شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الأحكام الكبرى

المؤلف

عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله (ابن الخراط)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الاحكام الصغرى من حديث
صلى الله تعالى عليه وسلم تأليف الشيخ الفقيه
الامام الحافظ المحدث ابي محمد الحق
بن عبد الرحمن بن عبد الله
الازدي رحمه الله تعالى
آمين

وقف الوزير المكرم والمشير المعظم
على عبد وستة كما من لطلبة العلم
الشريف بشرط لا يخرج منها
احسن الله
عواقبه
م

١٠٨٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الفقيه المحدث الحافظ أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي رحمه الله تعالى

الحمد لله وكفى والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى جميع
عباده الصالحين أما بعد فقد أتاك ما جمعت في هذا الكتاب مفترقا من جوامع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في لوازم الشرع وأحكامه وحلاله وحرامه وفي حض ومن الترغيب والترهيب
وذكر الثواب والعقاب إلى غير ذلك من الآداب والرقائق والحكم والمواعظ وفنونا من الأدعية والأذكار
وجملا في الفقه والأشربة والأحاديث في معان أخر مع هذه التفسير مما يكبر حافظه العلم الكثير والعامل
به الحظ الخطير والملك الكبير وتفصيلها من كتب الأئمة المشهورين والحملة السابقين شرح الدين
وهداة المسلمين أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي
البخاري وأبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني
وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وأضفت إلى
ذلك أحاديث من كتب أخر ذكرها عند ذكر الحديث منها أو أذكر أصحابها أو المشهور برواية ذلك الحديث الذي
أخرج مثل أن أقول ومن مسند أبي بكر بن أبي شيبة أو وذكر ابن أبي شيبة أو وروى وكيع بن
الجراح أو فلان وإذا ذكرت الحديث لمسلم أو لغيره عن صحب ثم أقول وعنه أو وعن فلان وإذا ذكرت لك الصاحب
أو صاحبا آخر فإنما كل ذلك لمسلم أو من الكتاب الذي أذكر أو لا حق أسمي غيره وربما تخللها كلام في رجل أو
شيء وإذا قلت وفي رواية أخرى أو في طريق آخر ولا أذكر الصاحب فإنه من ذلك الكتاب وإن كانت الزيادة
عن صاحب آخر ذكرت الصاحب وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم وعن ذلك الصاحب عن النبي عليه السلام
وإذا ذكرت الحديث لمسلم أو لسواه ثم أقول رواه البخاري كذا وكذا أو زاد فلان كذا وكذا أو وقال كذا وكذا
ولم أذكر الصاحب ولا النبي عليه السلام فإنه عن ذلك الصاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم فإنه عن ذلك الصاحب عن النبي
صلى الله عليه وسلم وإن كانت الزيادة عن صاحب آخر ذكرت الصاحب وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم
وربما ذكرت الزيادة وقلت حديث من حديث فلان ثم لم أذكر النبي عليه السلام ولكنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم وإن كان حديثا كاملا ذكرت الصاحب وذكرت النبي عليه السلام وإن كانت الزيادة أو الحديث
الكامل بإسناد معتل ذكرت علته ونبهت عليه بحسب ما اتفق من التطويل أو الاختصار وإن لم تكن فيه
علة كان شكوك عنه دليلا على صحته هذا فيما أعلم ولم أتعرض لإخراج الحديث المعتل كله وإنما أخرجت
منه يسيرا مما عمل به أو بأكثره عند بعض الناس واعتمد عليه وفزع عند الحاجة إليه والحديث السقيم
أكثر من أن أتعرض له أو أشتغل به وبعض هذه الأحاديث المعتلة ورد من طريق واحد فذكرته منها وربما
بينته ومنها ما ورد من طريقين أو أكثر فذكرت منها ما أمكن وأضربت عن سائرها ومنها ما لم أحصر طرقه
ولو أردت ذلك لقدرت عليه ولأوجدت سبيلا إليه لكن أتباع وقلة الاستماع مع ما أكرهه أيضا
من التكرار وأنفي فيه من التعويب والاختصار وكثيرا ما أخرجت من كتاب أحمد بن هدي الجرجاني
حديثا وتعليلا وكذلك من كتاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني كتاب السنن وكتاب العلل له وأخرجت
كلاما كثيرا في التجريح والتعليل من كتاب أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ومن كتاب غيره وربما
أخذت حديثا من كتاب وتعليلا من كتاب آخر وكلاما في رجل وقد بينت ذلك في أكثر المواضع وأكثر
ما أذكر من العلل ما يوجب حكما ويثبت ضعفا ويخرج الحديث من العمل به إلى الرغبة عنه والتركة له أو إلى
الاعتبار به رواية مثل القطع والإرسال والتوقيف وضعف الراوي والاختلاف الكثير في الإسناد
وليس كل إسناده يفسده الاختلاف وليس الإرسال أيضا علة عند قوم إذا كان الذي يرسله إماما

إماما ولا التوقيف علة أخرى إذا كان الذي يسنده ثقة وضعف الراوي علة عند الجميع وضعف
الراوي يكون بالتعمد للكذب ويكون بالوهم وقلة الحفظ وكثرة الغلط وإن كان صادقا ويكون بالتهمة
وإن كان ثقة فيحتاج حديثه إلى النظر ويكون أيضا لجرحة أخرى مما يسقط العدالة أو يوهنها إلا
أن يراه الراوي ومذهب يذهب إليه مما يخالف السنة ويفارق الجماعة وقد يكون داعيه إلى مذهب
ذلك وقد يكون يعتقده ويقول به ولا يدعو إليه وبينهما عند بعضهم فرق والكلام في هذا موضع آخر
وإنما أذكر في هذا الكتاب كلام الأئمة في الراوي مختصرا وإذا ذكرت في موضع وذكرت الكلام فيه ووقع
ذكره في موضع آخر ربما ذكرت من تكلم فيه وربما ذكرت ضعفه مختصرا وربما ذكرت الحجة في بعض الرواة
وربما قلت لا يصح هذا من قبل إسناده إنما لا علة شهرة الحديث في الضعف وإنما أعلل من الحديث ما كان
فيه أمر أو نهي أو يتعلق به حكم ولعل ملك ذلك فربما كان في بعضها شيء وليس منها شيء متفق على
تركه فيما أدري وليس فيه أيضا من هذا النوع إلا القليل ولعل قائلا يقول فقد كان فيما جمع أبو القاسم
الزيدي رحمه الله ما يكفي من نفسك ويغنيك عن غيرك فما فائدة تكثير ما صنفت وما الفائدة التي
تعود عليك في هذا الذي جمعت فأقول والله المستعان أن لكل أحد رأيا يراه وطريقا يلقنه
ويتوخاه وإن أبا القاسم رحمه الله أخذ الأحاديث عنها وسمعها وصححها وسقمها فأخرجها بجملتها
ولم يتكلم في شيء من علمها إلا في الشيء اليسير والنادر القليل وقد ترك أحاديث في الأحكام لم يخرجها
إذا لم تكن في تلك الكتب التي أخرج حديثها وإن كان فيها أحاديث معتلة فقد أخرج لنا أمثالها في الوهن
وتلك الأحاديث التي ترك قد أخرجت منها ما يسر الله عز وجل به وما كان منها فيه علة فذكرتها كما
فعلت في سائر ما في الكتب من الحديث المعتل مما أخرجت منها إلا أن تكون العلة لا توهن الحديث
لضعفها وقلة القائلين بها وأيضا فإن أبا القاسم عمد إلى الحديث فأخرجه من كتب كثيرة وترجم
عليه بأسماء عديدة ولم يذكر إلا لفظا واحدا ولم يبين لفظ من هو ولا من انفرد به وقلما يجيء الحديث
الواحد في كتب كثيرة إلا باختلاف في لفظ أو معنى أو زيادة أو نقصان ولم يبين هو شيء من ذلك إلا
في النزر القليل وفي الحديث من الفائدة أو في أكثره وفيما كان من ذلك وليس الاختلاف في اللفظ مما
يقدح في الحديث إذا كان المعنى متفقا وكل لا يأتي بنسب كلام إلى قائله ويعزي كل لفظ إلى ناقله
به وأما ما كان في الحديث من الاختلاف معنى أو زيادة أو نقصان فإنه يحتاج إلى تبيين ذلك وتمييز
وتهذيبه وتحصيله حتى يعرف صاحب الحكم الزائد والمعنى المختلف وإنما ترجم رحمه الله على الحديث الواحد
بما ترجم عليه من الكتب لشهرة الحديث ولخروج الناس له وعدت أنا إلى الحديث وأخرجته من كتاب
واحد ولفظ واحد وكذلك ذكرت الزيادة من كتاب واحد وبلفظ واحد ليعرف صاحب اللفظ وينتبه صاحب
المعنى ويقع نسبة الحديث إليه صحيحة وإن الحديث إذا جاء من طريق واحد صحيح ولم يجيء ما يعارضه فإنه
يوجب العمل ويلزم به الحجة كما يوجب العمل ويلزم به الحجة إذا جاء من طرق كثيرة وإن كانت النفس إلى الكثرة
أميل وبها أطيب إذا كانت الكثرة إنما اجتمعت ممن يوثق بحديثه ويعتمد على روايته وإن ذكر الحديث
في مواضع كثيرة ويجيء في رواة من عديدة وشهرته عند الناس لا يخرجه عن منزلته ولا يرفعه عن درجته
في الحقيقة وإنما إذا رجع إلى طريق واحد حكم له بحكم الواحد فإن كان صحيحا حكم له بحكم الصحيح وإن
كان سقيما حكم له بحكم السقيم لأن الفرع لا يطيب إلا بطيب الأصل وكان التواتر إذا رجع إلى إسناد حكم
له بحكم الآحاد ولم يشتهر بالصحة من الكتب التي أخرج أبو القاسم رحمه الله حديثها الأئمة الأمامين أبي
عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج رحمة الله عليهما وسائر هالم يعرف بالصحة
ولا اشتهر بها وإن كان فيها من الصحيح ما لم يجيء في الكتابين كما أن فيها من السقيم ما يحتاج إلى الكلام فيه

والتنبيه عليه والتمييز له والا كان قاريه والعامل به يسير وظلما يخبط في عشوا مع ان احا
في الكتابين قد تكلم فيها ولم يسلم لصاحبها اخراجها في جملة الصحيح وان كان ذلك الاعتراض لا يخرج
الكتابين عن تسميتهما بالصحيحين ومع ان بعض الكلام في تلك الاحاديث تعسف وتسلط
لا يصغى اليه ولا يعرج عليه وقد اخرجت في هذا الكتاب احاديث قليلة من كتاب وتركتها في كتاب
اشهر من الكتاب الذي اخرجتها منه ثم نبهت على كونها في ذلك الكتاب المشهور وانما فعلت ذلك
لزيادة في الحديث او لبيانه او لكماله وحسن سياقه او لقوة سنده في ذلك الحديث على غيره ومنها
ما فعلته نسيانا ونبهت على الكل وقد يكون حديثا باسناد صحيح وله اسناد اخر اعلى منه في الصحة
لكن يكون لفظ الاسناد النازل احسن سياقا او ابين فاحتجت لما فيه من البيان وحسن السياق
اذا المعنى واحد واذ هو صحيح من اجل الاسناد الاخر او يكون حديث يعضده اية ظاهرة البيان
من كتاب الله تعالى فانه وان كان معتلا اكتبه لان معه ما يقويه ويذهب علته وهذا النوع
المعتذر عنه في هذا المجموع قليل وجعلت هذا الكتاب مختصر الاسناد ليسهل حفظه ويقرب
تناوله وتتيسر فايدته الاحاديث يسيره ذكرت سندها او بعضه ليتبين الراوي المتكلم
فيه لانه ربما كان الراوي لا يعرف الا حتى يذكر عن من روى ومن روى عنه وربما فعلت ذلك
لقرب السند وربما يكون مما تقدم ذكره والكلام عليه في موضع اخر ولغير ذلك وربما ذكرت من
الاسناد رجلا مشهورا بروايته والحديث عليه ويعرف به كما تقدم وعلى كتاب مسلم في الصحيح عولت
ومنه اكثر ما نقلت والى الله عز وجل ارغب ومنه تبارك وتعالى اسأل واطلب ان يجعل ذلك
خالصا لوجهه مقربا اليه من لقائه لديه وان يعين على العمل به والاخذ بما فيه وان يبشر لنا من
النجاة وسبيل الهداة وان يرزقنا طيب الحياة وكريم الوفاة برحمته لا رب غيره وهو المستعان
وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وصحبه الطيبين وسلم تسليما ۞

۞ باب في الايمان ۞

مسلم عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا
وحميد بن عبد الرحمن حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته
انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن
انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون الا قدر وان
الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن
عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن
الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله
ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه

تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن
امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم
انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم معنى يتفقرون يتتبعون ويجمعون ذكر هذا الحديث ابو جعفر العقيلي من طريق
عبد العزيز بن ابي رواد عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال فيه فما شرائع
الاسلام قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة الحديث قال العقيلي كذا قال شرائع الاسلام وتابعه
على هذه اللفظة ابو حنيفة وجراح بن الضحاك قال وهو لا مرجيه لم يزد على هذا وعبد العزيز بن رفيع
مشهور في الحديث متعبد انما كان صاحبه اي مسلم في حديث ابي هريرة ما المسؤول عنها باعلم من
السائل وساحدثك عن اشراطها اذا رأيت الامة تلد ربتها فذاك من اشراطها واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك
من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمها الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير
ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألوا وفي طريق اخرى عن ابي هريرة وتقيم الصلاة
المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وعن ابن عباس قال اتى وفد عبد القيس النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال
مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة
بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام
فمرنا بامر فصل نخبر به من ورائنا ندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم
بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا
به من وراءكم وعن ابن عباس ان معاذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله افترض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم فان اطاعوا لذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وفي طريق اخرى انك تقدم على
قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله
وفرض عليهم الصلاة الى اليمن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وحج البيت وصوم رمضان وروى عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
حسين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب واقرار
باللسان وعمل بالاركان وعبد السلام هذا ضعيف لا يحتج به وحديثه هذا اخرجه قاسم بن
اصبغ والعقيلي وغيرهما وقد رواه عن علي بن موسى الهيثم بن عبد الله وهو مجهول وداود بن

سليمان القزويني وعلي بن الازهر السرخسي وهما ضعيفان ورواه الحسن بن علي العدوي عن
محمد بن صدقة ومحمد بن تميم وهما مجهولان عن موسى بن جعفر والد علي والحسن هو ابن علي بن صالح
ابن ذكريا ابو سعيد البصري وكان يضع الحديث ولا يتبينه: الحديث من وجه صحيح مسلم
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وبوسولي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن فقال النبي عليه
السلام او مسلم اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه مخافة ان يكبه الله في النار وذكر ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة في مسنده عن
زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة الباهلي قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسلام علانية والايمان في القلب ثم اشار بيده الى صدره التقوى ها هنا التقوى ها هنا
هذا حديث غير محفوظ تفرد به علي بن مسعدة وعلي بن مسعدة روى عنه الائمة يحيى بن سعيد وابن
المبارك وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم قال البخاري فيه نظر وقال فيه ابن معين صالح الحديث
وقال فيه ابو حاتم لا باس به ووثقه ابو داود الطيالسي وروى عنه وذكر له ابو احمد الجرجاني ولم
يجد فيه اكثر من قول البخاري وقال هذا حديث غير محفوظ مسلم عن طلحة بن عبيد الله قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول
حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع وصيام شهر
رمضان فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق رواه عن ابي سلمة جماعة بلفظ اخر وذكر فيه
حج البيت وعن جابر بن عبد الله انه جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت اذا صليت
المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال
نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا وعن سفيان بن عيينة عن عبد الله الثقفي قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد
من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار
خرجه عبد بن حميد في كتاب التفسير له وقال من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني وذكر عن
ابن عبد العزيز في المنتخب عن يحيى بن اليمان عن سفيان عن ابراهيم عن محمد بن المنتشر عن ابيه عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله لم
يضره معها خطيئة كما لو اشرك بالله لم تنفعه معها حسنة هكذا قال عن يحيى بن اليمان ويحيى بن اليمان
لا يحتج بحديثه واكثر الناس يضعفه والصحيح ما رواه ابو نعيم عن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن ابيه قال جاء رجل وشيخ ينزل على مسروق فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا ثم ذكر مثله وذكر ابو احمد من
حديث حجاج بن نصير قال نا المنذر بن زياد الطائي عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب
يقول كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الايمان بالله شيء حجاج ضعفه ابن معين والنسائي
وقال فيه ابو حاتم والبخاري وعلي بن المديني متروك ولفظ البخاري فيه سكتوا عنه وقال فيه ابن
معين من شيخ صدوق ولكن اخذوا عنه شيئا من حديث شعبة وذكر ابو احمد عن حديث حجاج
ابن نصير قال نا المنذر بن زياد الطائي احاديث هذا منها وقال لا اعلم له شيئا منكرا غير هذا وهو
في غير ما ذكرته صالح وهو حجاج بن نصير الفسطاطي وذكر ابو احمد ايضا من حديث العلاء بن كثير عن
مكحول عن ابي ذر وعبادة بن الصامت قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقترنوا بالايمان
وتتموا به فانه كما لا ينفع العمل الصالح المشرك من شركه كذلك لا يخرج العمل السيء المؤمن من ايمانه
العلاء بن كثير منكر الحديث ضعيفه ولا يصح ايضا سماع مكحول بن عباده ولا من ابي ذر وعن ابن عيينة
البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال
لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله افلا اخبر به الناس يستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر به معاذ عند موته تاثما
مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا
الله دخل الجنة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وعن انس ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين البخاري
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها اماطة
الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من
لسانه ويده الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم قال هذا حديث حسن صحيح
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور مسلم عن
اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة
فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما
قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت
انه اسلم يومئذ وعن العباس بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وعن عبد الله بن مسعود قال قال
اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم
في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام وعن حكيم بن حزام انه قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او
عتاقة او صلة رحم اينما اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا
اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها
له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك
عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له
حسنة انما تركها من جراي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل قوله من
جراي اي من اجلي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما
حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به وعنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه
قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وعن عبد الله بن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوسوسة فقال تلك محض الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله
وليتنه وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم
المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها
في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة
يجزى بها وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معسكره ومال الآخرون الى معسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا تبعها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جراحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه في الارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من
اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلنا انا لكم به فخرج في طلبه حتى جرح جراحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة زاد البخاري وانما الاعمال بالخواتيم مسلم
عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وادرك النبي فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك اذا حق الله عز وجل
عليه وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها فاحسن ادبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران قال الشعبي وحدث بهذا الحديث بغير شيء
فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب

لاتبعتموهم

لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وعن عبادة ابن الصامت قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا
ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك
فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه
وان شاء عذبه وعن يزيد بن خالد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم والتوبة معروضة
بعد ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان
كان عليه كالظلة فاذا انقلع رجع اليه الايمان مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه
منها لم يف وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها
في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك
الصلاة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله
كفر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم
منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فيعجل كل نبي دعوته واني اختبأت
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا الترمذي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي البخاري عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة
الجهنميين مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم
اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم الله
اماتة حتى اذا كانوا حمما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل
الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم قد كان بالبادية باب انقطاع النبوة بعد محمد صلى
الله عليه وسلم الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة
قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات قالوا يا رسول
الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة قال هذا حديث حسن صحيح غريب

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد خاتم النبيين وصحبه الطاهرين وسلم تسليما

باب طلب العلم وفضله البزار حدثنا محمد بن معمر البحراني نا ابو عاصم عن ابراهيم بن سلام عن
حماد يعني ابن ابي سليمان عن ابراهيم يعني النخعي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم قال هذا احسن ما يروى في هذا الباب ورواه من طريق حفص
ابن سليمان عن كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال حفص عن
سليمان ابن الحديث وكل ما يروى عن انس في هذا فانما يرويه ابو داود عن ابي الدرداء قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء
وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر مسلم عن معاوية
هو ابن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم ويعطي الله الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان
لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او
ولد صالح يدعو له وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من
الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب
الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب
منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وذكر ابن سمعون
في فوائده من طريق عثمان بن مقسم البري عن المغيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه وعثمان هذا وثقه عبد الرحمن
ابن مهدي وقال فيه عمرو بن علي صدوق لكنه كثير الوهم والخطأ وكان صاحب بدعة ذكروا انه
كان ينكر الميزان ويقول انما هو ميزان العمل وضعفه جماعة كثيرة وترك حديثه

باب في توقير العالم ومعرفة حقه وهل يجعل له موضع مشرف
يجلس عليه ومن لم يدن منه ولا يسأله حتى يستأذنه والانصات له الترمذي عن اسامة بن شريك
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصحابه عنده كأن على رؤوسهم الطير وذكر ابن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا
يعني حقه خرجه ابو جعفر الطحاوي في بيان المشكل وذكر النسائي عن ابي هريرة وابي ذر قالا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجيء الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسأل
فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له موضعا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا

من طين يجلس عليه انا نجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذا اقبل رجل احسن الناس
وجها واطيب الناس ريحا كان ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم من طرف المسجد قال السلام عليك يا محمد
فرد عليه السلام قال ادن يا محمد قال ادنه فما زال يقول ادن يا محمد مرارا ويقول ادن حتى وضع
يديه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وسؤاله عن الايمان وغيره بنحو ما تقدم لمسلم
في اول هذا الكتاب وذكر ابو داود الطيالسي هذا الحديث في مسنده من حديث عمر بن الخطاب وقال فيه
حتى كان ركبته عند ركبة النبي صلى الله عليه وسلم قال اسألك قال سل وذكر الحديث وخرج مسلم
عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت لي الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وذكر ابن المبارك عن انس بن مالك قال وقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعرفات وكادت الشمس ان تؤوب فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال انصتوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال معاشر الناس اتاني جبريل انفا فاقرأني السلام
من ربي السلام وقال ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات واهل المشعر الحرام وضمن عنهم التبعات
فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة فقال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم
القيامة فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب

باب الوصية بطلب العلم
والدعاء له الترمذي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع
وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا مسلم عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا قالوا ابن عباس
قال اللهم فقهه وقال البخاري اللهم فقهه في الدين وقال ابن عباس ايضا ضمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب النسائي عن عمرو بن العاص قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اخبرنا عن شيء الجنة اخلق مخلق او نسج تنسج
فضحك من القوم فقال لم تضحكون من جاهل يسأل عالما فجلس يسيرا او قليلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اين السائل عن شيء الجنة قال ها هو ذا يا رسول الله قال بل تشقق عنها ثمر
الجنة قال ثلاثا

باب ما يذكر من عالم المدينة الترمذي عن ابي هريرة
رفعه يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال
ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال عبد الرزاق هو مالك بن انس

باب الاقتداء
بالعلم مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه الله على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما جاء فيمن طلب العلم لغير الله ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من
اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل يحب ان ينفق فيها الا

انفقت فيها لك قال لا قلت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة باب من رفع صوته بالعلم
ومن استحيا فامر غيره بالسؤال ومن اجاب باكثر مما سئل ومن سئل شيئا وهو في حديث فاتم حديثه ثم
اجاب السائل ومن اجاب بالاشارة البخاري عن عبد الله بن عمرو قال تخلفنا النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادانا باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مسلم عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فكنت استحيي ان اسئل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال يغسل
ذكره ويتوضأ وذكر علي بن عبد العزيز في المنتخب عن سعد بن ابي وقاص قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو فقال في النار فكان الاعرابي
وجد من ذلك فقال يا رسول الله فاين ابوك فقال حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار قال
فاسلم الاعرابي بعد فقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كافر الا
بشرته بالنار وقال مسلم عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما قفا
دعاه فقال ان ابي واباك في النار وذكر البخاري عن ابي هريرة قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم لم يسمع حتى اذا قضى حديثه
قال اين اراه السائل عن الساعة قال هاه انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتها فقال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال
هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا
رأى ما يكره ومن بركة على ركبتيه عند الامام او العالم البخاري عن ابي مسعود الانصاري قال
قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في
موعظة اشد غضبا منه يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة النسائي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
فحدثنا الناس فقام اليه رجل فقال متى الساعة يا رسول الله فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجهه فقلنا لو قعد فانكسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره ثم قام الثانية فقال يا رسول
الله متى الساعة فبينما في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد من الاولى ثم قام الثالثة فقال
يا رسول الله متى الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وما اعددت لها فقال الرجل
اعددت لها محبة الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فانك مع من احببت وقال
مسلم في هذا الحديث المرء مع من احب وقال الترمذي المرء مع من احب ولهما الكتب مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان قبلها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئلني عن شيء فليسئلني عنه فوالله
لا تسئلوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس بن مالك فاكثر الناس البكاء حين
سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني
فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة فلما اكثر رسول الله صلى الله عليه

وسلم من ان يقول سلوني برك عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذاك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا والذي نفسي
بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر وذكر باقي
الحديث وفي طريق آخر اني صورت لي الجنة والنار فرايتهما دون هذا الحائط وقال البخاري
لقد رايتني الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار وفي لفظ آخر لقد
عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي باب من خص بالعلم
قوما دون الآخرين ومن سمع شيئا فراجع فيه وطرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
وقد تقدم في باب الايمان قوله معاذ وقد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يا رسول الله افلا
اخبر الناس فيستبشرون قال اذا يتكلوا البخاري عن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما
ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك مسلم عن ام بشير انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول
الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم لحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها
النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمر فقال لان
تكون قلت هي النخلة لحب الي من كذا وكذا باب القراءة والعرض على المحدث
وروى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة مسلم عن انس بن مالك قال بينما نحن ان نسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل يسئله ونحن نسمع فجاء
رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن
خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم قال
الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله ارسلك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا صوم رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا
قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك
الله امرك بهذا قال نعم ثم قال ثم ولا قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليصدق ليدخلن الجنة وقال البخاري فقال الرجل آمنت بما جئت به
وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر باب
في المناولة وهي اربع ضروب الاجازة واعلاها وصفتها ان يدفع الشيخ الى الطالب كتابا فيقول
له هذا الكتاب قد صححته وعلمت ما فيه فحدث به عني او يقول له كل ما في معناه البخاري عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين وذكر الحديث
باب تعليم الجاهل مسلم عن ابي رفاعة العدوي قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وترك خطبته حتى انتهى الى فلق بكرسي حسبت فيها بمحدر يدا قال فقعد عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعل يعظني مما علمه الله ثم انا خطبته فاتم اخرها وعن مالك بن الحويرث عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم باب
في التبليغ ونشر العلم والكتاب به الى البلدان وفي الحديث الذي لا تفسده الاهواء وما يكره من
الكلام في المسائل قبل وقوعها والنهي عن اعتراض حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي التسوية بينه
وبين كتاب الله عز وجل بالحكم والامر باتباعه وقول الله سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله البخاري عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح وعن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا
فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم
مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل جرش ينهاهم عن خليط التمر
والزبيب الدارقطني عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا حدثتم عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به وما تنكرونه فكذبوا به وزاد في طريق
اخرى يرجع الى ابن ابي ذئب بهذا الاسناد فانا اقول ما يعرف ولا ينكر ولا اقول ما ينكر ولا يعرف وقال
ابو جعفر الطحاوي في بيان المشكل وذكر الحديث عن ابن ابي ذئب بهذا الاسناد فصدقوا به قلت او لم اقله
وذكر ابو بكر البزار في مسنده عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال
سمعت ابا حميد وابا اسيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم
وتلين له اشعاركم وابشاركم وتدرون انه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث تنكره
قلوبكم وتنفر له قلوبكم واشعاركم وابشاركم وتدرون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه عبد الملك
ابن سعيد ذكره ابو محمد بن ابي حاتم ولم يذكر احد روى عنه الا ربيعة بن ابي عبد الرحمن وذكر ابو بكر
البزار في مسنده ايضا عن ابي معشر المدني عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اعرفن احدكم متكئا اتاه من حديث وهو متكئ على اريكته يقول اتلوا به علي قرآنا ما جاءكم من خير انا
قلته وانا لم اقله فانا اقوله وما جاءكم من شر فاني لا اقول الا شرا ابو معشر اسمه نجيح وروى عنه
الجلة الليث بن سعد وهشيم ويزيد بن هارون ووكيع والثوري وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم ولم يكن
قويا في الحديث الا ان هشيما كان يقوي امره ويقول ما رأيت مدنيا يشبهه ابو داود عن معاوية بن
ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات الغلوطات شداد المسائل وفي كتاب
مسلم عن مهدي بن سعد في حديث اللعان كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها وساق
الحديث بكماله انشاء الله عز وجل النسائي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
ما امركم به فافعلوه فرد واعليه القول فغضب ثم انطلق فدخل على عائشة وهو غضبان فرأت الغضب
في وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله قال ومالي لا اغضب وانا امر بالامر فلا اتبع كانوا قد اجمعوا
بالحج فامرهم عليه السلام ان يحلوا بعمرة ابو داود وهذا ابو رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا

في كتاب الله اتبعناه وعن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
وهو يقول لا يحل احدكم متكئا على اريكته قد يظن انه لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا وانه
والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر الترمذي عن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول
بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب ابو داود عن ابي هريرة
رفعه قال لولا ان اشق على المؤمنين لامرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة مسلم عن ابي
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا
منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم وذكر ابو احمد
الحاكم في كتاب الكنى حديث عبدة بن حزن النصري وكانت له صحبة قال كانوا ينقلون اشياء ذكرها
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لو نهيتهم فقال لو نهيت رجالا ان لا يأتوا المجون لاتوها ما لهم بها
حاجة باب في القصص ابو داود من حديث عمرو بن عبد الله السبائي عن
عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مأمور او
مختال عمرو بن عبد الله ليس بمشهور فيما اعلم البزار عن ابن عمر قال لم يقص على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا ابي بكر ولا عمر وذكر من حديث شريك هو ابن عبد الله عن ابي سنان عن ابي
العذيل عن خباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل لما ضلوا قصوا قال في هذا
الاسناد اسناد حسن كذا قال وليس مما يحتج به باب ما يكره من التعمق
في الدين والتنازع مسلم عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فتنزه
عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال
ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية وعن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا
باب الدارقطني عن خيثمة بن واقد عن سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله لا ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ
بعضه بعضا لا يحتج بهذا الاسناد وهذا حديث منكر وخيثمة هذا هو ابو عبد الله الاقرب ليس
بمشهور باب من افتى بغير علم وفي الجدال وما يحذر من الاهواء ابو داود عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار
على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه الترمذي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن معاوية بن ابي
سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة
وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي
الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق
ولا مفصل الا دخله البزار عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد
الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا او قتله نبي وامام ضلالة باب قال ابو
نعيم الحافظ نا علي بن حميد الواسطي نا اسلم بن سهل الواسطي نا محمد بن عبد الله بن حبيب نا هاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن يحيى نا مبارك بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ومن النجوم ما تهتدون به في الظلمات قال نا
عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو بكر بن ابي عاصم نا عبد الجبار بن العلا نا سفيان عن مسعر عن ابرهيم
التيمي عن عبد الله بن ابي وفا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والاهلة لذكر الله حدثني بهذا الحديث وبالذي قبله ابو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد الخطيب قال نا ابو علي الصدفي رحمه الله قال نا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الاصفهاني
عن ابي نعيم فذكرهما وليس اسنادهما مما يحتج به باب ما جا في حديث اهل
الكتاب وتعلم لغتهم ابو داود وعن ابي سلمة الانصاري انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده رجل من اليهود مر بجنازة فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم قال اليهودي انها تتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم
اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوه
وان كان حقا لم تكذبوه وذكر ابو داود في المراسيل عن يحيى بن حمزة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتى بكتاب في كنف فقال كفا بقوم ضلالة ان يتبعوا كتابا غير كتابهم الى نبي غير نبيهم فانزل
الله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ومنها عن ابي قلابة ان عمر مر بقوم من اليهود
فسمعهم يذكرون دعاء من التوراة فانتحذ ثم جا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرؤه وجعل
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال رجل يا ابن الخطاب اما ترى ما في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع عمر الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني خاتما
واعطيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهولنكم المتهوكون قال ابو قلابة
المتهوكون المتحيرون ومن مسند البزار عن مجالد عن عامر هو الشعبي عن جابر قال نسخ عمر
كتابا من التوراة فجا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرؤه ووجه النبي صلى الله عليه وسلم يتغير
فقال رجل من الانصار ويحك يا ابن الخطاب اما ترى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي لا تسئلوا
اهل الكتاب عن شي فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا وانكم اما ان تكذبوا بحق او تصدقوا بباطل والله ان لو كان
موسى بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني وفي بعض الفاظ هذا الحديث لقد اتيتكم بها بيضا نقية لو ان
موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني قد خولف مجالد في اسناد هذا الحديث فرواه سفيان الثوري
عن جابر بن يزيد عن الشعبي عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال جا عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني مررت باخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة اجد انا هو منها عليك فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لعمر ثكلتك امك اما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا قال فسري عنه ثم قال
والذي نفسي بيده لو اصبح موسى فيكم حيا اليوم فاتبعتموه وتركتموني لضللتم لو كنت اخطأ من النبيين
وانتم خطؤ من الامم ذكر حديث سفيان ابو الحسن الدارقطني في كتاب العلل وفي هذا الحديث اختلاف
كثير من هذا وجابر بن يزيد دون مجالد وهو مجالد بن سعيد على ان جابرا كان احفظ وذكر ابو بكر بن
ابي شيبة في مسنده عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تاتيني كتب من اناس
لا احبان يقرأها احد فهل تستطيع ان تعلم كتاب السريانية قال قلت نعم قال فتعلمتها في سبع عشرة ذا وابو
داود قلت اكتبها اذا كتب واقرأها اذا كتب اليه باب القول بالموعظة
والعلم وهل يجعل للنسا يوم على حدة في العلم البخاري عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس

في

في كل خميس فقال رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني
اكره ان املكم وانما تخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة
علينا مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاه امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نا تيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن
يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
من امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة منهن واثنين
واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين باب اعادة
المحدث الحديث وتبيينه اياه البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا مسلم عن عايشة
قالت انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ابو داود عن عايشة
قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا يفهمه كل من سمعه باب في الاجتهاد
والاجتماع والمسكوت عنه وقول الله تعالى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا مسلم عن ابن عمر قال نادانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف من الاحزاب
ان لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فحضر ناس فوتا الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال
اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من
الفريقين ابو داود وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحابكم من
ثلاث خلال لا يدعوا عليكم نبيكم فيهلكوا وان لا يظهر اهل الباطل على الحق وان لا يجتمعوا على ضلالة
هذا يرويه اسماعيل بن عياش عن حديث الشاميين وحديثه عندهم صحيح قال ابن معين ضعيف رواه
اسماعيل عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن ابي مالك الدارقطني عن ابي الدرداء رفع الحديث قال
ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله عافيته فان
الله لم يكن نسيا ثم تلا هذه الاية وما كان ربك نسيا باب ذكر ابو احمد من حديث سعد بن سعيد
ابن ابي سعيد عن اخيه عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملجأ من الله فهو
الحق وما جا منه فهو السنة وما جا من الحاكم فهو سعة سعد هذا مستقيم في نفسه واخوه الحارث
يحدث عنه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف عندهم بل متروك باب وما رويته
بالاسناد المتصل الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي
الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه ذكرت اسناده في الكتاب الكبير وقد ذكره ابو بكر الاصيلي
في الفوايد عن المنذر في كتاب الاجماع باب من راى ترك النكير حجة
عن النبي صلى الله عليه وسلم البخاري عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن
صياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم باب في الراي والقياس والتحريف من البدع البخاري
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس يستفتون فيفتون برايهم فيضلون
ويضلون ذكر قاسم ابن اصبغ عن جناده بن المغلس قال حدثنا حماد بن يحيى الابح عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمل هذه الامة برهة بكتاب الله
ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بعده ذلك بالراي فاذا عملوا بالراي ضلوا قال ابو احمد بن عدي

اعطاكموه

وذكر هذا الحديث من حديث حماد بن يحيى الابح قال السعدي حماد بن يحيى الابح روى عن
الزهري حديثا معضلا يعني هذا الحديث وذكر قول البخاري في حماد هذا ربما يهم في الشيء وذكر ايضا
توثيق يحيى بن معين لحماد ومرة قال ليس به باس قال ابو احمد وهو ممن يكتب حديثه وذكر
ابن ابي حاتم حماد هذا وقال سالت ابي عنه فقال لا باس به وقال صالح بن احمد بن حنبل صالح الحديث
ما ارى به باسا وقال ابو زرعة حماد ليس بالقوي وحماده هذا متروك واحسن ما سمعت فيه انه
لم يكن ممن يتعمد الكذب انما كان يوضع الحديث فيحدث به وقد روى هذا الحديث عفان بن عبد
الرحمن الواقصي عن الزهري وهو متروك ايضا ذكر حديث الواقصي ابو عمر بن عبد البر وذكر
ابو احمد من حديث سويد بن سعيد الانباري قال نا ابن ابي الرجال عن عبد العزيز بن ابي رواد وهو
رواه عن اسحاق بن نجيح عن ابن ابي رواد وهذا الحديث هو الذي قال سببه يحيى بن معين في
سويد بن سويد لو وجدت سيفا ودرقة لغزوت سويدا الى الانبار من اجل روايته هذا الحديث
عن ابن ابي الرجال وابن ابي الرجال اسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن ابي الرجال وهو ثقة
عدلا للناس وقال ابو حاتم في سويد كان يكثر من التدليس وكان صدوقا وقال البخاري سويد
هذا توفي في سنة اربعين ومائتين وقد كان عمي فتلقن ما ليس من حديثه وفيه نظر وضعفه الشيباني
واما اسحاق بن نجيح فمتروك عندهم وذكر ابو عمر ايضا من حديث سليمان بن مزيح الاسكندراني
قال نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب قال قلت
يا رسول الله الامر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القرآن فلم ينهم منك فيه شيء قال اجمعوا له العابد من
من المؤمنين واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد قال ابو عمر لا يعرف هذا من حديث
مالك ولا من حديث غيره وسليمان بن مزيح ليس بقوي وقد ذكر هذا الحديث قاسم بن اصبغ واحمد
ابن خالد في مسنده وذكر ابو بكر البزار عن عمر عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم الامر برأيهم يحرمون
الحلال ويحللون الحرام في اسناده نعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس عن جرير بن عثمان عن عبد
الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك ذكره البزار قال لم يسمع على هذا انتهى كلام ابي بكر
فكان هذا الحديث يعرف بنعيم بن حماد ويذكر انه تفرد به كما قال ابو بكر حدثه به سويد بن سعيد
الانباري وكان كثير التدليس عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وكلاهما رواه عن عيسى بن يونس
كما رواه نعيم باسناده ورواه ايضا ابن ابي عيسى بن يونس عن ابيه واتم به واما نعيم بن حماد فقد تكلم
فيه واتهم بوضع هذا الحديث وقيل انه كان يضع احاديث في تقوية السنة وحكايات عن العلماء في ثلب
ابي حنيفة مزورة كذبا وكان صبيا في الشام ضبطا عليها وجاء محبوسا ايام المحنة لانه كان الناس يطلبون
بان يقولوا بان القرآن مخلوق وكان احمد بن حنبل يقول فيه لقد كان من الثقات قال ابو احمد روى هذا
الحديث ايضا عيسى بن يونس ابو صالح الخراساني شيخ من قدماء اصحاب الحديث وقال فيه ابو احمد ايضا من مزيد
اصحاب الحديث ولا اعلم هذا الشيخ الا اسحاق بن نجيح الملطي الذي ذكره ابو احمد الحاكم في الكنى وهو المذكور
فيما تقدم من هذا الباب والله اعلم وروى اسماعيل بن خالد المخزومي قال نا مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا حتى كثر فيهم
المولدون ابناء السبايا الامم فقاسوا ما لم يكن بما كان فضلوا واضلوا ذكره ابو بكر الخطيب قال واسماعيل
ابن خالد ضعيف ولا يثبت عن مالك نقلته من كتاب ابي محمد الرشاطي ومن طريقه رويته ابو داود من
العرباض بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عمران يوجد اسمه على اسمه فاقتلوه
قال عمر قال لي بشار اي فاقتلوه
قال وهذا الحديث [illegible]
[illegible] فرد عبد الله عنه عن ابن ابي الرجال

بليغة

بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانه هذه موعظة مودع
فما تعهد الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا فاشرا من يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة باب
اجازة الواحد الصادق والتحذير من اهل الكذب وفيمن حدث بحديث يرى انه كذب او حدث
بكل ما سمع والوعيد على من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وصفة من روى هذا البخاري عن
حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة بن الجراح مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث
بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وعن المغيرة بن شعبة وسمرة بن
جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
وعن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع اكثر الناس يرسلونه عن حفص ولا يذكرون ابا هريرة وذكر ابو عمر بن عبد البر عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه غلو الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وذكره ابو بكر العقيلي من حديث
ابي هريرة وعبد الرحمن بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم ولحسن ما في هذا فيما اعلم
مرسل ابراهيم بن عبد الرحمن العذري مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
البزار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا ليضل به
فليتبوأ مقعده من النار هذه الزيادة ليضل به هي من طريق يونس بن بكير عن الاعمش عن طلحة
ابن مصرف عن عمرو بن شرحبيل ولا تصح عن الاعمش عن عبد الله وذكر البزار ايضا من حديث
عاصم عن شريح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي ثلاثا رواه بحديث
فليتبوأ مقعده من النار عابد بن شريح في حديث ضعيف والطرق الصحاح عن انس ليس فيها في رواية
حديث باب في رفع العلم مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا النسائي عن
جبير بن نفير عن عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال
هذا اوان يرفع العلم فقال رجل من الانصار يقال له لبيد بن زياد يا رسول الله اي رفع العلم وقد
اثبت ووعته القلوب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من فقهاء اهل المدينة
وذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديهم من كتاب الله تعالى قال فلقيت شداد بن اوس
فحدثته بحديث عوف بن مالك فقال صدق عوف الا اخبرك باول ذلك رفع قلت بلى قال الخشوع
حتى لا ترى خاشعا خرجه الترمذي عن ابي الدرداء وقال فقال تكلتك امك زياد ان كنت لاعدك
من فقهاء اهل المدينة فخرجا بن علي بن السكن في كتاب الكروب قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا فقال وفي قلبه عندنا ولن ذهاب العلم

كتاب الطهارة

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الابعاد عند قضاء الحاجة والتستر وما يقول اذا دخل الخلا
واذا خرج منه وذكر مواضع نهى ان يتخلى فيها واليها وفي البول قائما اذا اثر قطايره وملجا
في السلام على من كان على حاجته والحديث عليها والنهي عن مس الذكر باليمين عند البول
وذكر الاستنجا مسلم عن المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توارى عني فقضى حاجته ابو داود عن المغيرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
ذهب ابعد ابو جعفر الطبري في تهذيب الاثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذهب الى حاجته الى المعرس قال نافع عن ابن عمر نحو ميلين من مكة مسلم عن عبد الله بن
جعفر قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته هدف او حايش
نخل وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبايث خرجه من حديث حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وخرجه البخاري من حديث
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وزاد البخاري وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب اذا اراد ان يدخل وعن مراسيل ابي داود عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث الخبيث الرجس النجس الشيطان الرجيم ابو داود
عن زيد بن ارقم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتا احدكم
الخلا فليقل اعوذ بالله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث اختلف في اسناد هذا الحديث
والذي اسناده ثقة وذكر ابو بكر البزار من حديث اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم الخلا فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبايث اسماعيل بن مسلم هو المكي وهو ضعيف الترمذي عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال غفرانك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق
الناس او في ظلهم وزاد ابو داود البزار في الموارد ورواه من حديث ابي سعيد عن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر العقيلي عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة او صفة نهر جار في اسناده فرات بن السايب وهو منكر الحديث
وابو سعيد المذكور في الحديث الذي قبل هذا هو الخدري ولم يسمع من معاذ وذكر ابو احمد
ابن عدي من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتغوط الرجل في القرع من الارض
قيل وما القرع قال ان ياتي احدكم الارض فيها النبات كانما قامت قامته فتلك مساكن اخواتكم
من الجن رواه من طريق سلام بن سالم الطويل وهو متروك مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدايم ثم يغتسل منه وقال البخاري ثم يغتسل
فيه وقال النسائي ثم يتوضا منه وقال النسائي ايضا عن عبد الله بن سرجس ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في جحر هذا يروى به قتادة بن عبد الله بن سرجس وقال
الحاكم في علوم الحديث لم يسمع قتادة من احد من الصحابة الا من انس بن مالك وقال ابو حازم
الرازي لم يلق قتادة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا انس بن مالك وعبد الله بن سرجس
ابو داود عن ابي مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمران بن حصين ان يبال في قبلة المسجد وعن
مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في ابواب المساجد هذا والذي قبله في
المراسيل وعن طلحة بن ابي فنان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يبول فاتى عزازا

من

من الارض اخذ عودا من الارض نكت به حتى يثرى ثم بول وهذا ايضا من المراسيل والمعروف عن ابي
وهو ما صل من الارض ومن كتابه باسناده منقطع عن ابي موسى وكنت به الى ابن عباس كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا
اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وذكر العقيلي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره البول في الهوى في اسناده ابو الفيض يوسف بن السفر قال فيه البخاري منكر الحديث وقال
فيه ابو حاتم ضعيف يشبه المتروك ابو داود عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى
الله عليه وسلم كاصحابه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم
او يبول في مغتسله الرجل هنا هو الحكم بن عمرو الغفاري ذكر ذلك ابن السكن ورواه ابو داود وايضا
من حديث اشعث بن عبد الله عن الحسن عن ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن
احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه ولم يسمعه الاشعث من الحسن وروي موقوفا على عبد الله بن مغفل
ومن مراسيل ابي داود عن عيسى بن زرداد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم
فليستنثر ذكره ثلاثا وخرجه قاسم بن اصبغ وقال يكفي احدكم اذا بال ان ينثر ذكره ثلاث مرات وخرجه
العقيلي من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه ايضا من حديث عيسى بن زرداد ويقال ازداد
ويزداد وهو صاحب عدن قال ولا يصح حديثه هذا مسلم عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غايط ولكن شرقوا او
غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر
الله منها وعن ابن عمر قال رقيت على بيت اختي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة وفي رواية مستقبلا بيت المقدس وذكر ابو احمد من
حديث عمر والعجلاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نستقبل شيا من القبلتين بالغايط
والبول في اسناده عبد الله بن نافع مولى بن عمر وهو ضعيف عندهم الترمذي عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرايته قبل ان يموت بعام يستقبلها
قال هذا حديث حسن غريب وفي كتاب العلل سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هذا
حديث صحيح وذكر الدارقطني عن عايشة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يكرهون
ان يستقبلوا القبلة بغايط او بول فامر النبي صلى الله عليه وسلم بموضع خلايه ان يستقبل به
القبلة هذا يسند من حديث جابر الجعفي عن خالد بن ابي الصلت عن عراك بن مالك عن عايشة وخالد
ابن ابي الصلت ضعيف مسلم عن حذيفة قال لقد اتى انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نتماشا فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فانتبذت منه فاشار الي فجيت حتى
عند عقبه حتى فرغ الترمذي عن عايشة قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول
قايما فلا تصدقوه وما كان يبول الا قاعدا وفي الباب عن عمر وبريدة وحديث عايشة
احسن شيا في هذا الباب واصح وانما اراد ابو عيسى رحمه الله ان هذا الحديث احسن شي في باب
المنع من البول قايما واصح والا فالحديث حذيفة يحتج على صحته وحذيفة حدث بما راى وشاهد
وذكر ابو بكر البزار قال حدثنا نصر بن علي قال نا عبد الله بن داود نا سعيد بن عبيد الله بن بريدة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من الجفا ان يبول الرجل قايما او يتبع جنبته
قبل ان يفرغ من صلاته او ينفخ في سجوده لا اعلم في هذا الحديث اكثر من قول الترمذي حديث بريدة
غير محفوظ وقال ابو بكر البزار لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة الا سعيد بن عبيد الله ولم يقل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في سعيد شيا وسعيد هذا بصري ثقة مشهور ذكره ابو محمد بن ابي حاتم ٭ وذكر الترمذي عن عمر
ابن الخطاب قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما فما بلت قايما
بعد قال ابو عيسى وانما رفعه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف عند اهل الحديث وعن الاعمش
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
قال الترمذي لم يسمع الاعمش من انس وقد رآه وقال ابو بكر البزار سمع الاعمش من انس واورده
حديثا ذكر فيه سماعه منه قال فلا يكون ما ارسل عنه قال الترمذي وروى وكيع وابو يحيى
الحماني عن الاعمش قال لابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض قال وكلا الحديثين مرسل لم يسمع الاعمش من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
هذا الحديث الدارقطني عن وكيع عن الاعمش عن القاسم عن ابن عمر والاكثر على ان الحديث مقطوع
وان هذا الرجل لا يعرف وهو الصحيح والله اعلم وقد روي حديث الترمذي هذا ابو جعفر العقيلي
من حديث الحسين بن عبد الله التيمي عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
ولم يتابع الحسين على هذا ابو داود وعن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر
او قال على طهارة البزار عن جابر ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم
يرد عليه فلما فرغ قال اذا رايتني على مثل هذه الحال فلا تسلم علي فاني لا ارد عليك مسلم عن ابن
عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه وذكر البزار من
حديث ابي بكر رجلا من ولد عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر في هذه القصة قال فرد
عليه السلام ثم قال انما رددت عليك انه خشيت ان تقول سلمت عليه فلم يرد علي فاذا رايتني على هذه
فلا تسلم علي لاني لا ارد عليك السلام وابو بكر فيما اعلم هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر روى عنه مالك وغيره وهو لا باس به فلكن حديث تلك مسلم اصح لانه من حديث الضحاك بن عثمان
عن نافع عن ابن عمر والضحاك اوثق من ابي بكر ولعل ذلك كان في موطنين وذكر ابو داود عن ابي
سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين
عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت ذلك لم يسند هذا الحديث غير عكرمة بن عمار وقد اضطرب
فيه وروى ابو نعيم بن حماد باسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاتقل الهرق
الماء ولكن قل ابول وهذا حديث منكر اتهم به نعيم وانما هو قول ابي هريرة وقد رجع الى ذلك
نعيم ذكر حديثه هذا ابو نعيم مسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭
لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلا بيمينه ولا يتنفس في الاناء ابو داود
عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن عايشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلايه وما كان من اذى قال ابو العباس الدوري لم يسمع ابراهيم
ابن يزيد النخعي من عايشة ومراسيله صحيحة الاحاديث تاجر البحرين ابو داود وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلا اتيت بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض فرب
اتيت بانا اخر فتوضا ذكر مسلم الاستنجاء بالماء من حديث انس وفي هذا زيادة مسح اليد على الارض
ابو داود وعن ابي " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قبا فيه رجال يحبون
ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

ولا

ولا يستطب بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة مسلم عن سلمان الفارسي
وقيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراة فقال اجل قد نهانا ان نستقبل القبلة بغايط او بول
او نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم البخاري عن ابي
هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا قال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا روثة فاتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم اعرض حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم
والروثة قال هما طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
الا يمر بالعظم والروثة الا وجدوا عليها طعاما وذكر ابو داود من حديث اسماعيل بن عياش
عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا
فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ذلك ابو عبيد البخاري عن عبد الله بن مسعود ٭
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال
الدارقطني والقى الروثة وقال انها ركس ايتني بحجر وذكر موسى بن اسحاق الانصاري عن عبد الله
ابن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان
يستطيب احد بعظم او روثة او جلد لا يصح ذكر الجلد وذكر من حديث علي بن ابي رباح عن عبد الله
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظم حايل او روثة او حممة علي بن مدرك
لا يثبت سماعه من عبد الله بن مسعود وذكر ابو بكر بن ابي شيبة من حديث عبد الله بن مسعود
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال ايتني بشيء استنفض به ولا تاتني بعظم ولا روثة
رجيعا في اسناده ليث بن ابي سليم واضح ما في هذا الحديث مسلم عن سلمان وحديث البخاري عن
ابي هريرة وذكر الدارقطني عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
الغايط فليكرم قبلة الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة احجار او ثلاثة اعواد او
ثلاث حثيات من تراب ثم ليقل الحمد لله الذي اخرج عني ما يوذيني وامسك علي ما ينفعني وقد اسنده
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الاستنجاء ولا يصح اسناده احمد بن الحسن المصري وهو
متروك وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونزاد ولا تستقبل الريح ولا يصح ايضا اسناده
منشر بن عبيد وهو متروك اسناده الى قوله من تراب وذكر ابو احمد من حديث انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بثلاثة احجار وبالتراب اذا لم يجد حجارة ولا يستنجي بشيء قد استنجي به
مرة وهذا الحديث يرويه ابراهيم بن ابي حميد ولا يتابع عليه وهو ضعيف ينسب الى وضع الحديث ٭
وذكر ابو احمد ايضا من حديث عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر الرجل من ثلاثة احجار والماء الطين اضعف من هذا الاسناد علي
ابن يزيد وعبد الله والقاسم قد تكلم فيهما مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وذكر ابو داود وعن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من
فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان

الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج في اسناده المعضين الحبراني
وليث بن ابي سليم وذكره ابو عمر فقال ليس اسناده بالقايم فيه مجهولان باب
الوضوء للصلاة وما يوجبه مسلم عن ابن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من
الغايط فاتي بطعام فقيل له الا توضا فقال لم اصل فاتوضا وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا وعن اسامة بن زيد قال دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء
فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت
الصلاة فصلى وذكر الحديث وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ثم يتوضا
وعنه قال ارسلنا المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن الذي يخرج من الانسان
كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وانضح فرجك زاد ابو داود وغسل الانثيين
خرجه من حديث عروة عن علي ولم يسمع عروة من علي والمحفوظ من رواية الثقات انه قول عروة ولا يصح
ايضا عن غيره ابو داود عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عبد الله
ابن سعد قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الما يكون بعد الما فقال ذلك المذي وكل فحل
يمذي فلتغسل منه فرجك وانثييك وتوضا وتعود للصلاة لا يصح غسل الانثيين وليس
يصح هذا الاسناد في ذلك وذكر الدارقطني من حديث عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار
عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اني اكلما توضا سال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضات فسال من قرنك الى قدمك فلا وضوء عليك عبد الملك ضعيف ولا يصح الحديث وقال ابو
حاتم في عبد الملك مجهول مالك عن بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا مس احدكم ذكره فليتوضا وضوءه للصلاة هكذا في رواية يحيى بن بكير وضوءه للصلاة وقد صح
سماع عروة من بسرة هذا الحديث بينه ذلك الدارقطني رحمه الله وعن عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن
عروة عن بسرة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثييه او رفغه فليتوضا
وهو وهم والمحفوظ انه من قول عروة وقد رواه غير عبد الحميد عن هشام ولم يذكر الرفغ وكله وهم
ذكر ذلك الدارقطني وقد روي في الوضوء من مس الذكر عن حزام حبيبه وحديث بسرة هو الصحيح
وذكر عبد الرزاق عن بسرة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالوضوء من مس الفرج
وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن راشد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امس الرجل فرجه فليتوضا
واذا مست المراة فرجها فليتوضا قال رواه الزبيدي وعبد الله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولكنه من حديث ابن ثوبان اعرف ويحيى بن راشد ضعفه
ابن معين والنسائي وحديث الزبيدي ذكره الدارقطني وذكر الدارقطني ايضا هذا الحديث من حديث
عايشة بمعناه وفي اسناده عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو ضعيف بل متروك وهو ابن اخي عبد الله
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب النسائي عن طلق بن علي قال اخرجنا وفد حتى قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه فلما قضى الصلاة جاء رجل كانه بدوي فقال يا نبي
الله ما ترى في رجل مس ذكره في الصلاة فقال وهل هو الا مضغة منك او بضعة منك قدوم طلق بن علي

على النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول الهجرة وحديث بسرة كان عام الفتح وذكر ابو عمر
ابن عبد البر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افضى بيده الى فرجه ليس
دونهما حجاب فقد وجب عليه الوضوء قال ابو عمر قال ابن السكن هذا الحديث من اجود ما روي في
هذا الباب قال ابو عمر كان حديث ابي هريرة هذا لا يعرف الا لبزيد بن عبد الملك النوفلي عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة وبزيد ضعيف حتى رواه اصبغ بن الفرج عن ابن القاسم عن
نافع عن ابي فيم وبزيد بن عبد الملك جميعا عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال والصحيح الحديث
بنقل العدل عن العدل على ما قال ابن السكن لا ان احمد بن حنبل كان لا يرضى نافع بن ابي فيم
وخالفه ابن معين فقال هو ثقة مسلم عن هاشم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضا بينهما وضوءا
وروى ليث بن ابي سليم عن عاصم عن ابي المنتهل عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم اهله فاراد ان يعود فليغسل فرجه ووهم فيه الليث والصحيح ما رواه شعبة والثوري
وابن المبارك وحفص بن غياث وابن ابي زايدة ومروان بن معاوية وجرير وغيرهم عن عاصم من
الوضوء وهو حديث مسلم الذي قبل هذا وذكر ابو احمد من طريق مسلم بن علي الحنفي عن سعيد
ابن بشير عن قتادة عن انس قال رمى طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثنتي عشرة امراة
لا يمس ذكره شيا من ما ومسلم بن علي ضعيف عندهم وقال النسائي متروك ورواه بقية عن
سعيد ايضا وبقية وسعيد بن بشير لا يحتج بحديثهما وبقية اكثر وذكر ابو احمد من طريق
يعلى بن عبيد عن صالح بن حيان عن ابي بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بريدة وقد
مس صنما فتوضا قال صالح بن حيان ضعيف وكذلك ضعفه ابن معين وابو حاتم باب
ما جا في الوضوء من القبلة والدم والقلس والضحك في الصلاة النسائي عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا قال ابو عيسى الترمذي
وذكر هذا الحديث ليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شي كذا قال ابو عيسى وذكر
الدارقطني هذا الحديث من طرق وعللها متهما رواه عن عبد الله بن عمرو عن غالب بن
عبيد الله الجذري عن عطا عن عايشة قالت ربما قبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
ولا يتوضا قال وغالب بن عبيد الله متروك وكذلك قال فيه غيره ورواه ايضا من حديث الوليد
ابن صالح قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجذري عن عطا عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقبل ثم يصلي ولا يتوضا قال الدارقطني يقال ان الوليد بن صالح وهم في قوله
عن عبد الكريم وانما هو حديث غالب عن عبيد الله والله اعلم قال ورواه الثوري عن عبد الكريم
عن عطا من قوله وهو الصواب انتهى كلام الدارقطني قد روي هذا الحديث ابو بكر البزار
في مسنده قال نا اسماعيل بن يعقوب بن صبيح قال نا محمد بن موسى بن اعين قال حدثنا ابي عن
عبد الكريم عن عطا عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسايه ولا يتوضا وموسى
ابن اعين هذا ثقة مشهور واباه مشهور روى له البخاري ولا اعلم لهذا الحديث علة توجب تركه ولا
اعلم فيه مع ما تقدم اكثر من قول يحيى بن معين حديث عبد الكريم عن عطا حديث روي لا من حديث
غير محفوظ واذا رواه الثقة بالحديث لا يضره فاما ان يكون قبل نزول الاية او تكون الملامسة الجماع
كما قال ابن عباس وذكر الدارقطني عن سلمان قال رآني النبي عليه السلام وقد سال من انفي
دم فقال احدثت لما احدثت وضوا هذا يرويه ابو خالد عمرو بن خالد القرشي الواسطي وهو متروك

وذكر ايضا عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل
وهذا منقطع الاسناد ضعيف ويروى من حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوضوء من كل دم سائل وهذا يرويه احمد بن ابي الفرج عن بقية واحمد بن ابي الفرج ضعيف
وقد كان عبد الرحمن بن ابي حاتم قال فيه كتبنا عنه ومحله عندنا محل اهل الصدق ذكر هذا
الحديث احمد بن عدي وذكر الدارقطني ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
في القطرة ولا القطرتين من الدم وضوء الا ان يكون دما سائلا اسناده متروك فيه محمد بن
الفضل بن عطية وغيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعف احدكم
في صلاته فلينصرف فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءه وليستقبل صلاته في اسناد هذا سليمان
ابن ارقم وهو متروك وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رعف
في صلاته فليتوضأ وليبن على صلاته في اسناده ابو بكر الداهري وهو متروك واسم عبد الكريم
ابن حكيم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رعف في صلاته توضأ ثم بنى على ما بقي
من صلاته وفي اسناده عمر بن رباح وهو متروك وعن اسماعيل بن عياش قال حدثنا عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاء احدكم في صلاته او قلس فلينصرف وليتوضأ وليبن على ما مضى من صلاته ما لم
يتكلم قال ابن جريج فان تكلم استأنف وفي بعض الروايات عن اسماعيل او رعف والصحيح في هذا
الحديث انه عن ابن جريج مرسل واسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين وابن جريج وابن ابي
مليكة مجازيان ذكر هذه الاحاديث كلها ابو الحسن الدارقطني وذكر ابو احمد من حديث نعيم
ابن سالم بن قنبر مولى علي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاد الوضوء
من الرعاف السائل فنعيم منكر الحديث ضعيف وذكر ايضا من حديث شعبة مولى ابن عباس
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل شعبة هذا
ضعيف ومالك يقول فيه ثقة ويحيى بن معين قال فيه لا يكتب حديثه وذكر الدارقطني هذا
الحديث ايضا ابو داود عن ابي العالية قال جاء رجل في بصره ضر فدخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه فنزوى في حفرة كانت في المسجد فضحك طوائف منهم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة امر من كان منهم ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة هذا
مرسل وقد اسند من غير وجه ولا يصح منها شيء ولا يصح الا المرسل عن ابي العالية وفي بعض الفاظه
المسندة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة قهقهة فليعد الوضوء
والصلاة وهذا يرويه عمر بن قيس المعروف بسندل وهو ذاهب الحديث وفي آخر من ضحك منكم
لم يقل قهقهة اخرجه ابو احمد من طريق ابي سفيان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو سفيان ضعيف وقبله من هو اضعف منه وخرج ابو احمد ايضا من حديث داود بن
مجبر قال حدثنا شعبة عن قتادة سئل انس مما كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من الحدث واذا المسلم قيل وانتم قال ونحن وهذا الاثر رويه عن شعبة غير داود وهو
منكر المتن قال البخاري داود بن المحبر منكر الحديث شبه لا شيء لا يدري ما الحديث وكذلك
قال فيه غير البخاري وكان داود في اول امره ثقة حتى تعبد وترك الحديث وجالس الصوفية
بعبادان ثم قدم بغداد فلما اشتهر وكبر رجع الى الحديث وكان يصحف ويخطئ لكنه كان ثقة في دينه

باب ما جاء في الوضوء مما مسته النار ومن النوم ابو داود وعن

ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وينفخ ثم يقوم
فيصلي ولا يتوضأ قال فقلت لم صليت ولم تتوضأ وقد نمت فقال انما الوضوء على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر وليس يتصل
الاسناد لم يسمعه ابو العالية من ابن عباس وكذلك حديث ابي داود ايضا عن علي بن ابي طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ ليس يتصل ايضا وقد
روي حديث علي من حديث معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين وكاء السه
فاذا نام استطلق الوكاء وفي اسناده ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم وهو جد رحم ضعيف جدا ذكر هذا
الحديث ابو الحسن الدارقطني رحمه الله النسائي عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان نمسح على خفافنا ولا ننزعها ثلاثة ايام من غائط وبول
ونوم الا من جنابة مسلم عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم
يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم ابو داود عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون
وعن انس قال اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي حاجة فقام يناجيه حتى
نعس القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا مسلم عن انس قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله
يذهب يستغفر فيسب نفسه وفيها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا
مما مست النار وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال
ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال
اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن عمر بن امية الضمري قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة يأكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين
وصلى ولم يتوضأ ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال قرب للنبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم فأكل
ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ثم دعا ببقية لحمه فأكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ وعن جابر
ايضا قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار وقال
النسائي مامست النار وذكر ابو عمر في التمهيد باب زيد بن اسلم من حديث عبد العزيز بن عمران
عن ابن لعبد الرحمن بن عوف عن عائشة قالت كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء
مما مست النار عبد العزيز بن عمران ضعيف ولا نعلم له رواية عن احد من ولد عبد الرحمن بن عوف
ولا انه ادرك احدا منهم وليس ايضا كل ولد عبد الرحمن يروي عنه الحديث وذكر البزار من حديث
ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل من طعام
اكله حالة اكله في اسناد هذا الحديث عمرو بن ابي المقدام وهو ضعيف جدا ولا يثبت الحديث وذكر
البزار ايضا من حديث عبد الرحمن بن نعيم الاشعري قال قلت لمعاذ بن جبل هل كنتم توضأون مما غيرت
النار قال نعم اذا اكل احدنا طعاما غيرت النار فضل يديه وفاه فكنا نعد هذا وضوءا في اسناده
الحسن بن يحيى الخشني عن خليفة بن عبد الله والحسن ضعيف جدا باب اذا
توضأ ثم شك في الحدث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
احدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الوضوء لكل صلاة ومن صلى الصلوات بوضوء واحد والوضوء عند كل حديث عند الصلاة
عند كل وضوء الترمذي عن انس وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة طاهرا وغير
طاهر قال حميد قلت لانس وكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ وضوءا واحدا قال هذا حديث حسن
صحيح مسلم عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح
على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر الترمذي عن بريدة
ابن خصيب قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة فما
دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فاتيت على قصر
مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لرجل عرب فقلت انا عربي لمن هذا القصر
قالوا لرجل من قريش فقلت انا قرشي لمن هذا القصر فقالوا لرجل من امة محمد فقلت انا محمد لمن هذا
القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضأت عندها ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما
قال هذا حديث حسن صحيح باب المضمضة من اللبن وغيره ومن ترك ذلك
مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما
البخاري عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ابو داود
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ولم يمضمض ولم يتوضأ وصلى مسلم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاتي بهدية تجر
ولم ياكل ثلاثا ثم صلى بالناس وما مس ماء باب في السواك لكل صلاة ولكل وضوء
مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبة من الجمع يا معشر
المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم
بالسواك وابن السباق اسمه عبيد ويعرف بني عبد الدار وحديثه هذا مرسل انما يروي ابن السباق عن
اسامة بن زيد وابن عباس وميمونة وغيرهم وقد زاده خالد بن يزيد بن عبد الصباحي الاسكندراني
عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهم فيه والصحيح عن مالك عن
ابن شهاب عن ابن السباق كما تقدم ذكره ذلك الدارقطني رحمه الله البزار عن العباس بن عبد المطلب قال
كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستاكوا فقال لتدخلون علي فيها استاكوا فلولا ان
اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء ويروى من حديث سليمان بن داود
بالنون خفيفة الراقي البصري مشهور ليس به باس وعن حذيفة قال كنا نؤمر بالسواك اذا قمنا من الليل
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
صلاة وقال النسائي لفرضت عليهم السواك مع كل وضوء مسلم عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة
باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وعن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك النسائي عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثرت عليكم في السواك البزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة بالسواك

على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا وعن علي بن ابي طالب انه امر بالسواك وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فتسمع لقراءته فيدنو منه او كلمة
قالها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقرآن رواه غير
واحد موقوفا على علي مسلم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على
لسانه وذكر البخاري عن ابي موسى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول
أع أع والسواك في فيه كانه يتهوع وعن مراسيل ابي داود وعن محمد بن خالد الترشي عن عطاء بن ابي
رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكتم فاستاكوا بها
باب ذكر المياه وبئر بضاعة ابو داود عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
هذا صحيح لانه قد صح ان الوليد بن كثير يروي هذا الحديث عن محمد بن جعفر بن الزبير وعن محمد بن عباد
ابن جعفر كلاهما عن عبيد الله بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء اربعين
قلة فانه لا يحمل الخبث وهذا ليس بصحيح لانه من رواية القاسم العمري عن ابن المنكدر وعن جابر
وخالفه روح بن القاسم ومعمر وسفيان والثوري فرووه عن محمد بن المنكدر عن عبيد الله بن عمر
موقوفا وكذلك يروى عن ابي هريرة موقوفا والصحيح حديث القلتين وذكر الدارقطني ايضا
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور الا ما غلب على ريحه او طعمه تغير بنجاسة
رشيد بن سعد وهو ضعيف عندهم ورواه رشيد ايضا من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ولم يذكر ايضا غير الريح والطعم وانما يصح من قول راشد بن سعد وضعفه الترمذي عن ابي سعيد
الخدري انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض
ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء هذا حديث
حسن وقد روي من غير وجه عن ابي سعيد ابو داود مثله وقال سمعت قتيبة بن سعيد قال
سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص الماء قال
دون العذرة قال ابو داود فقدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع
وسألت الذي فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل غير بناؤها عما كان عليه قال لا ورأيت
فيها ماء متغير اللون الترمذي عن سعيد بن سلمة من آل ابن الازرق ان المغيرة بن ابي بردة اخبره
انه سمع ابا هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل
القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الطهور ماؤه الحل ميتته قال هذا حديث حسن صحيح قال ابو عمر ما ادري ما هذا عن البخاري واهل
الحديث لا يحتجون بمثل اسناد هذا الحديث وسعيد بن سلمة الذي يروي لم يرو عنه الا صفوان بن سليم
ومن كانت هذه حاله فلا يقوم به حجة وقد رواه يحيى بن سعيد عن المغيرة ولم يذكر ابا هريرة ويحيى
ابن سعيد واحد الائمة وانما الحديث عندي صحيح لان العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به الا ما روي
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص انهما كرها الوضوء بماء البحر ولم يتابعهما على
ذلك احد قال ابو عيسى في الباب عن جابر والفراسي انتهى كلام ابي عيسى وكلام ابي عمر حديث الفراسي
لم يروه عنه فيما اعلم الا سلم بن مخشي ولم يرو عنه فيما اعلم الا بكر بن سوادة وحديث جابر
الحسن له قد رواه ابو القاسم بن ابي الزناد عن اسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته وابو القاسم هذا روى عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد بن حنبل واثنى عليه خيرا واسم كنيته وقال فيه يحيى بن معين ليس به باس واسحاق بن حازم شيخ
مدني ليس بقوي وقد روي هذا الحديث عن جابر بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
موقوفا على ابي بكر ذكره الدارقطني وغيره وذكر عبد الرزاق عن المخزومي عن ابان عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وابان ضعيف جدا والصحيح ما ظهر الدارقطني عن عمرو بن محمد الاعسم قال نا
فليح عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضا بالماء
المشمس او يغتسل به وقال انه يورث البرص قال عمرو بن محمد منكر الحديث ولم يروه عن فليح غيره ولا
يصح عن الزهري وعن اسماعيل بن خالد المخزومي عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا قد سخنت ماء في الشمس فقال لا تفعلي يا حميرا فانه يورث البرص اسماعيل
متروك وخرجه ابو جعفر العقيلي من حديث سوادة عن انس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تغسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس فانه يعدي من البرص قال ابو جعفر سواده عن انس
مجهول ولا يصح في الماء المشمس شيء مسندا انما يروى فيه شيء من قول عمر الدارقطني عن ابراهيم بن
اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن حصين عن ابيه عن جابر قال قيل يا رسول الله انتوضا بما فضلت
الحمر قال وبما افضلت السباع ابراهيم وثقه ابن حنبل وغيره وضعفه البخاري ويحيى بن معين وغيرهما
ويروى فيما افضلت السباع من حديث ابن عمر وابي هريرة ولا يحتج باسانيدهما ذكر حديثهما الدارقطني
الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ما في اداوتك فقلت نبيذ فقال
تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه قال انما روي هذا الحديث عن ابي زيد وابو زيد رجل مجهول عند
اهل الحديث انتهى كلام ابي عيسى قد رواه غير ابي زيد وروي من حديث ابن عباس ايضا ولا يصح في الوضوء
بالنبيذ شيء الضاي عن امها في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من اناء واحد

في صفة فيها اثر العجين باب في وضوء الرجل والمراة معا في اناء واحد

وما جاء في الوضوء بفضل المراة والوضوء في انية الصفر والنية للوضوء والتسمية والعجن الخاري
عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم جميعا الترمذي
عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتوضا منه فقالت يا رسول الله اني كنت هنا قال ان الماء لا يجنب قال هذا حديث حسن صحيح
رواه من حديث ابي الاحوص وحديث شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس وكذلك رواه ابو داود
من حديث ابي الاحوص ايضا عن سماك بهذا الاسناد وخرجه البزار من حديث شعبة والثوري عن سماك
ابن حرب بهذا الاسناد وحديث شعبة عن سماك صحيح وكان شعبة لا يقبل من حديثه ذكر الدارقطني
من حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الجنابة ولا على الارض جنابة ولا على
الثوب جنابة في اسناده ابو عمر حفص بن عمر المازني عن سليم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله
ولا ادري من ابو عمر هذا وكتبته تذكرة حتى احد من يعرفه وذكر الدارقطني ايضا من حديث المتوكل بن
فضيل عن فليح عن عمرة العامرية عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى على الثوب
جنابة ولا على الارض جنابة ولا يجنب الرجل الرجل متوكل هذا مجهول وذكر الترمذي عن الحكم بن
عمرو الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضا الرجل بفضل المراة قال هذا حديث حسن صحيح
كذا قال ابو عيسى حديث حسن ولم يقل صحيح لانه روي موقوفا وغير ابي عيسى يصححه لان اسناده صحيح والتوقيف
عنده لا يضره الذي يجعل التوقيف علة الا وشهر وذكر ابو احمد من حديث عمر بن صبح عن همام ان التيمي
ويكنى ابا نعيم عن مقاتل بن حيان عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عايشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله

ان سماكا كان يقبل التلقين ٤

عليه وسلم عن فضل فضوء المراة فقال لا باس به ما لم تكن حائضا فاذا خلت فلا يتوضا بفضلها وعمر بن صبح
هذا متروك الحديث البخاري عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء
في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه مسلم
عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه ابو داود عن محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا الصلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا يعرف ليعقوب بن سلمة
سماع من ابيه ولا لابيه من ابي هريرة ومحمد بن موسى لا باس به مقارب الحديث ذكر ذلك ابو عيسى في كتاب
العلل الترمذي عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
عليه قال قال احمد بن حنبل لا اعلم في هذا حديثا له اسناد جيد وقال محمد يعني البخاري احسن شيء في
هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن انتهى كلام ابي عيسى حديث رباح هو حديث الترمذي هذا وفي هذا
ايضا حديث كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وكثير بن زيد مرة وثقه بن معين ومرة قال ليس بذلك القوي وقال فيه
ابو زرعة الرازي صدوق وفيه لين وقال ابو حاتم فيه صالح ليس بالقوي يكتب حديثه وامارربيح فروى
عنه الدراوردي وكثير بن زيد وفليح بن سليمان والزبير بن عبد الله بن ابي خالد وقال فيه ابو زرعة الرازي
شيخ وقال فيه احمد بن حنبل ليس بمعروف وذكر سعيد بن منصور قال نا عتاب اخبرنا خصيف نا مولى
الله صلى الله عليه وسلم امر من توضا ولم يسم الله تعالى على وضوئه باعادة الوضوء مرة ثم مرة فلما سمى الله
تعالى في اثنه وضوءه في الرابعة قال لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان خيرا اصبت وضوءك نقلته
من كتاب الاعراب لابي محمد ومن طريقه رويته وهو حديث ضعيف ومرسل النساي عن انس قال طلب بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ماء فوضع
يده في الماء ويقول توضوا بسم الله فرايت الماء يخرج من بين اصابعه فتوضا حتى توضا من عند اخرهم
قيل لانس كم تراهم قال نحوا من سبعين وروى حارثة بن محمد عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتوضا دعا باناء من ماء فتطهر حسن طهوره ثم توضا فيمسي الله تعالى لم يبق
الماء على يديه خرجه الدارقطني ابو بكر والبزار وحارثة بن محمد ثقة الدارقطني وحده فيما اعلم وضعفه
الناس وذكر الدارقطني من حديث محمد بن ابان عن ايوب بن عايذ الطاي عن مجاهد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا وذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضا ولم يذكر اسم الله لم
يتطهر الا موضع الوضوء محمد بن ابان لا اعرفه الان ولما ايوب معروف ثقة ابو داود عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمتم من النوم ثلاثا قبل ادخالها في الاناء وصفة الوضوء والاسباغ
غسل اليد عند القيام من النوم ثلاثا قبل ادخالها في الاناء وصفة الوضوء والاسباغ
والمسح على العمامة والناصية والعصائب والمسح على الخفين في السفر والحضر والتوقيت فيه مسلم عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها
ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وذكر ابو داود اذا قام احدكم من الليل شك وذكر ابو احمد من
حديث مغلس بن الفضل انا الربيع بن صبيح عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثم يتوضا فان غمس يده في الاناء قبل ان يغسلها
فليرق ذلك الماء معلى والربيع ضعيفان ولم يسمع الحسن من ابي هريرة مسلم عن ابي هريرة ان النبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
وقال البخاري اذا استيقظ من نومه زاد فتوضأ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليستنثر ولمسلم من الماء ثلاثا ثم ابو داود عن قارظ عن ابي غطفان عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا قارظ هو ابن شيبة
ومولاه ابن سريه والصحيح ما تقدم من الامر بالوتر في الاستنثار النسائي عن لقيط بن صبرة عن المستوغر
قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما ابو داود عن لقيط بن صبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فتمضمض الدارقطني
عن حماد بن سلمة عن حماد بن ابي عامر عن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة
والاستنشاق وذكر ابو احمد من رواية ابراهيم بن محمد بن يحيى الاسلمي عن ابي حرب عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالوضوء توضأ فجبريل فرض
الوضوء وسنت انا فالاستنثار والمضمضة والاستنشاق وغسل الاذنين وتخليل اللحية ومسح القفا
وهو اسفل الوضوء وابراهيم هذا سئل عنه مالك بن انس لكان ثقة فقال لا لا في دينه وكذبه ايضا غير
مالك من الائمة وذكر ابو علي بن السكن في كتاب الطهارة من حديث مصعب بن عمرو بن الاسود بن مصعب بن عمرو
ابن كعب عن ابيه عن جده بلغ به عمرو بن كعب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح لحيته وقفاه
وهذا الاسناد لا اعرفه وكتبته تذكرة حتى اسئل عنه ان شاء الله تعالى وذكر ابو بكر البزار من حديث
وائل بن حجر قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم واتى باناء فيه ماء فاكفاه على يمينه ثلاثا ثم غمس يمينه في
الماء فغسل بها يساره ثلاثا ثم ادخل يمينه في الماء وحفن بها حفنة من الماء فمضمض واستنشق ثلاثا واستنثر
ثلاثا ثم ادخل كفيه في الاناء وفيهما الى وجهه فغسل وجهه ثلاثا وغسل باطن اذنيه وادخل اصبعيه في جوف
اذنيه ومسح ظاهر رقبته وباطن لحيته ثلاثا ثم ادخل يمينه في الماء فغسل بها ذراعه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاثا
ثم غسل بيساره يمينه حتى جاوز المرفق ثلاثا ثم مسح راسه ثلاثا وظاهر اذنيه ثلاثا وظاهر رقبته واخذ قال
فظاهر لحيته ثلاثا ثم غسل يمينه قدمه اليمنى ثلاثا وفصل بين اصابعه او قال خلل بين اصابعه ورفع الماء
حتى تجاوز الكعبين ثم رفعه في الشق ثم فعل باليسرى مثل ذلك ثم اخذ حفنة من ماء فلا يمناه ثم صبها على راسه
حتى تحدر الماء من جوانبه وقال هذا تمام الوضوء ولم ارد ينشف بثوب وذكر ما في الحديث هذا الحديث يرويه
محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن جده عن وائل ومحمد بن حجر يكنى ابا الحارث
وليس بقوي قال البخاري فيه نظر ذكر ذلك عنه الجرجاني ويرويه محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل
ابن حجر عن ابيه عن وائل وذكر ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عن حفص بن غياث عن ليث عن طلحة عن ابيه عن جده
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح راسه هكذا وامر حفص يديه على راسه حتى مسح قفاه ساق هذا
الاسناد وضعفه ان شاء الله النسائي عن علي رضي الله عنه انه دعا بوضوء فمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى يفعل هذا ثلاثا ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم الترمذي عن ابي حية قال
رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض وذكر الحديث وفي اخره احببت ان اريكم كيف كان طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي عن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
ومسح راسه مرتين مسلم عن عبد الله بن زيد وقيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا باناء فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة
ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا

كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم
ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي اخر فمسح براسه مرة واحدة وعن عثمان
مولى عثمان ان عثمان بن عفان دعا بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى
الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي
هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به
احد للصلاة وروى ابو داود من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه ثلاثا
قال واحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الراس مرة فانه ذكر الوضوء ثلاثا ثلاثا قالوا فيها ومسح
راسه ولم يذكر عددا كما ذكروا في غيره وروى ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن نمير عن اسرائيل وابو كريب عن
مصعب بن المقدام عن اسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمرة عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان يتوضأ فذكر
الابتداء فغسل الوجه قبل المضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه قال موسى بن هارون هو عندنا وهم
وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي عن اسرائيل بهذا الاسناد فبدا فيه بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه
وتابع عبد الرحمن بن مهدي على هذا ابو غسان مالك بن اسماعيل عن اسرائيل وهو الصواب وذكر الحديث
والتعليل ابو الحسن الدارقطني وذكر من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فعل كفيه ثلاثا ووصف الوضوء كله ثلاثا ثلاثا قال فيه ومسح براسه ثلاثا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوء وفي اسناده البيلماني النسائي عن شعبة بن
ابي حبيب وهو ابن زيد قال سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدته وهي ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ فاتي بماء في اناء قدر ثلثي المد قال شعبة فاحفظ انه غسل وجهه وجعل يدلكهما ومسح اذنيه باطنهما
وظاهرهما ولا اذكر انه مسح ظاهرهما وذكر النسائي ايضا عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ فغسل يديه ثم مضمض واستنشق من غرفة واحدة وغسل وجهه وغسل يديه مرة مرة ومسح براسه
واذنيه وزاد في اخرى مسح باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه الترمذي عن عبد الله بن محمد عن
عقيل عن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح براسه ومسح ما اقبل
منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة ابو داود عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع ووصفت
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومسح براسه مرتين بدا بمؤخره ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما باطنهما
وظاهرهما ظهورهما وبطونهما كان الحميدي واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عبد الله
ابن محمد بن عقيل ابو داود عن طلحة عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه مرة
واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا وعن طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرايته يفصل بين المضمضة والاستنشاق وطلحة هذا يقال
انه رجل من الانصار وهو طلحة بن مصرف ولا نعرف لجده صحبة ابو داود عن المقدام بن معدي كرب في
صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ومسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما وادخل اصابعه صماخ اذنيه وروى
ابن وهب قال نا عمر بن الحارث عن حبان بن واسع عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فاخذ ماء لاذنيه خلاف الماء الذي مسح به راسه ذكره ابو عبد الله الحاكم في كتاب علوم
الحديث وهو حديث تفرد به اهل مصر وقد ورد الامر بتجديد الماء للاذنين من حديث عمران بن جارية عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد ضعيف مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه وذكر
الحديث وفيه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه وعبد الله الصنابحي لم يلق النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال ابو عبد الله وهو الصواب واسمه عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وقد روي عن
ابي امامة وابن عباس وابي موسى وابي هريرة وابن عمر كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الراس
ولا يصح منها كلها شيء ذكر هذا الاحاديث ابو داود والترمذي والدارقطني رحمهم الله في حديث ابي داود وذكر
عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الرأس
النسائي عن عائشة وتوضأت وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم مسحت راسها مسحة واحدة ليل
مؤخره ثم مرت بيديها فادنيتها ثم مرت على الحدين ابو داود عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح راسها كله من فوق الشعر كل واحدة منصب الشعر لا يحرك
الشعر عن هيئته وهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح براسه من فضل ما كان في يده
وعن المغيرة بن ابي فروة ويزيد بن مالك ان معاوية توضأ للناس كما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فلما بلغ راسه اغترف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسطه ثم حتى قطر الماء او كاد ان يقطر ثم
مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه وعن زر بن حبيش انه سمع عليا وسئل عن وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومسح على راسه حتى انا ان يقطر وغسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفيه ابرهيم بن ربيعة الكندي عن المهال بن عمرو عن زر عن خالد بن علقمة عن عبد خير
عن علي وتوضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتمضمض ونثر من الكف الذي ياخذ فيه وفي الحديث
فمسح براسه مرة ورواه عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال ومسح براسه واذنيه ثلاثا وخالد بن علقمة
اوثق واشهر من عبد الملك كذا رواه الحفاظ الثقات عن خالد ورواه ابو حنيفة عن خالد فقال ومسح راسه
ثلاثا ولا يحتج به لضعفه في الحديث وذكر الدارقطني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا توضأ حرك عارضيه بعض الحرك وشك لحيته بالماء من تحتها قال والصحيح انه من فعل ابن عمر
غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع حدثني ابي عن عبيد الله
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ حرك خاتمه قال معمر وابوه ضعيفان مسلم عن
عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فتمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح راسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما الترمذي
عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن الوليد
ابن رزدان عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه
فخلل به لحيته الوليد بن رزدان روى عنه حجاج بن حجاج وجعفر بن برقان وابو المليح الرقي النسائي
عن لقيط بن صبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع
الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل بين يديك ورجليك قال
هذا حديث حسن غريب ابو داود عن المستورد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك
اصابع رجليه بخنصره خرجه الترمذي وقال يخلل وفي بعض الروايات ذلك وفي اسناد هذا الحديث عبد الله
ابن لهيعة وذكر ابو احمد من طريق سليمان بن ارقم عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فلا يغسل سفاله رجليه بيده اليمنى سليمان بن ارقم متروك ولم يصح سماع الحسن
من ابي هريرة مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم

تمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال البخاري
فنادى باعلا صوته ويل للاعقاب من النار ابو داود نا عبد العزيز بن يحيى الحراني نا محمد يعني ابن سلمة
عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي
طالب رحمه الله وقد اهراق الماء فدعا بوضوء فاتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن
عباس الا اريك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقلت بلى فاصغى الاناء على يده فغسلها
ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم مضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ
بحفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم القم بها عينيه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ
بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تسيل على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها رجله وفيها النعل فغسلها بها ثم الاخرى مثل ذلك
قال فقلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال فقلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال ابن يحيى الحراني ابو الاصبغ صدوق لا باس بروايته عن محمد بن سلمة ومحمد بن سلمة كذلك صدوق قد فضل وبرائته ومحمد
ابن طلحة ثقة ومحمد بن اسحاق يأتي ذكره في كتاب الصلاة في باب القراءة وذكر ابو داود ايضا من حديث ابن عباس
وتوضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قبض قبضة من الماء فنضح بها يده ثم مسح راسه واذنيه
ثم قبض قبضة اخرى من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيده يعني فوق القدم ويدخل النعل ثم
مسح بالبسرى بعد ذلك هذا في اسناده هشام بن سعد وهو ضعيف عند جميعهم ضعفه يحيى بن معين ويحيى بن
سعيد والنسائي وابن حنبل وابو حاتم وابو زرعة كلهم ضعفه واقل فيه كلاما معناه التضعيف ذكر
ذلك ابن ابي حاتم وابن عدي ومن مسند ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو الاسود عن عباد بن تميم المازني عن ابيه تميم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح
بلله على رجليه قدوره ومن الطرق الصحاح عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يغسل رجليه وابو الاسود هذا لا ادري من هو وقد ذكر ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث ولم يقل لا نعلم
باسناده حجة مسلم عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة
فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل
ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما وزاد في طريق
اخرى ثم صلى بنا وعنه ايضا في هذا الحديث قال ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه وعنه
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته ابو داود عن انس بن مالك
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم
راسه ولم ينقض العمامة مسلم عن بلال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار الترمذي
عن مغيرة بن المغيرة قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح وقال الشيباني ما علم ان احدا تابع هذا على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والله اعلم ابو داود عن اوس بن ابي اوس الثقفي انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى كظامة قوم يعني المبضلة فتوضأ فمسح على نعليه وقدميه وقال عبد الرزاق
في مصنفه اخبرنا معمر عن يزيد بن ابي زياد عن ابي طلسان الحسني قال رأيت عليا بال قائما حتى اظن انه توضأ
ومسح على نعليه ثم دخل المسجد فصلى نعليه ثم جلس فاتي بكذا ثم صلى قال معمر واخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل صنيع علي هذا مسلم عن نوح بن هانئ قال اتيت عائشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن الخطاب فاسأله فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم
وذكر الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري نا سليمان بن شعيب بمصر نا بشر بن بكر قال حدثنا موسى
ابن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر قال خرجت من السلم إلى المدينة يوم الجمعة فدخلت المدينة يوم الجمعة ودخلت
على عمر بن الخطاب فقال لي متى دخلت خفيك في رجليك قلت يوم الجمعة قال فهل نزعتهما قلت لا قال أصبت
السنة قال هذا حديث غريب صحيح الإسناد قال وفي كتاب العلل تابع موسى بن علي معضل بن فضالة وابن
لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح فقالا فيه أصبت السنة وخالفهم عمرو
ابن الحارث والليث بن سعد ويحيى بن أيوب فقالوا فيه فقال عمر أصبت ولم يقولوا السنة كما قال من تقدمهم وهو
المحفوظ والله أعلم ورواه عمرو بن حازم عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن حبيب عن علي بن رباح عن عقبة وأسقط
من الإسناد عبد الله بن الحكم وقال فيه أصبت السنة كما قال ابن لهيعة والمعضل وذكر أبو داود عن
أيوب بن قطن عن أبي زرعة بن عمارة قال يحيى بن أيوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين
أنه قال يا رسول الله أمسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال أو ثلاثة قال نعم وما شئت
في رواية أخرى قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وما بدا لك وروى اللفظ الأول
يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه وأما اللفظ الثاني فرواه يحيى بن أيوب أيضا عن
عبد الرحمن عن محمد بن عبادة بن موسى عن أبي زرعة قال أبو داود واختلف في إسناده وليس بالقوي وذكر
الدارقطني من حديث عمر بن إسحاق بن يسار أخبرني محمد بن إسحاق بن يسار قال قرأت كتابا لعطاء بن يسار مع عطاء
ابن يسار قال سألت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح فقالت قلت يا رسول الله في كل سلعة تبيع
الأسفل على الخفين ولا يجلدهما قال نعم أصح ما في التوقيت حديث مسلم عن شريح عن عطاء عن علي النساء
عن أسلمت قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الأسواق فذهب لحاجته ثم خرج فسألت بلالا ما صنع قال ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين الأسواق موضع بالمدينة
أبو داود عن علي بن أبي طالب قال لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه وعن المغيرة بن شعبة قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحزوة تبوك فمسح أعلى الخفين وأسفله هذا منقطع الإسناد والذي قبله صحيح أبو داود عن ثوبان قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم
أن يمسحوا على العصائب والتساخين العصائب العمائم والتساخين هي الخفاف ذكره كذلك أبو عبيد وذكر
الدارقطني عن علي قال الكسر أحد زنديه فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمسح على الجبائر يرويه عمرو بن
خالد الواسطي ولا يصح وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الجبائر يرويه أبو حارثة محمد بن أحمد
ابن السري وهو ضعيف جدا قال ولا يصح مرفوعا

باب ما جاء في المنديل بعد الوضوء

الترمذي عن عائشة قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء هذا يرويه سليمان
ابن أرقم وهو ضعيف هذا هل الحديث وعن معاذ بن جبل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه
بطرف ثوبه وهذا أيضا يرويه عبد الرحمن بن زياد الإفريقي وهو ضعيف ذكره كذلك الترمذي وهو خرج هذا
الحديث وقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء

باب من توضأ مرة أو أكثر ومن ترك لمعة في تفريق الوضوء والانتضاح وقدر ما يكفي من الماء وما يجد
من الأواني في الوضوء وما يقال بعده وفضل الطهارة والوضوء

البخاري عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وقد وصف الوضوء في طريق أخرى وأنه عليه السلام أخذ غرفة للمضمضة والاستنشاق

ثم أخذ كل واحدة غرفة وعن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين مسلم
عن أنس أنه كان توضأ بالمقاعد فقال لا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا
وذكر أبو أحمد من حديث عمرو بن فايد أبو علي البصري الأسوري عن مطر الوراق عن قتادة عن ابن المسيب عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من النوم مرة ومن الغائط مرتين مرتين ومن الجنابة
ثلاثا ثلاثا عمرو بن فايد هذا منكر الحديث حديثه ليس بشيء وذكر النسائي عن موسى بن أبي عائشة عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فأراه ثلاثا
ثلاثا قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم هكذا رواه النسائي عن أحمد بن
سليمان الرهاوي عن يحيى بن عبيد عن سفيان عن موسى ورواه أبو داود قال حدثنا مسدد نا أبو
عوانة عن موسى بهذا الإسناد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا
بماء في إناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه وأدخل إصبعيه
السبابتين في أذنيه ومسح بإبهاميه ظاهر أذنيه وبالسبابتين باطن أذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا
ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم وأساء هكذا قال فمن زاد على هذا أو
نقص عمرو بن شعيب ثقة وإنما تكلم فيه لأنه يحدث عن صحيفة جده وكان يجيء بمعاني لا يعبر
بصحيفة عمرو بن شعيب وذكر تضعيف هذه الصحيفة الترمذي وغيره وهي حديث عن أبيه عن جده كانهم
رأوا أنه لم يسمع هذه الأحاديث قال أحمد وروى أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة
ما يروى عنه من المناكير إنما هي من رواية المثنى بن الصباح وابن لهيعة وأما ما عن عمرو بن شعيب
وأبو عمر يحتج بحديث عمرو بن شعيب إذا كان الراوي عنه ثقة وموسى بن أبي عائشة ثقة وفي حديثه
عن عمرو بن شعيب من رواية أبي عوانة فمن زاد على هذا أو نقص وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ مرة مرة كما تقدم في أول الباب وذكر الدارقطني من حديث المسيب بن واضح قال حدثنا حفص
ابن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة وقال هذا
وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به ثم توضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من يضاعف الله له الأجر
مرتين ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوء المرسلين من قبلي تفرد به المسيب بن واضح عن حفص وهو
ضعيف وهذا الطريق من أحسن طرق هذا الحديث وفي بعضها هذا وضوئي ووضوء خليلي إبراهيم
ووضوء النبيين من قبلي يرويه زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أبيه عن ابن عمر ذكره علي بن عبد العزيز
في المنتخب وإسناده أضعف من الذي قبله مسلم عن جابر قال أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلا
توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك
فرجع ثم صلى أبو داود عن أنس بن مالك مثله وعن خالد بن معدان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يعيد الوضوء والصلاة وحديث عمر بن الخطاب وأنس
مالك أصح إسنادا وأجل لأن في حديث خالد بقية بن الوليد وقد تكلم فيه ولا يحتج به في المسائل عن العلاء
ابن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اغتسل فرأى لمعة على منكبه لم يصبها الماء فأخذ خصلة من شعر
رأسه فعصرها على منكبه ثم مسح بيده على ذلك المكان وقد أسند هذا عن العلاء عن رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وأسند أيضا من حديث أنس وعائشة والصحيح مرسل أبو داود
وحديث أنس وعائشة ذكرهما الدارقطني وسيأتي ذكرهما إن شاء الله تعالى مسلم عن ميمونة وصفت غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه وسيأتي بكماله إن شاء الله تعالى النسائي
عن الحكم بن سفيان الثقفي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ أخذ حفنة من ماء فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هكذا ووصف شعبة نضح به فرجه اختلف في اسناد هذا الحديث وفي اسم الصاحب فقال ابن
الحكم بن سفيان واصح الاسانيد فيه اسناد النسائي هذا قال النسائي نا اسماعيل بن مسعود نا
خالد بن الحارث عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن الحكم عن ابيه كذا قال الترمذي عن البخاري ان
هذا الاسناد اصح اسانيد هذا الحديث ذكره لك في كتاب العلل وقال عبد الرزاق في مصنفه اذا
توضأ وفرغ اخذ كفا من ماء فنضح به فرجه رواه عن معمر عن منصور عن مجاهد عن الحكم عن ابيه كذا
قال الترمذي هذا البخاري عن سفيان بن الحكم والحكم بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الترمذي في كتابه باسناد ضعيف عن ابي هريرة فيه الحسن بن علي الهاشمي وذكر البزار من حديث
زيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول ما اوحي اليه اتاه جبريل عليه السلام فعلمه الوضوء
فلما فرغ اخذ حفنة من ماء فنضح بها فرجه هذا ابو زيد عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف عندهم وقد روي
ايضا من طريق رشيد بن سعيد بسنده الى زيد بن حارثة وهو ضعيف عندهم كذلك وذكر ابو جعفر الطبري
في تهذيب الآثار قال حدثنا احمد بن حازم الغفاري اخبرنا عبد الله بن محمد بن سالم حدثني حسين بن زيد
ابن علي عن الحسن بن زيد بن الحسن عن ابيه عن الحسن بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ
افضل لوضع سجوده تاخي بيديه على مواضع السجود قال ابو جعفر وهذا عندنا خبر صحيح سنده وقد يجب ان
يكون على مذهب الآخر من شيعة العلتين احداهما انه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من هذا الوجه والخبر اذا انفرد به عند هم منفرد وجب التثبت فيه والثانية ان ذلك مما لا تعرفه
العامة وهو جهل من اهل الطهارة ولم كان صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجهله العامة كذا قال
ابو جعفر وهذا مما لم احد في تاريخ البخاري ولا في تاريخ ابن ابي حاتم سماعا ولا رواية لزيد بن الحسن عن ابيه
انما ذكروا رواية عن ابن عباس انه تطيب بالمسك لم يذكروا رواية عن غيره والله اعلم وقال ابو احمد
الجرجاني الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى عن ابيه وعكرمة احاديث معضلة ورواية عن
ابيه انكر ما هو من عكرمة واما البخاري وابن ابي حاتم فلم يذكروا فيه اكثر من رواية عن ابيه وعكرمة
ابو داود وعن امرأة حماره بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتى بماء في اناء قدر ثلثي المد
ابو داود وعن عبد الله بن مغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه
الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء الترمذي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من
ايها شاء وذكر الدارقطني من حديث عثمان وتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من توضأ هكذا ولم يتكلم ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوء بن هذا ابو يعلى البيلماني عن عثمان مسلم عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها مسلم عن حمران قال
اتيت عثمان بوضوء فتوضأ ثم قال ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري ما هي
الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له
ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة له وعن عثمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره

وعن

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله
قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله
فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله
قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد
البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا وعن نعيم بن عبد الله
المجمر قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد
ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله
اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته
وتحجيله وعن ابي هريرة قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ
الوضوء مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط

باب ما يوجب الغسل

على الرجل والمرأة ونوم الجنب اذا توضأ واكله ومشيه ومجالسته ولم يكن من الماء واغتسال
الرجل والمرأة في اناء واحد وما يكفي ان يغتسل فيه الجنب وتأخير الغسل وتجميله وصفته والستر
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لا شيء الى قباء حتى اذا
كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارأيت الرجل يجد على امرأته ولم
يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فجاء ورأسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك فقال نعم يا رسول
الله فقال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وعن ابي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل يأتي اهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وقال البخاري
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي وبه اذ عن زيد بن خالد سألت عثمان كيف ترى في الرجل
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك ولم يروا من حديث عثمان في هذا
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الترمذي انما كان الماء من الماء في اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل الترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا التقى الختانان الختان فقد وجب الغسل قال هذا حديث حسن صحيح كذا قال ابو عيسى
هذا الحديث حسن ورواه من حديث الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة وقال في كتاب العلل قال البخاري هذا الحديث خطأ انما يروى الاوزاعي عن عبد الرحمن
ابن القاسم مرسلا وقال ابو الزناد سألت القاسم بن محمد سمعت في هذا الباب شيئا قال لا وذكر
الترمذي من حديث علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة وقال الحديث حسن صحيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يقل في علي شيئا واكثر الناس يضعفه وروى ابن وهب هذا الحديث عن الحارث بن نبهان
عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل
ما يوجب الغسل فقال اذا التقى الختانان وغابت الحشفة وجب الغسل انزل او لم ينزل وقع هكذا
اللفظ في المدونة وهو اسناد ضعيف جدا والصحيح حديث مسلم الترمذي عن علي قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه من حديث زيد بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي وقال حديث حسن صحيح ابو داود عن خصين بن قبيصة عن علي
قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
او ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل اذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك
للصلاة فاذا انقطع الماء فاغتسل فصحت الماء يعني هرقت الماء الدافق مسلم عن ام سلمة قالت جاءت
ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من
غسل اذا احتلمت فقال صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فقالت ام سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة
فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها وفي طريق اخرى ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر
فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه ابو داود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر الاحتلام قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد البلل قال
لا غسل عليه فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك عليها الغسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال ذكره
هذا يرويه عبد الله بن عمر العمري وليس بقوي في الحديث مرة وتفرد يحيى بن معين ومرة قال فيه
لا باس به وضعفه غير يحيى وهو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب يكنى ابا عبد الرحمن
وهذا اللفظ انما النساء شقائق الرجال قد روي فيما اعلم من حديث انس بن مالك باسناد صحيح
مسلم عن ابن عمر ان عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب قال نعم
ليتوضأ ثم ليم ثم يغتسل اذا شاء وعنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه
تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ذكره
الشوري عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل ذكره ويتوضأ
وضوءه للصلاة ذكره ابو عمر البخاري عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا
فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة النسائي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان ياكل او يشرب قال تغسل يديه ثم ياكل
ويشرب وقال عبد الرزاق فاذا اراد ان يطعم غسل فرجه ومضمض بطعام كذا قال غسل فرجه
ومضمض وفي طريق اخرى غسل يديه ومضمض فاه ثم اكل وذكر الترمذي عن يحيى بن يعمر
عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اراد ان ياكل او يشرب او ينام ان يتوضأ
وضوءه للصلاة بين يحيى وعمار رجل ذكره ابو داود وذكر قاسم بن اصبغ هذا الحديث بهذا الاسناد
المنقطع وفي اول الحديث ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب
ورخص للجنب الحديث الى اخره ولم يقل للصلاة وذكره عبد الرزاق من حديث يحيى بن عمار كذلك
منقطعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تحضر جنازة كافر بخير ولا جنب حتى يغسل
او يتوضأ وضوءه للصلاة ولا متضمخا بصفرة ولم يذكر رخص وما بعده الترمذي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب لا يمس ماء هذا الحديث رواه ابو اسحاق السبيعي عن الاسود
عن عائشة وقد روى غير واحد عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة مسلم عن عائشة قالت

قبل

قبل ان ينام وهذا اصح من حديث ابي اسحاق وحديث ابي اسحاق عندهم غلط ذكر ذلك الترمذي
وغيره وممن روى عن الاسود عن عائشة تقديم الوضوء عبد الرحمن بن الاسود وابراهيم النخعي وقال
الدارقطني في كتاب العلل يشبه ان يكون الخبران صحيحان وان عائشة قالت ربما كان النبي صلى الله
عليه وسلم قدم الغسل وربما اخره كما حكى ذلك عنه مما فحفظ ابو اسحاق عنه تأخير الوضوء والغسل وحفظ عبد
عن عائشة وان الاسود حفظ ذلك عنها فحفظ تقديم الوضوء على الغسل وذكر عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق
عن الحارث عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام على اثر جنابة قبل ان يمس ماء قال هكذا رواه زواد
ابن الجراح عن الثوري ووهم فيه زواد قال وانما رواه الثوري عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة
مسلم عن ابي هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل
فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله
لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله ان المؤمن لا ينجس وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل
بالصاع الى خمسة امداد وذكر ابو احمد من طريق حكيم بن نافع عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل صاع والوضوء مد هذا غير محفوظ عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر وحكيم ضعفه ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي وقال فيه ابو احمد
هو ممن يكتب حديثه وثقه ابن معين مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل من اناء هو الفرق وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو من اناء واحد قال سفيان الفرق ثلاثة آصع
وقد نهى قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيباهيني
ويباهيني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان الدارقطني عن عبد الله بن سرجس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المرأة او المرأة بفضل الرجل ولكن يشرعا
جميعا وخرجه النسائي رحمه الله وذكر مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال قال ابن عمر
والذي يخطر على بالي ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل بفضل ميمونة وهذا هو الصحيح وقد رواه الطبراني عن عمرو بن دينار من غير شك
ولا يحتج بحديث الطبراني مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
احدكم في الماء الدائم وهو جنب وذكر ابو احمد بن عدي عن يحيى بن سعيد التيمي المدني قال
حدثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم الماء الا بمئزر فان
الماء عامر ويحيى بن سعيد هذا منكر الحديث ضعيف وليس يحيى بن سعيد الانصاري ذلك ثقة جليل
مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد النسائي عن ابي
رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه ذات يوم فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه
قلت يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب واطهر البخاري عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت فحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة فغمر رجليه
وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة مسلم
عن ميمونة قالت ادنيت للنبي صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل

يده فى الاناء ثم افرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ
وضوءه للصلاة ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك
فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده فجعل ينفض الماء عن جسده مسلم عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على
شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه فى اصول الشعر حتى اذا
راى ان قد استبرأ احثى على راسه ثلاث حفنات ثم افاض الماء على سائر جسده ثم غسل رجليه وقالت
ما لك فى الوطء عن عائشة ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه وعن مسند البزار عن عائشة ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يخلل راسه مرتين فى غسل الجنابة هذا يرويه محمد بن عبد الرحمن الطفاوى
وكان صالح الحديث الا انه كان يهم احيانا يرويه عن ايوب عن هشام عن ابيه عن عائشة وعن كتاب
ابى داود عن رجل من شواء عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل راسه بالخطمى
وهو خب يحتري به لا يصب عليه الماء هكذا ذكره منقطعا وعن شعبة مولى ابن عباس ان ابن عباس
كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرات ثم يغسل فرجه وصفة غسل
من الجنابة ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر وشعبة يقول فيه ما لك
ليس بثقة وضعفه ابو زرعة وابو حاتم وقال فيه يحيى بن معين لا يكتب حديثه ابو داود عن
حميد بن نمير عن عائشة وصفت غسل النبى صلى الله عليه وسلم قالت ثم يدخل يده فى الاناء فيخلل
شعره حتى اذا راى انه قد اصاب البشرة او انقى البشرة افرغ على راسه ثلاثا واذا افضل فضلة
صبها عليه مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشىء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على
راسه وقال البخارى على وسط راسه مسلم عن جبير بن مطعم قال تماروا فى الغسل عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاغسل راسى بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فافيض على راسى ثلاث اكف وقال البخارى انما انا فافيض على راسى ثلاث غرفات
بيديه كلتيهما مسلم عن جابر بن عبد الله ان وفد ثقيف سالوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسى ثلاثا الدارقطنى عن محمد بن
سيرين عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة
فى اسناده هذا الحديث بركة بن محمد الحلبى وسليمان بن الربيع النهدى وكلاهما متروك والصحيح عن ابن
سيرين مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم سن فى الاستنشاق فى الجنابة ثلاثا الترمذى عن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ويصلى ركعتين وصلاة الغداة ولا اراه يحدث
وضوءا بعد الغسل وذكر ابو محمد بن حزم من حديث سليمان بن احمد الرحبى قال حدثنا محمد بن مسلم
عن سعيد بن مسير عن ابان بن طالب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ بعد الغسل فليس منا وسليمان هذا ضعيف بل متروك قال ابو حاتم كتبت عنه وكتب عنه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما ثم تغير اختلط بقاض كان على واسط فلما كان فى حدثى الثانية
سالت عنه فقيل اخذ فى المعازف والملاهى والشرب وكان دمشقيا نزل واسط ابو داود عن

الحلاب اناء يحلب فيه

زادان عن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها
فعل بها كذا وكذا من النار قال على فمن ثم عاديت راسى فمن ثم عاديت راسى ثلاثا وكان يجز شعره
هذا يروى مرفوعا عن على ومعاذ ابو داود عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر هذا يروى عن الحارث بن وجيه وهو ضعيف
عندهم ويقال ابن وجيه وعن مراسيل ابى داود ناموسى بن اسماعيل نا حماد عن اسحاق بن سويد
عن العلاء بن زياد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فراى لمعة على منكبه لم يصبها الماء فاخذ
خصلة من شعر راسه فعصرها على منكبه ثم مسح بيده على ذلك المكان رواه عبد السلام بن صالح عن
اسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وعبد السلام
بصرى ليس بقوى وغيره من الثقات يرويه عن اسحاق عن العلاء مرسلا ذكره الدارقطنى ورواه
من حديث عطاء بن مجلان عن عبد الله بن ابى مليكة عن عائشة قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا وعطاء متروك ورواه من حديث ابى ايوب المتوكل بن النضيل عن ابى ظلال عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح وقد اغتسل من جنابة بهذا الحديث وزاد ولم يعد الصلاة
والمتوكل ضعيف وقال فيه ابو حاتم مجهول مسلم عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله انى امراة
اشد ظفر راسى افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثى على راسك ثلاث حثيات
ثم تفيضى عليك الماء فتطهرين وفى رواية افانقضه للحيضة والجنابة فقال لا زاد ابو داود والحميدى
قرونك عند كل حفنة وليس بمتصل لان سعيد المقبرى عن ام سلمة وقال عن ام سلمة ايضا ان امراة
قالت يا رسول الله وذكر الحديث وقال عن ثوبان انهم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسل حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها الا
تنقضه لتفرغ على راسها ثلاث غرفات بكفيها رواه من حديث اسماعيل بن عياش عن محمد بن زيد
عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير عن ثوبان وذكر ابو محمد على بن احمد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم علم عائشة الغسل من الجنابة فقال لها عليك السلام اغسلى يديك ثم قال لها تمضمضى
ثم استنشقى وانتثرى ثم اغسلى وجهك ثم قال اغسلى يديك الى المرفقين ثم قال افرغى على راسك
ثم قال افرغى على جلدك ثم امرها ان تدلك وتتبع بيديها كل شىء لم يمسه الماء من جسدها ثم قال عائشة
افرغى على راسك ثم ادلكى جلدك وتتبعى وهو حديث يروى من طريق عكرمة بن عمار عن عبيد الله
ابن عبيد بن عمير ان عائشة وعكرمة مضطرب الحديث وعبد الله بن عبيد الله يدرك عائشة وذكر ابو داود عن
عائشة قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد وعن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات
مسلم عن عائشة ان اسماء بنت شكل سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض قالت
فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا
حتى تبلغ شئون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف تطهر بها
فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كانها تخفى ذلك تتبعين اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة
فقال تاخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شئون راسها
ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن فى الدين
وعن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت وضعت للنبى صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل
ابو داود وفى المراسيل عن الزهرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتسلوا فى الصحن الا
ان لم تجدوا متوارى فليضطجع احدكم خطا الدار ثم يسم الله ويغتسل فيها وعن الزهرى ايضا ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم الا وقربه انسان لا ينظر اليه وهو قريب منه
يكله باب في الجنب يذكر الله وهل يقرأ القرآن وهل يمس المصحف
وهل يدخل المسجد والحائض ايضا والكافر يغتسل اذا اسلم مسلم عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه النسائي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن
ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء ويقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم
ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة وقد روي عن علي ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا وهذا يرويه خارجة بن مصعب وقد ضعفه غير واحد من اهل العلم
حديث النسائي وحديث خارجة ذكره ابو احمد بن عدي وذكره القاضي ابو الحسن بن حمرة في فوائده عن يحيى
ابن بكير عن ابي جعفر الرازي عن الاعمش عن عمرو عن عبد الله ابي البختري عن علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن على كل حال الا وانت جنب قال ابن حمرة وهذا حديث غريب جدا ان كان محفوظا
لم يرو عن يحيى بن ابي جعفر عن الاعمش قال والمشهور عن الاعمش وغيره عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة
عن علي ويروى من حديث عبد الله بن رواحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ احدنا القرآن وهو
جنب ذكره الدارقطني ولا يروى من وجه صحيح لانه منقطع وضعيف الترمذي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن هذا يرويه اسماعيل بن عياش عن
حديث اهل الحجاز ولا يوجد من حديثه الا ما كان عن اهل الشام ذكره لكذا بن معين وغيره وذكر
الترمذي معناه هذا وقد روي هذا اللفظ عن ابن عمر من غير طريق اسماعيل بن عياش ذكره الدارقطني
ولا يصح ايضا واحسن ما فيه حديث سليمان بن موسى الذي ياتي بعد ان شاء الله تعالى وذكر مالك
في الموطا عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن
حزم الا يمس القرآن الا طاهر ورواه سليمان بن داود وقال حدثني الزهري عن محمد بن ابي بكر بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بهذا والصحيح في هذا الحديث
الارسال كما رواه مالك وغيره وسليمان ضعيف وحديثه ذكره الدارقطني واكثر اهل الحديث لا ياخذون
بما وحده من الكتب وروى اسماعيل بن زياد الموصلي ويقال ابن ابي زياد من حديث معاذ بن جبل قال
قلت يا رسول الله امس القرآن على غير وضوء قال نعم الا ان تكون على الجنابة قال قلنا يا رسول الله فقوله
لا يمسه الا المطهرون قال يعني لا يمس ثوابه الا المطهرون المؤمنون قال قلنا فقوله كتاب مكنون قال
مكنون من الشرك والشياطين واسماعيل هذا منكر الحديث وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه احد وذكر ابو
داود وذكر ابو احمد ايضا من حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ النفساء
ولا الحائض من القرآن شيئا هذا يرويه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك عند الجميع وصف بالكذب وفي
هذا الباب حديث يخرجه من طريق سليمان بن موسى عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمس القرآن الا طاهر وسليمان بن موسى ضعفه البخاري وحده ويحيى بن معين وغيره يوثقه قال الترمذي
وذكر سليمان بن موسى ما سمعت احدا من المتقدمين تكلم فيه بشيء وساق ذكره في النكاح باكثر من هذا في
ابواب النكاح ابو داود وعن عائشة قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة
في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا من
ذلك رجاء ان ينزل فيهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فانا لا احل المسجد
لحائض ولا جنب رواه من حديث افلت بن خليفة ويقال فليت عن جسرة بنت دجاجة عن عائشة ولا يثبت
من قبل اسناده البزار عن ابي هريرة ان ثمامة بن اثال اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل

بما وسعه

بما وسعه ابن الجارود عن ابي هريرة ان ثمامة الحنفي اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حسن اسلام ثمامة
النسائي عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر وذكره
الترمذي وقال هذا حديث حسن وعند ابي داود انه عند شعر الكفر واختتن يقول احلق
وحديث ابي داود منقطع الاسناد باب في الحائض وما يحل منها
وحكمها وفي المستحاضة وفي النفساء مسلم عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم
لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز
وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى اخر الاية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل
ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان
اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان
قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
في اثارهما فسقاهما فعرفا ان لم يجد عليهما وعن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا امرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر
نساءه فوق الازار وهن حيض ابو داود وعن معاذة قالت سألت ميمونة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل واسناده
بقية عن سعيد الاخطل وهما ضعيفان ورواه ابو داود ايضا من طريق حزام بن حكيم وهو
ضعيف عن عمه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال لك ما
فوق الازار ويروى عن عمر الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابو بكر بن ابي شيبة
وليس بقوي وذكر ابو داود عن ثوبة ويقال بفتح النون وفيها ويونس بن زيد يقول بدية
بالباء المضمومة المنقوطة بواحدة والياء باثنتين وهي مولاة ميمونة عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين
تحتجز به ثوبة مجهولة وذكر ذلك ابو محمد وعن عمارة بن غزية ان عمة له حدثته انها سألت عائشة
قالت احدانا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك ما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل فمضى الى مسجده قال ابو داود تعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيني واوجعه
البرد فقال ادني مني فقلت اني حائض فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت عن فخذي فوضع
خده وصدره على فخذي حتى دفئ ودفئ ولم اسناده ضعيف فيه الافريقي عبد الرحمن بن زياد
وعماره وذكر ابو عمر في التمهيد من حديث بن لهيعة ان قرظة بن عرف سأل عائشة فقال يا ام
المؤمنين اكان النبي صلى الله عليه وسلم يضاجعك وانت حائض قالت نعم اذا شددت على ازاري
وذلك اذا لم يكن لنا الا فراش واحد فلما رزقنا الله فراشين اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عمر لا نعلم يروى الا من طريق بن لهيعة وليس بحجة ابو داود وعن ابن اليمان عن ازهر عن
عائشة انها قالت كنت اذا حضت نزل عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ندن منه حتى نطهر ام ذرة مجهولة الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد قال الضعف محمد بن عيسى

البخاري هذا الحديث وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يقع على امرأته وهي
حائض قال يتصدق بنصف دينار وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دما احمر
فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار قال حديث الكفارة في اتيان الحائض روي موقوفا على
ابن عباس كذا قال روي موقوفا ولم يذكر ضعف الاسناد وهذا الحديث في الكفارة لا يروى باسناد
يحتج به وقد روي فيه يتصدق بخمس دينار رواه ابو داود عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي
صلى الله عليه وسلم وروي فيه يعتق نسمة قال وقيمة النسمة يومئذ دينار ولم يخص في اتيان
الحائض دما من دم ذكره النسائي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح في اتيان الحائض
الا التحريم مسلم عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي راسه من المسجد
وهو مجاور فاغسله وانا حائض وعن ابي هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقال يا عائشة ناوليني الثوب فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته
وعن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض فيقرا القران
زاد النسائي عن ميمونة وتقوم احدانا بخمرته الى المسجد فتبسطها النساء ايضا عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فاكل معه وانا عارك وكان ياخذ العرق فيقسم
علي فيه فاعترق منه ثم اضعه فياخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو
بالشراب فيقسم علي فيه من قبل ان يشرب منه فاخذه فاشرب منه ثم اضعه فياخذه فيشرب منه فيضع فمه
حيث وضعت فمي من القدح البخاري عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار قلن وبم
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى فذلك
من نقصان دينها الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال تمكث
الثلاث والاربع لا تصلي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عائشة قالت كنا نحيض عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر فيامرنا بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلاة قال هذا حديث
حسن مسلم عن معاذة العدوية قالت سالت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا
تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك
فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلاة مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع قال
تحته ثم تقرصه ثم تنضحه ثم تصلي فيه وقال ابو داود فلتقرصه بشيء من ماء ولتنضح ما لم تر
وتصلي فيه النسائي عن ام قيس بنت محصن انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم
الحيضة يصيب الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر الاحاديث الصحاح ليس فيها ذكر
الضلع والسدر البخاري عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة
شيئا ابو داود عن ام الهذيل عن ام عطية كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا
لا نعد ونعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا وعن محمد بن سيرين عن ام عطية بمثله وبمعناه كذا قال
ابو داود بمثله ولم يذكر الصفرة والحديث مرفوع عن ابن سيرين وليس فيه بعد الطهر وهو الصحيح المشهور
وام الهذيل حفصة بنت سيرين قال البخاري وكن يسالن عائشة بالدرجة فيها الكرسف

فيها الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء الكرسف القطن ومعنى قولها حتى
ترين القصة البيضاء ان تخرج الخرقة التي تحتشي بها المراة كانها فضة لا يخالطها صفرة ليس للحيض
بها اثر اي كانها الجص وقيل القصة شيء كالمخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم كله وذكر
قاسم بن اصبغ من حديث عائشة قالت ما كنا نعد الصفرة والكدرة حيضا في اسناده ابو بكر الهذلي
وهو متروك الحديث قاسم هذا ذكره ابو محمد وذكر ابو محمد ايضا من طريق محمد بن الحسن الصدفي عن عباد
ابن قيس عن عبد الرحمن بن خثيم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيض اقل من
ثلاثة ايام ولا فوق عشر قال ومحمد بن الحسن الصدفي مجهول وذكر ابو احمد بن عدي في حديث عباد
هذا من طريق محمد بن سعيد المصلوب وكان كذابا وذكر ايضا عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقل ما يكون الحيض للجارية البكر والثيب التي ليست من الحيض ثلاثا واكثر ما يكون الحيض
عشر ايام فاذا زاد الدم اكثر فهي مستحاضة وذكر الحديث وفي اخره فان غلب يعني الدم في الصلاة
فلا تنقطع الصلاة وان قطر وما بينها زوجها رواه حسان بن ابراهيم عن عبد الملك رجل من اهل
الكوفة قال سمعت العلاء يقول سمعت مكحولا يقول يحدث عن ابي امامة وهذا اسناد ضعيف منقطع
وذكره الدارقطني ايضا وقد روي من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحائض انها تنتظر
العشر فهي مستحاضة وفي اسناده الهيثم بن ايوب والحسن بن دينار ولا يصح من اجلها وذكر
ابو محمد من طريق حزام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد بن جابر عن ابيهما قالت جدتي سارة بنت مرشد
الحارثية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة عنده فقالت يا رسول الله حدثت لي حيضة
انكرها امكث بعد الطهر ثلاثا او اربعا ثم تراجعني فتحرم علي الصلاة فقال اذا رايت ذلك فامكثي
ثلاثا ثم تطهري في اليوم الرابع فصلي الا ان ترى دفعة من دم قائمة حزام بن عثمان ضعيف وعن
مسلم عن عائشة قالت استحاضت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاغتسلي عن الدم وصلي زاد الترمذي وتوضئي لكل صلاة حتى
يجيء ذلك الوقت ابو داود عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الاخر
فتوضاي وصلي فانما هو عرق وعنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قروك فلا تصلي واذا مر
قروك فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء وعن حمنة ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتظر ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي فان رات شيئا من ذلك توضات وصلت
وعن زينب بنت ابي سلمة ان امراة كانت تهراق الدماء وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي وعن عائشة ان سهلة بنت سهيل استحيضت
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين
الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح وعن اسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول
الله ان فاطمة بنت جحش ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رات صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا
وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر وتتوضا فيما بين ذلك وعن عمران بن طلحة عن امه
حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض فقلت يا رسول الله اني امراة استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها قد منعتني الصلاة والصوم قال ابعث لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال
فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك قال انما اثج ثجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما
فعلت اجزأ عنك من الاخر وان قويت عليهما فانت اعلم فقال لها انما هذه ركضة من الشيطان فتحيضي
ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رأيت انك قد طهرت واستنقأت فصلي
ثلاثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر
كما يحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر
فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين
وتجمعين بين الصلاتين فافعلي ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر
فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي
زاد الترمذي بعد ذكر الكرسف فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا زاد فتلجمي وقال
حديث حسن صحيح وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وهكذا قال احمد بن حنبل هو
حديث صحيح وقال ابو عمر الاحاديث في ايجاب الغسل على المستحاضة لكل صلاة وفي الجمع بين الصلاتين
وفي الوضوء لكل صلاة مضطربة كلها كذا قال ابو عمر رحمه الله وغيره يرى ان الاضطراب لا يضرها
لانها مسندة من طرق صحاح وذكر الدارقطني من حديث محمد بن سعيد قال ناجاده بن نبي
عن عبد الرحمن بن غنم انه اخبره قال سألت معاذ بن جبل عن الحائض تطهر قبل غروب الشمس
بقليل قال تصلي العصر قلت قبل ذهاب الشفق قال تصلي المغرب قلت قبل طلوع الفجر قال تصلي العشاء
قلت قبل طلوع الشمس قال تصلي الصبح هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نعلم نساءنا
قال لم يروه غير محمد بن سعيد وهو متروك ابو داود عن مسة الازدية قالت جئت فدخلت على
ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يأمر النساء بقضاء صلاة الحيض فقالت لا تقضين كانت
المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد النفاس اربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم
بقضاء صلاة النفاس وقد روي في هذا عن انس وعبد الله بن عمرو بن العاص ومعاذ بن العاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم في النفساء انها تقعد اربعين ليلة وفي بعضها الا ان ترى الطهر قبل ذلك وهي احاديث
معتلة باسانيد متروكة وكلها حسنها حديث ابي داود وقد ذكر ابو احمد الجرجاني من حديث محمد بن
سعيد المصلوب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النفساء
دون اربعين ولا نفاس فوق اربعين فاذا رأت النقاء الطهر دون ذلك يعني صلت وصلت ولا
يأتيها زوجها الا بعد الاربعين ومحمد بن سعيد كذاب عندهم قال الترمذي وذكر حديث ام سلمة
في النفساء قال اجمع اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان
النفساء تدع الصلاة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتصلي فاذا رأت الدم
بعد الاربعين فان اكثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلاة الا بعد الاربعين وبه يقول سفيان وابن
المبارك واحمد واسحاق ويروى عن الحسن البصري انه قال انها تدع الصلاة خمسين يوما اذا لم تر
الطهر ويروي عن عطاء بن ابي رباح والشعبي ستين يوما

باب في التيمم

مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى زاد ابن ابي شيبة في مسنده عن حذيفة واوتيت هذه الايات من
بيت تحت العرش من اخر سورة البقرة لم يعط احد منه كان قبلي ولا يعطى احد منه كان بعدي

وهي الخصلة التي لم يذكرها مسلم واسماعيل مسلم عن ابي الجهم بن الحارث قال اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على
الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام زاد ابو داود من حديث المهاجر فتيمم ثم اعتذر اليه
وقال انه كرهت ان اذكر الله الا على طهر وقال على طهارة الترمذي عن عمرو بن بجدان عن ابي ذر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين
فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير وفي طريق اخرى ان الصعيد طهور المسلم وقال
هذا حديث حسن مسلم عن عمار بن ياسر انه قال لعمر بن الخطاب لما تذكر يا امير المؤمنين اذ
انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب فصليت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك
وعنه في هذا الحديث انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه
فمسح وجهه وكفيه وقال البخاري ضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه والبخاري
ايضا ثم ادنا حلس فيه ثم مسح بها وجهه وكفيه ومسلم عن عمار ايضا في هذا الحديث فقال انما كان
يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر
كفيه ووجهه وقال السائي ثم ضرب بيده على الارض ضربة واحدة فمسح كفيه ثم نفضهما ثم ضرب
بشماله على يمينه ويمينه على شماله وعلى وجهه وكفيه وقال ابو داود وضرب بيده على الارض
فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه ويمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه ويروى من حديث
عمار ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه ويديه الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين
ويروي الى المرفقين ويروي عن عمار انهم تيمموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب
والابط ولم يذكر انه عليه السلام امرهم بمنا والصحيح المشهور في صفة التيمم من تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم انما هو الوجه والكفين وهذه الاحاديث التي تزيد على ما في المشهور ذكرها ابو
داود والنسائي وغيرهما وخرج ابو محمد الجرجاني من حديث علي بن ظبيان الكوفي عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان للوجه وضربة لليدين
علي بن ظبيان ضعيف عندهم وانما رواه الثقات موقوفا على ابن عمر وذكر العقيلي عن صالح
الناجي عن محمد بن سليمان عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح المتيمم هكذا ووضع صالح يده على وسط راسه الى جبهته محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله
ابن عباس ولا يعرف بالنقل وحديثه غير محفوظ ابو داود عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر
فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا
ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان
يتيمم ويعصر او يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده لم يروه عن عطاء غير الزهري
ابن خريق وليس بقوي ورواه الاوزاعي عن عطاء بن السائب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
والمختلف عن الاوزاعي فقيل عنه عن عطاء وقيل عنه بلغني عن عطاء ولا يروى الحديث من وجه قوي
جرير عن عطاء بن السائب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كنتم مرضى او على سفر قال
اذا كانت بالرجل جراحة يخاف ان اغتسل ان يموت فليتيمم قال يحيى بن معين جرير انما يروي عن عطاء بن
السائب بعد الاختلاط ذكر ذلك ابو احمد في باب عطاء فيبعد ذكر الحديث وقد ذكره ابو بكر البزار ايضا

الا انه قال اذا كان بالرجل الجراح في سبيل الله او القروح او الجدري ابو داود عن عبد الله بن
جبير المصري عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت
ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عمرو صليت باصحابك الصبح وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني
سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك نبي الله صلى الله عليه وسلم ولم
يقل شيئا وعنه في هذا الحديث انه غسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم ولم يذكروا
التيمم وهذا ادخل من الاول لانه عن عبد الرحمن بن جبير المصري عن ابي قبيس مولى عمرو بن
العاص عن عمرو بن العاص والمغابن الاباط واصول الفخذين وكلما يتعلق به الوسخ من الجسد
وذكر ابو داود عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال جرح رجلان في سفر وليس معهما
ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء
ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة
واجزتك صلاتك وقال للذي اعاد لك الاجر مرتين قال وذكر ابو سعيد ليس بمحفوظ وهذا
الحديث وذكر الدارقطني من ابن عباس قال من السنة الا يصلي الا بالتيمم الا صلاة واحدة
ثم يتيمم للصلاة الاخرى في اسناده الحسن بن عمارة وهو متروك وذكر ايضا عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم المتيمم المتوضئين اسناده ضعيف

باب ما جاء في النجو والبول والدم والمذي والمني

والا تابلغ فيه الكلب والهر والفارة تقع في السمن وفي جلود الميتة اذا دبغت وفي النعل
والدبل يصيبهما الاذى الطحاوي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافعوا
الاخبثين الغائط والبول في الصلاة خرجه مسلم بن الحجاج ولم يفسر الاخبثين وسياق ذكره
ان شاء الله عن رجل مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله وفي رواية بصبي
يرضع فبال فدعا بماء فصبه عليه قالت وهو فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بماء فنضحه على بوله ولم يغسله فسلا الترمذي عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية قال هذا حديث حسن
صحيح النسائي عن ابي السمح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل من بول الجارية ويرش من
بول الغلام وذكر الدارقطني من حديث الحجاج بن ارطاة عن عطاء عن عائشة قالت بال ابن
الزبير على النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته اخذا عنيفا فقال انه لم ياكل الطعام فلا يصر بوله
الحجاج بن ارطاة كان كثير التدليس ولم يقل في هذا الحديث حدثنا ولو قال لما كان حجة وذكر
عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن يزيد بن ثابت عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال صار النبي صلى الله عليه وسلم اوجلده بول صبي وهو صغير فصب عليه من الماء بعد البول
وخارجة ضعيف ورواه ايضا من طريق ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن داود وهذا الاسناد وابراهيم
هذا متروك ولا يتم هذه الصفة في غسل بول الصبي ولا يصح ايضا نضاحه ما لم ياكل الطعام انما صح
من قول قتادة وعلي وام سلمة وغيرهم مسلم عن انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقام اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مه مه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا البول
ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله عليه السلام قال فامر رجلا
من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه وذكر ابو احمد عن عبد الله بن مغفل بن مقرن ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء وهو مرسل ابو مغفل لم
يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عبد الرزاق مرسلا عن طاوس مثل حديث ابي داود وذكر
ابو احمد من حديث يزيد بن حسان البصري الخصاف قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين فقالت له عائشة يا رسول
الله الا تخبرني موضعا من الحجرة انضحه من هذا فقال يا حميراء اما علمت ان العبد اذا سجد سجد
طهره الله موضع سجوده الى سبع ارضين وهذا حديث منكر لم يتابع عليه يزيد ويزيد قال فيه ابن ابي
حاتم ذاهب الحديث وقال فيه ابو احمد حديثه منكر لا يتابعه عليه احد وكلاما هنا معناه وذكر
ابو احمد من حديث عمرو بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني جبريل فلم يدخل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تدخل فقال انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا بول عمرو بن خالد متروك الحديث وذكر ابو احمد ايضا من حديث قيس بن الربيع
بسنده الى ابي الدرداء قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول ينتقع قال كذا رواه ابو داود والطيالسي
عن قيس موقوفا على ابي الدرداء ورواه شيخ مجهول عن قيس فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى كلام ابي احمد الذي يدخل في جملة الصحاح ما ذكره ابو داود في كتابه عن ميمونة بنت ابي عسيب قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل كذا قال الدارقطني ان
هذا الحديث يلحق بالصحيح او قال كلاما معناه مسلم عن ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي
بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على
هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي رواية وكان الاخر لا يستنزه عن
البول او من البول وفي رواية لابي داود وكان لا يستتر من بوله وفي حديث هناد بن السري
لا يستبرئ يعني من الاستبراء وقال البخاري وما يعذبان في كبير وانه لكبير الدارقطني عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر عذاب القبر في البول مسلم عن انس قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم قوم من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرلهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها وذكر الحديث وسياق في الحدود ان شاء الله تعالى وذكر
الدارقطني عن سوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابي الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا باس ببول ما اكل لحمه خالفه يحيى بن العلاء رواه عن مطرف عن مجاهد عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وسوار متروك ويحيى بن العلاء ضعيف فقال عليه السلام لفاطمة بنت
ابي حبيش اغسلي عنك الدم وصلي ذكره مسلم وقد تقدم في ذكر المستحاضة وذكر الدارقطني
عن روح بن خليف عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقضاه
الصلاة من قدر الدرهم من الدم ورواه نوح بن ابي مريم عن يزيد بن ابي زياد عن الزهري بهذا
الاسناد روح بن خليف متروك ونوح ضعيف جدا والحديث ليس بمحفوظ عن الزهري وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو احمد من حديث محمد بن ابي قيس عن اسماعيل بن عبيد الله عن عطاء بن يزيد قال اخبرنا ابو سعيد
الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك
فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت الى الابط ثم قال
هكذا فاسلخ واصاب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نضحات من دم ومن فرث الشاة فانطلق
فصلى بالناس ولم يغسل ثوبه ولا ما اصاب من الدم والفرث ثوبه محمد بن ابي قيس هذا هو المصلوب
في الزندقة على ما ذكر البخاري وكان كذابا معروفا ويقال له محمد بن ابي قيس ومحمد بن سعيد بن ابي
قيس الازدي ويقال له ابن الطبري ويقال له الطايفي ويقال له ابن حسان وهو شامي يكنى ابا
عبد الرحمن كان يحدث باحاديث موضوعة وذكر يحيى بن معين انه لم يصلب في الزندقة
والصحيح في هذا الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد ولم يذكر الفرث ولا الدم وفي هذا
الباب احاديث عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وملا
من قريش قد نحروا جزورا فقال بعضهم ايكم يأخذ هذا الفرث بدمه ثم يمهله حتى يضع
وجهه ساجدا فيضعه على ظهره قال فانبعث اشقاهم فاخذ الفرث فذهب به ثم
امهله فلما خر ساجدا وضعه على ظهره فلحقت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
جارية فجاءت تسعى فاخذته من ظهره فلما فرغ من صلاته قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات
وذكر بقية الخبر ولو صح الخبر الاول لما كان هذا منه في شيء لانه كان يكون عليه السلام في الخبر
الاول قد صلى بالدم في ثوبه وفي هذا الخبر الثاني انما هو شيء طرح عليه وهو في الصلاة وربما
لم يعلم عليه السلام بما طرح عليه وكان حديث ابن مسعود قبل الهجرة وحديث هذا اخرجه النسائي
ومن مراسيل الجداوه عن عقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في ثوبه دما فانصرف يجري من الصلاة
وكذلك عند ابن مسعود ذكر ابو داود عن ابي هريرة ان خولة بنت يسار اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انه ليس لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه فكيف اصنع قال اذا طهرت فاغسليه
ثم صلي فيه قالت فان لم يخرج الدم قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره في اسناده معبد الله بن لهيعة هذا
الحديث من رواية ابن الاعرابي عن ابي داود وذكر ابو داود من حديث هشام بن عروة عن امراة
من غفار ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تحتل في الماء الذي غسلت به دم الحيض حتما وذكر
الدارقطني عن قتيبة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في المجبون
يجري الذماء وكان عطاء يغسل ما يصيب ثوبه قال هذا باطل عن ابن جريج ولعل بقية دلسه عن رجل
ضعيف والله اعلم وذكر ابو احمد من حديث ظبيان بن سنينة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
فقال خذ هذا الدم فادفنه من السباع والدواب قال فتغيبت به فشربته فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فضحك رواه عن عطاء بن ثوبة قال فيه ابو احمد اسناده مجهول وخرجه البزار
ايضا من هذا الطريق وذكر الدارقطني من حديث اسماء بنت ابي بكر ان عبد الله بن الزبير غسل ثوبه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تغسلي النار وفي اسناده علي بن مجاهد عن رباح النواء ولا يصح
على ضعيفه جدا وقال ابو داود عن سهل بن حنيف قال كنت اغتسل الفرج من المذي شدة وكنت اكثر منه
الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول
الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتنضح به من ثوبك حيث ترى انه اصاب
وذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي مسند ابي داود الطيالسي عن علي قال كنت رجلا مذاء
وكانت عندي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت رجلا فسأله عن المذي فقال اذا رايته فتوضأ

واغسله

واغسله مسلم عن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل يغسله
ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل الثوب الذي يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه واذا تتبع الماء وذكر ابو احمد من حديث محمد
ابن حماد ابي يزيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تغسل
ثوبك من البول والغايط والمني من الماء الاعظم والدم والقيء ثابت بن حماد احاديثه مناكير ومقلوبات
ومن طريق ثابت بن حماد خرجه الدارقطني وابو بكر البزار قال ابو بكر لا نعلم روى هذا الحديث
مسلم عن علقمة والاسود ان رجلا قال لعايشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عايشة انما كان يجزيك
ان رايته ان تغسل مكانه فان لم تر نضحت حوله لقد رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم لا اغسل مكانه يابس بظفري فركا فيصلي فيه وفي هذا الحديث لقد رايتني وانا لاحك
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري وذكر ابو احمد من حديث احمد بن ابي داود من حماد
ابن منصور عن عطاء عن عايشة قالت رايتني افرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا اغسل
مكانه قال ابو احمد هذا حديث مستقيم وانما انكر يعني على احمد بن ابي داود فاحتاجت اصحاب شعبة وذكر
ضعف عباد بن منصور وكذلك ضعفه ابن ابي حاتم وذكر فيه ايضا قول يحيى بن سعيد عباد بن منصور
ثقة ليس ينبغي ان يترك حديثه لراي اخطاء فيه وذكر ابو بكر البزار من حديث الحكم قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه يقطر فصلى بنا في ثوب واحد متوشحا به قد خالف
بين طرفيه فلما انصرف قال له عمر تصلي في ثوب واحد وفيه قال نعم اصلي فيه وفيه يعني الجنابة
في اسناده الحسن بن يحيى الخشني وهو ضعيف جدا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات وعن عبد الله بن مغفل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الانا فاغسلوه سبع مرات واولاهن بالتراب فقال
ابو داود السابعة بالتراب وروى عبد الوهاب بن الضحاك قال نا اسماعيل بن عياش عن هشام
ابن عروة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب
يلغ في الانا انه يغسله ثلاثا او خمسا او سبعا تفرد بهذا عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك
خرجه الدارقطني وخرج ايضا عن يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الانا من اثر الكلب سبعا
قال الدارقطني لا يثبت هذا مرفوعا والمحفوظ من قول ابي هريرة واختلف عنه الترمذي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغسل الانا اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات
اولاهن بالتراب وقال اولهن بالتراب وانا ولغ فيه الهر غسل مرة قال هذا حديث حسن
صحيح وقال ابو الحسن الدارقطني حديث غسل الانا من ولوغ الكلب روي موقوفا وهو اصح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتنور سبع في اسناده عيسى بن المسيب
قال الدارقطني فيه مسلم الحديث واما يحيى بن معين فضعفه وكذلك ابو زرعة وابو حاتم
وخرج ايضا عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به الهر فيصغى لها
الانا فتشرب منه ثم يتوضأ بفضلها في اسناده عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف عندهم
ورواه حارثة بن محمد عن عمرة عن عايشة قالت كنت انا وانا والنبي صلى الله عليه وسلم
من انا واحد وقد اصابت الهرة منه قبل ذلك حارثة يوثقه الدارقطني وهو خرج حديثه
هذا وضعفه البخاري والنسائي وابن معين وابو زرعة وابو حاتم وقد روي من غير وجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عائشة ذكره كذا ابو داود وغيره والصحيح حديث مالك في الموطا عن كبشة بنت كعب ان ابا
قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءا قالت فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت
كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنت اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات وذكره الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح البخاري عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
ابو داود نا احمد بن صالح والحسن بن علي وهذا لفظ الحسن قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه
رواه عبد الواحد بن زياد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وان كان ذائبا فاستصبحوا منه او فانتفعوا به ذكره ابو جعفر الطحاوي
في بيان المشكل قال ابو جعفر وعبد الواحد ثقة اذا انفرد بحديث قبل حديثه وكذلك
اذا انفرد بزيادة قبلت زيادته وقد رواه عبد الرزاق في المصنف عن ابراهيم بن محمد عن
ابي جابر البياضي عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان جامدا اخذ ما حولها
قدر الكف وان كان ذائبا فاذا وقعت في الزيت استصبح به هذا مرسل وابو جابر متروك وابراهيم
ابن محمد قريب منه ورواه يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفارة تقع في السمن والودك فقال اطرحوها وما حولها
وكلوه ان كان جامدا وان كان مائعا فانتفعوا به ولا تاكلوه خرجه الدارقطني ويحيى هذا
لا يحتج به ورواه عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب بهذا وعبد الجبار ضعيف ولم يذكر السمن
خرجه العقيلي وذكر ابو احمد من حديث بقية عن سعيد بن ابي سعيد الزبيدي عن بشر بن
منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طعام
وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت هو الحلال اكله وشربه ووضوءه حديث ليس بمحفوظ
وسعيد بن ابي سعيد الزبيدي قال فيه ابو احمد مجهول خرجه الدارقطني من حديث بقية بن
الوليد بهذا الاسناد وقال لم يروه غير بقية عن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف ابو داود
عن عمار بن ياسر بن حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر لا تنتفعوا
من الميتة باهاب ولا عصب قال النضر بن شميل انما يسمى الاهاب ما لم يدبغ فاذا دبغ يقال له
شن او قربة قال الترمذي اضطربوا في اسناده يعني في اسناد هذا الحديث مسلم عن ابن
عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وعنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال الترمذي انما
اهاب دبغ فقد طهر قال هذا حديث حسن صحيح وذكر الدارقطني عن ام سلمة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا باس بمسك الميتة اذا دبغ ولا باس بصوفها وشعرها وقرونها
اذا غسل بالماء لم يروه غير يوسف بن السفر وهو متروك وذكر عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ايما اهاب دبغ فهو طهور الا كل شيء من الميتة حلال الا
ما اكل منها فاما الجلد والقد والشعر والصوف والسن والعظم فكل هذا حلال لا بد لا يذكا رواه

ابو

ابو بكر البغدادي وهو متروك وذكر ابان بن ابي عياش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الحائط تكافيه العذرة والنتن قال اذا استقى ثلاث مرات فكل فيه كذا رواه ابو حفص
الابار عن ابان ورواه ابن فضيل عن ابان عن نافع عن ابن عمر مرفوعا عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابان ضعيف بل متروك وكان رجلا صالحا ابو داود عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل
فيهما ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ الاذى بخفيه فطهورهما
التراب اختلف في اسناد هذا الحديث اختلافا كثيرا وحديث ابي سعيد الذي قبله هو المعروف
على ان حديث ابي هريرة قد اسنده محمد بن كثير عن الاوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ابو داود عن موسى بن عبد الرحمن عن يزيد عن امراة من بني عبد الاشهل
قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا منتنة الى المسجد فكيف نفعل اذا مطرنا قال اليس بعدها
طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه وذكر ابو احمد من حديث ابراهيم بن اسماعيل بن
ابي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انا نريد المسجد
فنطأ الطريق النجسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق يطهر بعضها بعضا ابراهيم
وثقه ابن حنبل وعده مالك عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف انها سالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انا امراة اطيل ذيلي
وامشي في المكان القذر قالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ام ولد
ابراهيم هذه لا ادري من هي

باب في قص الشارب واعفاء اللحية

والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان ودخول الحمام والنهي ان ينظر احد الى
عورة احد وما جاء في النهي مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا
المشركين احفوا الشوارب واعفوا اللحى وفي آخر خالفوا المجوس رواه من حديث ابي هريرة وعن
ابي هريرة ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وعن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق
الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب راوي الحديث
ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء خرجه ابو داود من حديث
عمار بن ياسر وذكر فيه المضمضة وزاد فيه الختان ولم يذكر اعفاء اللحية وحديث مصعب رواه
سليمان التيمي وابو بشر عن طلق بن حبيب قوله وحديث ابي داود ليس اسناده مما يقطع بحكم
وذكر البزار من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابصر رجلا وشاربه طويل فقال ايتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه ثم اخذ يقص
ولم يتابع عبد الرحمن على هذا وهو متروك واما حديث المغيرة بن شعبة صفة النبي صلى الله عليه وسلم
وكان شاربي وافا فقصه على سواكي وقال اقصصه على سواك فانما معناه على اثر سواكي اي بحذائه
وحديث المغيرة ذكره ابو داود وقال الترمذي حدثنا هناد نا عمر بن هارون عن اسامة بن زيد
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من عرض لحيته وطولها بالسوية
وقال في عمر اكثر مما قال الترمذي وذكر ابو احمد ايضا من حديث عفير بن معدان عن عطاء عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احدكم من طول لحيته ولكن من الشدقين

قال الشيخ ابو محمد رحمه الله ذكر هذا الحديث ابو احمد وقال انه منكر وقال ابو احمد ايضا من حديث عفير بن معدان عن عطاء عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احدكم من طول لحيته ولكن من الشدقين

حديث غير محفوظ وعمير بن مهدي ضعيف النسائي عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا مسلم عن أنس قال وقت لنا في قص الشارب
ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة وقال الترمذي وقت لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحديث مسلم أعلى إسنادا وروى إبراهيم بن سالم النيسابوري من
حديث أنس أيضا وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق الرجل عانته كل أربعين يوما
وأن ينتف إبطه كل ما طلع ولا يدع شاربه يطول أكثر من أربعين ليلة أظافره من الجمعة إلى الجمعة وأن
يتعاهد المبراج كلما توضأ فإن الوسخ إليها سريع والصحيح في التوقيت حديث مسلم رحمه الله وذكر
أبو أحمد من حديث عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوفوا الأظفار والشعر والدم فإنه ميتة قال أبو أحمد لا يتابع
على هذا ولم أر للمتقدمين فيه كلاما وقد تكلموا فيمن هو أصدق منه كذا قال فيه أبو أحمد وقال
فيه أبو حاتم نظرت في بعض حديثه فرأيت أحاديث أحاديث منكرة ولم يكن عندي بمحله الصدق
وقال علي بن الحسين بن الجنيد عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد لا يسوى فلسا يحدث بأحاديث كذب
ذكر هذا وكلام أبي حاتم رحمه الله البزار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله تنقي الوسخ قال فاستتروا هذا أصح
إسناد حديث في هذا الباب على أن الناس يرسلونه عن طاوس وأما ما خرجه أبو داود في هذا من الخبر
والإباحة فلا يصح منه شيء لضعف الأسانيد وكذلك خرجه الترمذي ذكر أبو داود عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوها في المآزر وعن أبي الملبح
قال دخل نسوة من أهل الشام على عائشة فقالت ممن أنتن فقلن من أهل الشام قالت لعلكن من الكورة
التي يدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنها ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها
الرجال إلا بالمآزر وامنعوها النساء الأعريفة أو نفسا وحديث عائشة الأول يرويه حماد بن سلمة
عن عبد الله بن شداد عن أبي عذرة عن عائشة قال الترمذي وذكر هذا الحديث ليس إسناده
بالقائم وأبو الملبح لم يسمع من عائشة وحديثه ذكر الترمذي أيضا وذكر الترمذي عن جابر عن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير
إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر في إسناد هذا الحديث جابر ليث بن أبي سليم وهو ضعيف جدا
وأما المجلس على مائدة تدار عليها فيحرم لشيء آخر وحديث عبد الله بن عمرو المتقدم في ذكر الحلقة في إسناده
عبد الرحمن بن زياد الإفريقي مسلم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي
المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد الترمذي عن أبي جرهد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به
وهو كاشف عن فخذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطه فإنها من العورة مسلم عن أنس في
حديث ذكره وانحسر الإزار عن فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فإني لأنظر إلى فخذ نبي الله صلى
الله عليه وسلم وسياق الحديث في الجهاد إن شاء الله عز وجل قال البخاري في حديث أنس إسناده
وحديث جرهد أجود حتى يخرج من اختلافهم ثم كتاب الطهارة بحمد الله وعونه يتلوه كتاب الصلاة إن شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الصلاة

مسلم عن طارق بن شهاب قال كان الرجل إذا أسلم علمه النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني

باب فرض الصلاة والمحافظة عليها وفضلها ومن صلاها في أول وقتها

أبو داود عن عبد الله الصنابحي قال زعم أبو محمد أن الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب
أبو محمد أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من
أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم
يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه أبو محمد هو مسعود بن الحكم الأنصاري شهد
بدرا وما أشبه ما ذكر ذلك أبو عمر مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر الترمذي
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه
كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله تبارك وتعالى بهن الخطايا قال هذا حديث حسن صحيح خرجه مسلم أيضا مسلم عن عبد الله
ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلاة على
وقتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني وقال الدارقطني الصلاة أول وقتها

باب الوصية بالصلاة

وما جاء أنها أول ما يحاسب به العبد وحتى يوم الموت النسائي عن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الموت جعل يقول الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يقولها وما
يبصر معناه وصابين ذكره الزبيدي في اختصار العين الترمذي عن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن
صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك
وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه
عليها ابن عشر قال هذا حديث حسن خرجه أبو داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد وفرقوا بينهم في المضاجع يعني بعد العشر وزاد أيضا في طريق
أخرى إلى عمرو بهذا الإسناد وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر إلى ما دون السرة
وفوق الركبة وقال أبو داود وأيضا عن امرأة معاذ بن عبد الله بن حبيب قالت كان رجل مما يذكر
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن فخذ فقال إذا أعرى بعينه من شماله فروه بالصلاة
حديث سمرة أصح ما في هذا الباب

باب وقوت الصلاة وما يتعلق بها

النسائي عن جابر بن عبد الله أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمه مواقيت الصلاة فتقدم
جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى الظهر حين زالت الشمس وأتاه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبريل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم
أتاه جبريل حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى صلاة العشاء ثم أتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول

الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة ثم اتاه
اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع مثل ما صنع بالامس فصلى الظهر ثم اتاه حين
كان ظل الرجل مثل شخصيه فصنع مثل ما صنع بالامس فصلى العصر ثم اتاه حين وجبت الشمس
فصنع كما صنع بالامس فصلى المغرب فنمنا ثم قمنا ثم نمنا ثم قمنا فاتاه فصنع كما صنع بالامس
فصلى العشا ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت وكذا في طريق اخرى ثم جاءه للصبح حين
اسفر جدا يعني في اليوم الثاني وفي اخرى ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا
لم يزل عنه يعني في اليوم الثاني وقال ابو داود وهذا الحديث صلى بنا الظهر حين زالت الشمس
وكانت قدر الشراك وقال في اخره ثم التفت الي وقال يا محمد هذا وقت الانبيا من قبلك
الوقت ما بين هذين خرجه من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث جابر
اصح شي في امامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكره الترمذي في كتاب العلل عن البخاري
وخرج ابو داود عن ابي مسعود وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلى الصبح مرة مغلس
ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد الى ان يسفر
خرجه من حديث اسامة الليثي وذكر ابو داود في المراسيل عن الحسن صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم خلف جبريل وصلاة الناس خلفا النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اسفر في الظهر والعصر في الثالثة من المغرب والاخريين من العشا وجهر في الصبح والاوليين من
المغرب والاوليين من العشا ووصله الدارقطني من حديث انس ان جبريل اتا النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن للناس بالصلاة حين فرضت عليهم وذكر الاسرار
في الصلاة العصر والمراسيل مع مسلم عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيا قال فاقام الفجر حين انشق الفجر
والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف
النهار وهو كان اعلم بهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت
الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد
طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها
والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب عند سقوط الشفق ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل
الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين هذين وفي حديث بريدة بن حصيب ثم امره بالفجر الشمس
بيضا نقية لم تخالطها صفرة يعني في اليوم الثاني وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر
الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط
ووقت صلاة الفجر من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها
تطلع بين قرني الشيطان وفي طريق اخر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس وتسقط قرنها الاول
وروي من طريق ابي الوليد الطيالسي ووقت صلاة العصر ما لم تغرب الشمس واسناده صحيح ايضا
الترمذي ناقشه محمد بن الفضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان للصلاة اولا واخرا وان اول وقت الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل
وقت العصر واول وقت العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب
حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشا الاخرة حين يغيب الافق وان اخر

وقتها

وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها حين تطلع الشمس
ناهشاد نا ابو سلمة عن الفزاري عن الاعمش عن مجاهد قال كان يقال ان الصلاة اولا واخرا
وذكر عن حديث محمد بن فضيل عن الاعمش ذكر البخاري ان حديث محمد بن فضيل خطا وان حديث الاعمش
عن مجاهد اصح حكاه عنه الترمذي مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر اذا دحضت الشمس النسائي عن عبد الله بن مسعود قال كان قدر صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتا خمسة اقدام
الى سبعة اقدام اسناده عبيدة بن حميد فيه لين الحديث ولا يحتج به مسلم عن خباب قال اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضا فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحاق في
الظهر قال نعم قلت في تعجيلها قال نعم وعن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه البخاري عن
ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة مسلم عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم النسائي
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد
عجل مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب اكل بعضي بعضا
فاذن لي اتنفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فما وجدتم من برد او
زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم وعن عايشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتها لم يظهر الفيء بعد وفي رواية لم يظهر الفيء وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
الى العوالي فياتي العوالي والشمس مرتفعة وعن شيبة بن ابي جرزة وسئل عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الذاهب الى اقصا
المدينة والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر وكان يستحب ان يصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
الى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه قال وكان يقرا فيها بالستين الى المايئة وعن العلا بن عبد الرحمن
انه دخل على انس بن مالك فدار به البصرة حتى انصرف من الظهر ودار بجنب المسجد فلما دخلنا
عليه قال اصليتم العصر فقلنا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال الصلوا العصر فلما خرجنا فلما
انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس
حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وعن انس قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرفنا اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله
انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور
لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل مغيب الشمس رواه عن نافع بن جبير وقال لحما
نضيجا وذكر الدارقطني عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرهم
بتاخير الصلاة العصر رواه من طريق عبد الواحد بن نافع وقال لا يصح هذا الحديث عن رافع ولا
عن غيره من الصحابة والصحيح عن رافع وعن غيره واحد من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
التعجيل بصلاة العصر وذكر ايضا حديث علي في تاخيرها وضعفه وقال عبد الرزاق في مصنفه قال

سليمان بن موسى أنبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا صلاة العصر
بقدر ما يسير الراكب الجيد ذي الحليفة ستة أميال وهذا منقطع ومرسل مسلم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وعن عمارة بن رؤيبة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
والعصر وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما
وتر أهله وماله البخاري عن أبي الملبح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم غيم فقال بكروا
بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله مسلم
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع
الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر
البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة
العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته مسلم عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال أمرتني عائشة
أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية فآذنني حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة
العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا صح عن
حفصة في هذه الآية وصلاة العصر مثل حديث عائشة ذكره ابن عبد البر ولمسلم
عن شقيق عن البراء قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها ما شاء
الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل من جالسه عند
شقيق له هي إذا صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم
وعن عبد الله بن مسعود قال حبسنا المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر
حتى احمرت الشمس واصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا وحشى الله أجوافهم وقبورهم نارا وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين المغرب والعشاء أبو داود وعن زيد بن
ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة أشد
على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال
إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين مسلم عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة
الفجر حتى تطلع الشمس وقال البخاري حتى ترتفع الشمس مسلم عن أبي بصرة الغفاري قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمخمص فقال إن هذه الصلاة عرضت على من قبلكم
فضيعوها فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد
النجم وعن عمرو بن عبسة السلمي قال كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة فأتيت
ليس على شيء وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت

عليه

عليه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت
عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله عز وجل فقلت بأي
شيء أرسلك قال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيء قلت
له من معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت إني متبعك
قال إنك لن تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا
سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من أهل
يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع
وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله
أتعرفني قال نعم أنت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله صف لي ما يحل لي
وما يحرم علي أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع
فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة
محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء
فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب
بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال
ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه
ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين
إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء
ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن قام فصلى فحمد الله وأثنى
عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انفتل من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه وذكر
باقي الحديث وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عبد الرحمن بن سابط أن أبا أمامة
سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى غروب الشمس قال عن أول ما تقصر إلى أن تغرب عبد الرحمن بن
سابط أكثر ما يعرف بالرواية عن جابر مسلم عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس
وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل إنا أخبرنا أنك
تصليهما وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب
مع عمر بن الخطاب عليهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به إليها فقالت سل أم
سلمة فخرجت إليهم وأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت
أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما أما حين صلاهما فإنه
صلى العصر ثم دخل بيتي ونسوة من الأنصار من بني حرام فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله أسمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك
تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه قالت ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني ناس من عبد القيس
بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان زادت شعبة ثم
أثبتهما وكان إذا صلى صلاة أثبتها وسيأتي ذكر أن عن أم سلمة في هاتين الركعتين قالت

قلت يا رسول الله اقتضيهما اذا فاتتا قال لا وهذه الزيادة اقتضيهما زيادة منكرة تروى من طريق
حماد بن سلمة ولا تصح عنه وليست في كتب حماد بن سلمة مسلم عن عائشة ايضا قالت صلاتان ما تركهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر البخاري عن
عائشة قالت والذي ذهب بصره ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من
صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم ابو داود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى
تغيب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فتصلوا عندها كذا للنسائي عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصلوا
بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة مسلم عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وقال ابو داود ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها
مسلم عن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه
ليبصر مواقع نبله ابو داود عن ابي ايوب واخر عقبة بن عامر صلاة المغرب فقال له اما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك
النجوم وعن عبد الله بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلوا صلاة النهار في يوم غيم واخروا
المغرب هذا مرسل وعن ابي سعيد الخدري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم
يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا
واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم
لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل وعن معاذ بن جبل قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتموا
بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم هذا مختصر مسلم عن عائشة
قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم
خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي ولفظ رواية يشق وعن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس مرتفعة والمغرب اذا وجبت والعشاء
احيانا يؤخرها واحيانا يعجل كان اذا راهم قد اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطوا اخر والصبح كانوا او قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس خرجه البخاري ولم يقل كانوا مسلم عن ابي برزة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وذكر تمام الخبر ابو
داود وعن النعمان بن بشير انا اعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم
الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل البخاري عن عبد الله بن
مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي
العشاء الترمذي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة
كان له كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة خرجه مسلم وهذا لفظ مسلم
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن
لا يعرفن من الغلس الترمذي عن علي بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر هذا حديث يدور بهذا الاسناد فيما
اعلم على علي بن عمر بن قتادة وعاصم هذا وثقه ابو زرعة ويحيى بن معين وقد تكلم غيرهما وقد
روي باسناد اخر الى رافع وحديث رافع من طريق علي الحسن وقال ابو عيسى في حديثه هذا حديث
حسن قال وفي الباب عن جابر وابي برزة وبلال مسلم عن جندب بن عبد الله القسري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين
يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ابو داود وعن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة
بويه ابو الخليل عن ابي قتادة ولم يلقه الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله هذا يروى عبد الله بن عمر العمري وقد
تكلم فيه وعن سعيد بن هلال عن اسحاق بن عمر عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة لوقتها الاخر ثم قال الاخر ثم قال ابو عيسى حديث حسن غريب وليس اسناده بمتصل باب
في من ادرك من الصلاة ركعة مع الامام وفيمن نام عن الصلاة او نسيها ومن فاتته
صلوات كيف يقضيها وفي الامام اذا اخر الصلاة عن وقتها مسلم عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد
ادرك الصلاة وفي طريق اخرى لمسلم ايضا عن عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب بهذا الاسناد فقد
ادرك الصلاة كلها ولم يقل مع الامام ولا قال كلها وخرجه ابو بكر البزار فقال فيه من حديث ابي
بكر عن ابي اويس عن سليمان بن ابي حبيب بلال عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الفضل ذكره ابو عمر
في التمهيد قال اجمعوا على ان من ادرك الصلاة كلها الا انه يقضي ما فاته وابو بكر اسمه عبد الحميد بن عبد الله بن اويس
وروى هذا الحديث ابو علي الحسن وسعيد بن عبد الحميد عن مالك عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الفضل ذكره ابو عمر
في التمهيد قال ابو عمر ولا اعلم احدا قال عن مالك غيره ورواه عبد الوهاب بن ابي بكر عن الزهري
بهذا الاسناد فقال ادرك الصلاة وفضلها ذكره نافع بن يزيد عن ابي الحارث عن عبد الوهاب قال
ابو عمر ولم يقل هذا احد عن ابن شهاب غير عبد الوهاب ولا ذكر هذه اللفظة قوله وفضلها وذكره
ابو احمد بن عدي من طريق كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك فضل الجماعة وكثير بن شنظير ليس بقوي مسلم عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا
ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلاة لذكري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قدم من خيبر وعرس بارض ليل حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال
ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر اسند بلال الى راحلته مواجه
الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال
ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بانفسكم بابي انت وامي يا رسول

الله بنفسك قال فناموا فاقتادوا راحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضوا الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان
الله عز وجل يقول اقم الصلاة لذكرى وفي طريق آخر فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا
بالماء فتوضأ ثم صلى سجدتين واقيمت الصلاة فصلى الغداة وقال ابو داود في هذا الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة فامر بلالا فاذن واقام
وصلى وذكر مسلم الاذان في حديث ابي قتادة وركوع ركعتي الفجر ايضا وانه عليه السلام
صلى الصبح بعدما ارتفعت الشمس قال فيه وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه
قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض بما كفارة ما صنعنا تفريطا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة
ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى فمن فعل
ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وقال ابو داود ولا تفريط
في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا نسيتم الصلاة فاذا ذكرتم فصلوها حين يذكرها ومن الغد للوقت
وذكر ابو بكر بن ابي شيبة في سنده هذا الحديث من حديث الحسن عن عمران بن حصين قال ثم
امر بلالا فاذن فصلينا ركعتين ثم امر بلالا فاقام فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا
رسول الله الا نعيدها لميقاتها من الغد فقال لا ينهاكم الله عن الربا ويأخذه منكم تكلفوا في صلاة الحسن
عن عمران ولم يصرحا بسماعه ولا يحيى بن معين وذكر ابو بكر البزار عن سمرة بن جندب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا اذا نام احدنا عن الصلاة او نسيها حتى يذهب وقتها
الذي تصلى فيه ان يصليها مع التي تليها مثل الصلاة المكتوبة في اسناده يوسف بن خالد السمتي
وهو احد الحديث عن جعفر بن سعد بن سمرة بن جنيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه عن جده وجعفر
ومن فوقه ليس بالقوي وذكر ابو داود في المراسيل عن عمرو بن علي الفلاس قال لما نام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغداة استيقظ فقال لنفخ الشيطان كما اغفلنا فصلى ابو سعيد
بشوبة لما بقي فصلاة الفجر مسلم عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
الترمذي عن ابي عبيدة قال قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع
صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى
العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء ابو عبيدة لم يسمع من ابيه وخرجه النسائي باسناده
الترمذي وخرجه باسناد آخر متصل الى ابي سعيد الخدري قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة
الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين
القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن للظهر فصلاها في وقتها ثم اذن للعصر
فصلاها في وقتها ثم اذن للمغرب فصلاها في وقتها وذكر ابو داود الطيالسي عن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال وذلك قبل ان ينزل عليه فان
خفتم فرجالا او ركبانا وهذا الاسناد هو اسناد النسائي وذكر ابو عمر بن عبد البر عن ابي
جمعة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب يوم الاحزاب فلما سلم قال هل علم

احد

احد منكم صليت العصر قالوا لا يا رسول الله قال فصلى العصر ثم اعاد المغرب قال ابو عمر هذا حديث
منكر يرويه ابن لهيعة عن مجهولين ذكره في باب ابن شهاب عن ابن المسيب وذكر الدارقطني عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل
مع الامام فاذا فرغ من صلاته فليصل الصلاة التي نسي ثم ليعد صلاته التي صلى مع الامام وعن سعيد
ابن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وهو وهم منه والصحيح من قول ابن عمر
كذا رواه مالك وغيره عن نافع عن ابن عمر وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وثقه ابن معين مسلم عن ابي
ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن
وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت كانا مرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم
فصل فانها لك نافلة وفي طريق اخرى لا تقل اني قد صليت فلا اصلي وقال فان اخرجوك الى الصلاة
عن وقتها وقال ابو داود من حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
فصلوا الصلاة لوقتها فقال رجل يا رسول الله ان ادركتها اصلي معهم قال نعم ان شئت وقال من حديث
قبيصة بن وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلاة فهي
لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا الى القبلة باب في صلاة الجماعة
وما يبيح التخلف عنها وما يمنع من حضورها وفضلها وفضل المشي اليها وانتظارها وكيف يمشي
اليها ومن خرج الى الصلاة فوجد الناس قد صلوا او صلى في بيته ثم وجد صلاة جماعة وفرض الصلاة في
المسجد وما يعفان مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل
صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت
ان آمر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم
لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وقال الجماعة في آخر هذا الحديث والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء خرجه مسلم ولم
يذكر العرق وفي حديث مسلم ايضا زيادة ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة
فاحرقها عليهم مسلم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليؤمن قوم يتخلفون عن الجمعة
لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم وعن ابي هريرة قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة
قال نعم قال فاجب وقال ابو داود في هذا الحديث لا اجد لك رخصة خرجه من حديث ابن ام مكتوم وذكر
انه هو كان السائل وقال في حديث ابن ام مكتوم ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وخرج عن ابي
الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا
قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية ابو داود وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او
مرض لم يقبل منه الصلاة التي صلى هذا يرويه مقرن العبدي فالصحيح موقوف على ابن عباس من سمع النداء
فلم يأت فلا صلاة له علي بن قاسم بن الصباح ذكره في كتابه فقال نا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال نا سليمان
ابن حرب نا شعبة بن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر وحكى هذا الاسناد صحة ومقرن العبدي روى عنه ابو

اسحاق فذكر ابو احمد من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجماعة على من سمع
الاذان هذا يرويه محمد بن سعيد المصلوب وقد تقدم ذكره ويقال ان محمد بن سعيد هذا هو ابن دهقان
وهو ضعيف وذكر الدارقطني من حديث جابر بن عبد الله وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وهو حديث ضعيف وذكر ابو احمد بن عدي من حديث بحاشع
ابن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الرجل في
المسجد الذي يليه ولا يتبع المساجد هكذا رواه كثير بن عبيد وابن مصفى كلاهما عن بقية عن بحاشع
عن عبيد الله وغير بحاشع ليس بحجة وعبيد الله منصور بن ابي الاسود ولا اعلم قبل بحاشع الا صالح
الحديث وانما يقبله فلا يحتج به وقد احتج بحديثه مالك عن هشام عن بكير بن سعد مسلم عن عبد الله بن
مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين
حتى يقام في الصف وعن محمد بن الربيع ان حبان بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع
ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت انك يا رسول الله تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزير صنعناه
له قال فثاب رجال من اهل الدار حتى اجتمع في البيت رجال ذو عدد فقال قائل منهم اين مالك
ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال
واما نحن فوالله لنرينه وده ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الخزير هو الحشو من الغنم ولا يكون ذلك الا بدسم
وعن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال وفي طريق اخر فقال
في اخرنا به الا صلوا في الرحال وزاد في السفر وذكر ابو احمد من حديث محمد بن جابر اليمامي عن عبد العزيز بن رفيع
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر
المؤذن فاذن الاذان الاول فاذا فرغ نادى الصلاة في الرحال وفي رحالكم محمد بن جابر هذا روى عنه
الائمة كشعبة والثوري وايوب وغيرهم وكان قد عمي فاختلط حديثه فضعف ومع ضعفه يكتب
حديثه ابو داود وعن اسامة بن عمير المزني انه قال اردنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية ومطرنا مطرا لم تبل السماء اسفل نعالنا فنادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في
رحالكم مسلم عن جابر بن عتيك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة
من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فانا الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وعن

ابي

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا
بريح الثوم فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني بريح الثوم ابو داود وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد مسلم عن انس وسئل عن
الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي معنا
وعن ابي سعيد الخدري قال لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث
الليلة الثوم والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي معنا الخبيثة شيئا فلا يغشنا في المسجد فقال
الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انه ليس بي تحريم ما احل الله
عز وجل لي ولكنها شجرة اكره ريحها وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل
من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ابو داود وعن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين فاذا صليتها
في الفلاة فاتممتها وذكوها جزءها بلغت خمسين صلاة هلال بن ميمون ضعفه ابن حنبل ووثقه ابن معين
وعن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال
اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما
لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه
وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر
فهو احب الى الله عز وجل وفي اسناده عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي بن كعب وليس بالمشهور فيهما
اهل الاهواء ولا ابوه ولم ينكره ابو داود الا من حديث عطاء عن ابي بن كعب خاصة ابو داود وعن بريدة بن
خصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة
نزلا كلما غدا او راح ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يولف رجل
المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك انه احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يهجره الا الصلاة
لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون
اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يرد فيه ما لم يحدث فيه وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له
اللهم ارحمه حتى ينصرف ويحدث وعن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاة
فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان
يعمد الى الصلاة فهو في صلاة وفي طريق اخرى اذا اقيمت الصلاة وقال البخاري اذا سمعتم الاقامة فامشوا
الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ابو داود وعن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعد بن اسحاق عن ابي تمامة الحناط عن كعب بن عجرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يديه فانه في صلاة ورواه ابن ابي
انيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ذكره ابو جعفر الطحاوي وذكر الحارث بن ابي
اسامة عن شريك بن عبد الله عن محمد بن هلال عن المقبري عن كعب بن عجرة قال خلا بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسجد وقد شبكت بين اصابعي فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن اصابعك
فانت في الصلاة ما انتظرت الصلاة هذا يروى عن سعيد المقبري عن رجل عن كعب بمعنى حديث ابي داود
وروي ايضا عن شريك عن ابن هلال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحديث شريك
غير محفوظ وذكر ابو داود عن سعيد بن المسيب قال وحضر رجل من الانصار الموت فقال اني
محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن
الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم ترفع قدما اليمنى الا كتب الله له حسنة ولا يضع قدما اليسرى الا حط الله عنه
بها خطيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي
بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا
اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه مالك عن محمد بن الديلمي انه كان سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاد اذا اقيمت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم جلس في مجلسه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني قد
صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت
الترمذي عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة
الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف اذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما
فاتي بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا
قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة الحديث
حسن صحيح وقال الدارقطني صلوا معهم واجعلوها سبحة وذكر ابو داود مثل هذا في النسمة
ليزيد بن عامر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا اتيت الصلاة فوجدت الناس قد صلوا فصل معهم وان كنت
قد صليت تكن لك نافلة وهذا مكتوبة رواه من حديث سعد بن المسيب عن نوح بن معمر عن يزيد
ابن عامر وحديث الترمذي هو الصحيح النسائي عن سليمان بن يسار قال رايت ابن عمر جالسا على البلاط
والناس يصلون قلت يا ابا عبد الرحمن ما لك لا تصلي قال انا قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تعاد الصلاة في اليوم مرتين وذكر الدارقطني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى وحده ثم ادرك الجماعة فليصل الا الفجر والعصر رواه سهل بن صالح الانطاكي وكان ثقة عن
يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه عمر بن علي عن
يحيى القطان بهذا الاسناد عن ابن عمر من قوله وتابعه على ذلك ابن معين وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر موقوفا من قوله وكذا قال مالك والليث عن نافع عن ابن عمر قوله مسلم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله زاد ابو داود ومن حديث ابي هريرة مرفوعا
ولكن ليخرجن وهن تفلات ولمسلم عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احدانا المسجد فلا تمس طيبا البزار عن جابر بن عبد الله عن رسول

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة تطيبت ثم اتت المسجد لم
تقبل لها صلاة حتى تغتسل كاغتسالها من الجنابة عاصم بن عبيد الله ضعيف ضعفه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين ومالك بن انس وعبد الرحمن بن مهدي والنسائي وابو زرعة وابو حاتم ويحيى بن
سعيد وان كان الجملة قد رووا عنه شعبة وسفيان وغيرهما وروى عنه مالك فقال فيه ابن هذا
ومع ضعفه يكتب حديثه ابو داود عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم
المساجد وبيوتهن خير لهن وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في
بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها ابو داود وعن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن سمعت عائشة تقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء
لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قال فقلت لعمرة انساء بني اسرائيل منعن المسجد قالت نعم
وعن سهل بن سعد لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال البخاري حتى
يستوي الرجال جلوسا البخاري عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء
حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم نرى والله اعلم ان ذلك لكي ينصرف النساء
قبل الرجال باب في المساجد ابو داود عن بكير بن الاشج انه كان للمدينة
ثمانية مساجد مع مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع اهلها تاذين بالله في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيصلون في مساجدهم اقربها مسجد بني عمرو بن عبد ود من بني النجار ومسجد بني ساعدة
ومسجد بني عبيد ومسجد بني سلمة ومسجد بني ذباح من بني عبد الاشهل ومسجد بني ذريق ومسجد
غفار ومسجد اسلم ومسجد جهينة ويشك في التاسع هذا من المتصل مسلم عن ابي هريرة انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وعن
عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة
ابو داود وعن عروة عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان
تطيب وتنظف زاد من حديث سمرة وتصلح صنعتها والاول اشهر اسنادا وان كان تفرد به ابو سلامة عن
عروة وذكر النسائي عن انس بن مالك قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاما في قبلة المسجد
فغضب حتى احمر وجهه فقامت امرأة من الانصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما احسن هذا وذكر مسلم عن جابر بن عبد الله في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه
وسلم حك بكفه النخامة بيده وذكر الدارقطني عن الليث بن سليم عن ايوب السختياني عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد جما ولا تابع الليث على هذا وهو ضعيف وغيره يرويه
عن ايوب عن عبد الله بن شقيق قوله وعن الليث ايضا عن مجاهد عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نصلي في مسجد مشرف هذا يرويه اسحاق بن منصور وابو غسان عن هريم عن الليث ورواه مجاهد
الحميد بن صالح عن هريم عن الليث عن نافع عن ابن عمر وذكر ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد وعن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه
ابن عمر حتى مات هذا يروى عن نافع قال قال عمر وسالم عندهم مسلم عن ابي ذر قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى

قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم لك الارض مسجدا فحيث ما ادركتك الصلاة فصل وعن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة
طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت
الشفاعة الترمذي عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام اختلف في اسناد هذا الحديث فاسنده ناس
وارسله اخرون منهم الثوري قال ابو عيسى وكان المراسيل اصح وذكر ابو احمد من حديث عباد بن كثير
الثقفي عن عثمان الاعرج عن الحسن قال حدثني شعبة رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في المسجد تجاهه حش او حمام او مقبرة عباد
ابن كثير الثقفي ضعيف عند الجميع الترمذي عن زيد بن جبيرة عن داود بن حصين عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة
وقارعة الطريق والحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله قال ابو عيسى حديث ابن عمر
اسناده ليس بذلك القوي كذا قال وغير ابي عيسى يقول هذا الاسناد اكثر من هذا وقال وقد روى
الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وحديث داود بن قيس واسع وعبد الله بن عمر العمري ضعفه بعض اهل الحديث من قبل حفظه منهم
يحيى بن سعيد وخرج ابو داود عن علي بن ابي طالب قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي
في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة وهذا الاسناد اوهى من الذي قبله لان فيه
ابن لهيعة وغيره ابو داود عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة
في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة مسلم عن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني
خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلي الا وان من كان قبلكم
كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو
عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار فجاءوا متقلدين بسيوفهم
قال فكانما انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم ثم امر بالمسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا
والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا
النخل وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون
اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة النسائي عن طلق بن علي قال قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا واستوهبناه فضل طهور
فدعا بماء فتمضمض ثم صبه لنا في اداوة وقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوه مسجدا فقلنا ان البلد بعيد وان الحر شديد والماء ينشف قال احدوه من

الما

الماء فانه لا يزيده الا طيبا فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا
فنادينا فيه بالاذان قال والراهب رجل من اهل الشام اسمع الاذان قال دعوه حتى ثم استقبل كعبة من
تلاعنا فلم يزل يعبد ابو داود عن عمرو بن سليم عن ابي الخليل قال سالت ابن عمر عن الحصى الذي في
المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يجيء بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته
قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما احسن هذا ابو الوليد الطيالسي عن
الاعمش عن سليم ويقال عمرو مسلم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابيت في المسجد فاذا ابو بكر البزار واجتنبت فيه
وفي اسناد حديثه ايوب بن سويد وهو ضعيف ضعفه ابو حاتم ويحيى بن معين مسلم عن سهل
ابن سعد في حديث ذكره قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقدا فجاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه ويقول قم ابا التراب قم ابا التراب وعن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد يعوده من قريب زاد عنها في طريق اخرى
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يعد فمات منها وذكر عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن حزام
ابن عثمان عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغن مضطربون
في مسجد فضربنا بعسيب كان في يده وقال قوموا لا تقعدوا في المسجد حزام بن عثمان متروك البخاري
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ
بنصالها لا يعقر بكفه مسلما وذكر الدارقطني عن عامر الشعبي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقترب الى الساقة ان يرى الهلال قبلا فيقال للسابقين وان تتخذ المساجد
طرقا وان يظهر موت الفجاءة وهذا رواه عبد الكريم الجزري الجزري عن شريك عن العباس بن ذريح
عن الشعبي عن انس وغيره يرويه عن الشعبي مرسلا واسامة وثقه ابو حاتم عبد الكبير بن
معاذ ثقة رضي كان يعد من الابدال ابو داود عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا سائل يسال فوجدت كسرة
خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها فدفعتها اليه مسلم عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة وذكر
الحديث وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في
محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ابو داود
عن الفرج بن فضالة عن ابي سعد قال رايت واثلة بن الاسقع في مسجد دمشق يمشي على البوري ثم
مسح برجله فقيل له لم فعلت هذا قال لاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فرج بن فضالة
ضعيف وايضا فلم يكن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حصر والصحيح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يمشي على الارض وذلك بنعله الشرعي واهل الله انما اراد هذا الحمل للسير عليه ابو داود

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبل الحبلة فلا يزال في يده منها
فدخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد فكرها ثم أقبل على الناس مغضبا فقال أيسر أحدكم أن
يبصق في وجهه أن أحدكم إذا استقبل القبلة فإنما يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه فلا يبصق
عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره تحت قدمه فإن عجل به أمر فليقل هكذا ووصف
ابن محلاق ذلك أن يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض خرجه مسلم والبخاري إلا أنه ذكر الرجوع وخرج
أبو داود أيضا عن بكر بن سوادة الجنابي عن مسلم بن جرير أو عن أبي مرثد الشاب بن خلاد من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا أدركه فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي أحدكم فإذا وجد ذلك أن يفعل ثم فسر وأخبره بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر فلم ير شيئا وأيضا عن بشر بن عبد الله بن أبي بشر أنه سمع أنس بن مالك يقول رأيت رجلا
على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال أيكم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم
فقلنا له هذا الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد
أجبتك وذكر الحديث البزار عن أبي هريرة رفعه إذا بعد حكم القبلة في المسجد فليدفنها في إسناد
هذا الحديث يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف الحديث جدا مسلم عن أبي هريرة أن عمر مر بحسان
وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ إليه فقال قد أنشدت وفيه من هو خير منك فالتفت إلى أبي هريرة
فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيد بروح القدس
قال اللهم نعم قد ذكر حبيب الخزاعي عن إبراهيم بن محمد عن المنكدر عن أسيد بن عبد الرحمن أن شاعرا
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال أنشد كتابا رسول الله قال لا قال لم فأخذني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من المسجد فأخذه فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا وقال
حبيب حدثت به سريج أبو إبراهيم بن محمد هو أخا يحيى وهو متروك الحديث مسلم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك فإن
المساجد لم تبن لهذا أخرجه أن رجلا ينشد في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له وعنه قال جاء أعرابي يسأل النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فدخل اسمه من باب المسجد مثل ما تقدم النسائي عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا
رأيتم من ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا رد الله عليك أبو داود عن عبد الله بن عمرو أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وأن تنشد فيه ضالة وأن ينشد فيه شعر ونهى عن
الحلق قبل الصلاة يوم الجمعة وقرر عليه بن حزم أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في
المسجد وأن تنشد فيه الأشعار وأن تقام فيه الحدود وهنا يرويه محمد بن عبد الله الشعيبي عن زهير بن محمد
عن حكيم والأول من حديث شعر بن شبيب عن أبيه عن جده وكلا الحديثين ضعيف وروى إسماعيل بن مسلم
المكي عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل الولد
بالوالد ولا قتال والحدود في المساجد خرجه أبو داود وإسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وأما أحاديث غير
محفوظة هذا منها وذكر البزار من حديث عبد الله بن مسعود رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم يرويه موسى بن عمير قال البزار ليس هذا الحديث أصل

من

من حديث عبد الله وذكر أبو داود أيضا من حديث العلاء بن كثير قال سمعت عمرو بن عطية وأبا إياس
وأبا أمامة قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم
وإقامة حدودكم ورفع أصواتكم وخصوماتكم وأجمروها في الجمع واجعلوا على أبوابها المطاهر الطاهرة كثير
هذا هو الدمشقي مولى بني أمية وهو ضعيف عندهم وذكر عن ثوبان بن الشيب عن جويرية بن أسماء عن ابن
عباس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة طرق اقتناء الحمد والتشنج
فيها الأشعار ويوقد فيها الصوت ذكره تقي الدين بن فرات هذا منكر الحديث ضعيف وذكر أيضا
من حديث علي بن أبي طالب قال صليت الصبح خلف أمير المؤمنين عمر فصلى لطائفة في ناحية المسجد فأمر
بلغرابه فقيل يا أمير المؤمنين إنه يكنس المسجد فيلقي الأبواب ويرش ربعها فقال لقد أخطأت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا مساجدكم من صبيانكم هذا حديث غير محفوظ في إسناده محمد
ابن يحيى الثقفي وهو أصل الحديث وقد ذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يسل السيف في المسجد هذا مرسل ورواه عمر بن هارون عن ابن جريج قال
أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وعمر بن هارون
ضعيف والصحيح حديث عبد الرزاق وهو مرسل وذكر أبو داود من حديث عثمان بن أبي سودة
عن جدته مولاة النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله كل الصلاة في بيت المقدس وكل الفتنا في
بيت المقدس فقال ائتوه فصلوا فيه وكانت البلاد إذ ذاك حربا فإن لم تأتوه وتصلوا فيه أيسرا
بزيت يسرج في قناديله ليس هذا الحديث بقوي وقد رجح من طريق آخر فضل بيت المقدس وصلاة
فيه وذكر أبو داود أيضا عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن غنم قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وذكر
النسائي وابن ماجه أن يوطن الرجل المقام للصلاة ولا يتابع تميم على هذا وليس بشيء يقوي أبو داود وعن أبي
حميد وعن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسم على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك
وعن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم قال أقلت نعم قال فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر
اليوم مسلم عن أبي قتادة قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين
ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن
تجلس فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى
يركع ركعتين وروى إبراهيم بن يزيد بن خديج عن الأعرج عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع
ركعتين وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن البيت جاعل من ركعتيه في بيته خيرا
وهذه الزيادة في الركوع عند دخول البيت لا أصل لها قال ذلك البخاري وإنما يصح في هذا حديث أبي
قتادة الذي تقدم لمسلم وإبراهيم هذا لا أعلم روى عنه إلا سعيد بن عبد الحميد ولا أعلم له إلا هذا الحديث

باب في الأذان والإقامة

مسلم عن أبي محذورة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم علمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح
مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله النسائي عن ابي محذورة قال خرجت في نفر فكنا ببعض
طريق حنين مقفلنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة فسمعنا مؤذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصمنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فظللنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصوت فارسل الينا حتى وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم
الذي سمعت صوته فقام قمت فاشار القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني قال قم فاذن
بالصلاة فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو نفسه وقال قل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال ارجع فامدد من صوتك ثم قل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة فقلت
يا رسول الله مرني بالتاذين مكة قال قد امرتك به فقمت حتى كان بين اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة فاذنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن ابي محذورة قال قلت
يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع بها صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح
حي على الفلاح فان كانت صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله هذا حديث الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده
ولا يحتج بهذا الاسناد الدارقطني عن انس قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح
قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وكيع عن سفيان الثوري
عن هزان بن مسلم عن سويد بن غفلة انه ارسل الى مؤذن له لا يثوب في شيء من الصلاة الا في الفجر فاذا
بلغت حي على الفلاح فقل الصلاة خير من النوم فانه اذان بلال وذكر ابو احمد من حديث عبد الرحمن
ابن سعد بن عمار بن سعد وسعد هو القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن جدي
اخبرني ابي ان بلالا كان اذا كبر بالاذان استقبل القبلة ثم يتشهد اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد
ان محمدا رسول الله مرتين فاذا رجع قال اشهد ان لا اله الا الله مرتين استقبل القبلة ثم تحول عن يمينه فقال
اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم انحرف دبر القبلة فقال حي على الصلاة مرتين ثم انحرف عن يساره القبلة فقال
حي على الفلاح مرتين ثم استقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله حديث الترمذي وابي داود اصح من هذا
وهما اللذان يا تيان بعد ان شاء الله تعالى ذكر الترمذي عن ابي جحيفة قال رايت بلالا يؤذن ويدور وتتبع فاه
هاهنا وهاهنا واصبعاه في اذنيه وذكر الحديث وفي كتاب ابي داود رايت بلالا يخرج الى الابطح فاذن فلما
بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر وضعف عثمان بن العرس قال قلت يا رسول الله
حلفني ما لم قومي قالت ائتمنهم واقتد باضعفهم واتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقيه عن عمرو
بن الربيع عن ابيه عن جده الحارث قال كان حيي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي
السحر فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا راه تمطى قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا

دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما اعلمه كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات الصحيح الذي اتفقا
فيه ما اخرجه البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان هذا ينزل وهذا يرقى
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت النسائي عن حبيب بن عبد الرحمن عن
عمته انيسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا واذا
اذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا الصحيح المعروف اذا اذن بلال فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم ابو داود وعن شواك هذيل عن علقمة بن علقمة عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن
حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا شاذ لم يذكره بلالا والصحيح ان بلالا يؤذن بليل
الترمذي عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ اسناده
معاوية بن يحيى والزهري لم يسمع من ابي هريرة الترمذي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين قال
وفي الباب عن عائشة وسمعت ابا زرعة يقول حديث ابي هريرة اصح وسمعت محمدا يعني البخاري
يقول حديث ابي صالح عن عائشة اصح وذكر ابو احمد من حديث شريك بن عبد الله القاضي عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن املك بالاذان والامام املك
بالاقامة اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين قال انما رواه الناس عن الاعمش بلفظ اخر وهو
الامام ضامن الحديث المتقدم من طريق الترمذي ابو داود وعن حماد بن سلمة عن نافع عن ابن عمر
ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان
العبد نام فرجع فنادى الا ان العبد نام لم يروه عن ايوب الا حماد بن سلمة ورواه شعيب بن حرب عن عبد
العزيز بن ابي رواد قال نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح اذن قبل الصبح فامره عمر فذكر
نحوه قال ابو داود وقد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع وغيره ان مؤذنا لعمر يقال له
مسروح او غيره ورواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال له مسروح
وذكر نحوه جعلوا هذا الاختلاف علة في الحديث وضعفوه من اجلها وذكر الدارقطني من حديث ابي يوسف
القاضي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان بلالا اذن قبل الفجر فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يعيد فينادي ان العبد نام فضحك وقال ليت بلالا لم تلده امه وابتل من نضح دموعه جبينه
قال ارسله غير ابي يوسف عن سعيد عن قتادة والمرسل اصح وذكر الدارقطني عن علي بن جميل
قال كنا عشية مع عيسى بن يونس فجاء رجل ظننت انه كان حاكما فاذن فقال الا اكبر فقال عيسى
يونس بن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن لكم من يدعم
الهاء قلنا وكيف يقول قال يقول اشهد ان لا اله الا الا اشهد ان محمدا رسول الا قال هذا حديث منكر
وانما امر الاعمش برجل يؤذن يدعم الهاء فقال لا يؤذن لكم من يدعم الهاء وعلي بن جميل ضعيف
وروى عباس بن فرج بن هارون بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤذن لكم الا فصيح ذكره ابو احمد بن عدي وقال هارون بن محمد لا يعرف وذكر ابو احمد ايضا عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن غلام حتى يحتلم وليؤذن لكم خياركم وهذا حديث
يرويه ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس وابراهيم هذا وثقه
الشافعي خاصة وضعفه الناس ولحسن ما سمعت فيه انه ممن يكتب حديثه الا ما ذكرت من توثيق

الشافعي له وآخر الحديث ليؤذن لكم خياركم ذكره ابو داود من طريق الحسين بن عيسى
الحنفي وهو منكر الحديث وروى اسماعيل بن عمرو البجلي ابو اسحاق من حديث جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الامام مؤذنا فاسماعيل ضعيف الحديث وذكر هذا ابو احمد ايضا ابو
داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب
ويابس وشاهد الصلاة تكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما مسلم عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة ابو داود عن عبد
الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
لا يرد بين الاذان والاقامة قال هذا حديث حسن النسائي عن علقمة بن قيس قال انا عند
معاوية اذ اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال المؤذن حتى اذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا
قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ابو داود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سمع المؤذن يتشهد ويقول وانا وانا مسلم عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها
عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة مسلم عن سعد بن
ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع الاذان اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي هريرة وابي سعيد مرفوعا لا يحتاز في المسجد خارجا بعد الاذان فقال
اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وعن انس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء
يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة
قال ابن عليه حدثت به ايوب فقال الا الاقامة ابو داود عن عمر قال انما كان الاذان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة فاذا سمعنا الاقامة توضأنا ثم خرجنا الى الصلاة وقد ذكر ابو داود
من حديث ابي محذورة الاقامة كلها مرتين مرتين التشهد وغيره وذكر من حديث ابي محذورة ايضا في
صفة الاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي
على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وذكر ابو احمد من حديث عبد الرحمن
ابن سعد بن عمار بن سعد وسعد هذا بعض مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال لسعد القرظ
قال اخبرني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بلالا ان يدخل اصبعيه في اذنيه وقال انه
ارفع لصوتك وان اذان بلال كان مثنى مثنى وتشهده مضاعف واقامته مفردة وقد قامت الصلاة
مرة واحدة لم يذكر ابو احمد عبد الرحمن هذا جرحا ولا تعديلا واما ابن لهيعة فذكر تضعيفه عن يحيى
ابن معين فذكر ابو داود من حديث ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع ابن عمر

فثوب

فثوب رجل في الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة ابو يحيى هذا ضعيف الحديث وذكر
الترمذي من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شفعا في الاذان والاقامة قال ابو عيسى لم يسمع عبد الرحمن بن ابي ليلى من عبد الله بن زيد ومن مراسيل
ابي داود عن ابن شهاب لما كان الناس كان سلفنا يقولون المؤذن احق بالصلاة تقوم الناس الى الصلاة فلا
يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامه حتى يعتدل الصف الترمذي عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال اذا اذنت فترسل في اذانك واذا اقمت فاحدر واجعل بين
اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتمل اذا دخل بيته خلعه ولا تقوموا
حتى تروني واسناد هذا الحديث اسناد مجهول قال ابو عيسى لا نعرفه ولا تقوموا حتى تروني فانه قد
روي باسناد صحيح الدارقطني عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاذان سهل سمح فان كان اذانك سهلا سمحا والا فلا
تؤذن في اسناده اسحاق بن ابي يحيى الكعبي عن ابن جريج ابو داود عن زياد بن الحارث الصدائي
قال لما كان اول اذانا الصبح امرني يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله
فجعل ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فخرج ثم انصرف الي وقد لحقه
اصحابه يعني فتوضأ فاراد بلال ان يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء هو اذن
ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي وذكر عبد الرزاق عن زياد
هذا وقال فيه فاذنت على ما يطيق وفيه ايضا عبد الرحمن وذكر ابو داود من حديث محمد بن عبد الله عن
عمه عبد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان شيئا لم يهم منه شيئا قال فاري عبد الله
ابن زيد الاذان في المنام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال فالقاه عليه فقال
فاذن بلال فقال عبد الله انا رأيته وانا كنت اريده قال فاقم انت فاقامه عبد الله بن زيد ليث بن سعد عن
قوي فيما اعلم واما حديث الرؤيا فصحيح وكذلك اذان بلال وذكر ابو داود عن ابي المحذورة رجل من
الانصار عن مسلم بن ابي جرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر
برجل الا ناداه الصلاة او حركه برجله وقيل ابو المحذورة هذا ابو المحذورة مسلم من جابر بن جرة قال كان
بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه

باب فيما يصلي به وعليه وما يكره من ذلك

مسلم عن ابي هريرة ان سائلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان وعن ابي هريرة
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء
البخاري عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به وفي
مسلم في حديث طويل وقال ان كان واسعا فخالف بين طرفيه ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بين طرفيه على عاتقيه وخرجه البخاري ايضا
مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه وفي طريق اخرى مخالفا بين طرفيه وذكر ابو داود عن اسرائيل عن ابي حصين
العامري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال لما سأل جابر بن عبد الله في قميص ليس عليه رداء فلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبيعه قال ابو داود كذا قال الصواب
ابو حومل ابو داود عن بريدة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى خلف الاحاف لا يتوشح
فيه والاغراء يصلي سراويل ليس عليه رداء هذا يرويه يحيى بن واضح عن ابي المنيب عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه ويحيى وابو المنيب ثقتان وثقهما ابن معين على ان ابا غمر قال لا يحتج بهذا الحديث
لضعفه وروى نصر بن حماد قال نا شعبة عن ثوبة العنبري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاتزروا وارتدوا ولا تشبهوا باليهود انما الحديث موقوف عن شعبة
عن علي بن نصر ونصر بن حماد متروك ذكر هذا الحديث ابو احمد بن عدي وروى سعيد بن داود
الزبيدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان لاحدكم ثوبان
فليتزر بهما اذا صلى فان الله احق من تجمل له لا يصح هذا عن مالك وسعيد هذا روى عن مالك احاديث
موضوعة مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
وباديتك فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل بغير حزام هذا حديث منقطع الاسناد ذكر في تحريم
البيوع وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعارنا ولحفنا شك معاذ
بن معاذ راوي الحديث القسامي عن عائشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابو القاسم
في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شيء غسل مكانه لم يعد الى غيره وصلى فيه ثم
يعود معي فان اصابه مني شيء غسل مكانه لم يعد الى غيره ابو داود وعن معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله
اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب
الذي يجامعها فيه فقالت نعم اذا لم ير فيه اذى وعن الدراوردي وهو عبد العزيز بن محمد عن موسى
وهو ابن ابراهيم عن ابي مرثد الغنوي عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد
افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة قال النسائي قلت يا رسول الله افاكون
في الصيد وليس علي الا قميص بمثله قال البخاري في اسناد هذا الحديث نظر ولم يذكر غير من الحديث
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح الخبر بالصلاة في الثوب الواحد وذكر الدارقطني من حديث
سلمة ايضا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد التوسر والقرن فقال
احزم القرن وصلي التوسر وهذا يرويه موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وهو عند هم
منكر الحديث ضعيف جدا القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز وانما تشق لكي يصل اليها الريح فلا يفسد
الرمي وذكره الدارقطني قال وانما امره ان يزع القرن لانه كان من جلد غير ذكي مسلم عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه
الجنب وعن ابي سلمة قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي النعلين قال نعم
ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع
نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم خلعوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعلك فالقينا نعالنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جبريلا اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال اذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فان رأى
في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما وذكر الدارقطني من حديث فرات بن السائب عن ميمون

ابن مهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال لم خلعتم نعالكم قالوا رأيناك
خلعت فخلعنا قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال ان فيهما قذرا وحلمة فرات ضعيف والصحيح ما قبل
هذا وذكر العقيلي من مسلمة بن علي بن مجالد عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خففوا زينتكم في الصلاة قلنا يا رسول الله وما هو قال البسوا نعالكم قال لا يتابع مسلمة على هذا
وهو ضعيف وذكر ابو بكر البزار من حديث يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا اليهود وصلوا في نعالكم فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم فذكر ابو داود بهذا
الاسناد ويعلى بن شداد لم ار فيه تعديلا ولا تجريحا ورواه البزار ايضا من حديث عمر بن نبهان عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن نبهان ضعيف ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان
يكون عن يساره احد او يضعهما بين رجليه في اسناده صالح بن رستم ابو عامر راجع عنه مارواه ابو داود
عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا
وليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما وعن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلاة حائض الا بخمار هكذا رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد ورواه
شعبة وسعيد بن بشير عن قتادة موقوفا وذكر ابو داود عن محمد بن سيرين ان عائشة نزلت على صفية
بنت طلحة الطلحات فرأت بناتا لها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في حجر فجاء سقاف
يحفره فقال شقيه شقتين فاعط هذه نصفا والفتاة التي تخدمه وسلمة نصفا فما لي لا اراها الا قد
حلمت وانا لا اراها الا قد حاضت ما لك عن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة ماذا
تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها هذا هو
الصحيح انه من قول ام سلمة وقد ذكر بعضهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم وروى الحارث بن ابي اسامة
عن عبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تصلي في درع صفيق سابغ وخمار ليس عليها ازار وذكر ابو داود في المراسيل عن يحيى بن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم وذكر الحديث وامرأة قامت الى
الصلاة واذنها بادية ابو داود عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اسبل ازاره في الصلاة خيلاء ليس من الله عز وجل في حل ولا حرام اكثر هم يرويه موقوفا على ابن مسعود
وعن ابي جعفر المدني عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم
جاء فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان
الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره ابو جعفر هذا غير معروف الترمذي عن سفيان بن عيينة
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة غسل بن سفيان ضعيف
وذكر البزار من حديث ابي مالك النخعي عن علي بن الاقمر عن ام عطية وابو مالك ليس بالحافظ ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي سادلا ثوبه فضغطه عليه قال انما يرويه الثقات عن علي بن
الاقمر عن ام عطية وابو مالك ليس بالحافظ كذا قال عن ام عطية فيما رأيت في النسخة التي نقلت منها
وانما يروي علي بن الاقمر فيما اعلم عن ابي عطية عمير بن ابي جندب الهمداني زعم من لا تابعين وذكر
العقيلي من حديث عيسى بن قرطاس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صليتم فارفعوا ثيابكم فكل شيء اصاب الارض من ثيابكم ففي النار عيسى بن قرطاس ضعيف جدا

ابو داود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن السدل في الصلاة وان
يغطي الرجل فاه خرجه من طريق الحسن بن ذكوان وهو ضعيف الحديث وذكر في المراسيل عن وهب
ابن عبد الله المعافري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم ثوبه على فمه في الصلاة فان
ذلك خطم الشيطان مسلم عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف لصبر في جدته هو عليه
على اسحاق دعليكه على مسلم وفي اسنادها اختلاف مسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا فرما حضرت الصلاة وهو في بيتنا قال فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح
ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل
ابو داود عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة والفروة المدبوغة
ليس اسناده بقوي فيه يونس بن الحارث الطائفي عن ابي عون عن ابيه عن المغيرة ويونس ضعيف ضعفه
ابو حاتم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو عون اسمه محمد بن عبيد الله الثقفي وعبيد الله قال فيه
ابو حاتم مجهول وكان ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن المقدام عن ابيه شريح انه سال عائشة اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير فقالت صحت في كتاب اصغر رجل ناجعلنا جعلنا الكافرين
حصيرا فقالت لا لم يكن يصلي عليه يزيد بن المقدام ضعيف ولكن يكتب حديثه وذكر ابو داود من حديث
مقاتل بن بشير عن شريح بن هانئ عن عائشة قال سالتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات
ولقد حبسنا ليلة فظننا انه نطعا فكان فيما نظر الى المغرب فيه ينفخ الماء وما رايته متقنا لا يعرف شيئا
من شانه قط هكذا اخرجه ابو داود عن محمد بن رافع عن يزيد بن الحباب بن مالك عن معمر عن مقاتل
ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن مالك عن مقاتل بهذا الاسناد قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنا لا يعرف بشيء الا مرة فانه اسبغ مطر فجلس على خلق خبا الحديث بمثله ومقاتل لا اعلم روى عنه
الا مالك بن معول مسلم عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام
فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم بن حذيفة وائتوني بانبجانية فانها
الهتني انفا عن صلاتي ابو داود عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلاة ما يحبه الثياب النقية والريح الطيبة خرجه في المراسيل وخرجه في كتابه
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق وهم
من يرويه موقوفا على ابي موسى وهو الاشهر وقد صح النهي عن التخلق بالزعفران

باب في الامامة وما يتعلق بها

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وفي حديث ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه وفي رواية سنه مكان سلما وذكر ابو محمد من حديث محمد بن الفضل بن عطية عن صالح بن حيان
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمكم اقرؤكم وان كان ولد زنا محمد بن
الفضل هذا متروك يرمى بالكذب تركه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما ذكره في كتاب الضعفاء

وذكر

وذكر ابو بكر البزار وعن مهاجر بن حبيب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافرتم فليؤمكم اقرؤكم فان كان اصغركم وانا امكم فهو اميركم قال ابو بكر البزار
محمد بن حبيب القطان الجندي نيسابوري حدثنا عبد الله بن رشيد نا محمد بن الزبرقان نا ثور بن يزيد
عن مهاجر بن حبيب فذكر حديثه هذا في الامامة قال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من
رواية ابي هريرة بهذا الاسناد انتهى كلام ابي بكر مهاجر بن حبيب لا باس به وعبد الله بن رشيد لم اسمع
فيه شيئا وكنت حتى اسال عنه او اجد ذكره وكذلك محمد بن حميد وذكر العقيلي من حديث الهيثم
ابن عقاب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى قوما وفيهم من هو
اقرا منه لكتاب الله واعلم لم يزل في سفال الى يوم القيامة الهيثم كوفي مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ
وذكر الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تزكوا صلاتكم فقدموا
خياركم في اسناده ابو الوليد خالد بن اسماعيل المخزومي وهو ضعيف بل قال فيه ابو احمد بن عدي انه
كان يضع الحديث على لعنة المسلمين وحديث هذا يروى من ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة
وذكر الدارقطني عن سلام بن شبلة عن عمر عن محمد بن واسع عن حميد بن جبير عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين الله عز
وجل قال الدارقطني عمر هذا هو عندي عمر بن يزيد قاضي المدائن ولم يقل فيه اكثر من هذا ولم اجد
عمر بن يزيد هذا ولا وجدت فيما رايت اكثر من عمر بن يزيد المدائني يروي عن عطاء وغيره ذكره ابن
عدي وقال فيه منكر الحديث وذكر له احاديث ولم يذكر هذا فيها ولعل عمر بن يزيد المدائني غير قاضي
المدائن والله اعلم وسلمان بن سلمة ايضا مما يحتاج ليس بقوي وذكر ابو احمد بن عدي من حديث
خالد بن اسماعيل عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من
قال لا اله الا الله صلوا وراء من قال لا اله الا الله وخالد بن اسماعيل هو المذكور فيما تقدم من احاديث
الباب وذكر الدارقطني من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيلي بعدي
ولاة فيليكم البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا له واطيعوا ما وافق الحق وصلوا وراءهم فان
احسنوا فلكم ولهم وان اساؤوا فلكم وعليهم في اسناده عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف
جدا البخاري عن عمرو بن سلمة قال كنا بحاضر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله واوحى اليه كذا فاوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامها فيقولون اتركوه وقومه فان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند نبي الله حقا قال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
مسلم عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن بنا اننا قد اشتقنا
اهلنا فسالنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم زاد البخاري وصلوا كما رايتموني
اصلي مسلم عن مالك ايضا قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما الترمذي
عن ابي عطية قال كان مالك بن الحويرث فاتينا في مصلانا فتحين الصلاة يوما فقلنا
تقدم قال ليتقدم بعضكم حتى احدثكم لم لا اتقدم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولم يذكر ابا عطية وقال
فيه ابو حاتم لا يعرف ولا يسمى وذكر ابو احمد من حديث زيد بن الحواري العمي عن قتادة عن انس
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزء الهوذ ان يكون اماما وزيد هذا ضعيف وفي الضعفا
الترمذي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم
العبد الابق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون قال هذا
حديث حسن غريب ابو داود عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان
ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتد محررة فاساءه عبد الرحمن الافريقي الدارقطني عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن فاحسنوا وقال ابو حاتم
الرازي هذا يصح ممن قال بالقراءة خلف الامام مسلم عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرانا
قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم انفا تفعلون
فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلى
قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي حديث انس قال سقط رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا
قاعدا وصلينا وراءه فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا
صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وفي حديث عائشة واذا ركع فاركعوا وفي حديث ابي هريرة
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وذكر عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا يؤم الناس فقام الناس خلفه فاخلف اليهم يومئ
بها اليهم ان اجلسوا مسلم عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فلما دخل في
الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قم مكانك قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
ابي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر
قائما يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر
وفي رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير وفي
اخرى ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا القرآن لا يملك دمعه على هذا اكثر الاثار الصحاح
على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان المتقدم وان ابا بكر كان يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه

وسلم ذكر ذلك ابو عمر وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ابا بكر يصلي بالناس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
قاعدا وجعل ابا بكر وراءه بينه وبين الناس قال فصلى الناس وراءه قياما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما صليتم الا قعودا فصلوا بصلاة امامكم
ما كان ان صلى قياما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا هذا مرسل النسائي عن
انس قال اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا
خلف ابي بكر الترمذي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم في مرضه
خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به قال هذا حديث حسن صحيح وفي طريق اخرى في مرضه
الذي مات فيه وذكر الدارقطني عن جابر بن يزيد الجعفي عن الشعبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احد بعدي جالسا هذا مرسل وجابر بن يزيد متروك
وقد رواه مجالد عن الشعبي ومجالد ضعيف مسلم عن المغيرة بن شعبة قال تخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة
فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت
الجبة والقى الجبة على منكبه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه
ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف
وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومأ اليه فصلى بهم
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا زاد في طريق اخر
ثم قال احسنتم او اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها وفيها فارد تاخير عبد
الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم استخلف ابن ام مكتوم وهو اعمى يؤم بالناس البخاري عن عبد الله بن عمر قال
لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقبا قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان
يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وفيه قال كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وزيد
وعامر بن ربيعة وعن ابي جرء قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزورها في بيتها قال وجعل لها صوفة تبوذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها وروى الوليد بن
جميع ايضا عن جدته عوام ورقة وروى من حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على المنبر الا لا يؤمن امرأة رجلا ولا يؤمن اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر ابرارا الا ان
يكون ذا سلطان هذا ابو وبد علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر والاكثر
يضعف علي بن زيد وذكر ابن محمد في كتاب الانوار من طريق عبد الملك بن حبيب عن اسد
ابن موسى وعلي بن معبد كلاهما عن فضيل بن عياض عن علي بن زيد مسلم عن ابن عباس قال
بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام النبي
صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضا فقلت فصلى فقمت لما رايته صنع ذلك فتوضاءت من القربة
ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من ورائه يعدلني كذلك من ورائه الى شقه الايمن

ابو داود عن عبد الرحمن بن يزيد قال استاذن علقمة والاسود على عبد الله وقد كنا
اطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لهما فاذن لهما ثم لم يصلي بهما وبينه
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ابو داود عن بشير بن خلاد عن امه
قالت دخلت على محمد بن كعب فسمعته يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل ليس هذا الاسناد بقوي ولا مشهور مسلم عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع
يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشرعت وذهب لحاجته
ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضا ثم قال فصلى فقمت واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه
فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه زاد في طريق اخر وجاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه كان هذا في غزوة
تبوك مسلم عن ثابت عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا
وامي وام حرام خالتي قال فقوموا فلاصل بكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل
لثابت اين جعل انسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا
والاخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان اخر ما
دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه ما وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى به وبامه وخالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا البخاري
عن انس ايضا قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا
قال ابو عمر بن عبد البر في هذا الباب حديث موضوع وضعه اسماعيل بن يحيى بن عبيد التميمي
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة وحدها صف قال ولا يعرف للابا اسماعيل
ذكره في التمهيد في باب اسحاق ابو داود عن عقبة بن علقمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من اذن للناس فاصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيا فعليه ولا عليهم مسلم عن جابر
ابن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشا الاخرة ثم يرجع الى قومه
فيصلي بهم تلك الصلاة ذكر قوم ان معاذا انما كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم نافلة وكان
يصلي فريضته بقومه واحتجوا بحديث روي عن عمرو بن يحيى المازني عن معاذ بن رفاعة عن رجل
من بني سليم يقال له سليم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انا نظل في اعمالنا فاتي حين امسي فيطول علينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا اما ان تخفف لقومك وتجعل صلاتك معي وهذا
منقطع لان معاذ بن رفاعة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادرك هذا الذي شكى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان هذا الشاكي قتل يوم احد ذكر الحديث والتعليل ابو محمد علي بن احمد
وكذلك رايت في مسند ابي بكر البزار ان هذا الشاكي قتل يوم احد كذا ذكر ابو محمد واسم هذا
الرجل سليم بيا التصغير وكذا عن ابي محمد ايضا في موضع اخر وهو الصواب مسلم عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير
والضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شا وعن عثمان بن ابي العاصي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني احدث نفسي شيا قال
ادنه فجلس بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعهما في ظهري

بين

بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان
فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شا وعن ابي مسعود
الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما
غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم امر بالناس فليوجز فان من ورايه الكبير
والضعيف وذا الحاجة وعن انس قال لم يصلي وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم لها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
في الصلاة اريد اطالتها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه النسائي
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويومنا بالصافات البخاري
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شي
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلاة فجا بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وحانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شيت فاقم بلال وتقدم ابو بكر فكبر
للناس وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس
في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شي في
الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنسا من نابه شي في صلاته فليقل سبحان الله
فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين
اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو داود عن سهل بن سعد ايضا قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان
حضرت الصلاة ولم اتك فامر ابا بكر فليصل بالناس وذكر الحديث وذكر الدارقطني
من حديث عبد الرحمن بن القطامي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى احدكم فرفعه او قا فليضع يديه على فيه وينظر رجلا من القوم لم يسبق بشي
من صلاته فكبر معه فيقتدي ويذهب يتوضا ثم يجي فيبني على صلاته ما لم يتكلم فان تكلم
استانف الصلاة عبد الرحمن هذا بصري يرمي بالكذب وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي
اسحاق الشيباني عن ارقم بن شرحبيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جا اخذ القراءة
من حيث بلغ ابو بكر وذكره البزار عن العباس قال البخاري لم يذكر ابو اسحاق سماعا من ارقم
وقال ابو عمر بن عبد البر كان ارقم ثقة جليلا وقال العجلي ابو اسحاق كان ارقم بن شرحبيل من
اشرف الناس ومن خيارهم قال ابو عمر بن عبد البر هم اخوة ثلاثة ارقم وعمرو وهزيل بنو
شرحبيل والحديث صحيح مسلم عن ابي حازم ان نفرا جاوا الى سهل بن سعد قد تماروا في
المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا قال ارسل رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه ليشبهها ان ترى علامة الحجاز يعني في اعواد الكلم التامر عليها
فعمل هذه الثلاث الدرجات ثم امرتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضعه هذا الموضع فرأيت المغافة ولقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم ترك فرجع القهقرى حتى سجد
في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس اني انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ابو داود وعن عدي بن ثابت قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر
بالمدائن فاقيمت الصلاة فتقدم عمار بن ياسر وقام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم
حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة
الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان ارفع من مكانهم
او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي هذا منقطع ووصله من طريق آخر
صحيح عن همام بن حذيفة ان حذيفة ان عمار بن ياسر بالمدائن كان فاخذ ابو مسعود بقميصه
فجذبه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك او ينهى عن ذلك قال بلى قد ذكرت
حين مددتني وذكر الدارقطني من حديث ابي مسعود الانصاري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شيء والناس خلفه يعني اسفل منه في اسناده زياد بن علاقة
البكائي وقد روي بهذا الطريق وهو ضعيف مسلم عن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فلما قضى صلاته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد
بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله ما رأيت قال رأيت الجنة
ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وقال مسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
ابو داود وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني
بركوع ولا سجود فانه مهما استقبلكم به اذا ركعت فانكم تدركونني به اذا رفعت اني بدون وزاد
فيه الحميدي ومهما استقبلكم به اذا سجدت فانكم تدركونني به اذا رفعت خرجه في مسنده مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمن الذي يرفع راسه في صلاته
قبل الامام ان يحول الله صورته صورة حمار وفي طريق آخر راسه راس حمار وفي اخرى وجهه
وجه حمار وعن البراء بن عازب انهم كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفع
راسه من الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض
ثم يخر من ورائه يسجد وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه
تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في
النار وعن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف
وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه ماء فكبر وصلى
لنا خرجه ابو داود من حديث ابي بكرة وقال في اوله فكبروا وقال في آخره فلما قضى الصلاة
قال انما انا بشر واني كنت جنبا وذكر انها كانت صلاة الفجر وخرجه الدارقطني من حديث

انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة فكبر وكبرنا معه ثم اشار الى القوم
كما انتم فلم نزل قياما حتى اتانا نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد اغتسل وذكر وراسه يقطر ماء
وذكر عبد الرزاق عن ابراهيم وهو ابن ابي يحيى عن رجل عن ابي جابر البياضي عن ابن المسيب
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه مرة وهو جنب فاعادهم ابراهيم وابو جابر مرة وكان
الشافعي يوثق ابن ابي يحيى هذا وشيخ عنه مالك ثم انس كان ثقة فقال لا ولا في رواية الترمذي
عن انس قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بعدما اقام الصلاة يكلم الرجل يقوم بينه وبين
الصلاة فما يزال يكلمه فلقد رأيت بعضنا ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم مسلم
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
الترمذي عن جابر بن سمرة قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم حتى اذا
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلاة حين يراه مسلم عن ابي مسعود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم وليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم
اليوم اشد اختلافا وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما
يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام البخاري وعن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي
ينفذ من ينصرف من النساء وتحكيم ابو احمد من حديث عبد الله بن فروخ الافريقي وقيل انه
خراساني قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان سلعه يسلم يقوم ثم صليت مع ابي بكر فكان اذا سلم وثب كانه يقوم على رضفة قال الحارث
عبد الله بن فروخ بهذا الاسناد مناكير البخاري عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في المكان الذي صلى فيه حتى يتحول رواه
عبد العزيز بن عبد الملك القرشي عن عطاء الخراساني عن المغيرة ولم يدركه وقد رواه
غياث بن ابراهيم وكان كذابا عندهم نسبه الى الكذب ابن معين وغيره عن شعيب عن عطاء
عن مروة بن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم الصلاة وقد فاتته قبل ان يتكلم
فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن اتم صلاته في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي
ورواه الترمذي وقال وقد جلس في آخر صلاته قبل ان يسلم ابو داود وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن
ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة هذا يروى يحيى بن ابي سليمان وهو مضطرب الحديث وخرجه
الدارقطني ولفظه من ادرك ركعة من الصلاة قبل ان يقيم الامام صلبه فقد ادركها قبل ان يقيم
الامام صلبه وهذه الزيادة انما هي من حديث يحيى بن حميد المصري عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابع يحيى عليها وقرة ضعيف عندهم وذكر
الترمذي من حديث علي ومعاذ بن جبل قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة
والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام اسناد حديث علي ضعيف واسناد حديث معاذ منقطع
وقال ابو عيسى في هذا الحديث حديث غريب ابو داود وعن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالكي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعا قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة
فترك شيأ لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت اية كذا وكذا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلا اذكرتنيها قال كنت اري انها نسخت يحيى بن كثير الكاهلي ليس بقوي ابو داود وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرأ فلبس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معنا
قال نعم قال فما منعك ابو داود وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي لا تقنت على الامام في الصلاة هذا منقطع ابو داود وعن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ذكر ابو عمر
ابن عبد البر هذا الحديث وقال فيه فقام رجل ممن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه
وذكر ابو داود في المراسيل عن القاسم بن عبد الرحمن وقال الا رجل يتصدق على هذا فيقوم له صلاة
فقام رجل فصلى معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من صلاة الجماعة وذكر فيها من مراسيل
الحسن ان ابا بكر الصديق كان الذي صلى معه قال وقد كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر ابو احمد من حديث سعيد بن زربي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو احب الى الله عز وجل عند غرائب لا يتابع
عليها وهو ضعيف الحديث وقد ذكر ابو احمد ايضا من حديث الحكم بن عمير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة وهذا رواه عيسى بن ابراهيم بن طهمان وهو منكر الحديث
ضعيف عندهم باب في سترة المصلي وما يصلي اليه وما ينهى
عنه من ذلك ابو بكر بن ابي شيبة عن سبرة بن معبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستتر احدكم للصلاة ولو بسهم وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجزئ من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدقة شعرة في اسناده محمد بن القاسم ابو
ابراهيم الاسدي وهو متروك ابو داود عن سفيان هو ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن
نافع بن جبير عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته قال ابو عمر اختلف في اسناد حديث سهل وهو حديث حسن
وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن اصحاب شويد ان عمر بن الخطاب ابصر رجلا يصلي بعيدا من
القبلة فقال تقدم ولا تصد علينا صلاتك وما قلت لك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اسحاق لم يدرك عمر ابو داود وعن المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله عن حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد اليه
صمدا ليس اسناده بقوي ولكن عمل به جماعة العلماء على ما ذكر ابو عمر بن عبد البر مسلم عن عبد الله
ابن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستتر
اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار
والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر فقال
يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان وفي
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك
مثل مؤخرة الرحل وذكر النسائي عن العباس بن عبد المطلب قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين بحذائه في حاشية المقام ليس بينه وبين الطواف
احد هذا منقطع وذكر النسائي ايضا عن الفضل بن عباس قال زارنا النبي صلى الله عليه وسلم

عباسا في باديتنا ولنا كلبة وحمارة ترعى فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وما بين
يديه فلم يزجرا ولم يوخرا اسناده ضعيف وذكر ابو داود ايضا عن ابن عباس قال الحسن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير سترة فانه يقطع صلاته الكلب
والحمار والخنزير والمجوسي واليهودي والمرأة ويجزئ عنه اذا مر وابين يديه على قذفة بحجر انما
يعني من هنا ذكر المرأة والكلب والحمار وذكر ايضا عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه مر بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك وهو يصلي فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال فاقمت حتى
اتي يومي هذا اليمن على رجليه اسناده ضعيف ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيأ فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم تكن له عصا
فليخط خطا ثم لا يضره ما مر امامه محمد بن حنبل وعلي بن المديني هذا الحديث وضعفه
غيرهما من اجل رواية ابي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث له عن جده حريث ويقال ابو محمد بدل
ابي عمرو ولم يقل مالك ولا ابو حنيفة ولا الليث بالخط وقد روي حديث الصلاة الى الخط عن ابي
هريرة من طرق ولا يصح ولا يثبت الحديث ذكر ذلك الدارقطني وقال احمد بن حنبل الخط بالرمح هو
مثل الهلال يعني منعطفا وقال غير الخط بالطول مسلم عن ابي جحيفة قال اتينا النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن نائل وناضح قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن
بلال قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يعني وثلاثا حي على الصلاة حي على الفلاح قال
ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر
ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة وفي طريق اخرى حدثت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة وفي اخرى وكان ثم من ورائها المرأة والحمار وعن سهل بن سعد قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر العنز البخاري عن ابن عمر وذكر
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال فيه بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من
ثلاثة اذرع مسلم عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وقال البخاري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار وفي بعض طرقه فمررنا الحمار بين يدي بعض الصف قال النسائي
في هذا الحديث فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستتر من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ لغيره اذا كان
احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
وفي لفظ للبخاري اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان ابو داود عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع
الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان هذا يرويه مجالد بن سعيد وهو ضعيف
الحديث ورواه محمد بن عجلان عن سهيل بن عامر عن ابي الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير
ضعيف ذكر حديثه الدارقطني وذكر عن عمر بن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى بالناس قريبا من جدار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله

فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح انفا سبحان الله وبحمده قال انا يا رسول الله
اني سمعتك الحار يقطع الصلاة فقال لا يقطع الصلاة شيء قال اختلف في اسناده والصواب مرسل
عن عطاء وروى اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة كلب ولا حمار ولا امراة وادرأ ما استطعت لهذا الحديث ذكره ابو احمد واسحاق
هذا متروك الحديث وذكر عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المرأة لا تقطع الصلاة انها من متاع البيت عبد الرحمن يكتب حديثه على ضعفه وهذا
الحديث ذكره البزار وذكر ابو داود في المراسيل عن قبيصة بن ذويب ان قطاة اراد ان يمر بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فحبسه برجله ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي فذهب جدي يمر بين يديه فجعل يتقيه وقال ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده فجعل
يتقدم ويتأخر حتى برز على الجدي وقال عن وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد بن قيس عن ام
سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمر بين يديه عبد الله او عمر بن ابي سلمة فقال بيده فرجع
فمرت زينب بنت ام سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هن اغلب
مسلم عن جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة
في مسند البزار اربعين خريفا مسلم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يجيء راحلته فيصلي اليها قلت فرايت اناخة الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
او قال بؤخره وكان ابن عمر يفعله النسائي عن علي قال لقد رايتنا ليلة بدر وما فينا انسان
الا نائما الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلي الى شجرة ويدعو حتى اصبح مسلم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال كان سلمة يصلي بنا الاكوع يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت
له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند الاسطوانة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة
عندها ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم
ولا المحدث خرجه باسناد منقطع ولا يصح بغيره ايضا وذكر الدارقطني عن محمد بن الحنفية
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا يصلي الى رجل ان يعيد الصلاة رفعه عن العلاء التغلبي
عن ابن الحنفية عن علي وعبد العلاء مضطرب الحديث وقد روي عنه مرسلا عن ابن الحنفية قال
وهو اشبه بالصواب كذا قال في عبد الاعلى وفي تضعيفه اكثر من هذا وذكر هذا الحديث ابو
داود في مراسيله عن عبد الاعلى ايضا عن ابن الحنفية قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يصلي الى رجل فامره ان يعيد الصلاة فقال يا رسول الله اني قد اتممت الصلاة فقال انك
صليت وانت تنظر اليه مستقبل وذكر ابو داود في كتابه عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة
عن عائشة قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة احسبه قالت وانا
حائض رواه جماعة جلة عن عروة الزهري وعطاء وغيرهما وجماعة جلة ايضا عن عائشة الاسود
والقاسم ومسروق وابو سلمة لم يقل واحد منهم وانا حائض ذكره ابو داود ومسلم عن
عروة قالت عائشة ما يقطع الصلاة فقلت المرأة والحمار فقالت ان المرأة لرابسة الحمار يمشي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي البخاري عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه
مسلم عن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته

فاذا

فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
وعنها انه كان له ثوب فيه تصاوير مدود الى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال
اخريه عني قالت فاخرته فجعلت وسادة وقال البخاري اسيطي قدامي كهيئة الوسادة لاجل التصاوير
تؤخذ من اطلاق مسلم عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على
القبور ولا تصلوا اليها ابو داود عن ابي الحياج الاسدي قال بعثني علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدثك بما بعثني به ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ذكره في المراسيل

باب في الصفوف وما يتعلق بها

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها
اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها وهذه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ابو داود عن البراء بن
عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا
ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته
يصلون على الصف الاول ابو داود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وملائكته يصلون على ميامين الصفوف النسائي عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلاثا وعلى الثاني واحدة مسلم عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة وفي لفظ اخر اقيموا
الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة وعن انس ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري زاد البخاري وكان يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه وله عن انس ايضا قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ابو داود عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي
نفسي بيده اني لارى الشياطين تدخل من خلل الصف كانها الحذف غنم صغار جمع حذفة
واحدها حذفة والحذف ضرب من الطير صغار الجرم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الصفوف وحاذوا بالاعناق وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا
فرجات للشياطين ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله وعن عمارة بن
ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في
الصلاة عمارة ليس بقوي مسلم عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج
علينا فرانا حلقا فقال مالي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة
عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون
في الصف النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي
يليه فان كان نقص فليكن في الصف المؤخر مسلم عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة حتى كانما يسوي بها القداح حتى رأى انا
قد عقلنا عنه ثم خرج يوما حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ابو داود عن النعمان قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة اذا استوينا كبر مسلم عن ابي هريرة ان الصلاة
كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله
عليه وسلم مقامه الترمذي عن عبد الحميد بن محمود قال صلينا خلف امير من الامراء فاضطر
الناس فصلينا بين ساريتين فلما صلينا قال انا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس عبد الحميد ممن يحتج بحديثه وذكر ابو داود من حديث ابي سفيان طريف بن شهاب
السعدي عن خالد عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بين الاسطوانتين
وابو سفيان ضعيف وقد مر ذكره باكثر من هذا الكلام ابو داود عن ابي بكرة انه جاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكرة انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد خرجه البخاري وهذا ابين وحديث ابي بكرة هذا
اصح حديث في الصلاة خلف الصف ابو داود عن شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف
عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف
وحده فامره ان يعيد الصلاة في اسناد حديث وابصة اضطراب وليست جماعة ذكرت ذلك ابو عمر
في التمهيد كذا قال ابو عمر لان شعبة رواه كما تقدم ورواه حصين بن عبد الرحمن عن هلال
ابن يساف قال اخذ بيدي زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن بالرقة فساق على شيخ يقرف بوابصة بن معبد
من بني اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ ان رجلا صلى خلف الصف وحده والشيخ يسمع فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة ذكر هذا الاسناد ابو عيسى الترمذي قال
ابو عيسى حديث حصين عندي اصح من حديث عمرو بن مرة لانه قد روي من غير حديث هلال عن زياد
عن وابصة وقال غير ابي عمر الحديث صحيح ان حصينا ثقة وهلال ثقة وزياد ثقة وقد اسندوا
الحديث والاختلاف الذي فيه لا يضره وعمرو بن راشد المذكور في حديث شعبة وثقه احمد بن حنبل
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان
عن علي بن شيبان قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا فقال له استقبل صلاتك
فانه لا صلاة للذي يصلي خلف الصف ملازم وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو زرعة
وقال فيه ابو حاتم صدوق لا باس به وعبد الله بن بدر وثقه ابو زرعة ويحيى بن معين واما عبد
الرحمن بن علي فلم اسمع فيه بتعديل ولا تجريح اكثر من انه لم يروه عنه الا عبد الله بن بدر وهو علة في
الراوي عند بعضهم واكثرهم حتى يروي عنه اثنان ابو داود عن ابي مالك الاشعري قال الا
احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان
ثم صلى فذكر صلاته ثم قال هكذا صلاة لا احسب الا قال صلاة امتي الشك من عبد الملك احد رواة هذا
الحديث وفي اسناده شهر بن حوشب وذكر ابو بكر البزار من حديث وائل بن حجر وصف صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم بالناس فقال فصف الناس خلفه وعن يمينه وعن يساره وفي اسناد هذا الحديث
محمد بن حجر وليس بالقوي قال البخاري محمد بن حجر فيه نظر وذكر الدارقطني من الليث عن ابي ابي
سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم الصف الا ولو اعرابي
ولا اعجمي ولا غلام لم يحتلم ليث ضعيف عندهم ومن مراسيل ابي داود عن مقاتل بن حيان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احدا فليضطجع اليه رجلا من الصف فليقم معه فانه اعظم
اجرا فتم باب ملحا لانا فاضلنا اذا اقيمت الصلاة المكتوبة

وملحا ان كل مصل فانما يصلي لنفسه وفي الخشوع وحضور القلب وقول النبي صلى الله عليه
وسلم ان في الصلاة شغلا مسلم عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان بأي الصلاتين اعتددت صلاتك
وحدك ام بصلاتك معنا وفي حديث ابن بحينة اقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يصلي معه والمؤذن يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي الصبح اربعا من
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وذكر ابو نجيح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا التي اقيمت في
اسناده ابو صالح كاتب الليث وقد تكلم فيه وذكر ابو احمد بن عدي من حديث بشر بن كثير عن
يحيى بن ابي كثير عن نافع عن ابن عمر قال صلى احمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ركعتي الفجر
في منزل حفصة والمؤذن يقيم مرة واحدة لم يفعل غير ذلك وبشر بن كثير هذا متروك الحديث ذكر
ذلك النسائي ويحيى بن معين وغيرهما يقول فيه ضعيف او يقول فيه لا شيء وذكر ابو احمد
ايضا من حديث حصين بن خنيس عن ابيه عن جده ان عليا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا اتى الرجل والصبح قائمة فليركع ركعتين قبل الفجر ثم يدخل في الصبح حصين
ابن خنيس هنا متروك ولما خرج اسماعيل بن ابي اويس الى الحسين هذا بلغ ذلك مالك بن انس
فخرج اربعين يوما وذكر من حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الاقامة في بيت ميمونة رواه من حديث سلام بن سليمان عن محمد بن المنكدر بن عطية
اسناد اضعف من الذي قبله مسلم عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ثم
انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني
والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يديّ البخاري عن ابي هريرة انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم
من وراء ظهري النسائي عن ابي لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة
كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ العشر ابو داود عن عمار بن
ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته
تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها النسائي عن الفضل بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتضرع وتخشع وتمسكن
وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب فمن لم يفعل
ذلك فهو كذا وكذا يعني خداج وقال الترمذي فمن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا يعني خداج وهذا
حديث مرويه عبد الله بن نافع بن العمياء عن جده بن الحارث عن الفضل وعبد الله بن نافع
لا اعلم روى عنه الا عمران بن ابي انس وعمران ثقة وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن ابي
اسحاق الهمداني عن الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصلاة حيث يراه
الناس ثم اساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه مسلم عن عبد الله بن مسعود قال
كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في
الصلاة شغلا باب في القبلة الترمذي عن انس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وان يستقبلوا قبلتنا وياكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت
علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين قال هذا حديث حسن
صحيح البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت
علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وصله البخاري في بعض الروايات مسلم
عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى
نزلت الاية التي في البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم
قبل البيت وقال البخاري وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن صلى معه فمر على اهل مسجد فذكر مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو
بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد
حولت فمالوا كما هم نحو القبلة مسلم عن ابن عمر بينما الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم آت
بهذه القصة وذكر ابو احمد من حديث مصعب بن ثابت وهو ضعيف الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارهقوا القبلة وان الله يجاد اهل احكم العمل
ان يتقيه تفرد به مصعب الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
المشرق والمغرب قبلة قال هذا حديث حسن صحيح وعن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل واحد منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله قال ابو عيسى هذا حديث ليس
اسناده بذاك ورواه من حديث ابي اسحق بن سعد السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة عن ابيه وقد روي من حديث جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فذكر مثله بمعناه وزاد فلم يامرنا بالاعادة وقال فما جزت
صلاتكم في اسناده اختلاف وضعف ذكره الدارقطني رحمه الله وقال عبيد الله بن الحسن
العنبري عن عبد الملك الدراوردي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انها نزلت في التطوع خاصة حيثما توجه
بك بعيرك

باب تكبيرة الاحرام وهيئة الصلاة والقراءة

والركوع والسجود والتشهد والتسليم وما يقال بعدها البخاري عن ابي هريرة ان رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال السلام عليك
ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة ثم فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وله في طريق
اخرى ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني في السجدة الثانية وقال مسلم في حديثه فقال الرجل

والذي

فالذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني فلم يذكر غير سجدة واحدة وذكر علي بن عبد الرحمن
عن رفاعة بن رافع قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى
فذكر الحديث فقال فيه قال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم
صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه
الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويثني عليه ويقرا من القران ما اذن له فيه ويتيسر ثم يكبر فيركع فيضع
كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى
يأخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر ويسجد ويمكن وجهه من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي
ثم يكبر فيرفع راسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم
قال لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك خرجه النسائي من حديث عبد الله وهذا لفظه وقال
النسائي في طريق اخرى عن رفاعة ايضا فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيئا
انتقص من صلاتك ولم تذهب كلها وقال في اوله اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد
فاقم ثم كبر قال ابو عمر بن عبد البر هذا حديث ثابت البخاري عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع
فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين
يرفع راسه من السجود زاد في آخره واذا قام من الركعتين رفع يديه ورواه مالك بن الحويرث وقال
رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه ولم يذكر السجود خرجه مسلم وروى وائل بن حجر قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه فاذا رفع راسه من السجود رفع يديه فلم يزل
يفعله كذلك حتى فرغ من صلاته ذكره ابو عمر بن عبد البر في التمهيد وقال عامة هذا الحديث حديث
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع بين السجدتين ووائل صحب النبي صلى الله عليه وسلم
اياما قلائل وابن عمر صحبه حتى توفي فحديثه اولى ان يوخذ به ويتبع وقال ابو داود من حديث
وائل ايضا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيتهم
فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم برانس واكسية وقال في طريق اخرى
عن وائل يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلاة ابو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا
حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد
انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا
له صحبة قال بلى قالوا فاعرض فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضو في موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب راسه ولا
يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده حين يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم
يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى
ويقعد عليها حتى يرجع كل عضو الى موضعه ثم يصنع في الاخرة مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين
كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يمضي ذلك في بقية صلاته
حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا
صدقت هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي في هذا الحديث كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وقال في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرفع من الركوع اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا وكذلك بين السجدتين وزاد في
اخره ثم سلم وقال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او
عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفي المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد بهذا الخبر بزيد وينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني
من الركوع فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فامكن
على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدمه الاخرى ثم
كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك وساق الحديث انما هو عباس بن سهل ومحمد وكذلك ذكره
ابو داود في غير موضع والذي روي القيام الى الثانية بعد التورك اوثق واشهر واكثر ابو داود
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب
من اذنيه ثم لا يعود لا يصح في هذا الحديث ثم لا يعود والحديث يصلح من طريق يزيد بن ابي زياد
وقد تكلم فيه يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم ورواه ابو داود من طريق محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن الحكم عن خالد بن عرعرة عن ابي ليلى عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يرفع يديه حين افتتح الصلاة لم يرفعهما حتى انصرف ومحمد بن ابي ليلى تركه البخاري وضعفه
وغيره وهذا الحديث من رواية بن الاعرابي عن ابي داود وقال ابو داود عن علقمة قال
قال عبد الله الا اصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة
وقال الترمذي الا في اول مرة وهذا ايضا لا يصح وقد ذكر علة وبينها ابو عبد الله الحافظ
في كتابه في الايدي وكذلك روي في حديث يزيد بن ابي زياد المتقدم فرفع يديه في اول مرة
ورفع بعد مرة واحدة ولا يصح ايضا وروى محمد بن مصعب القرقساني عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة قال صلى بنا ابو هريرة فكان يرفع يديه في كل خفض ورفع فلما قضى الصلاة قال
اني لاعلمكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كانت صلاته والصحيح من رواية الثقات
الحفاظ عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي لهم فيكبر في كل خفض ورفع
ولا يعرف غير هذا ومحمد بن مصعب كانت فيه غفلة وحديثه هذا ذكره ابو نصر المروزي والدارقطني
وغيرهما مسلم عن وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى حاذتا اذنيه
كبر وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع
اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد
بين كفيه قال ابو داود وفي هذا الحديث ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه والرسغ وقال الرسغ
البزار من حديث وائل بن حجر ايضا ثم وضع يمينه على شماله عند صدره في اسناده محمد بن حجر بن
عبد الجبار بن وائل وليس بقوي وذكر النسائي عن الحجاج بن ابي زينب قال سمعنا باعتماد
يحدث عن ابن مسعود قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد وضعت شماله على يمينه في الصلاة
فاخذ بيمينه فوضعها على شماله الحجاج ليس بقوي ولا يتابع على هذا وقد روي عنه عن ميسرة
عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قد وضع شماله على يمينه مثله رواه محمد بن الحسن
الواسطي عن الحجاج ذكره ابو احمد بن عدي وذكر ابو داود من حديث زياد بن زيد عن ابي جحيفة
ان عليا رضي الله عنه قال السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة ابو داود عن زرعة
ابن عبد الرحمن قال سمعنا بن الزبير يقول صفا القدمين ووضع اليد على اليد من السنة النسائي
عن ابي عبيدة عن عبد الله انه رأى رجلا يصلي قد صف بين قدميه قال اخطأ السنة لو راوح بينهما

كان

كان اجمل الى قال النسائي ابو عبيدة لم يسمع من ابيه والحديث جيد الترمذي عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا وقال حديث اخر اذا
كبر للصلاة مد يديه قال هذا حديث حسن صحيح قال يحيى بن اليمان والاول اصح ورواية يحيى خطأ وذكر
ذلك ابو عيسى رحمه الله البخاري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر كل صلاة من
المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم
يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من
السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس من الاثنتين
ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من صلاته ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم
شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا وذكر ابو بكر
البزار عن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لنا اذا صلى احدكم فليقل اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني
اعوذ بك ان تصدعني وجهك يوم القيامة اللهم نقني من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من
الدنس اللهم اجعلني مسلما واسنده مسلم الصحيح في هذا اصل النبي صلى الله عليه وسلم لا امره كما
اخرج مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت هنيئة
قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد الترمذي عن الحسن
ابن سمرة قال سكتتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر ذلك عمران وقال حفظنا
سكتة فكتبنا الى ابي بن كعب بالمدينة فكتب ابي ان حفظ سمرة قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان
السكتتان قال اذا دخل في صلاة واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك واذا قرأ ولا الضالين
قال وكان يعجبه اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يتراد اليه نفسه مسلم عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين
ولم يسكت لم يصله مسلم ووصله ابو بكر البزار الترمذي عن علي بن علي الرفاعي عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل كبر
ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم
يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه زاد ابو داود بعد
قوله ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا وقال في اخر الحديث ثم يقرأ هذا اشهر حديث
في هذا الباب علي بن مسلمة عن علي بن علي عن ابي المتوكل عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
ابو داود من طريق عمر بن مرة عن عاصم الجحدري عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه انه رأى رجلا
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمر ويعني بن مرة لا ادري اي صلاة هي فقال الله اكبر
كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا ثلاث مرات سبحان
الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه قال نفخه الشعر
ونفثه الكبر وهمزه الموتة اختلف في اسم الجحدري فقال شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم وقال
ابن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم وقال زائدة عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم
والرجل ليس بمعروف ذكر ذلك ابو بكر البزار عند ذكر هذا الحديث وذكره من حديث ابن عباس وفيه

قال اما همزه فالذي يوسوسه في الصلاة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر يلقيه من الشيطان
يعني في الصلاة ليقطع عليه صلاته او على الانسان صلاته ذكره البزار وفي اسناده رشيد
ابن كريب قال البزار هي الموتة يعني الجنون وقال الخرج ليس الموتة بصميم الجنون وانما هو شيء
يأخذ الانسان تشبه السبات وذكر ابو داود في المراسيل عن عمران بن مسلم عن الحسن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يريد ان يتهجد قال قبل ان يكبر لا اله الا الله
الله اكبر كبيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه ثم يقول الله اكبر ورفع عمران
يديه يحكي وذكر ابو داود في كتابه من حديث حميد الاعرج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
وذكرت حديث الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف وجهه وقال اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاءوا بالافك الاية قال ابو داود هذا حديث منكر
قد روي هذا الحديث عن الزهري جماعة لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح واحاف ان
يكون امر الاستعاذة منه كلام حميد مسلم عن انس بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم زاد في طريق اخر
لا في اول قراءة ولا في اخرها وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ
فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في
نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله
حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال
مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني
وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل رواه هذا الحديث مسلم عن
سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة وكذلك رواه مالك وابن جريج وغيرهما من
الثقات كما رواه سفيان ورواه عبد الله بن زياد بن سمعان عن العلاء باسناده مسلم قال
فيه يقول عبدي ثم يقول الحمد لله رب العالمين وذكر الحديث الى اخره وعبد الله بن زياد بن
سمعان متروك عند مالك واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم الدارقطني عن نعيم بن
عبد الله المجمر قال صليت خلف ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حتى بلغ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقال آمين وقال الناس آمين وذكر الحديث ثم يقول في اخره والذي نفسي بيده اني
لاشبهكم صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن حفص المكي عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين حتى
قبض وفيه عن انس بناء وعن علي بناء لها السكتة ولم يقل حتى قبض والصحيح حديث نعيم
المجمر وذكر الدارقطني ايضا من حديث ابي بكر عبد الحميد بن جعفر الحلبي من نوح بن ابي بلال
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأتم الحمد فاقرؤوا
بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احداها
رفع هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر وعبد الحميد هذا وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين ويحيى
ابن سعيد وابو حاتم يقول فيه محله الصدق كان سفيان الثوري يضعفه ويحمل عليه ونوح بن ابي
بلال ثقة مشهور وذكر ابو داود في كتابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم هكذا رواه ابو
داود عن قتيبة عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مسندا ورواه عن
ابن السرح واحمد بن محمد المروزي كلاهما عن سفيان عن عمرو عن سعيد ولم يذكر فيه ابن عباس وذكره
في المراسيل عن احمد بن محمد بهذا الاسناد ليس فيه ابن عباس وقال فقد اسند هذا الحديث والمراسيل
اصح مسلم عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى
اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرأ بسم
الله الرحمن الرحيم وانا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر قال اتدرون ما الكوثر
فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة
انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك
في رواية بين اظهرنا في المسجد وقال ما احدث بعدك وفي رواية حرملة مسلم عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن وزاد في رواية فصاعدا
وروى شبيب بن شيبة الخطيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وايتين فهي خداج خرجه ابو احمد وشبيب بن شيبة
ليس بثقة قاله يحيى بن معين وقال فيه ابو حاتم ليس بقوي وقد يزاد في هذا الحديث وايتين
ورواه عمر بن يزيد الحداني عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي المكتوبة
الا بفاتحة الكتاب وثلاث ايات فصاعدا وهو حديث غير محفوظ وعمر بن يزيد منكر الحديث الترمذي
عن ابن عجلان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال لا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد
وسورة في فريضة وغيرها ورواه ابن ابي شيبة وقال عن كل ركعة وهذا لا يصح لان في اسناده ابا
سفيان طريف بن شهاب البزار عن ابي سعيد الخدري قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نقرأ في صلاتنا بام القرآن وما تيسر ابو داود عن عبادة بن الصامت قال كنا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقلت عليه القراءة
فلما فرغ قال لعلكم تقرؤون خلف امامكم قلنا نعم هذا يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها هذا ابو محمد بن اسحاق المزني عن مكحول عن محمود بن الربيع عن
عبادة وخالفه الاوزاعي فرواه عن مكحول عن جابر بن نفير عن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال هل تقرؤن اذا كنتم معي في الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا
بام القرآن وخرجه ابو داود ايضا من طريق زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه وهل تقرؤن اذا جهرت بالقراءة
فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا وانا اقول مالي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن
اذا جهرت به الا بام القرآن وخرجه الدارقطني بهذا الاسناد وقال حديث حسن ورجاله كلهم
ثقات كذا قال ونافع بن محمود هذا لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن ابي حاتم ولا اخرج له مسلم
ولا البخاري شيئا وقال فيه ابو عمر مجهول ومحمد بن اسحاق المذكور في الحديث الاول هو محمد بن
اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة ابو بكر المدني رمي بالكذب وقال يحيى نفيناه من
المدينة وانما كذبه لانه حدث عن فاطمة بنت المنذر امرأة هشام بن عروة بحديث وزعم انه
سمعه منها فانكر هشام ان يكون سمع من امرأته ودخل عليها وبهذا ترك يحيى بن سعيد وغيره ممن
تركه على ما ذكر ابو جعفر العقيلي وقال احمد بن حنبل عند ذكره هذه القصة ولعله راها قبل ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوسع منهم من وراء حجاب وقال اما في المغازي واشباهها فيكتب حديثه واما في الحلال
والحرام ويحتاج الى مثل هذا ومدبره وضم اصابعه وقال هو كثير التدليس وضعفه ابو حاتم
وكان يذكر بالقدر وقال يحيى بن معين محمد بن اسحاق صدوق ولكن ليس بحجة وقال الجوزجاني
من يتكلم في محمد بن اسحاق محمد بن اسحاق صدوق وقال البخاري وذكره قال ابن عيينة
لم ار احدا يتهم محمد بن اسحاق وقال ايضا قال شعبة محمد بن اسحاق امير المحدثين لحفظه مات
ببغداد سنة احدى وخمسين ومائة وقال ابن ابي حاتم قال ابن شهاب لا يزال بالحجاز علم كثير
ما دام هذا الاحول بين اظهرهم يعني محمد بن اسحاق وقال مرة لا يزال بالمدينة علم ما بقي
هذا وقال سفيان بن عيينة رايت محمد بن اسحاق جا الى ابن شهاب فقال كيف انت يا محمد
اين تكون قال لست اصل اليكم مع اذنك هذا فدها الثواب فقال اذا جا هذا فلا تحدثه
عني وقيل لابن عيينة محمد بن اسحاق لم يروعنه من اهل المدينة احد فقال حالت ابن
اسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهم احد من اهل المدينة وقال ابو محمد علي بن احمد
ابن حزم وذكر محمد بن اسحاق فضله الزهري على من بالمدينة في عصره ووثقه شعبة وسفيان
وحماد بن هارون وابراهيم بن سعد وعبد الله بن المبارك وغيرهم وقال ابو احمد بن عدي
الجرجاني فتشت الكثير من احاديث محمد بن اسحاق فلم اجد في احاديثه ما يتهيا ان اقطع عليه
بالضعف وربما اخطا او وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ولم يتخلف الثقات عن الرواية
عنه ولا الائمة وهو لا باس به وقال ابو عمر لا يلتفت الى ما قيل في محمد بن اسحاق وروى
مالك عن وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرا فيها بام القرآن
فلم يصل الا وراء امام رواه يحيى بن سلام عن مالك بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتفرد برفعه ولم يتابع عليه ورواه اصحاب الموطا موقوفا على جابر وهو الصحيح مسلم
عن عمران بن حصين قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر
او العصر فقال ايكم قرا خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير
قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول
الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فانتهى الناس عن القراءة من كلام الزهري الدارقطني
عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
امام فقراءة الامام له قراءة اسنده الحسن بن عمارة وهو متروك وابو حنيفة وهو متروك
ضعيف كلاهما عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر هكذا رواه الثقات
الاثبات سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وشعبة وغيرهم عن موسى عن عبد الله بن
شداد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابي حنيفة عن موسى عن عبد الله بن
شداد عن ابي الوليد وهو مجهول عن جابر وقد روي عن جابر من طريق اخر واسانيده واهية عن ابن
عمر وابي هريرة وعلي وابن عباس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح منها شيء من جهة
الاسانيد وذكر الدارقطني ايضا من حديث محمد بن عبد الله بن نمير عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الامام

او تطوعا فليقرا فيها بام القرآن وسورة معها فان انتها الى ام الكتاب فقد اجزاه ومن صلى
صلاة مع امام يجهر فليقرا بفاتحة الكتاب في بعض سكتاته فان لم يفعل فصلاته تخداج غير
تمام وعن محمد بن عبد الله بن عبيد بن نمير عن عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرا بفاتحة الكتاب في سكتاته ومن انتهى الى ام
القرآن فقد اجزاه محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن نمير ضعيف ضعفه يحيى بن معين وابو حاتم
وابو زرعة وغيرهم والصحيح ما خرج مسلم عن حبيب المعلم عن عطا قال قال ابو هريرة
في كل صلاة قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفاها اخفيناه منكم
فمن قرا بام القرآن فقد اجزات عنه ومن زاد فهو افضل وعن حبيب بن الشهيد قال سمعت
عطا يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال ابو هريرة
فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم ابو داود وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يجعل الامام ليؤتم به وفيه فاذا قرا فانصتوا
قال ابو داود هذه الزيادة اذا قرا فانصتوا ليست بمحفوظة مسلم عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرا فانصتوا يعني الامام هكذا رواه سليمان التيمي عن
قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن ابي موسى وتابعه عمر بن عامر عن قتادة
هذا ورواه هشام وهمام وابو عوانة وسعيد ومعمر وابان وشعبة وغيرهم عن قتادة فلم يقولوا
واذا قرا فانصتوا وقد صحح مسلم بن الحجاج حديث ابي هريرة واذا قرا فانصتوا قال هو صحيح
عندك النسائي عن ابي الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى كل صلاة قراءة
قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا وكنت
اقرب القوم منه فقال ما ارى الامام اذا اخذ القوم الا قد كفاهم اختلف في اسناد هذا الحديث
ولا يثبت الدارقطني عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام القرآن عوض
من غيرها وليس غيرها عوضا منها ابو داود عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي
عن ابيه عن جده عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني لرجل توضا كما
امرك الله عز وجل ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرا به والا فاحمد الله وكبره
وهلله وذكر باقي الحديث وعن ابي خالد الدالاني عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيا فعلمني
ما يجزي عني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فلما
قام قال هكذا بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من الخير رواه الدار
قطني بهذا الاسناد وقال قل بسم الله والحمد لله والاولان وحديث رفاعة اقوى اسنادا وفيما
اعلم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول امين النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة تقول
امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
الدارقطني حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني وابو سهل بن زياد قالا حدثنا محمد

ابن يونس نا محمد بن علقمة قال نا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فامنوا فان الصحيح
المعروف اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين الترمذي عن وائل بن حجر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين ومد بها صوته
وقال حديث حسن هكذا رواه سفيان ومد بها صوته ورواه شعبة وقال خفض بها صوته وقال
البخاري حديث سفيان اصح واخطا شعبة في موضع وخفض بها صوته ابو داود عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى
يسمع من يليه من الصف الاول في اسناده بشر بن رافع وذكر ابو داود ايضا عن بلال انه قال
يا رسول الله لا تسبقني بامين مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل
السجدة فحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر
على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وعن جابر بن
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك
ابو داود عن جابر ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دحضت الشمس صلى الظهر
وقرا بنحو من والليل اذا يغشى والعصر على نحو من هذه والصلوات كذلك الا الصبح فانه كان يطيلها
النسائي عن مالك وابن عجلان عن شعبة بن ابي دوح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الصبح فقرا الروم والتبس عليه فلما سلم قال ما بال
اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور فانما يلبس علينا القران اولئك قال ابو محمد بن ابي حاتم
روح ابو شعيب شامي وقال شعيب بن ابي حمزة الحمصي روى عن ابي هريرة وعن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الاعور وروى عنه سنان بن قيس وجرير بن عثمان وعبد الملك
ابن عمير وجابر بن غانم مسلم عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
فيقرا في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وربما اسمعنا الاية احيانا وكان
يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح زاد في رواية ويقرا في الاخريين
بفاتحة الكتاب وقال البخاري ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في العصر
والصبح مسلم عن ابن عباس قال ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا
فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها في المغرب ابو داود عن مروان بن الحكم قال قال زيد بن ثابت مالك تقرا في صلاة المغرب
بقصار المفصل ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بطولى الطوليين قلت
ما طولى الطوليين قال الاعراف وقال ابن ابي مليكة من فضل نفسه المائدة والانعام النسائي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا في صلاة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين
النسائي عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فلان فصلينا مع ذلك الانسان فكان يطول الاوليين من الظهر ويخفف
في الاخريين ويخفف في العصر ويقرا في المغرب بقصار المفصل ويقرا في العشاء بالشمس وضحاها
واشباهها ويقرا في الصبح بسورتين طويلتين مسلم عن جابر قال صلى معاذ بن جبل العشاء فطول
عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فجاء الى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد
ان تكون فتانا يا معاذ اذا صليت بالناس فاقرا بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل
اذا يغشى وعن عبيد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح
بسورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم
سعلة فركع وفي رواية فحذف فركع وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرا في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه وفي طريق اخرى عليه
السلام كان في سفر وعن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا والقران المجيد حتى قرا والنخل باسقات لها طلع نضيد قال فجعلت اردد هذه الاية
ما قال وقال الترمذي في الركعة الاولى ابو داود وعن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بها الناس في الصلاة المكتوبة وعن معاذ بن عبد الرحمن الجهني ان رجلا من جهينة اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا
ادري انسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرا ذلك عمدا وذكره في المراسيل عن سعيد بن سعيد
عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن سعيد بن المسيب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
فقرا في الركعة الاولى باذا زلزلت ثم قام في الثانية فاعادها وسعيد بن سعيد ضعيف مسلم
عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بقاف والقران المجيد وكان صلاته
بعد تخفيفا وعن عمرو بن حريث سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر والليل اذا عسعس
النسائي عن عقبة بن عامر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين قال عقبة
فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر وذكر ابو احمد من حديث حنظلة بن عبيد الله
السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كل صلاة لم يقرا فيها الا بفاتحة
الكتاب حنظلة هذا الخطا موقع الانكار في حديثه فضعف من اجل ذلك وذكر الحارث بن
ابي اسامة في مسنده بهذا الاسناد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فصلى ركعتين لم يقرا
فيهما الا بفاتحة الكتاب لم يزد على ذلك شيا وذكر ابو احمد من حديث ابي الرجال خالد بن محمد
البصري عن النضر بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الهاجرة فرفع صوته
فقرا والشمس وضحاها والليل اذا يغشى قال لكني كنت كهيا يا رسول الله امرت في هذه الصلاة بشي
قال لا ولكن اردت ان اوقظ لكم خالد بن مهران هذا قال فيه البخاري عنده عجايب وقال ابو احمد
هو قليل الحديث وفي حديثه بعض النكرة وذكر ابو جعفر الطبري في تهذيب الاثار من حديث
قتادة عن شهر بن حوشب ان ابا مالك الاشعري قال لقومه اجتمعوا حتى اصلي بكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا فصلى بهم صلاة الظهر فقرا في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب واسمع
ذلك من يليه وشهر قد تكلموا فيه ولا يحتج بحديثه ابو داود عن سليمان التيمي عن ابيه بن
محلد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فرايناه قد قرا
تنزيل السجدة مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وذكر ابو بكر بن ابي داود في كتاب مراتب المعلمين
قال نا عمي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن ابان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال غدوت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة في صلاة الفجر فقرأ سورة من الميمن في الركعة الاولى
فيها سجدة فسجد ثم غدوت عليه من الغد فقرأ في الركعة الاخرى سورة من الميمن فيها سجدة فسجد
وذكر ابو داود عن موسى بن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان اذا قرأ الميمن فلم
يقدر على ان يجيء الخلف قال سبحان ربي العلي فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا مرسل وفي الباب عن اسماء بن عميس قالت سمعت اعرابيا قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى آخرها اليس الله باحكم الحاكمين فليقل
وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيامة فانتهى الى آخرها اليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات عرفا فبلغ فبأي حديث بعده يومنون فليقل
آمنا بالله قال اسماعيل فنهضت اعيد على الرجل الاحاديث وانظر لعله قال يا ابن اخي اظن اني
لم احفظه لقد حججت ستين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حججت عليه مسلم عن حفصة
انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام
فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرأ بالسورة يرتلها حتى تكون اطول من اطول منها ابو داود وعن
عبد الله بن الحرث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا
من البكاء مسلم عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ويروى قبل الركوع وبعد الركوع اكثر
واشهر ذكر دعاء قبل الركوع مسلم ايضا ابو داود وعن عبد الله بن الحارث قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر
والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح وفيه بركل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة
الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه الدارقطني
عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا
وذكر ابو داود في المراسيل عن خالد بن ابي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على مضر فجاءه جبريل عليه السلام فاومى اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد انا لم
نبعثك سبابا ولا لعانا وانما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون قال ثم علمه هذا القنوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك
ونخنعك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو
رحمتك ونخاف عذابك الجد ان عذابك بالكافرين ملحق وقد ورد في قنوتها اوتر دعاء اخر بالسنة
صحيح وسيأتي ان شاء الله تعالى مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن
بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلاة بالتسليم قال المروزي هذا في عقب عقبة الشيطان هو ان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس لا قعا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا
الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم النسائي عن ابي
مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في

الركوع

في الركوع والسجود البخاري عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود
قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم النسائي عن
عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام فكبر فلما اراد ان يركع
طبق يديه بين ركبتيه وركع فلما رأى ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا
يعني الامساك على الركب خرجه مسلم في حديثين وهذا لفظ ابو داود وعن عقبة بن عامر قال
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما
نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وروى الدارقطني من حديث ابراهيم بن
الفضل المدني عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم
فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه وما سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات
فقد تم سجوده وذلك ادناه قال عون بن عبد الله سألت ابن مسعود وقد روي هذا من فعله
صلى الله عليه وسلم وذكره الدارقطني من حديث محمد بن ابي ليلى عن الشعبي عن صلة بن زفر
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك خرجه البزار من حديث بكار بن عبد العزيز بن ابي
بكرة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود من حديث سعيد الجريري
عن السعدي عن ابيه او عمه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم وكان في صلاته وكان يتمكن في
ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا وعن وهب بن ماهوس سمعت سعيد بن
جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا في ركوعه
عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
وعن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستار والناس صفوف خلف ابي بكر
فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له
الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرأ القرآن وانا راكع او ساجد وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وفيهما قالت فقدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى روى هذا الحديث النسائي عن
حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأ فقلت يركع
عند المائة فمضى فقلت يركع عند المائتين فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فافتتح النساء فقرأها
ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بآية تعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده فكان قيامه قريبا من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ربي الاعلى
فكان سجوده قريبا من ركوعه وفي كتاب مسلم فكان سجوده قريبا من قيامه مسلم عن حطان
ابن عبد الله الرقاشي قال صليت خلف ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من
القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا
وكذا قال فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم فقال لعلك يا حطان
قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير
فقال ابو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا
فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا
فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان
نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم
التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي طريق آخر
واذا قرأ فانصتوا بكت الرجل بكاء اي استغلبته بالبكاء وهو نحو التبكيت ذكره الهروي
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وذكر
الدارقطني في سننه عبد الرحمن بن عمر عن يحيى بن عمرو بن عمارة بن رشدان الخطاب
قال سمعت عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان يقول حدثني عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده قال من وراءه سمع
الله لمن حمده قال رفاه ابو طالب الحافظ عن زيد بن محمد عن عبد الصمد عن يحيى بن طرود بهذا
الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من وراءه
ربنا ولك الحمد هذا هو المحفوظ بهذا الاسناد والله اعلم ابو داود عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد خرجه مسلم
ايضا البخاري عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم
يكتبها اول ابو داود عن الحسن بن عمران وهو ابو عبد الله العسقلاني عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير قال ابو داود ومعناه
اذا رفع رأسه من الركوع فاراد ان يسجد لم يكبر واذا قام من السجود لم يكبر ابن الحسن بن
عمران شيخ ليس بالقوي وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع ذكره

مسلم وغيره وذكر الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو
يهوي قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سجد امكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه قال حديث حسن
صحيح وعن علي بن سعيد بن ابي وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين
ونصب القدمين روي مرسلا عن عامر ابو داود عن شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل
ابن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه فاذا نهض رفع
يديه قبل ركبتيه رواه عاصم عن جماعة مرسلا وهم ثقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وذكر الترمذي
من حديث خالد بن الياس وسنده الى ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في
الصلاة على صدور قدميه قال ابو عيسى خالد بن الياس ضعيف عند اهل الحديث وذكر
ابو داود في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه
ذكره من حديث وائل بن حجر وهو منقطع او من حديث عاصم بن كليب عن ابيه وهو مرسل قال همام
راوي الحديث واكبر علمي انه حديث نعيم بن وائل بن حجر وعن ابي جحيفة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش [illegible] يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه مسلم
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبع ولا اكف
الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين وقال البخاري الجبهة
واشار بيده الى انفه مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود
ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جوى بيديه يعني جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا
قعد اطمأن على فخذه اليسرى ابو داود عن ابي هريرة قال اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب وذكر
ابو احمد من حديث ابي معاوية وابن فضيل عن ابي سفيان طريف بن شهاب عن ابي نضرة عن ابي
سعيد الخدري قال ابو معاوية اراه رفعه اذا ركع احدكم فلا يدع كما يدع الحمار ولكن ليتم
صلبه فاذا سجد فليمد صلبه فان الرجل يسجد على سبعة اعظم على جبهته وكفيه وركبتيه
وصدور قدميه كذا قال فاذا بطش فلينسب رجله اليمنى وليثن رجله اليسرى ورواه
عن علي بن حرب عن ابي معاوية بهذا الاسناد ورفعه قال الانسان يسجد على سبعة اعظم على
جبهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه كذا قال وصدور قدميه وابو سفيان متروك
عند النسائي وضعيف عند احمد بن حنبل وابن معين وغيرهما وقال فيه ابو احمد ابو سفيان
روى عنه الثقات وانما انكر عليه في متون الاحاديث اشياء يأتي بها غيره واما اسانيده
فمستقيمة قال الهروي يمنع بطائي وهو بالحاء المهملة وذكر ابو داود في المراسيل عن
صالح بن حيوان السبائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي يسجد بجبهته وقد
اعتم على جبهته فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته وذكر عبد الرزاق عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عمامته في اسناده عبد الله بن
محرر وهو متروك وقد روي من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وهو من رواية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن مسلم وجابر متروك عن آخر مثله وكان عمرو
ابن شمر رجلا صالحا لكنه كان صاحب مذهب ويقال له عمرو بن ابي عمرو وهذا الحديث ذكره
ابو احمد وذكر ابو احمد ايضا من حديث عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن ضهيب قال قلت
لوهب بن كيسان يا ابا نعيم ما لك لا تمكن جبهتك وانفك من الارض قال ذاك اني سمعت جابر بن
عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته على قصاص الشعر وذكره
الدارقطني بهذا الاسناد وعبد العزيز هذا لم يروعنه الا اسماعيل بن عياش وهو ضعيف
وحديثه منكر وذكر ابو احمد ايضا من حديث محمد بن الفضل عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السجود على الجبهة فريضة وعلى الانف
تطوع ومحمد بن الفضل هذا متروك وهو ابن الفضل بن عطية وذكر عبد الرزاق عن هشام بن
حسان عن الحسن قال ادركنا القوم يسجدون على عمائمهم ويسجد احدهم ويداه في كميه
وذكر عبد الرزاق ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كساء ملتحفا فيه في يوم بارد ينتفي بالكساء حصر الارض كهيئة الحافر اسناده متروك فيه ابراهيم بن ابي يحيى
وفيه حرجه البزار من حديث ابراهيم بن ابي حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني عبد الاشهل في كساء متلبسا به يقيه
برد الحصى والحر قال البخاري وذكر عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير
عن ابيه عبيد بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكشف سترا
او نكف شعرا او نخف وضوءا قال قلت ليحيى ما قوله او نخف وضوءا قال اذا مشى ساقه
متوضيا وقوله لا نكف ستر يقول لا يكفن الثوب عن يديه اذا سجد ابو عبيد لم يسمع من ابيه
ومن مراسيل ابي داود عن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امراتين تصليان
فقال اذا سجدتما فضما بعض اللحم الى الارض فان المراة ليست في ذلك كالرجل الترمذي
عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد
سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة لمن لم يضع انفه على الارض النسائي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد يديه تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم
وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما مسلم عن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت
صلاة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى
نقول قد اوهم الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني البخاري عن البراء قال كان
ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا
الركوع والسجود قريبا من السواء مسلم عن البراء قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وركوعه واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء ومن
مسند ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن ابي العالية قال اخبرني
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود مسلم عن

والعلم

ابي

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجدا اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويلتا امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار
وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال
لي سل فقلت اسئلك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك
بكثرة السجود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاكثروا الدعاء وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له عليك بكثرة السجود
فانك لا تسجد سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة فذكر الحديث وحديث علي
بن حزور سمعت الاصبغ بن نباتة يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول اذا رفع احدكم راسه من السجدة
الثانية فليرفق ليس من الارض ولا ينقل كما تنقل الابل فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك وقبر الصلاة لا يتابع على بن حزور على هذا وهو ضعيف وكذلك الاصبغ بن نباتة ضعيف
البخاري عن مالك بن الحويرث انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من
صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ابو داود حدثنا احمد بن محمد بن حنبل واحمد بن محمد بن
ثابت المروزي ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الدقيقي قالوا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حنبل ان يعتمد
الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده وقال احمد بن محمد المروزي نهى ان يعتمد الرجل على يديه في الصلاة
وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يده وذكروا في باب الرفع من السجدة وقال ابن عبد الملك
نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابراهيم
ابن ميسرة انه سمع عمرو بن الشريد يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في وضع الرجل شماله
اذا جلس في الصلاة هي مقعدة المغضوب عليهم النسائي عن ابن عمر قال من سنة الصلاة ان ينصب
القدم اليمنى واستقباله باصابعه القبلة والجلوس على اليسرى ابو داود عن محمد بن اسحاق قال
حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قمت في صلاتك فكبر الله ثم اقرا ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلاة
فاطمئن وافرش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك البخاري عن
ابن عمر بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ففكرنا صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم عصر ظهره فاذا
رفع استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا
جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وذكر ابو داود
من حديث ابي حميد ووصف جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الرابعة قال افضى بوركه الى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وذكر من حديث عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف مسلم
عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه
اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
يده اليمنى على فخذه واشار باصبعه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال ورفع
اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها النسائي عن ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمرة اشارة النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال هكذا اشار باصبعه التي تلي الابهام في الصلاة
ورمى ببصره اليها وعنها ابو داود وعن عبيد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير
باصبعه اذا دعا ولا يحركها وفسره ابن ادريس النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل بيده
اليسرى على فخذه اليسرى وفسره في هذا قال لا يجاوز ببصره اشارته النسائي عن وائل بن
حجر ووصف جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال ثم قعد وافترش رجله اليسرى
ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل حد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم قبض اثنتين من
اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وقال عن غير المزاعي انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة
قد احناها شيئا ويومئ بها وعنه مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها
اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من المسألة ما شاء النسائي عن عبد الله ايضا قال علمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وعن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يقول بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار
حسن حديث ابي الزبير عن جابر ما ذكر فيه سماعه منه ولم يذكر السماع في هذا فيما اعلم وذكر
ابو بكر البزار من حديث ابي حمزة ميمون القصاب الاعور الكوفي وهو ضعيف عند هم عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصلاة الا بتشهد ابو داود وعن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد في الصلاة فذكر مثل دعاء الاعمش
يعني مثل حديث مسلم قال اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم
فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وهذه الزيادة انما هي من قول ابن مسعود ذكر ذلك ابو بكر الخطيب
في كتاب الفصل للوصل وسنه وهو الصحيح على ما قال غيره ايضا ابو داود وعن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول
اللهم اني اعوذ بك من جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
وفي لفظ لمسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

ابو داود وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن زيد قال
صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة تطوع فسمعته يقول اعوذ بالله من النار
ويل لاهل النار الترمذي عن فضالة بن عبيد انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو
في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال
له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع
بعد ما شاء قال هذا حديث حسن صحيح وذكر الدارقطني عن ابي مسعود الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على اهل بيتي لم تقبل منه وفي
اسناده جابر بن يزيد الجعفي وعن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة
اذا جلست في الصلاة فلا تترك الصلاة على فانها زكاة الصلاة وفي اسناده جابر بن يزيد
ايضا وذكر فيه عن سهل بن سعد ولا يصح لان في اسناده عبد الهيثم بن عباس وليس بقوي
ولفظه لا صلاة لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو بكر البزار حديث بريدة ولفظه
اذا جلست في صلاتك فلا تترك التشهد لا اله الا الله واني محمد رسول الله والصلاة علي وعلى
اهل بيتي وعلى انبياء الله وسلم على عباد الله الصالحين وامر في هذا الحديث بقول سبحان ربي
العظيم ثلاث مرات في الركوع وبقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا في السجود وفي اسناده العرزمي
المتهم بالضعف وجابر بن يزيد الجعفي ايضا والصحيح في هذا حديث الترمذي كما قال
وحديثه خرجه في الاربعين مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول
الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم ذكر
الدارقطني هذا الحديث وقال فيه يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك
اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا رواه من حديث اسحاق عن محمد بن كعب بن الحارث عن محمد
ابن عبد الله بن زيد عن ابي مسعود وزاد عمرو بن خالد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بسنده
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد
كما ترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ذكر هذا الحديث ابو عبد الله الحاكم في علوم الحديث
وعمرو بن خالد متروك ابو داود عن سعيد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم لم يسمع
ابو عبيدة من ابيه وهو ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولابي عبيدة ايضا عن عبد الله بن مسعود
قال من السنة ان يخفي التشهد ابو داود وعن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم احد فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر
في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يخفف الترمذي عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم قال
ابو عيسى هذا اصح شيء في هذا الباب واحسن مسلم عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده

الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل
شمس فانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله وفي رواية اخرى
اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومي بيده ابو داود وعن وائل بن حجر قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم على يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته النسائي عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم
على يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم
حتى يرى بياض خده الايسر الترمذي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل الى الشق الايمن شيئا هذا يرويه زهير
ابن محمد قال ابو عمر حديث زهير بن محمد في التسليمتين لا يصح مرفوعا وزهير ضعفه ابن
معين وغيره في التسليمتين وحديث ابن مسعود في التسليمتين صحيح وذكر ابو احمد
من حديث عطاء بن ابي ميمونة وكنيته ابو معاذ قال حدثني ابي وصخر المقبري عن الحسن عن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه عطاء هذا ضعيف
معروف بالتدليس كلامهم في سماع الحسن من سمرة ابو داود وعن الحسن عن سمرة قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض الصحيح ان الحسن
لم يسمع من سمرة الا حديث العقيقة وخرجه ابو داود وايضا من حديث سليمان بن سمرة عن سمرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان وسط الصلاة او حين انقضائها فابدوا قبل التسليم
فتوضأوا التحيات الطيبات والصلوات والملك لله ثم سلموا على اليمين ثم سلموا على قاريكم وعلى
انفسكم وليس هذا الاسناد بمشهور الترمذي عن ابي هريرة قال حذفنا السلام سنة قال
ابن المبارك يعني ان لا يمد صوته قال هذا حديث حسن صحيح واسناده ابو داود وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم والاول اصح النسائي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جلس يعني الرجل في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته في اسناده عبد الرحمن بن
زياد الافريقي وهو ضعيف ضعفه مسلم عن السدي قال سألت انسا كيف تصنع اذا صليت
عن يمينك وعن يسارك قال اما انا فاكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه
وعن ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنا نعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وعنه قال كانوا يفتتحون صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وعن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله
ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عبد الرحمن بن سابط ان ابا امامة سأل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع قال شطر الليل الآخر وادبار المكتوبات وذكر الحديث مسلم
عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح والغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس

قام

قاموا وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ابو داود وعن جابر
ابن سمرة الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حتى ينصرف من الصبح
حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة

وعن الكلام فيها مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء
في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ورواه من حديث جابر بن سمرة ولم يقل عند الدعاء
وذكر العقيلي من حديث الربيع بن بدر عن عطاء عن الحسن عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اذا صليت فضع بصرك حيث تسجد قال قلنا يا رسول الله
ان هذا لشديد ولخشي ان نظر كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في المكتوبة اذا
ناس اسناده ضعيف وذكر الحاكم ايضا في علوم الحديث في باب البيوع الاربعين منها وذكر
ابو داود في المراسيل عن ابن شهاب عن ابن عون عن ابن سيرين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلاة نظر هكذا وهكذا فلما نزل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
نظر هكذا وقال ابو شهاب ببصره نحو الارض وذكر الدارقطني وذكر الحديث رواه ابو حميد
حمزة بن نجم الاسكندراني عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن ابن عون عن ابن سيرين عن
ابي هريرة وتابعه الكرابيسي عن ابي سعيد السجزي عن ابن عون واسناده ايضا وهم والصواب
مرسل وذكر ابو احمد من حديث علي بن علي القرشي قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة لم ينظر الا الى موضع سجوده روى عنه بقية
وربما قال بقية حدثني علي الهندي وربما قال علي القرشي لا ينسبه قال ابو احمد وعلي بن
ابي علي هذا مجهول وذكر ابو احمد ايضا من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه هذا يرويه ابو حنيفة مصعب بن
سعيد وهو ضعيف يحدث بالمناكير عن الثقات رواه عن موسى بن اعين عن ليث عن طاوس
عن ابن عباس النسائي عن ابن سلمة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بغلام لم يقال له
رباح وهو يصلي فنفخ في سجوده فقال له يا رباح لا تنفخ فان من نفخ فقد تكلم في اسناده
عيسى بن الازهر ولا يحتج به الترمذي عن ميمون ابي حمزة عن ابي صالح عن ابي سلمة قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب جبهتك
قال ابو عيسى حديث ابي سلمة اسناده ليس بذاك وميمون ابو حمزة قد ضعفه بعض اهل العلم وروى
بعضهم هذا الحديث عن ابي حمزة وقال يقول لنا يقال له رباح مسلم عن زيد بن ارقم قال
كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام

باب البر وعن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها
لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم
المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب فذلك نوره كنور الشمس اكلؤه بعزتي واحفظه
ملائكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة هذا
يرويه عبد الله بن واقد الحراني عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس وعبد الله بن واقد
كان متعففا صالحا متقنا براي ابي حنيفة حافظا له ولم يكن حافظا للحديث فضعف

حديثه وترك باب ــــــــ في مسح الحصا في الصلاة واين يبصق المصلي
وفي الاقعاء في من صلى مختصرا او معقوص الشعر وفي الصلاة بحضرة الطعام وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا غرار في الصلاة وما يفعل من احدث فيها مسلم عن معيقيب الدوسي
انهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
النسائي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا
يمسح الاحصا البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره او تحت قدمه قيد فيها مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيبصق
امامه ايحب احدكم ان يستقبل فيبصق في وجهه فاذا تنخم احدكم فليتنخم عن يساره تحت
قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم بن مهران فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض
وعن عبد الله بن الشخير انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فتنخم فدلكها بنعله اليسرى
وعن طاوس قال قلت لابن عباس في الاقعاء على القدمين قال هي السنة فقلنا انه لجفاء
بالرجل قال ابن عباس هي سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وروى الترمذي عن الحارث الاعور
عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي احب لاخيك ما احب لنفسك واكره لاخيك
ما اكره لنفسك لا تنم بين المسجدين والحدث تكلم فيه وهو من ذكر مسلم في تخريجه في كتابه
ورماه الشعبي وابو اسحاق بالكذب والذي يظهر من امره انه انما كذب وقيل ما قيل فيه
لغلو في الشيعة وكان فيه غاليا ظاهر الامر كذا قال ابو عمر في كتاب بيان العلم او معنى هذا
وذكر ابو بكر البزار من حديث سعد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن التورك والاقعاء وان يستوفز في صلاته وان يصلي لها جر خلف الاعرابي
وسعيد بن بشير لا يحتج به ولا يختلف في سماع الحسن من سمرة وذكر ابو بكر بن ابي شيبة من حديث
الليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث اوصاني
ان لا اقوم الا على وتر وركعتي الضحى وبصوم ثلاثة ايام من كل شهر ونهاني ان انقر نقر الديك
ولما التفت التفات الثعلب وان اقعا كاقعاء القرد ليث بن ابي سليم ضعيف عندهم
ولما الثلاثة فكل فقد رويت من طرق صحيحة والاقعاء قال فيه ابو عبيد هو ان يلصق
الرجل اليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وتفسير
الفقهاء هو ان يضع اليته على عقبيه بين السجدتين قال هو والقول هو الاول وقال ابن
شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستفزاز ذكر هذا التفسير عنهما ابو عبيد
الهروي مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا وعن
كريب عن ابن عباس انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقوص من ورائه فقام فجعل
يحله فلما انصرف اقبل على ابن عباس فقال ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف الترمذي عن ابي سعيد المقبري
عن ابي رافع انه مر بالحسن بن علي وهو يصلي وهو عاقص ظفرته في قفاه فلما انفتت اليه
الحسن مغضبا فقال اقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف الترمذي عن ابي سعيد ذلك كفل الشيطان
قال حديث حسن وقال ابو جعفر الطحاوي كانت وفاة المقبري سنة خمس وعشرين ومائة
وكانت وفاة علي قبل ذلك بخمسة وثمانين سنة ووفاة ابي رافع قبل ذلك وعلي فان وجد ابي رافع
فبعيد ان يكون المقبري شاهد من ابي رافع قصة الحسن ذكر هذا في بيان المشكل وهذا الذي
استبعده ابو جعفر ليس ببعيد فان المقبري ادرك ابا سعيد مع عمر بن الخطاب على ما ذكر البخاري في التاريخ
وقال ابو عمر بن عبد البر توفي ابو رافع في خلافة عثمان وقيل في خلافة علي وهو صحابي مسلم
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشا وحضرت الصلاة فابدوا به
قبل ان تصلوا صلاة ولا تعجلوا عن عشائكم وعن ابي هريرة قال تحدثت انا والقاسم عند عائشة
حديثا وكان القاسم رجلا لحانا وكان لام ولده فقالت لعائشة مالك لا تحدث كما يحدثنا ابن
اخي هذا اما اني قد علمت من اين اوتيت هذا اوتيت من امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم
واضب عليها فلما راى مائدة عائشة قد اوتي بها قام قالت اين قال الى اهلي قالت اجلس قال اني
اصلي قالت اجلس فجلس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام
ولا وهو يدافعه الاخبثان الضبث الحقد من كتاب القزاز ابو داود عن جابر عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره في اسناده محمد بن ميمون
الزعفراني وهو ليس الحديث وقبله في الاسناد علي بن منصور قد رماه احمد بن حنبل بالكذب
ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في الصلاة ولا تسليم قال
احمد بن حنبل يعني فيما اراى انه لا تسلم عليه ولا يسلم عليك وتغرير الرجل في صلاته ينصرف وهو
فيها شاك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ
بانفه ثم لينصرف رواه علي بن طلق عن النبي عليه السلام قال فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلاة
والاول اصح اسنادا باب ــــــــ ابو داود عن ابي هريرة ويقال ابو امية قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه
فذكر الحديث قال فقام الرجل الذي اراه وكبر مع التكبيرة الاولى من الصلاة يشفع فوثب اليه
عمر فاخذ بمنكبيه فهمز ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلواتهم فصل
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه المنهال بن خليفة
وهو ضعيف ولا يصح هذا الا في صلاة الجمعة فانها لا توصل بصلاة حتى يكون بينهما كلام او خروج
ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر
او عن يمينه او عن شماله في الصلاة يعني في السبحة رواه الليث بن ابي سليم عن حجاج بن عبيد
ضعيف عن مجهول بين هذا عبد الرزاق في مصنفه عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم المكتوبة فاراد ان يتطوع بشيء فليتقدم قليلا او ليتاخر
قليلا او عن يمينه او عن يساره وهو مرسل باب ــــــــ الالتفات في الصلاة والتبصق
وما يفعل المصلي اذا سلم عليه ومن تذكر في شيء وهو في الصلاة ومن صلى وبه حاجة شيء وما يجوز
من العمل فيها وما يفعل فيها من الدواب وما جاء من العطاس فيها والتثاوب وفي صلاة المريض
وفي الصحيح يصلي قاعدا وفي النافلة وفي المضي عليه وفي الصلاة على الدابة وما جاء في كيفية الصلاة
في السفينة البخاري عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وروى الترمذي عن سعيد بن المسيب قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال انس بن مالك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان
الالتفات في الصلاة هلكة فان كان لابد ففي التطوع لا في الفريضة رواية سعيد عن انس غير
معروفة وقبله في الاسناد علي بن زيد عن جدعان وقد تكلم في حفظه وذكر الدارقطني عن
يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لملتفت وذكر
علته وقال حديث لا يثبت ورواه الصلت بن مهران عن ابي مليكة عن يوسف بن عبد الله بن سلام
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله موصولا ذكره ابو بكر البزار في الاملاء غير المسند وروى
الترمذي ايضا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة يمينا
وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره قال هذا حديث غريب ابو داود عن السائب وهو ابو كبشة
عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داود يعني وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس
الصبح في الالتفات حديث البخاري وذكر الدارقطني من حديث الزهري عن نافع العقيلي وهو
متروك عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه صلاة العصر
فتبسم في الصلاة فلما انصرف قيل له يا رسول الله تبسمت وانت تصلي فقال انه مر ميكائيل وعلى
جناحيه عذق فضحك الي فتبسمت اليه وهو رجع من طلب القوم مسلم عن جابر بن عبد الله انه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي وفي رواية يسير فسلمت
عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني قال انك سلمت آنفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق
ابو داود عن عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه قال
فجاءه الانصار فسلموا عليه فقلت لبلال كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا
يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول كذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنها اسفل
وظهرها الى فوق في اسناده هشام بن سعد ابو داود عن ابي عطاء عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من اشار في صلاته اشارة تفهم
عنه فليعد لها يعني الصلاة ابو عطاء هذا مجهول ذكر ذلك الدارقطني والصحيح اباحة الاشارة
على ما ذكر مسلم وغيره وقد صح الامر بالتسبيح والتصفيق باسناد اخر وذكر ابو بكر البزار
من حديث عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسبح في الصلاة من غير بحث لا يتابع عيسى على هذا وله احاديث منكرة ذكر البخاري
عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا فدخل على بعض نسائه
ثم خرج ورايه في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان
يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته مسلم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي بنت زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه
فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وفي رواية في المسجد الترمذي عن عائشة قالت
جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فمشى حتى فتح لي ثم رجع الى
مكانه ووصفت الباب في القبلة قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله
امكنني منه فذعته فلقد هممت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا
اليه اجمعون وكلكم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من

بعدي

بعدي فرده الله خاسئا وعن ابن عمر عن احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل
الكلب العقور والفارة والعقرب والحدياة والغراب والحية قال وفي الصلاة ايضا وذكر ابو داود
في المراسيل قال لي قتلها بنعلك اليسرى يعني في الصلاة رواه عن رجل من بني عدي بن كعب سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيها ايضا عن الحضرمي عن رجل من الانصار انا النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وجد احدكم القملة وهو في الصلاة فليقتلها ولكن يمرها حتى يصلي النسائي عن رفاعة
ابن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله رب العالمين حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فلم يكلمه احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة انا
يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها الترمذي عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب في الصلاة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليكظم ما استطاع خرجه مسلم ولم يقل في الصلاة البخاري عن عمران بن حصين قال كانت بي
بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فعلى جنب وعنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد
فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله اجر نصف القاعد
البزار عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فراه يصلي على وسادة فرمى بها فاخذ
عودا ليصلي عليه فرماه وقال ان طقت الارض والا فاومي ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك
رواه ابو بكر الحنفي وكان ثقة عن الثوري عن ابي الزبير عن جابر وقد تقدم الكلام في حديث
ابي الزبير عن جابر وانه لا يصح من حديثه عنه الا ما ذكر فيه السماع او كان من رواية الليث عن ابي
الزبير وذكر الدارقطني من حديث علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي
المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد وما ايما وجعل سجوده
اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم
يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة في اسناده الحسن بن الحسين
العرني ولم يكن عندهم بصدوق وكان من رؤساء الشيعة مسلم عن عبد الله بن عمرو قال
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته
فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت
يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني
لست كاحد منكم وعن عبد الله بن شقيق قال سالنا عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة
قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين اية او اربعين اية
قام فقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك النسائي عن عائشة
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا ابو داود وحدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن
الوابصي من ولد وابصة حدثنا ابو عوانة عن شبابة عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف
قال قدمت الرقة فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قلت غنيمة فرفعنا الى وابصة فقلت لصاحبي تنظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية فا
اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو معتمد على عصى في صلاته فقلنا له بعدان سلمنا فقال حدثتني ام
قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امن وحمل اللحم اتخذ عودا في مصلاه يعتمد
عليه عبد الرحمن الواعبي وهو ابن سبعين فاضعى جلد والرقبة لا اعلم روي عنه الا ابنه عبد السلام
ابو داود عن ابن عباس ان عليا قال لعمر بن الخطاب اوما تذكران رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن
الصبي حتى يحتلم قال صدقت وذكر الدارقطني من حديث الحكم بن عبد الله الايلي ان القاسم
ابن محمد حدثه ان عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغشى عليه فيترك الصلاة
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لشيء من ذلك قضا الا ان يغشى عليه في وقت
صلاة فيفيق في وقتها فليصلها الحكم بن عبد الله متروك مسلم عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها
المكتوبة زاد من حديث جابر بن عبد الله يومي برأسه وزاد ابو داود والسجود اخفض من الركوع
وقال ابو داود وفعله انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان
يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه مسلم عن عمرو بن يحيى المازني
عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه
الى خيبر لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله على حمار وانما يقولون على راحلته ذكر ذلك النسائي وغيره
وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى
الحبشة قال يا رسول الله كيف اصلي في السفينة قال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق في اسناده
الحسين بن علوان وهو متروك رواه الحسين بن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن
عباس وقد رجه الدارقطني ايضا من حديث بشر بن فاف قال حدثنا ابو نعيم عن جعفر بن برقان
عن ميمون بن مهران عن ابن عمر ولم يذكر في بشر شيا ولا رايت احدا ذكره وكتبته حتى انظر

باب التشهد في الصلاة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك
احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس زاد ابو داود قبل ان يسلم ثم يسلم مسلم عن عبد الله
ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته
سجد سجدتين ويكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من
الجلوس زاد في اخرى ثم سلم ابو داود عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض
في الركعتين فقلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما
انصرف قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال ابو داود ويفعل كما مثل
ما فعل المغيرة سعد بن ابي وقاص وعمران بن حصين والضحاك بن حصين ومعاوية بن ابي
سفيان وابن عباس افتا بذلك وعمر بن عبد العزيز وكذلك سجدها ابن الزبير وقام من اثنتين
وهو قول الزهري مسلم عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذعا في القبلة من المسجد واستند اليه مغضبا
وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال
يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول

ذو

ذو اليدين فقالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر ورفع ثم كبر
وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرني عمران بن حصين انه قال وسلم وللمسلم عن ابي هريرة
ايضا في هذا الحديث اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الناس الحديث وذكر في هذا انها كانت صلاة العصر وله في طريق اخرى انها كانت صلاة الظهر
وذكر ابو داود عن القاسم بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سين كلمه ذو اليدين فلم
فكبر وصلى بالناس ركعتين وسلم وسجد سجدتين مسلم عن عمران بن حصين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر وسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال
له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله وذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه
حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وقال
ابو داود وسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم وذكر عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن ايوب عن
ابن سيرين عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسليم بعد سجدتي السهو قال
يحيى بن معين سمع محمد بن سيرين من عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض الناس ان ذا
اليدين قتل ببدر قال ابو عمر لا يصح هذا وانما الصحيح ان المقتول ببدر كان ذا الشمالين رجل من
خزاعة مسلم عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا
يا رسول الله ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال انما انا بشر اذكر كما تذكرون
وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن
ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى تماما الاربع كانتا
ترغيما للشيطان وعن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص
فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله
واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه ثم قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم
به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم يسجد سجدتين وقال البخاري فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا كان السجدتان لزم يدر
ازاد في صلاته او نقص فيتحر الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين وذكر انها كانت صلاة الظهر وقال
النسائي فليكن ما شك في صلاته فلينظر اخرى ذلك الصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدتين
وقال ابو داود عن محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع فتشهدت ثم
سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم ابو عبيدة لم يسمع من ابيه قال ابو داود
كذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ابا سفيان وشريك واسرائيل
واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسنده وعن معاوية بن حيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوما فلما قضى الصلاة ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا انصرف الرجل فقلنا لا الا ان
اراه قد نسي فقلت هو هذا فقالوا هو طلحة بن عبيد الله ابو داود عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس
وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو في اسناد هذا الحديث جابر بن يزيد الجعفي وقد

ذكره مسلم تخريجه فما صل كتابه وذكر ابو احمد من حديث اسماعيل بن ابان الغنوي بسنده
الى عباس بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني سجدتا في السهو قبل التسليم واسماعيل هذا
موصوف بالكذب وذكر ابو احمد ايضا من حديث حكيم بن نافع الرقي عن هشام عن ابيه عن عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان حكيم هذا وثقه
ابن معين وضعفه ابو زرعة وابو حاتم قال ابو احمد لا اعلم روى هذا الحديث عن هشام غير حكيم
وذكر ابو احمد ايضا من حديث بقية بن الوليد قال حدثني مالك بن انس عن عبد الكريم الجزري
عن ابي حمزة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل نسي الاذان والاقامة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان استجاز عن معنى النسيان حديث بقية عن مالك رواه عنه هشام بن خالد واحسن
حديث بقية ما كان عن بحير بن سعيد وذكر ابو احمد ايضا من حديث ابن جبلة قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسهو خلف الامام قال لا انما السهو على الامام هذا يرويه عمر بن عطاء
ابو حفص العسقلاني الطحان وهو متروك في عداد من يكذب والاسناد منقطع ايضا لانه مجهول
عن ابن عباس وذكر الدارقطني عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من
خلف الامام سهو فان سها الامام فعليه وعلى من خلفه السهو وان سها من خلف الامام فليس عليه
سهو والامام كافيه اسناده ضعيف فيه خارجة بن مصعب عن ابي الحسين المدني وذكر الدارقطني
عن يحيى بن صالح قال حدثنا ابو بكر العبسي عن يزيد بن ابي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقيام على جلوس وجلوس على قيام كتب هذا
الاسناد حتى اسأل عنه عن ابي بكر وذكر ابو احمد من حديث عيسى بن عبد الله بن الحكم عن الضحاك
ابن مزاحم عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس على غير وضوء فلما قام لم يعيد وما رواه عيسى
عن عيسى ولا تابع عليه عليه الحديث وعن اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الله الكلاعي عن بحير
يعني بن سالم العبسي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم فليس لاسناده مما تقوم به حجة باب

في الجمع والقصر

مسلم عن نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء
بعد ان يغيب الشفق وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب
والعشاء اختلفت الروايات في الوقت الذي جمع فيه ابن عمر بين هاتين الصلاتين فقال مسلم
حدثنا محمد بن مثنى يحيى عن عبيد الله حدثنا نافع فذكر ما تقدم وقال الترمذي حدثنا
حدثنا سليمان بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال فلما المغرب حتى غاب الشفق ثم
نزل فجمع بينهما ثم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اذا جد به السير
وقال ابو داود نا سليمان بن داود العتكي نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال
فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما ورواه ابو داود ايضا من حديث عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم ثم انه نزل فصلى الصلاتين جميعا وكذا
قال عمر بن محمد عن سالم وابن ابي نجيح عن اسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب ان الجمع من ابن عمر
عن نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء
في وقت اخر كما قال النسائي اخبرني محمود بن خالد حدثني الوليد يعني بن مسلم حدثنا ابن جابر
وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يريد
ارضا له فانه اتى فقال ان صفية بنت ابي عبيد لما بها ولا تظن ان تدرك الفرج مشرقا ومعه رجل

من

من قريش بشاربه وغابت الشمس فلم يقل الصلاة وكان يحدي به وهو محافظ على الصلاة فلما
ابطأ قلت الصلاة يرحمك الله فالتفت الي كالمغضب حتى اذا كان في اخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام
العشاء وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل
به السير صنع هكذا وقال ابو داود نا محمد بن عبيد الله الرقي قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن
نافع وعبد الله بن واقد ان مؤذن ابن عمر قال الصلاة قال سر حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل
فصلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق وصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
عجل به امر صنع هكذا مثل الذي صنعت فصار في ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلاث قال ابو داود
رواه عبد الله بن العلاء بن زبر عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما وقال
البخاري عن سالم اخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة
فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا عجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر
المغرب فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل كل هارب عن ابن عمر
في وقت جمعه بين هاتين الصلاتين فاسناده صحيح ورواته كلهم ثقات ولكن فيهم وهم والصحيح
منها رواية ابن جابر وما كان في معناها ويقوى هذه الرواية حديث انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم جمع بينهما حين غيب الشفق النسائي عن كثير بن قنبر عن سالم ان ابن عمر جمع بين الظهر
والعصر فيما بين الصلاتين يعني جمع بينهما فيما بين وقتيهما ثم سار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل ثم
قال المؤذن اقم فلما سلمت فاقم فصلى ثم انصرف ثم التفت الينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جد بأحدكم الامر الذي يخاف فليصل هذه الصلاة وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن يزيد
ابن هارون عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس قال كنا نسافر مع انس بن مالك فذكر
الحديث قال حتى اذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر ثم قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وصل صنع به زوجته صنع هكذا وذكر الدارقطني من حديث علي بن ابي طالب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل حين تزول الشمس جمع بين الظهر والعصر واذا جد به السير
اخر الظهر وعجل العصر ثم يجمع بينهما هذا يروى عن المنذر بن محمد قال نا ابي قال نا محمد بن الحسين بن
علي بن الحسين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي والمنذر بن محمد ومحمد بن الحسين لم يجد لهما ذكرا
مسلم عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر
فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما
فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ابو داود نا قتيبة نا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليهما جميعا واذا ارتحل بعد
زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء
واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب وقال الترمذي واذا ارتحل بعد زيغ الشمس
عجل العصر الى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا وقال حديث حسن غريب وقال ابو داود هذا
حديث منكر جدا تقدم الوقت حديث قائم وقال ابو محمد علي بن احمد لا يعلم احد من اصحاب الحديث لم يرد
ابن ابي حبيب سماعا من ابي الطفيل وقال الحاكم حديث ابي الطفيل هذا حديث رواته ائمة ثقات وهو شاذ

فيصليهما جميعا ثم ثلاثا يوم ثم ثلاثا يوم ثم ثلاثا يوم

الاسناد والمتن ولا نعرف له علة نعلله بها فنظرنا فاذا الحديث موضوع وذكر البخاري
قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث حديث يزيد بن ابي حبيب عن الطفيل قال كتبته مع خالد
المدايني وكان خالد المدايني يدخل الحديث على الشيوخ ورواه ابو داود ايضا قال نا يزيد بن خالد بن
عبد الله بن موهب الرملي نا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل
عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل
جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك
ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب
حتى ينزل للعشاء فجمع بينهما هشام بن سعد ضعيف عندهم ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو
حاتم وابو زرعة ويحيى بن سعيد وكان لا يحدث عنه وضعفه النسائي ايضا ولم ار فيما حسن من قول
ابي بكر البزار ولم ار احدا توقف عن حديث هشام بن سعد ولا اعتل عليه بعلة توجب التوقف عنه
وقال ابو داود وحديث المفضل عن الليث حديث منكر واما قول ابي محمد علي بن احمد في ابي الطفيل انه
كان يحمل راية المختار فليست هذه بعلة ولعل ابا الطفيل كان لا يعلم بسوء مذهب المختار وانما خرج
المختار يطلب دم الحسين وكان قاتله حينئذ فخرج ابو الطفيل معه وقال ابو داود ومن حديث ابي
مودود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
قط في سفر لامر قال ابو داود وهذا يروى عن ابوب عن نافع موقوفا عن ابن عمر انه لم ير ابن عمر
جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفية ابو داود وعن مالك عن ابن الزبير
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف هذه رواية
ابي الزبير عن جابر ولم يذكر السماع وقال ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابي الزبير
عن جابر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة عند غروب الشمس وقال في تسعة اميال وحديث
مالك هو الصحيح في قوله غابت له الشمس وذكر الترمذي عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر قال
ابو عيسى حنش هو ابن قيس وهو ضعيف عند اهل الحديث مسلم عن ابن عباس قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن
عباس ما اراد الى ذلك قال لا يحرج امته وعنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقال اسماعيل بن اسحاق
القاضي في احكام القرآن حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عروة بن رويم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واداء
احسنوا استنشقوا واذا اساؤا استغفروا واذا اساؤا فقصروا وافطروا وقال لي ابراهيم بن حمزة
نا عبد العزيز بن محمد عن ابن جريج عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار
امتي من قصر الصلاة في السفر وافطر لا جماع مرسل ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقصر الصلاة في سفري قال نعم ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان
يؤخذ بعزيمته قال يا رسول الله فما الظهر على الخمس قال للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام
ولياليهن في اسناده عمر بن عبد الله بن ابي خثعم وهو ضعيف الحديث ولا يتابع على حديثه هذا ذكره ابو احمد
وذكر الحديث ايضا مسلم عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت

صلاة

صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر النسائي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال قال عمر بن الخطاب صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان
وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى
رواه جماعة من الثقات ولم يذكروا كعب بن عجرة والذي ذكره ايضا ثقة مسلم عن يعلى بن امية
قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وعن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان بعد عمر من خلافته ثم ان عثمان
صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين وعن ابن عمر
ايضا قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت
وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وذكر الترمذي عن الحجاج وهو
ابن ارطاة عن عطية عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين
وبعدها ركعتين ورواه الترمذي من حديث محمد بن ابي ليلى عن عطية ونافع عن ابن عمر وحجاج بن
ابي ليلى ضعيفان وقال ابو عيسى في هذا الحديث حديث حسن مسلم عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر اربعا بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ذكر عبد
الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن انس بن مالك وزاد فيه والنبي صلى الله عليه
وسلم يريد مكة مسلم عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا البخاري
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وعنه
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا
اتممنا ابو داود عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه
الفتح فاقام بمكة ثمانيا عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول لاهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر
في اسناده علي بن زيد بن جدعان وذكر الطحاوي في حديث عكرمة بن ابراهيم الازدي عن عبد الله
ابن الحارث بن ابي ذباب عن ابيه عن عثمان بن عفان انه صلى باهل منى اربع ركعات فلما سلم قيل له
فقال اني تاهلت بمكة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاهل في بلدة فهو من اهلها
فليصل اربعا فلذلك صليت اربعا وذكره ابو بكر بن عبد البر وذكر ايضا ابو بكر بن ابي شيبة
وعكرمة ضعيف جدا وقال ابو عمر قال ابن شهاب بلغني ان عثمان انما صلاها اربعا لانه زمع ان
يقيم بعد الحج ابو داود عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين
يوما يقصر الصلاة مسلم عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سألت انس بن مالك عن قصر
الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شعبة
الشاك صلى ركعتين وذكر ابو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خرج من المدينة قصر بالعقيق واذا خرج من مكة قصر بذي طوى قال ابو داود وهذا
مسند ولا يصح وذكر الدارقطني من حديث عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر عن ابيه وعطاء بن ابي
رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى
من اربعة برد من مكة الى عسفان عبد الوهاب بن مجاهد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابو حاتم وسفيان الثوري يرميه بالكذب وذكر ابو داود في المراسيل عن ابراهيم النخعي قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تاجر اختلف الى البحرين فامره ان يصلي ركعتين وذكر العقيلي
من حديث عمر بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتم في السفر
كالمقصر في الحضر قال عمر بن سعيد هذا مجهول وقبله في الاسناد بقية عن عبد العزيز بن عبيد الله
وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتم في السفر ويقصر مغيرة بن زياد ضعفه البخاري وقال فيه احمد بن حنبل مضطرب
الحديث منكر وقال فيه ابو زرعة لا باس به ووثقه ابو حاتم ومرة قال لا باس به وقال فيه يحيى
ابن معين لا باس به روى حديثا واحدا منكرا وهذا الحديث قد روي باسناد اخر احسن من هذا
وهو مذكور في كتاب الصوم باب ٠ الترمذي عن يعلى بن مرة انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فانتهوا الى مضيق فحضرت الصلاة ومطروا السماء من فوقهم والبلة
من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام او اقام فتقدم
على راحلته فصلى بهم يومي ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع قال الحديث غريب تفرد به عمر بن الهجام
وقد روي عنه غير واحد من اهل العلم الدارقطني عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم المكتوبة على دابته والارض طين وما قال والمحفوظ عن انس بن سيرين
عن انس فعله غير مرفوع وذكر ابو احمد من حديث سعدي بن ساز قال حدثنا محمد بن يساف عن
ابيه عن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقدر احدكم على الارض
اذا كنتم في طين او قصب او مبيوها ايماء هذا الاسناد من اضعف اسناد وفي بعض الفاظه من الزيادة
اوما او تلج باب صلاة الخوف ٠ مسلم عن ابن عباس قال
فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف
ركعة ابو داود عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان فقال ايكم صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم
يقضوا مسلم عن صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم ذات الرقاع وهو سهل بن ابي حثمة ان طائفة صفت فصلت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ابو داود عن ابي بكرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو فصلى
ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف اصحابهم ثم جاء اولئك فصفوا خلفه فصلى بهم
ركعتين ثم سلم وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك
كان يفتي الحسن وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في صلاة
الخوف سهو في اسناده بقية عن عبد الحميد بن السري ضعيف عن مجهول وخرجه الدارقطني ايضا بهذا
الاسناد وخرج الدارقطني ايضا عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم صلاة المغرب ثلاث
ركعات ثم انصرف وجاء الاخرون فصلى بهم ثلاث ركعات وكانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ست ركعات
وللقوم ثلاث ثلاث قال الدارقطني حدثنا علي بن ابراهيم بن البخاري حدثنا محمد بن اسحاق بن
خزيمة حدثنا محمد بن يحيى القيسي حدثنا عمر بن خليفة البكراوي حدثنا اشعث عن الحسن
عن ابي بكرة فذكره وكتبت عنه هذا الاسناد حتى انظر عمر بن خليفة من هو وما حاله او اسأل عنه

وذكر البزار من حديث محمد بن عبد الرحمن البيلماني وهو ضعيف عن ابيه عن ابن عمر رفعه
صلاة المسايفة ركعة على اي وجه كانوا لرجل تجزي عنه فاذا احسبه قال العمل فلك لم يعده ٠
باب في الوتر ٠ ابو داود عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل قد مدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر النعم
جعلها لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا حديث في اسناده عبد الله بن راشد الدوسي
عن عبد الله بن ابي مرة الدوسي ولم يسم منه وليس لما لاهذا الحديث وكلامه ليس ممن يحتج به ولا
يكاد يروي عبد الله بن ابي مرة عن خارجة ولا يعرف له سماع من خارجة وقد ذكر الترمذي
هذا الحديث بهذا الاسناد وقال حديث غريب وخرجه الدارقطني من حديث المغيرة بن عبد
الرحمن بن عمر الحزامي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يرى البشر
والسرور في وجهه فقال ان الله قد امدكم بصلاة وهي الوتر والفجر هذا ضعيف عند
الجميع ضعفه البخاري واحمد بن حنبل وابو حاتم وابو زرعة والنسائي ويحيى بن معين يقول
فيه لا تحل الرواية عنه وقد ضعفه غير هؤلاء ورواه الدارقطني ايضا من حديث محمد بن عبيد
الله العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم والعرزمي متروك
ورواه حجاج وهو ابن ارطاة عن عمرو بن شعيب وكان حجاج يدلس حديث العرزمي عن عمرو بن
شعيب ورواه الطحاوي ابو جعفر من حديث ابي بصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده نعيم
ابن حماد وقد تقدم ذكره في كتاب العلم وروى البزار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الوتر واجب على كل مسلم وفي اسناده جابر الجعفي وابو معشر المزني وغيرهما وذكر
ابو داود عن عبيد الله بن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم
يوتر فليس منا وعبيد الله العتكي ثقة يحيى بن معين وقال فيه ابو حاتم صالح الحديث وذكر
ابو احمد بن عدي من حديث ابي خباب يحيى بن ابي حية واسم ابي حية حي عن عكرمة عن ابن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث علي فريضة ولكم تطوع الوتر والضحى وركعتي الفجر ابو خباب
هذا لا يؤخذ من حديثه الا ما قال فيه حدثنا لانه كان يدلس وهو اكثر ما عيب به ولم يقل في هذا
الحديث نا عكرمة ولا ذكر ما يدل عليه وخرجه ابو بكر البزار عن اسرائيل عن جابر الجعفي عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بركعتي الفجر والوتر وليس عليكم ٥
وجابر قد مر ذكره وذكر من ضعفه وخرجه الدارقطني عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالوتر والاضحى ولم يعزم علي وعبد الله بن محرز متروك
مسلم عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السائل فقال
يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل اخر صلاتك
وترا وذكر ابو داود حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله
وتر يحب الوتر وزاد فيه من حديث ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود فقال اعرابي ما تقول فقال
ليس لك ولا لاصحابك وابو عبيدة لم يسمع من ابيه النسائي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلاة المغرب وتر النهار فاوتروا صلاة الليل الترمذي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر
تفرد به سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وسليمان هذا تكلم فيه البخاري من اجل الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفرد بها هذا عنهما كما تقدم وقال الترمذي لم اسمع احدا من المتقدمين تكلم في سليمان بن
موسى وسليمان بن موسى ثقة عند اهل الحديث انتهى كلام ابي عيسى قد تكرر ذكر سليمان هذا في باب
الولي من كتاب النكاح باكثر من هذا وفي هذا الباب حديث رواه جرير بن حازم عن ابي هريرة العبدي
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اصبح لم يوتر فلا وتر
له وابو هرون العبدي اسمه عمارة بن جوين وهو ضعيف عندهم وقد حدث عنه الثقات ويذكر فيه
تشيع قال شعبة رايت عند ابي هارون كتابا فيه اشياء منكرة في علي قلت له ما هذا فقال هذا
الكتاب حق ابو داود عن طلق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران
في ليلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وغيره يصحح الحديث ابو داود عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره
الدارقطني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث واوتروا
بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب قال كلوا وانه تقاد وعن عبد الله ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب في اسناده يحيى بن زكريا
الكوفي يقال له ابن ابي الحواجب وهو ضعيف ولم يرفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره فانه رفعه
عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الدارقطني ايضا من حديث عبيد الله بن لهيعة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله رجل عن الوتر فقال افصل بين الواحدة من النتين بالسلام عبد الله بن لهيعة قد مر ذكره
وذكر الدارقطني من حديث محمد بن حسان الازرق قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق واجب فمن شاء اوتر
بثلاث فليوتر ومن شاء اوتر بواحدة فليوتر قال ابو الحسن قوله واجب ليس بمحفوظ ولا اعلم
احدا تابع ابن حسان عليه النسائي عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر
حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة وقد رواه موقوفا على ابي ايوب
قال وهو اولى بالصواب والله اعلم وقال عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
بثلاث ركعات يقرا في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلاث
مرات يطيل في اخرهن وقال الترمذي حديث عائشة بقل هو الله احد والمعوذتين
وحديث النسائي اصح حديثا واسنادا وقال الترمذي ايضا من حديث الحارث عن علي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرا فيهن بتسع سور من المفصل يقرا في كل ركعة بثلاث سور
اخرهن قل هو الله احد وفي حديث ابي بكر البزار يقرا في الاولى الهاكم التكاثر وانا انزلناه
في ليلة القدر واذا زلزلت وفي الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك
الكوثر وفي الركعة الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد وذكر
النسائي عن ابي مجلز ان ابا موسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة
اوترا فقرا فيها مائة اية من النساء قال ما اوتر الا وانا اصنع قريبا مما صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريبا وان افضل ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها
الدارقطني عن جابر عن المغيرة بن شبل عن قيس بن ابي حازم قال رايت سعدا صلى ركعة

بعد

بعد العشاء فقلت ما هذه فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بركعة جابر هذا
ابن يزيد الجعفي وذكر عمر بن عبد البر في التمهيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن البتيراء ان يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها في اسناده عثمان بن محمد بن ربيعة
ابن عبد الرحمن والغالب على حديثه الوهم ابو داود عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من
واليت تباركت وتعاليت زاد النسائي وصلى الله على النبي وقال ابو داود من حديث ابي بن كعب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع ولم يصل سنده به مسلم عن عائشة قالت
من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل ووسطه واخره وانتهى وتره
الى السحر قال ابو داود ولكن انتهى وتره حين مات الى السحر وذكر ابو سليمان الخطابي
قال حدثنا محمد بن هشام قال نا الوليد عن عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن ابن
المسيب ان ابا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انا فاني
انام على وتر فان استيقظت صليت شفعا فقال له الصباح وقال عمر لكني انام على شفع ثم
اوتر من السحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا بقال ان
ابن المسيب لم يسمع من عمر الا نعيم النعمان بن معمر مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق
بقيام الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل الدارقطني حدثنا
عبد الله بن سليمان نا عيسى بن حماد اخبرنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يوتر على راحلته المشهور عن ابن عمر وعن غيره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته ذكره مسلم وغيره مسلم عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة
الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة واذا سكت المؤذن من صلاة
الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ابو داود عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قام يصلي من الليل فصلى ركعتين خفيفتين قلت قراءتهما بام القران
في كل ركعة ثم سلم ثم صلى احدى عشرة ركعة بالوتر وذكر الحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة
الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر
يوما وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيثا كسلان النسائي قال اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو اسحاق نا ابو مسلم الاغر قال

سمعت اباهريرة وابا سعيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يمهل حتى
يمضي شطر الليل الاول ثم يامر مناديا ينادي يقول هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر
له هل من سائل يعطى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له وفي طريق اخر حتى ينفجر الفجر وعن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا
والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة النسائي عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امراته فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين
الله كثيرا والذاكرات وذكر ابو احمد من حديث عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون عن الاعمش
عن ابي الضحى العتري عن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين
قبلكم ومنهاة عن الاثم وقربة الى الله وتكفير للسيئات ومظهرة للداء عن الجسد قال ابو احمد بن الجون
احاديثه مستقيمة خرجه الترمذي من حديث ابي امامة وبلال في اسناده محمد بن سعيد المصلوب
ورواه ايضا من حديث ابي امامة وبلال وذكر ابو بكر البزار من حديث سلام بن ابي خبزة
عن يونس عن الحسن عن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي بالليل ما قل او كثر ويجعل
ذلك وترا انما يصح من هذا الحديث الامر بالوتر خاصة فانه قد روي من طريق صحيح واما حديث سلام
هذا فلا يصح لضعف سلام ولان سماع الحسن من سمرة لم يصح الا في العقيقة وقد روي هذا الحديث
ابو بكر البزار ايضا من حديث حبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامرنا ان نصلي احدنا كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة ما قل او كثر وحبيب ضعيف الترمذي
عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال ربنا اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان عزم فتوضأ ثم صلى قبلت
صلاته قال هذا حديث حسن صحيح غريب مسلم عن مسروق قال سألت عائشة عن عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم قال قلت اي حين كان يقوم الى الصلاة فقالت كان اذا
سمع الصارخ قام فصلى ابو داود عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه
الله عز وجل من الليل فيأتي السحر حتى ينفرج مزحزحه مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقوم الى الصلاة فقال كان اذا سمع الصارخ قام فصلى اذا قام الى الصلاة من جوف
الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الاله لا اله الا انت وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهد لي احسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله

في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا
ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال
اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك
الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي
وبينهما اختلاف وذكر الدارقطني ان هذا كان في الصلاة المكتوبة مسلم عن ابن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة فنظرت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فبال
ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام فقام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة او القصعة فاكفأ
بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام فصلى فجئت فقمت الى جنبه فمضى عني
قال فلحقني فاقامني عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة
ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى الحديث يقول في صلاته او في
سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا وفي رواية واجعلني نورا ولم يشك وفي اخرى فصلى
ولم يتوضأ يعني الصبح وعنه انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات التي في الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قمت فذهبت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي وفتل
باذني اليمنى فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعن الاسود بن يزيد عن عبد الرحمن
انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وعن سعيد بن هشام قال قلت يا ام المؤمنين يعني عائشة انبئيني عن
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني
عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل فقلت بلى قالت فان الله افترض
قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمها اثنى
عشر شهرا في السماء حتى انزل الله عز وجل في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فرض
قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتساك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم يسلم

بيضة

تسليما سمعناه ثم يصلي ركعتين وهو قاعد بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع فصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك
تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او
وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران كله
في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته
بحديثها فقال صدقت وعند النسائي في هذا الحديث قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كبر وضعف
اوتر بسبع ركعات لا يقعد الا في السادسة ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة الحديث مسلم عن زيد بن
خالد الجهني انه قال لارقبن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم اوتر بذلك ثلاث
عشرة ركعة البخاري عن عائشة قالت ما حدثكم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فهو صوت عتاد يصلي
في المسجد فقال يا عائشة اصوت عتاد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عتادا هو عتاد بن بشر الانصاري
ابو داود عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر من اخره قلت كيف كانت قراءته كان يسر في القراءة
او يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل فنام وربما توضا ونام رواه النسائي
وعن ابي هريرة انه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن
ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في البيت وهو في الحجرة
وعن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو
بابي بكر رضي الله عنه يصلي يخفض من صوته قال ومر بعمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي رافعا
صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت
بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك
وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع صوتك شيئا وقال لعمر اخفض
صوتك زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرا من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب
يجمع الله بعضه الى بعض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب حديث ابي قتادة
يروى عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو نعيم من حديث عمر بن موسى الوجيهي
عن مكحول عن انس بن مالك قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل الزمر
قال فقيل له يا رسول الله لو رفعت صوتك قال انما اكرمان او ذي اهل بيتي
عمر بن موسى متروك والصحيح حديث ابن عباس المتقدم وذكر ابو داود عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر
بالصدقة قال مالك عن البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد
علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على
بعض بالقران البياضي هو ورقة بن عمرو وبنو بياضة فخذ من الخزرج وذكر ابو احمد من حديث
عمير بن عمران الحلبي النصري عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان احدكم في المسجد فلا يسمع احد صوته ويشير باصبعيه الى اذنيه قال عمير بن عمران

هذا

هذا حديث يا بنوا الحل عن الثقات وذكر ابو داود عن علقمة والاسود قالا اتانا ابن مسعود
رجل فقال اني اقرا المفصل في ركعة فقال اهذا كهذ الشعر ونثر الدقل لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة ودبر الطور
وعسق في ركعة وهل اتى على الانسان ولا اقسم بيوم القيامة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات
في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود هذا تاليف ابن مسعود وذكر
النسائي من حديث حبيرة بنت دجاجة قالت سمعت ابا ذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم زاد ابو بكر
البزار عن حبيرة قال ابو ذر فبت خلفه فاومى الي من بعيد فما ابن مسعود فقام خلفي
وخلفه فاومى اليه عن يساره فقام مساكل نساء يقرا ويصلي على جده والنبي صلى الله عليه
وسلم يقرا باية واحدة ان تعذبهم فانهم عبادك الى اخر الاية حتى صلى صلاة الغداة بما يركع
وبما يسجد وبما يقوم وبما يدعو وبما يجلس وذكر في الحديث انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ترديد هذه الاية فقال دعوت لامتي فقال ماذا اجبت وما رد عليك فقال ما نوا طلعوا
عليه الطلاقة لترك كثير منهم الصلاة الحديث الى اخره وحبيرة ليست بمشهورة مسلم عن عائشة
قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون
بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان
الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ادومها عز وجل ما دوم عليه وان قل
وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه خرجه ابو بكر بن ابي شيبة عن عائشة ايضا قال فيه فان الله
لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل وفي اسناده موسى بن عبيدة وكان ضعيف الحديث وكان من
الصالحين رحمه الله مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات
ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس فاجتمعوا من الليلة الثالثة والرابعة
فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان يفرض عليكم قال وذلك في رمضان زاد في طريق اخر ولو كتب عليكم ما قمتم به وقال في حديث
زيد بن ثابت فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة وقال
ابو داود من حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في بيته افضل من صلاته
في مسجدي هذا الا المكتوبة مسلم عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت تمسكت به
فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد وعن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم قال الدارقطني
لا يصح هذا عن ابي هريرة وانما رواه ابن سيرين عن ابي الدرداء في قصة طويلة لسلمان وابي الدرداء
اخبرهما النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر
الله المحرم وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او شيء منه
فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل النسائي عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المطلال ما لا مس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم الترمذي عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره خرجه
البخاري وخرج ابو داود عن اسحاق مولى لقريش عن عدي قال اخبرني بكر بن بشير الانصاري انه
قال كنت احد واربع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك
بطن بطحان حتى نأتي المصلى فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الى
بيوتنا قال ابو داود في هذا الحديث عن ابي هريرة وغيره وخرج عبيد الله التيمي عن ابي هريرة
انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد وخرج البخاري
عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه بالركابة
فنزلت فدعمت بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج
لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن
يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم وذكر ابو داود في المراسيل عن
ابي عيسى الخراساني عن الضحاك بن مزاحم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج يوم العيد
بالسلاح وفي مراسيل ابي داود ايضا عن الزهري كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر من اول
ايام التشريق الى آخر ايام التشريق قال ابو داود كان شعبة ينكر هذا الحديث وذكر
الدارقطني من حديث عمار بن ياسر وعلي بن ابي طالب انهما شهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر في دبر الصلوات المكتوبات من صلاة الفجر غداة عرفة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق
في اسناده جابر بن يزيد الجعفي وقد اختلف عليه وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح من غداة عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق في اسناده
ايضا جابر بن يزيد الجعفي النسائي عن انس قال كان لاهل الجاهلية يومان تلعبون فيهما وقد
ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى مسلم عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت بها الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
فقال ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية جاريتان تلعبان
بدف وزاد في طريق آخر فيهما فزجرهما وكان يوم عيد تلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
وعنها ان العيدين هذا كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في صلاة
الاستسقاء مسلم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي
فحول الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين زاد البخاري جهر
فيهما بالقراءة وزاد عن المسعودي فجعل اليمين على الشمال وقال ابو داود وعن عمارة بن غزية
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة
سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فاثقلت عليه فقلبها على
عاتقيه وقال ابو داود وايضا عن عبد الله بن كنانة ارسلني الوليد بن عقبة وكان امير المدينة
الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقى على المنبر ولم يخطب خطبتكم هذه
ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وقال الدارقطني
هذا الحديث صلى ركعتين كبر في الاولى سبع تكبيرات وقرأ سبح اسم ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل
اتاك حديث الغاشية وكبر خمس تكبيرات خرجه من حديث محمد بن عبد العزيز بن حمزة بن عبد الرحمن بن
عوف وهو ضعيف الحديث ذكره ابن ابي حاتم وذكر ابو داود عن عائشة قالت شكى الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جور المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون
فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر
وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز
وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
الذي لا اله الا هو يفعل ما يريد اللهم لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل
ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه ودعا في الحديث وسرعة اجابة مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض
ابطيه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ابو داود وعن
عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند
احجار الزيت باسطا كفيه وعن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن
كفيه وظاهرهما اسناد حديث مسلم صحيح من هذا وجعل ومن الذي يأتي بعده ابو داود عن مالك
يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله عز وجل فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه
بظهورها وذكر الدارقطني عن القاسم بن مالك عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي داود وقال والمحفوظ عن خالد عن ابي قلابة عن ابن محيريز
مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود من حديث يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك
واحي بلدك الميت وذكر ابو داود في المراسيل عن شريك يعني ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار ان
رجلا من بني غفار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجدبنا وهلكنا ان لم يدركنا الله منه
برحمة فادع الله يغيثنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الرجل وقد مطروا فاحيوا
عامهم ذلك ثم رجع من عام قابل فقال دعوت الله فاحيي عامنا الاول فادع الله لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيث لغيث الكفار لا ارجع شريك لم يكن حافظا مسلم عن انس
ايضا ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما
بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الشمس وعنه قال اصابنا مطر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث
عهد بربه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف في
وجهه ذلك فاقبل واذبر فاذا امطرت سر به وذهب ذلك عنه قالت عائشة فسألته فقال اني
اخشى ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة ومن مراسيل ابي داود عن عبيد الله
ابن ابي جعفر ان قوما سمعوا الرعد فكبروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
الرعد فسبحوا ولا تكبروا وعنها عن سليمان بن عبد الله بن عويمر قال كنت مع عروة بن
الزبير فاشرت بيدي الى السحاب فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا بشارا اليه
ومنها عن ابي حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار الى المطر بابا

صلاة الكسوف

مسلم عن عائشة قالت انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاقترأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا
طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام
فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي كل شيء وعدتم لقد دنيت من اريد ان اخذ قطفا
من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وفيها في هذا الحديث فاذا رايتموها فكبروا
وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت وعن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء ذكرت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف قالت فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه اوحي الي
انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيؤتى
احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو
محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاثا فيقال له نم قد كنا نعلم انك
لتؤمن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته وعن ابن عباس في هذه وذلك خطبة عليها السلام قال فقال ان الشمس والقمر
اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك كففت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت عنقودا
منها ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر
اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت خيرا قط وذكر قراءة عليه السلام في اول
ركعة قدر سورة البقرة وكذلك قراءتها دون قراءة التي قبلها بمثل حديث عائشة وعن جابر بن عبد الله

قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
ست ركعات باربع سجدات بدا فكبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع
فقرأ قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم اقترأ السجود فسجد
سجدتين ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها
وركوعه نحو من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف حتى انتهى وفي رواية حتى انتهينا الى النساء
ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضاءت الشمس فقال يا ايها
الناس ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله فانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم شيئا
من ذلك فصلوا حتى يجلى ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم
حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار
كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت
فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم
جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان
اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي
هذه وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع
سجدات وعن علي مثل ذلك النسائي عن قتادة عن عطا عن عبيد الله بن عمير عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى عشر ركعات في اربع سجدات قال ابو عمر بن عبد البر سماع قتادة من عطا
عندهم غير صحيح وذكر ابو داود عن ابي الغالية عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فقرأ بسورة من الطوال ثم ركع خمس
ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين
ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها النسائي عن ابي بكرة قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه من العجلة فقام الى الناس فصلى
ركعتين كما تصلون هذا انجلت خطبنا وذكر الحديث ابو داود وعن النعمان بن بشير قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسال عنها حتى انجلت النسائي
عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا يزعمون ان الشمس
والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما اياتين من ايات الله وان الله يجلي لشيء من خلقه خشع له فاذا رايتم
ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة اختلف في اسناد هذا الحديث مسلم عن عبد
الرحمن بن سمرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت اري جابسم لي بالمدينة
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت وصلاة لانظرن الى ما حدث
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل
يسبح ويحمد ويهلل ويدعو ويكبر حتى جلس عنها فلما جلس عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين
وقال النسائي ركعتين واربع سجدات مسلم عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع
وسجود رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فان رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف
الله بهما عباده ذكر الحديث النسائي عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث رجلا فنادى ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس وذكرت صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ثم تشهد ثم سلم مسلم عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة
الكسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات النسائي عن سمرة بن جندب
بينا انا يوما وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت
الشمس قيد رمح او رمحين او قلاته من عين الناظر من الافق اسودت فقال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته
حدثنا قال فدفعنا الى المسجد قال وافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى الصلاة
قال فاستقدم فصلى فقام كاطول قيام قام بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا وذكر الحديث
الدارقطني نا ابن ابي داود نا سهل بن سليمان النيلي نا ثابت بن محمد ابو اسماعيل الزاهد نا
سفيان بن سعيد عن حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في كسوف الشمس والقمر ثمانية ركعات في اربع سجدات وروى الصلاة ايضا في كسوف القمر
ايضا موسى بن اعين عن اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجدات يقرأ في الركعة الاولى
بالعنكبوت او الروم وفي الثانية بيس ابو داود عن اسماء قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالعتاقة في صلاة الكسوف وقال البخاري في كسوف الشمس باب ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا باب
سجود القرآن مسلم عن ابن عمر قال كنا نقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر
بالسجدة فيسجد يلصق ازهنا عنه حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير صلاة وقال ابو داود
كبر وسجد مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد فيها
وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال
قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا عن القراءة قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا
السماء انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه السجدة فقال سجدت بها خلفا ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد بها حتى القاه وعن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء
انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص
وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم آخر قرأها
فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني
رأيتكم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا مسلم عن عطاء بن يسار انه سأل زيد بن ثابت
عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع امام في شيء ورواه انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنجم اذا هوى فلم يسجد وذكر ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد
في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة ليس اسناده بقوي روي مرسلا والصحيح ما تقدم من
حديث ابي هريرة وذكر ايضا من حديث عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله أفي سورة الحج سجدتان

قال

قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما في اسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف جدا
وذكر عن عبد الله بن منين عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة
سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان وعبد الله بن منين لا يحتج به
وذكر لينا عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا جاءه امر سرور او بشر به
خر ساجدا في اسناده بكار بن عبد العزيز وليس بقوي ذكرهما في الجهاد وذكر ايضا بلفظ
ضعيف بل متروك عن رجل عن ابن عمر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر
وعمر وعثمان فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس في اسناده ابو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي
وذكر في المراسيل عن زيد بن اسلم قال قرأ غلام عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فاخذ
الغلام النبي صلى الله عليه وسلم انه يسجد فلم يسجد قال يا رسول الله ما ليس فيها سجدة قال انت
قرأتها فلو سجدت سجدنا باب في الجمعة مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدى الله لما اختلفوا فيه من
الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود
وبعد غد للنصارى ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم
الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة
الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه
وقال مسلم فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وقال في شأن الساعة وهي
ساعة خفية وقال لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي وقال ابو داود في هذا الحديث
فاكثروا علي من الصلاة فيه يعني يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف
تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت اي بليت قال فان الله قد حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وهي الزيادة رواها من حديث حسن الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس ويقال ان عبد الرحمن بن يزيد بن تميم
قال البخاري وابو حاتم وهو منكر الحديث ضعيفه وقد روي هذا الخبر في الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة وفي ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء ابو جعفر الطبري في تهذيب
الآثار من حديث سعيد بن ابي هلال عن زيد بن ايمن عن عبادة بن نسي عن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم وزيد بن ايمن لا اعلم روى عنه الا سعيد بن ابي هلال وذكر عبد الرزاق
عن يحيى بن ربيعة قال سمعت عطاء يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي وينتظر الصلاة يدعو الله فيها شيئا الا
استجاب له يحيى بن ربيعة لا يحتج به ولا اعلم روى عنه الا عبد الرزاق وقال مسلم بن الحجاج
في وقتها من حديث ابي موسى وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس
الامام الى ان تقضى الصلاة لم يسنده غير مخرمة بن بكير عن ابيه ابي بردة عن ابي موسى وقد
رواه جماعة عن ابي بردة قوله ومنهم من بلغ به ابا موسى ومخرمة لم يسمع من ابيه شيئا ما كان
يحدث من كتاب ابيه وقال ابو داود عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الجمعة ثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا الا آتاه فالتمسوها آخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ساعة بعد العصر وفي اسناده هذا الخارج مولى عبد العزيز بن مروان وقد ذكره ابو عمر من حديث
البر من حديث عبد السلام بن جعفر ويقال ابن مصعب عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة التي يتحرى فيها الدعاء يوم الجمعة هي آخر ساعة
من الجمعة قال وعبد السلام ثقة مدني كذا رواه وقال فيه ابن معين ولعله حكاه ابو عمر
مسلم عن عائشة انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون في
العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعن ابي هريرة قال بينما عمر بن
الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض له عمر فقال ما بال رجال يتأخرون
بعد النداء فقال عثمان يا امير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضأت ثم اقبلت فقال عمر
والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام
يغسل راسه وجسده زاد ابو بكر البزار وهو يوم الجمعة مسلم عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم مسلم عن ابي سعيد الخدري
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ويمس
من الطيب ما قدر عليه وفي رواية ولو من طيب المرأة ابو داود وعن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت وخرجه
الدارقطني وقال الغسل من اربع ولم يقل يغتسل وفي اسناد هذا الحديث مصعب بن شيبة
وقد تكلم فيه وذكر ابو محمد بن حزم في محاليه بسنده الى ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوما ويوما لا يغتسل يوم الجمعة قال ومحمد بن معاوية النيسابوري
معروف بوضع الحديث والكذب وكذلك ذكر فيه ايضا يحيى بن معين انه كذاب وربما كان كذبه من
غلطه فاختلط ابو داود وعن اوس بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له
بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها البخاري عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن او يمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى زاد ابو داود وليس من احسن ثيابه وقال فلم يخطأ عنقا فالناس خرجه من حديث ابي
سعيد الخدري وقال من حديث اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا وذكر ابو
عمر في التمهيد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان يكون له ثوبان سوى
ثوبي مهنته لجمعته وغيرها ذكره في باب مالك عن يحيى وخرجه ابو داود من حديث ابن سلام
وذكر البزار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم
الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة هذا يرويه ابراهيم بن قدامة الجمحي عن الاعمش عن ابي هريرة ولم
يتابع ابراهيم عليه النسائي عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل والحسن لم يسمع من سمرة الا حديث
العقيقة ورواه البزار من حديث ابي سعيد بمثله سواء وفي اسناده اسيد بن زيد وذكر

ابو

ابو احمد من حديث الفضل بن المختار عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء
منكم الى الجمعة فليغتسل فلما كان الشتاء قلنا يا رسول الله امرتنا بالغسل للجمعة وقد جاء الشتاء
وعز بجاء البرد فقال من اغتسل فبها ونعمت ومن لم يغتسل فلا حرج الغسل واباه ضعيفا وهو كما قال
والصحيح ما تقدم من الامر بالاغتسال يوم الجمعة وذكر ابو احمد من حديث حفص بن عمر ابو سهل
الابلي قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه انس بن مالك عن ابيهما انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اغتسلوا يوم الجمعة ولو كانت بدهن [illegible]
ضعيف واما ابو حاتم فقال فيه كان كذابا وروى عبد الواحد بن ميمون عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على من شهد الجمعة وعبد الواحد هذا قال فيه البخاري
منكر الحديث وقال فيه ابو حاتم ذاهب ينكر حديثه هذا خرجه العقيلي مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام
من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام وزاد في طريق اخرى
ومن مس الحصا فقد لغا وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت
لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب
بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول
فالاول مثل الجزور ثم تراهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا الذكر
وذكر الحارث بن ابي اسامة في مسنده من حديث علي بن زيد بن جدعان عن اوس بن خالد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يوم الجمعة على ابواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم
جاء فلان من ساعة كذا جاء فلان من ساعة كذا جاء فلان فاذا قام الامام يخطب جاء فلان وقد ادرك الصلاة
فليس له في الجمعة الا ما يدرك الخطبة اوس بن خالد لا اعلم روى عنه الا علي بن زيد وهو ابن جدعان
النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة ثم
كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة النسائي عن
معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت
كان يحيى بن سعيد لا يرضى معاوية بن صالح وقال فيه ابن معين ليس بشيء وقد وثقه غيره
احمد بن حنبل وابو زرعة وذكر الترمذي عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم في اسناده رشيد بن سعد وهو ضعيف قال
ابو عيسى لا نعرفه الا من حديث رشيد بن سعد وقد تكلم اهل العلم في رشدين ابو داود وعن سمرة
ابن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال
يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وعن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة
حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض قال ابو داود وطارق
لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ورواه ايضا ضرار بن عمرو من حديث تميم الداري عن النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد او مسافر ولم يتابع ضرار على هذا الحديث خرج حديثه العقيلي وذكر كثير

الدارقطني المسافر من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف وروى
ابو داود ايضا عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمعهن نسا الانصار في بيت فارسل
الينا عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليكن وامرنا العيدين ان نخرج ذوات الخدور والعواتق وان لا تحبس علينا وتمامنا عن اتباع الجنائز اسناده
ضعيف فيه اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية ولا يحتج به وخرج عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء وروي موقوفا وهو الصحيح الترمذي عن ثوير هو ابن
ابي فاختة عن رجل من اهل قبا عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قبا قال ابو عيسى لا يصح في هذا الباب شي وقد روي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله قال وهذا الحديث اسناده ضعيف انما يروى
من حديث معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة وذكر ابو عمر من رواية
معدي بن سليمان عن ابي مجلاز عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى احدكم ان
يتخذ الصرمة من الغنم فينزل بها على راس ميلين او ثلاثة من المدينة فيأتي الجمعة فلا يجمع فيطبع على
قلبه ومعدي بن سليمان تكلم فيه لين الحديث والصرمة هي القطعة من الخيل وكذلك من الغنم مسلم عن جابر
عن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن بن عياش
قلت لعفو بن محمد في اي ساعة تلك قال زوال الشمس البخاري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة مسلم عن ابن عباس انه
قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل
صلوا في بيوتكم قال وكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون من هذا قد فعل هذا من هو خير مني ان
الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض ابو داود عن اسامة بن عمير انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية في يوم الجمعة فاصابهم مطر لم تبل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في
رحالهم مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قايما يوم الجمعة فجاءت عير من
الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثني عشر رجلا فانزلت هذه الاية اذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما وذكر الدارقطني عن جابر بن عبد الله قال عنت
ان في كل ثلاثة امام وفي كل اربعين فما فوق ذلك جماعة واضحى وفطر وذلك انهم جماعة وهذا يروى
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن خصيف متروك عن ضعيف وعن ابي امامة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
على الحسين جمعة ليس فيها وفي ذلك في اسناده جعفر بن الزبير وهو متروك وعن ام عبد الله الدوسية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة
حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ولا يصح في عدد الجمعة شي وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع باصحابه في سفر وخطبهم متوكيا على قوس البخاري عن السائب
ابن يزيد قال انما الاذان يوم الجمعة كان اولهن يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك وفي رواية اخرى الثاني بدل الثالث وفي اخرى لم يكن للنبي صلى
الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وقال ابو داود وعن السائب ايضا كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر وذكر الحديث وقال النسائي
كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا نزل فاقام ثم كان

كذلك

كذلك في زمن ابي بكر وعمر وذكر عبد الرزاق بن جريج قال قال سليمان بن موسى اول من زاد الاذان
بالمدينة عثمان فقال عطا كلا انما كان يدعوا الناس دعاء ولا يؤذن غير اذان واحد هذا مرسل وذكر
ابو احمد من طريق مصعب بن سلام التميمي عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج قعد على المنبر فاذن بلال فاذا فرغ من خطبته اقام الصلاة مصعب
هذا لا باس به مسلم عن سهل بن سعد وذكر له المنبر قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاثة الاعواد وذكر
الحديث ابو داود عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة
يوم الجمعة والامام يخطب اسناده ضعيف وخرجه الترمذي وقال حديث حسن وذكر
عند الرزاق عن ابن جريج عن عطا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر اقبل بوجهه
على الناس ثم قال السلام عليكم وهذا مرسل وعبد الرزاق عن ابي اسامة عن مجالد عن الشعبي
مثله وزاد وكان ابو بكر وعمر يفعلان ذلك واسنده ابو احمد من حديث عبد الله بن الجهيد عن محمد
ابن زيد بن مهاجر بن قنفذ عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صعد المنبر سلم رواه عنه عمرو بن خالد الحراني وعبد الله بن لهيعة معروف في الضعفا وذكر
ابو احمد ايضا من حديث عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير يكنى ابا موسى عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس
فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم ولا يتابع عيسى بن عبد الله على هذا الحديث ابو داود
عن الحكم بن حزن الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة
فدخلت عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامرنا او امر لنا بشي من التمر والشان
اذ ذاك دون فاقمنا ايا ما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متكيا على عصا
او قوس فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او لن
تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا وابشروا مسلم عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخطب قايما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قايما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب
فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة وقال ابو داود من حديث جابر ايضا يخطب قايما
ثم يقعد قعدة فلا يتكلم وساق الحديث كذا قال من حديث ابن عمر فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم
فيقوم ويخطب وقال في المرسل يجلس شيا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاها
استغفر الله ثم نزل فصلى قال ابن شهاب وكان اذا اقام اخذ عصا فتوكا عليها وهو قايم على المنبر
ثم كان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم يفعلون مثل ذلك مسلم
عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه
وفيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور
محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك
دينا او ضياعا فالي وعلي ابو داود عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق

الدرجات

تشيعا ونهيا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه
ولا يضر الله شيئا وعن يونس انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر
نحوه وقال من يعصهما فقد غوى وسئل الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه
ويجتنب سخطه فانا عن به وله ومن مراسيل ابي داود ايضا عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول اذا خطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يجهل الله لجهلة احد ولا يخفه
لامر الناس ما شاء الله لما شاء الناس يريدا لناس ما اراد يريد الله امرا وما شاء الله كان ولو لم يشأ الناس
ولا سعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شيء الا باذن الله مسلم عن عدي بن حاتم ان رجلا
خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى البزار عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء مسلم
عن هشام بن حسان قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس وعن ابي وائل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل
قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة فان من البيان
سحرا وعن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا
وخطبته قصدا زاد في طريق اخرى يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس النسائي عن بريدة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران فيهما فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فقطع كلامه فحملهما ثم عاد الى المنبر ثم قال صدق الله اموالكم واولادكم
فتنة رأيت هذين يعثران في قميصيهما فلم اصبر حتى قطعت كلامي فحملتهما ابو داود وعن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن
مسعود فجلس على باب المسجد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود يروى
هذا مرسلا عن عطاء مسلم عن عمارة بن رؤيبة وراى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال
قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه
المسبحة وعن انس قال حلف رجل ان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى بنا ابو هريرة
الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الآخرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف
فقلت ادركت سورتين كان علي بن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة فقال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة وعن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير
اي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك وعن النعمان
ابن بشير كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين وفي الجمعة سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث
الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلاتين النسائي عن وهب
ابن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب خطبتين
المتقدمة ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة ابو
داود عن اياس بن ابي رملة قال شهدت معاوية بن ابي سفيان وهو يسأل زيد بن ارقم هل شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم واحد فقال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في
الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في

يوم

يوم كم هذا عيدان فمن شاء اجزأه من الجمعة وانا مجمعون قال علي المدني في هذا الباب غير ما حديث
باسناد جيد مسلم عن عبد الله بن عمرو ابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد
منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ابو داود
عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر
فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار قدامة لا يعرف له سماع من سمرة وقد رواه ابو داود عن
قدامة مرسلا وقال فليتصدق بدرهم او بنصف درهم او بصاع حنطة او بنصف صاع مسلم عن جابر
ابن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له
يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما وذكر الدارقطني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اركع ركعتين ولا تعد لمثل هذا
وذكر ايضا عن فليح بن محمد القبري قال حدثنا معمر عن ابيه عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم امسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته قال الاسنوي عبيد بن محمد ووهم فيه والصواب عن معمر
عن ابيه مرسلا وذكر ابو سعيد الماليني في كتابه عن محمد بن ابي حليم عن ابيه عن محمد بن جابر عن ابي اسحاق
عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا والامام يخطب ليس في هذا الاسناد
من يحتج به غير ابي اسحاق فاما محمد بن ابي حليم وابوه فغير معروفين فيما اعلم ومحمد بن جابر ضعيف كان
ذهني فاختلط عليه حديثه والحارث ضعيف وذكر الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ادرك الركوع من الآخرة من الجمعة فليضف اليها اخرى ومن لم يدرك الركوع من
الركعة الآخرة فليصل الظهر اربعا في اسناده سليمان بن ابي داود عن الزهري وصالح بن الاخضر وهما
ضعيفان فالصحيح حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة
فليصل اليها اخرى ذكره الدارقطني والحديث العام حديث ابي هريرة ما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا وذكر الدارقطني من حديث نوح بن ابي مريم عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك الامام جالسا قبل ان يسلم فقد ادرك
الصلاة قال مسلم يروي هكذا غير نوح بن ابي مريم وهو ضعيف الحديث متروك الترمذي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك قال
هذا حديث حسن صحيح ومن مسند البزار عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي بلال معن ابي عبيدة بن
الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الصلوات صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة وما
لحبه شهدها منكم الا مغفورا له مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا مسلم عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وبعد الجمعة
ركعتين فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وعن السائب بن
يزيد ان معاوية بن ابي سفيان قال له اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل بصلاة حتى نتكلم او نخرج وذكر عبد الرزاق
عن الزهري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا في يوم الجمعة ثم قبل الصلاة هذا مرسل
وذكر الترمذي من حديث الحكم بن مسلم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا فقال لاصحابه فاصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمقى فلما سلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منعكما أن تغدوا فقالا رأينا أن أمتك هؤلاء هم الحمقى قال لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما أدركت فضل غدوتهما لم يسمع الحكم هذا الحديث من مقسم ومن مرسل أبي داود عن عبد الله بن رباح عن كعب قال اقرأها هو يوم الجمعة وأما الحديث الذي ذكره أبو القاسم الزيادي في كتابه فإسناده مجهول ومتنه غير معروف وهو ما روي من طريق زيد بن خالد الجهني وعلي بن أبي طالب كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالكهف يوم الجمعة نور معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة وإن خرج الدجال عصم منه والصحيح في هذا من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ذكره مسلم ❊ تم كتاب الصلاة بحمد الله

كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

مسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنن أحدكم الموت ولا يدع به قبل أن يأتيه إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا وقال البخاري لا يتمن أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب البخاري عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله وذكر أبو أحمد من حديث نعيم بن إسماعيل قال حدثني موسى بن وردان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكثروا من لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوا موتاكم هذا كان متعمدا صدوقا صالح الحديث أبو داود عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وعن أبي عثمان وليس بالنهدي عن أبيه عن معقل بن يسار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا يس على موتاكم مسلم عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وعن عائشة قالت جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوبي حبرة الترمذي عن جعفر ابن خالد بن سارة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فإنه قد جاءهم ما يشغلهم جعفر ثقة وثقه ابن خالد ابن سارة قال هذا حديث حسن مسلم عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال أقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وعن أسامة بن زيد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا لها أو ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ❊

فمرها

فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال إنها قد أقسمت لتأتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع إليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف فانطلق يأتيه وأتبعته فانتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا سيف أمسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه إليه وقال ما شاء الله أن يقول قال أنس لقد رأيته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ربنا والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون البخاري عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي على قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى النسائي عن أبي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فإن العين دامعة والفؤاد مصاب والعهد قريب وعن قيس بن عاصم قال لا تنوحوا علي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه الترمذي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والنعي فإن النعي من عمل الجاهلية يروى موقوفا عن عبد الله والموقوف أصح مسلم عن عائشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن قالت وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن يذهب فينهاهن فذهب فأتاه فذكر أنه لم يطعنه فأمره الثالثة أن ينهاهن فذهب فأتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قالت فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك والله ما تفعل ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا وعن أبي مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وعن عبد الرحمن بن يزيد وأبي بردة قال أغمي على أبي موسى وأقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برنة فلما أفاق قال ألم تعلمي وكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا بريء من حلق وسلق وخرق وعن عمر بن الخطاب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي وفي لفظ آخر إن الميت ليعذب ببكاء بعض أهله عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت يعذب ببكاء أهله وعن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة البخاري عن النعمان بن بشير قال أغمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في سبعة اثواب قد تقدم
ذكر عبد الله بن محمد بن عقيل والصحيح حديث مسلم وذكر ايضا من حديث قيس بن الربيع عن شعبة عن
ابي حمزة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قطيفة حمراء قيس بن الربيع لا يحتج به وانما
الصحيح ما رواه مسلم بن الحجاج من حديث عندر ووكيع ويحيى بن سعيد كلهم عن شعبة بهذا الاسناد
قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء قيل جعلت في قبره عليه السلام لان المدينة
سبخة وقيل ان عليا والعباس رضي الله عنهما اختلفا فيها من ياخذها منهما فاخذها شقران
فبسطها في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى
قال اذا اجمر المتوفى فليسد براسه حتى يبلغ رجليه ويجمر وترا سئلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بذلك اجمرت الميت بالمجمر اذا بخرته ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجمرتم الميت فاجمروه ثلاثا وذكر
النسائي عن ام الحسن مولاة ام قيس بنت محصن عن ام قيس بنت محصن قالت توفي ابني فجزعت
عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا تعلم امراة عمرت
ما عمرت البخاري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم الترمذي عن
عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة في نمرة في ثوب
واحد صحح ابو عيسى هذا الحديث ابو داود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بحمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره والصحيح ما تقدم في حديث البخاري
انهم لم يصل عليهم ولم يغسلوا وذكر ابو داود عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بثيابهم ودمائهم هكذا رواه علي بن عاصم
عن عطاء بن السائب عن ابن جبير عن ابن عباس وذكر ابو احمد بن عدي الجرجاني في كتابه الكامل
قال حدثنا احمد بن سلمة الدارقطني حدثنا الفضل بن الصباح نا اسحاق بن سليمان الرازي عن حنظلة
ابن ابي سفيان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا قتلاكم لم يذكر ابو احمد
لهذا الحديث علة ولا قال فيه اكثر من قوله وهذا الحديث لم يكتبه بهذا الاسناد الا عن ابن شابور
واخرج الحديث في باب حنظلة لان الحديث ربما انفرد به حنظلة وحنظلة ثقة مشهور واسحاق بن
سليمان ثقة والفضل بن الصباح وابن شابور كتبنا حديثهما حتى انظرهما مسلم عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اسماء سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وذكر الحديث
فكيف فان شاء الله عز وجل وعزائم عطية قالت كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا البخاري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل
ان تدفن فانه يرجع بقيراط مسلم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج
مع جنازة من بيتها فصلى عليها وذكر الحديث وذكر الدارقطني عن عبد الله بن عبد الله بن ابي الهيثم عن
هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى الانسان على الجنازة انقطع
دمامها الا ان يتبعها قال الحفاظ عن هشام عن ابيه موقوفا ليس فيه عائشة وذكر

الترمذي عن ابي المهزم سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتبع جنازة
وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه ابو المهزم اسمه يزيد بن شقيق وهو ضعيف وذكر الدارقطني
عن ابن عمر قال نهينا ان نتبع جنازة مهما رانه اسناد ضعيف ابو داود عن ابي اليمان البرساني قال
لما توفي ابو طالب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تبع جنازته فجعل
يمشي بحذائها ويقول يرثك يعم وجزيت خيرا ولم يتبع على قبره ولم يستغفر له هذا من المراسيل ابو داود عن
البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر
ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه وذكر البزار عن جابر
بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب وامير بن المراة تحج مع القوم فتجيء قبل ان
تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يستفرونا والرجل يتبع الجنازة فيصلى عليها
فليس له ان يرجع حتى يستامر اهل الجنازة ابو سفيان لا يحتج به عندهم وقبله في الاسناد من هو اضعف
منه وقد رواه عمرو بن عبد الجبار من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع عليه خرجه
العقيلي مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بالجنازة فان
تك صالحة فخير تقدمونها الى الخير وان تك غير ذلك كان شر تضعونه عن رقابكم النسائي عن بكر قال
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد نرمل بالجنازة رملا النسائي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعها انسان لصعق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال ادركت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يستحبون خفض الصوت عند الجنازة وعند قراءة القرآن
وعند القتال مسلم عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعنه في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صف بهم بالمصلى وكبر عليه اربع تكبيرات وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر
على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها
وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال اخر ما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز اربعا
وكبر عمر على ابي بكر اربعا وذكر باقي الحديث وفي اسناده قرات بن سليمان قال الدارقطني وانما هو
قرات بن السائب وهو متروك البخاري عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة وذا البخاري وسورة وجهر حتى اسمعنا
واخرج عن ابي امامة ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرا في التكبيرة الاولى بام القرآن مخافتة
ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الاخرة وذكر محمد بن نصر المروزي في كتاب رفع الايدي عن ابي امامة
ايضا قال السنة في الصلاة على الجنائز ان يكبر ثم يقرا بام القرآن ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يخلص الدعاء للميت ولا يقرا الا في التكبيرة الاولى ثم يسلم وخرجه عبد الرزاق ايضا وابو امامة
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد الامر بقراءة ام القرآن في الصلاة على الميت من حديث حماد بن جعفر
عن شهر بن حوشب عن ام شريك الانصارية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرا على
جنائزنا بفاتحة الكتاب ذكره ابو احمد وقال حماد بن جعفر لم يحدث الا حديثين وهو منكر الحديث
واما ابن ابي حاتم يذكر توثيق حماد بن جعفر عن يحيى بن معين وكذلك شهر بن حوشب وثقه ابن
معين واحمد بن حنبل وترك يحيى بن سعيد وشعبة وقال فيه ابو حاتم لا يحتج بحديثه وكذلك قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد وقال الترمذي من حديث مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة
بفاتحة الكتاب ليس اسناده بقوي قال ابو عيسى وخرجه ايضا من حديث ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة فرفع يديه في اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى وقال
حديث غريب والترمذي عن زياد بن نجيح عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه قال هذا حديث حسن
صحيح زاد ابو داود ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وشك في رفع الحديث وذكر الترمذي
عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب
وابو بكر بن ابي مريم ضعيف وقد روي موقوفا قال البخاري والموقوف اصح وذكر ابو داود
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بدابة وهو مع الجنازة
فابى ان يركب فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت تمشي فلم اكن لاركب
وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت مسلم عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بفرس مغرور فركبه حين انصرف من جنازة الدحداح ونحن نمشي حوله ابو داود عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة هكذا
رواه ابن عيينة ويحيى بن سعيد وعمر وموسى بن عقبة وزياد بن سعد ومنصور وابن جريج
وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه ورواه مالك عن الزهري مرسلا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنازة والخلفا المهدي حرا وعبد الله بن عمر وهكذا
رواه يونس ومعمر عن الزهري مرسلا وهو عندهم اصح وذكر ابو عمر من حديث حديج بن معاوية
اخي زهير بن معاوية من كنانة مولى صفية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المشي
خلف الجنازة وكنانة لا يحتج به وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن سعيد الحمصي العطار
عن عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي خلف
الجنازة يطيل الذكر يحيى هذا منكر الحديث وخرج الترمذي عن ابي ماجد عن عبد الله بن
مسعود قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنازة فقال ما دون الخبب فان
كان خيرا عجلتموه وان كان شرا فلا بعدا لاهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع وليس منها
من تقدمها وابو ماجد مجهول وذكر الدارقطني عن كعب بن مالك قال جاءت بنت قيس بن شماس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امه توفيت وهي نفرانية وهو يجد ان يحضرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اركبي دابتك وسواها فانك اذا كنت امامها لم تكوني معها هذا في اسناده ابو جعفر
المدني ولا يثبت وخرج ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنازة
بصوت ولا نار ولا يمشى بين يديها وهذا اسناد منقطع وخرج ابو داود عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم البزار عن اسمعيل بن سلمان عن زياد بن عمرو ابي عمر عن محمد بن الحنفية عن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى نسوة في جنازة فقال لعلكن من نجل قلن لا قال فارجعن ما زورات
غير ماجورات اسمعيل بن سليمان ضعيف ولا يصح في هذا شيء وخرج الترمذي عن جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يورث حتى يستهل وهذا حديث شذ اضطرب
الناس فيه رفعا وموقوفا مسلم عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل فقتل نفسه بمشاقص
فلم يصل عليه وقال الحارث بن اسامة في مسنده نا محمد بن جعفر نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده الله

ابن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي الى جنازة سأل عنها فان اثني عليها
خيرا صلى عليها وان اثني عليها غير ذلك قال قام بها ولم يصل عليها ليس في هذا الحديث من يضعف
الحديث من اجله فيما اعلم الا الحارث والصحيح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يسأل
ما عليه على ما يأتي في باب الديون ان شاء الله وذكر الدارقطني من حديث مكحول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل
بالكبائر والجهاد عليكم واجب مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر والصلاة واجبة
على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر لم يسمع مكحول من ابي هريرة وقد خرج
معنى هذا الحديث عن ابي الدرداء وواثلة بن الاسقع وابن عمر وعلي بن ابي طالب وابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم من السنة الصلاة على كل ميت من اهل التوحيد وان كان قاتل نفسه وفي
اسناد حديث عبد الله بن مسعود هذا عمر بن شعيب وهو متروك وفي حديث ابي الدرداء الا تكفروا اهل
ملتكم وان عملوا الكبائر وفي اسناده عتبة بن اليقظان والحارث بن نبهان وغيرهما وهذا وان لم
يصح فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة وقد تقدم
في اول الكتاب والاحاديث الصحاح في هذا المعنى كثيرة وذكر مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ان
الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين
ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله عز
وجل للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر
معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى
مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن
يصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر مسلم عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها قالت لما
توفي سعد بن ابي وقاص دخلا رسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد
فيصلين عليه ففعلوا فوقفوا به على حجرهن يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي كان عند
المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة
فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد وخرج ابو داود من حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له في اسناده
صالح مولى التوأمة وقد قال فيه مالك بن انس ليس بثقة وكان صالح قد اختلط باخرة فلذلك
ضعف حديثه واستثنى بعض اهل الحديث ما رواه ابن ابي ذئب عن صالح فقبله لانه روى عنه قبل
الاختلاط وقال ابو احمد بن عدي ومن سمع منه قديما ابن ابي ذئب وابن جريج وزياد بن
سعد وغيرهم ممن سمع منه قديما ولحقه مالك والثوري وغيرهما بعد الاختلاط وهذا الحديث من
رواية ابن ابي ذئب عن صالح وروى هذا الحديث ابو حذيفة بن مسعود عن الثوري عن ابن ذئب عن
صالح وقال فيه لا احمد والصحيح ما رواه يحيى بن سعيد وسائر رواة هذا الحديث عن ابن ابي ذئب
من قوله لا شيء له وقال هذا بعضهم بمعنى لا شيء له والحجة قوله ان الجنازة لتستغفر لمسلم وان
اسلم فلها قال وهذا حديث معروف في كلام العرب مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا البخاري عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين
ايديكم فرط وانا شاهد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليكم من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ابو
داود عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا
له الدعاء مسلم عن عوف بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة يقول اللهم اغفر
له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا
كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا
من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ذلك الميت ابو داود عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا
اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تضلنا بعده مسلم عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى
على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها ابو
داود عن ابي غالب عن انس وصلى على جنازة فقال له العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز كصلاتك يكبر عليها اربعا ويقوم عند راس الرجل وعجيزة
المرأة قال نعم وروى عيان بن سعيد عن كثير بن الجراح باسناده الى ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا فاجأتك الجنازة وانت على غير وضوء فتيمم الصحيح في هذا موقوف على ابن عباس
ولا يثبت الى رفع عيان له ذكر ابو احمد الجرجاني النسائي عن عمار مولى بني هاشم قال شهدت جنازة
امرأة وصبي فقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المرأة وراءه فصلى عليهما وفي القوم ابو سعيد وابن
عباس وابو قتادة وابو هريرة فسألتهم عن ذلك فقالوا السنة وعن هشام بن عامر قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقلنا يا رسول الله الحفر علينا كل انسان شديد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا واعمقوا واوسعوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد فقال
من تقدم يا رسول الله قال قدموا اكثرهم قرآنا قال وكان ابي ثالث ثلاثة في قبر واحد وفي
رواية فقدموه وفي اخرى احفروا ووسعوا واحسنوا يعني تقديم ما يلي القبلة ذكر ذلك عبد
الرزاق من حديث جابر بن عبد الله مسلم عن سعد بن ابي وقاص انه قال في مرضه الذي هلك
فيه الحدوا لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحدوا لنا والشقوا لغيرنا النسائي عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا بسم الله
وعلى سنة رسول الله وقد روي موقوفا عن ابن عمر البخاري عن انس قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم
من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها رواه الطحاوي وقال لم يقارف
اهله الليلة الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج

فاخذ

فاخذ من قبل القبلة فقال رحمك الله ان كنت لاواها تلا القرآن وكبر عليه اربعا قال حديث حسن
ابو داود عن اسحاق قال اوصى الحارث ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله
القبر من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة ابو داود عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم ادخل من قبل القبلة ولم يذكر سلما هذا مما المرسل عبد الرزاق بن جريج عن غير واحد
من اهل المدينة عن محمد بن عمرو وابي النضر وسعيد بن خالد ويحيى بن سعيد وابي الزناد وموسى بن
عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل من قبل رأسه وابو بكر وعمر وان الامر قبلهم لم يكن على ذلك
وكذلك المرأة وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن الشعبي ان سعد بن مالك قال لابنه
النبي صلى الله عليه وسلم بثوب فستر على القبر حين نزل سعد بن معاذ فيه قال وقال سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم نزل في قبر سعد بن معاذ وستر على القبر بثوب فكنت ممن امسك الثوب ومن
يزيد بن حبيب عن رجل احسبه ثمامة بن شفي ان رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحضره فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم خففوا عن صاحبكم يعني لا تكثروا على قبره من التراب
وذكر ابو عمر في التمهيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر
عليها اربعا ثم اتى القبر من قبل رأسه فحثى فيه ثلاثا وذكر ابو داود في المراسيل عن عبد الله بن
عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه ابراهيم وانه اول قبر رش عليه وانه
قال حين دفن وفرغ من دفنه عند رأسه سلام عليكم ولا اعلم قال رش عليه بيده وذكر
ابو بكر البزار عن قاسم عن عبيد الله بن عبد الله بن عامر بن عبيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام على قبر عثمان بن مظعون بعد ما دفنه وامر فرش عليه الماء وقد تقدم ذكر علم وذكر
ابو سعيد الماليني في كتاب المؤتلف والمختلف من حديث النعمان بن داود عن عبد الله بن محمد بن
المغيرة عن سفيان عن ابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندفن
موتانا وسط قوم صالحين فان الموتى يتاذون بالجار السوء كما يتاذى به الاحياء وهذا الحديث
لم اره في كتاب ابي سعيد ولا رايته لكتاب ولكن حدثني بالحديث وبانه في كتاب الفقيه ابو احمد
السامي باسناده والكتاب معروف النسائي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ادفنوا القتلى في مصارعهم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلى احد ان يردوا
الى مضاجعهم وكانوا قد نقلوا الى المدينة ابو داود وعن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رايت الدموع تسيل من عينيه خرج ابو عيسى
هذا الحديث مجمعا وفي اسناده عاصم بن عبيد الله وقد تكلموا في حفظه وروي انه عليه السلام قبل
بين عينيه ذكره ابو عمر رحمه الله وروى نوح بن ابي مريم عن مقاتل بن حيان عن الحسن عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك بالفريق يوما وليلة ثم يدفن ولم يسمع
الحسن من جابر ونوح متروك وكان يسمى الجامع لمجمع من العلم وكان عارفا بامور الدنيا
ذكر حديثه والكلام فيه ابو احمد مسلم عن ابن الهياج الاسدي قال قال لي علي بن ابي طالب
الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته ابو داود عن التابعي قال دخلت على عائشة فقلت يا امة اكشفي لي عن قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطحة ببطحاء
العرصة الحمراء قال في المراسيل عن صالح رايت قبر النبي صلى الله عليه وسلم شبرا او نحوا من شبر بعض
في الارتفاع وفي كتابه عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خرج بجنازته فدفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حمله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب الذي يخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما فحملها
فوضعها عند رأسه ثم قال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي كثير بن زيد ليس بقوي
ابو داود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قال عبد الرزاق
كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة او بشاة النسائي عن بشير بن الخصاصية قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق هؤلاء سبقا كثيرا
ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا فما نفعت منه النفقة فرأى رجلا
يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين القها وخرج محمد بن عبد الملك بن ايمن
عن بشير ايضا قال بينا انا امشي بين المقابر على نعلان اذ ناداني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا صاحب السبتيتين اذا كنت في مثل هذا المكان فاخلع نعليك قال فخلعتهما مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه وقال الترمذي عن جابر
ايضا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان تبنى او تطوط
وقال حديث حسن صحيح مالك عن ابي الرجال عن عمرة انه سمعها تقول لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المخنثين والمتخنثين يعني بالمخنثين القبور قال عمرو وصله يحيى الوحاظي وعبد
الله بن عبد الوهاب كلاهما عن مالك عن ابي الرجال عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو داود وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره
حيا مسلم عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم الجنازة فان لم
يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه وعن جابر بن عبد الله قال مر بنا
فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا معه فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا وعن قيس بن سعد وسهل بن حنيف
قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال
اليست نفسا النسائي عن انس ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها
جنازة يهودي فقال انها نفس الملائكة مسلم عن علي بن ابي طالب في القيام للجنازة انه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه قتلى
بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة
يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا قيل له تقول
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وانا يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر
ابو داود عن علي بن ابي طالب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان حمك الشيخ الضال قد مات
فمن يواريه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني فواريته ثم جئت فامرني فاغتسلت
ودعا لي ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل
ومن حمله فليتوضأ اختلف في اسناد هذا الحديث وذكر الدارقطني عن عمرو بن ابي عمرو عن

عكرمة

عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في ميتكم غسل اذا
غسلتموه ان ميتكم ليس بنجس فحسبكم ان تغسلوا ايديكم عمرو بن ابي عمرو لا يحتج به وسيأتي
ذكر في رجل الذي يحمل الموتى بالكثر من هذا واسناد الدارقطني في هذا الحديث نا احمد بن
ابن سعيد نا ابو شيبة ابراهيم بن عبد الله بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن عمرو
ابن ابي عمرو بما تقدم ابو داود وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات
القبور والمتخذين عليها السرج والمساجد هذا يرويه ابو صالح صاحب الكلبي وهو عندهم ضعيف
جدا وقد صح النهي عن اتخاذ القبور مساجد وروى الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن زوارات القبور وفي اسناده عمر بن ابي سلمة وهو ضعيف عندهم وقد صح ابو
عيسى حديثه هذا وذكر ابو داود تشديدا في هذا من حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم وفي اسناده ربيعة بن سيف وربيعة هذا ضعيف الحديث عند مناكير وقال
الترمذي في حديثه قد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في
زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء مسلم عن ابي هريرة قال زار النبي
صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي في ان
استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر
الموت النسائي عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى المقابر قال السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع اسأل الله
العافية لنا ولكم وذكر ابو عمر بن عبد البر في الاستذكار من حديث ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد
عليه السلام اسناده صحيح البخاري عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه
بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب النسائي عن عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم هالك بشر فقال لا تذكروا هلاككم الا بخير ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم البخاري عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا النسائي عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا
الحنث الا ادخلهما الله بفضل رحمته اياهم الجنة قالوا يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل
اباؤنا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباؤكم ابو بكر بن ابي شيبة عن قرة بن اياس ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه فقال احبك
الله كما احبه قال ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابنك فقال لما شغلتنا عنه توفي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما يسرك الا تأتي بابا من ابواب الجنة الا جاءك حتى يفتح لك
فقيل له يا رسول الله الخاصة ام للناس عامة قال لكم عامة النسائي عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل
الارض فصبر واحتسب وقال ما امره الله بثواب دون الجنة مسلم عن ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلفك الله
له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت ايما المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما
ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وفي طريق اخرى ثم عزم الله لي
فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال هو توا الغرب شهادة ذكره في كتاب العلل من حديث ابن عمر محمد
وذكر الترمذي عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر قال هذا حديث غريب
وليس اسناده بمتصل لا نعرف لربيعة بن سيف سماعا من عبد الله بن عمرو ثم كتاب الخراج بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وسلم

كتاب الزكاة

باب زكاة الحبوب وما سقته السما وما سقي بالنضح

مسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق
ولا فيما دون خمسة اواق صدقة وقال البخاري خمسة اواق من الورق وهو عند مسلم من حديث
جابر بن عبد الله والوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اطال وثلث
والاوقية اربعون درهما هذا التفسير من كتاب الترمذي البخاري عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السما والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف
العشر

باب زكاة الابل والغنم

البخاري عن انس بن مالك ان ابا
بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل
فما دونها الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض
انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي
كل خمسين حقة ومن لم يكن عنده الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده صدقة
الجذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقة
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه

المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث
مائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن
الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ابو داود عن ابن شهاب
قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يكتب في الصدقة فهي عند آل عمر
ابن الخطاب قال ابن شهاب اقرانيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهي التي اخبر
عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله فذكر الحديث وقال فيه
فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة
فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين فاذا كانت اربعين
ومائة ففيها حقتان وابنة لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة
ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات
لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنتا
لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون
حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي
الشيئين وجدت اخذت وذكر الحديث وذكر الدارقطني عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخليطان ما اجتمع على الحوض والراعي والفحل هذا الحديث في اسناده
عبد الله بن لهيعة وذكر الدارقطني عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة ولا يصح من قبل اسناده فيه الصقر بن حبيب ومن
مراسيل ابي داود عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحابا وذكر عن ثلاث
عن الجبهة وعن النخة والكسع قال يروى ان الجبهة الخيل والنخة الابل العوامل والنوضح
والكسع صغار الغنم وفي طريق اخرى الكسع الحمير ومن مراسيل ابي داود عن كتاب ابي بكر بن
عمرو بن حزم في فرائض الابل فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك
فعد في كل خمسين حقة فانه يعاد الى اول فريضة الابل وما كان اقل من خمس وعشرين ففيه
الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ولا هرمة ولا ذات عوار من الغنم تفسير
اسنان الابل ابو داود قال اذا وضعت الناقة فهي ولدها فهو حوار الى سنة فاذا بلغ
سنة وفصل عن امه فصيل فهو فطيم والفصال هو الفطام وهي بنت مخاض الى سنتين وهو
ابن مخاض لسنة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون فاذا تمت له ثلاث سنين
فهي حق وحقة الى تمام اربع سنين لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا
يلقح الذكر حتى يثنى ويقال للحقة طروقة الفحل لان الفحل يطرقها الى تمام اربع سنين فاذا
طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والثانية
فهو حينئذ ثني حتى يستكمل سنا فاذا طعن في السابعة سمي الذكر رباعيا والانثى رباعية الى
تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقى السن السديس الذي بعد الرباعية فهو سديس وسدس

الى عام الثامنة فاذا دخل في التسع طلع نابه فهو بازل اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة
فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ٥
ومخلف ثلاثة اعوام الى خمس سنين وهو الخلفة للحامل والجذعة وقت من الزمان ليس بسن وقصول
الاسنان عند طلوع سهيل قال ابو داود استدف الرياشي ٥ اذا اشتمل مغرب الشمس طلع ٥
فابن اللبون الحق والحق جذع ٥ لم يبق من اسنانها غير الجميع ٥ والشعر من رواية ابي حصين الحولاني
زكاة البقر ٥ النسائي عن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره ان يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا
وعدله معافر هذا يرويه مسروق بن الاجدع عن معاذ ومسروق بن الاجدع لم يلق معاذا
ولا ذكر من حدثه به عن معاذ ذكر ذلك ابو عمر وغيره وذكر الترمذي عن ابي عبيدة عن عبد الله
هو ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة وفي اربعين
مسنة ابو عبيدة لم يسمع من ابيه وقد وصله خصيف عن ابي عبيدة عن امه عن عبد الله والذي
رواه مقطوعا احفظ وذكر الدارقطني عن الشعبي عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كل اربعين من البقر مسنة وفي كل ثلاثين تبيع او تبيعة قال هذا يروى
عن الشعبي مرسلا وهو الصواب وذكر ابو بكر البزار من حديث ابن عباس قال لما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن امره ان ياخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ٥
او تبيعة جذعا او جذعة ومن كل اربعين بقرة بقرة مسنة قالوا فالاوقاص قال ما امرت
فيها بشيء وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها اذا قدمت عليه فلما قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأله فقال ليس فيها شيء في اسناده بقية ابن الوليد وبقية لا يحتج
به وقد رواه الحسن بن عمارة عن المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس عن معاذ
والحسن متروك وذكر مالك بن انس في الموطأ عن حميد بن قيس عن طاوس ان معاذ
ابن جبل اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واوقف بمادون ذلك فابى ان
ياخذ منه شيئا وقال لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى القاه فاسأله فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ بن جبل هذا هو الصحيح ان معاذ بن جبل قدم
بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاوس لم يدرك معاذا ومن مراسيل ابي داود عن
الزهري ان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر به من الصدقة انجعل في الاوقاص من
البقر بعد كتابه الاول مع معاذ بن جبل والاوقاص الخمس من البقر فصاعدا الى العشر
فجعل في العشر شاتين ثم جعل صدقة البقر على نحو من صدقة الابل وعن الزهري عن جابر
ابن عبد الله قال كان في كل خمسين من البقر شاة وفي كل عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث
شياه وفي عشرين اربع شياه قال الزهري فاذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرة الى خمس
وسبعين فاذا زادت على خمس وسبعين ففيها بقرتان الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين بقرة بقرة قال الزهري وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
في كل ثلاثين بقرة تبيع وفي اربعين بقرة بقرة ان ذلك كان تخفيفا لاهل اليمن ثم قال هذا
بعد ذلك وعن طاوس ان معاذ بن جبل اتى باليمن بوقص البقر والعسل فقال كلاهما يأثر
فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وعن معمر قال اعطاني سماك بن الفضل كتابا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملك كعلاني والمقوقس فاذا فيه وفي البقر مثل ما قال في الابل ومن جيث

على بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الرحمن قال ان في كتاب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
وفي كتاب عمر بن الخطاب ان البقر يؤخذ منها مثل ما يؤخذ من الابل وهذا مرسل وفي اسناده سليمان
ابن داود الجزري ومن طريق ابن ابي اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيهما
عن جدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كتب هذا الكتاب لعمرو بن حزم حين امره على اليمن
قال فيه وفرائض صدقة البقر ليس فيما دون ثلاثين بقرة فاذا بلغت الثلاثين ففيها تبيع جذع
الى ان تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها بقرة مسنة الى ان تبلغ ستين فاذا بلغت ستين
ففيها تبيعان ابو اويس ضعيف والحديث منقطع وليس في زكاة البقر حديث متفق على صحته
قال ابو محمد علي بن احمد قد صح الاجماع المتيقن المقطوع به الذي لا اختلاف فيه ان في كل خمسين
بقرة بقرة فوجب الاخذ بها وما دون ذلك فمختلف فيه ولا نظر في ايجابه باب
ابو داود عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر عطاء ابن يسار
لم يدرك معاذ بن جبل باب ما جاء في اخذ العوض في الصدقة
الدارقطني عن طاوس قال قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعوض ثياب آخذه منكم
في الصدقة وهو اهون عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة طاوس لم يدرك معاذ بن جبل
باب ما لا يؤخذ في الصدقة ٥ ابو داود عن ابن شهاب في نسخة كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها قال ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا يتبع الغنم الا ان يشاء المصدق وقد خرجه البخاري ايضا ابو داود عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة وامره ان ياخذ البكر والشارف وفاء العيب ٥
واياك وحوارات انعامهم هذا مرسل والصحيح ما قبله وعن سهل بن حنيف قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحميس ان يؤخذا في الصدقة وهما لونان من تمر ردي
النسائي عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فجلست اليه
فسمعته يقول ان في عملي ان لا ناخذ من راضع لبن ولا نجمع بين متفرق ولا نفرق بين
مجتمع فاتاه رجل بناقة كوماء فقال اخذها فابى وقد تقدم قوله عليه السلام فخذ منهم ٥
وتوقه كرائم اموالهم خرجه مسلم رحمه الله باب زكاة الذهب والورق
البخاري عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المسلمين فذكر الحديث وقال وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها
شيء الا ان يشاء ربها ابو داود عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في
الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك
قال فلا ادري اعلي يقول بحساب ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال
زكاة حتى يحول عليه الحول قال ابو محمد علي بن احمد هذا رواه ابن وهب عن جرير بن حازم
عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث الاعور قرن فيه ابو اسحاق بين عاصم والحارث وكذاب
وكثير من الشيوخ يجوز عليه مثل هذا وهو ان الحارث اسنده وعاصم لم يسنده فجمع بما جرير
وادخل حديث احدهما في الآخر وقد رواه شعبة وسفيان ومعمر عن ابي اسحاق عن عاصم موقوفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على علي وكذلك كل رقة رواه عن عاصم انما اوقفه على علي فلو ان جريرا اسنده عن عاصم وبين ذلك
اخذ به وقال غيره هذا لا يلزم لان جريرا ثقة وقد اسنده عنهما وقد اسنده ايضا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الورق ولم يذكر
الحول ذكر حديثه الترمذي وابو عوانة ثقة واما قوله بحساب ذلك فقد اسنده زيد بن حبان الرقي
واصله كوفي عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابو احمد وذكر
توثيق يحيى بن معين زيد بن حبان وقال فيه ابو احمد لا ارى برواية باسا واما ابن ابي حاتم
فذكر زيد بن حبان هذا وذكر قول يحيى بن معين فيه زيد بن حبان لا شيء وقول احمد بن حنبل فيه
تركناه قال ابو احمد علي بن احمد وروى الحراح بن منهال وهو كذاب عن حبيب بن نجيح وهو مجهول
عن عبادة بن نسي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه الى اليمن
الا يأخذ من الكسور شيا اذا بلغ الورق مايتا درهم خمسة دراهم ولا يأخذ مما زاد حتى تبلغ
اربعين درهما قال ومن طريق الحسن بن عمارة وهو متروك عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الورق ولا زكاة على فيما زاد على المائتي درهم حتى
تبلغ اربعين درهما ومن طريق ابي ويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيهما
عن جدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كتب هذا الكتاب لعمرو بن حزم حين امره على اليمن
وفيه الزكاة ليس فيما دون صدقة حتى تبلغ مايتا درهم فاذا بلغتها ففيها خمسة دراهم
وفي كل اربعين درهما درهم حتى تبلغ اربعين دينارا فاذا بلغت اربعين دينارا ففيها دينار
وهذا حديث حديث الحراح ذكره الدارقطني ايضا في كتاب السنن قال ولم يسمع عباده من معاذ

باب زكاة الحلي

ابو داود عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من
ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو قال ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز في اسناد هذا
الحديث ثابت بن حماد ولا يحتج به وقد روي في اباحة زكاة الحلي عن عائشة وام سلمة وفاطمة بنت
قيس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص قال ابو عيسى وذكر
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولا يصح في هذا الباب شيء

زكاة الركاز

مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس ويروى في تفسير الركاز حديث من طريق عبد الله بن سعيد عن ابي سعيد
المقبري عن جده عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركاز فقال هو الذهب
الذي خلق الله في الارض يوم خلق السموات والارض وعبد الله بن سعيد هذا متروك الحديث ذكر
ذلك ابن ابي حاتم وقد روي من طريق اخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح ايضا
ذكره الدارقطني رحمه الله ابو داود عن الزهري وموسى بن يعقوب عن قريبة بنت عبد الله بن
وهب عن امها كريمة بنت المقداد عن عائشة بنت الزبير قالت ذهب المقداد لحاجته لبني البحتري فاذا
جرد يخرج من تحت دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا دينارا حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة
حمرا فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال له خذ
صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل هويت لحوقا قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك فيها اسناد لا يحتج به ابو داود عن جبير بن ابي بحيرة قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج عنه اصابته النقمة التي اصابت

ثمود

ثمود بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب لو نبشتم عنه اصبتموه
معه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن

باب زكاة المدبر

ابو داود
عن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وذكر الدارقطني عن حبيب بهذا الاسناد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا برقيق الرجل والمرأة الذي هو تلاد له وهم عماله له
لا يريد بيعهم فكان يامرنا ان لا نخرج منهم من الصدقة شيا وكان يامرنا ان نخرج من الرقيق
الذي نعد للبيع حبيب هذا ليس بمشهور ولا اعلم روى عنه الا جعفر بن سعيد بن سمرة وليس جعفر
هذا ممن يعتمد عليه وذكر الدارقطني من حديث بن جريج عن عطاء بن ابي رباح وعن مالك بن اوس
ابن الحدثان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل صدقتها وفي الشهر صدقتها وفي
البقر صدقتها هكذا رواه بالراي وبين الدارقطني انه بالراي مقيد وقال في حديث موسى بن عبيدة
عن عطاء بن ابي رباح بهذا الاسناد وفي البقر صدقتها وقال في هذا ايضا وفي البقر صدقتها بالراي
كما قال في الذي قبله

باب من استفاد مالا

الترمذي عن عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا
زكاة فيه حتى يحول عليه الحول والصحيح انه قول ابن عمر وعبد الرحمن ضعيف عند اهل الحديث

ملحق

في تعجيل الصدقة

ابو داود عن علي بن ابي طالب ان العباس سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له وقال مرة فاذن له في اسناد
هذا الحديث حجية بن عدي وليس ممن يحتج به رواه الحرمي ذكره الدارقطني رحمه الله

باب ما لا صدقة فيه

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة وعنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر الترمذي عن علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل
اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغ مائتين ففيها خمسة دراهم صحيح
البخاري لهذا الحديث ذكر ذلك الترمذي رحمه الله وذكر الدارقطني من طريق عورك بن
الحضرمي ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخيل السائمة في كل فرس دينار تؤدى به عورك وهو ضعيف جدا

زكاة الفطر

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس
من المسلمين حرا او عبدا رجل او امرأة صغيرا وكبيرا صاعا من تمر او صاعا من شعير وعن
ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل
صغير وكبير حرا او عبدا صاعا من طعام صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او
صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معوية بن ابي سفيان حاجا او معتمرا فكلم الناس
على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من بر الشام يعدل صاعا من تمر
فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فاما لا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت زاد ابو
داود في هذا الحديث او صاعا من حنطة قال قلبين محفوظ وزاد ايضا او صاعا من دقيق قال
وهو وهم من سفيان بن عيينة وذكر انه سكت عنه وذكر ابو داود وعن عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال صاع من بر او قمح عن كل اثنين صغير او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كبير حرا وعبد ذكرا وانثى غنيا وفقيرا قال اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه
اكثر مما اعطاه وفي اسناده النعمان بن راشد وبكر بن وائل وهما ضعيفان الا ان ابا حاتم يقول
بكر بن وائل صالح الحديث ورواه ايضا من حديث الحسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يسمع الحسن من ابن عباس رواه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم واختلف في اسناده ورواه الليث عن عقيل وعبد الرحمن بن نافع عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر مدين من حنطة وهذا مرسل وقد روي
من طرق اخر كلها مرسل وضعيفة قال ابو عمر وحديث ثعلبة في هذا مضطرب وذكر البزار وهم في حديث
التوري وذكر الدارقطني من حديث عمير بن هارون الهمداني حدثني الايفع بن الاخرم حدثني الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر عن الصغير والكبير
والحر والعبد ممن تمونون الاحاديث الصحاح المشهورة ليس فيها ممن تمونون واسماعيل وذكر
الدارقطني ايضا من حديث سلام الطويل عن زيد العمي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على كل صغير وكبير ذكر او انثى يهودي او نصراني حر او مملوك نصف
صاع من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير تفرد به سلام وهو متروك وما يروى من فعل ابن عمر
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس
الى الصلاة باب المكيال والميزان . النسائي عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المكيال على مكيال اهل المدينة والوزن على وزن اهل مكة قال ابو عمر روي
عن جابر باسناد ليس بصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المد ثلاثة ارطال وعشرون قيراطا
قال ابو عمر هذا وان لم يصح اسناده ففي قول جماعة العلماء واجتماع الناس على معناه ما يغني عن
الاسناد فيه قال ابو محمد علي بن احمد بحثت غاية البحث عند كل من وقفت بتميز فكل اتفق على
ان دينار الذهب بمكة وزنه اثنان وثلاثون حبة وثلاثة اعشار حبة والحب من الشعير المطلق
والدرهم تسعة اعشار المثقال فوزن الدرهم المكي سبع وخمسون حبة وستة اعشار حبة وعشر عشر
حبة فالرطل ما يتدرهم واحدة وثمانية وعشرون درهما بالدرهم المذكور قال وعهدنا اهل المدينة
لا يختلف منهم اثنان ان مد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي به تؤدى الصدقة ليس اكثر من
رطل ونصف ولا اقل من رطل وربع وقال بعضهم رطل وثلث رطل وليس هذا اختلافا ولكن على
حسب وزانة المكيل من التمر والبر والشعير وصاع ابي قحيفة خمسة ارطال وثلث وهو صاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في المعتدي في الصدقة ابو داود عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المعتدي في الصدقة كمانعها باب ما جاء في زكاة العسل
والخضراوات والزبيب وفي الحرص وفي مال المكاتب واين توخذ الصدقة الترمذي عن موسى
ابن عبد الله عن يسار عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل
في كل عشرة ازقاق قال ابو عيسى حديث ابن عمر في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا الباب كبير شيء وصدقة بن عبد الله ليس بحافظ وقد خولف في رواية هذا الحديث
عن نافع ابو داود عن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء هلال احد
بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له وسأله ان يحميه واد يقال له سلبة فحمى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب سفيان بن
وهب الى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك فكتب اليه عمر بن الخطاب ان ادى اليك ما كان يؤدي الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له سلبته والا فانما هو ذباب غيث يأكله من يشاء فتقدم
الكلام في هذا الاسناد الترمذي عن معاذ انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضراوات
وهي البقول فقال ليس فيها شيء وقد روي في هذا عن جابر بن عبد الله بن اوس وعائشة ذكر الحديثين
الدارقطني قال ابو عيسى ليس بصحيح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي سعيد بن المسيب
عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم
وعنه عن عتاب ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكرم انها تخرص كما يخرص النخل ثم
تؤدى زكاتها زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا هذا اسناد منقطع وكذلك الذي قبله ولا يتصل من
طريق صحيح وقد روي في اخذ الزكاة من الزبيب عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو وابي موسى
وجابر وابي سعيد ومعاذ بن جبل كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح منها شيء كلها اما سقطت او
ضعيف ذكر احاديثهم الدارقطني وغيره وقال ابو عمر اجمعوا على اخذ الزكاة من البر والشعير
والتمر والزبيب وذكر الدارقطني عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق اسناده ضعيف الترمذي عن سهل بن ابي حثمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فجزوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا
الربع ابو داود عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم باب ابو داود
عن محمد بن اسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر من كل جادة عشرة اوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين وذكر
عبد الرزاق عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصرم نخل بليل ولا يشاء
لبن بفجر وقيل في تفسيره اراد عليه السلام ان يجد الفحل بالليل ليحضر ذلك المساكين الحديث
مرسل وقد روي عن علي بن الحسين عن علي وزيد فيه النهي عن حصاد الزرع بالليل ذكر الدار
قال والمرسل هو الصواب باب زكاة مال اليتيم . الترمذي عن المثنى
ابن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب الناس
فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر به ولا يتركه حتى تاكله الصدقة قال ابو عيسى انما روي
من هذا الوجه وفي اسناده مقال المقال الذي في اسناد هذا الحديث انه حديث رواه المثنى
ابن الصباح كان قدم والمثنى ضعيف لا يحتج به ورواه عبد الله بن علي بن مهران عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن شعيب عن عمر لم يذكر ابن المسيب وخالفه حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن علي
لم يذكر عمرو بن شعيب ولا ابن المسيب وحديث عمر اصح فيه من المرفوع مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة
صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول
الله والابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح
لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا كان يوم
القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عضباء ولا جلحاء ولا جماء تنطحه بقرونها وتطؤه بظلافها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل ستر وهي
لرجل وزر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له
وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر
واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج
او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع
طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اروائها واثارها حسنات ولا مر بها صاحبها
على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله
فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي طريق اخر لمسلم ايضا واما التي هي له ستر فالرجل يتخذها
تكرما وتجملا ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها وعن عبيد بن عمير قال
قال يا رسول الله ما حق الابل قال تحلبها على الماء واعارة دلوها واعارة محلبها ومنيحتها وحمل عليها
في سبيل الله هكذا ذكره مسلم مرسلا الا ذكر الحلب فانه اسنده من حديث ابي هريرة واسنده كله
ابو بكر البزار من حديث عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود من حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل في اربعين بنت لبون لا تفرق ابل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا بها
فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لال محمد منها شيء
بهز بن حكيم وثقه علي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهما ضعفه

باب

ابو داود عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة قال كبر
ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية
فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون
لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بخير ما يكنز المرء
المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وروى الترمذي
عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت سألت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة
فقال ان في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا هذه الاية التي في البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب الاية روي مرسلا عن الشعبي قال وهو اصح مسلم عن ابي هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقال منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان
فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما
العباس فهي علي واثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وقال البخاري
واما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها ابو داود
عن جرير قال جاء ناس من بني تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين
ياتوننا فيظلموننا قال ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان
ظلمتم وخرجه مسلم ولم يقل وان ظلمتم وذكر ابو داود ايضا عن حماد عن ايوب عن وديعة
رجل من بني سدوس عن بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم

من

من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا قال لا ومعناه الا انه قال فقلنا يا رسول الله ان اصحاب
الصدقة وذكر ابو داود وعن ابي النضر عن محرز بن اسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاءوكم فرحبوا بهم
وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكاتكم
رضاهم وليدعوا لكم ابو النضر اسمه ثابت بن قيس بن نشيط وقال ابو بكر البزار عن عبد الرحمن
ابن جابر عن عبد الله وخرجه في مسند جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله لا يحتج به
وكذا الاخر وانما الصحيح ما تقدم ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وذكر الحارث بن ابي اسامة في مسنده
عن سعيد بن ابي هلال عن انس بن مالك قال اتى رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اذا اديت
الزكاة الى رسولك فقد بريت منها الى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا
اديتها الى رسولي فقد بريت منها ولك اجرها واثمها على من بدلها سعيد بن ابي هلال لم يدرك
انس بن مالك وخرج ابو داود ايضا عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته البزار عن بريدة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اصاب سوى رزقه فهو
غلول ابو داود عن ابي مسعود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال
انطلق يا ابا مسعود لا الفينك يوم القيامة تجيء على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد
اغللته قال اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك هلك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم
او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني
هكذا رواه مالك وغير واحد مرسلا عن زيد واسنده سفيان الثوري ومعمر بن راشد كلاهما
عن زيد عن عطاء عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نقلت حديث مالك من كتاب ابي
داود مسلم عن خولة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيتها
مولاة من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها ومن كتاب ابي داود عن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم
الصدقة فسألاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ
فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه الطحاوي في بيان المشكل وقال رجلان من قومي ابو داود عن
ريحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي ورواه شعبة وقال لذي مرة قوي ريحان هذا وثقه ابن معين وقد روي موقوفا
على عبد الله بن عمرو عن سفين بن حكيم بن جبير عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خموش او خدوش او كدوح
في وجهه فقال يا رسول الله وما الغنى قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال يحيى بن آدم
فقال عبد الله بن عثمان حفظي ان شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير قال سفيان فقد حدثناه وثبت
عن محمد بن عبد الرحمن عن يزيد قال ابو بكر البزار زيد لم يسند هذا الحديث عن عبد الله يحيى انما رواه
عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه وحكيم بن جبير ضعيف الحديث عندهم وذكر ابو
احمد من حديث عمر بن موسى الوجيهي وهو متروك عندهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي

محمد بن

صلى الله عليه وسلم قال لا يعطى من الزكاة من له خمسون درهما وذكر ابو داود عن عمارة بن خزيمة
عن محمد بن الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله
قيمة اوقية فقد الحف فقلت ناقتي الياقوتة خير من اوقية فرجعت ولم اسأله وكانت الاوقية
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما عمارة بن خزيمة وثقه احمد بن حنبل وابو زرعة
وقال فيه ابو حاتم ويحيى بن معين صدوق صالح وقد ضعفه بعض المتاخرين وذكر ابو داود
ايضا عن بهيسة بن يزيد عن ابي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما الغنى الذي
لا تحل المسألة معه قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع اخر ان يكون له شبع يوم وليلة
او ليلة او يوم فقال ان ابا كبشة هذا مجهول ذكره ذلك ابو محمد ولم يذكر مسلم في الكنى ولا ابو محمد
ابن ابي حاتم في كتابه ايضا ابا كبشة السلولي الذي روى عن سهل بن الحنظلية الا الذي يروي
عنه حسان بن عطية ولم يذكر له راويا اخر وانما ابو احمد الحاكم فذكر في كتاب الكنى ابا كبشة
السلولي عن سهل بن الحنظلية وعبد الله بن عمرو روى عنه ابو سلام الحبشي وحسان بن عطية
فان كان ابو كبشة الذي ذكره الحاكم هو الذي روى عنه ابو داود حديثه من طريق ربيعة بن يزيد
فليس بمجهول ولا اعرف غيره واما علي في هذا الباب حديث رواه عبد الوارث بن عبد الصمد قال
نا الحسن بن ذكوان عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قال وما ظهر غنى قال غداء ليلة وهذا
انما يروى عن عمرو بن خالد الواسطي عن حبيب بهذا الاسناد وعمرو بن خالد متروك ذكر الحديث
وعلته ابو احمد مسلم عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها قال ثم قال يا قبيصة ان المسألة
لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش فما سواهن يا قبيصة من المسألة سحتا ياكلها سحتا اخرجه ابو داود وقال تعول
ثلاثة ايام مسلم عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن
عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين انا والفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلماه فامرهما على الصدقة فادياها ما يؤدي الناس واصابا ما يصيب الناس فقال فيما هما فيه ذلك
جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فاخبراه بذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه
ربيعة بن الحارث فقالا والله ما نصنع هذا الا نفاسة منا عليك لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا
ما تصران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم
احدنا فقال يا رسول الله انت اعلم الناس واوصلهم وقد بلغنا النكاح فجئنا لتامرنا على بعض هذه
الصدقات فنؤدي اليك ما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه
قال وجعلت زينب تلح علينا من وراء الحجاب لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد
انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءاه
فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل بن الحارث انكح هذا الغلام
ابنتك فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا وفي لفظ اخر ان هذه الصدقات انما

هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال اخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارمها اما علمت انا لا ناكل الصدقة البخاري
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأله اصدقة ام هدية فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل معهم وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم النسائي عن ابي
رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فاراد ابو رافع ان يتبعه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لنا وانه مولى القوم منهم ابو داود وعن ابن
عباس قال بعثني ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابل اعطاها اياه من الصدقة زاد في طريق اخر
اي يبدلها مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد
الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اعط ممسكا تلفا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انفق ينفق عليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه
لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يخفض ويرفع وعن جارية بن قدامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي
اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها مسلم عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقة من الذهب ثم
لا يجد احدا يأخذها منه وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء الترمذي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ
غضب الرب وتدفع ميتة السوء قال هذا حديث حسن غريب وعن مراسيل ابي داود عن ابي خزامة
عن ابي عقرب قال قالت عائشة يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم الطعام
فهل ذلك نافعه قال لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين النسائي عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه
قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم
خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم
رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينار من درهمه
من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كاد كفه
تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى راينا كومين من طعام وثياب حتى راينا وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام
سنة سيئة كان له وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء البخاري
عن عدي بن حاتم قال بينا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه
اخر فشكى اليه القاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم
اراها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك الحياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا في البلاد ولئن طالت
بك حياة لتعطين كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل

الرجل يخرج مال كفه من ذهب او فضة يطلبه من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه احد ترجمان يترجمه فيقول له الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح الكنوز كسرى بن هرمز وليرفعن الرجل
حياة لترونن ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك الترمذي
عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة مسلم عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم وساله عن صدقة المرأة على
زوجها وعلى ايتام في حجرها فقال اجران اجر القرابة واجر الصدقة هذا مختصر وعن ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
انما هم بني قال لهم اجر ما انفقت عليهم وعن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المسلم اذا انفق على نفسه نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة وذكر ابو طاهر
عن عبد الحميد الحماني عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
صدقة وما انفق الرجل على نفسه واهله كتب له صدقة وما وقى الرجل به عرضه فهو صدقة وما
انفق الرجل من نفقة فعلى الله خلفها الا ما كان من نفقة في بنيان او معصية قال عبد الحميد
قلت لابن المنكدر ما وقاء الرجل عرضه قال يعطي الشاعر او ذا اللسان عبد الحميد وثقه ابن
معين مسلم عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وعن ميمونة
بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وعن عائشة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت
افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم وفي طريق اخر على اجر ان تصدقت عنها قال نعم وعن انس
قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو بها برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه رواه البخاري ولو استطعت ان اسر لم اعلنه البخاري عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم

وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا طيبا الا اخذها الرحمن بيده بيمينه وان كانت
تمرة فتربو في يد الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله البخاري
عن ابي هريرة قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة
الله عز وجل ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال اما وابيك لتنبأنه ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وقد
كان لفلان الفلاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف
قالوا يا رسول الله وكيف قال رجل له درهمان فاخذ احدهما فتصدق به ورجل له مال كثير
فاخذ من عرض ماله مائة الف فتصدق بها ابو داود عن عمر بن الخطاب قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما ان نتصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان
سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت
مثله قال واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت
لا اسابقك الى شيء ابدا هذا يرويه هشام بن سعد وقد وثق وضعف البخاري عن كعب
ابن مالك في حديثه قال ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك البخاري عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر
غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ابو داود عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله
اصبت هذه من معدن فخذها فهو صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من ركنه الايسر فاعرض عنه ثم
اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها حذفة فلو اصابته لاوجعته او
لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي احدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد
يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى في اسناده محمد بن اسحاق وقد تقدم ذكر في قراءة
اخر القرآن من كتاب الصلاة النسائي عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بهيئة بذة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت قال لا قال صل
ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا فاعطاه منها ثوبين فلما كانت الجمعة الثانية جاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فحث الناس على الصدقة فالقى احد ثوبيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم جاء يوم الجمعة بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فالقوا ثيابا وامرت لها منها بثوبين ثم جاء
الآن فامرت الناس بالصدقة فالقى احدهما فانتهره وقال خذ ثوبك مسلم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد
العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة في بعض الروايات في هذا
الحديث اليد العليا هي المنفقة ذكر هذا ابو داود وقال واكثرهم اليد العليا المنفقة وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو داود ايضا عن مالك بن فضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله
العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك البخاري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله
فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه ابو داود عن الاخضر بن
عجلان عن ابي بكر الحنفي عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
فقال له اما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال
ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين فقال رجل
انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما
اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر
بالاخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال له
اذهب فاحتطب وبع ولا اراك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب
عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تصلح الا لثلاث لذي فقر
مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع ابو بكر الحنفي اسمه عبد الله سلم لجد احد ابيه وذكر
الترمذي نحو هذا الحديث وقال حديث حسن مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سأل الناس من اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر النسائي
عن عائذ بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما خرج رجل في اسكفة
الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسألة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا
ابو داود عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح
بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر
لا يجد منه بدا النسائي عن مسلم بن محمش هذا الفزاري ان الفزاري قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسأل يا رسول الله قال لا وان كنت سائلا لا بد فسل الصالحين ابن الفارسي لا اعلم
روى عنه الا مسلم بن محمش ابو داود عن سليمان بن معاذ السلمي قال حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة سليمان هذا لا ادري
من هو وكنت حديثه حتى اسأل عنه الا اني رايت فيه لابي جعفر الطبري سليمان بن معاذ هذا
في قتله نظر يجب التثبت فيه وروى عمرو بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني
اسألك بوجه الله بما هنك ربك ايسأل قال بالاسلام خرجه النسائي مسلم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول اعطه يا رسول الله افقر اليه مني فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا
ولا يرد شيئا اعطيه ورويت بالاسناد المتصل الصحيح الى خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاءه من اخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله ولا يرده
فانما هو رزق ساقه الله اليه ذكره ابو عمر بن عبد البر وغيره مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين هذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان قالوا وما المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق

عليه

عليه ولا يسأل الناس شيئا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيئا وفي رواية من بيت زوجها وفي اخرى في حديث ابي هريرة من غير امره فلها نصف اجره ابو داود
عن زياد بن جبير عن سعد قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة حليلة كانها من
نساء مضر يا نبي الله انا نأكل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه
سعد هذا ليس بابن ابي وقاص والحديث مرسل قال ابن المدني قال الرطب ساكن الطاء اسم جامع لكل ذات
رطب كالجنى والبقل والرطب وغير ذلك مسلم عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اعرف
لحما لي مسكين فاطحنه منه فعلم ذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي لحمي بغير امري فقال الاجر بينكما وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده فلو عدته لوجدتني
عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك
لو سقيته وجدت ذلك عندي البخاري عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني اي الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض وعن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان اصحاب
الصفة كانوا ناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربع فخامس وسادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وذكر الحديث مالك عن عامر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رُدّوا السائل ولو بظلف محرق وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اعطوا السائل وان جاء على فرس وهذا لم يسل مسلم عن ابي سعيد الخدري قال بينما
نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على ناقة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر
حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل الترجمة عن رافع بن ابي عمرو قال كنت ارمي نخل الانصار
فاخذوني ثم ذهبوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قال قلت يا رسول
الله الجوع قال لا ترم وكل ما يقع اشبعك الله واروك قال هذا حديث حسن غريب ابو داود عن عبد
الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والنخع فانما هلكت ثمود بالنخع اي امرهم
بالعمل بخلوا وامرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالجور فجوروا تم كتاب الزكاة يتلوه كتاب الصيام

كتاب الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب فضل الصيام

والنهي عن يقال قمت رمضان وصمت وقول الله عز وجل
فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفيه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين زاد النسائي
وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك رواه عن عرفجة عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ
ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم او صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح
بفطره واذا لقي ربه عز وجل فرح بصومه النسائي عن ابي امامة قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت مرني بامر اخذه عنك قال عليك بالصوم فانه لا مثل له مسلم عن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل
آخرهم اغلق فلم يدخل منه احد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا ابو داود
عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله وصمته
كله لا ادري اكره التزكية او قال لا بد من نومة او من رقدة وروى نجيح ابو معشر عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله
ابو معشر هذا ضعيف اكثر من وثقه ومع ضعفه يكتب حديثه ذكر هذا الحديث ابن عدي مسلم
عن سلمة بن الاكوع قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء
افطر فافتدى بطعام مسكين حتى نزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه البخاري
عن ابن عباس وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو
للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان كل يوم مسكينا ابو داود عن ابن
عباس قال اثبتت للحبلى والمرضع الدارقطني عن ابن عباس هذا قال يطعم كل يوم مسكينا
نصف صاع من حنطة

باب الصوم والفطر للرؤية او العدة

وفي الهلال يرى كبيرا والشهادة على الرؤية وقوله عليه السلام شهران لا ينقصان وما جاء في
الهلال اذا رئي نهارا وفي سقوطه قبل الشفق وبعده مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر رمضان فضرب بيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا هكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين وعن ابي البختري قال لقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال
فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه قال قلنا
ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه
وعن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت
حاجتها واستهل علي رمضان فانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم
ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين
او نراه فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
شك في نكتفي او نكتفي ابو داود وعن زيد بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم
لاهلالا الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا وان يغدوا الى
مصلاهم وذكروا ثوابا وايضا عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه ابو داود عن الحسين بن الحارث
ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد
شاهدان عدلان نسكنا بشهادتهما ثم قال ان قوما هم اهل بالله ورسوله مني وشهد هذا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاومى بيده الى رجل قال الحسين فقلت لرجل كان الى جنبي من هذا الذي اومى اليه
فقال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امير مكة هو الحارث بن خاطب الجمحي وذكر الدارقطني من حديث ابن عمر وابن عباس قالا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة رجل واحد على رؤية الهلال في رمضان وقالا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجيز شهادة الافطار الا برجلين هذا يرويه ابو اسماعيل جعفر بن عمر الابلي عن ابن عمر بن كرام
وابي عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس وابو اسماعيل هذا ضعيف جدا وكذا
وابو حاتم يرميه بالكذب البخاري عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهران
لا ينقصان شهرا عيد ورمضان وذو الحجة وروى عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شهر حرام ثلاثون يوما وثلاثون ليلة ذكره ابو عمر
في التمهيد وقال لا يحتج بمثله اذا انفرد وعلي بن عبد الرحمن بن اسحاق وهو ضعيف وعبد الرحمن هذا
هو الواسطي قال ابو احمد وقال كل شهر حرام تمامه ثلاثين يوما وثلاثين ليلة وذكر الدارقطني
عن عائشة قالت اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما صبح ثلاثين يوما فرأى هلال شوال نهارا
فلم ينظر حتى امسى واسناده الواقدي وهو عندهم ضعيف بل متروك واسمه محمد بن عمر وذكر
الدارقطني ايضا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهلال اذا سقط قبل الشفق
فهو لليلة واذا سقط بعد الشفق فهو لليلتين اسناد هذا الحديث يرجع الى حديث متروك وفي هذا
ايضا حديث مجاشع بن عمرو عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رواه نفيه عن مجاشع وهو غير محفوظ
ايضا ولا يثبت وذكر حديث مجاشع ابو احمد بن عدي

باب متى يحرم الاكل

وفي السحور وصفة الفجر وتبييت الصيام ووقت الفطر وتعجيله والافطار على التمر
او الماء البخاري عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل
صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة
الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود مسلم عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر قال له عدي بن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادي عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود
اعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل
وضياء النهار وعن سهل بن سعد قال نزلت هذه الاية فكانوا اذا اراد ان يصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود من الفجر فكان الرجل اذا اراد ان يصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الاسود
والخيط الابيض فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد ذلك من الفجر فعلموا
انما يعني بذلك الليل والنهار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة وعن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر النسائي عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو يدعو الى السحور في شهر رمضان فقال هلموا الى الغداء المبارك وعن عبد الله بن الحارث
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر
فقال انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه مسلم عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا زاد
البخاري فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر خرجه من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضع
حتى يقضي حاجته منه النسائي عن عاصم عن زر قال قلنا لحذيفة اي ساعة تسحرت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان الشمس تطلع مسلم عن انس عن زيد بن ثابت قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم بينهما قال خمسين اية وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض
الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيده قال يعني معترضا وعن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال او قال نداء
بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا
وهكذا وضرب بيده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه وفي لفظ اخر انما الخيط الذي
يقول هكذا وجمع اصابعه ثم سكها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة
ومد بيده زاد البخاري من يمينه وخالد النسائي عن حفصة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له رواه جماعة فاوقفوه على حفصة والذي اسنده ثقة
وخرجه الدارقطني من حديث عائشة من النبي صلى الله عليه وسلم وقال في رواية كلهم ثقات كذا قال
وقد روي ايضا موقوفا على عائشة مسلم عن عبد الله بن ابي قيس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح لهما فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
بيده اذا غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد افطر الصائم وعن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن عائشة قالت دخلت انا ومسروق
على عائشة فقلت يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل
الصلاة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال
قلنا عبد الله بن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الترمذي عن سلمان
ابن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر
على ماء فانه طهور قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حسا
حسوات من ماء

باب في صيام يوم الشك والنهي ان يتقدم

رمضان بصوم يوم او يومين والنهي عن الوصال في الصوم وما جاء في القبلة والمباشرة للصائم وفي
الصائم يصبح جنبا الترمذي عن عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه وروى معتمر بن عبيد

وهو متروك عن حميد الطويل عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الزاه
يعني اخر يوم من الشهر لابن وهب غير مبشر ذكره ابو داود وذكره ابو داود عن عبد الله بن العلاء بن زبر
عن المغيرة بن هبيرة قال قام معاوية في الناس بدير مسحل الذي على باب حمص فقال يا ايها الناس انا
قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصوم فمن احب ان يتقدمه فليفطره قال فقام اليه مالك
ابن هبيرة السلمي فقال يا معاوية اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء من رأيك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره مسلم عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
ان ينتهوا وعن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس من
المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم وذكر الحديث
وعن عائشة قالت نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا انك تواصل قال اني
لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني البخاري عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني في مطعم يطعمني وساق يسقين
مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم ويباشر وهو صائم
ولكنه املككم لاربه وعن عمر وبن ابي سلمة انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له النسائي عن عمر بن الخطاب قال هششت
يوما فقبلت وانا صائم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت امرا عظيما قبلت وانا
صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صائم قلت لا باس بذلك
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم ابو داود عن ابي هريرة ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم قال فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له
شيخ والذي نهاه شاب هذا حديث في اسناده رجل يقال له ابو العنبس عن الاغر وابو العنبس
هذا يقال انه مجهول ذكره ذلك ابو محمد ولم احد احدا ذكره ولا سماه واسماعيل يروي باسناد اخر
الى ابي هريرة فيه ابن لهيعة عن قيس مولى تجيب ولا يصح ايضا ولفظه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ارخص في قبلة الصائم للشيخ ونهى عنها الشاب وباسناد اخر الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عثمان بن مقسم البري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ذكره ابو احمد عقان قد
تقدم ذكره وذكره ابن لهيعة وذكره الدارقطني عن ابي يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل قبل امراته وهما صائمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افطرا جميعا قال لا يثبت هذا وابو يزيد غير معروف وذكر ابو احمد من حديث عمر بن حمزة بن
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عمر عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وهو لا ينظر فقلت يا رسول الله ما لك لا تنظرني قال انت الذي تقبل وانت صائم فقلت
اني لا اعود قبل وانا صائم عمر بن حمزة ضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال فيه احمد بن حنبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احاديثه مناكير وهذا الحديث ذكره ابو بكر البزار ايضا ابو داود عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وعيص لشانها لا تصح هذه الزيادة في معجم الشان لانها من حديث
محمد بن دينار عن سعد بن اوس ولا يحتج بهما وقد قال ابن الاعرابي لمعنى ابي داود وانه قال هذا
الحديث ليس بصحيح النساي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالفطر اذا
اصبح الرجل جنبا قال ابو هريرة في طريق اخر لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم انما حدثني بذلك
الفضل بن عباس وفي طريق اخر انما كان اسامة بن زيد حدثني بذلك مسلم عن عايشة وام سلمة
روجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع
غير احتلام في رمضان ثم يصوم وقال البخاري هذا اسند من الاول يعني من حديث الامر بالفطر

باب الحجامة للصايم وفيمن ذرعه القي ومن نسي فاكل

او شرب وهو صايم وفيمن جدد الصوم ابو داود عن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتا على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال
افطر الحاجم والمحجوم وفيه عن ثوبان ورافع بن خديج قال ابو داود سالت احمد بن حنبل
اي حديث اصح في افطر الحاجم والمحجوم قال حديث رافع بن خديج عن مكحول عن شيخ من الحي عن ثوبان وفي
بعض طرقه شيخ من الحي مصدق وقال الترمذي ذكر عن احمد بن حنبل انه قال اصح شيء في
هذا الباب حديث رافع وعن علي بن المديني اصح شيء في هذا الباب حديث شداد بن اوس وثوبان
وذكر الدارقطني عن ابي سعيد الخدري قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة
للصايم وفي الحجامة للصايم اسنده معتمر بن سليمان عن حميد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد وغيره
يرويه موقوفا وذكر ابو بكر البزار ايضا البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم ابو داود عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا
صببت له وضوءه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القي وهو صايم
فليس عليه القضاء وان استقاء فليقض هذا يرويه عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن ابن
سيرين عن ابي هريرة وكلهم ثقة وهذا الاسناد ذكره الترمذي وقال الحديث غريب لا نعرفه الا من
حديث عيسى بن يونس قال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا قال الترمذي والعمل عند اهل العلم
على حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصايم اذا ذرعه القي فلا قضاء عليه واذا استقاء
عمدا فليقض وذكر هشام بن سعد عن عطا بن يسار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث لا يفطرن الصايم القي والرعاف والاحتلام هكذا يقول هشام وغيره يرويه عن ابي سعيد
ومنهم من يرسله وهشام ثبت حديثه ولا يحتج به ذكر هذا الحديث ابو احمد بن عدي واما حديث ابي
سعيد الذي اشار اليه فرواه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطا عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكره الترمذي وقال حديث غير محفوظ وذكر ضعف عبد الرحمن وقد رواه حماد
ابن خالد عن اسامة بن زيد عن ابيه بهذا الاسناد وانما يعرف من حديث عبد الرحمن بن زيد مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
الصايم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضاء عليه قال ع اسناده اسناد

صحيح

صحيح وكلهم ثقات وقال في طريق اخرى من افطر من شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا
كفارة وهو صحيح ايضا ذكر الحديثين في كتاب السنن وذكر عن انس بن مالك عن ابي طلحة انه
كان ياكل البرد وهو صايم ويقول ليس بطعام ولا شراب قال يرويه قتادة وحميد عن انس
موقوفا وخالفهما علي بن زيد فرفعاه عن انس وقال فاخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال خذ عن عمتك قال والموقوف هو الصحيح النساي عن عايشة انها صامت في رمضان
فاجهدت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تفطر وزاد في اخرى وان تقضي مكانه يومين وفي اخرى
يوما او يومين على الشك وهذا اصح من الذي قبله

باب حفظ اللسان

وغيره في الصوم وذكر الايام التي نهي عن صيامها النساي عن ابي هريرة قال من
لم يدع قول الزور والعمل به والجهل في الصوم فليس لله حاجة في ترك طعامه وشرابه وذكر
ابو احمد من حديث خراش بن عبد الله وهو مجهول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تامل
خلق امراة حتى يستبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صايم فقد افطر خراش هذا لا يحتج به
وهذا الحديث منها والذي يرويه عنه ضعيف وذكر ايضا من حديث عبد الرحيم بن هارون
الغساني ثم الواسطي حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصايم في عبادة ما لم يغتب قال لم ار للمتقدمين كلاما في عبد الرحيم قال وانما ذكرته
لاحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات وذكر فيها هذا الحديث وقال ابو حاتم في عبد الرحيم هذا
مجهول لا اعرفه مسلم عن ابي هريرة رواية اذا اصبح احدكم يوما صايما فلا يرفث ولا يجهل
فان امرا شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اني صايم النساي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاعتاب وانت صايم فان سبك احد فقل اني صايم وان كنت قايما فاجلس الترمذي عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بغى بعضنا من شعبان فلا تصوموا قال هذا
حديث حسن صحيح ومن طريق وكيع فامسكوا عن الصوم حتى يكون رمضان ابو داود عن عبد الله
ابن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم
فان لم يجد احدكم الا عود عنب او لحاء شجرة فليمضغه قال ابو داود هذا منسوخ وذكر حديث جويرية
الذي ياتي بعد من طرق البخاري وقال ابو عيسى في حديث عبد الله بن بسر هذا حديث حسن وقال
ابو داود في باب الرخصة في ذلك قال مالك هذا كذب يعني النهي عن صيام يوم السبت ولعل مالكا
رضي الله عنه انما جعله كذبا من اجل رواية نوح بن يزيد الكلاعي له فانه كان يرمى بالقدر ولكنه
كان ثقة فيما روى قاله يحيى وغيره وقد روى هذه الجملة مثل يحيى بن سعيد القطان وابن المبارك
والثوري وغيرهم وقيل في هذا الحديث عن عبد الله بن بسر عن عمته الصماء وواحد واسمها بسيه
وقيل بحيه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى
ويوم الفطر وعن عايشة البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل
وشرب زاد في رواية وذكر الله تعالى الترمذي عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب زاد ابو
عبيد في غريبه وبعال قال الحديث حسن صحيح البخاري عن عايشة وابن عمر قالا لم يرخص في
ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي الترمذي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس قال حديث حسن صحيح مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم

بدوه البخاري عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري باب
فيمن دعي الى طعام وهو صائم وفي الصائم المتطوع يفطر وفي من ينوي الصيام من النهار
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني
صائم وفي لفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل
وان كان مفطرا فليطعم البخاري عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته
بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى
غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي
قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فاني لاكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن من صلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون
وعنه مسلم عن وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم غداء فقلنا لا قال اني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا
يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل زاد البخاري ولكن اصوم يوما
مكانه وقال عن عائشة قالت اصبحت صائمة فاهدي لنا طعام فاشتهيناه فافطرنا فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رتبي حفصة فسألته فقال صوما يوما مكانه وفي بعض الفاظه
النسائي فقلت اهدي لنا حيس فمالك اذا افطر اليوم وقد قضيت الصوم رواه من طريق سماك عن
رجل عن عائشة بنت طلحة عن عائشة واحسن اسناد لحديث النسائي هذا عن عائشة عن رجل في قضاء
اليوم ما رواه رميلة حدثني حروة عن عائشة قال النسائي ورميلة ليس بمشهور وقال في زيادة
من زاد ولكن اصوم يوما مكانه هذا لفظا وقد روي الحديث جماعة عن طلحة فلم يذكر احد منهم ولكن اصوم
يوما مكانه فهذا خطأ وهذه الرواية هي من زيادة سفيان بن عيينة عن طلحة وحديثا الامر بالقضاء رواه
ايضا جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه
النسائي وتابعه الفرج بن فضالة عن يحيى قال الدارقطني وهم فيه جرير وفرج وخالفهما
حماد بن زيد وعباد بن العوام ويحيى بن ايوب فرووه عن يحيى بن سعيد عن الزهري مرسلا
وقال النسائي من حديث ابي الاحوص عن طلحة بن يحيى عن مجاهد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انما مثل صوم التطوع مثل الذي يخرج من ماله الصدقة فان شاء امضاها وان شاء تركها وقال
في حديث شريك عن طلحة بهذا الاسناد فقلت يا رسول الله دخلت علي وانت صائم ثم اكلت حيسا
قال نعم يا عائشة انما منزلة من صام في غير رمضان او في التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة ماله
فجاد منها بما شاء امضاه وبخل بما بقي فامسكه وهو عند مسلم من قول مجاهد وذكر ابو داود من
حديث جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام تطوعا فهو
بالخيار ما بينه وبين نصف النهار وجعفر بن الزبير متروك وكان رجلا صالحا رحمه الله ابو داود
ايضا من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على حفصة وعائشة وهما صائمتان ثم
خرج وهما يأكلان فقال الم تكونا صائمتين قالتا بلى ولكن اهدي لنا هذا الطعام فاشتهيناه
فاكلنا منه قال صوما يوما مكانه وفي اسناده خطاب بن القاسم عن حفصة وقال فيه النسائي
حديث منكر وذكر النسائي عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن هانئ عن غلام هانئ
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا صائمة فأتي باناء من لبن فشربت منه ثم ناولتني فشربت

فقلت

فقلت يا رسول الله اني صائمة ولكني كرهت ان ارد سؤرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان من قضاء رمضان فاقضي يوما مكانه وان كان من غير قضاء رمضان فان شئت فاقضي وان
شئت فلا تقضي هذا احسن اسانيدها في وان كان لا يحتج به وذكر ابو محمد من حديث عبد
الباقي بن قانع بسنده الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح ولم يجمع الصوم فيبدله
بصوم اسناد هذا الحديث ضعيف جدا عمر بن هارون عن يعقوب عن عطاء عبد الباقي ايضا تركه
اصحاب الحديث وكان اختلط عقله قبل موته بسنة وفي هذا الحديث من الزيادة ولم يجمع الصوم
باب النهي ان تصوم المرأة تطوعا بغير اذن زوجها وكفارة من وطئ
في رمضان وفي الصيام في السفر مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المرأة وبعلها شاهد عليها الا باذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير
اذنه فان نصف اجره له وقال ابو داود وغير رمضان مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد
ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم
ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال افقر
منا فما بين لابتيها اهل بيت افقر اليه منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك وفي طريق اخرى قال فكلوه وفي حديث عائشة فجاء عرقان فيها طعام
فامره ان يتصدق به وقوله فكلوه هو من حديثها ايضا وقال ابو داود فاتي بعرق تمر فيه قدر خمسة
عشر صاعا وقال فيه كله انت واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله وفي اخرى بعرق فيه عشرون صاعا
وطريق حديث مسلم اصح واشهر وليس فيه صم يوما ولا مكيلة التمر ولا الاستغفار وانما يصح حديث القضاء
مرسلا وكذلك رواه مالك ايضا وقد ذكر في المراسيل وهو من مراسيل سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له ان تستطع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا مسلم
عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم
حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام ونام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وفي رواية ابي
سعيد الخدري قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا
منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اوفق لكم فافطروا فكانت
عزمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر وعن ابي
سعيد ايضا قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة من رمضان فمنا من صام ومنا
من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم النسائي عن عائشة انها اعتمرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة قالت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت
وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عابه علي مسلم عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول
الله اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله
فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه وقال ابو داود قلت يا رسول الله اني صاحب ظهر
اعمله اسافر عليه واكريه وانه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وانا اجد القوة وانا شاب واجد
في ان اصوم يا رسول الله اهون علي من ان اؤخره فيكون علي دينا افاصوم يا رسول الله اعظم لاجري او
افطر قال اي ذلك شئت فاحمز اسناد مسلم اصح واجل وذكر ابو بكر البزار من حديث ابي سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخدري قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره والناس صيام في يوم صائف
والمشاة كثير فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مهر من ماء السماء وعلى بغلة له فوقف عليه حتى شرب
الناس فقال يا أيها الناس اشربوا فجعلوا ينظرون إليه فقال إني لست مثلكم إني أراكم وأنتم مشاة
فقالوا لا نشرب حتى تشرب فشرب وشربنا الناس قال أبو بكر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا
سعيد الجريري وهو أبو مسعود بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد فذكره مسلم عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد فأفطر قال وكان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره وعن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى
نظر إليه الناس ثم شرب فقال بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة
وفيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظل عليه
فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر أن تصوموا في السفر وقال الهدوي
ليس من البر بزيادة من وقال النسائي في هذا الحديث ليس البر أن تصوموا في السفر وعليكم برخصة
الله التي رخص لكم فاقبلوها رواه من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله ولم يسمع محمد
من عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله وما تقدم من حديث مسلم والبخاري هو الصحيح وقال النسائي
أيضا عن عبد الله بن الحمير كنت مسافرا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل وأنا صائم فقال هلم
فقلت إني صائم قال أتدري ما وضع الله عن المسافر قلت وما وضع الله عن المسافر قال الصوم وشطر
الصلاة في إسناد هذا الحديث اختلاف كثير المتوفى عن محمد بن كعب أنه قال أتينا أنس بن مالك
في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته ولبس ثيابا للسفر فدعا بطعام فأكل فقلت له سنة قال
سنة ثم ركب قال أبو عيسى هذا حديث حسن أبو داود عن أبي الخير مرثد بن عبد الله عن منصور الكلبي أن
دحية بن خليفة خرج من قرية من دمشق من أهل قرية عقبة من الفسطاط وذلك لثلاث ليال بقين
من رمضان ثم إنه أفطر وأفطر معه ناس وكره آخرون أن يفطروا فلما رجع إلى قريته قال والله لقد رأيت اليوم
أمرا ما كنت أظن أن أراه إن قوما يتبعون هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقولون لذلك الذين
صاموا ثم قال اللهم اقبض إليك منصورا لا أعلم روى عنه إلا أبو الخير المبرز عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كمفطره في الحضر
يقال إن أبا سلمة لم يسمع من أبيه ويروى موقوفا عن أبي سلمة ويروى بإسناد ضعيف ومجهول فيه يزيد بن
عياض وغيره عن سعد أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو داود عن سلمة بن المحبق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أدركه شهر رمضان وهو حول باد إلى المصر فليصمه رمضان حيث كان وفي رواية من أدركه رمضان
في السفر فصامه في إسناده عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي وعبد الصمد ضعفه أحمد بن حنبل وأبو حاتم
وغيرهما وحبيب لم يروه إلا ابنه عبد الصمد فيما أعلم وعن مرسل أبي داود عن طاوس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سافر ولم يفطر وإذا سافر حين تزول الشمس يفطر باب
في من مات وعليه صيام ومتى يقضى من أفطر في رمضان ومن أفطر متعمدا
مسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه قال
بعض الناس هذا الحديث بالاختلاف الذي في إسناده وذلك لا اختلاف لا يضر فإن الذي استدل
ثقات وذكر أبو بكر البزار من حديث عائشة أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه إن شاء كذا رواه عبد الله بن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر

عن

عن عروة بن الزبير عن عائشة وذكر الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رجل مات وعليه صيام يطعم عنه كل يوم مسكين الصحيح موقوف على ابن عمر لأن الذي
أسنده هو أشعث بن سوار عن محمد بن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر وأشعث بن سوار ضعيف عندهم
وأحسن ما سمعت فيه قول ابن عدي لم أجد له متنا منكرا إنما يخلط في الأسانيد في الأحايين ومحمد
ابن أبي ليلى سيئ الحفظ ضعيف الحديث تركه البخاري مسلم عن ابن عباس أن امرأة أتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فقال أرأيت لو كان عليها دين أكنت تقضينه
قالت نعم قال فدين الله أحق بالقضاء وفي طرق آخر صوم نذر أفأصوم عنها وفيها فصومي عن أمك
وعن عائشة قالت إن كانت إحدانا لتفطر في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على أن تقضيه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان في هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الشغل برسول الله
أو من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدارقطني عن قيس بن الأسود عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان لا يرى بأسا بقضاء رمضان في عشر ذي الحجة تفرد به رواية إبراهيم بن إسحاق
الصيني عن قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عمر مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وخالفه شعبة والثوري وإسرائيل وسلام بن أبي مطيع وشريك فرووه عن الأسود بن قيس عن أبيه
عن عمر قوله موقوفا وذكر الدارقطني أيضا عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقضين رمضان في عشر ذي الحجة ولا تتعمد صوم يوم الجمعة ولا تحتجم وأنت صائم ولا
تفطر الحمام وأنت صائم هذا يروى موقوفا على علي والموقوف هو الصحيح وذكر الدارقطني
أيضا عن سفيان بن بشير قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في قضاء رمضان إن شاء فرق وإن شاء تابع قال لم يسنده غير سفيان بن
بشير الدارقطني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم
من رمضان فليسرده ولا يقطعه رواه عبد الرحمن بن إبراهيم القاضي وقد أنكر عليه أبو حاتم
وقفه وضعف وعن عائشة قالت نزلت فعدة من أيام أخر متتابعات فسقطت متتابعات
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل أفطر في شهر رمضان من مرض ثم صح ولم
يصم حتى أدركه رمضان آخر قال يصوم الذي أدركه ثم يصوم الشهر الذي أفطر ويطعم مكان كل
يوم مسكينا في إسناده إبراهيم بن نافع عن عمر بن موسى بن وجيه وهما ضعيفان ولا يصح في الإطعام
شيء الترمذي عن حبيب بن أبي ثابت قال حدثنا أبو المطرس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم
الدهر كله وإن صامه قال أبو عيسى حديث أبي هريرة لا يعرفه إلا من هذا الوجه وسمعت محمدا يقول
أبو المطرس اسمه يزيد بن المطرس ولا أعرف له غير هذا الحديث وقال أبو عمر بن عبد البر وغيره
في هذا الحديث أبي المطرس حديث ضعيف الدارقطني عن أبي هريرة أن رجلا أكل في رمضان فأمره
النبي صلى الله عليه وسلم أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين مسكينا في إسناده أبو معشر
ابن نجيح وهو ضعيف وعن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أفطر يوما من شهر رمضان فليهد بدنة فإن لم يجد فليطعم ستين مسكينا ومقاتل بن سليمان هو
صاحب التفسير وهو متروك وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفطر يوما من شهر
رمضان من غير عذر فعليه صوم شهر وهذا يروى من حديث عدل بن علي ومعاذ بن عطية ولا يصح
أيضا باب مسلم عن معاذة أنها سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن
يبالي من اي ايام الشهر يصوم وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطر كله حتى يصوم حتى مضى
لسبيله صلى الله عليه وسلم وعن ابي سلمة قال سالت عايشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم ار صايما من شهر قط اكثر
من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله الا قليلا ابو داود وعن ام سلمة كانت صوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان النسائي عن ام
سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت والاحد اكثر ما يصوم ويقول انهما
يوما عيد المشركين وانا احب ان اخالفهم الترمذي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس
قال حديث حسن النسائي عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
ثلاثة ايام من غرة كل شهر وقل ما يفطر يوم الجمعة وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم شعبان ورمضان ويتحرى يوم الاثنين والخميس وعن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
انك تصوم حتى تكاد لا تفطر وتفطر حتى تكاد لا تصوم الا يومين اذا دخلا في صيامك والا صمتهما
قال اي يومين قلت يوم الاثنين ويوم الخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين
فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعنه قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور
ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال
الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صايم وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
مسلم عن ابي ايوب الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه
ستا من شوال كان كصيام الدهر وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
وكفطر لرجل حلف ان يصوم من سرد هذا الشهر شيا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
افطرت من رمضان فصم يومين مكانه وفي طريق اخرى من سرد شعبان مسلم عن عبد الله بن عمرو
قال كنت اصوم الدهر واقرا القران كل ليلة فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته
فقال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة قلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير
قال فان حسبك ان تصوم ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فصم صوم داود نبي الله فانه كان يصوم يوما
ويفطر يوما قال واقرا القران في شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرا القران في كل
شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك
حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد علي قال وقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت
وددت اني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وعنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر ونم وقم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام

قال

قال فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما قال فقلت فاني اطيق افضل من
ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو لانا كونه قبلت الثلاثة الايام التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وعن عطا بن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث قال
فصم صيام داود قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا
قال من يطيقه يا نبي الله قال عطا فلا ادري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد وعن عبد الله بن عمرو ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قال اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
عيناك ونهمت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق قم ونم وصم وافطر وعن ابي قتادة قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله
وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال يا رسول الله كيف من يصوم الدهر
كله قال لا صام ولا افطر قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال
ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود صلى الله عليه وسلم قال
فكيف من يصوم يوما ويفطر يومين فقال وجدت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله
ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله وعن عبد الله بن عمر ان اهل الجاهلية يصومون عاشورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاشورا يوم من ايام الله فمن شا صامه ومن شا تركه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صيلا يوم عاشورا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فصام
موسى عليه السلام شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى
منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه البخاري عن سلمة بن الاكوع قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليتم بقية يومه ومن
لم يكن اكل فليتم فان اليوم يوم عاشورا وذكر ابو داود عن عبد الرحمن بن سلمة عن عمه انه اسلم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمت يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوه يعني
يوم عاشورا ولا يصح هذا الحديث في القضا مسلم عن ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان في العام المقبل ان شا الله صمت اليوم التاسع قال فلم يات العام
المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد حديث داود بن علي بن عبد الله بن
عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشورا وخالفوا
فيه اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما هكذا رواه ابن ابي ليلى عن داود وروا ابن حي عن
داود عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن يوما قبله ويوما
بعده يعني عاشورا قال ابو احمد داود بن علي ارجو انه لا باس به وفيه قال ابن معين ارجو انه
لا يكذب مسلم عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد ردا له في زمزم فقلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا
كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم وعن ام الفضل ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على
بعيره فشربه النسائي عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة بعرفة
فاسناده متدني بن حرب البصري وليس بمعروف الترمذي عن عامر بن ربيعة قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا احصي يتوسد وهو صائم قال حديث حسن وعن زيد بن خالد الجهني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيا
قال هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا
يصومن تطوعا الا باذنهم رواه ايوب بن واقد وابو بكر البزي وعمار بن سيف كلهم عن هشام عن ابيه عن
عائشة وما بينهم من يعول حديثه فلم يذكر الترمذي عمار بن سيف وذكر عن ابي هاشم قال جا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشكيت عيناي افاكتحل وانا صائم قال نعم قال ابو عيسى ليس اسناده
بالقوي ولا يصح هذا في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن عائشة قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله
فلا يرجع من ذلك بشيء قال هذا حديث حسن صحيح

باب في الاعتكاف وليلة القدر

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان قال نافع فقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المسجد وعن عائشة حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ولم يذكر المكان
النسائي عن ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فسافر عاما فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وفي رواية عشرا كيلة مسلم
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وانه
امر بخبائه فضرب له واراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامر زينب بخبائها فضرب وامر
غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائها فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر
فاذا بالاخبية فقال البر ترون فعهن وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول
من شوال وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي راسه فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان النسائي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يابتني وهو معتكف في المسجد فيتكي على باب حجرتي فاغسل راسه وانا في حجرتي وساير في المسجد
ابو داود عن عائشة انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امراة
ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في المسجد الجامع
هكذا يقول عبد الرحمن بن اسحاق من الزهري عن عروة عن عائشة السنة وغير عبد الرحمن لا يقوله
وعبد الرحمن لا يحتج بحديثه وخرج ابو احمد من حديث الحكم عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لكل مسجد فيه امام ومؤذن فان الاعتكاف فيه يصلح والحكم لم يسمع من حذيفة
وقبله في الاسناد من لا يحتج به جويبر وضعيف وقد رواه مجزبة عن الحكم عن النزال بن سبرة عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلاة ذكره

ابو بكر الشافعي وخرج ابو داود عن عائشة ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر
بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسال عنه وعنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليمر المريض وهو معتكف فكلا الحديثين خرجه من حديث ليث بن ابي سليم وهو ضعيف عند اهل الحديث
وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن بديل بن ورقا المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضي الله
عنه انه نذر ان يعتكف في المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف وصم قال ابو احمد
لا اعلم ذكر الصوم والاعتكاف في هذا الاسناد الا عبد الله بن بديل قال وله غير ما ذكرت مما ينكر عليه
الزيادة في اسناده او في متنه ولم ار للمتقدمين فيه كلاما فاذكره كذا قال ابو احمد وذكره ابن ابي
حاتم فقال فيه عن يحيى بن معين عبد الله بن بديل بن ورقا مكي صالح الحديث وحديث ابن بديل
هذا ذكره ابو داود ايضا وذكره ابن ابي حاتم فقال فيه عن يحيى بن معين الدارقطني عن سعيد
ابن ابي بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر ان يعتكف في الشرك ويصوم
فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوف بنذرك هذا اسناد حسن تفرد بهذا اللفظ سعيد
ابن بشير عن عبيد الله بن عمر وذكر الدارقطني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا اعتكاف الا بصوم وهذا يرويه سويد بن عبد العزيز وتفرد به وهو متروك وعن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صوم الا ان يجعله على نفسه هذا
يروى غير مرفوع البخاري عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في معتكفه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة
مر رجلان من المسلمين فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا
وعن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي انما هي ام حبيبة بنت جحش ختنة
النبي صلى الله عليه وسلم واخت زينب بنت جحش مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه في بعض طرق النسائي وما تاخر من رمضان
وفي ليلة القدر والصحيح ما تقدم على ان الذي حدث به ثقة ولمسلم في طريق اخرى ومن قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له قال ايمانا واحتسابا عزله النسائي عن النعمان بن بشير قال قلت لابي سلمة
ابن عبد الرحمن حدثني عن شيء سمعته من ابيك سمعه ابوك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بين ابيك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم احد في شهر رمضان قال نعم حدثني ابي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا
واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ابو مسلم لم يسمع من ابيه شيا وضعفوا حديث النعمان
ابن بشير هذا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر
مبارك فرض الله عليكم فيه صيامه وقيامه وتفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه
مردة الشياطين لله فيه ليلة هي خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم مسلم عن ابي نضرة
عن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس
ليلة القدر قبل ان تبان له فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالبنا فاعيد ثم خرج على الناس فقال انما الناس انما كانت ابينت لي ليلة القدر واني
خرجت لاخبركم بها وان رجلان يختصمان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من
رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا
قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة
وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة
فاذا مضت خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة البخاري عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يخبرنا بليلة القدر فتلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى وسابعة تبقى وخامسة تبقى
النسائي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول التمسوها في تسع بقين او
خمس بقين او ثلاث او اخر ليلة ابو داود عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت
وذكر الدارقطني عن معاذ بن معاذ عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين هكذا رواه معاذ قال الدارقطني ولا يصح
عن عروة موقوفا مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر
الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي وعنه قال رأى
رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراى رؤياكم في العشر
الاواخر فالتمسوها في الوتر منها وعن عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اريت ليلة القدر ثم انسيتها وارى صبحها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين
فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وفي حديث ابي
سعيد الخدري واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في ماء وطين فاصبح من ليلة احدى
وعشرين وقد قام الصبح فمطرت السماء وكان المسجد عريشا قال ابو سعيد واذا هي ليلة احدى
وعشرين من العشر الاواخر وعن ابي بن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة
اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني والله
انا لاعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة
سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها اسند هذه العلامة
في طريق اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في رمضان ويروى موقوفا على ابن عمر والذي اسنده
ثقة وذكر ابو داود عن مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم واذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال من هؤلاء فقيل هؤلاء ناس
ليس معهم قرآن وابي بن كعب يصلي وهم يصلون بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم
ما صنعوا قال ابو داود وليس هذا الحديث بالقوي الترمذي عن ابي ذر قال صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في
السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا
هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر

وصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه وقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور
قال الحديث حسن صحيح مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
احيى الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر وذكر ابو احمد من حديث عمرو بن ابي عمرو عن المطلب
عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان شد مئزره فلم يأت الى
فراشه حتى ينسلخ رمضان حديث مسلم اصح اسنادا من هذا واجل تهذيب الصيام والاعتكاف

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد خير الكريم
وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة النسائي عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
دون الجنة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال البخاري من حج فلم يرفث الحديث مسلم عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من
النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء النسائي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر مسلم عن ابي هريرة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل
اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم
لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه وقال النسائي
من حديث ابن عباس لو قلت نعم لوجبت ثم اذا لا تستطيعون ولا تطيقون ولكنه حجة واصح ابو داود
عن ابن لاقيط عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وجه في حجة
الوداع هذه ثم ظهر الحصراء ثم الزمن ظهر الحصراء الترمذي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او
نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال هذا حديث
غريب وفي اسناده مقال وقال عن ابن عمر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة في اسناده ابراهيم بن يزيد الخوزي وقد تكلم فيه من قبل حفظه وترك حديثه
وقد خرج الدارقطني هذا الحديث من حديث جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله
ابن مسعود وانس وعائشة وغيرهم وليس فيها اسناد يحتج به ابو داود عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل وذكر الطحاوي وقال فيه من اراد الحج فليتعجل
فانه يمرض المريض وتضل الضالة وتكون الحاجة ابو داود عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام عمر هو ابن عطاء وزاد كذا قال ابو احمد
الجرجاني وهو ضعيف الحديث عندهم وكذا رأيته مقيدا وزاد في التاريخ البخاري وقال غيره انما هو
عمر بن عطاء بن ابي الخوار وعمر هذا ثقة وذكر الدارقطني من حديث عمرو بن قيس بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقال للسلم ضرورة عمرو بن قيس هذا ضعيف
عند الجميع وهو المعروف بسهول والضرورة التي للحج والضرورة ايضا الذي لا يتزوج وفيه غير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم فقال الرجل يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة وانى اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها وقال ابو داود بريدا الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة لها زوج ولها مال ولا يأذن لها في الحج ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها في هذا الحديث رجل مجهول يقال له محمد بن ابي يعقوب الكرماني رواه عن حسان بن ابراهيم الكرماني وذكر البزار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة مع عبدها ضيعة في اسناده اسماعيل بن عياش عن يزيد ابن عبد الرحمن مسلم عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله الدارقطني عن ابن عمر قال انه من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم واذا اراد ان يدخل مكة الترمذي عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وعنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت وعنها قالت انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما وعنها قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال النسائي بعد ثلاث وهو محرم وفي اخرى في اصول شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن عائشة ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن بطيب دهن يجده حتى اراه وبيصه في راسه ولحيته قال ابو محمد علي بن محمد بن سعيد بن حزم قول عائشة رضي الله عنها ثم اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما لفظ منكر ولا خلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم انما احرم بعد صلاة الظهر بذي الحليفة كما قال جابر في حديثه الطويل واما قولها حين اما كان من النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء او الحديبية او الجعرانة النسائي عن عروة عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم لاهلاله وطيبته طيبا لا يشبه طيبكم هذا نعني ليس له نقا الترمذي عن وفد السبئي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت قال ابو عيسى المس الطيب وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث وفد السبئي عن سعيد ابن جبير وقد تكلم يحيى بن سعيد في وفد وروى عنه الناس كذا قال في وفد تكلم فيه يحيى وقد سمعه احمد بن حنبل وابو حاتم ومن وثقه ابن معين وغيره قال ليس بذاك وذكر الدارقطني عن ابن عمر انه كان يقول من السنة ان تترك المرأة شيئا من الخناعية الا احرام وتعلق راسها بعلة ليس فيها طيب والا تحرم خطأ في اسناده موسى بن عبيدة الربذي وذكر ابو بكر البزار من حديث ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال قلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذي الحليفة واهللنا فرسا ابي تنخ منه ريح الطيب فقال عمر من هذا قالوا معاوية فقال ما هذا يا معاوية قال شرفت يا ام حبيبة بنت ابي سفيان فغفلت في هذا قال ارجع فاغسله عنك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحاج الشعث الغبر قال البزار لا نعلم لهذا القول سندا عن عمر الا هذا وليس ابراهيم بن يزيد بالقوي ثم كلامه ابراهيم بن يزيد هذا منكر الحديث ضعيفه ذكره ابو احمد الجرجاني وابن ابي حاتم البخاري عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل

وادهن

وادهن ولبس ازاره هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة كبدا حلت حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بالصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بالاعلا عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب ابو داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالعسل النسائي عن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومعه امرأته اسماء بنت عميس الخثعمية فلما كانوا بذي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر فاتى ابو بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت زاد ابو داود وترجل محمد بن ابي بكر ليسمع من اسماء ابو بكر ومحمد بن علي وسبعة اشهر واربعة ايام ذكر هذا ابو محمد بن حزم ولمسلم عن جابر في حديثه الطويل قال ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي وعن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس زاد الترمذي ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين وقال حديث حسن صحيح الدارقطني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرأة حرم الا في وجهها في اسناده ايوب بن محمد ابو الحل فاحش ما سمعت فيه لا يلزمه وذكر ابو داود من حديث يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احداهنا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناه قال يحيى بن معين يزيد بن ابي زياد لا يحتج به بحديثه ومن حديث عمر بن سويد قال حدثتني عائشة بنت طلحة ان عائشة ام المؤمنين حدثتها قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الازار والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم ابو داود عن سالم بن عبد الله بن عمر كان يصنع ذلك يعني قطع الخفين المرأة المحرمة ثم حدثته صفية بنت عبيد ان عائشة حدثتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك مسلم عن يعلى بن امية ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وهو متضمخ بطيب وراسه ولحيته فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وفي طريق اخرى عليه جبة متضمخ بطيب وفي اخرى عليه جبة بها اثر خلوق وفي اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب فاغسله ثلاث مرات زاد النسائي ثم احرمت احراما قال ولا احسبه محفوظا والله اعلم يعني هذه الزيادة ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الثوب المصبوغ المحرم ما لم يكن له نفض ولا ورع في اسناده الحجاج ابن ارطاة ومن مراسيل ابي داود عن محمد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب مشبع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمصغر فقالت يا رسول الله اني اريد الحج فاحرم بها هذا قال لها غيره قال لا قال فاحرمي فيه وعن
صالح بن حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا محرما بجبل ابرق فقال يا صاحب الجبل الف وذكر
ابو احمد من حديث احمد بن عيسى ابي صالح عن زياد بن سعد عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في المبيان المحرم ولا يعرف احمد الا في هذا الحديث على انه قد رواه
عن صالح ابراهيم بن ابي يحيى وهو منكر من حديث زياد بن سعد وزياد ثقة والحديث لا يصح مسلم
عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرنا ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهم ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج
والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفي طريق اخرى ومن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة زاد النسائي ولاهل العراق ذات عرق خرجه من حديث شعبة
وقال فيه ولاهل الشام ومصر الجحفة وعند البخاري ان عمر بن الخطاب حد لاهل العراق ذات عرق
ابو داود عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق اسناده
يزيد بن ابي زياد ابو داود عن يحيى بن ابي سفيان الاخنسي عن جدته حكيمة عن ام سلمة انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة قال ابو حاتم يحيى بن ابي سفيان يعني الاخنس هذا
شيخ من شيوخ اهل المدينة ليس بالمشهور ممن يحتج به ومن مراسيل ابي داود عن ابن سيرين
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل مكة التنعيم قال قال سفيان هذا الحديث لا يكاد
يعرف يعني حديث التنعيم ومن مراسيل ابي داود عن ابي جويرية ايضا عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير توقيته بالتنعيم وهو محرم مسلم عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة يركع ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء
الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هؤلاء الكلمات ويقول اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير كله في يديك والرغبا اليك والعمل
ابن الاعرابي عن زينب بنت جابر الاحمسية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في امراة
حجت معه يا مصمصة قولي لها تتكلم فانه لا يحل لمن لم يتكلم هذا الحديث اوبه متصلا الى زينب
وذكره ابو محمد في كتاب الجلاء النسائي عن السائب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية باب

ابو داود عن سعد بن ابي وقاص قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفرع اهل
اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا استوى على البيداء مسلم عن سالم بن عبد الله
سمع اباه يقول بيداء وفرهذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة ابو داود عن محمد بن اسحاق عن حميد بن
عبد الرحمن الحذري عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس يا ابا العباس عجبت لاختلاف
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اوجب فقال انه لم يعلم
الناس بذلك انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هنالك اختلفوا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج

حين

حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظوه عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل
وادرك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته
يهل فقالوا انما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته ثم مضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما علا على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء
وايم الله لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به راحلته واهل حين علا على شرف البيداء قال
سعيد فمن اخذ بقول عبد الله بن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه حصيف قال فيه ابو
حاتم ويحيى بن معين صالح ووثقه ابو زرعة وضعفه غيرهما باب

القران والافراد النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء واهل بالحج حين صلى الظهر البخاري عن انس قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم
بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوى به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج
وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج
وبحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين مسلم عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين لعل حديثا عسى الله ان
ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم
ينزل فيه قران يحرمه وقد كان يسلم علي حتى اكويت فترك ثم تركت الكي فعاد وعن بكر بن
عبد الله عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك
ابن عمر فقال لنا بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال ما تعدوننا الا صبيانا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وعن عبد الله بن شقيق قال كان
عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين النسائي عن البراء بن عازب
قال كنت مع علي بن ابي طالب حين اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم قال علي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت
باهلالك قال فاني سقت الهدي وقرنت قال وقال لاصحابه لو استقبلت من امري ما استدبرت
لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت البخاري عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة من ربي آت فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة مسلم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم
ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليفعل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت
عائشة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهللنا بعمرة واهل ناس
بعمرة وكنت ممن اهل بعمرة ولم يكن الهدي مع احد من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او
جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بالبطحاء فقال بم اهللت قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
سقت معك هديا قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر
وامارة عمر واني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شان النسك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقلت ايها الناس من كان افتيناه بشيء فليقف فهذا امير المؤمنين قائم عليكم فبه فايتموا
فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شان النسك قال ان ناخذ بكتاب الله
عز وجل فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي وفي طريق اخرى قال عمر قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكني كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج
تقطر رؤوسهم ابو داود عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي ان معاوية بن ابي سفيان قال لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن ركوب جلود
النمور قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقالوا اما هذا فلا اما انها
معهن ولكنكم نسيتم قالوا ابو داود اسناده اسم حيوان بن خليد ممن قرا على ابي موسى من اهل العبر
حيوان بالخاء المنقوطة ذكره ابو محمد بن ابي حاتم وذكره البخاري في باب الخاء المهملة وقال روى
عنه قتادة ويحيى بن ابي كثير ابو داود وعن ابي عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن ابيه
عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فشهد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ينهى عن العمرة قبل الحج هذا
مرسل لا يتصل اسناده ضعيف جدا وحديث ابي شيخ المتقدم لم يسمعه من معاوية بكماله سمع
منه النهي عن ركوب جلود النمور وذكر النهي عن القران سمعه من ابي حمانة عن معاوية ومرة يقول
عن رجل عن حمان ومرة يقول حمان قال ابو محمد بن حزم ولا يعرف من هم باب

حجة النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن ابيه
عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد
ابن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوى حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت
الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تاويله وما عمل من شيء
عملناه فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت استلم
الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام
بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل
هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا
قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا به فبدا بالصفا فرقا عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة

فمن

فمن كان معكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول
الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت
العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل
ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت امري ابي بهذا قال فكان علي يقول بالعراق
فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين
فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي قال
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها اذا زاغت الشمس امر بالقصواء
فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وان اول دماء اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا
الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا
نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت وقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء ويكبها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء باذان واقامتين
ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر
حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة ودعاه
وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل من
عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق
الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من
الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف
وجهه من الشق الاخر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها بحصى الخذف ومن بطن

الوادي ثم انصرف الى المسجد فنحر ثلاثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه
ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على
زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا
فشرب منه باب مسلم عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان
من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن
اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم وانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم عليه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم عليه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس وعن عائشة
انها اهلت بعمرة فقدمت فلم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت فبعث بها عبد الرحمن الى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر بن عبد الله قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه
بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافا لا الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد حتى يحل منهما جميعا قال هذا
حديث حسن صحيح الدارقطني عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر انه جمع بين حج
وعمرة معا قال سبعهما واحد طاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين وقال هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت قال تفرد به الحسن بن عمارة وهو متروك وعن علي بن ابي طالب
مثله سواء اسناده ضعيف فيه ابو ليلى وضعفه بن ابي داود وهما ضعيفان وفيه اسناد اخر عن علي
وهو متروك فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي وعن عبد الله بن مسعود قال طاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحجته وعمرته طوافين وسعى سعيين وابو بكر وعمر وعلي وابن مسعود اسناده ضعيف
فيه عبد العزيز بن ابان وغيره وقال الدارقطني ايضا حدثنا ابو محمد بن صاعد املا نا محمد بن
يحيى الازدي حدثنا عبد الله بن رزق وعن شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي
صلى الله عليه وسلم طاف طوافين وسعا سعيين قال ابو الحسن يقال ان محمد بن يحيى حدث بهذا من حفظه
ووهم شعبة والصواب بهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن بين الحج والعمرة وليس فيه
ذكر الطواف ولا السعي وقد حدث به مرارا على الصواب ويقال انه رجع عن ذكر الطواف والسعي
واصحابه وعن سليمان بن ابي داود وعن عطاء ونافع عن ابن عمر وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما
طاف لحجته وعمرته طوافا واحدا وسعيا واحدا ثم قدم مكة فلم يسع بينهما بعد الصدر مسلم عن
عروة ان الزبير قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين
قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر

مثل

مثل ذلك ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف ثم لم يكن غيره ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم اخر ما رايت فعله ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة ولا احد من
معتمري ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت
امي وخالتي حين يقدمان لا يبدان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها
اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا وذكر البخاري وقال العمرة
في المواضع كلها بدل الحج وهو الصواب مسلم عن ابن عمر قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر
يفعل ذلك وذكر ابو عمر بن عبد البر التمهيد في باب جعفر عن حبيبة بنت ابي تجراة
الخثعمية قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه
وهو يسعى حتى اري ركبتيه من شدة السعي وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي رواه
عبد الله بن المؤمل وتفرد به قال ابو عمر فيه كان سيئ الحفظ ولا يعلم له حديث تستقط عدالته
وذكر النسائي عن صفية بنت شيبة عن امراة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسعى في المسيل
ويقول لا يقطع الوادي الا شد قال ابو عمر وذكر هذا الحديث يبين صحتها قال الحميدي بن الزبير
مسلم عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب
قال المشركون انه يقدم عليكم ضراعة وقد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم
فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس
فلم يمنعهم ان يلزموا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم وذكر ابو جعفر الطبري في تهذيب الاثار
عن ابن عباس قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان اهل مكة يقولون ان باصحابه
هزلا فقال لهم حين قدم شدوا ازركم واعضادكم وارملوا حتى يرى قومكم ان بكم قوة قال
ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرمل قال ابو جعفر قالوا انما رمل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع في اسناد هذا الحديث الحجاج بن ارطاة الترمذي عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الركن ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام
وذكر الحديث النسائي عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يخب في طوافه حين يقدم في حج او
عمرة ثلاثا ويمشي اربعا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك مسلم عن جابر
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة
ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه وعن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن مخافة ان يصرف عنه الناس قال ابو عمر بن عبد
البر الوجه في طوافه رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا انه كان في طواف الافاضة وذكر عن طاوس
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يصبروا بالافاضة وافاضة نسائه ليلا
فطاف على راحلته وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن انيسة عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته من وجع كان به وهذا
لا يصح من اجل يحيى بن انيسة وقد ذكر ابو احمد تضعيفه وما قيل فيه مسلم عن ام سلمة
انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة

قالت فطفت ورسول الله حينئذ يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور وعند البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد الخروج فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت وذكر الدارقطني باسناد ضعيف بل مجهول عن ام كلثوم انها قالت
انها قالت يا رسول الله اني اريد ان اطوف بالبيت حرفقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طوفي من
رحليك شبعين سبعا عن يديك وسبعا عن رجليك النسائي عن طاوس عن رجل ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطواف صلاة فاذا طهرتم فاقلوا الكلام الترمذي عن عطاء بن
السائب عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف عند البيت مثل الصلاة
الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلمن الا بخير اوقفه غير عطا البخاري عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربطه الى انسان بسير او بخيط
او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد بينه ابو داود عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة
ذكر الله النسائي عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا يمنعن
احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار الترمذي عن يعلى بن امية ان
النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا وعليه برد قال حديث حسن صحيح خرجه ابو داود
من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اعتمروا من الجعرانة ورملوا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم وقذفوها عن عواتقهم
اليسرى وذكر الترمذي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة الى الليل
قال حديث حسن مسلم عن سويد بن غفلة قال رايت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلثه حفيا وعن ابن عمر قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال واسلفاه علمت
انك حجر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وقال النسائي قبله ثلاثا
وذكر البزار عن جعفر عن عبد الله بن غفاء الخزاعي قال رايت محمد بن عباد بن جعفر قبل
الحجر ثم سجد عليه قال ورايت عمر قبله وسجد عليه قال ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله
وسجد عليه مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر
فاستلمه ثم مشى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن زاد من حديث ابي الطفيل ويقبل المحجن البخاري
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتى على البيت اشار اليه بشيء
عنده وكبر ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي
فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلم بحجر فلما فرغ من طوافه اناخ فصلى ركعتين زاد اسناده
يزيد بن ابي زياد وذكر ابو احمد من حديث عبد الرحمن بن قدامة الثقفي الكوفي قال حدثنا ابو مالك
الاشجعي سعد بن طارق عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف حول البيت فاذا
ازدحم الناس عليه استلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحجن بيده قال البخاري محمد بن عبد الرحمن
هذا في حديثه نظر اشار البخاري الى رواية هذا الحديث ومحمد هذا قليل الحديث مسلم عن ابن
عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين النسائي عن عبيد
الله بن عبد الله بن عمير ان رجلا قال يا ابا عبد الرحمن ما اراك تستلم الا هذين الركنين قال اني سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما حط الخطيئة وسمعته يقول من طاف سبعا فاحصى كان كعدل
رقبة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من الجنة الترمذي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته
خطايا بني ادم قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من استلمه بحق
ابو داود عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر فطاف بالبيت وصلى
خلف المقام ركعتين ومعه شيء يستره من الناس فقيل لعبد الله اوفى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا النسائي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى مقام ابراهيم قرا
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين قرا بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد ثم عاد الى الركن فاستلمه ثم خرج الى الصفا وعن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار النسائي عن سعيد بن جبير قال رايت عمر يمشي بين الصفا
والمروة ثم قال اني مشيت فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي واني سعيت فلقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى وزاد في طريق اخرى وانا شيخ كبير مسلم عن ابن عباس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها
الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج ذكر
ابو محمد بن حزم ان هذه الصلاة كانت في اليوم الثاني من خروجه عليه السلام من المدينة ذكر ذلك
في حجة الوداع وقال ابو داود ثم سلت الدم بيده وذكر ابو عمر من حديث ابن عليه اسنده الى
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر بدنة من الجعل لا يسوقا ابو عمر هذا عندي
حديث منكر من حديث ابن عباس والصحيح يعني حديث مسلم عن ابن عباس قال ولا يصح عنه
غيره مسلم عن عائشة قالت قلدت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم اشعرها
وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلالا وفي رواية بعث بها
مع ابي وفي اخرى قلائد من عهن وعنها قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت
غنما فقلدها وذكر اسد بن موسى عن حاتم بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء بن ابي لبيبة عن عبد
الملك بن جابر بن هشيم عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حالسا فقد قميصه
من جيبه ثم اخرجه من رجليه فنظر القوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعمرت بيدي التي
بعثت بها ان تقلد وتشعر على ما كان كذا وكذا فلبست قميصي ونسيت فلم اكن لاخرج قميصي من
راسي وكان بعث ببدنه واقام بالمدينة عبد الرحمن بن عطاء ضعيف وذكر عبد الرزاق ايضا وجدت
اسناده لفظا واسنادا واحدا ابو داود عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم
النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا فقالوا هذا يوم الحج الاكبر
وعن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنا الا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج مسلم عن جابر بن عبد الله
في حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامرنا ان نهل بالحج فلما كنا بمنى ذبحنا البقر سبعة في بدنة وعنه
قال اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر
ايشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوميذ سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة وقال جابر اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في البقرة عن سبعة نشترك فيها وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة
في حجة وفي رواية عن عائشة بدل نسائه وقال النسائي عن اسرائيل عن عمار بن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة ذبح عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجنا بقرة بقرة وعن ابن عباس كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر النحر فاشتركنا في البعير عن عشرة والبقرة عن سبعة
وقال الدارقطني في حديث ابو بن محمد عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزور في الاضحى عن عشرة ابو هذا يكنى ابو الجمل وهو ضعيف
ولم يروه عن عطاء بن السائب غيره والصحيح ما تقدم من فعل الصحابة رضي الله عنهم ابو داود وعن
جعفر بن الحارث وعن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى عمر بن الخطاب بختيا فاعطى بها ثلاث مائة
دينار فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اهديت بختيا فاعطيت بها ثلاث مائة دينار افابيعها
واشتري بثمنها بدنا قال لا انحرها اياها جعفر لا يعلم له سماع من سالم وعن ابي الزبير عن جابر
وعن عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يخرجون البدنة معقولة
اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها ابو داود عن عبد الله بن الحارث الازدي قال سمعت عرفة
ابن الحارث الكندي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي بالبدن فقال ادعوا لي ابا حسن
فدعي له علي فقال خذ باسفل الحربة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها في البدن
فلما فرغ ركب بغلته وارد فعليا رحمه الله عليه حديث جابر في نحر النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
البدن ونحر علي ما بقي اصح اسنادا من هذا وقد تقدم في باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ومن مراسيل
ابي داود عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي بدنة وانا
موسر بها ولا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبح سبع شياه ومنه يحيى بن الحجاج عن
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس والصحيح مرسل الدارقطني عن عائشة انها ساقت بدنتين
فضلتا فارسل اليها ابن الزبير بدنتين مكانهما قال فنحرتهما ثم وجدت البدنتين الاولتين فنحرتهما
وقالت هكذا السنة قال البدن لا يحج باسناد هذا الحديث وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اهدى تطوعا ثم ضلت فليس عليه البدل الا ان يشاء وان كانت نذرا فعليه البدل وفي
رواية ثم عطبت هذا يرويه عبد الله بن عامر الاسلمي المدني وقد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين
ابو زرعة وابو حاتم وغيرهم وقد روي ايضا من طريق عبد الرحمن بن ابي الزناد يسنده الى ابن عمر
ولا يصح ايضا والحديث الذي قبله عن عائشة في اسناده سعد بن سعيد المقبري مسلم عن زياد
ابن جبير ان ابن عمر اتاه رجل وهو ينحر بدنة بازله فقال ابعثها قياما مقمرة سنة نبيكم صلى الله
عليه وعن علي انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كلوا وتزودوا واتصدقوا اذا قدم
علي بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجازر منها شيئا قال نحن نعطيه من عندنا
ونحن عطاء جابر قال كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال كلوا وتزودوا وقيل لعطاء لجابر حتى جئنا المدينة قال نعم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله وسئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا ومن مراسيل ابي داود عن ابن جريج عن عطاء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر البدنة اذا احتاج اليها ان يحمل عليها ويركبه غير منهوك فلتها

قال

قال الرجل الرجل والمتاع السير وان نتجت حمل عليها ولدها وعند مسلم عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال
يا رسول الله كيف اصنع قال ابدع ملي منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها
ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك ابو داود وعن ناجية الاسلمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث معه بهدي وقال ان عطب منها شيء فانحره ثم اصبغ نعله في دمه ثم خل بينه وبين
الناس مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها
منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف جمع
والمشعر الحرام والمزدلفة ثلاثة اسماء لموضع واحد قال ابن عمر ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر
وكل جمع موقف الطحاوي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفة كلها
موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر وشعاب منى
كلها منحر زاد ابن وهب ومن جاز عرفة قبل ان تغيب الشمس فلا حج رواه مرسلا من عمرو بن شعيب
وسلمة بن كهيل عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده يزيد بن عياض وهو متروك ابو داود وعن سليمان
ابن موسى قال لم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه الرفع كله الا في ثلاث مواطن
الاستسقاء والاستنصار وعشية عرفة ثم كان بعد رفع دون رفع خرجه في المراسيل وذكر البزار عن محمد
ابن ابي ليلى عن الحكم عن مسلم عن ابن عباس وعن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ترفع الايدي في سبعة مواطن افتتاح الصلاة واستقبال القبلة والصفا والمروة والموقفين
وعند الجمرتين رواه غير واحد موقوفا وابن ابي ليلى لم يكن حافظا النسائي عن المهاجر المكي قال سئل
جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت ايرفع يديه قال ما كنت اظن احدا يفعل هذا الا اليهود
حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله ابو داود وعن يزيد بن شيبان قال اتانا
مربع الانصاري ونحن بعرفة فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم
على ارث من ارث ابراهيم الترمذي عن عروة بن مضرس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمزدلفة حين خرج الى الصلاة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبلي طي اكللت راحلتي وانصبت
نفسي والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شهد صلاتنا هذه فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه
وقضى تفثه قال الحديث حسن صحيح زاد النسائي ومن لم يدرك مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر
صلى الله عليه وسلم بعرفة واتاه ناس من نجد فامروا رجلا فسأله عن الحج فقال الحج عرفة من جاء
ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد ادرك حجة ايام منى ثلاثة ايام فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تأخر فلا اثم عليه ثم ارد فرجلا فجعل ينادي بها في الناس وقال الترمذي من جاء ليلة جمع قبل طلوع
الفجر وقال عن وكيع هذا الحديث اصح المناسك وقال حديث حسن صحيح وقال الدارقطني من حديث
محمد بن ابي ليلى عن عطاء ونافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقف بعرفات ليلا فقد
ادرك الحج ومن فاته عرفات ليلا فقد فاته الحج فليحل بعمرة وعليه الحج من قابل محمد بن ابي ليلى قد تقدم
ذكره وقبله من هو اضعف منه مسلم عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل
منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن عبيد الله بن عمر ان اباه قال الجمع

الاحاديث التي فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اسمه وكنيته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات
وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله وعنه في هذا الحديث صلاهما
باقامة واحدة وقال البخاري من حديث مسلم عن ابن عمر كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا
على اثر كل واحدة منهما وقال ابو داود لم يناد في واحدة منهما وفي رواية لم يناد في الاولى وقال
من حديث اشعث بن سليم عن ابيه قال قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات فلم يكن يفتر من التكبير
والتهليل حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام واناخ الناس فاذن واقام فصلينا المغرب ثلاث ركعات
ثم التفت الينا فقال الصلاة فصلينا العشاء ركعتين ثم دعا بعشائه قال واخبرني علاج بن
عمرو بمثل حديث ابي عن ابن عمر فقيل لابن عمر فرقة لك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا وقال في المراسيل عن عطا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى باذان واقامة وصلى
بمنى باقامة وصلى بعرفة باقامتين كل صلاة باقامة وصلى بجمع باقامتين الحديث ذكره
عبد الرزاق في مصنفه عن عطا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى كل صلاة باقامة
وصلى بمنى باذان واقامة وصلى بعرفة باقامتين كل صلاة باقامة وكل بجمع باقامتين كل صلاة
باقامة وقال مسلم في حديث اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا وفي طريق اخرى فركب بعيره رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جاء المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام
العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا النسائي عن جابر بن عبد الله قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتى عرفة فنزل بها حتى اذا زالت الشمس امر بالقصوى فرحلت له حتى اتى بطن الوادي
فخطب الناس ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا تقدم هذا المسلم
في حديث جابر والحديث الطويل البخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله يعني ابن
مسعود الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء لا يقدم الناس
جمعا حتى يعتموا الصلاة والصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين
افاض لان اصاب السنة فلا ادري اقوله كان اسرع او دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر
وعن جابر بن عبد الله قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم
عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة هي معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد
الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظر طرحتي فنزل حتى اتيه فجعل يسارني
اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق مسلم عن ابن عمر وحبيبه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بام حبيبة ليلة النحر وعن ابن عباس قال بعث بي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم وفي طريق اخرى اضعفه اهله وعن عائشة قالت كانت سودة امرأة ثبطة فاستاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت عائشة فليتني كنت استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام وقال النسائي كما
استاذنته سودة فصلت الفجر يعني رمت قبل ان ياتي الناس البخاري عن عبد الله مولى اسماء انها
نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت

ساعة

فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما اراني الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن وفي طريق من طرق مسلم للظعن مسلم عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار توتر والسعي بين الصفا والمروة توتر والطواف
توتر وذكر الحديث الترمذي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا
وراجعا قال حديث حسن صحيح وقال ابو داود وعن ابن عمر انه كان ياتي الجمار في الايام الثلاثة بعد
يوم النحر ماشيا وذاهبا وخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
انه حج مع عبد الله بن مسعود قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي طريق اخرى يكبر مع كل حصاة البخاري عن ابن عمر انه
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة ثم
طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ابو داود وعن عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت
الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع
ويرمي الثالثة لا يقف عندها هذا من طريق محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم اهله وامر الا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس
مسلم عن جابر بن عبد الله قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وامابعد فاذا
زالت الشمس وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول
لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وعن ام الحصين قالت حججت مع النبي صلى
الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا واحدا اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
والآخر رافع ثوبه يستر من الحر حتى رمى جمرة العقبة ابو داود وعن قدامة بن عبد الله قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة على ناقة له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك
اليك الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر راكبا قال هذا حديث حسن
مسلم عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة
وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال
عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة
جمرة العقبة زاد في طريق اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كاصف الانسان النسائي
عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القط
لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال بامثال هؤلاء وايا كم
والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وقال ابو داود وعن عبد الرحمن بن
معاذ التيمي خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى فتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول
ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال
بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد قال ثم
نزل الناس بعد وقال في موضع آخر عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمنى ونزلهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون هاهنا
واشار الى ميمنة القبلة والانصار هاهنا واشار الى ميسرة القبلة ثم لينزل الناس حولهم وكذا
سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة راكبا
ورايت بين يديه جمرا ورمى الناس المتوفي عن عاصم بن عدي قال رخص رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه
في احدهما قال مكحول ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النفر قال هذا حديث حسن صحيح
الدارقطني عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا
بالليل وفي ساعة من النهار شاء واسناده ضعيف فيه بكر بن بكار وغيره وعن مسند ابي بكر بن
ابي شيبة عن سعد قال لما قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقمنا فمنا من رمى بست ومنا
من رمى بسبع ومنا من رمى بزيادة فلم يعب ذلك على احد منا في اسناده الحجاج بن ارطاة وعن جابر
ابن عبد الله قال لما بلغنا وادي محسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حذو الحصى الجمار من
وادي محسر وفيه اسناده عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف عندهم مسلم عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله ونحر ثم قال للحلاق خذ وشار
اليه جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية بدا بالشق الايمن فدفنه في الشعر ٥
والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فدفنه في الناس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول
الله وللمقصرين قال وللمقصرين وعن ابن عباس قال قال لي معاوية اعلمت اني قصرت من راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمشقص فقلت لا اعلم هذا الا حجة عليك ابو داود وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير وذكر ذلك ابو الحجر
من حديث عبد الله بن نافع مولى بن عمر عن ابيه عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لبد راسه فلا حلق عليه وعبد الله بن نافع منكر الحديث ضعيفه وقال فيه النسائي
متروك وذكر الدارقطني عن ابن عمر قال في الاصلع يمر الموسى على راسه رفعه مرة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ومرة لم يرفعه وفي اسناده عبد الكريم بن ابي المخارق وهو مجهول ذكره ابن حبان قال
ويقال انه متروك ابو داود وعن محمد بن اسحاق قال حدثني ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابيه وعن
عمه زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة حدثتا بحديثا ذكرتها قالت كانت ليلتي التي يصير الي فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فاراني فدخل الى وهب بن زمعة ودخل معه رجل من
بني امية متقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب هل افضتا يا عبد الله قال لا
والله يا رسول الله قال انزع عنك القميص قال فنزعه من راسه ونزع صاحبه قميصه من راسه ثم
قال ولم يا رسول الله قال ان هذا يوم رخص لكم فيه اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا بعض ما كنتم
حرمتم منه الا النساء فاذا اسبعتم قبل ان تطوفوا هذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا الجمرة
حتى تطوفوا به وذكر ابو داود ايضا عن الحجاج بن ارطاة عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء هذا من رواية
ابي جعفر الخطمي عن ابي داود قال ابو داود هذا حديث ضعيف والحجاج لم يرو الزهري ولا سمع منه
مسلم عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال له ايؤذيك هوام راسك
قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة اصع

من

من تمر على ستة مساكين وعند ابي داود فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهدي هديا بقرة
رواه عن نافع ان رجلا من الانصار اخبره عن كعب بن عجرة والصحيح شاة ولمسلم ايضا في هذا السند
نسكه مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى
وقد تقدم من حديث جابر ان عليه السلام صلى الظهر بمكة بعدما افاض وهو الاظهر واما علم بيت
ذلك ابو محمد في حجة الوداع ابو داود وعن ابي الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخر الطواف يوم النحر الى الليل ابو داود وعن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رمى الجمرة القصوى رجع الى المنحر فنحر ثم حلق ثم افاض من يومه ذلك ذكره في المراسيل باب
ابو داود عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن قال حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة
بيت في الجاهلية قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال اليس اوسط ايام التشريق قال ابو داود وكذا قال عمر ابي جمرة الرقاشي انه
خطبهم اوسط ايام التشريق وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الخطبة بمنى وعن ابي
امامة قال سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر وعن رافع بن عمرو المزني قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه
والناس بين قائم وقاعد وذكر ابو داود من حديث زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه
او عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة وهذا حديث لا يثبت لان عن مجهول
وقد ذكر ابو داود وايضا والنسائي وغيرهما ان عليه السلام خطب على بعير وهو الصحيح المشهور
وذكر ابو داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بخطبة الناس ثم
راح فوقف على الموقف من عرفة وقد تقدم من حديث جابر ان عليه السلام خطب قبل الصلاة وبالمشعر
الذي يحمد بالاية والمحلون باب ابو داود عن طاوس قال اشهد البتة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفيض كل ليلة من ليالي منى ذكره في المراسيل وقد اسنده والصحيح مرسل وعن
ابو احمد من حديث عمر بن رباح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يزور البيت ايام منى قال عمر هذا يحدث بالبواطل عن الثقاة النسائي عن اسامة
ابن زيد قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وانا ردفه فجعل يكبح راحلته حتى ان
وظفها لتكاد تصيب قادمة الرحل ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة والوقار فان البر
ليس في ايضاع الابل ابو داود وعن عمرو بن الشريد قال افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
مست قدماه الارض حتى اتى جمعا باب ابو داود وفي المراسيل قال حدثنا ابو توبة
حدثنا معاوية يعني ابن سلام اخبرني زيد بن سلام اخبرني زيد بن نعيم او زيد بن نعيم شك ابو توبة ان رجلا من جذام جامع
امراته وهما محرمان فسال الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما اقضيا نسككما واهديا هديا
ثم ارجعا حتى اذا كنتما بالمكان الذي اصبتما فيه فتفرقا ولا يرى واحد منكما صاحبه
وعليكما حجة اخرى فتفرقا حتى اذا كنتما بالمكان الذي اصبتما فيه فتفرقا ولا يرى واحد
منكما صاحبه فاحرما وانما نسككما واهديا باب مسلم عن ابن عباس قال كان
الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده
بالبيت وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فلما قدمنا طفنا
بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي
ونساؤه ولم يسق الهدي فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت

قلت يارسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما كنت طفت ليالي قدمنا
مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت
صفية ما اراني الا حابستكم قال اعمري عنك وما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري وذكر
الحديث وقال ابو بكر البزار حدثنا احمد بن يزداد حدثنا عمر بن عبد الغفار حدثنا الاعمش عن ابي
سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امير ان وليسا بامير ين المراة تحج مع القوم فتضيع
قبل ان تطوف بالبيت طوافا الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يسافر وهذا والرجل يشتري الجارية
فيصل عليها البيت له ان يرجع حتى يسافر اهلها اهل الجارية عمرو بن عبد الغفار متروك والاعمش لم
يسمع من ابي سفيان قالوا وانما يحدث عن صحيفة وابو سفيان ضعيف وقد روي هذا الحديث عمرو
ابن عبد الجبار عن ابيه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يتابع عمرو بن عبد الجبار عليه ولا يصح بحديث عمر وهذا وحديثه اخرجا العقيلي ابو داود عن
عائشة قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرحيل قالت واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
فطاف به ثم خرج النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي
افاض فيه مسلم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مهلين
بالحج ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل
فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت
انا ممن اهل بعمرة فحججنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض لم احل من عمرتي فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج قالت
ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج
بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وفيها
في هذا الحديث قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت
فقدمت مكة وانا حائض فذكرت الحديث وفيه فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد
الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى بحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا وجزءا في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال
انفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر وقال ابو داود وغير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي مسلم عن عائشة انها حاضت بسرف
فطهرت بعرفة وفيها قالت فلما كان يوم النحر طهرت وقد روي من طريق حماد بن سلمة انها طهرت ليلة
النفر فلا يصح مسلم عن عائشة في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عائشة
فحضت وذكر الحديث قال ابو عمر بن عبد البر روى القاسم بن محمد والاسود بن يزيد وعمرة كلهم عن عائشة

تايد لانها كانت محرمة بحج لا بعمرة منها حديث عمرة عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى
الا انه الحج وحديث الاسود بن يزيد مثله وحديث القاسم ليس فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
وغلط فيه عروة في حديثه عن عائشة بعضه في قولها فكنت فيمن اهل بعمرة قال اسماعيل بن اسحاق قد اجمع
هؤلاء يعني القاسم والاسود وعمرة على الرواية التي ذكرنا فعلمنا بذلك ان الرواية التي روت عن عروة
غلط ويشبه ان يكون الغلط انما وقع فيه ان يكون لم يمكنها الطواف بالبيت وان تهل بعمرة كما فعل
من لم يسق الهدي فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تترك الطواف وتمضي على الحج فتركوا بهذا
المعنى انها كانت معتمرة وانها تركت عمرتها وابتدات الحج انتهى كلامه وقد ذكره مسلم من حديث
طاوس عن عائشة انها اهلت بعمرة قال ابو عمر وقد روى جابر بن عبد الله انها كانت مهلة بعمرة
كما روى عنها عمرة قال وانما الغلط الذي دخل على عروة انما كان في قوله انقضي راسك وامتشطي
ودعي العمرة واهلي بالحج وروى حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة حدثني غير واحد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للحائض دعي عمرتك وانقضي راسك واهلي وافعلي ما يفعل الحاج
المسلمون في حجهم فبين حماد ان عروة لم يسمع هذا الكلام من عائشة حديث جابر ان عائشة
اهلت بعمرة خرجه مسلم رحمه الله وقال جابر في حديثه فقال ان هذا امر كتبه الله على بناتهم فاغتسلي
واهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف وذكر الحديث وقال ابو عمر في كتاب التقصي لا يوخذ قوله انقضي
راسك وامتشطي لا احد عن عائشة غير عروة وانما هو وقع في الموطا من رواية يحيى بن يحيى
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة في هذه القصة قالت فشكوت ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة وروى ابو داود عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحلل
الحل كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وخرجه مسلم ايضا قال ابو داود انا هذا قول ابن
عباس انتهى كلام ابي داود وقد صح عن جابر قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج مرتين
اباحة العمرة في اشهر الحج مسلم عن جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
ساق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم فطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امركم الله به فلولا
اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به ولا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي
طريق اخرى قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت
من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا وفيه فقال سراقة بن مالك
يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد قال لا بل للابد الترمذي عن ابي رزين العقيلي انه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن
قال حج عن ابيك واعتمر قال الحديث حسن صحيح وابو رزين اسمه لقيط بن عامر وذكر الدارقطني عن
الحسن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع قال الصواب
مرسل عن ابي صالح كذا وقع عند الدارقطني جهاد وكذا وقع في مصنف عبد الرزاق الحج جهاد رواه
عن ابي صالح مرسلا الترمذي عن حجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان تعتمر واهو افضل قال ابو عيسى
قال الشافعي العمرة سنة ولا اعلم احدا رخص في تركها وليس فيها شيء ثابت ومن مشيخة علي بن عبد

العزيز عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتشط القران الا طاهرا والعمرة هي الحج
الاصغر اسناده ضعيف وذكر ابو داود في المراسيل عن الزهري قال قرأت صحيفة عند ابي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها لعمرو بن حزم فذكر مثله وذكر
ابو احمد من حديث ابن لهيعة عن عطا عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة
فريضتان واجبتان رواه عن ابن لهيعة قتيبة بن سعيد قال ابو احمد وهذا غير محفوظ عن
عطا وقد ذكر ابن لهيعة وذكر الدارقطني عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدأت الصحيح ان هذا انما هو قول زيد بن ثابت ولا
يصح في هذا الباب الا حديث ابي رزين المتقدم ابو داود عن سعيد بن المسيب ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب فشهد عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج هذا منقطع ضعيف الاسناد ابو داود
عن عطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى في عمرة كلها بالبيت وبين الصفا والمروة وسعى
ابو بكر عام حج اذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر وعمر وعثمان والخلفا هلم جرا
يسعون كذلك وهذا مرسل وذكر ابو داود عن الهاس بن قيم عن عطا عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة وطاف بالبيت وبالصفا
والمروة فقد حل وهي عمرة الهاس بن قيم عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اهل الرجل بالحج الحديث الهاس ضعيف قال ابو داود ورواه عن ابن جريج عن عطا
دخل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
ابو داود عن بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة يعني متعة النسا
والحج حرجه مسلم رحمه الله مقتصرا على ابي ذر ابو داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلبي المحرم او المعتمر حتى يستلم الحجر في اسناده محمد بن ابي ليلى والصحيح انه قول
ابن عباس ابو داود عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن
اردفها خلف عايشة فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها من الاكمة فلتحرم بها فانها عمرة متقبلة
وحج عروة عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة
ودخل في العمرة من كدا قال وكان اقربهما الى منزله الترمذي عن ابن ابي ليلى عن عطا
عن ابن عباس يرفعه انه كان يمسك عن التلبية في العمرة واذا استلم الحجر قال العمل عليه عند
اكثر اهل العلم وبه يقول الثوري والشافعي واحمد واسحاق النسائي عن ابي مخلد ان حجا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ام معقل جعلت علي حجة معك فلم يقيس لها ذلك
فما يجزي عنها قال عمرة في رمضان قال فان عندي جملا جعلته في سبيل الله حبسا افاعطيها
اياه فتركبه قال نعم خرج مسلم منه في فضل العمرة وقال عليه السلام لعايشة وامرها بالعمرة
لانها على قدر نصبك وقال لنفستك خرجه مسلم وخرج عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة
في اشهر الحج من اكبر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين
بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من
الحديبية ومن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة

حيث

حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وروى عن محمد بن اسحق ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر من الجعرانة ليلا واصبح بالجعرانة كبايت لخرج حديثه الترمذي وقال حديث غريب
مسلم عن عبد الله بن عمرو قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاء رجل اخر فقال
يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج زاد محمد بن ابي حفصة افضت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
قال ولم يتابع ابن ابي حفصة على قوله افضت اراه وهم وذكر الحديث والتحليل ابو الحسن الدارقطني
خرجه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ايضا وروى هذه الزيادة اسامة الليثي عن عطا عن جابر
وانكر هذا يحيى بن اسامة ذكر حديث العقيلي ورواه سفيان عن ابن جريج عن عطا مرسلا وروى ابن
نمير عن ابن ابي ليلى عن عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم من حجه شيء فلا حرج
خرج ابن ابي ليلى ضعيف البخاري عن ابن عباس في هذا الحديث قال رمى بعد ما امسيت
فقال لا حرج وقال الترمذي من حديث علي بن ابي طالب افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج
وقال حديث حسن صحيح زاد ابو داود ولا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي
حرج وهلك خرجه من حديث اسامة بن شريك مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج
من الثنية السفلى وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا ينزلون بالابطح وكان
عايشة في هذا قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح
لخروجه اذا خرج وعن الحذاء قال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل بالابطح حين
خرج من منى ولكني جيت فضربت قبة فنزل وعن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن
مالك اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنا قلت
واين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك ابو داود عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا بالبطحا ثم هجع بها هجعة
ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله مسلم عن ابي هريرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بمنا نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسمت قريش على بني هاشم الا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب الترمذي عن عايشة قالت قلنا
يا رسول الله الا ننبني لك بيتا يظلك بمنى قال لا هو مناخ من سبق قال هذا حديث حسن وذكر
ابو احمد من حديث ابراهيم بن ابي يحيى المكي القيمي واسم ابي يحيى اليسع بن الاشعث عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في ان ابتني كنيفا بمنى فلم ياذن لي ابراهيم
هذا وثقه ابن معين وقال فيه الطحاوي وابو حاتم منكر الحديث باب
سقاية الحاج • مسلم عن جابر في حديثه ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى
البيت فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على
سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه الذي نزع له الدلو هو العباس بن عبد المطلب ذكره
ابو علي بن السكن مسلم عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه الحاج
فقال مالي اراكم بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال
ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى

حيث قسم غنايم اهل الكفر وفقد قريش بعد حين كما انه

فانبيناه بأمامن نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد
تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر أن العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له باب
في الاشتراط في الحج وفي المحصر والمريض ومن فاته الحج . مسلم عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها أردت الحج قالت والله ما أجدني
إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود
زاد عن ابن عباس فإن لك على ربك ما استثنيت مسلم عن ابن عمر أنه أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسوة حسنة أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدك أني قد أوجبت عمرة ثم
خرج حتى إذا كان بظهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدوا أني قد أوجبت مع حجي عمرة
فأهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة
ولم يزد على ذلك ولم يحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحل من شيء حرم منه حتى إذا كان يوم النحر نحر وحلق
وأراق الدماء ذلك قد قضى طوافه بالحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذا فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النسائي عن ناجية بن جندب الأسلمي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم حين صدر
الهدي فقال يا رسول الله ابعث معي فإنا نخرج قال وكيف قال أخذ به في أوداجه لا يقدر عليه
قال فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فانطلق به حتى نحره في الحرم أبو داود عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية بعمرة
القضاء النسائي عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى سألت ابن عباس وأبا هريرة عن ذلك فقالا صدق
زاد أبو داود أو مرض وقال عليه الحج من قابل وقال أبو محمد في كتاب الأحكام روينا من طريق
ابن أبي شيبة قال نا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدرك الحج
فعليه الهدي وحج قابل قال وبه إلى عمرة هذا مرسل وضعيف الإسناد باب
مسلم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم فقال المسلمون
قالوا من أنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت يا رسول الله ألهذا
حج قال نعم ولك أجر ومن مراسيل أبي داود عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أريد أن أجد في صدور المؤمنين أيما صبي حج به أهله فمات أجزأه فإن أدرك
فعليه حجة وأيما مملوك حج به أهله فمات أجزأه وإن أعتق فعليه الحج هذا مرسل ومنقطع ليس يتصل
السماع وقال أبو محمد في كتاب الأحكام روينا من طريق يزيد بن زريع عن شعبة عن الأعمش
عن أبي سفيان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حج العبد ثم عتق فعليه حجة أخرى
وإذا حج الأعرابي ثم هاجر فعليه حجة أخرى هذا إسناد رجاله أئمة وثقات ولكن لا أدري الإسناد
الموصل ليزيد بن زريع فإن أبا محمد أحال به على كتاب الإيصال ولم أره وذكر أبو أحمد
من حديث أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا
النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورميناهم وقال الترمذي من حديث أشعث بن سوار
عن أبي الزبير عن جابر مكحول الحبشي عن النساء ترمي عن الصبيان وقال حديث غريب وقد أجمع

أهل العلم أن المرأة لا تلبي جهرا غير أنها هي تلبي عن نفسها ويكره لها رفع الصوت بالتلبية مسلم
عن ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم
تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن
يثبت على الراحلة فأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع البخاري عن ابن عباس أن امرأة من جهينة
جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي
عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا لله فالله أحق بالوفاء وذكر عبد الرزاق
قال أخبرنا الثوري عن سليمان الشيباني عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله أأحج عن أبي قال نعم إن لم تؤده خيرا لم تؤده خيرا قال أبو عمر تفرد به عبد الرزاق قال
ولا يوجد في الدنيا عند أحد غيره وخطؤوا عبد الرزاق لانفراده به وإن كان ثقة وقالوا لفظ منكر ولا
يشبه لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاءت أحاديث مراسيل ضعاف عن من أن يحج عن كل أحد وبنحو
ما روي عن إبراهيم بن محمد بن يحيى العقوي ثم البخاري أن امرأة من العرب قالت يا رسول الله إن أبي
شيخ كبير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أفحجي عنه وليس لأحد بعده وعن محمد بن حمان الأنصاري
أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبي شيخ كبير مثله قال فليس ذلك لأحد
بعده وعن محمد بن الحارث التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحج أحد عن أحد إلا ولد عن والده
حدثني بهذه الأحاديث القاضي أبو الحسين بن محمد فيما أجاز لي عن أبي محمد بن حزم ونقلته من
كتاب أبي محمد كتاب حجة الوداع بإسناده أبو داود عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال أخ لي أو قال قريب لي فقال حججت عن نفسك
قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة علله بعضهم بأن روي موقوفا والذي أسنده ثقة فلا
يضر وروى أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
السيد يحل بالحجة الواحدة ثلاثة يعني الحجة الميت والحاج عنه والسفر لذلك يعني الوصية أبو جعفر
أكثر الناس ضعفه ومع ضعفه يكتب حديثه رواه عبد الرزاق عن أبي معشر باب
في لحم الصيد المحرم وما يقتل من الدواب وفي الجمامة وغسله رأسه وما يفعل إذا
اشتكى عينيه . مسلم عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما أن رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم وذكر أبو محمد في الأحكام
عن حماد بن سلمة عن حماد بن أبي عامر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رد وهو محرم قتير وحشي وبيض نعام قال فرد وبإسناده أيضا من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن زيد هو ابن جدعان وهو الذي
وصله ولا يحتج بحديثه والذي ضعفه أكثر ممن وثقه تمرت اللحم إذا قددته وجففت مسلم عن أبي
قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا بأسفل طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم
رمحه فأبوا عليه فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحابه وأبى بعضهم وأدركوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعنه في هذا الحديث قال هل
أشار إليه أحد منكم أو أمره بشيء قالوا لا يا رسول الله قال فكلوا وعنه فيه أيضا فقال هل معكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه شيء قالوا معنا رجله قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها النسائي عن عمرو بن ابي
عمرو عن المطلب عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيد البر لكم حلال ما لم
تصيدوه او يصد لكم قال النسائي عمرو بن ابي عمرو ليس بقوي وان كان مالك يروي عنه وقال
الترمذي لا يعرف للمطلب سماع من جابر الترمذي عن ابي الزبير واسمه يزيد بن سنفي عن ابي
هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا
نضربه بسياطنا وعصينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر قال هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير وقد تكلم فيه شعبة كذا قال تكلم فيه شعبة وممن تكلم فيه
ايضا ابو زرعة ويحيى بن معين وغيرهما وذكر ابو داود عن ميمون بن جابان عن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر وميمون بن جابان ليس ممن يحتج
به الدارقطني عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اليربوع جفرة رواه الثقات
الاثبات عن عمر قوله منهم الليث وايوب وابن عيينة وابن عون وغيرهم واسنده الاجلح ومحمد بن
فضيل والاول هو الصحيح وروى الاجلح ايضا عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الضبع اذا اصابه المحرم كبش وفي الضبعة شاة وفي الارنب عناق وفي اليربوع جفرة كذا رواه
الاجلح من رواية محمد بن فضيل عنه ورواه اصحاب ابي الزبير عن جابر عن عمر قوله
وهو اصح من المسند ابو داود عن جابر بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا اصابه المحرم وقال الدارقطني كبش مسن والصحيح
حديث ابي داود وذكر عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم ان امراة اغلقت باب بيتها بمكة
على جرة وولدها وخرجت الى منى ثم الى عرفة فرجعت فوجدت تحت قدمي فارسها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تعتق عن كل واحدة منهن رقبة هذا مرسل وذكر الدارقطني عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم في بيض النعام كسره رجل محرم صيام يوم لكل بيضة هذا لا يسند
من وجه صحيح وفي المراسيل ذكر ابو داود وذكر الدارقطني عن ابي المهزم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قضى في بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه وعن حسين بن عبد الله بن عبيد الله
ابن عباس عن عكرمة عن ابن عباس عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى في بيض
نعام اصابه محرم بقدر ثمنه ابو المهزم وحسين ضعيفان وابو المهزم اكثر وذكر ابو داود
في المراسيل عن معاوية بن قرة عن رجل من الانصار ان رجلا محرما وطا راحلته اخرى بنعام فانطلق
الرجل الى علي فسأله عن ذلك فقال علي عليك في كل بيضة ضراب ناقة او خمسين ناقة فانطلق
الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال علي ما سمعت ولكن هلم الي ارخصه عليك في كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين وفي طريق
اخرى فاقض على ان يشتري سبعة مساكين فيشبعهم ثم في انتج اهداه الى البيت وسالم ينتج اجزاه لان
من البيض ما يصلح ومنها ما يفسد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله صيام يوم او
اطعام مسكين وفي الصحيح مرسل مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق
يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحدياة وفي طريق اخرى
العقرب والفارة والحدياة والغراب والكلب العقور وذكر ابو داود يرمي الغراب ولا يقتله
خرجه من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده يزيد بن ابي زياد ولا
يحتج به وذكر ابو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل

المحرم

المحرم الذئب وذكر الحديث وقد اسنده الحجاج بن ارطاة عن نوح وفي نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الدارقطني الترمذي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي قال هذا حديث حسن وخرجه ابو داود وايضا مسلم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وعن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي
ايوب وسالته كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم وكان ابو ايوب يغتسل
وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب
فصب على راسه فحرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعل وعن عثمان بن عفان انه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى وهو
محرم فضمدها بالصبر

باب التعريس بذي الحليفة وكم حجة حج النبي صلى الله عليه وسلم وفي دخول الكعبة والصلاة فيها وفي تعجيل الوجبة لمن قضى حجه وفي تحريم الكعبة وفضلها وفي ذكر ما ازمزم

مسلم عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان يبيح رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى وهو في
معرسه من ذي الحليفة من بطن الوادي فقيل له انك ببطحائها مباركة قال موسى بن عقبة وقد اناخ بنا
سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله يبيح به يتحرى معرس النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسط من ذلك البخاري عن ابي اسحاق الشيباني
عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج غيرها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل الكعبة هو واسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه فمكث فيها قال
ابن عمر فسالت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وعنه في هذا
الحديث ونسيت ان اسأله كم صلى زاد البخاري واستقبل بوجهه الذي يستقبل حين يدخل البيت وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء في اخرى بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع
وذكر البخاري ايضا هذا الحديث في كتاب الصلاة وقال فيه فسالت بلالا فقلت صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين والمشهور انه لم يصله وقال ابو داود عن عبد الرحمن
ابن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال صلى
ركعتين ابو داود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع
اليها وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف
ان اكون قد شققت على امتي هذا يرويه اسماعيل بن عبد الملك بن ابي الصفيراء وهو ضعيف الحديث
عندهم وقد روي باسناد اخر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندم على دخول البيت خرجه
ابو بكر البزار ولا يثبت ايضا مسلم عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل البيت ركعتين وقال
هذه القبلة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله الدارقطني عن عائشة

عينيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم حجه فليعجل الرجعة الى اهله فانه اعظم
لاجره مسلم عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس مكة عن
القتل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد من بعدي الا
وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها من ساعتي هذه حرام لا يحتش شوكها ولا يعضد شجرها ولا
يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى بعقل الدم واما
ان يقاد اهل القتيل قال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي شاه قال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر اراد بقوله اكتب لي يا رسول الله الخطبة التي سمعها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره لك مسلم ايضا وقال مسلم عن ابي شريح انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن
لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم لحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيامة وذكر الحديث وذكر ابو بكر البزار عن الاسود بن خلف ان النبي صلى الله عليه
وسلم امره ان يجدد انصاب الحرم عام الفتح مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد ان يحمل السلاح بمكة النسائي عن عبد الله بن عدي بن الحمراء انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته وهو بالحزورة من مكة يقول لمكة والله انك
لخير ارض الله واحب ارض الله الي ولولا اني اخرجت منك ما خرجت فروى ابن الزبير فضل الصلاة في
مكة وسيأتي في باب فضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد من حديث محمد بن عبد
الرحمن بن الرداد عن يحيى بن سعيد قال تكلم مروان يوما على الناس فذكر مكة فاطنب في ذكرها
ولم يذكر المدينة فقام رافع بن خديج فقال له يا هذا ذكرت مكة فاطنبت في ذكرها واشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المدينة خير من مكة ومحمد بن عبد الرحمن هذا لم يسمع من بشير
عندهم ابو داود الطيالسي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في زمزم قال انها مباركة وهي
طعام طعم وشفاء سقم وروى عبد الله بن المؤمل عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ماء زمزم لما شرب له وفي هذا الباب عن ابن عباس ذكر الاول ابو جعفر العقيلي وابو بكر بن ابي شيبة
والثاني ابو الحسن الدارقطني الترمذي عن عائشة انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله قال هذا حديث حسن غريب باب دخول مكة
بغير احرام ولو كان اذن للمهاجرين ان يقيموا بها وفي بيع دورها وتوريثها ونقض الكعبة
وبنيانها وما جاء في مالها مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة

عام

عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه وذكر ابو احمد من حديث محمد بن خلد عن عبد الله الواسطي مسندا الى ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد مكة الا بحرام من اهلها او من غير
اهلها احمد هذا ضعيف عندهم وبعده في الاسناد مجالد بن ارطاة مسلم عن العلاء الحضرمي
قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا وعن اسامة
ابن زيد انه قال يا رسول الله انزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان
عقيل وطالب كافرين وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك
حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض ولجعلت لها بابا شرقيا وبابا غربيا
وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة وعنها في هذا الحديث
فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي اريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع
وعنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر اهو من البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه في
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من
شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديثو عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت
ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض وعن ابن عمر وسمع الحديث في قصة الحجر فقال
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتم على قواعد ابراهيم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لولا ان قومك
حديثو عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ابو داود وعن شفيق عن
شيبة يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي انت فيه فقال لاخرجن منه
حتى اقسم مال الكعبة قال ما انت بفاعل قال لم قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى
مكانه وابو بكر وهما احوج منك الى المال فلم يخرجاه فقام فخرج وعن موسى بن باذان عن علي
ابن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل مكة لا تصلح الطعام في الحرم الحاد فيه باب
في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي تحريم المدينة وفضلها وفي فضل
مسجدها وفي بيت المقدس وفي مسجد قباء الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زارني وزار قبري وجبت له شفاعتي وذكره ابو بكر البزار ايضا وذكر الترمذي
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها
فاني اشفع لمن يموت بها وهذا الحديث الذي ذكره الترمذي صحيح مسلم عن سعد بن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان تقطع
عضاهها ويقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا
ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها فيموت الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة وقال في حديث ابي سعيد لا يصبر احد على لاوائها وجهدها فيموت
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما وعن سعيد بن ابي وقاص في هذا
الحديث من الزيادة ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار وبالرصاص او ذوب
الملح في الماء وعن ابي هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة فلو
وجدت الضباء ما بين لابتيها ما رعتاه وجعل اثني عشر ميلا ما بين المدينة حمى وعن علي

ابن ابي طالب قال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة
في قراب سيفه فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذكر الحديث وزاد ابو داود وعن ابي حسان
عن علي بن ابي طالب في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها الا من اشادها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح ان يقطع
منها شجر الا ان يعلف رجل بعيره وعن عبد الله بن ابي سفيان عن عدي بن زيد قال حمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يحتطب شجرها ولا يصاد الا ما ساق به الجمل
وقال من حديث خارجة بن الحارث الجهني عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحتطب ولا يصاد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يمشي هشا رويدا وذكر ابو داود
ايضا عن سليمان بن ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاء ايجيء مواليه فكلموه فيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا رد
عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه مسلم
عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك
لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وانا عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ثم يدعو اصغر وليد
يراه فيعطيه ذلك الثمر وعن عائشة قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة واشتكى ابو بكر ونزل
بلال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة كما
حببت مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة وعن
زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة تنفي المدينة كما ينفي
النار خبث الفضة وعن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون البخاري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على باب منها ملكان مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وعنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي
المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصبا فضرب به الارض ثم قال هو
مسجدكم هذا لمسجد المدينة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخر
الانبياء ومسجدي اخر المساجد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وعن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم في هذا الحديث وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة
ذكره قاسم بن اصبغ وغيره وذكر ابو عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال يثرب فليقل المدينة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعدا جبلا يحبنا ونحبه النسائي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سال الله خلالا ثلاثا
سال الله حكما يصادف حكمه فاوتيه وسال الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وسال
الله حين فرغ من بنا المسجد ان لا ياتيه احد ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته
كيوم ولدته امه الترمذي عن الحسن بن ظهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة
في مسجد قبا كعمرة قال لا نعلم لحسن بن ظهير شيا يصح غير هذا الحديث مسلم عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين وفي اخرى
ياتيه كل سبت باب ابو داود وعن عروة بن الزبير عن الزبير قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اذا كنا عند الثنية وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طرف القرن الاسود حذوها فاستقبل بها بصره ووقف حتى انفض الناس كلهم ثم
قال ان صبيرة وعضاهه حرام محرم الله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيفا عروة
ابن الزبير راى اباه

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى اله وصحبه وسلم

باب التعوذ من الجبن وذمه ووجوب الجهاد مع البر والفاجر

وفضل الجهاد والرباط والحراسة في سبيل الله والنفقة فيه وفيمن مات في الغزو وفيمن
لم يغز وفيمن منعه العذر وفي عدد الشهدا البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال ابو داود عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
شومانى رجل شح هالع وجبن خالع النسائي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وايديكم والسنتكم وذكر النسائي من حديث الهذيل الشيباني
عن ابي شكيلة رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن زياد بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ابو سكينة
اسمه زياد بن مالك ولم اسمع فيه بتجريح ولا بتعديل وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن نهير بن
محمد عن موسى بن جبير عن ابي امامة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا
الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة نهير بن محمد
سيئ الحفظ لا يحتج به ومن طريقه اخرجه ابو داود مسلم عن عائشة قالت سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن البعوث قال لا تحرم بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وذكر النسائي عن حسان بن عبد الله قال قلت يا رسول الله متى تنقطع الهجرة قال لا تنقطع
الهجرة ما قوتل الكفار قال النسائي حسان بن عبد الله ليس بالمشهور وذكر النسائي ايضا
عن عبد الله بن محرز عن محمد بن عبد الله بن حبيب المصري قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فذكر مثله قال ابو عبد الرحمن النسائي محمد بن حبيب لا اعرفه وقال ابن ابي حاتم محمد بن حبيب
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة روى عنه عبد الله بن السعدي
وابو ادريس الخولاني لم يزد على هذا وذكره ابو بكر البزار من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي اسناده يزيد بن ربيعة وهو كثير الخطا ضعيف ولاسيما في حديث ثوبان وذكر النسائي
من حديث عبد الرحمن بن عوف عن ابي هند البجلي قال قال معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من قبل المغرب
ابو هند ليس بالمشهور مسلم عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انفا انه من اهل النار فانه
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين
ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله فامر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر الصواب خيبر بعد حنين ابو داود عن جعفر بن برقان عن يزيد
ابن ابي شبيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان
الكف عمن قال لا اله الا الله لا يكفره بذنب ولا يخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ
بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان
بالاقدار يزيد بن ابي نشبه رجل من بني سليم لا يروى عنه فيما علم الا جعفر بن برقان
وعن عبد الله بن حبشي الخثعمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قال فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قال فاي
الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قال فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده مسلم عن ابي هريرة
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال
فاعادوا عليه مرتين وثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد
في سبيل الله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله عز وجل لمن خرج
في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن علي ان ادخله
الجنة وارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده
ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك
والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على امتي المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل
الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي
نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل النسائي عن فضالة
ابن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن امن
بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وانا زعيم لمن خرج مجاهدا
في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلى غرف الجنة من فعل ذلك

لم

لم يدع الخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت البخاري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله وايمان بي
وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك
والذي نفس محمد بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تخرج في سبيل الله والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل
ثم اغزو فاقتل مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه
الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله
الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده
لولا ان اشق على امتي المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة
فاحملهم ولا يجدون سعة فيشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو
في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي
فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم
وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تخرج في سبيل الله والذي نفس محمد بيده لوددت
اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ت

في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه
تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين من اقاربه قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين البخاري عن انس ان ام الربيع
بنت البراء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى النسائي عن راشد بن سعد عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم
الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهيد لا يجد من القتل الا كما يجد احدكم القرصة يقرصها مسلم عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر وذكر الحديث قال فيه فلما تصاف القوم كان
سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر
فمات منه فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد مشى بها مثله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد
جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ
اخواننا عنا انا احيا في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله انا
ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون الترمذي عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارواح
الشهداء في طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة قال هذا حديث حسن صحيح النسائي
عن سمرة بن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم
بطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال له تسلم وتذره دينك ودين ابائك وابائك فعصاه
فاسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال له تهاجر وتذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس
الطول فعصاه ثم هاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل
فتقتل تنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان
حقا على الله ان يدخله الجنة ومن قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله
ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة ابو بكر بن ابي شيبة عن عبد الله
ابن عتيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مجاهدا في سبيل الله ثم جمع
اصابعه الثلاثة ثم قال واين المجاهدون فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله ولسعته
دابة فان فقد وقع اجره على الله ومن قتل فعصافقد استوجب الثواب مسلم عن ابي موسى
الاشعري ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله فقال الرجل يقاتل
غضبا ويقاتل حمية قال فرفع راسه اليه وما رفع راسه اليه الا انه كان قائما فقال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي لفظ اخر الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر فمن في سبيل الله الحديث وذكره ابو داود وفي المراسيل عن هشام بن سعد عن عطاء
الخراساني ان رجلا قال يا رسول الله ان بني سلمة كلهم يقاتل فمنهم من يقاتل للدنيا ومنهم من يقاتل

يعني نجده ومنهم من يقاتل ابتغاء وجه الله فايهم الشهيد قال كلهم اذا كان اصل امره ان تكون كلمة
الله هي العليا الحديث عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا
ولم يرد في غزاته الا عقالا فله ما نوى ابو داود عن ابي امامة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله
عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه النسائي عن ابي هريرة قال
سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس قضاء يوم القيامة رجل استشهد فاتي
به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار وذكر الحديث
وقد تقدم لمسلم ولمسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمان معاوية فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت كانت ركبت غازية مع زوجها عبادة بن الصامت وكان
معاوية قد اغزاه الى قبرس مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق البخاري عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة حبسهم العذر زاد ابو داود ولا
انفقتم من نفقة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر
وقاتله في النار ابدا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى
رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة قال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد
ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد وعن زيد بن خالد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا
وعن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة الترمذي عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله
ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله قال هذا حديث حسن صحيح النسائي
عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط يوما وليلة في سبيل الله كانت
له كصيام شهر وقيامه الحديث البخاري عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الترمذي عن عثمان بن عفان قال انما اكتمكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه لتختار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امرؤ لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف
يوم فيما سواه من المنازل قال هذا حديث حسن صحيح النسائي عن ابي ريحانة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت النار على عين دمعت من خشية الله حرمت النار على عين سهرت
في سبيل الله ونسيت الثالثة وسمعت بعدا انه قال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله
ابو داود عن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبدا لله بن ثابت
فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابو عتيك يسكتهن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجبت فلا يبكين قالوا وما الوجوب يا رسول الله
قال الموت قالت ابنته والله لا ارجو ان يكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوجع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل
في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد البزار عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتل دون دينه فهو شهيد

باب في الامارة

وما يتعلق بها ابو داود عن نافع عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في السفر فليؤمروا قال نافع فقلنا لابي سلمة انت امير فما يروي
هذا مرسلا عن ابي سلمة والذي ارسله احفظ وفي بعض الفاظ هذا الحديث اذا سافرتم فليؤمكم
اقرؤكم وان كان اصغركم فاذا قدم فهو امير كم ذكر هذا الحديث ابو الحسن الدارقطني وذكر
ابو داود عن عتبة بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا
فطار رجع قال لعلك ما لامار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذ بعثت رجلا فلم يمض
لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري البخاري عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه فما يسرنا او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه
لتذرفان النسائي عن ابي بكرة قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما هلك كسرى قالوا من خلفوا قالوا ابنته قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم
لكافرهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم جمعة عشية رجم الاسلمي قال
لا تهلك الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته
يقول عصبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى او الكسرى وسمعته يقول
ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ
بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض البزار عن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ثم رجع المبينة
فاتيته فقلت ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج النسائي عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش ان لهم عليكم حقا ولكم عليهم مثل ذلك فان استرحموا
رحموا وان عاهدوا اوفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة

والناس

اجمعين البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وانها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة مسلم عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها البزار
عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئت انبأتكم عن الامارة وما هي فلما
فنادوني بها ملا سوق ثلاثمائة وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثنيها ندامة وثالثها
عذاب يوم القيامة الا من عدل فكيف يعدل بين اقربائه ابو داود الطيالسي عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل للعرفاء ليتمنين اقوام يوم
القيامة يوم القيامة ان ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض وانهم
لم يلوا عملا مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها
البخاري عن ابي موسى الاشعري قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي
فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من
حرص عليه وقال النسائي في هذا الحديث ان اخوتكم عندي من طلبه قال فما استعان لها على
شيء الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفي ومن اتبع
الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر
وان يأمر بغيره كان عليه منه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المقسطين عند الله عز وجل على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة من حديث
البخاري مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو
مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنه والعبد راع على مال سيده
وهو مسؤول عنه الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته النسائي عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انه من قال في سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك او ضيع حتى يسأل الرجل عن اهل
بيته الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس
الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام
جائر البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يؤتى به مغلولا
يوم القيامة حتى يفكه العدل او يوبقه الجور مسلم عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله
عليه الجنة وعن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال اتيت عائشة اسألها عن شيء فقالت من
انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكنة غزاتكم هذه فقال ما نقم منه شيئا الا ان كان
ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه
النفقة فقالت اما انه لم يمنعني الذي فعل ذا اخي محمد بن ابي بكر ان اخبرك ما سمعت من رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به ابو داود وعن أبي مريم الأزدي قال
دخلت على معاوية فقال ما أنعمنا بك يا أبا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته
أخبرك به سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب
دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل رجلا على حوائج
الناس ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالأمير خيرا
جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي
لم يذكره وإن ذكر لم يعنه النسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال
الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرهما
فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما البخاري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله مسلم عن تميم الداري أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم الترمذي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أخاف على أمتي الأئمة
المضلين وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يضرهم
من خذلهم حتى يأتي أمر الله قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن مجالد بن سعود قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لأهلها ولكن على الإسلام
والجهاد والخير مسلم عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر
أهله وعلى أن نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم مسلم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل
مسلم وعن عمرو بن العاص في حديث ذكره قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك
فلأبايعك فبسط يمينه البخاري عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن
عفان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان بن عفان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان مسلم عن الشريد
ابن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد
بايعناك فارجع وعن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر قالا خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت
وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وضمه في حجره
ثم دعا بتمرة قالت عائشة فكنا نأتي بالتمر نلتمسها قبل أن نجدها فنضعها ثم وضعها في فيه
فإذا أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه
عبد الله ثم جاءه وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره بذلك
الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه الترمذي عن أميمة
بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن
وأطقتن فقلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا قال إني لا أصافح

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة وقال مالك في الموطأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة
الحديث مسلم عن سلمة بن الأكوع قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا البيعة في أصل الشجرة
قال فبايعته أول الناس ثم بايع وبايع حتى إذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال
قلت قد بايعتك يا رسول الله في أول الناس قال وأيضا حتى إذا كان في آخر الناس قال ألا تبايعني
بالكلية قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في أول الناس وفي وسطه قال وأيضا فبايعته الثالثة
وذكر الحديث بطوله وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الثلاثة الذين لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم فذكر فيهم ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفى له
وإن لم يعطه منها لم يف وقد تقدم بكماله في أول الكتاب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا
فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول ثم أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر
منهما وعن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من
يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره إذ نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة جامعة فاجتمعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان عليه حقا
أن يدل أمته على خير ما يعلمه وينذرهم شر ما يعلمه لهم وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها
وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه
مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه ومن
بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا
عنق الآخر مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أطاعني فقد أطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني وعن
أبي ذر قال أوصاني خليلي أوصاني إذا سمع وأطع وإن كان عبدا مجدع الأطراف وعن أم الحصين أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا وأطيعوا وفي طريق آخر عبد حبشي مجدع وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب أو كره إلا أن يأمر بمعصية فإذا أمر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر
عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال الآخرون إنا قد فررنا منها فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو
دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين قولا حسنا قال لا طاعة لمخلوق
في معصية الله إنما الطاعة في المعروف وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كره من أميره شيئا فليصبر عليه فإنه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات إلا مات
ميتة جاهلية وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون بعدي
أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من أدرك ذلك منا قال تؤدون الحق
الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم وعن وائل بن حجر قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امرا يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تأمرنا فاعرض عنهم ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ذكره في سيدي
عن وائل وعن حذيفة بن اليمان قال قلت يا رسول الله انا كنا بشر فجاء الله بخير فنحن فيه فهل
من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير
شر قال نعم قلت كيف قال يكون من بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم
فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع هذا يرويه مسلم من حديث الاسلام
عن حذيفة وابو سلام لم يسمع من حذيفة قال الدارقطني مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في
عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وعن عرفجة بن شريح ويقال ضريح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف
كائنا من كان النسائي عن عرفجة ايضا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يخطب الناس وهو يقول انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي
جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان النسائي عن عرفجة ايضا قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يخطب الناس فقال انها ستكون بعدي هنات وهنات فمن رأيتموه فارق
الجماعة او يريد تفريق امر امة محمد كائنا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان
مع من فارق الجماعة يركض مسلم عن عرفجة ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فان مات
ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة
فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد
عهده فليس مني وليس منه وفي طريق اخرى ومن خرج من امتي على امتي النسائي عن جابر
ابن سمرة قال خطب عمر الناس بالجابية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا مقامي
هذا قال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب
حتى ان الرجل ليحلف على اليمين قبل ان يستحلف ويشهد على الشهادة قبل ان يستشهد عليها فمن
اراد منكم ان ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد
الا لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما الا ومن كان منكم تسوؤه سيئته وتسره حسنته
فهو مؤمن الترمذي عن الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن
زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويأمر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كان ان يبطئ بها فقال عيسى
ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمر بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تأمرهم واما ان آمرهم
قال يحيى اخشى ان سبقتني ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلأ المسجد
وقعد على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وآمركم ان تعملوا بهن اولهن ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب
او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واد الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى

ان يكون كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده
في صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم
يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك
كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير
ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى
اذا كان اتى على حصن حصين احرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس امرني بهن الله السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة
فانه من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى
الجاهلية فانه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى فادعوا
بدعوى الله الذي سماكم المسلمين من قبل المؤمنين عباد الله قال هذا حديث حسن صحيح مسلم
عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشراركم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه والي
فرأى شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة وعن عبادة بن الصامت
قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعنا فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان وعن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ستعلى عليكم امراء
فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله
الا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه الترمذي عن كعب بن عجرة قال خرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددين من العرب والآخر من العجم
فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون من بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على
ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض قال هذا حديث حسن صحيح غريب وفي طريق
اخرى من غشي ابوابهم فصدقهم الحديث وفيه من غشي ابوابهم ولم يغش فلم يصدقهم في كذبهم وذكر
الحديث بكماله وهو اتم من هذا ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام
مكتوم على المدينة مرتين مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن او يقول قائل انا اولى وابى الله
ذلك والمؤمنون الا ابا بكر وعن جبير بن مطعم ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت فلم اجدك قال ابي كانها تعني الموت
قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر وعن ابن عمر قال حضرت ابي حين اصيب فاثنوا عليه فقالوا
جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت
ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال فلما استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان
اتركه فقد تركه من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ابن داود
عن بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه فما اخذ بعد ذلك

فيقول وعن المستورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكم عاملا
فليكتب زوجة فان لم تكن له خادم فليكتب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتب مسكنا
قال فقال ابو بكر اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق
وعن ابي الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابي بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة
وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال
الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط البخاري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعث الى سعد بن معاذ
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

باب نيابة الخارج عن القاعد وفيمن خلف غازيا في اهله بخير او
شر وفيمن كان له ابوان في غزو النساء وما جاء ان الغنيمة نقصان من الاجر وفي الخيل وما
يتعلق بذلك والرمي وفضيلته والعدد مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر
بينهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين
احدهما والاجر ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة
امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة
فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ابوداود وعن ابي سعيد
الخدري ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد باليمن قال
ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع فاستأذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما
مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية تغزو
في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي الاجر ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا
غنيمة تم لهم اجرهم البخاري عن عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج النساء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير
والضعيف والمرأة الحج والعمرة البخاري عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة مسلم عن
ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفه في رحالهم واصنع
لهم الطعام واداوي الجرحى وعن انس ان ام سليم اتخذت يوم حنين خنجرا فكان معها فرآها
ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن ابوداود وعن خالد بن زيد عن
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد
ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير ومنبله والرامي به فارموا واركبوا وان ترموا

احب

احب الي من ان تركبوا ليس من اللهو الا ثلاثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه
بقوسه ونبله ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة فانه نعمة تركها او قال كفرها النسائي عن
عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في سبيل الله
كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو اصاب ام اخطأ كان له عتق رقبة ومن
اعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار عضوا بعضو مسلم عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه
البخاري عن سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم وهم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بنو اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم وذكر ابوداود في المراسيل عن عبد الله
ابن بسر عن عبد الرحمن بن عدي البهراني عن اخيه عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
بعث عليا يوم غدير خم فرأى رجلا معه قوس فارسية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا صاحب القوس ارمها فانها ملعونة ملعون حاملها وعليكم بهذه القسي العربية واشار بقوسه
بيده واشباهها والرماح القنا بهن يؤيد الله دينكم وبها يمكن الله لكم في البلاد قال ابوداود
وقد اسند هذا الحديث وليس بصحيح وعبد الله بن بسر ليس بالقوي كان يحيى بن سعيد يضعفه
الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السبق الا في نصل او خف او حافر
قال حديث حسن السبق بسكون الباء مصدر سبقت وبفتح الباء ما يجعل للسابق على سبقه من جعل
او نوال ابوداود وعن شيخ من بني سليم عن عقبة بن السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها
معقود فيها الخير ساده منقطع النسائي وابوداود ايضا عن ابي وهب الجشمي وكانت له
صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله
وعبد الرحمن وارتبطوا الخيل وامسحوا نواصيها واكفلوها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار
وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل الترمذي عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين
فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل الشقر قال حديث حسن غريب البزار عن سلمة بن نوفل
قال قال رجل يا رسول الله بوهي بالخيل والقى السلاح وزعموا ان لا قتال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال لا تزال من امتي امة قائمة على الحق ظاهرة قال ورسول الله
ظهره الى اليمن انه ليأتيني نفس الرحمن من هاهنا وانه وحي الي اني مكتوب غير ملبث ولتبعثن
افذاذا والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها وقال البخاري في
هذا الحديث وانكم ستعرفون افذاذا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المسلمين الشام قوله
عليه السلام افذاذا اي فرقا مختلفين ذكره الهروي ابوداود عن اسماعيل بن عياش عن
يحيى بن ابي عمرو السيباني عن ابي مريم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ان تتخذوا
ظهوركم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم وعن الرصيص بن عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها فتدلوها ذكره في المراسيل مسلم عن جرير بن عبد الله قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه باصبعه ويقول الخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره الشكال من مقاط الخيل فشتر في طريق اخرى والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى
بياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى البخاري عن سهل بن سعد قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف
وعن انس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له
مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا وعنه قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم فقلنا استقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الفرس فرس امير الشيطان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ابو داود عن ابي بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي لاس
الخزاعي قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة صعاب الحج فقلنا
يا رسول الله ما نرى ان تحملنا قال ما من بعير الا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليها
اذا ركبتموها كما امركم به واستتموها لانفسكم فانما يحملكم الله عليها ابو داود عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها في اسناده عبد الله
ابن جهم عن عمر وبن ابي قيس عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وعبد الله بن الجهم كان صدوقا
لكنه كان يفتشع وقال ابو بكر البزار لا نعلم روى هذا الحديث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
الا عمرو بن ابي قيس والذي نعتمد عليه في هذا الحديث على ما حكى ابو بكر البزار انما هو قيس
ابن عمرو بن ابي قيس وقد سيل الثوري عن حديث البزار فقال عليه البزار عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الجلالة وان يشرب البانها وان يحمل عليها ابو داود
عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة وعن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب
البخاري عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبل اغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه النسائي عن ابن مسعود قال كان يومئذ ثلاثة
على بعير وكان زميل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وابو لبابة يعني ابن عبد المنذر
فكان اذا كان عقبته قالا اركب حتى يمشي فيقول ما انتما باقوى مني وما انا بامشى عن الاجر منكما
النسائي عن جمل الاشجعي قال اغزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وانا
على فرس لي عجفاء ضعيفة فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مر يا صاحب الفرس قلت يا رسول
الله عجفاء ضعيفة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم محفقة كانت بيده فضربها وقال اللهم بارك

له

له فيها فلقد رأيتني ما املك راسها ان تقدم الناس ولقد بعت من ثمنها باثنتي عشر الفا مسلم
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
ابو داود عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم مسلم
عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار
على ناقة ضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها
فانها ملعونة قال عمران فكأني اراها الان تمشي بين الناس ما يعرض لها احد وفي طريق اخرى
لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة الترمذي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ما مورا ما فحتشاد وذا الناس بشيء الا ثلاثة امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة
وان لا ننزي حمارا على فرس قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن علي بن ابي طالب قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت
لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يضمر الخيل يسابق بها وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين
الخيل وفضل القرح في الغاية مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي
قد اضمرت من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق ميل او نحوه وذكره البخاري ابو داود عن سفيان بن حسين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين
وقد امن ان يسبق فهو قمار رواه سعيد بن بشير عن الزهري بمثله ورواه معمر وشعيب وعقيل
عن الزهري عن رجال من اهل العلم قال ابو داود وهذا اصح عندنا من الاول وذكر ابو احمد
ابن عدي عن حديث عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل وجعل بينهما سبقا وجعل بينهما محللا وقال لا سبق الا في نصل او حافر عاصم
ابن عمر ضعيف عندهم وذكر ابو داود ايضا عن الحسين عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في الرهان وقد روي هذا عن حميد عن انس وهو
خطأ والصواب في اسناده حميد عن الحسن عن عمران ذكر ذلك النسائي رحمه الله الجلب في هذا
الموضع هو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون في ذلك معونة للفرس على الجري
والجنب هو ان يجنب الرجل فرسا عريا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى
المجنوب البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا واحتسابا وتصديقا بالله وبوعده فان شبعه وريه وبوله وروثه في ميزانه يوم
القيامة مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الدار والمرأة والفرس
وفي لفظ اخر ان يكون الشؤم شيء حقا ففي المرأة والفرس والدار الترمذي عن ابن عباس
قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض وذكر ابو جعفر الطبري في
تهذيبه الاثار عن يحيى بن سعيد ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء تسمى العقاب
وهذا حديث مرسل وذكر النسائي عن البراء بن عازب انها كانت سوداء مربعة من نمرة وذكر ابو
داود عن سماك عن رجل من قومه قال رأيت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء وذكر
الترمذي عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى
الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته حتى استوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول وجب حلقة مسلم عن اسماعيل بن سهل قال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغسل الدم وكان علي بن ابي طالب يسكب الماء عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح حتى استمسك الدم زاد النسائي في هذا الحديث ان فاطمة اعتنقت النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ لما ابصرته جريحا صلى الله عليه وسلم الترمذي عن ابي عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل بسيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي اري فيه الرؤيا قال هذا حديث حسن غريب وعن مرزبة العصوي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة وما بين ذلك حلق فضة الذي اسند هذا الحديث ثقة وهو جرير بن حازم وكذلك اسنده حماد بن عاصم عن همام عن قتادة ولكن قال الدارقطني الصواب عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن اخي الحسن مرسلا وذكر الحارث بن اسامة من سنده من حديث ابي امامة الباهلي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلى السيف بالفضة قيل له صحت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صحت ممن لم يكذب او يكذب او يكذب في اسناده عبد العزيز بن ابان وهو متروك وشيخه ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي بكر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مال فتوهم بتعاطون سيفا فقال لعن الله من فعل هذا وليس قد نهيت عن هذا وقال اذا احدكم سل سيفه فنظر اليه فاراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم ليناوله اياه خرج ابو داود من حديثه هذا النبي خاصة خرجه من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب في التحصن وحفر الخنادق وكتب الناس ومن كره

يجوز التبييت القتال وترك الاستعانة بالمشركين ومشاورة الامام اصحابه وما يجد من مخالفة امره والاسراع في طلب العدو وتوخي الطرق الخالية والتورية بالغزو والاعلام به اذا كان السفر بعيدا والعدو كثيرا النسائي عن البراء قال لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحفر الخندق عرض لنا حجر تاخذ فيه المعاول فاشتكينا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى ثوبه واخذ المعول فقال بسم الله فضرب ضربة وكسر ثلث الصخرة ثم قال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام واني لابصر الى قصورها الحمر الان مكانها هذا قال ثم ضرب اخرى وقال بسم الله وكسر ثلثا اخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس واني لابصر قصر المدائن الابيض ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن واني لابصر باب صنعاء البخاري عن البراء ابن عازب قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات لابن رواحة وهو يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ، فانزلن سكينة علينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا ، وذكر باقي الحديث وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا من يلفظ بالاسلام فكتبنا الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف وعن الف وخمسمائة رجل فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف مسلم عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنين فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب

الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة فما دون ذلك فاجعلوه في العيال وعن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راوه فلما ادركهم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لاتبعك واصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله الاخر قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالبيداء ادركه الرجل فقال له مثل ما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال اول مرة قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن بالله واليوم الاخر قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق وذكر ابو داود في المراسيل عن يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استعان بناس من اليهود في حربه فاسهم لهم والصحيح ما تقدم في حديث مسلم رحمه الله النسائي عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط قريبا من عسفان اتاه عينه الخزاعي فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد اجمعوا لك الاحابيش وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي اترون ان اميل على ذراري هؤلاء الذين اعانوهم فنصيبهم فان قعدوا قعدوا موتورين وان نجوا يكونوا عنقا قطعها الله امرتون ان اعود البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابو بكر الله ورسوله اعلم يا رسول الله انما جئنا معتمرين ولم نات لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا اذا خرجه البخاري وقال في اخره امضوا على اسم الله مسلم عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه ثم قام سعد بن ابي وقاص فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضربها اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه قال مالي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راى ذلك انصرف فقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد ابو داود في هذا الحديث وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا رجلا فجيئوا به فالقوه في قليب بدر وهذه الزيادة ذكرها مسلم من حديث عبد الله بن مسعود في قصة اخرى قال انه غير جلاميد اما انقطعت او ساله فلم يلق في البخاري عن البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم فلا تبرحوا حتى ارسل
اليكم فهزموهم قال وانا والله رايت النساء يشددن قد بدت خلاخيلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فنصيب من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين وذلك اذ يدعوهم
الرسول صلى الله عليه وسلم في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فاصابوا منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم
بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال
افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه ثم قال اما هؤلاء فقد قتلوا فملك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال اليوم يوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم مسلم عن
انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان
فما رأوا في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري استثنا بعض نسائه
محدثة الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره
حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره
حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر
وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احد منكم الى شيء حتى اكون انا
دونه فدنا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات
والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض
قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا
والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قربة فجعل
ياكل منهن ثم قال ان انا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه
من التمر ثم قاتل حتى قتل رحمه الله البزار عن ابي سعيد الخدري قال لما خرج جنائز رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهلين قريش
الآن على صحصحان وعلى مر الظهران فاكمن بهم في طريق وات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين امسى من رجل ينزل فيسقينا ويسعى بين يدي الركاب فقال رجل انا يا رسول
الله فنزل فجعل الحجارة تنكبه والشجر تتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اركب ثم نزل رجل آخر فجعلت الحجارة تنكبه والشجر تتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اركب وقفنا على الطريق حتى سرينا في ثريته يقال لها ذات الحنظل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذا وهذه الثنية الا مثل الباب الذي دخل فيه بنو اسرائيل
قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ولا يجوز احد الليلة هذه

الثنية

الثنية الا غفر له فجعل الناس يجوزون ويسرعون وكان آخر من جاز قتادة بن النعمان في آخر
القوم قال فجعل الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلنا البخاري عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة
يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريده باب ٥ الترمذي عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة
وخير الجيوش اربعة آلاف ولا يغلب اثنا عشر الفا من قلة قال الحديث حسن غريب لا نعرفه
كبير احد وذكر ابو بكر بن ابي شيبة من حديث ابي الورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اياكم والسرية التي ان نعمت فرت وان غنمت علت اسناده ضعيف
جدا فيه ابن لهيعة وعنه الترمذي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو ان الناس يعلمون ما اعلم من الوحدة ما سار راكب بليل وحده خرجه البخاري ايضا وقال
فيه ابو عيسى حديث حسن صحيح النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب قاسم بن
اصبغ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيطان يهم بالواحد
وبالاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم ذكره ابو عمر في التمهيد وذكره ابو بكر البزار وذكر ابو داود
في المراسيل عن عطا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده او يبيت في
بيت وحده مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى
ارض العدو زاد في طريق اخرى فاني لا آمن ان يناله العدو باب
في استحباب السفر يوم الخميس والتبكير به ومن خرج في غير ذلك من الاوقات
بالليل والنهار والخروج في آخر الشهر والخروج في رمضان البخاري عن كعب بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكانت ارادته ان يخرج يوم الخميس
ابو داود عن صخر بن وداعة الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ويروى من حديث انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها وفي الباب عن ابن عباس خرج حديثه جميعا
ابو بكر البزار الصحيح في هذا حديثا البخاري وحديث ابي داود حديث حسن البخاري عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يسرون بهما جميعا النسائي عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله اتخرج الليلة ام نمكث حتى نصبح قال ولا تحبون
ان تبيتوا في آخر من آخر الجنة والحرا الحديقة البخاري عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا
من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل وذكر الحديث وعن ابن عباس قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الفتح في رمضان وذكر الحديث باب في الفال والطيرة
والكهانة والخط وعلم النجوم ٥ مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج لحاجة يعجبه ان
يسمع يا راشد يا نجيح قال هذا حديث حسن صحيح قاسم بن اصبغ عن بريدة بن حصيب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير ولكن يتفاءل فرأى بريدة في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم
يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت قال بريدة
فالتفت الى ابي بكر فقال برد امرنا وصلح ثم قال ممن قال من اسلم قال لا في بكر لمنا ثم قال ممن
قال من بني سهم قال اخرج سهمك قال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم فمن انت قال محمد بن عبد الله
رسول الله قال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله فاسلم بريدة واسلم الذين معه جميعا
فقال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل المدينة الا ومعك لواء فحل عمامته ثم شدها في
رمح ثم مشى بين يديه حتى دخل المدينة قال بريدة الحمد لله الذي اسلمت بنو سهم طايعين وخرجه
ابن ابي خيثمة المقول خرج سهمك ابو داود عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتطير
من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمه رئي بشر ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح بها ورئي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه وعن النسائي في هذا الحديث ولكن
كان اذا سأل عن اسم رجل فكان حسنا واذا سأل عن اسم الارض فكان حسنا مثله فيهما ابو داود
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك ثلاثا وما منا الا
ولكن الله يذهبه بالتوكل يقال ان هذا الكلام وما منا الى آخره انه قول ابن مسعود وذكر
ابو احمد من حديث عبد الرحمن بن سعد بن عمار قال حدثني عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثتم فلا تبعثوا واذا ظننتم فلا
تحققوا واذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا اسناده سر مسلم عن معاوية بن الحكم قال
بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني
القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي انت وامي ما رأيت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال عليه السلام قلت يا رسول
الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال
ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم قال قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الانبياء الخط فمن يوافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل
احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم
آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم ذلك علي فقلت
يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فأتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا فقالت
انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا
يحدثوننا بالشيء فيكون حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيدون فيها
مائة كذبة البخاري عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فيسترق الشياطين السمع فتسمعه

فتوحيه

فتوحيه الى الكهنة فيكذبون معه لمائة كذبة من عند انفسهم مسلم عن صفية بنت ابي
عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى
عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة خرجه ابو مسعود الدمشقي في مسند
حفصة رضي الله عنها ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد

باب

وصية الامام امراءه وجنوده وفصل دلالة الطريق والحض على سير الليل ولزوم
الامير الساقة والحذر في السير واجتناب الطريق عند التعريس وانضمام العسكر عند
النزول وبعث الطلائع والجواسيس وجمع الارواد اذا قلت وافتنامها والمواساة
مسلم عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا وعن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن بريدة بن حصيب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا
تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خلال
او خصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم
ما للمهاجرين وعليهم ما عليهم فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فاسألهم الجزية فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة
اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري ايصيب فيهم حكم الله ام لا قال هذا او
نحوه واسناده سر ايضا من حديث النعمان بن مقرن البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر حديثا قال ودل الطريق صدقة ابو داود عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم مسلم عن انس قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويدا يا حنة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فداء لك ما اقتفينا •
وثبت الاقدام ان لاقينا • والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا •
وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
قال يرحمه الله وذكر الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها واذا
واذا اعرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ابو داود عن الحسن
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغزوا المنازل لم يسمع الحسن من جابر
وعن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق
الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق
منزلا او قطع طريقا فلا جهاد وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب
والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في الشعاب والاودية انما ذلكم
من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوبا
لعمهم مسلم عن يزيد بن شريك التيمي قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب فاخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل
ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه احد فقال يا حذيفة قم فاتنا
بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا ترعهم علي
فلما وليت من عنده كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره فوضعت سهما
في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترعهم علي ولو
رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته بخبر القوم وفرغت قررت
فالبستني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت
فقال قم يا نومان وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا
جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا ازوادنا فبسطنا
له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته كربضة العنز
ونحزر اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا وحشونا جربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل من وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا نرغفه دفعة
اربع عشرة مائة قال ثم جاء بوركة مائية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرغ الوضوء وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم

باب النهي عن تمني لقاء العدو والدعوة قبل القتال

والكتاب الى العدو وطلب غرتهم والوقت المستحب للغارة وقطع الثمار وتحريقها والنهي عن
قتل النساء والصبيان مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم مسلم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه

فاتي

فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه اياها فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا
خيرا لك من ان يكون لك حمر النعم وقال النسائي فتفث في عينيه وهذه الراية ثلاثا فدفعها اليه
مسلم عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى النجاشي والى كل جبار
يدعوهم الى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابي
سفيان بن حرب ان هرقل رسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله
عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه واجعلوهم عند ظهره
ثم قال للترجمان قل لهم اني سائل هذا عن هذا فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء ان ياثروا
علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو
نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط مثله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت
لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة
لا ادري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكنني كلمة ادخل فيها غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم
قلت يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت انك قلت لو كان احد قال هذا القول
قبله لقلت رجل ياتي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت ان لا فلو كان من
ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة القلوب وسألتك يزيدون
ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه
لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
بعث به مع دحية الى هرقل عظيم بصرى فدفعه اليه هرقل عظيم الروم فقرأه فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعضا اربا بامره وذلك انه فانوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وقال ابو سفيان فلما قال
ما قال وقرع من قراة الكتاب كثر عنده الغضب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي خير امرنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملوك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام وكان قال ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقف على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم
ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمك شانهم واكتب الى مداين
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان
يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا اختتن هو
او لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسالهم العرب ايختتنون فقال هرقل
هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
الى حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي
فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر
الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي
وقال اني قلت مقالتي انفا اختبرت بها شدتكم فقد رايت وسجد له ورضوا عنه فكان ذلك
اخر شان هرقل وسلم عن ابن حرف قال كتبت الى نافع اسئله عن الرجل يقتل القتال قال فكتب الي
انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ قال لي الجويرية
ابنة الحارث تحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش والصحيح جويرية
وكان ابنها ابن عمر فذهبت انا وصاحبي الى ابي هريرة فسالناه عن الرجل يقتل القتال فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وعن ام كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعد
كذابا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا يريد به الا الاصلاح والرجل يقول في الحرب والرجل
يحدث امراته تحدث زوجها اخرجه مسلم ايضا مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار
وذكر الحديث وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق وفيها يقول
حسان • لهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير • وفي ذلك نزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية وذكر ابو داود في المراسيل عن مكحول قال سبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ثم قال اذا خرجت فذكر اشياء قال ولا تغرقن نخلا ولا تعقرن
نخلا ولا تحرقن نخلا ولا تقطعن ثمرة ولا تقتلن بهيمة ليست لك بها حاجة وانوا ذلك المومن
والصحيح وهذا حديث مسلم في قطع نخل بني النضير كما تقدم مسلم عن ابن عمر قال وجدت امراة
مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان النساء
عن الاسود بن سريع قال كنا في غزاة لنا فاصبنا ظفرا وقتلنا المشركين حتى بلغ بهم القتل ان قتلوا

ان قتلوا الذرية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام بلغ بهم القتل ان قتلوا
الذرية الا لا يقتلن ذرية الا لا يقتلن ذرية قيل لم يا رسول الله اليسوا اولاد المشركين
قال اوليس خياركم اولاد المشركين وعن عمرو بن مرقع بن صيفي بن رباح بن ربيع قال سمعت
ابي يحدث عن جده رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة والناس مجتمعون
على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فاتاه فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه
تقاتل وخالد بن الوليد على المقدمة فقال قل لخالد لا تقتلن ذرية ولا عسيفا وعن المغيرة
عن ابي الزناد عن المرقع عن جده رباح بن ربيع وعن سفيان الثوري عن ابي الزناد عن المرقع عن
حنظلة الكاتب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديث وذكر النساء
ايضا ويقال حديث سفيان عن ابي الزناد وهم مرقع بن صيفي سمع ابن عباس وجده رباح بن
الربيع ويقال رباح روى عنه ابنه عمرو ابو الزبير وموسى بن عقبة ويونس بن اسحاق وعمر
ابن مرقع لا يلتفت اليه قال ابن معين وكذلك المغيرة ليس بشيء وهو المغيرة بن عبد الله الجزري
ابو داود وعن خالد بن الفرز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله
وفي سبيل الله على ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين خالد بن العزيز ليس بقوي ومن سنن
ابي بكر بن ابي شيبة ناجية عن شيخ من اهل المدينة مولى لبني هبيط لا اشهد غزوا ودريد بن حصين
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيوشه قال لا تقتلوا
اصحاب الصوامع وذكر ابو محمد بن احمد بن حزم من طريق العمري قال ما ابراهيم بن اسماعيل
عن داود بن الحصين عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا اصحاب الصوامع
ابراهيم هذا هو الشيخ المذكور في الحديث الذي قبل هذا وهو ابن ابي حبيبة مولى بني عبد الاشهل
وثقه ابن حنبل وضعفه الناس وقد ذكر حديث الجرجاني وذكر ابو محمد من طريق حماد بن سلمة
قال حدثنا عبد الله بن عمر قال كتب عمر بن عبد العزيز الى جعفر امرا به ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا صغيرا ولا امراة ولا شيخا كبيرا ومن طريق قيس بن الربيع عن عمر مولى
عبيد الله عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يقتل شيخ كبير او بعقر شجر الا شجرا ايضا وهو قيس بن الربيع ضعيف وعمر مولى عبيد الله
مزهو حتى اسال عنه وذكر ابو محمد ايضا من طريق ابن ابي شيبة عن عيسى بن يونس عن
الاحوص عن راشد بن سعد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الشيخ الذي لا حراك به
هذا مرسل والصحيح في هذا الباب النهي عن قتل النساء والصبيان كما تقدم لمسلم وعن اسود
حجاج بن ارطاة وسعيد بن بشير كلاهما عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين وعن ابي داود حجاج وسعيد لا يحتج
بهما مسلم عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين
يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم ابو داود عن عائشة قالت لم يقتل
من نسائهم يعني من بني قريظة الا امراة انها لعندي تحدث وتضحك ظهرا وبطنا ورسول الله يقتل
صلى الله عليه وسلم بالسوق اذ هتف بها هاتف باسمها اين فلانة قالت انا قلت وما شانك قالت
حدثا احدثته فانطلق بها فضربت عنقها فما انسى عجبا منها انها تضحك ظهرا وبطنا وقد علمت
انها تقتل باب الوقت المستحب للقتال والصفوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتعبية عند الدعا والسيما والشعار والدعا والاستنصار بالله عز وجل وبالضعفاء
والصالحين وفي المبارزة والانتما عند الحرب ابو داود وعن النعمان بن مقرن قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح
وينزل النصر البخاري عن ابن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا كفرينين وصففنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل البزار عن عبد الرحمن بن عوف قال
عبانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بدر ليوم بدر مسلم عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى
وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي وذكر الحديث النسائي عن علي بن ابي طالب قال
كان سيمانا يوم بدر الصوف الابيض وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم لا ينصرون دعوة بينهم ابو داود عن المهلب
ابن ابي صفرة قال ناس مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون
النسائي عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجرك شفتيه بشيء يوم حنين بعد صلاة
الفجر فقالوا يا رسول الله انك تحرك شفتيك بشيء قال ان نبيا من كان قبلكم ثم ذكر كلمة معناها
اعجبته كثرة امته فقال لن يرد واحد هولا شيئا فاوحى الله اليه ان خيرهم بين احدى ثلاث
ان اسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم واما ان اسلط عليهم الجوع واما ان ارسل عليهم الموت
فقالوا اما الجوع والعدو فلا طاقة لنا بهما ولكن الموت فارسل الله عليهم الموت فمات منهم في ليلة
سبعون الفا فانا اقول اللهم بك احاول وبك اقاتل وبك احاول ابو داود وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احاول وبك اصول وبك
اقاتل مسلم عن حصين بن المنذر قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين
وهم الف والمسلمون ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد
يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ائتني ما وعدتني وذكر الحديث وسيأتي
في باب تخليل اللحية ان شاء الله ابو داود وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخالد لا تردان او قال ما تردان الدعا عند الاذان وعند الناس حين يلحمون بعضا
زاد في اخرى وتحت المطر النسائي عن سعد بن ابي وقاص انه ظن ان له فضلا على من دونه
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة
بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم ابو داود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم مسلم عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان تغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم تغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من راى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم تغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من راى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم البزار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر غزوة بدر قال وبات رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة يدعو ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فلما طلع الفجر
قال الصلاة عباد الله فاقبلنا من تحت الشجر والحمى فحث او حض على القتال وقال كان انظر
الى مصارعهم قال فلما دنا القوم اذا فيهم رجل يسير القوم على جمل احمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

للزبير

للزبير ناد بعض اصحابك فسله عن صاحب الجمل الاحمر فان يكن في القوم احد يامر بخير فهو عند الرجل
من صاحب الجمل الاحمر فقال لو اعتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال وهو يقول يا قوم اطاعوني فو الله
مسمتين والله ما اظن ان تصلوا اليهم حتى تهلكوا قال فلما بلغ ابا جهل ما يقول اقبل اليه فقال
ما يبكيك رايتك رعبا حين رايت محمدا واصحابه فقال له عتبة اياي تعير يا مصفراسته ستعلم اينا
اجبن فنزل عن جمله واستعدا خو شيبة وابنه الوليد فدعوا للبراز فانتدب لهم شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث قال فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واقبل عبيدة
الى الوليد قال فلم يلبث حمزة صاحبه ان فرغ منه قال ولم الب صاحبي قال واختلفت بين الوليد
وبين عبيدة ضربتان واثخن كل واحد منهما صاحبه قال فاقبلت انا وحمزة اليهما فقرعنا من الوليد
واحتملنا عبيدة خرجه مسلم مختصرا مسلم عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء قال كنتم وليتم يوم
حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا
الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل
القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث تقود به بغلته فنزل وهو يدعو واستنصر
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك قال البراء كنا والله
اذا احمر الناس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن العباس
ابن عبد المطلب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان
ابن الحارث بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له
بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال وانا اخذ بلجام بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال العباس وكان رجلا
صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة
البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون
يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم حمي
الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا
وربي محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وعن البراء في هذا الحديث قال فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من الارض ثم استقبل بها وجوههم
قال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بذلك القبضة فولوا مدبرين
وهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين وقال ابو داود الطيالسي عن
يعلى بن عطا في هذا الحديث نا انس وعن ابائهم قال ما بقي منا احد الا امتلأت عيناه وفمه من
التراب وسمعنا صلصلة من السماء كالحديد على الطست الحديد فهزمهم الله عز وجل باب
وذكر ابو داود في المراسيل عن اسماعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لقيت العدو ولقيت ابي فيهم فسمعت منه مقالة قبيحة فطعنته

بالرمح فقتلته فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء آخر فقال يا نبي الله أبي فتركته ولعبت
إليه غيري باب ذكر الحاكم في كتاب العلوم من طريق ابن وهب قال أخبرني
مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرو بن شعيب قال قاتل عبد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أذن لك سيدك قال لا قال لو قتلت دخلت النار قال رسيده في وجه يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن فقاتل قال الحاكم لا نعلم أحدا رفعه باب
مسلم عن بريدة قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن أبخاري
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا وقال إنه لبحر أبو
داود عن قيس بن عباد قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم يكرهون الصوت عند
القتال وعن أبي موسى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن سمرة بن جندب أما بعد فإن النبي
صلى الله عليه وسلم سمانا جيش الله إذا أفزعنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالجهاد
والصبر والسكينة إذا قاتلنا أبو داود أيضا عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم مسلم عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوما واحدا في سبعة من الأنصار ورجل من قريش فلما أرهقوه قال من
يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه
أيضا فقال كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنصفنا أصحابنا أبو داود
عن الوليد بن هشام أن رجلا حمل على المشركين يوم حنين وحده من غير أن يؤمر فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلالا فنادى لا يدخل الجنة إلا مؤمن ذكره في المراسيل وفيها عن الحسن أن رجلا
أراد أن يحمل على المشركين يوم حنين وحده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتريك تقدم وهذه
أمهل حتى يحل أصحابك فحمل معهم ذكره في المراسيل والصحيح ما تقدم من قتال الأنصاري وحده
وذكر أبو أحمد من حديث الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشي في خف واحد ونعل واحدة وأن ينام على
طريق وأن يستمنح في إزار واحد حتى يتضح أو يلبق عدوا وحده إلا أن يضطر أحد فيمنع نفسه
هذا ما يرويه الحسن عن عمرو بن خالد عن عمر وعمرو بن خالد متروك والذي نعرفه به أن
يستمنح في إزار واحد المرأة وذكر أبو أحمد أيضا من حديث محمد بن عبد الملك الدينوري عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من استأسر المشركين من غير جراحة
وليس منا من نصب ومحمد بن عبد الملك ضعيف جدا بل متروك والصحيح ما أخرج البخاري
باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل وعن
أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن
أبي الأقلح الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
فلما أحس عاصم وأصحابه لجأ إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد
والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم
فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه

وعالجوه

وعالجوه على أن يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
وابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين
اجتمعوا على قتله استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فروعت فزعة عرفها خبيب في وجهي قالت فقال تخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب
في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا
أن تظنوا أن ما بي جزع ألهمهم عددا ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله أبو الحارث فكان خبيب
هو الذي سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين
حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الزنابير فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا وذكروا في المغازي
قال فيه فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام وقال فيه فلما رأى أن لا يحيوا أن ما بي جزع لزدت اللهم
أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه ابن سروعة
عقبة أبو الحارث فقتله وقال في أخرى فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عامتهم في بضعة نفر مسلم
عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال بايعناه على الموت وعن جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فبايعناه وعمر
آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت أبو داود
عن جابر بن عتيك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فأما التي يحب الله فالغيرة في ريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء
ما يبغض الله عز وجل ومنها ما يحب الله فأما التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال
وأما التي يبغض الله فاختياله في البغي والفخر النسائي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسألوه عن الكبائر فقال الإشراك بالله وقتل النفس المسلمة والتولي يوم الزحف البخاري
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها وذكر أبو أحمد من حديث عباد بن منصور عن أيوب
السختياني عن أبي قلابة عن أنس قال لم يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ولكن منهم
أخذ الماشية رواه عن عباد ريحان بن سعيد وقد مر عباد بن منصور وذكر وذكر من ضعفه
والصحيح حديث مسلم رحمه الله مسلم عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خير ان تقتل تقتل فادم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل فادم وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك واصبح دينك احب الاديان كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت قال لا ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم البخاري عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
البسه قال ابن عيينة كانت له عندا النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه النسائي
عن علي بن ابي طالب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال خير اصحابك في
الاسارى ان شاوا فالقتل وان شاوا فالفداء على ان يقتل منهم عاما قابلا مثلهم فقالوا
الفداء ويقتل منا وعن عقبة بن الحرث قال عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من
انبت قتل ومن لم ينبت خلي فكنت فيمن لم ينبت فخلي سبيلي النسائي عن سعد بن ابي وقاص قال
لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين وقال اقتلوهم
وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة
وعبد الله بن ابي سرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه
سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما مقيس بن
صبابة فادركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال اصحاب
السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم هاهنا شيا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني في البحر الا
اخلاص فما ينجيني في البر غيره اللهم لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا حتى اضع يدي
في يده فلاجدنه عفوا كريما فجاء واسلم واما عبد الله بن ابي سرح فانه اختبى عند عثمان بن عفان
فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فنظر اليه ثلاثا كل ذلك ياباه فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على
اصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين راى كفي عن بيعته فيقتله فقالوا
ما يدرينا ما في نفسك يا رسول الله هلا اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له
خائنة اعين اخرجه في كتاب المحاربة ابو داود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان البخاري عن عبد الله بن يزيد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة النسائي عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم في بعث وقال ان وجدتم فلانا وفلانا رجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ابو داود عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلب عقبة بن ابي معيط الى شجرة فقال يا رسول الله انا من بين قريش قال ثم قال لمن الصلب
قال النار هذا مرسل ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية
يوم بدر البخاري عن عبد الله بن يزيد ان رجلا من الانصار استاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا يدعون منه درهما وعن ابي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله عز وجل رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر مسلم عن سلمة بن الاكوع قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد
الماء فقتل من قتل عليه وسبى وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى
الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم مراة من
بني فزارة عليها قشع من ادم قالت القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم
ابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت
لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدا بها ناسا من المسلمين كانوا بمكة
البخاري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل
فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه قال وفي رواية قال فلو غير اكار قتلوني زاد
النسائي في هذا الحديث انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
انطلق فاره مكانه قال فانطلقت معه فاريته اياه قتيلا وقف عليه حمدا لله ثم قال هذا فرعون
هذه الامة مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير الا تريحني
من ذي الخلصة بيت لخثعم كان يدعى الكعبة اليمانية قال فنفرت في خمسين ومائة فارس وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري ثم قال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جريرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يبشره يكنى ابا ارطاة منا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجلها خمس مرات البزار
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابردتم الى بريدا فابردوه حسنا وجه حسن
الاسم الترمذي عن المسيب بن زهير قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس
يتلقونه الى ثنية الوداع قال المسيب فخرجت مع الناس وانا غلام قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله قال مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة فلما قدم ضرارا امر
بقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين باب
البخاري عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم

الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالدا ان يقتل كل واحد منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين العسقلاني عن عبد الله بن جعفر
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان قتل زيد
ابن حارثة او استشهد فامير كم جعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر او استشهد فامير كم عبد الله
ابن رواحة فلقوا العدو فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل
ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه فاتى
خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا اخبركم لقوا العدو
فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل او استشهد
ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد
ابن الوليد ففتح الله عليه فلم يهل آل جعفر ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم
ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كأننا افراخ فقال ادعوا لي الحلاق فامر فحلق رؤوسنا ثم قال اما محمد
فيشبه عمنا ابا طالب واما عون فيشبه خلقي وخلقي ثم اخذ بيدي فاشالها فقال اللهم اخلف
جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ثلاثا وعن عمة ابي قتادة في هذا الحديث
قال فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت ارهب ان يستعمل علي زيدا قال امضه فلا تدري
اي ذلك خير ذكر علي بن المديني في كتاب العلل البخاري عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه كانها نيران عرفة فقال بديل
ابن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتوه فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبسه بمضيق الوادي عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه فجعلت
القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس
هذه فقال هذه غفار فقال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك ثم اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة مع الراية فقال سعد يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلين حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري مسلم عن

ابي

ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة بن الجراح على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة قلت
نعم لبيك رسول الله لبيك رسول الله فقال لا يأتيني الا انصاري قال فالحقوا به وبثت قريش
اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم فان اصبنوا اعطينا الذي نسئلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرقوا الاوباش قريشا واتباعهم ثم قال بيده احدها على
الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فما نظر الينا احد منهم ان يقتل احدا الا اقتله وما احد
منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم
ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة
في قريته ورأفة بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد
يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما انقضى الوحي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة
في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا كم
والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس
الى دار ابي سفيان وانغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل
الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فاتى على الصنم جعل يطعن
في عينيه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلما فرغ من طوافه اتى الصفا
فعلا عليه حتى نظر الى البيت فرفع يديه فجعل يحمد الله ويدعوه ما شاء ان يدعوه وفي اخرى من دخل
دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن وفيها قلتم
اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته الا انه اسمى اذا ثلاث مرات ان محمدا
عبد الله ورسوله وقال النسائي في هذا الحديث ولجأت صناديد قريش وعظماؤها
الى الكعبة يعوذون بحلقتها قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف بالبيت فجعل
يمر بتلك الاصنام فيطعنها بسية القوس ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا حتى اذا فرغ وصلى جاء فاخذ بعضادتي الباب ثم قال يا معشر قريش ما تقولون قالوا
نقول ابن اخ وابن عم رحيم كريم ثم اعاد عليهم المقولة ما تقولون قالوا مثل ذلك قال فاني
اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فخرجوا فبايعوه
على الاسلام ذكر النسائي هذا الحديث في التفسير ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بمر الظهران
فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم
من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن وعن وهب بن منبه قال سألت جابرا
هل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا مسلم عن ابن عمر ان يهوديا من بني النضير وقريظة حاربوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعضهم لحقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي كان
بالمدينة وعن ابي سعيد الخدري قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فتقتل مقاتلهم وتسبى ذريتهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت فيهم بحكم الله وفي حديث عائشة نزلوا على حكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم الى سعد بن معاذ وزاد وتقسم اموالهم
ابو داود وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار
قريش كتبوا الى ابن ابي ومن كان معه يعبدون الاوثان من الاوس والخزرج ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر انكم اويتم صاحبنا وانا نقسم بالله لتقاتلنه او
لتخرجنه او لنسيرن اليكم بالجمعا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله
ابن ابي ومن كان معه من عبدة الاوثان اجمعوا القتال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم البالغ ما كانت تكيدكم
واكثر ما تريدون ان تكيدوا بانفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا فلما بلغ ذلك كفار قريش فكتب كفار قريش بعد وقعة بدر الى
اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم تقاتلون صاحبنا او لنفعلن كذا وكذا ولا يحول بيننا
وبين نقض نسائكم شيء وهو الخلخال قال فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت بنو النضير
بالغدر فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الينا في ثلاثين رجلا من اصحابك وليخرج
منا ثلاثون حبرا حتى نلتقي بمكان المنصف فيسمعوا منك فان صدقوك وامنوا بك امنا بك
فعرض عليهم كما كان الحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب فحاصرهم فقال انكم
لا تؤمنوني عندي كما لا يؤمنوا عندهم وبنى عليه فابوا ان يطيعوه فحاربهم يومهم ذلك ثم غدا
الغد الى بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير وتعلم الى ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم
وغدا الى بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بني النضير واحتملوا ما اقلت
الابل من متاعهم وابواب بيوتهم خشبها فكل نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
اعطاه الله اياها فخصه بها فقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
يقول بغير قتال قال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها للمهاجرين وقسم منها بين
رجلين من الانصار كانا ذوي حاجة لم يقسم لاحد من الانصار غيرهما وبقي منها صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي بيد بني فاطمة مسلم عن سلمة بن الاكوع قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبها الركية فاما دعا واما بصق فيها فجاشت فشربنا واستقينا قال ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى
اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا ابا سلمة قال قلت بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال
وايضا قال ورآه رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا بغير سلاح قال فاعطاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم جحفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال
قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس واوسط الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال
لي يا سلمة اين جحفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيت

اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو
احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت
تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا
الى الله ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها
فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى
مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي وشددت على هؤلاء الاربعة وهم رقود
واخذت سلاحهم وجعلته ضغثا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منكم
راسه الا ضربت الذي فيه عيناه ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي
عامر برجل من العلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين
من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكون لهم بدء الفجور وثناؤه فعفى
عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا قال ثم رجعنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا
وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قام هذا الجبل الليلة كله
طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت ذلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم رباح وانا معه
وخرجت معه لفرس طلحة اندبه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الله الفزاري قد اغار على سرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة
ابن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قمت على اكمة
المدينة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت فاتبعت القوم ارميهم بالنبل وارتجز
واقول ٭ انا ابن الاكوع ٭ واليوم يوم الرضع ٭ فالحق رجل منهم فاسكت سهما في رجله حتى خلص
نصل السيف الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم
واعقرهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل
فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله عز
وجل من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه
اراما من حجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انواء مضاعيا من شبة كاذاهم قد
اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتغدون ويجعلت على رأس قرن قال الفزاري ٭
ما هذا الذي اراي قال لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غبش يومنا حتى انتزع كل شيء ايدينا
قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل قال امكنوني من الكلام قال قلت لو
تعرفونني قال لا قال ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم ٭
لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني
حتى رايت فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره
ابو قتادة الانصاري على اثر المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال فقولوا مدبرين
قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعونك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان

ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق وان النار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة
قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وحمل على
فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن وطعنه فقتله فوالذي كرم
وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على رجل حتى ما ارى وراي منهم اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا نهارهم شيا حتى نعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا
منه وبهم عطاش قال فنظروا الى اعدوا ورابهم فجلبتهم هنا يعني اجلبتهم فاذا اقوام قطرة
قال فخرجوني وشدوني في نمية قال فاعدو فلحق رجل منهم فاسكه بسهم في بعض كنته قلت
خذها وانا ابن الاكوع كما اليوم يوم الرضع قال فاثكلته امه اكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه
اكوعك بكرة وارد وافرسين على نمية قال فبت بها اسوقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ولحقني عامر بسطيحة فيها مرنة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضات وشربت ثم اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلقتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاز تلك الابل
وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من تلك الابل القوا استنقذت
من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله حتى
فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك
فقال صدقت الان ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما
كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما جميعا ثم ارده فردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على
العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال
فجعل يقول الا سابق الى المدينة هل من سابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم
كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بابي انت وامي
ذرني فلاسبق الرجل قال ان شئت قلت اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت
عليه شرفا قال وشرفين قال ثم ارفعت حتى الحقته قال فاسكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت
والله قال انا اظن بسبقته الى المدينة قال فواالله ما لبثنا ثلاثا حتى خرجنا الى خيبر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي يرتجز بالقوم ٭ تالله لولا الله ما اهتدينا ٭ ٭
ولا تصدقنا ولا صلينا ٭ ونحن عن فضلك ما استغنينا ٭ فثبت الاقدام ان لاقينا ٭
وانزلن سكينة علينا ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القائل قال انا عامر قال
غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان الا استشهد قال فنادى
عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم
مرحب يخطر بسيفه يقول ٭ قد علمت خيبر اني مرحب ٭ شاكي السلاح بطل مجرب ٭
اذا الحروب اقبلت تلهب ٭ قال وبرز له عمي عامر وقال ٭ قد علمت خيبر اني عامر ٭
شاكي السلاح بطل مغامر ٭ قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر
يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة فرجعت فاذا نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت

يا رسول

يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قلت ناس من اصحابك
قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحبه الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا بها فرده فهو ارمد حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبصق في عينيه فبرا واعطاه الراية وخرج مرحب فقال ٭ قد علمت خيبر اني مرحب ٭
شاكي السلاح بطل مجرب ٭ اذا الحروب اقبلت تلهب ٭ فقال علي رضي الله عنه
انا الذي سمتني امي حيدره ٭ كليث غابات كريه المنظره ٭ اوفيهم بالصاع كيل السندره
قال فضرب راس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه وعند البخاري في هذا الحديث فلم يذكره
بكماله قلت يا نبي الله قد حيث القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح مسلم عن عبد الله بن عمر قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم
شيا فقال انا قافلون ان شاء الله فقال اصحابه نرجع ولم نفتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
قافلون غدا قال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود عن يحيى ان النبي صلى
الله عليه وسلم نصب على اهل الطائف المجانيق هذا من المراسيل وعن ابان بن عبد الله بن ابي حازم عن
عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده عن ابي هريرة قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة ثقيفا فقال ان صح بذلك
محمد ركب فرجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد بني الله صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح فجعل عمر
يوميذ يحمد الله ودمته ان لا يفارق هذا القبر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبرح
حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه عمر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكم رسول
الله وانا مقبل اليهم وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فصلى الاخمس عشر
ركعات اللهم بارك لاخمس في خيلها ورجالها فاتاه القوم فتكلم المغيرة بن شعبة قال يا رسول الله ان
عمر اخذ عمتي وهي حلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا عمر ان القوم اذا اسلموا احرزوا
دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لبني سليم
قدموا عن الاسلام وتركوا ذلك لما فقال يا نبي الله ابناؤنا ونساؤنا فقال ثم فانزله واسلم السبي
فاتاه عمر فسالوه ان يدفع لهم المال فابى فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اسلمنا
واتينا عمر ليدفع الينا مالنا فابى علينا فدعاه فقال يا عمر ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم
واموالهم فادفع الى القوم مالهم قال نعم يا نبي الله فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ٭
عنده ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذه المال عثمان بن ابي حازم لا اعلم روى عنه الا ابان
ابن عبد الله وعمر ابراهيم بن عقيل عن ابيه عن وهب قال سمعت سالت جابرا عن ثقيف اذ بايعت
قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ورواه ابو داود ايضا عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص
ان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا
ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحشروا ولا تعشروا
ولا خير في دين ليس فيه ركوع تحشروا معناه للجهاد وتعشروا معناه الصدقة اي لا يوخذ عشر
اموالهم ولا يجبوا اي لا يركعون ولا يعرف الحسن سماع عن عثمان والحديث معروف عليس طرقه بقوية
باب قتل كعب بن الاشرف ٭ مسلم عن عثمان بن عيينة عن عمرو بن
دينار قال سمعت جابرا يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لكعب بن الاشرف

فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال ايذن
لي فاقول قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة تعدينا
فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء
يصير امره وقد اردنا ان تسلفني وسقا قال فما ترهن نساءكم قال انت اجمل العرب افترهنك
نساءنا قال ترهنوني ولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك
اللامة يعني السلاح قال فنعم وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبير وعباد
ابن بشر قال فجاوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال عمرو قالت امراته اني لاسمع صوتا
كانه صوت دم قال محمد ورضيعه وابو نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال
محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح
فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فاذن لي ان اشم منه
قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن من راسه قال دونكم قال
فقتلوه باب ما جاء في فداء اسيف المشركين ① الترمذي
عن ابن عباس ان المشركين ارادوا ان يشتروا اسيرا من المشركين فابى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبيعهم قال هذا حديث حسن وذكره ابو بكر بن ابي شيبة قال ابن عباس ايضا قال
اصيب يوم الخندق رجل من المشركين فطلبوا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحوطوا قال
لا ولا كرامة لكم قالوا فانا نجعل لك جعلا على ذلك قال ذلك الخبث واخبث اسناده منقطع
وضعيف النسائي عن عبد الله بن فيروز الديلمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم براس
الاسود العنسي الكذاب فقال لقد ان الخبر بقتل الاسود جاء امس موت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر ابو داود في المراسيل عن ابي نضرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم عدوا فقال من جاء
براس فله على اسما فتى وذكر الحديث قال ابو داود وفي هذه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يصح منها شيء باب في الغنائم وقسمتها ② مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت
بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم
بي النبيون وعن ابن عباس قال احدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى
الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اتها ما وعدتني
اللهم ان تهلك هذه العصابة من الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه
مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم
التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل
الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله
عز وجل بالملائكة قال ابن عباس بينما رجل يومئذ من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين
امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر
مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع
فجاء الانصاري فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس فلما اسروا الاسرى قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسرى قال ابو بكر يا رسول الله هم
بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم
للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول
الله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكن ارى ان تمكننا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب
عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قال عمر قلت فلما كان من الغد جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء
تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابكي للذي عرض لاصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة
شجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه قال لا يتبعني رجل قد ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن ولا احد قد بنى بيوتا ولم يرفع سقفها ولا احد قد
اشترى غنما او خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزى فدنى القرية حين صلاة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه
قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة
رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته
فلصقت يد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم فاخرجوا مثل راس بقرة من ذهب قال
فوضعوه في المال فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا وعنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فتح الله علينا فلم
نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلام له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي
قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة لتلتهب عليه
نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين
فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من
نار اسم الغلام مدعم وعنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكر الغلول فعظمه
وعظم امره فقال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي
يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ابو داود عن سليمان بن موسى بن جبير عن سمرة اما بعد وكان

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كتم غالا فانه مثله وعن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها وفيه ومن
كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده وعن صالح بن محمد بن زائدة
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه وهذا حديث
يدور على صالح بن محمد وهو منكر الحديث ضعيف لا يحتج به ضعفه البخاري وغيره وفي بعض الفاظه فاضربوه
عنقه واحرقوا متاعه ذكره ابو عمر بن عبد البر وذكر ابو داود ايضا من حديث زهير بن محمد عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال واضربوه وزهير بن
محمد ضعيف قال ابو داود وزاد فيه عيسى بن يونس عن الوليد بن مسلم ولم اسمعه منه ومنعوه سهمه
وعن ابي حازم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ببضع من الغنيمة قالوا يا رسول الله هذا لك تستظل به
من الشمس قال يكون ان يستظل بيكم بظل من نار وهذا مرسل وذكر ابو داود في المراسيل ايضا عن
ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالغنيمة
قسمها على خمسة اخماس ثم يقترع بيده قبضة من الخمس اجمع ثم يقول هذا للكعبة ثم يقول لا تجعلوا
لله نصيبا فان لله الآخرة والدنيا ثم ياخذ سهما لنفسه وسهما لليتامى وسهما للمساكين وسهما لابن
السبيل البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
ابو داود عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ثلاثة اسهم سهما له ولفرسه سهمين
وقد روي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم قسم للفارس سهمين وللراجل سهما ذكره
ابو بكر بن الجنيدة وغيره والصحيح في هذا ما ذكره البخاري وابو داود عن ابن عمر وقد بين الدارقطني
هذا الاختلاف وذكر الصحيح في الحديث وايضا ذكر ابو داود وايضا في المراسيل من ابي بشر عن
مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجى العبيس يوم خيبر وعرب العرب للعربي سهمان
وللهجين سهم وروي موصولا عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرسل هو الصحيح
وفيها عن عبد العزيز بن ربيع عن رجل من اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة فاصاب الغنيمة فقسم للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهما وللدارع سهمين مسلم
عن ابي موسى الاشعري وذكر هجرته وقدومه مع جعفر من ارض الحبشة قال فوافقنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم وذكر في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اهل السفينة هجرتان البخاري عن ابن عمر وذكر تغيب عثمان
ابن عفان عن بدر قال كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة وقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ابو داود عن ابن جريج اخبر في ابو عثمان
ابن يزيد قال لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا ولد له الولد بعد ما يخرج من ارض
المسلمين قال سوى الرجل الذي قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لولده فقال وان الرجل
اذا مات بعد ما دخل ارض العدو وخرج من ارض المسلمين وارض الصلح فان سهمه لاهله هذا مرسل
قالوا قال ابو داود يعني اذا كان معه امه والماخوذ به انه لا يغزى لا يستهم ابو داود عن جبير
ابن نفير عن ابن شماسة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لهود كانوا مع رسول الله معه مثل سهمان
المسلمين هذا من المراسيل ايضا مسلم عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس انه كتب الى نجدة بن عامر الحروري
كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى

وتحذين

وتحذين الغنيمة واما سهم فلم يضرب لنا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا
تقتل الصبيان وكتبت تسالني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري لتنقضي لحيته وانه لضعيف الاخذ
لنفسه ضعيف العطاء منها فلذا الخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت
تسالني عن الخمس لمن وانا اقول لمولانا فاني ذلك علينا قوما وفي اخرى وسالت عن المراة والعبد
هل كان لهما سهم معلوم سوى ما قال في المراة الترمذي عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر
مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر لي بقطعة السيف فلما
انا اخرجه فامر لي بشيء من خرثي المتاع قال هذا حديث حسن صحيح وذكر النسائي عن رافع بن سلمة
عن خديج بن زياد عن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر
وانا سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه معه نساء فارسل الينا فاتيناه
فرايناه في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب فقال لنا ما اخرجكن وبامر من خرجتن
قلنا خرجنا يا رسول الله معك نساوي السهام ونسقي السويق ونداوي الجرحى ونغزل الشعر نغزو به
في سبيل الله قال قمن فانصرفن قالت فلما فتح الله لرسوله خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال فقلت لها
يا جدة وما الذي اسهم لكن قالت التمر خديج لا اعلم ندري عنه الا رافع بن سلمة بن زياد ومن
طريقه خرجه ابو داود وايضا فقد صح انه عليه السلام اسهم للرجال من غير التمر يوم خيبر وصح ايضا
غير النساء يوم خيبر وعلمه صلى الله عليه وسلم بذلك وقد تقدم ذلك مسلم وحنين كانت بعد خيبر
وذكر ابو داود في المراسيل عن سعيد بن ابي هلال ان بن شبل حدثه ان سهلة بنت عاصم ولدت
يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاهدت ثم ضرب لنا بسهم فقال رجل من القوم
اعطيت سهلة مثل سهمي ومن طريق وكيع عن خالد بن جعدان اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله وهذا ايضا مرسل وذكر حماد بن سلمة عن جديل بن ميسرة عن عبد الله بن حنيف عن رجل
من خمس قال قلت يا رسول الله هل احد احق بهذا الخمس من احد قال لا احق السهم ياخذه احدكم
من جنبه وليس احق به من اخيه ذكر هذا الحديث والحديثين اللذين قبله علي بن احمد وقال
لا يدري هذا الرجل القيسي ومن هو كذا قال في القيسي وعبد الله بن شقيق او كابا هريرة
وابن عباس وابن عمر وغيرهم مسلم عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر
قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متبسما البخاري عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه ابو داود عن مجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت كم كنتم تحمون
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه
مقدار ما يكفيه ثم ينصرف وعن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنا نصيب الجراب في الغزو ولا ننتهيه حتى نرجع الى رحالنا واخرجنا منه مملاة وذكر
الدارقطني في كتاب العلل عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم حنين عشرة
اشياء مباحة للمسلمين في مغازيهم العسل والماء والزيت والحلو والملح والسراب والجمر والعود
ما لم يحت والجلد الطري والطعام الذي لم يخرج به قال يرويه ابو سلمة العاملي واسمه الحكم بن عبد
الله بن خطاب عن الزهري عن عروة عن عائشة مسلم عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم واغلوا بها القدور
فامرنا فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ابو داود عن معاذ بن جبل قال الغزو ثلاثة مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة
وجعل بقيتها في المغنم يزيد شيخ من الازد يقال له عبد العزيز **ابو داود** نا هناد بن السري
نا ابو الاحوص عن عاصم يعني ابن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها وان قدورنا
لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه فاكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل
اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة الشك
من هناد **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم
فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم **البخاري**
عن اسلم مولى عمر قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر زاد النسائي سهمانا **ابو داود** عن بشير بن يسار مولى الانصار
عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها
على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين
الذين حضروا ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور ونوائب الناس وعزل
بشير بن يسار ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاء الله عليه خيبر قسمها ستة وثلاثين
سهما جمع فعزل للمسلمين الثلثين ثمانية عشر سهما يجمع كل سهم مائة سهم ونابه النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم فيها حدوهم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوائبه وما
يعرض من المسلمين فكان ذلك الكتيبة والوطيح والسلالم وتوابعها فلما صارت الاموال بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمسلمون لم يكن لهم مال يكفونهم فيها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم فاسلم معه امرؤ وكذلك الذي فعله وذكر ابو داود عن مجمع بن جارية الانصاري
وكان احد القراء الذين قرءوا القرآن قال قسمت خيبر على اهل الحديبية قسمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم خمسمائة فارس فاعطى الفارس سهمين
والراجل سهما قال ابو داود هذا وهم كانوا ماتتي فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى الراجل سهما
وقال في موضع اخر الصحيح انهم كانوا مائتي فارس وعن ابي هريرة قال لما افتتحت خيبر قال لليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقركم ما شئتم على ان يقوم بعملون على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف
خيبر ويأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم كل امرأة
من نسائه من خيبر وسق من تمر وعشرين وسق شعير وذكر الحديث وقد ذكر مسلم الا الخمس
والوسقين وقسمة الثمر على السهمان فانه لم يذكره وعن الزهري وعبد الله بن ابي بكر وعبد الله بن
ابي سلمة قالوا بينت بقية من اهل خيبر فتحصنوا فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم
ويسيرهم ففعل فسمع ذلك اهل فدك فنزلوا على مثل ذلك وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وعن ابي شهاب قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
ثم قسمها برها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية وعن عمر قال كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فانها كانت حبسا
لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
اجزاء جزءين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل من نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

مسلم عن عبد الرحمن بن عوف انه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر اذ نظرت عن يميني
وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل
منا قال فتعجبت لذلك قال فغمزني الاخر فقال مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس
فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن
الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا وعن عوف بن مالك قال قتل رجل من
حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عوف بن مالك فاخبره قال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال
ادفعه اليه فمر خالد بعوف يجر برده ايه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركوا
لي امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي ابلا وغنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حياضه
فشربت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم وفي رواية اخرى قال عوف قلت
يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته
ابو داود عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب
للقاتل فلم يخمس الخمس من السلب **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر
فانلخه ثم انتزع طلحا من ظهره فتقيد به الجمل ثم قال يتغدى في القوم ويظهر فينا ضعفه ورقة
في ظهره وبضعا مشاة اذ خرج يشتد فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فثار وغشيه
بالجمل فاتبعه رجل على ناقة له ورقا قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت
حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فاناخه فلما اناخ ركبته فاخترطت
سيفي فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وعن ابي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال
فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرته اليه حتى اتيته من ورائه فضربته على
حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك
قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم قال مثل ذلك للمرة الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلبه عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني
اياه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام **ابو داود** عن

رأس الرجل

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه
فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم وذكر ابو داود في المراسيل عن ابن شهاب
ان المغيرة بن شعبة نزل بقوم واصحابه له بايلة فشربوا خمرا حتى سكروا وناموا وهم كفار وقيل ان مسلم
المغيرة بن شعبة فقام اليهم المغيرة فذبحهم ثم اخذ ما كان لهم من شيء فساربه حتى قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم المغيرة ودفع المال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اخمس مالا اخذ غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يد المغيرة ذكر
هذا الحديث البخاري مجملا وقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال
فلست منه في شيء ولم يذكر تركه في يد المغيرة وقال ابو داود في كتابه اما الاسلام فقد قبلنا واما
المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه ولم يذكر ايضا تركه في يد المغيرة ذكر الحديث في الجهاد وعن ابن عمر
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد وابعث سرية من الجيش فكان سهمان الجيش
اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفل اهل السرية بعيرا بعيرا فكانت سهمانهم ثلاثة عشر راسا في اخرى
بعد الخمس في اخرى فلم يعبره رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان امير السرية نفلهم مسلم عن ابن
عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهمانا
اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا زاد في اخرى من
الخمس مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك كله واجب ابو داود عن حبيب بن مسلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا انفل وعن ابي الجويرية
الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمر فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين فاعطاني منها
مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس
لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه فاصبت نفر جبير بن مطعم قال لما كان يوم خيبر وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى في بني هاشم وبني عبد المطلب وترك بني نوفل وبني
عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بنو المطلب اعطيتهم
وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا
في اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه زاد البخاري قال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام امهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم وذكر ابن اسحاق قال ثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم خمس الخمس من الفيء والنفل
يعني بني المطلب وبني هاشم ابو داود عن علي بن ابي طالب قال ولاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس الخمس فوضعته حيث اراه الله صلى الله عليه وسلم وحياة ابي بكر وحياة عمر فاوتي
بمال فدعاني فقال خذه فقلت لا ارب قال خذه فانتم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعله في
بيت المال فذكر ابن ابي خيثمة عن هداد بن بريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى
خالد ليقسم بينهم الخمس فاصطفى علي منها سبية فاصبح يقطر راسه فقال ما هذا يا بريدة الا ترى ما صنع
هذا الرجل فالتفت فاذا بريدة فكنت ابغض عليا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبرته قال اتبغض عليا
قلت نعم قال فاحبه فانه ولي في الخمس اكثر من ذلك خرجه البخاري وهذا بين والاسناد صحيح ابو داود

من عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة
من جنب البعير قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم البخاري
عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
صدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اقفالهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد لهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان اعيد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وذكر ابو داود من حديث
ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذه القصة قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردوا عليهم نساءكم وابناءهم فمن تمسك بشيء من هذا الفيء فانه علينا به ستة فرايض من
اول شيء يفيئه الله علينا مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي
فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا قال او
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا
قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مومنا قال او مسلما قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب على وجهه في النار
وعن انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن
ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس بن مالك
فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار
اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون الى رحالكم
برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم
ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر يا رسول الله
وفي بعض طرق هذا الحديث عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ جمعهم يا معشر
الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقون فجمعكم الله بي
ويقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبونني فقالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو
شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر كذا وكذا لاشياء عددها زعم عمرو بن يحيى ان لا يحفظها

فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله الى رحالكم الانصار
شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وفي طريق آخر لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار وعن ابي سعيد الخدري في هذا الحديث قال الا تجيبوا
يا معشر الانصار قالوا وماذا نجيب يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل فقال اما والله لو
شئتم لقلتم ولصدقتم انيتنا مكذبا فصدقناك وطريدا فآويناك وخذولا فنصرناك وعائلا
فآسيناك وقال في آخر الحديث فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا يا رسول الله قسما وحظا
ذكر هذا الحديث ابن اسحاق وسفيان بن عيينة وغيرهما وهي لا شيء اتوهم بذكرها مسلم بن الحجاج
فالله اعلم **البخاري** عن عمرو بن تغلب قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم قوما ومنع قوما آخرين
وكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما احب لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم **ابو داود** عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بالمربد فجاء رجل اشعث الراس بيده
قطعة ادم حمراء فقلنا كانك من اهل البادية فقال اجل فقلنا ناولنا هذه القطعة الادم التي في
يدك فناولناها فقرأنا ما فيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه
وسلم الى بني زهير بن اقيش بانكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلاة
واتيتم الزكاة وادتيم الخمس من المغنم وسهم الصفي انتم امنون بامان رسوله فقلنا من كتب لك
هذا الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل هو النمر بن قولب كان جوادا كريما نبيلا
شاعرا وعن عائشة قالت كانت صفية من الصفي وعن قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
غزا كان له سهم صاف يأخذه من حيث شاء وكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه
من بعث سهم ولم يختر وعن ابن عون قال سألت محمدا يعني ابن سيرين عن سهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم والصفي قال كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم يشهد والصفي يوخذ له راس من
الخمس قبل كل شيء محمد بن سيرين وقتادة تابعان جليلان قال ابن عمر سهم الصفي مشهور في صحيح
الآثار معروف عند اهل العلم ولا تخالف اهل السير في ان صفية من الصفي واجمع العلماء ان سهم
الصفي ليس لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **ابو داود** عن ابن عمر قال نصب فرس لنا فاخذها
العدو وظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بارض
الروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الدارقطني عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد ماله في الفيء قبل ان يقسم
فهو له هذا بديا اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر كما تقدم واسحاق
متروك وكذا رواه رشدين عن يونس عن الزهري ورشدين كذلك متروك او شبه المتروك
وذكر ابو داود في المراسيل عن تميم بن طرفة قال وجد رجل مع رجل ناقة له فاتيا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقام البينة انها ناقته واقام الآخر البينة انه اشتراها من العدو فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان شئت فخذها اشتراها هذا مرسل وقد اسند من حديث ياسين الزيات
عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة وياسين ضعيف عندهم وذكر ابو احمد من حديث
الحسن بن عباده عن عبد الملك بن ميسرة عن طارق عن ابن عباس ان رجلا وجد بعيرا له في المغنم
وقد كان المشركون اصابوه قبل ذلك فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان وجدته قبل ان يقسم فهو لك وان وجدته قد قسم اخذته بالثمن ان شئت قال

ابو احمد هذا الحديث يعرف بالحسن بن عمارة عن عبد الملك بن ميسرة وقد روي عن معمر عن عبد
الملك قال يحيى بن سعيد سألت معمرا عنه فقال هو من حديث عبد الملك ولكن لا احفظه قال يحيى
عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر علي والحسن بن عمارة متروك وقد روي ايضا من حديث سلمة
ابن كهيل واسماعيل بن عياش وهما ضعيفان **ابو داود** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتى بطعام فيها لحم فقسمه للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحرة والعبد في اسناده
القاسم بن عباس وكان لا باس به **البخاري** عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اقبية فقال ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه
ويقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك زاد في طريق اخرى وكان في جملته شيء **ابو داود** عن عوف
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه من يومه فاعطى الآجل حظين
واعطى الاعزب حظا فرأيتنا وكنت ادعى فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم
دعي بعد عمار بن ياسر فاعطاه حظا واحدا **ابو داود** وعن عمرو بن حريث قال خط رسول الله
صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة لعوف وقال ان ابيك ازيدك وعن وائل بن حجر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقطعه ايضا بحضرموت وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضر فرسه
فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن عمرو بن عوف ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح للزرع
من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها
وحيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وعن ابن عباس مثله قال الحسيني وهو اسحاق
ابن ابراهيم قرأته غير مرة يعني هذا الكتاب زاد فيه ذلك النقب وكتب ابي بن كعب قال ابو عمر
هذا حديث منقطع لا تقوم به حجة وخرج ابو داود ايضا عن يحيى بن قيس عن شمير بن عبد
عن ابيض بن حمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فقطعه
له فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت له انما قطعت له الماء العد قال فانتزع منه
قال وسأله عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله خفاف الابل يعني ان الابل تاكل منتهى رؤوسها
وعكن ما فوقه وخرج ابو داود ايضا عن جامع بن شداد عن كلثوم وهو ابن علقمة الجرشي عن زينب
ابنة كانت تغلي لرأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امرأة عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن
يشتكين عثمان لها انها تضيق عليهن وتخرجهن فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تورث دور
المهاجرين النساء فمات عبد الله بن مسعود فورثت امرأته دارا بالمدينة كلثوم هذا روى عنه مهاجر
ابو الحسن وجامع بن شداد وخرج ابو داود ايضا عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير قال والله ما افارقك حتى تقضيني او تاتيني بحميل
فاستحمل به النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه بقدر ما وعده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين
اصبت هذا الذهب قال من معدن قال لا حاجة لنا فيه ابغنا خير فقضاه عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسناد هذا الحديث لا تقوم به حجة **ابو داود** وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغارا من عنقه فجعله في عنقه
فقد ولى الاسلام ظهره اسناده ضعيف جدا فيه بقية بن الوليد وغيره **ابو داود** وعن ابي سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقعود في الطرقات القعود الرجل يكون على
القيام من الناس ياخذ من حظ هذا ومن حظ هذا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

كتاب الصلح والجزية

البخاري عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى اذا كان ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي تهبط عليهم منها بركت راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصوى خلأت القصوى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خلأت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء فنزحه الناس فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاءهم بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وناصدوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي وليننفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن
مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب
اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فوالله اني لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا عنك ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم
على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في

غدرتك

غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم اخفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة
الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما تعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها جلده ووجهه واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم اخفضوا اصواتهم عنده من تعظيمه وانه دعوني آتيه قالوا ائته فلما
اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد
قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن
حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن
عمرو قال عكرمة مولى ابن عباس لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من
امركم رجع الى الحديث قال فجاء سهيل بن عمرو فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال وذلك قوله ولا تسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل ولو كان على دينك الا رددته الينا
برسفنا في قيوده فدخل من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا اول ما اقاضيك عليه ان ترده علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذن لا اصالحك ابدا على شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيز
ذلك لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي
معشر المسلمين اردالى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت قال وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم الست نبي الله حقا
قال بلى قال الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف
به قال بلى قال فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر

سهيل
فقال الرجل

فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت اسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت لم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى قال فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه وتطوف به قال عمر فعملت
لذلك عملا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم منهم
احدا كلمة حتى تنحر هديك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر
بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
اني ارى سيفك هذا جيد فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير لاحد الرجلين ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد وفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال ويفلت منهم ابو جندل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج احد من قريش قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوها واخذوا اموالهم وارسلت
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت
وذكر ابو اسحاق هذا الحديث ولم يذكر بكاء ابيه سهيل على وضع الحرب عشر سنين فيما من فيه
الناس وفي ان مساعيه مكفوفة وانه لا اسلام ولا اقالة مسلم عن انس في هذا الحديث
قال اشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءكم لم نرده عليكم ومن جاءنا رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءهم منا سيجعل الله له مخرجا
وفي البراء بن عازب قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل مكة على ان يقيم بها ثلاثا
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج باحد معه من اهلها ولا يمنع احدا
يمكث بها ممن كان معه قال علي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فامر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله ما امحاها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارنيه مكانها فاراه مكانها فمحاها فكتب ابن عبد الله فاقام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة

ايام

اربعة ايام فلما كان اليوم الثالث قال لعلي هذا اخر يوم شرط صاحبك فامره فليخرج فاخبره
بذلك فقال نعم نخرج ابو داود عن نعيم بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما يعفر لرسولي مسلمين قرا كتابه مسلمة ما تقولان انتما قالا نقول كما قال قال اما والله لولا
ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما وذكر ابو داود في المراسيل عن الحسن قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقاتل العرب على الاسلام لا يقبل منهم غيره وامر ان يقاتل اهل الكتاب على الاسلام
لا يقبل منهم غيره فان ابوا فالجزية ومراسيل الحسن من اضعف المراسيل وذكر ابو داود ايضا من طريق
قتيبة بن عمرو عن مجالد بن سعيد عن ابن عباس قال جاء رجل من الاشعريين من اهل البحرين وهو مجوسي هجر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج فسالت ما فعل الاشعري ورسول الله فيكم قال شر قلت
منه فقال الاسلام او القتل قال وقال وعبد الرحمن بن عوف قبل منهم الجزية قال ابن عباس فاخذ
الجزية فاخذ الناس بقول عبد الرحمن فتركوا ما سمعت من الاشعري اسناد حديث عبد الرحمن بن عوف
في اخذ الجزية هو الصحيح وهو ما ذكر البخاري عن مجالد بن سعيد قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر وفي عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابا عبيدة من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فاتوا عبيده فوافوا صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف
فتعرضوا له فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم لا الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان
تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم
ابو داود عن ثابت بن سعيد بن ابيض بن حمال عن ابيه عن جده ابيض بن حمال انه كلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصدقة وهو عليه فقال يا اخا سبا لا بد من صدقة فقال انما ازرعن
القطن يا رسول الله وقد تبددت سبا ولم يبق منها الا قليل بمارب فصالح رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبعين حلة من قيمة وفاء بن الحافر كل سنة عن من بقي من سبا بمارب فلم يزالوا يودون
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطعوا عليهم بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ما صالح ابيض بن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلل السبعين فرده ذلك ابو بكر على ما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة لا يحتج
باسناد هذا الحديث فيما اعلم لان سعيدا لم يروه عنه فيما ادري الا اثبات وثابت مثله في الضعف
ابو داود عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم
دينارا او عدله معافريا ثياب تكون في اليمن تقدم الكلام على هذا الحديث في الزكاة النسائي
عن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى علي فقلنا هل عهد اليك نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئا
لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا في كتاب هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المومنون تتكافا
دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
من احدث حدثا فعلى نفسه او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال البخاري
في هذا الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ابو داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم بنحو حديث النسائي وزاد فيه ويجير عليهم اقصاهم ويرد مشدهم على مضعفهم ومسيرهم

وكانت الحال

على قاعدهم البخاري عن امها فاختة بنت ابي طالب قالت قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام
هانئ مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة وفي حديث
ابن عمر فيقال هذه غدرة فلان الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من
قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها
ليوجد من مسيرة سبعين خريفا قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن حذيفة بن اليمان قال
ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا
فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم
ابو داود وعن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان
فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال ابو داود وكان هذا في الزمان
الاول واما اليوم فلا يصلح وعن سليم بن عامر قال كان بين معاوية في الروم عهد وكان يسير نحو
بلادهم حتى تنقضي العهد فلزمهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر
فنظروا فاذا عمرو بن عبسة فارسل اليه معاوية فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء
فرجع معاوية رحمه الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك سفيان
الثوري عن مسروق عن عبد الله بن عمر قال كتب لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام وشرط عليهم
فيه الا يحدثوا مدينة ولا ما هم لها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا يجددوا ما خرب
ولا يمنعوا كنائسهم ان ينزلها احد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونهم ولا يأووا جاسوسا ولا يكتموا غشا
للمسلمين ولا يعلموا اولادهم القرآن ولا يظهروا شركا ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الاسلام ان ارادوه
وان يوقروا المسلمين وان يقوموا لهم من مجالسهم اذا ارادوا الجلوس ولا يتشبهوا بالمسلمين في شيء
من ملابسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا يتسموا باسماء المسلمين ولا يتكنوا بكناهم
ولا يركبوا سرجا ولا يتقلدوا سيفا ولا يتخذوا شيئا من سلاح ولا ينقشوا خواتمهم بالعربية ولا يبيعوا
الخمور وان يجزوا مقادم رؤوسهم وان يلزموا زيهم حيث ما كانوا وان يشدوا الزنانير على وسائطهم
ولا يظهروا صليبا ولا شيئا من كتبهم في طرق المسلمين ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم ولا يضربوا بالناقوس
الا ضربا خفيفا ولا يرفعوا اصواتهم بالقراءة في كنائسهم في شيء من حضرة المسلمين ولا يخرجوا شعانين
ولا يرفعوا مع موتاهم اصواتهم ولا يظهروا النيران معهم ولا يشتروا من الرقيق ما جرت عليهم السهام
المسلمين فان خالفوا ما شرطوه فلا ذمة لهم وقد حل للمسلمين منهم ما يحل من اهل المعاندة والشقاق
وذكر ابو بكر من حديث ابي الهيثم سعيد بن مسكان عن ابي الزاهرية كثير بن مرة قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبنى كنيسة في الاسلام ولا يجدد ما خرب منها

ابو

ابو نهيك كان رجلا مسلما من مسلمي اهل الشام ولكن حديثه ضعيف ولا يحتج به وذكر ابو احمد ايضا
من حديث ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي عن زياد بن جرير عن علي قال لكنيسة لين بيت لا تسكن بصلاة
بني تغلب ولا سبين الذرية انا كتبنا العهد بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يضربوا ولا
ابراهيم ضعيف عندهم وقد رواه من طريق اخرى عبد الرحمن بن عثمان البكراوي وهو ضعيف ايضا
وذكر ابو داود من حديث ابراهيم بن مهاجر ايضا وقال حديث منكر وهو عند الناس شبه الموضوع
وانكر واحد الحديث على عبد الرحمن بن هانئ عن ابراهيم ولكن ذكره في ابراهيم بن مهاجر
البخاري عن عمر بن الخطاب قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم وذكر الدارقطني عن الزبير قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتل عن احد من المشركين الا على اهل الذمة وفي اسناده زيد بن يثيع
وقد تقدم ذكره ولا يتصل ايضا ابو داود عن العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اصلح لكم ان تخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا تضربوا نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم
الذي عليهم وعن عنوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن آبائهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه من حقه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة ابو داود وعن جرير بن عبد الله
ابن عمير عن جده ابي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلمين عشور يرحم عليه عشور اهل الذمة اذا اختلفوا في التجارات وهو حديث في
اسناده اختلاف ولا اعلمه من طريق يحتج به وذكر ابو داود ايضا عن قابوس بن ابي ظبيان
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسلم جزية ابو داود
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة الرجل صاحب
مكس يعني الذي يعشر الناس الجنة مسلم عن عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وعن ابي هريرة
انه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى يا معشر اليهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد فقال لهم الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله البخاري عن ابن عمر
قال لما فتح اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم فقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله
هناك فعدي عليه من الليل فقطعت يداه ورجلاه وليس هناك عدو وغيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاهم جداي الحقيق يا امير المؤمنين اخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال لهم عمر اظننت اني نسيت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة كانا
ذلك هزيلة مني يا ابا القاسم كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما لهم من الثمر مالا
وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك وعن سليمان بن مسلم عن سعيد بن جبير سمع ابن
عباس يقول الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا العباس وما يوم
الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا

لا تصلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه فقال ذروني
الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو مما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت عنها واما قالها فنسيتها المغيرة هو ابن سليمان
ابن ابي مسلم كذا قال البخاري عن سفيان بن عيينة ابو داود عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قتلتان في بلد واحد قابوس بن ابي ظبيان
مرة وثقه ابن معين ومرة ضعفه وضعفه غيره وكان يحيى بن سعيد يحدث عنه الترمذي
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم
فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل
وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا ترائى ناراهما
هذا يرويه مرسلا عن قيس بن ابي حازم وذكر النسائي عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
قلت يا رسول الله ما اتيت تحتي كلمت اكثر من عدد هن الاصابع يديه ان لا اتيك ولا اراك وانا كنت امرا لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله وانا اسلمت لوجه الله بما بعثك ربنا الينا
قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخلي وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصير لا يقبل الله من مشرك بعد ما يسلم
عملا او يفارق المشركين الى المسلمين بهز بن حكيم وثق وضعف وقد مر ذكره وذكر ابو داود
عن جعفر بن سعد بن سمرة قال حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجامع المشركين وسكن معهم فانه مثلهم حديث النسائي
اقوى من هذا ابو داود عن مكحول والقاسم ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تراءوا الذين يبنون بارا العدو هذا من المراسيل باب ما جاء في حمل
السلاح الى ارض العدو ابو داود عن ابي اسحاق السبيعي عن ذي
الجوشن رجل من الصحابة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ان فرغ من اهل بدر بالزوراء
يقال لها الفرحاء فقلت يا محمد اوجئتك بابي الفرحاء لتغدره فقال لا حاجة لي فيه وان شئت اذ
اقسمك بالمختار من ذروة بدر فقلت ما كنت لاقسمه اقسمك بغرة قال اسحاق
لم يسمع من ذي الجوشن وانما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن ذكره ذلك ابو عمر بن عبد البر
وشمر لم يذكره ابو محمد بن ابي حاتم ولا البخاري في تاريخهما هذا فيما رايت من نسخ كتابهما وقال
ابو داود محمد بن ذي الجوشن الضبابي روى عنه ابو اسحاق السبيعي مرسلا تم كتاب الجهاد
بحمد الله وعونه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد خاتم النبيين والرسل وسلم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح ونكاح ذات الدين وما جاء في الاكفاء

مسلم عن علقمة بن قيس قال كنت امشي مع عبد الله بمنى ولقيه عثمان فقام معه يحدثه
فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك
قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء البخاري عن انس قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى

الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اني اصلي الليل كله وقال الآخر انا اصوم الدهر فلا افطر وقال
الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال اراد عثمان بن مظعون ان
يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصينا وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة
ابو داود عن ابن ابي شيبة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغ له
ولد وعنده مال ما ينكحه فلم ينكحه فاحدث فالاثم بينهما هذا من المراسيل ابو داود عن ابي هريرة
ان اباهند حجم النبي صلى الله عليه وسلم في اليافوخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بياضة انكحوا
اباهند وانكحوا له وان كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة ابو هند كان مولى لبني بياضة وزاد
في المراسيل عن الزهري فقالوا يا رسول الله نزوج بناتنا من موالينا فانزل الله عز وجل يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل الآية قال الزهري نزلت هذه الآية في بني
خاصة وقد اسند هذا والمرسل هو الصحيح وذكر الترمذي عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن
محمد وسعيد ابني عبيد هرمز وحاتم المدني قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون
دينه وخلقه فانكحوه ثلاث مرات قال ابو عيسى هذا حديث غريب انتهى كلام ابي عيسى وقد اسند هذا
من حديث ابي هريرة ولا يصح وانما هو مرسل وروى الدارقطني من حديث الحارث بن عمران الجعفري
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخيروا لنطفكم وانكحوا الاكفاء
وانكحوا اليهم وهذا حديث ليس له اصل قال ابو حاتم الحارث ضعيف وكذا كذا رواه ابو امية الثقفي
ومسلم بن خالد وعكرمة بن ابراهيم وايوب بن ابي واقد عن هشام وابو امية وسابرجم ضعفا ورواه
ابو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن ابيه مرسلا وسوائبه بالصواب وذكر ابو
بكر البزار مسندا عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب
بعضها اكفاء بعض والموالي بعضهم اكفاء بعض ولم يسمع خالد من معاذ وذكر ابو عمر التمهيد
قال روى بقية عن زرعة عن عمران بن الفضل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العرب اكفاء بعضها لبعض قبيلة لقبيلة وحي لحي ورجل لرجل الا حائك او حجام قال وهو حديث
منكر موضوع وقد روي عن ابن جريج عن ابن عليه عن ابن عمر مرفوعا مثله قال ولا يصح عن ابن جريج
ومن مراسيل ابي داود عن الحسن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج الاعراب المهاجرات
وكان الحسن يقول ان اقام معها بالمصر فلا باس باب الترغيب في نكاح
الحضاري والحض على طلب الولد وابلغ النظر مسلم عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا
البكر تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت
ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس
ابو داود عن معقل بن يسار قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبت امرأة ذات حسب
ومنصب وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاني مكاثر بكم الامم مسلم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال
فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيا ابو داود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها
فليفعل فخطبت امراة من بني سلمة فكنت اتخبا لها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها

باب ما جا في الجمع بين الاختين وفي نكاح ما زاد على الاربع

الترمذي عن فيروز الديلمي قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما
شيت قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن الحارث بن قيس قال اسلمت وعندي ثمان نسوة
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن اربعا الصواب قيس بن الحارث في اسناده
محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو ضعيف تركه البخاري وروي معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية واسلمن معه فامره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يختار اربعا منهن قال البخاري هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما رواه شعيب بن
ابي حمزة وغيره عن الزهري قال حدثني عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وعنده
عشر نسوة قال البخاري وانما حديث الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا من ثقيف طلق نساءه
فقال له عمر لتراجعن نساءك ولا رجعن فيرك كما رجعت فيرك فدعا الحديث والتعليل ابو عيسى
الترمذي رحمه الله وقال ابو عمر الاحاديث التي في تحريم نكاح ما زاد على الاربع معلولة كلها

باب النهي ان يخطب الرجل على خطبة اخيه

مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وقال
البخاري لا يخطب الخاطب على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يسم على سوم اخيه
ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا صحفتها ولتنكح فانما لها
ما كتب الله لها

باب ما نهي ان يجمع بينهن من النساء في نكاح الكتابية والمجوسية

وفي الحر يتزوج الامة الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح
المراة على عمتها والعمة على ابنة اخيها والمراة على خالتها والخالة على ابنة اختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى
ولا الكبرى على الصغرى قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين العمتين والخالتين خصيف
ابن عبد الرحمن وقد تكلم في حفظه وذكر ابو محمد الاصيلي في فوايده عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تتزوج المراة على العمة او على الخالة وقال انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم وذكر
ابو عمر في التمهيد من مراسيل ابي داود عن عيسى بن طلحة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على قرابتها مخافة القطيعة وعن علي بن ابي طلحة عن كعب بن مالك انه اراد ان يتزوج
يهودية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تتزوجها فانها لا تحسنك هذا منقطع وضعيف الاسناد
لا اعلم رواه عن علي غير عتبة بن تميم وابي بكر بن ابي مريم وذكر وكيع عن سفيان عن قيس عن الحسن
ابن محمد بن علي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام ومن اسلم قبل
ومن ابى ضربت عليه الجزية على ان لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امراة هذا مرسل ومحمد روى نكاح
المجوسية ابو نوح وروي ان حذيفة تزوج امراة مجوسية يقال لها شاه بنت وزاي سعيد بن

المسيب نكاح المجوسية بملك اليمين واكلها بايمانهم وممن قال بانهم اهل كتاب علي بن ابي طالب وروى
الدارقطني من حديث عفيف بن سالم قال نا سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسوا المشركات باسنانكم وهم عفيف في رفعه والصحيح
موقوف من قول ابن عمر وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سال عبد الملك بن مروان
عبد الله بن عتبة بن مسعود اتحصن الامة الحرة قال نعم قال عمن قال ادركنا اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقولون ذلك

باب في المتعة وتحريمها وفي نكاح المحرم وانكاحه وفي الشغار

مسلم عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا
نختصي فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب الى اجل ثم قرا
علينا هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وعن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة النساء وعن جابر بن عبد الله قال كنا
نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر
في شان عمرو بن حريث وعن سلمة بن الاكوع قال متعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس ثلثا ثم نهى عنها وعن ابي سبرة بن معبد انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة قال فاقمنا بها
خمس عشرة ليلة بين يوم وليلة فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء وذكر انه تزوج امراة
قال ثم استمتعت منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك
الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شي فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيا مسلم
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية وفي بعض طرق هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن
لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ذكره قاسم بن اصبغ وقال قال سفيان بن عيينة يعني انه نهى عن
لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر لا عن نكاح المتعة قال ابو عمر على هذا اكثر الناس واعلم وذكر
ابو احمد بن عدي عن موسى بن اسماعيل قال نا عكرمة بن عمار عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم المتعة او قال هدم المتعة الطلاق والعدة والميراث
عكرمة انما يضعف حديثه عن يحيى بن كثير مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وعن ابن عباس انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم زاد البخاري وبنى بها وهو حلال ومات بسرف مسلم عن يزيد بن الاصم قال
حدثتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وكانت خالتي وخالة ابن عباس
النسائي عن سليمان بن يسار عن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهي حلال
وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه مالك عن سليمان بن يسار عن ابي رافع مرسلا
مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام وفسره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما
صداق والتفسير لنافع مولى ابن عمر

باب روي ابو احمد بن عدي الكرماني

من حديث سليمان بن عمرو وهو ابو داود النخعي عن القاسم بن مهران عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البروات والسمحات وقال لا بار بنكاح النهاريات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اجمعوا على ان اباداود بن عمر وكان يضع الحديث قال القاضي منذر بن سعيد البلوطي رحمه الله
في تفسير الفاظ المدونة السمجات دراهم ياخذها رجل من رجل بمكان ليضعها له بمكان اخر
وذكره في غريب الفاظ المدونة وذكر الدارقطني عن الحسن بن دينار قال نا ابو جعفر المنصور
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا من النكاح اربعا الجنون
والجذام والبرص كذا قال اربعة ولم يذكر غير ثلاث اظن الرابعة هي القرنا والحسن بن دينار متروك
باب في نكاح العبد بغير اذن سيده وفي نكاح الوليدة ونكاح الامة على الحرة
وفيما اصيبت على الحرام وفي الولي والشهود وفي المراة يزوجها وليان الترمذي عن عمر
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج
بغير اذن سيده فهو عاهر قال ابو عيسى هذا حديث حسن ابو داود عن عبد الله بن عمر العمري
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكح العبد بغير اذن سيده فنكاحه باطل
عبد الله العمري هذا هو ضعيف عند اهل العلم والحديث وقد اسنده يحيى بن سعيد الاموي عن
ابن جريج بهذا الاسناد موقوفا وهو الصواب وكذلك رواه ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا
ذكر هذا كله الدارقطني وجعل حديث يحيى بن سعيد الاموي في رفع هذا الحديث وهما وذكر
ابو احمد من حديث عمر بن موسى الوجيهي وهو متروك عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتزوج المملوك فوق اثنتين الترمذي عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان
لم يكن دخل بها فليتزوج ابنتها وايما رجل نكح امراة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح امها قال
رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو وهما يضعفان ولا يصح الحديث سعيد بن منصور
اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن حسن سمع الحسن يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة
على الحرة هذا مرسل ومنقطع ومن طريق ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
قال قال علي يا رسول الله رايت بامراة في الجاهلية افانكح ابنتها قال لا اري ذلك ولا يصح لك ان
تنكح امراة تطلع من بيتها على ما تطلع عليه منها وهذا مرسل ومنقطع وابو بكر هذا مجهول ومن
طريق وهب عن يحيى بن ايوب عن ابن جريج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يتزوج الحرة
فيطرها لا يريد على ذلك لا يتزوج ابنتها وهذا مرسل ومنقطع ومن طريق الحجاج بن ارطاة عن
ابن هانئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى فرج امراة لم تحل له امها ولا ابنتها
وهذا اوهى مما قبله واضعف وذكر هذه الاربعة الاحاديث ابو محمد علي بن احمد وذكر الدارقطني
عن عائشة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل زنى بامراة فاراد ان يتزوجها او ابنتها
فقال لا يحرم الحلال الحرام الحلال انما يحرم ما كان نكاح هذا يرويه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي
وهو متروك وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم الحرام الحلال في اسناده اسماعيل
ابن محمد بن ابي فروة وهو متروك الحديث خرجه الدارقطني ايضا ابن ابي ايمن عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناد ثم رجل من المهاجرين في امراة يقال لها ام مهزول
وذكر له امرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك ذكره ابو داود والنسائي بمعناه وقال ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح
الا بولي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها

باطل

باطل ثلاث مرات فان دخل بها فالمهر لها بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له
بعض طرق هذا الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل ذكره الدارقطني
عن عيسى بن يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكذلك رواه حفص بن غياث وخالد بن الحارث عن ابن جريج ورواه يحيى بن سعيد وسفيان
الثوري وغيرهما من الحفاظ ولم يذكروا الشاهدين ذكر ذلك الدارقطني كذا قال المعلل ورواه طلحة
ابن زيد عن يونس عن الزهري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح
الا بولي وشاهدي عدل ورواه جعفر بن برقان ويزيد بن سنان كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الدارقطني ايضا وطلحة ومن جعله لا يحتج بحديثه
اصحابهم وذكر ابو احمد بن عدي من حديث المغيرة بن موسى لا نكاح الا بولي وخاطب وشاهدي عدل
رواه عن المغيرة يعقوب بن الحجاج وهدبة بن عبد الوارث والمغيرة بن موسى هذا قال فيه البخاري
منكر الحديث وقال فيه ابو احمد المغيرة بن موسى بنفسه ثقة ولا اعلم له حديثا منكرا وهو مستقيم
الرواية وذكر هذا الحديث في باب المغيرة بن موسى واحتجا في باب الولي بحديث عائشة ايما امراة نكحت
بغير اذن مواليها كذا قال يحيى بن معين وان كان بعض اهل العلم قد تكلم في هذا الحديث وذلك انه
حديث رواه سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابن جريج
ابن مساك الزهري عن هذا فانكره فضعف الحديث من ضعفه من اجل هذا وقال اخرون بل سئل الزهري
ولا ينكر على الحافظ ان يحدث بالحديث ثم ينساه فاذا حدث عنه ثقة وثبت على حديثه احتج به سليمان
ابن موسى ثقة عند اهل الحديث لم يتكلم فيه احد من المتقدمين الا البخاري وحده كذا قال الترمذي
وتكلم فيه البخاري من اجل احاديث تفرد بها كذا قال الترمذي لم يتكلم فيه احد الا البخاري وذكره
وجه فقال في حديثه بعض الاضطراب قال ولم يكن في اصحاب مكحول افقه منه وقال النسائي ليس به
شيء وقال ابو بكر البزار سليمان بن موسى اجل من ابن جريج وقال الزهري سليمان بن موسى احفظ من
مكحول وقال ابو عمر بن عبد البر لم يقل احد عن ابن جريج انه سأل الزهري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نكاح الا بولي وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من امرها ما لم تدع الى سخطة فان دعت الى سخطة
وكان اولياؤها يدعون الى الرضى وقع ذلك في السلطان رواه من حديث اسحاق بن راهويه عن عيسى
ابن يونس عن الاوزاعي عن تميم عن ابي من معن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اسحاق قلت لعيسى
اخر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في الحديث فلا ادري وذكر ابن سمير من حديث سالم
ابن ثابت البناني قال اخبرني ابن عمر بن سلمة بن عبد الاسد عن ابيه عن ام سلمة قالت بعث الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطبها فقالت مرحبا برسول الله ومرحبا بالله وبرسوله اقرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم السلام واخبره اني امراة غيرا وانا مصنة وليس احد من اوليائي شاهد قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قولك اني غيرا فاني سادعو الله ان يذهب بالغيرة واما قولك اني
مصنة فان الله سيكفيك واما اولياؤك فليس منهم احد شاهد ولا غائب الا سيرضاني فقالت
لابنها عمر زوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها وذكر الحديث الى اخره وذكر خرجه ابو بكر بن خزيمة
ايضا في كتابه وابن عمر هذا لا يعرف وذكر الدارقطني من حديث ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه النكاح الولي ابو داود عن الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا
من رجلين فهو للاول منهما تكلموا في سماع الحسن من سمرة باب في المراة تزوج

نفسها او غيرها والنهي عن عضل النساء والرجل يزوج ابنته الصغيرة بغير امرها
واستيمار البكر وما جاء ان الثيب احق بنفسها والمراة تستامر في ابنتها الترمذي عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة روي موقوفا
الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المراة امراة ولا تزوج المراة
نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها قال هذا حديث صحيح وقد روي موقوفا البخاري عن
الحسن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها
حتى انقضت عدتها جاء يخطبها فقال له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية
فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه البزار عن معقل في هذا الحديث
قال فامرني ان اكفر عن يميني وازوجها البخاري عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما انا اخوك قال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال
مسلم عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين وبنى بي وانا بنت
تسع سنين قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان وانا على
ارجوحة مع صاحباتي فانتهرتها وما اردت بها تريدني فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه
حتى ذهب نفسي فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة على خير طائر
فاسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحنني فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني
اليه وهي يومئذ ابنة تسع سنين وبنى بي وانا ابنة تسع سنين وبنى بي وانا ابنة تسع سنين

سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج امراة على ان يعلمها سورة من القران خرجه
النسائي من حديث عسل بن سفين عن عطا عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوهبت نفسها له فقال لها اجلسي فجلست ساعة ثم قامت قال اجلسي بارك الله فيك
اما نحن فلا حاجة لنا بك ولكن تمكيني امرك قالت نعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه
القوم فدعا رجلا منهم فقال اما تريدان اتزوجك هذه ان رضيت قالت ما رضيت لي يا رسول الله
فقد رضيته ثم قال للرجل هل عندك من شيء قال لا والله قال قم الى النساء فقام اليهن فلم يجد عندهن
شيئا قال وما تحفظ من القران قال سورة البقرة والتي تليها قال قم فعلمها عشرين اية وهي
امرتك خرجه النسائي من حديث عسل بن سفين وهو ضعيف ضعفه يحيى بن معين واحمد بن حنبل
كذا رايت عند النسائي فيما رايت من النسخ سورة البقرة او التي تليها وعن ابي داود والتي تليها
بغير الف وخرجه الدارقطني من حديث عبد الله بن مسعود وزاد واذا رزقك الله عونا فتزوجها
الرجل على ذلك وهذا يرويه عتبة بن السكن وهو متروك وذكر سعيد بن منصور قال نا
ابو معاوية نا ابو عرفجة الغاضري عن النعمان الازدي قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة على سورة من القران ثم قال لا يكون مهرا لاحد بعدك هذا المرسل وابو عرفجة وابو النعمان
مجهولان ذكر هذا الحديث ابو محمد ابو داود عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت على صداق او حباء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما
كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل ابنته او اخته مسلم عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان يوفى بها ما استحللتم به الفروج
البخاري عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشترط المراة طلاق اختها

باب في الرجل يعتق الامة ويتزوجها

مسلم عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلى عندها صلاة الغداة فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي
لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اني
لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى عملهم فقالوا محمد
واصبناها عنوة وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فلما نظر
اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا
حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها ام سليم واهدتها له من
الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا قال فجعل الرجل
يجيء بالاقط والرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي طريق اخرى فقالوا محمد والخميس وقال الناس لا ندري اتزوجها ام تخذها ام ولد قال
ان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركبها حجبها وذكر الحديث وفي اخره ان النبي صلى
الله عليه وسلم اشتراها من دحية بسبعة ارؤس وذكر ابن اسحق عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ايما امرئ اعتق امته وتزوجها بمهر جديد وله اجران في اسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني

وتفرد

وتفرد بقوله بمهر جديد ويحيى هذا وثقه ابن معين وضعفه ابو زرعة وغيره وكذا احمد بن حنبل
يحتج به وفي حديث الثلاثة الذين يوتون اجرهم مرتين قال ورجل كانت له امة فعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وقد تقدم بكماله في المسلم وقد اخرجه البخاري وقال فيه مرتين
منطوقه اعتقها واصدقها وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن زكريا عن الشعبي قال كانت
جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصدقها وجعل صداقها عتق كل اسير من بني المصطلق
وهذا مرسل وذكر الحارث بن ابي اسامة في مسنده قال نا العباس بن الفضل نا حميد الاسود وزيد
ابن ابراهيم عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استراصفية بحيث وانكر على بن
المديني هذا الحديث والحادث ايضا قد تكلم وكان قاضي بغداد وقد روي من حديث اسماعيل بن
عياش عن حجاج بن ارطاة عن الزهري عن انس ولا يصح هذا

باب

الزوجين يسلم احدهما قبل الاخر

ابو داود عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع بالنكاح الاول لم يحدث شيئا في رواية بعد
السنتين ابو القاسم اسمه لقيط ولد له من زينب ولد فمشى عليا ومات من العقاب في اسناد
هذا الحديث محمد بن اسحاق ولم يرو معه فيما اعلم الا من هو دونه وقال ابو عمر رد النبي صلى الله عليه
وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول منسوخ عند الجميع لانهم لا يجيزون زوجها اليه
بعد خروجها من عدتها الا شيء يروى عن ابراهيم النخعي شذ فيه عن جماعة العلماء ولم يتابعه عليه
احد من الفقهاء الا بعض اهل الظاهر وروى حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي العاص بنكاح جديد وحجاج لا يحتج به والصواب حديث
ابن عباس ذكر حديث حجاج والكلام عليه ابو الحسن الدارقطني وذكره ايضا ابو عيسى الترمذي
ابو داود عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءت امراته مسلمة بعده فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت قد اسلمت معي فردها
عليه قال ابو عمر هذا حديث حسن الاسناد واجمعوا ان الزوجين اذا اسلما معا في حال واحدة
ان لهما البقاء على النكاح الاول الا ان يكون بينهما نسب يوجب التحريم او رضاع ابو داود عن
ابن عباس قال اسلمت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول هذا يرويه اسماعيل عن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس مالك عن ابن شهاب انه بلغه ان نساء كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن
بارض مهن وهن غير مهاجرات وازواجهن حين اسلمن كفار منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها صفوان بن امية من الاسلام فبعثت اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان
ابن امية ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وان يقبل عليه فان رضي امرا قبله والا
سيره شهرين فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم برداء اشناه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا محمد هذا وهب بن عمير جاءني برداء لك وزعم انك دعوتني الى القدوم عليك فان رضيت امرا قبلته
والا سيرتني شهرين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا والله لا انزل حتى
تبين لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لك تسيير اربعة اشهر فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قبل هوازن فارسل الى صفوان بن امية يستعيره اداة وسلاحا عنده فقال اطوعا ام كرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال لعلها فاعار صفوان بن امية الاداة والسلاح التي عنده ثم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
كافر فشهد حنينا والطايف وهو كافر وامراته مسلمة ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينها
حتى اسلم صفوان فاستقر عنده امراته بذلك النكاح مالك عن ابن شهاب ان ام حكيم بنت الحارث بن
هشام وكانت تحت عكرمة بن ابي جهل فاسلمت يوم الفتح بمكة وهرب زوجها عكرمة بن ابي جهل من الاسلام
حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه باليمن فدعته الى الاسلام فاسلم وقدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاما الفتح فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب اليه فرحا وما عليه رداء حتى بايعه
فثبتا على نكاحهما وهذا ايضا من مراسل ابن شهاب ولا يسند قال ابو عمر هذا الحديث لا اعلم يتصل
من وجه صحيح وهو حديث مشهور معلوم عند اهل العلم والسير وابن سيرين امام اهل السير وعالمهم
وكان الشعبي كذلك وشهرة هذا الحديث اقوى من اسناده كذا قال ابو عمر هذا الحديث والحديث
الثاني لا اعلم يتصل ايضا بوجه يحتج به

باب هل يعطي الصداق قبل الدخول ومن دخل ولم يقدم من الصداق شيئا ومن تزوج ولم يسم صداقا او الغاه

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال تزوجت فاطمة فقلت يا رسول الله ابن لي فقال اعطها شيئا فقلت
ما عندي شيء فقال فاين درعك الحطمية قلت هو عندي قال اعطها اياه وذكر عبد الرزاق عن
معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا تبن باهلك حتى تقدم شيئا
قال يا رسول الله ما عندي شيء قال اعطها درعك الحطمية وروى عصمة بن المتوكل عن شعبة عن ابي حمزة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئا
ولم يجد الا احد عليه خرجها ابو جعفر العقيلي وعصمة هذا كثير الوهم ابو داود عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اترضى ان ازوجك فلانة قال نعم وقال للمراة اترضين
ان ازوجك فلانا قالت نعم فزوج احدهما صاحبه فدخل الرجل بها ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا
وكان ممن شهد الحديبية وكان له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجني فلانة ولم افرض لها صداقا ولم اعطها شيئا واني اشهدكم اني اعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فاخذت
سهمها بمائة الف وفي هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح ايسره قال
ابو داود الخافان يكون هذا الحديث ملصقا لان الامر على خلاف هذا وقد خرجه هو عبد الرحمن عن
عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل امراة على زوجها قبل ان يعطيها شيئا قال ابو
داود ولم يسمع خيثمة من عائشة وخرجه عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امراة فمات عنها ولم يدخل بها ولم
يفرض لها فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق وهذا الحديث ايضا خرجه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح ويروى ان الشافعي رجع الى حديث بروع

باب

ذكر ابو داود عن ابن
جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار يقال له نصر قال تزوجت امراة
بكرا في ستر فدخلت عليها فاذا هي ثيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من
فرجها والولد عبد لك فاذا ولدت فاجلدها وفي رواية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقل من الانصار وهذا الحديث انما يروى مرسلا عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا
رواه قتادة ويزيد بن نعيم وعطاء الخراساني كلهم عن سعيد وفي رواية يزيد ان رجلا يقال له نصر
ابن اكثم وزاد وفرق بينهما ولا يرسلوا الصحيح وايضا فان ابن جريج انما رواه عن ابراهيم بن محمد
ابن يحيى بن الجعد عن صفوان وابراهيم هذا متروك الحديث تركه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم

وابن

وابن المبارك وغيرهم وسئل عنه مالك بن انس فاوثقه قال لا ولا كرامة ويقال نصر به بالنون
وجرح بالباء

باب في المحلل

وذكر ابو داود عن عبد الرزاق عن صفوان بن سليم عن سعيد
ابن المسيب عن رجل من الانصار يقال له نصر قال تزوجت امراة بكرا في ستر فدخلت عليها فاذا
هي ثيب فقال الحق الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم المحلل والمحلل له قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني عن مسرح بن هاعان عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بالتيس المستعار قالوا بلى قال هو المحلل
ثم قال لعن الله المحلل والمحلل له اسناده حسن

باب في الوليمة

مسلم
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا
قال يا رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
وعنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امراة بما اولم على زينب فانه ذبح شاة
وعنه قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها علي قال
فانطلق زيد فاتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي قال فقامت الى مسجدها ونزل
القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال ولقد رايتنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت
بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى فجعل يتبع حجر نسائه فيسلم عليهن ويقلن
يا رسول الله كيف وجدت اهلك فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبر قال فانطلق
حتى دخل البيت فذهبت ادخل فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما من الحق وقال البخاري خرج الى امهات
المؤمنين كما كان يفعل صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعون له وعن صفية بنت شيبة
قالت اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد من شعير مسلم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي لفظ اخر اذا دعا احدكم اخاه فليجب
عرسا كان او نحوه وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان
شاء ترك وفي حديث ابي هريرة فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم وقد تقدم كلامه في الصيام
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها
ويدعى اليها من ياباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقد روي هذا موقوفا وذكر
ابو احمد من حديث يحيى بن عثمان ابي سهل البصري باسناده الى ابي هريرة من لم يجب الدعوة فقد عصى الله
ورسوله وانه بالخيار في العرس والعذار وهذا غير محفوظ ويحيى منكر الحديث وذكر ابو احمد عن الحسن
ابن دينار عن الحسن البصري ان عثمان بن العاص دعي الى ختان فابى ان يجب فقيل له فقال انا كنا لا نأتي
الختان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ندعى اليه هذا هو الصحيح في هذا الاسناد الحسن بن دينار
عن الحسن البصري والحسن البصري متروك ابو داود عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل من ثقيف
كان يقال له معروف اي يثني عليه خيرا انه لم يكن احد زهير بن عثمان فلا ادري ما اسمه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الوليمة اول يوم حق والثاني معروف واليوم الثالث سمعة قال البخاري لم يصح

[illegible] عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وحسنه [illegible] وقال أبو عيسى الترمذي عن عبد الله بن غالب الجهني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الحلال والحرام [illegible] الترمذي وهذا الحديث
أيضا وقال حديث حسن [illegible] وأخرج الحاكم [illegible] عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أصلحا النكاح [illegible]
بالدنوف قال عيسى بن يونس الأنصاري [illegible] في الحديث [illegible] الذي يروى
عن [illegible] النسيرات [illegible] حديث [illegible] بن جبل أنه [illegible]
من الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الأنصاري وقال
[illegible] والحيرة [illegible] على [illegible] فاسكت عليهم فاسكت [illegible] فقال [illegible] صلى الله عليه وسلم ما أرى الحلم إلا
[illegible] يا رسول الله [illegible] عن عبد الله [illegible] عن عبد الله [illegible] عن عبد الله [illegible] الحديث البخاري
عن خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ [illegible] فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني [illegible] بن [illegible] عن أبي [illegible] بعد [illegible] قالت
[illegible] عن [illegible] امرأة إلى
[illegible] الأنصار [illegible] اللهو
[illegible] الحلم [illegible] ما [illegible] أو اشترى الخادم
[illegible] عن عباس بن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عن ذلك فقال في آخره
[illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] إذا

باب [illegible] خير

[illegible] في ذوات الأزواج من الكتاب [illegible] اليمين وما يقول إذا أتى أهله
[illegible] وأجر المستعفة [illegible] الزوجين يستر [illegible] الآخر وقول الله تعالى وجل
نساؤكم حرث لكم [illegible] ذلك والستر [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى
[illegible] فقال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] أتى
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] أبو داود وفي المراسيل عن
عبد الرحمن بن جبير قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] أبو داود وعن أبي الدرداء جبير بن نوفل
عن أبي سعيد الخدري [illegible] أسبابها [illegible] حتى تضع [illegible] حتى تحيض حيضة
[illegible] وذكر مسلم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حنين بعث جيشا
إلى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله في ذلك [illegible] من النساء إلا ما ملكت
أيمانكم أي فهن لكم حلال إذا انقضت عدتهن [illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو

أحدهم

أحدهم أهله ألا وإن يأتي أهله قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر قال سعيد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس [illegible] عند [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] يغشوها [illegible] عبد الله [illegible] الرجل [illegible]
كان الرجل [illegible] فأتوا حرثكم أنى شئتم [illegible] جابر أن [illegible]
[illegible] ذلك في [illegible] واحد [illegible] عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تأتوا النساء في أدبارهن وفي رواية [illegible] عن حزم بن أبي حزم [illegible]
بمعروف وهو أيضا منقطع الإسناد وفي كريم [illegible] في [illegible] حديث [illegible]
وذكر النسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لا تأتوا
النساء في أدبارهن أبو داود وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من أتى
امرأة في دبرها النسائي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل
أتى رجلا أو امرأة في الدبر وعن عبد الله بن سعيد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى
أحدكم أهله فليلق على عجزه وعلى فخذيه شيئا ولا يتعر تعري العيرين [illegible]
حديث [illegible] عبد الله بن عباس [illegible] عن أبي [illegible] عن جابر [illegible]
ابن [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
كما يجب [illegible] عن جابر [illegible]
أيضا من حديث هشام بن خالد [illegible] عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
[illegible] صلى الله عليه وسلم إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا يعزلها [illegible]
قال الحافظ عن [illegible] ابن جريج ولا يعرف من حديث ابن جريج وذكر الترمذي عن أبي هريرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى
أهله فاستحيوهم وأكرموهم قال الحديث حسن غريب

باب [illegible] في العزل

[illegible] عن
سعد بن أبي وقاص أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعزل عن امرأتي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم تفعل ذلك قال الرجل الشفقة على ولدها أو على أولادها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان ذلك شفقة فارس والروم [illegible] جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون

اولادهم فلا يضرهم ذلك ولا ادعهم شيأ لم يسألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد
الخفي اسلام بجزء كان عام الفتح ويقال جزء بالقاف المنقوطة وعن ابي حميد الحميري قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ونحن نحب الفداء فاردنا
ان نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانينا لا نسأله فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة كائنة الى يوم القيامة الا ستكون وعن
في هذا الحديث فقال انا وانكم لنتعلق وانكم لتعلقون وما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
النسائي عن جابر بن عبد الله قال كانت لنا جوار وكنا نعزل عنهن فقالت اليهود ان تلك الموءودة
الصغرى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كذبت يهود لو اراد الله ان يخلقه لم يستطع رده
قد تقدم حديث جذامة في هذا وان اسلام جذامة كان عام الفتح وقيل ان اسلامه كان قبل الفتح وذكر
الدارقطني عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن العزل عن الحرة الا باذنها قال تفرد
به اسحاق الصباغ عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابيه عن
عمر قال وهو وهم ايضا والصحيح مرسل يحيى بن حمزة عن عمر ليس فيه عن ابيه باب
القسمة بين النساء وحسن العشرة وحق كل واحد من الزوجين على صاحبه والاحاديث
تتعلق بكتاب النكاح مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة
فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي كذا قال والذي كان
لا يقسم لها كانت سودة بنت زمعة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج الى سفر اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وذكر الحديث وعنها قالت ما رأيت
امرأة احب الي ان اكون في مسلخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة فلما كبرت جعلت يومها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يوما ويوم سودة وعن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الاولى الا في تسع فكان يجتمعن في كل ليلة
في بيت التي يأتيها فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله
عليه وسلم يده وذكر الحديث وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على
بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير
مسيس حتى يبلغ الى التي هو يومها فيبيت عندها وذكر هبة سودة يومها لعائشة قالت في ذلك انزل الله
عز وجل في اشباهها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بات الى النساء حتى دخل على حفصة فاجتمع فقال اني لا استطيع اناءه وربيكن فان رأيتن ان
تأذن لي فأكون عند عائشة فعلتن فاذن له الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط قال انما اسنده همام
وهمام ثقة حافظ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول
اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك روى مرسلا مسلم عن اسماء قالت جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح ان اتشبع من مال زوجي بما لم يعطني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الترمذي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها قال ابو عيسى
هذا حديث حسن غريب صحيح وعن عمرو بن الاحوص انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحمد

فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس
تملكون منهن شيأ غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن
ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا
فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن
عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن قال هذا حديث حسن صحيح النسائي عن بهز بن حكيم
ابن معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله نساؤنا ما نأتي منها وما نذر
قال احرثك فأت شئت غير ان لا تقبح الوجه ولا تضرب والطمة اذا طعمت واكسها اذا اكتسيت ولا
تهجرها الا في البيت كيف وقد افضى بعضكم الى بعض الا بما حل عليه وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتزل نساءه وقد في المشروع ذكره مسلم وسيأتي ان شاء الله تعالى ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر
قالت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صاحق الزوج على زوجته قال لا تخرج
من بيته الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع وذكر باقي الحديث في اسناده ليث بن سليم
ابو داود عن ايلى بن عبد الله بن بدر باب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء
عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل
محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته في اسناده عبد الرحمن المسلي وفيه نظر النسائي عن ابي شريح
الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى تصبح النسائي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز
وجل الى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة الولود الودود العؤود على زوجها التي اذا اذت او اوذيت
جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول والله لا اذوق غمضا حتى ترضى مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر او قال غيره الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم
خياركم لنسائهم قال هذا حديث حسن صحيح البخاري عن عائشة قالت كنت العب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم زاد في اخرى حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة النسائي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا
يقدم مفاجأة او عشية مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبانة قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبانة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك وعن عمر بن الخطاب قال دخل على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نعم قلت أتبرج احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت فتغلب من فعل ذلك منكن وخمسة وعشرين
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هن اربع تعالى يغار والمؤمن يغار وغيرة الله ان
يأتي المؤمن ما حرم عليه الدارقطني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليغار لعبده المسلم فليغر لنفسه قال هذا حديث حسن صحيح خرجه في كتاب العلل البزار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمراء من النفاق
البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شيء اشد على المرأة من غيرة
زوجها كانه ينظر اليها النسائي عن معوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها
وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فاذا كان القوم
بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراك احد عورتك فافعل قلت فاذا كان احدنا خاليا قال الله
احق ان يستحيى من الناس حشيش عن جابر بن عبد الله في حديث الطويل قال فلما دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرت طير بحوت فطفق الفضل ينظر اليها فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من الشق الآخر ينظر زاد الترمذي في هذا الحديث وخرجه
من حديث علي فقال العباس يا رسول الله لويت عنق ابن عمك قال رأيت شابا وشابة فلم امن
الشيطان عليهما وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عباس مولى ام سلمة ان ام سلمة حدثته انها كانت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة قالت فبينما نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه وذلك
بعد ما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس هو اعمى
لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما الستما تبصرانه قال هذا
حديث حسن صحيح ذكره ابو داود وقال هذا لازواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده
فذكر في المراسيل عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا حاضت لم يصلح ان
يرى منها الا وجهها ويداها الى المفصل وقد اسنده في كتاب سعيد بن المسيب من سعيد بن بشير
عن قتادة عن خالد بن دريد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو مرسل قال وخالد
لم يسمع من عائشة وذكر ابو احمد من حديث سعيد بن بشير باسناد له ابو داود قال ابو احمد ولا اعلم
رواه عن قتادة عن سعيد بن بشير قال وقد قال مرة خالد بن دريد عن ام سلمة بدل عائشة
ابو داود عن سالم بن ابي الجعد ويقال ابن راشد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم انا
عائشة بعد قدومه لها وقال يا فاطمة ثوب اذا قمت به لم يبلغ رجليها واذا لطخت به رجليها لم يبلغ
رأسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك سالم هذا
روى عن محمد بن يحيى ومسلم بن ابراهيم وغيرهما من الحفاظ ووثقه يحيى بن معين وابو
زرعة يقول فيه لين الحديث مسلم عن عجرب بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نظرة الفجاءة فامرني ان اصرف بصري وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى امرأة فاتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان المرأة
تقبل في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه وعن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرأيت الحمو قال الحمو الموت قال الليث الحمو اخ الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه
ودكر الدارقطني عن ابي جعفر محمد بن عبد الرحمن عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يكلم

يكلم النساء الا باذن ازواجهن قال رواه ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابي جعفر عن علي وخالفه شعبة
عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن علي ابن عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا هو الصحيح في هذا الاسناد مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان
اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وعن اسامة بن زيد وسعيد بن عمرو بن نفيل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء البزار عن عطاء
ابن يسار عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تخفف من الحكم غير ما يكم
ثم يعين فعليه مثل اثامهم من غير ان ينقص من اثامهم شيء

باب اخراج المخنثين من البيوت

مسلم عن ام سلمة ان مخنثا كان عند عبد الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في البيت فقال لاخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائف غدا فانا ادلك على
ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخل
هؤلاء عليكن وعن عائشة قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه
من غير اولي الاربة قالت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت
امرأة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اري هذا يعرف ما هاهنا لا يدخلن عليكم قالت فحجبوه زاد ابو بكر واخرجه فكان اذا
بالبيداء يدخل كل جمعة يستطعم وخرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمخنث قد خضب
يديه ورجليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء
فامر به فنفي الى البقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين
البخاري عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال وفي رواية قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء قال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب النفقة على العيال

البخاري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني يقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته قال لا
هذا من كيس ابي هريرة وقال النسائي هذا الحديث وابدأ بمن تعول فقيل من اعول يا رسول الله
قال امرأتك تقول اطعمني والا طلقني خادمك يقول اطعمني واستعملني ولدك يقول الى من تتركني
وقوله من اعول يا رسول الله ليس في كل النسخ من كتاب النسائي وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث
وقال فيه من اعول يا رسول الله وطريقه وطريق النسائي واحد هو عندهما من طريق سعيد بن
ايوب عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة وسعيد ومحمد ثقتان وقال الدارقطني ايضا
ابو بكر الشافعي نا محمد بن بشير بن مطرف نا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة عن عاصم عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة تقول لزوجها اطعمني واطلقني الحديث قال شيبان
ونا حماد بن سلمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال في الرجل يعجز عن نفقة امرأته قال
ان لا يفرق بينهما وذكر الدارقطني قال نا عثمان بن احمد بن السماك وعبد الباقي بن قانع
واسماعيل بن علي قالوا اخبرنا احمد بن علي الجارودي نا اسحاق بن ابراهيم الدبري نا اسحاق بن منصور

نا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال
يفرق بينهما وهذا الاسناد لحماد بن سلمة عن هشام عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال دخل أبو بكر الصديق يستأذن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لأحد منهم قال فأذن لأبي بكر فدخل ثم أقبل عمر
فاستأذن فأذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال
لأقولن شيئا أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة تسألني النفقة
فقمت إليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة
فقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها وقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقولان تسألن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده قلن لا والله ما نسأل رسول الله ما ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا
أو تسعا وعشرين لحديث أنس ما يوجد من حديث أبي الزبير ما يذكر فيما السماع أو كان عن رواية الليث
عن أبي الزبير وليس هذا الحديث من رواية الليث فيما أعلم مسلم عن عبد الله بن عمر وعن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن بالماء أن يضع من يقوت وعن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة
امرأة أبي سفيان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
شحيح ما يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني إلا ما أخذت من ماله بغير إذنه فهل علي في ذلك
من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك
البخاري عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع غلمان بني المطلب وعبيس
لأهله قوت سنتهم النسائي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعظم النساء بركة أيسرهن
مؤنة باب في الرضاع مسلم عن عائشة قالت جاءني من
الرضاع يستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت إن عمي من الرضاعة استأذن علي فأبيت أن آذن له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال إنه عمك
فليلج عليك وجاء في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة وهو حبيبه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل لك في أختي ابنة أبي
سفيان فقال أفعل ماذا قلت تنكحها قال أو تحبين ذلك قالت لست لك بمخلية وأحب من شركني
في الخير أختي قال فإنها لا تحل لي قلت فإني أخبرت أنك تخطب درة ابنة أبي سلمة قال ابنة أم
سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وإياها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وعن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا حذيفة في حجره أبي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال قد علمت أنه رجل كبير وفي أخرى أرضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس أبي
حذيفة فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة وفي أخرى فقالت أنه ذو
لحية فقال أرضعيه يذهب الذي في وجه أبي حذيفة وفي أخرى وكان قد شهد بدرا وعن زينب بنت
أبي سلمة أن أم سلمة كانت تقول أبى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن أحد بتلك الرضاعة
قالت عائشة والله ما نرى هذه إلا رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوه أن يدخل علينا أحد
بهذه الرضاعة ولا رأينا وتذكر أبو داود في هذا الحديث أنها أرضعته خمس رضعات وعن عائشة
كانت

كانت تأمر بنات أخواتها وبنات أخوتها أن يرضعن من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها وإن كان
كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورأيت الغضب في وجهه قال فقلت يا رسول الله إنه أخي
من الرضاعة قالت فقال انظرن إخوانكن من الرضاعة فإنما الرضاعة عن المجاعة وعن أم
الفضل بنت الحارث قالت دخل أعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله إني
كانت لي امرأة فتزوجت عليها أخرى فزعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت الجديدة رضعة أو رضعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان النسائي عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم من الرضاعة المصة والمصتان ولا يحرم فيه الإنبات ولا
من الإبن قال أبو عمر لا يصح مرفوعا وأحمد غيره لأن الذي رفعه ثقة وعن طريق ابن وهب عن
سلمة ابن علي عن رجال من أهل العلم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم الفضل بنت الحارث قال قيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما يحرم من الرضاعة قال الرضعة والرضعتان سلمة بن علي ضعيف
لا يحتج به وقد أنكر علي بن وهب الرواية عنه فهو حديث منقطع أبو داود عن ابن عبد الله بن مسعود
عن ابن مسعود قال لا رضاع إلا ما شد العظم وأنبت اللحم وإسناده أبو موسى الهلالي عن أبيه وقد
أسند من طريقه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وأبو موسى الهلالي وأبوه مجهولان ذكر ذلك أبو حاتم
النسائي عن فاطمة بنت المنذر عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع
إلا ما فتق الأمعاء في الثدي وكان قبل الفطام تكلموا في سماع فاطمة بنت المنذر من أم سلمة قال أبو
محمد بن حزم ولدت فاطمة بنت المنذر سنة ثمان وأربعين وماتت أم سلمة سنة ست وخمسين قال
وبعد سماعها من جدتها أسماء بنت أبي بكر ولما الترمذي فذكره بهذا الإسناد وقال حديث حسن صحيح
وروى أبو بكر من طريق جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي وعن عمر بن أبي سلمة عن جرام بن عثمان
عن عبد الله بن عمر وعن محمد بن جابر عن جابر كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد الفصال
وفي حديث جابر بعد الفطام جويبر وجرام متروكان وروى أبو أحمد بن عدي من حديث سعيد
ابن المرزبان عن يزيد الفقير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد فصال ولا
وصال في صيام ولا صمت يوما إلى الليل ولا عتق حتى يملك ولا طلاق حتى يتزوج ولا يتم بعد حلم
سعيد هذا هو أبو سعيد البقال الأحسن ما قيل فيه أنه كان لا يكذب وأنه ممن يكتب حديثه وروى
أبو أحمد بن عدي أيضا من حديث بن حميد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم من الرضاع إلا ما كان في الحولين قال هذا يعرف بالهيثم بن جميل
مسند عن ابن عيينة وغيره الهيثم لا يعرفه عن ابن عباس والهيثم كان سكن أنطاكية ويقال هو
البغدادي ويغلط الكثير على الثقات كما يغلط غيره وأرجو أنه لا يتعمد الكذب وذكر أبو
حاتم الهيثم هذا وقال ولقنه أحمد بن حنبل مسلم عن عائشة قالت كان فيما أنزل الله من
القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن البخاري عن عقبة بن الحارث بنت لأبي إهاب بن عزيز فأتته
امرأة فقالت إني أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني
فأرسل إلى أبي إهاب فسأله فقال والله لقد أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فارقها وتزوجت غيره
وفي طريق أخرى قالت إنها كاذبة فقال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك

ابو داود عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله عليه هب لي مدمة الوضاح قال
الغرة الصدا والامة وذكر ابو داود في المراسيل عن زياد النهدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تستوضح الحمقا فان اللبن يشبه وقد اسند عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرضع
لكم الحمقا فان اللبن يعدي والذي اسنده يتهم بوضعه وهو عمر بن حفص الحشاوي وحشاوة قرية
بعسقلان ذكره كذا احمد الجرجاني ۵ بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير خلقه وعلى آله وسلم تسليما

كتاب الطلاق

باب كراهية الطلاق وما جا في الاستشافيه ومن طلق ما لا يملك

ابو داود عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله عز وجل
الطلاق وهو يروى مرسلا من حديث محارب البزار عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تطلق النسا الا من ريبة ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات الدارقطني عن معاذ
ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احل الله شيا ابغض اليه من الطلاق فمن
طلق واستثنى فله مضاه في اسناده حميد بن مالك وهو ضعيف ابو داود عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير باس فحرام عليها رايحة الجنة
النسائي عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان تحتي امراة جميلة لا ترد يد لامس قال
طلقها قال لا اصبر عنها قال فامسكها ذكر القاضي بن صخر في فوايده عن الاصمعي انما كنا عن
بدله الطعام وما ادخله عليها الا غير ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من خب امراة على زوجها او عبدا على سيده الترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة قال
هذا حديث حسن غريب ومن طريق وكيع اسنده الى الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من طلق لاعبا او انكح لاعبا او اعتق لاعبا فقد هذا مرسل ومن طريق فيها ابراهيم بن محمد
ابن ابي ليلى وهو مذكور بالكذب وعن ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا منقطع
فاعش الانقطاع ذكر حديث وكيع وما عده ابو محمد علي بن احمد ابو داود عن مطر الوراق
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا
عتق الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك ولا وفا نذر فيما لا تملك قال البخاري هذا اصح شي
في الطلاق قبل النكاح وذكر وكيع عن ابي ثابت عن محمد بن المنكدر وعطا بن ابي رباح كلاهما
عن جابر بن عبد الله يرفعه لا طلاق قبل النكاح خرجه ابو محمد

باب ذكر طلاق السنة ومن طلق ثلاثا وما جا في التمسك والسنة ۵

مسلم عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان
اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق
لها النسا وفي بعض طرق هذا الحديث قال ابن عمر وقرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا
طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن وعن ابن عمر ايضا انه طلق امراته وهي حايض فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وعنه في هذا قال
فراجعتها وحسبت لها الطلقة التي طلقتها وفي بعض طرق هذا الحديث فليراجعها ثم اذا طهرت

فليطلقها

فليطلقها قال ابو داود وروى هذا الحديث عن ابن عمر يونس بن جبير وسعيد بن جبير وانس بن
سيرين وزيد بن اسلم وابو الزبير ومنصور عن ابي وايل بمعناهم كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم ان شا طلق وان شا امسك وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمن عن سالم
عن ابن عمر ورواية الزهري عن نافع عن ابن عمر انا النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا طلق وان شا امسك ولابي داود في بعض طرق هذا الحديث عن ابي الزبير
سمع ابن عمر قال فردها علي ولم يرها شيا قال ابو داود والاحاديث كلها خلاف ما رواه ابو الزبير
وذكر محمد بن عبد السلام الحسني قال نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال في الرجل يطلق امراته ثلاثا وهي حايض
فقال اني اتعرف ابن عمر قلت نعم قال طلقت امراة لي ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزعم ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاسنه قال كلهم ثقة لم يزد على هذا وما فيهم من يحتج
به فيما اعلم وروى قاسم بن اصبغ عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الرحمن الواسطي
عن عبد المجيد عن محمد بن قيس عن ابن عمر انه طلق امراة وهي حايض فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يراجعها فاذا طهرت مسها حتى اذا طهرت مرة اخرى ان شا طلق وان شا امسك زاد في
هذا ان يمسها في الطهر الاول ومعلى بن عبد الرحمن ضعيف قال ابو حاتم وقال فيه متروك هذا
هذا الحديث في مصنفه فيما حكى ابن الطلاع فيما احد شي عنه ابن مدر الدارقطني عن ابن عمر
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي واحدة ورواه ايضا من طريق معلى بن منصور
قال فيه قلت يا رسول الله ارايت لو اني طلقتها ثلاثا اكان يحل لي ان اراجعها قال لا كانت تبين
منك وتكون معصية قال معلى بن منصور رماه احمد بن حنبل بالكذب خرج ايضا عن مغلا بن
جنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معلا من طلق في بدعة واحدة او اثنتين او ثلاثا
الزمناه بدعته في اسناده اسماعيل بن ابي اميه وهو متروك مسلم عن ابن عباس قال
كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث
واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه
عليهم فامضاه عليهم عمر ابو داود ان هذا كان في التي لم يدخل بها وهو عنده منقطع
الاسناد وذكر ابو احمد الجرجاني من حديث سليمان بن ارقم عن الحسن ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال طلاق التي يدخل بها واحدة وسليمان بن ارقم متروك الحديث والحديث مرسل النسائي
عن محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق امراته ثلاث تطليقات جميعا
فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين ظهركم حتى قام رجل وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله الا اقتله رواه مخرمة بن بكير عن ابيه ولم يسمع منه انما كان يحدث
من كتاب ابيه قال النسائي لا اعلم رواه غير مخرمة وذهب البخاري الى محمود انه صحبه وقال
ابو حاتم لا نعرف له صحبة الدارقطني عن عبادة بن الصامت قال طلق بعض ابا امراته
الفا فانطلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابانا طلق امنا الفا
فهل له من مخرج فقال ان اباكم لم يتق الله فيجعل له من امره مخرجا بانت منه امراته بثلاث على
غير السنة وتستحب له وسبع وتسعون اثم في عنقه في سنده تسعة رجال بين مجهول وضعيف
وعن الحسن بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل طلق امراته ثلاثا عند كل
طهر تطليقة وعند راس كل شهر تطليقة او طلقها ثلاثا جميعا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره في

إسناده عمرو بن شمر وهو ضعيف وروي من طريق محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف ايضا
وذكر الدارقطني ايضا عن سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ان حفص بن المغيرة طلق
امرأته فاطمة بنت قيس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تطليقات في كلمة واحدة فابانها
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاب ذلك عليه وسلمة
ابن سلمة ضعيف والصحيح انها كانت مفترقات ولا يصح اللفظ بالثلاث الا في حديث الملاعنة
وسيأتي ان شاء الله تعالى الترمذي عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان الرجل يطلق
امرأته ما شاء ان يطلقها وهي امرأته اذا ارتجعها وهي في العدة وان طلقها مائة مرة او اكثر حتى
قال رجل لامرأته والله لا اطلقك فتبينين ولا اوويك ابدا قالت وكيف ذلك قال اطلقك
فكلما همت عدتك ان تنقضي راجعتك فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة فاخبرتها فسكت
عائشة حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل الطلاق
مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان قالت عائشة فاستأنف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يطلق رواه عن عروة مرسلا وهو اصح يعني المرسل
وذكر ابو داود في المراسيل عن اسماعيل بن سميع قال سمعت ابا رزين الاسدي يقول جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت قول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان قال فاين الثالثة قال تسريح باحسان وقد اسند هذا عن
اسماعيل بن سميع عن قتادة عن انس والمرسل اصح ابو داود عن ابن عباس قال طلق
عبد يزيد وابو ركانة واخوته ام ركانة واخوته ونكح امرأة من مزينة فجاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ما يغني عني الا كما تغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من رأسها ففرق بينه وبينها
فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركانة واخوته ثم قال لجلسائه اترون فلانا يشبه منه
كذا وكذا من عبد يزيد وفلانا كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل
فقال راجع امرأتك ركانة واخوته فقال اني طلقتها ثلاثا يا رسول الله قال اني قد علمت ارجعها
وتلا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن اخرجه من حديث ابن جريج عن بعض بني ابي رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس وهو منقطع وليس في بني ابي رافع
من يحتج به الا عبد الله وذكر ابو داود ايضا عن نافع بن عجير ان ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته
البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمن عمر بن الخطاب والثالثة في زمن عثمان قال ابو داود
هذا اصح من حديث ابن جريج يعني الحديث الذي قبل هذا وفي بعض طرق هذا الحديث ما اردت الا
واحدة قال الله قال الله قال هو على ما اردت وفي اسناد هذا الحديث عبد الله بن علي بن السائب عن
نافع بن عجير عن ركانة بن الزبير عن ابيه لم يصح حديثه وقال ابو داود وهذا اصح من حديث ابن جريج
ان ركانة طلق امرأته ثلاثا لانهم اهل بيته وهم اعلم بقصتهم وحديثهم وذكر الدارقطني عن علي
ابن ابي طالب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا طلق البتة فغضب قال تتخذون آيات الله هزوا
ولعبا من طلق البتة الزمناه ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره في اسناده اسماعيل بن امية
الكوفي عن عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي وكلهم ضعفاء الترمذي عن
حماد بن يزيد قال قلت لايوب هل علمت ان احدا قال امرك بيدك غير الحسن قال لا ثم قال اللهم
غفرا الا ما حدثني قتادة عن كثير مولى بني سمرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بلا انما هو موقوف على ابي هريرة ذكره الترمذي عن البخاري وكثير مولى بني سمرة مجهول قاله
علي بن احمد باب في الخلع مالك عن حبيبة بنت سهيل
انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد
حبيبة بنت سهيل عند بابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقالت ام حبيبة بنت سهيل
يا رسول الله قال ما شأنك قالت لا انا ولا ثابت بن قيس لزوجها فلما جاء زوجها ثابت بن قيس
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهيل قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر فقالت
يا رسول الله ما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس خذ منها فاخذ منها
وجلست في اهلها البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس لا اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال لا نعلم احدا تابع حماد عن ابن عباس وزاد في رواية منقطعة من
قولها فثابت ولكني لا اطيقه وذكر عبد الرزاق عن معمر قال بلغني انها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم ومن الجمال ما قد ترى وثابت رجل دميم النسائي عن الربيع بنت معوذ ان ثابت بن قيس
ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن ابي فاتى اخوها يشكيها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال له خذ الذي لها عليك وخل سبيلها قال نعم
فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتربص حيضة واحدة وتلحق باهلها ابو داود عن عطاء بن
ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يأخذ من المختلعة اكثر مما اعطاها هذا مرسل وذكره
المراسيل ايضا عن سعيد بن المسيب في هذا الحديث حديث المختلعة قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتدي
حيضة واحدة وذكر الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة بائنة
في اسناده عباد بن كثير النقفي ولا يصح باب الحقي باهلك
البخاري عن عائشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك وعن ابي اسيد في هذا الحديث قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين
جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا فدخل وقد اتي بالجونية فانزلت في نخل
في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هبي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة فاهوى بيده ليضع يده عليها لتسكن
قالت اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم قال اخرج علينا فقال يا ابا اسيد الحقها وارقيها
والحقها باهلها وقال مسلم عن سهل بن سعد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر
ابا اسيد ان يرسل اليها فقدمت فنزلت في اطم بني ساعدة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس
فدخل عليها فاذا امرأة منكسة راسها فلما كلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك
قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما كنت اشقى من ذلك باب ما جاء في طلاق المريض والمكره
ابو داود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
في اسناده محمد بن عبيد بن ابي صالح وهو ضعيف وذكر العقيلي عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يجز طلاق المريض في اسناده سهل بن ابي الصلت السراج وذكر العقيلي ايضا من حديث سفيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الاصم ان رجلا كان نايما مع امراته فقامت فاخذت سكينا وجلست على صدره ثم وضعت
السكين على حلقه فقالت له طلقني والا ذبحتك فناشدها الله فابت فطلقها ثلاثا فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قيلولة في الطلاق قال هذا
حديث منكر لا يتابع عليه صفوان ومداره عليه باب وذكر ابو احمد من حديث
جارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
الرجل لامراته انت طالق الى مشيئة الله فلا حنث عليه جارود بن يزيد هذا منكر الحديث
ضعيفه وقد نسبه ابو حاتم الى الكذب باب ما يحل المطلقة ثلاثا
مسلم عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها اخر
ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة وتاخذ
هدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخالد بن سعيد بن العاص ببابه الحجرة لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر
هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وعليه الخضرة
جلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينظر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت
مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع بها فقامت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما الى هذين الا ان ما معه ليس باغنى
عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقالت كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لم تحلين له اولم تصلحين
له قال يذوق من عسيلتك قال فاصبر معه ابنيه له فقال ابنوك هولا قال نعم قال هذا الذي
تزعمين ما تزعمين فوالله لهما اشبه به من الغراب بالغراب مسلم عن عايشة قال طلق رجل امراته
ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يرجعها فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها وتذوق الاول وعنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المراة يتزوجها الرجل فيطلقها فتزوج رجلا غيره فطلقها قبل ان يدخل
بها اتحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها باب المراجعة
ابو داود عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها وعن مطرف
ابن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين سئل عن رجل طلق امراته ثم بتها ولم يشهد على طلاقها ولا على
رجعتها فقال طلقت بغير سنة وراجعت بغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد
باب التخيير مسلم عن عايشة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت علم ابوي
لم يكونا يامراني بفراقك قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فقلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت وفي طريق اخرى واسئلك

واسئلك ان لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسئلني امراة منهن الا اخبرتها ان الله
تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وعنها قالت خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعد علينا شيا وروى ابن وهب عن عبد الجبار بن عمر ويحيى بن عبد الله
كلاهما عن ربيعة ان واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم اختارت نفسها فكانت البتة وذكره ابو محمد
قال وعبد الجبار ويحيى بن عبد الله هالكان ثم هو مرسل مسلم عن عايشة قالت كانت في بريرة
ثلاث تخييرات اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها واعتقيها فان الولا لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت
نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها ويهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقة ولكم هدية كلوه ابو داود عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا اسود يسمى مغيثا
فخيرها بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارها ان تقر وزاد ابو الحسن الدارقطني هدية للحم الجماري
عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني ينظر اليه خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع
قالت فلا حاجة لي فيه ابو داود عن عايشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث عبدا لال احمد
فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قربك فلا خيار لك باب
في الظهار الترمذي عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظاهر من امراته
فوقع عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ظاهرت امراتي فوقعت عليها قبل ان اكفر قال
فما حملك على ذلك يرحمك الله قال رايت خلخالها في ضوء القمر قال فلا تقربها حتى تفعل ما امرك
الله قال هذا حديث حسن غريب صحيح ابو داود وعن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة بنت مالك
عن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكو اليه وسول
الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القران قد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما الى قوله فليعتق
رقبة قالت لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام
قال فليطعم ستين مسكينا قالت ما عنده من شيء يتصدق به قال فاني سايعينه بعرق تمر قلت يا رسول الله وانا سايعينه
بعرق اخر قال قد احسنت فاذهبي فاطعمي عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق
ستون صاعا وفي رواية والعرق مكتل يسع ثلاثين صاعا وفي اخرى عني بالعرق ثلاثا يا خذ خمسة
عشر صاعا يتناذر حرله وحول له اصح وذكر ابو داود ايضا عن عطا عن اوس بن الصامت ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعم ستين مسكينا وعطا لم يدرك اوس بن
الصامت ابو داود وعن سليمان بن يسار ان سلمة بن صخر البياضي ظاهر بامراته فوقع بها وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اطعم وسقا من تمر ستين مسكينا قال قلت والذي بعثك
بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام قال فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم
ستين مسكينا وسقا من تمر وكلا انت وعيالك بقيتها هذا حديث منقطع وفي رواية عن سليمان ايضا
قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فاعطاه اياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا فقال تصدق
بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلى افقر مني ومن اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كله انت
واهلك وذكر ابو داود ايضا ان التي ظاهر منها اسمها خويلة امراة اوس الترمذي عن سليمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن يسار عن سلمة بن صخر البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال
كفارة واحدة لم يسمع سليمان من سلمة وقال ابو عيسى هذا الحديث حديث حسن غريب البزار ثنا
اسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
ظاهرت من امراتي ثم وقعت عليها قبل ان اكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يقل الله عز وجل من
قبل ان يتماسا قال بحبتني قال امسك حتى تكفر قال لا نعلم يروى باسناد احسن من هذا على ان
اسماعيل بن مسلم قد تكلم فيه وروى عنه جماعة كثيرة من اهل العلم

باب ما جاء في طلاق المملوك

ابو داود عن عمر بن شعيب ان ابا الحسن مولى بني نوفل اخبره
انه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم اعتقا بعد ذلك هل يصلح له
ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه في هذا الحديث قال بقيت لك واحدة
قضى بها النبي صلى الله عليه وسلم وقال قال ابن المبارك لعمر بن هذا ابو الحسن لقد تحمل بمعرة عظيمة قال
ابو الحسن هذا معروف وروى هذا الزهري احاديث قال الزهري وكان من الفقها قال ابو داود ويس
العمل على هذا الحديث وقال ابن مخيرة في فوايده وذكر هذا الحديث عمر بن شعيب ليس بمعروف
الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الامة تحت الرجل فطلقها
تطليقتين ثم اشتراها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره في اسناده مسلم بن سالم وهو ضعيف ابو داود
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقروؤها حيضتان وفي اخرى
وعدتها حيضتان في اسناد هذا الحديث مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عايشة قال ابن الاعرابي
قال ابو داود مظاهر ليس بمعروف وقال الترمذي وذكر الحديث مظاهر لا يعرف له في العلم غير
هذا الحديث ورواه الدارقطني من حديث مظاهر ايضا وقال الصحيح عن القاسم خلاف هذا وذكر
عن القاسم انه قال له ابلغك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رواه الاوزاعي ايضا عن
مظاهر هذا قال فيه طلاق الامة اثنان ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقروء الامة حيضتان
وتتزوج الحرة على الامة ولا تتزوج الامة على الحرة وصدري هذا ضعيف الحديث وخرج الدار
قطني من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلاق الامة وعدتها مثل ما تقدم قال
تفرد به عمرو بن شعيب والصحيح انه من قول ابن عمر كذا قال في عمرو بن شعيب ويحيى بن معين
يقول فيه ليس بقوة وضعفه ابو زرعة وابو حاتم وذكر عبد الرزاق في مصنفه قال نا
ابن جريج قال كتب الي عبد الله بن زياد بن سمعان ان عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري اخبره
عن نافع عن ام سلمة ام المومنين ان غلاما طلق امراة له حرة تطليقتين فاستفتت ام سلمة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ابن سمعان
ضعيف جدا وقد تقدم ذكره في قراة ام القران باكثر من هذا وذكر ابو احمد من حديث الفضل
ابن مختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك قال جا مملوك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان مولاي زوجني وهو يفرق بيني وبين امراتي فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انما الطلاق بيد من اخذ بالساق حديث منكر لا يتابع عليه الفضل بن
مختار وقال فيه ابو حاتم مجهول

باب الايلا والتحريم

البخاري عن انس قال الا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقال يا رسول الله اليت شهرا فقال الشهر
تسعا وعشرين ليلة وعن عمر ان اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه كان من اجل الحديث

الذي افشته حفصة الى عايشة يعني في قوله عليه السلام لحفصة بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلف الا يعلم بذلك احدا ذكره البخاري من حديث عايشة
وترجم على بعض طرقه يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي وقال مسلم عن عمر رضي الله عنه
وكان اقسم الا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله في ذلك وذكر التخيير
كان عمر يقول له عليه السلام اليمين والخروج من الايلا وقال الترمذي فعاتبه الله في ذلك وجعل
له كفارة اليمين وقال النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له امة يطوها قال فلم
تزل به عايشة وحفصة حتى حرمها فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك مسلم عن ابن عباس قال اذا حرم الرجل عليه امراته فهي يمين يكفرها
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن الترمذي عن ابن عباس قال الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة هكذا رواه
مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح ذكر هذا ابو
عيسى وقولها جعل الحرام حلالا وهو العسل ومارية جاريته صلى الله عليه وسلم ابو داود
عن ابي مليكة ان رجلا قال لامراته يا اخية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختك هي
وكره ذلك ونهى عنه هذا منقطع الاسناد

باب في اللعان

مسلم عن سعيد بن جبير انه سال ابن عمر قال قلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان يفرق
بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان انه قال يا رسول الله
ارايت ان وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع قال ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت
سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه قال فلما كان بعد ذلك اتاه
فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هولا الايات في سورة النور
والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها ايضا ان
عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه كاذب فبدا بالرجل فشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم اتى
بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انها لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين ثم فرق بينهما البخاري عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه
السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم وارسل اليها فجا هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت الخامسة وقفوها وقالوا انها
موجبة قالت فكدت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سايرت اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله عز
وجل لكان لي ولها شان ابو داود عن ابن عباس قال جا هلال بن امية وهو احد الثلاثة
الذين تاب الله عليهم الى اهله عشا فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه

ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئتها اهلي عشاء فوجدت عند امرأتي
رجلا فرأيت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فنزلت
والذين يرمون ازواجهم وذكر الحديث وفي آخره ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان
لا يدعى ولدها لاب ولا يرمى من رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت لها ولا قوت
من اجل انها يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال ان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج
الساقين سابغ الاليتين فهو لزوجها وان جاءت به قضاء اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ
الاليتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لها وله شان قال عكرمة وكان بعد
ذلك امير على مصر وما يدعى لاب مسلم عن سهل بن سعد ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر وقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة
التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق
آخر فتلاعنا في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا الفرق بين كل المتلاعنين وفي
آخر قال سهل فكانت سنة المتلاعنين ان يفرق بينهما وترثه هي ما فرض الله لها الا ولد قطع
عن سهل وذكر هذا الحديث قال فتلاعنا ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال لا يجتمعان
ابدا وقال ابو داود عن سهل بن سعد مضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان
ابدا وعن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المرأة عندك حتى تلد
مسلم عن ابن عباس بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهم بين فوصفت شبيها بالذي
ذكر زوجها انه وجد عندها فقال رجل لابن عباس ويحك هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فبما استحللت
وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر رجلا حين امر المتلاعنين بتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة مسلم
عن عبد الله بن مسعود وذكر حديث المتلاعنين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم مه فابت ولعنت وعن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه النسائي عن ابي اسحاق قال وذكر طلحة عن
ابن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امرأة من بني الجلان فباتت عندها
ليلة فلما اصبح لم يجدها عنده فرفع شانها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الجارية فقالت بلى

كنت

كنت عنده فامر بهما فتلاعنا فاعطاها المهر لا اعلم ابن اسحاق يروي الا عن طلحة بن عمرو وهو
اعلم وطلحة بن عمرو من الثقات وذكر ابو عمر في التمهيد من حديث عمرو بن شعيب من يحتج به
وذكر الدارقطني من حديث عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ليس بينهن لعان ليس بين الحر والامة لعان
وليس بين الحر والعبد لعان وليس بين المسلم واليهودية لعان وليس بين المسلم والنصرانية
لعان عثمان الوقاصي متروك وذكر عبد الرزاق عن ابن شهاب قال عن وصية النبي صلى الله عليه
وسلم عتاب بن اسيد الا لعان بين اربع بمعناه وعن عطاء الخراساني انه سمع ما كتب به النبي صلى الله
عليه وسلم الى عتاب بن اسيد وان قال بعد النسوة قد رميت لعدا كن ولا يورى اينهن هو ولم
يقر هي فلانة فلا حد ولا ملاعنة ابو داود وعن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حين نزلت اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها
الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الاولين باب
روى ابو عبيد باسناده الى محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كشف امرأة فنظر الى عورتها فقد وجب الصداق هذا مرسل وفي اسناده يحيى بن ابي السري
ولا يحتج به وذكره ابو داود في المراسيل عن محمد بن عبد الرحمن عن ثوبان من غير طريق يحيى بن ابي
وخرجا ايضا بمعناه قال من كشف خمار امرأة ونظر اليها وجب الصداق دخل بها او لم يدخل بها من
حديث ابي لهيعة عن ابي الاسود عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكره باب فيمن عرض بنفي الولد مسلم عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى هو قال لعله نزعه عرق قال فلعله نزعه عرق قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا لعله يكون عرق نزعه زاد البخاري ولم يرخص له في الانتفاء منه
باب الولد للفراش وفي المستلحق ومن احق بالولد اذا افترق الزوجان
مسلم عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم ير سودة قط وقال البخاري هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة وحديث البخاري هو
منقطع عنه اسم هذا الغلام عبد الرحمن وامه امرأة يمانية وله عقب بالمدينة ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستاعات في الاسلام من ساعا في الجاهلية
فقد لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث اسناد هذا الحديث منقطع
ابو داود وعن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق بغير ابيه الذي يدعاله ادعاه ورثته فقضى ان كل ما
كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء ومن
ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة
لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد رشدة

من حرة كانت او امة زاد في رواية مولود زنا لا هل امه من كانوا حرة او امة وذلك مما استحق في اول
الاسلام فما اقتسم من مال قبل الاسلام فقد مضى وعن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني
واراد ان ينتزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي وذكر عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الوليد عن رجل صالح من اهل المدينة عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال كانت
امرأة من الانصار تحت رجل من الانصار فقتل عنها يوم احد وله منها ولد فخطبها عمه ولدها وهو جد اخوالي
ابيها فانكح الاخر فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انكحني رجلا ارى وترك عم ولدي فيوجد
عمي ولدي قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ها فقال انت التي لا تنكح فاذهبي فانكحي من شئت
وهذا مرسل وفيه رجل مجهول ابو داود عن ابي هريرة ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا
عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من عنبه وقد نفعني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به هذا يروى عن هلال
ابن اسامة عن ميمونة مولى من اهل المدينة رجل صدوق وعن رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته
ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابني وهي فطيم او شبهه وقال رافع ابني فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقعد ناحية وقال لها اقعدي ناحية فاقعدا الصبي بينهما ثم قال ادعواه فمالت
الصبية الى امها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهده فمالت الى ابيها فاخذها اختلف في اسناد
هذا الحديث البخاري عن ابن عازب في قصة ابنة حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى بها الى
خالتها وقال الخالة بمنزلة الام باب الرجلين يقعان على المرأة في طهر واحد
وذكر القافة ابو داود قال حدثنا حشيش بن اصرم قال نا عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن رجل الهمداني
عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن ارقم قال في على ثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة في طهر واحد
فسأل اثنين اقررا لهذا بالولد فقالا لا حتى سألهم جميعا فجعل كلما سأل اثنين قالا لا فاقرع بينهم فالحق
الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك
حتى بدت نواجذه وفي لفظ اعرف طيبا بالولد لهذا بدلا تقرآن بالولد لهذا هذا الحديث اسناده صحيح ورجاله
كلهم ثقات فان قيل عبد خير اضطرب فيه فارسله شعبة عن رجل من كيل عن الشعبي عن مجهول ورواه
ابو اسحاق الشيباني عن رجل من حضرموت عن زيد بن ارقم قلنا قد وصله شعبان وغيره بدون شعبة
عن صالح بن يحيى وهو ثقة عن عبد خير وهو ثقة عن زيد بن ارقم ذكر هذا الكلام في هذا الحديث
ابو محمد مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال
يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال ابو داود وكان اسامة اسود شديد السواد وكان زيد
ابيض شديد البياض باب في عدة المتوفى عنها والاحداد ونفقة
المطلقة وعدة ام الولد في المفقود مسلم عن ضبعة الاسلمية انها نعست بعد وفاة زوجها
بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج وقال البخاري بارعين
ليلة وذكر عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال ابن مسعود
من شاء لاعنته ان هذه الاية التي في سورة النساء القصرى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
نزلت بعد الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية قال وبلغنا ان عليا قال

هي اسد في الاطيبين قال ذكر مسلم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على
ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق وغيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت امي ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها فنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر
وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي زوجها دخلت بيتا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا ولا شيئا حتى يمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا
مات ثم تخرج فترمي بعدة ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره وعن ام عطية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد المرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اطهرت به من قسط او ظفار زاد
النسائي ولا تمتشط وفي بعض روايات ابي داود بدل عصب الا مغسول وذكر قاسم بن اصبغ عن
زينب بنت ام سلمة ان ابنة الجحاش توفي عنها زوجها فقالت امها للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابنتي
تشتكي عينها افاكحلها قال لا قالت اني اخشى ان تنفقئ عينها قال وان انفقأت ذكره ابو محمد
واسناده صحيح وذكر ابو داود عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت المتوفى عنها
زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا المشق ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ولابي داود ايضا
عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على صبرا
فقال ما هذا يا ام سلمة فقالت انه صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا
تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت بأي شيء امتشط
يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك ليس لهذا الحديث اسناد يعرف واسماء لا تعرف
حكيم بنت اسيد عن امها عن مولاة لها عن ام سلمة وذكر ابو داود في المراسيل عن عمرو بن شعيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للمرأة ان تحد على زوجها حتى تنقضي عدتها وعلى ابيها
ستة ايام وعلى من سواه ثلاثة ايام والصحيح ما تقدم وذكر قاسم بن اصبغ عن عبد الله
ابن شداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة جعفر بن ابي طالب اذا كان ثلاثة ايام فالبسي
ما شئت واذا كان بعد ثلاثة ايام فتحي ثلاثة ايام وهو احد رواة هذا الحديث ولم يسمع عبد الله
ابن شداد من النبي صلى الله عليه وسلم وعن طريق حماد بن سلمة قال نا الحجاج بن ارطاة عن الحسن
ابن محمد عن عبد الله بن شداد ان اسماء بنت عميس استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تبكي على جعفر
اخي امرأته فاذن لها ثلاثة ايام ثم نعت لها بعد ثلاثة ايام ان تطهري واكتحلي الحجاج
ابن ارطاة ضعيف عندهم ذكر الحويني ابو محمد مسلم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا
ولم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا حللت فآذنيني فآذنته فخطبها معاوية وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما معاوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة فقالت
بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك
قال فتزوجها فاغتبطت ابو داود عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ارسل مروان الى فاطمة
فسألها فاخبرته وذكر هذا الخبر قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني
حاملا الدارقطني عن فاطمة بنت قيس في هذا الخبر قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له قالت فلم يجعل لي سكنا ولا نفقة وقال انما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة وخرجه
النسائي ايضا مسلم عن الاسود بن يزيد قال قال عمر لا نترك كتاب الله عز وجل بقول امرأة ام
نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وعن عائشة قالت ما لفاطمة خير ان تذكر هذا الحديث وعن فاطمة ايضا قالت يا رسول
الله زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت ابو داود عن ميمون بن مهران
قال قدمت المدينة فدفعت الى سعيد بن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلقت فخرجت من بيتها قال
سعيد تلك امرأة فتنت الناس انما كانت لسنة فوضعت على يدا ابن ام مكتوم الاعمى الدارقطني
عن حرب بن ابي العالية عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المطلقة ثلاثا لها
السكنى والنفقة وبهذا الاسناد ليس لحامل المتوفى عنها زوجها نفقة انما يوجد من حديث ابي
الزبير عن جابر ما ذكر فيه السماع او كان عن الليث عن ابي الزبير وحرب بن ابي العالية ايضا لا يحتج
بحديثه ضعفه ابن معين ووثقه عبيد الله بن عمر القواريري مسلم عن جابر بن عبد الله
قال طلقت خالتي واردت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بلى جدي نخلك فلعل ان تصدقي او تفعلي معروفا ابو داود عن زينب بنت كعب
ابن عجرة عن الفريعة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله
ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كان بطرف القدوم
لحقهم فقتلوه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فانني لم اترك في مسكن يملكه
ولا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخرجت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني او
امر بي فدعيت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت مرة من شأن زوجي قالت فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان
ابن عفان ارسل فسألني عن ذلك فاخبرته فقضى به واتبعه ذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وقال علي بن احمد زينب هذه مجهولة لم يرو حديثها غير سعيد بن اسحاق بن كعب وهو مشهور بالعداوة
مالك وغيره يقول فيه اسحاق بن سعيد وسفيان يقول سعيد وقال ابو عمر هذا الحديث حديث
مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق وليس للامر ابي عمر ما يصادم القول الاول قال ابو عمر حديث
اذا اختلف المتبايعان ان حديث محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصل عند جماعة العلماء وهو ذكر انه
منقطع وتكلم في اسناد حديث هذا الظهور ما ذكر ان العلماء تلقوه بالقبول وقد قال في غيرهما
مثل هذا وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال قال مجاهد استشهد رجال يوم
احد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدفن في دار فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا نستحيي
يا رسول الله بالليل فيبيت عندنا حتى اذا اصبحنا تردنا في بيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عد من عندنا حتى ما بدا لك فاذا اردت النوم فليؤب كل امرأة الى بيتها هذا مرسل ابو داود عن

ابن

عباس قال نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج
وذكر الدارقطني من حديث علي بن ابي طالب انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المتوفى عنها زوجها ان تعتد
في غير بيتها ان شاءت قال لم يسنده غير ابي مالك النخعي وهو ضعيف وذكر الدارقطني عن ابي بن
كعب ان رسول النبي صلى الله عليه وسلم عن اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ايمة هي المطلقة
ثلاثا والمتوفى عنها قال هي المطلقة ثلاثا والمتوفى عنها في اسناده للشيخ بن الصباح وهو ضعيف
وذكر ايضا عن محمد بن شرحبيل وهو متروك الحديث عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأة المفقود حتى يأتيها الخبر ابو داود عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص
قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدة المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا يعني ذات
الولد لم يسمع قبيصة من عمرو بن العاص والصواب موقوف فلا تلبسوا دينا ذكره الدارقطني

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

باب كراهية ملازمة الاسواق وما يؤمر به التجار وما يحذر رؤوسه

وما يرغبون فيه البزار عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونن
ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته
مسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق البزار
عن رفاعة بن رافع انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يتبايعون
فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق قال هذا حديث حسن صحيح
الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق المسلم مع النبيين
والصديقين والشهداء يوم القيامة مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة
طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول
الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني البخاري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ المال امن حلال
ام من حرام مسلم عن جابر بن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله
وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء البزار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الربا وان كثر فمرجعه الى قل البزار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تظهر الفاحشة
في قوم قط حتى يعلنوا بها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم ولا نقصوا المكيال والميزان
الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولا منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء
ولولا البهائم لم يمطروا ولا ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم فاخذوا بعض
ما كان في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله جعل الله بأسهم بينهم وذكر الحديث ابو داود

عن عبد الله بن المكنف وهو عبد الله بن الحارث قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير والنبي صلى
الله عليه وسلم مع القوم فقال بعض القوم بكم اخذته قال بكذا وكذا فلما رجع الى المنزل قال كذ بقيها
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالزيادة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق بالفضل هو من المسائل الترمذي عن قيس بن ابي غرزة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا معكم بالصدقة
قال حديث حسن صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وزاد ابو بكر البزار واذا اقتضى وقال عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمح يسمح لك بالبيع في الشعير وبيع المزابنة
وعن اشترى وليس عنده الثمن ابو داود عن انس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر
فسعر لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق اني لارجو
ان القى الله وليس احد يطلبني بمظلمة في دم ولا مال النسائي عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر زاد الدارقطني الا الغنائم والمواريث
الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا وقال من يشتري هذا
الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم من
يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه وقد تقدم بكماله في كتاب الزكاة وقال
الترمذي في حديثه هذا حديث حسن ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من عسر بيعا وليس عنده ثمنه فاربح فيه فباعه فتصدق بالربح على ارامل بني عبد المطلب
وقال لا اشتري بعدها شيئا الا وعندي ثمنه باب النهي عن بيع
الملامسة والمنابذة وبيع الغرر وتلقي الركبان والتصرية وان يبيع حاضر لباد وما جاء
في السوم قبل طلوع الشمس مسلم عن ابي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل بثوبه وينبذ الاخر اليه بثوبه ويكون ذلك
بيعهما عن غير نظر ولا تراض وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة
وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان للبيع ولا يبيع احدكم على بيع احد ولا
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم والابل فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد
ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وفي
اخرى من اشترى مصراة رواه ابو داود عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان ردها رد معها
مثل او مثلي لبنها قمحا وفي اسناده صدقة بن سعيد وليس بالقوي ورواه سعيد بن منصور عن فليح
ابن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن هو العدوي عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اشترى شاة مصراة فالمشتري بالخيار ان شاء رضاها وصاعا من تمر ايوب
ويعقوب ضعيفان مجهولان وقد روي هذا الحديث في الشاة ابو بكر البزار قال ردها ومعها
صاع من بر لا سمراء واسناده صحيح وذكر قاسم بن اصبغ عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود

اشهد

اشهد على الصادق المصدوق ابي القاسم صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبيع الحفلات خلابة ولا تصروا
هذا ذكره ابو عمر في التمهيد وقد روي موقوفا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله تعالى بعضهم من بعض
النسائي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد وان كان اباه او اخاه ابو بكر
ابن ابي شيبة عن نوفل بن عبد الله عن ابيه عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وعن ذبح ذوات الدر وعن ذبح في الغنم وعن السوم قبل طلوع الشمس اسناد هذا الحديث ضعيف
من اجل نوفل وقبله في الاسناد ايضا الربيع بن حبيب وقد ضعفه البخاري والنسائي وذكر ذلك ابو
احمد وذكر الحديث وفيه ايضا ليس بمحفوظ وانما يصح منه النهي عن ذبح ذوات الدر خرجه مسلم من حديث
ابي هريرة ويصح منه التلقي وقد تقدم قال الزجاج السوم ان يساوم في ذلك الوقت سلعته لانه
وقت ذكر الله قال ويجوز ان يكون من رعي الابل لانه اذا رعت قبل طلوع الشمس وجدوا اصابها
منها الوبا باب في الكيل والنهي ان يبيع احد طعاما اشتراه حتى
يستوفيه وينقله البخاري عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم فيه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما
فلا يبعه حتى يكتاله وروى الدارقطني عن مسعر مولى شواقه عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعثمان اذا ابتعت فاكتل واذا بعت فكل مسعد هذا ليس بمشهور وقبله في
الاسناد من لا يحتج به ولهذا الحديث اسناد اخر فيه ابن لهيعة وذكره ابو بكر البزار ابو داود عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما ابتاعه بكيل حتى يستوفيه مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه ويقبضه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من
الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وعنه انهم كانوا
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى
يحولوه زاد في رواية الى رحالهم وقال البخاري عن ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من ينهاهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع
الطعام وروى مسلم قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني يعلى بن حكيم حدثه ان يوسف بن ماهك
حدثه ان حكيم بن حزام حدثه وهشام الدستوائي يرويه عن يحيى ويدخل بين يوسف وحكيم عبد الله بن
عصمة وكذلك هو بينهما في غير حديث وعبد الله بن عصمة ضعيف جدا ذكر هذا الحديث الدارقطني وغيره
ابو داود عن ابن عمر قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فاعطاني به ربحا حسنا
فاردت ان ابيعه واضرب على يديه فاخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه
حتى ابتعته حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السلع حيث تبتاع
حتى يحوزها التجار الى رحالهم باب وذكر الحارث بن اسامة عن الواقدي عن
عبد الحميد بن عمران بن ابي انس عن ابيه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان يقول
في هذا الوعاء كذا وكذا ولا ابيعه الا محاربة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سميت كيلا فكل الواقدي
متروك وذكر عبد الرزاق قال قال ابن المبارك عن الاوزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل يبيع طعاما جزافا قد علم كيله حتى يعلم صاحبه وهذا منقطع فلعل الانقطاع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر عبد الرزاق أيضا قال نا محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل
يجمع طعاما فوظف جيدا يبيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال أردت أن
ينفق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد منهما على حدته فإنه ليس في ديننا غش باب
ذكر البيوع التي نهي عنها ٥ النسائي عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الغائم حتى تقسم وعن الحامل أن توطأ حتى يضعن ما في بطونهن وعن لحم كل ذي ناب من السباع
مسلم عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك الترمذي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل سلف
وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك قال هذا حديث حسن صحيح أبو داود
عن أبي الزناد قال كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن حثمة عن زيد بن ثابت قال كان الناس
يبتاعون الثمار قبل أن يبدو صلاحها فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع أصاب الثمر الدمان
أصابه قشام أصابه مراض عاهات يحتجون بها فلما كثر خصومهم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم كالمشورة يشير بها فأما لا فلا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها لكثرة خصومهم
واختلافهم مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ونهى
عنه البائع والمشتري وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر
حتى يبدو صلاحها ونهى عنه البائع قال يبدو صلاحها حمرته وصفرته وفيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمر حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري ٥
البخاري عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح قال وما
تشقح قال تحمار وتصفار وتؤكل منها زاد النسائي ولا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ٥
أبو داود عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد
مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالكيل إن كان
الزبيب بالعنب كيلا وعن كل ثمر بخرصه زاد في أخرى وبيع الزرع بالحنطة كيلا البخاري عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخاضرة مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمر السنين البخاري عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ٥
عسب الفحل الدارقطني عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل وعن قفيز الطحان الترمذي عن أنس بن مالك أن رجلا من كلاب سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عسب الفحل فنهاه عن ذلك وقال له يا رسول الله إنا نطرق الفحل فيكرم فرخص له في الكرامة
هذا حديث حسن غريب النسائي عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وعسب التيس مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب
الفحل وعن بيع الماء والأرض لتحرث فحرث ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه أبو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ البخاري عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى ثم غدر ورجل باع
حرا فأكل ثمنه ورجلا استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره أبو داود عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة
فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة ورويه محمد بن إسحاق واختلف عليه في إسناده والمتن
مشهور أبو داود عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحي بالميت

وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان وكلا الحديثين في المراسيل وهو
الصحيح ولا أعلمه يعتبر إلا من حديث ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان باللحم خرجه البزار في مسنده وثابت بن زهير رجل من أهل البصرة منكر الحديث
لا يشتغل به ذكر ذلك أبو حاتم الرازي المبارك عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الحيوان سنة علي بن عبد العزيز عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه الحسن عن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه البخاري وقال حديث حسن صحيح قال وسماع الحسن من سمرة صحيح
وخرجا الترمذي أيضا من حديث الحجاج بن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحيوان اثنان بواحد ولا يصلح نسأ ولا بأس به يدا بيد فقد تقدم الكلام في هذا الإسناد وقول
أبو عيسى في هذا الحديث حديث حسن وخرج الترمذي أيضا عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيعتين في بيعة أن يقول أبيعك هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسيئة بعشرين ولا يفارقه
على أحد البيعين وإذا فارقه على أحدهما فلا بأس إذا كانت العقدة على أحدهما وقال عن
الشافعي هو أن يقول بعتك داري بكذا على أن تبيعني غلامك بكذا فإذا وجب لي غلامك وجب
لك داري وهذا تفارق عن بيع بغير ثمن معلوم ولا يدري كل واحد منهما على ما وقعت عليه صفقته
أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان
هذا الحديث يتبع ما في إسناده من الكلام هو عنده منقطع ولأنه رواه عن المعنى عن مالك أنه بلغه
عن عمرو بن شعيب وهكذا رواه حماد عن مالك القنبي وغيره ورواه يحيى بن يحيى عن مالك عن الثقة
عنده عن عمرو بن شعيب ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ذكر ذلك
أبو عمر رحمه الله وقال أبو أحمد بن عدي يقال إن الثقة هاهنا هو ابن لهيعة والحديث عن ابن لهيعة
عن عمرو بن شعيب مشهور وذكر عبد الرزاق في مصنفه قال أخبرنا الأسلمي عن زيد بن أسلم قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العربان في البيع فأحله قلت لزيد ما العربان قال هو الرجل يشتري
السلعة فيقول إن أخذتها وإلا رددتها ورددت معها دينارا هذا مرسل وفي إسناده الأسلمي ٥
أبو داود عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وهذا منقطع
ورواه سعيد بن منصور من حديث مكحول عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أيضا منقطع
وإسناده ضعيف الدارقطني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى شيئا لم
يره فهو بالخيار إذا رآه هذا يرويه عمر بن إبراهيم الكردي وكان يضع الأحاديث ورواه مكحول مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا إن شاء أخذه وإن شاء تركه ومع إرساله يرويه أبو بكر بن أبي مريم
عن مكحول وهو ضعيف عندهم ذكره الدارقطني أيضا النسائي عن أبي الزبير سمع جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة
من الطعام بالكيل من الطعام المسمى مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الصبرة من التمر لا يعلم كيلها بالكيل المسمى من التمر وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن الثنيا ورخص في العرايا وقال النسائي وعن الثنيا
إلا أن تعلم المقاومة بين الثنيا مسلم عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول
الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن به الجلود ويستصبح به الناس قال لا هو حرام ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم شحومها جملوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم باعوه فاكلوا ثمنه زاد ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا
حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه وخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يقول يا ايها الناس
ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه وليتنفع به قال
فما لبثنا الا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده
منها شيء فلا يشرب ولا يبع فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طرق المدينة فسفكوها وعن
ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل علمت انها حرمت قال لا قال فسار انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته
فقال امرته ببيعها قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح الرجل المزادة حتى هرقها رواه
البخاري عن ابي جحيفة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور مسلم عن ابي مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن النسائي عن ابي الزبير
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب الا كلب الصيد ابو الزبير
يدلس في حديث جابر فاذا ذكر حاله منه كان من رواية الليث عن ابي الزبير فهو صحيح وهذا من
رواية جماعة عن ابي الزبير ليس فيهم الليث رواه الترمذي من حديث ابي المهزم عن ابي هريرة قال عن
ثمن الكلب الا كلب الصيد وقال هذا حديث لا يصح من هذا الوجه وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان
وتكلم فيه شعبة قال وقد روي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح اسناده ايضا
انتهى كلام ابي عيسى فذكره الدارقطني مسندا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح من
قبل الاسناد واسناده من حديث جابر ايضا فلا يصح لان فيه الحسن بن ابي جعفر وخرجه ابو احمد
من حديث ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد اخرجه من حديث احمد
بن عبد الله بن محمد ابو علي الجلاح الكندي الخراساني عن علي بن معبد عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة
عن الهيثم العرزمي عن عكرمة عن ابن عباس قال وهذا باطل عن ابي حنيفة قال ولابي حنيفة احاديث
لم يحدث بها الا احمد بن عبد الله الجلاح وهي باطل وذكر ابو محمد من طريق ابن وهب عن عمر
اخبره عن ابن عباس عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كسب حلوان الكاهن ومهر
البغي الزانية وثمن الكلب العقور وهذا منقطع ومرسل ومن طريق ابن وهب ايضا عن علي بن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن العقور وفي اسناده حسن بن عبد الله بن يحيى وهو ممن
على ضعفه ابو داود وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء
يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا الترمذي عن علي بن ابي يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القيان ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن
حرام في مثل هذا انزلت هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى اخر الاية
علي بن يزيد ضعيف ضعفه البخاري وابو حاتم وابو زرعة واحمد بن حنبل وقال النسائي علي بن يزيد
ابو عبد الملك متروك واحسن ما سمعت فيه قول الجرجاني علي بن يزيد في نفسه صالح الا ان يروي عنه
ضعيف وهذا الحديث رواه عن علي بن يزيد عبد الله بن زحر وقد تكلم في عبد الله بن زحر صاحب كل
نقيضه والقاسم ضعفه احمد بن حنبل ووثقه البخاري وقال ابو احمد الجرجاني وذكر القاسم هذا كان

خير

خير نصلا ذكرهما في باب علي بن يزيد وقال ابو عيسى في حديثه هذا انما يعرف من هذا الوجه وقد
تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضعفه ورواه عبد الملك بن حبيب وهو ضعيف هذا الحديث عن علي
ابن معبد عن موسى بن اعين عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر العباس بن
محمد الدوري باسناده الى عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وبيعها وثمنها
وتعليمها والاستماع اليها في هذا الاسناد سعيد بن زيد عن اخيه عن ليث بن ابي سليم مجهولان عن ضعيف
ذكر هذا الاسناد والذي قبله ابو محمد وذكر ابو احمد من حديث محمد بن مصعب القرقساني قال نا ابو الاشعث
عن ابي جعفر عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة هذا يرويه
عن بحر السقاء وابن كثير عن عبد الله بن المنتشر عن ابي جعفر عمران ومحمد بن مصعب كانت فيه غفلة
وليس بقوي وقال ابو احمد ليس به باس وذكر قال احمد بن حنبل وقال فيه ابو زرعة صدوق ولكنه حدث
باحاديث منكرة وضعفه يحيى بن معين وبحر بن كثير المذكور ضعيف مسلم عن عمر بن المطلب ان احدكم
قربة سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد اضاعه وكان قليل المال فاراد ان يشتريه فابى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال لا تشتريه وان اعطيته بدرهم فان مثل العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه رواه سفيان بن عيينة وقال لا تشتريه ولا شيئا من نتاجه هكذا في السنن ورواه
المزني عن الشافعي عن سفيان بن عيينة وقال احمد حتى تؤفك واولادها جميعا مسلم عن سهل
ابن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه
رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة وعن
عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نهى عن بيع الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين
فمن زاد او ازداد فقد اربى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد
فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ابو داود عن عبادة بن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها
والبر بالبر مدي بمدي والشعير بالشعير مدي بمدي والتمر بالتمر مدي بمدي فمن زاد او ازداد
فقد اربى ولا باس ببيع الذهب بالفضة والفضة اكثرهما يدا بيد واما النسيئة فلا ولا تبيع البر بالشعير
والشعير اكثرهما يدا بيد موقوفا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن ازاد او استزاد فهو ربا زاد
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث سواء ولا تبيعوا شيئا منها غائبا بناجز
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير
والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربا الا ما اختلفت الوانه وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد الاخذ والمعطي فيه سواء وروى ابو هريرة
عن يزيد بن هياج عن اسحاق عن عبد الله بن ابي فروة عن حسين بن ابي صالح عن مالك بن اوس بن
الحدثان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمر بالتمر والذهب بالذهب والبر بالبر والتمر بالتمر
والزبيب بالزبيب والدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا مرسل واسناده مرسل ضعيف

اسناد يزيد بن عياض هذا كذب يوضع الحديث واسحاق متروك وجبير يقال انه مجهول ورواه معاوية
ابن عطا هذا الحديث عن سفيان الثوري عن منصور عن زر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الاصناف الستة التي ذكر مسلم وغيره وزاد ايضا والزبيب بالزبيب وهو اسناد باطل عن الثوري ولا تصح
هذه الزيادة ولا الزيادات التي في الحديث الاول ايضا بوجه من الوجوه ذكر حديث معاوية احمد بن عدي مسلم
عن محمد بن عبيد الله ارسل غلاما له يصاع تمر فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ به صاعا
وزيادة بعض صاع فلما جاء محمد اخبره بذلك فقال له محمد لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا
مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ
الشعير قلت فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضاعف وعن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب
الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن وعن
قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني
عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل زاد الدارقطني قال انما
اردت الحجارة قال لا حتى تميز بينهما وكذلك عند ابي داود الحجارة في رواية وفي اخرى الخرز وزاد
قال فرده حتى تميز بينهما وخرج ابو داود من حديث سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
قال قلت يا رسول الله اني ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير واخذ بالدراهم وابيع بالدراهم واخذ
الدنانير واخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا باس ان تاخذها
بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء النسائي عن ابن عمر بهذا الحديث فقال فيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء وهذا الحديث يرويه سماك بن حرب
كما تقدم وقد وثقه يحيى بن معين وغيره وتكلم فيه بعضهم فقال اسند احاديث لم يسندها غيره وانما
فانه كان يقبل التلقين وتهمة عليه بذلك شعبة لا يقبل منه حديثا الا من حديث الثقة فيه وكان احمد
ابن حنبل يقول فيه مضطرب الحديث وضعفه ابن المبارك وكان مذهب علي بن المديني فيه نحو هذا وقال
خالد بن خليفة لشعبة عن الحجاج يا ابا بسطام حدثني حديث سماك بن حرب في اقتضاء الذهب من الورق فقال
اضلك الله هذا حديث لم يعرفه الا سماك بن حرب وقد حدثنيه سعيد بن المسيب عن ابن عمر ولم يرفعه
وحدثنيه ايوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه ورفعه سماك وانا افرق منه وروى هذا الحديث ابو
الاحوص عن سماك ولم يرفعه قال فيه سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر كنت ابيع الذهب بالفضة والفضة
بالذهب فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا بعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء وكذلك
رواه وكيع عن اسرائيل عن سماك كما رواه ابو الاحوص ولا يجوز الاحاد بن سلمة عن سماك وحديث هذا
المذكور من تخريج النسائي وكذلك رواه اسرائيل في غير رواية وكيع لا رواه حماد وذكر هذا الكلام كله
في سماك بن حرب وفي حديثه ابو عبيد الهروي وابو حاتم الرازي وغيرهما مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال جاء بلال بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال تمر كان عندنا ردي
فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه
عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع اخر ثم اشتر به وقال في اخر لا تفعل اي لا
مثلا بمثل وبيعوا هذا واشتروا هذا بثمنه وكذلك البيعان اخرجه من حديث ابي هريرة وابي سعيد ذكر
اسحاق بن راهويه اخبرنا روح اخبرنا حيان بن عبيد الله وكان رجلا صدقا عن ابي مخلد عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمر بالتمر وذكر الحديث الى قوله فما زاد فهو ربا ثم قال وكذلك

ما يكال

ما يكال وما يوزن قال ابو محمد علي بن احمد قوله وكذلك ما يكال وما يوزن لم يسمعه ابو مخلد من ابي
سعيد انما سمعه من بلال في هذا الحديث قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بما سمعت فقال
انطلق فرده على صاحبه وخذ تمرك التمر بالتمر مثلا بمثل وكذلك اخرجه عن انس قال قد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في اخره ردوه على صاحبه ابو داود عن عبد الله بن يزيد وهو مولى الاسود بن سفيان
ان زيدا ابا عياش سأل سعدا عن البيضاء بالسلت فقال ايهما افضل قال البيضاء فنهى عن ذلك وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن اشتراء الرطب بالتمر فقال لمن حوله اينقص الرطب
اذا يبس قالوا نعم فنهاه عن ذلك اختلف في صحة هذا الحديث ويقال ان زيدا ابا عياش هذا مجهول
وذكر الدارقطني عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الرطب باليابس وموسى ضعيف الحديث وكان رجلا صالحا وذكر الدارقطني ايضا عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في ذهب وفضة او ما يكال او يوزن ويشرب
كذا رواه المبارك بن مجاهد عن مالك عن ابي الزناد عن سعيد وهم على مالك رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم وانما هو قول سعيد بن المسيب وذكر الدارقطني ايضا عن ابي بكر بن عياش عن الربيع
ابن صبيح عن الحسن عن انس بن مالك وعبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما وزن مثلا بمثل اذا كان
نوعا واحدا وما كيل مثل ذلك فاذا اختلفت النوعان فلا بأس بهما لم يروه هكذا غير ابي بكر عن الربيع
وخالفه جماعة فرووه عن الربيع عن انس بن سيرين عن عبادة وانس بلفظ غير هذا اللفظ ابو داود وعن
ابي عبد الرحمن الحبلي ان عطاء الخراساني حدثهم ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله
عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم ابو عبد الرحمن الخراساني ليس بمشهور وقد صح في ترك الجهاد
وعيد غير هذا وفسر ابو عبيدة الهروي العينة قال ان تبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى
ثم تشتريه منه باقل من الثمن الذي باعها به قال فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم
وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهو ايضا من الاول وهو بيع بزعند بعضهم وسميت عينة لحصول
النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال الحاضر والمشتري انما يشتريه ليبيعه بعين حاضرة يصل
اليه من قبوره باب ــــــــ فيما يبيع بغير اذن صاحبه ابو داود
عن عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنازة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر اوسع من قبل رجليه اوسع
من قبل رأسه فلما رجع استقبله داعي امرأة فجاء وجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظر
ابونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المرأة يا رسول الله اني ارسلت الى البقيع يشترى لي شاة فلم يوجد فارسلت الى جار لي قد اشترى
شاة ان ارسل الي بثمنها فلم يوجد فارسلت الى امرأته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعميه الاسارى باب ــــــــ وذكر عبد الرزاق قال اخبرنا الاسلمي قال نا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكالئ بالكالئ وهو الدين بالدين الاسلمي هو
ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى وهو متروك كان يرمى بالكذب البزار عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن
الزبير عن عروة عن عائشة قالت ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا من اعرابي بوسق من تمر الى ميسرة
فلما جاء الاعرابي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم المعنى له فالتمس التمر فلم يجده فقال للاعرابي يا اعرابي

انا انتهينا منك جزورا بوسق من تمر الدهر ونحن نرى انه عندنا قال التمساه فلم يجده فقال للاعرابي
واغدره فزجره الناس وقالوا تقول هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام ثانية كما اوردنا فقال
الاعرابي واغدره قال فلما لم يهم عنه الاعرابي ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحارث حكيم اقرضنيها
وسقا من تمر الدهر حتى يكون عندنا فنقضيك فقالت ارسل رسولا يأتي بها فقال للاعرابي
انطلق معه حتى يوفيك رواه عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن ابيه مرسلا وفي مصنف عبد الرزاق
عن وهب بن منبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النسخة قالوا وما النسخة يا رسول الله قال بيع
الثمر وبيع الماء واجارة الارض المساقاة وبيع الخمر هذا مرسل وقد رجع من طريق اخر بلفظ اخر الا بيع
الثمر اخرجه مسلم وبين الدارقطني عن عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبيع صلاحها او يبيع صوف على ظهر او لبن في ضرع
او سمن في لبن اسناده بعقوب الحضرمي عن عمرو بن فروخ وارسله وكيع عن عمرو بن فروخ ولم يذكر
التمر والسمن وارسله ابن المبارك عن عكرمة بمعناه ولم يذكر التمر والسمن واما حديث النهي عن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه فصحيح مسند مجتمع عليه وذكر الدارقطني ايضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حرم مكة فحرام بيع رباعها واكل اثمانها ومن اكل من اجور
بيوت مكة شيئا فانما ياكل نارا قال كذا رواه ابو حنيفة والصحيح انه موقوف وقد رواه ايضا من
حديث ابراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن بابا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مكة
شاع لا تباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها وابراهيم ضعيف وذكر عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن جهم
ابن عبد الله عن محمد بن زيد مولى العذري عن ثمير بن حي شيخ من ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع الصدقات حتى تقبض وعن بيع العبد الابق وعن بيع ما في
بطون الانعام حتى تضع وعن ما في ضروعها الا بكيل وعن ضربة الغائص اسناده لا يحتج به وذكر
الدارقطني من حديث عبد السلام بن حلان قال سمعت ابا رنيا المدني يحدث عن ابي هريرة قال كان
لبشير الصغير مقعد الايكاه يخطيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث ثلاثة ايام فلما
الى مقعده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ما اراك منذ ثلاثة ايام فقال يا امت وابي
يا رسول الله اشتريت بعيرا من فلان فكنت عندي ثم شردت فجئت به الى صاحبه فقبله مني قال وكان
شرط لك ذلك قال لا ولكن قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الشرود يرد
منه عبد السلام ليس بالمشهور وذكر ابو داود في المراسيل عن مكحول قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشتروا الصدقات حتى تعقل وتوسم قال ابو داود هذا يروى من قول مكحول
وذكر الترمذي عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين الوالدة وولدها
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة قال حديث حسن غريب وذكر ابو داود عن ميمون بن
شبيب عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع
ميمون لم يدرك عليا وقد روي عن علي ايضا باسناد اخر ولا يصح لانه من طريق سعيد بن عروبة عن
الحكم ولم يسمع من الحكم ومن طريق محمد بن عبد الله عن الحكم وهو ضعيف جدا وقد روي عن شعبة عن الحكم
والمحفوظ حديث سعيد بن ابي عروبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي واسلم وفي الباب حديث
اخر يروى عن طلق بن محمد بن عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من فرق بين الوالدة وبين ولده وبين الاخ واخيه هكذا رواه ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن

طليق

طليق ورواه ابو بكر بن عياش عن التيمي عن طليق عن عمران بن حصين وعنه يزيد عن عمران
التيمي عن طليق مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يفرق بين الام وولدها قيل يا رسول الله الى
متى قال حتى يبلغ الغلام وتحيض الجارية في اسناده عبد الله بن عمرو بن حسان وهو ضعيف الحديث
وذكر ابو داود في المراسيل عن ابن شهاب قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام في الجفاظ
في الزرع والطعام ونهاه عن التجارة في الرقيق وذكر الدارقطني عن محمد بن بشر عن ابن جريج عن
عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببيع
خدمة المدبر اذا احتاج قال هذا خطا من ابن طريف والصواب عن عبد الملك عن ابي جعفر مرسلا وذكر
ايضا من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر من الثلث فاستسعى
هذا ضعيف والصحيح موقوف وذكر ذلك الدارقطني وقد صح بيع المدبر لا بيع خدمته خرج ذلك مسلم
وغيره وذكر الدارقطني عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير القرشي عن عطاء عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم باع مصحفا هذا ضعفه ابو حاتم وابو زرعة وابن معين وغيرهم وهذا الحديث
كذب وذكر ابو داود من حديث حفص بن عمر قاضي حلب قال نا صالح بن حيان عن محمد بن زيد عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ان يقبل الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها
وينظر اليها ما خلا عورتها ما بين ركبتها الى معقد ازارها حفص بن عمر منكر الحديث ضعيف وكذلك صالح
بن حسان وقد رواه ايضا عيسى بن يونس المدني عن محمد بن كعب وعيسى متروك ذكر ابو احمد ايضا
الترمذي عن عباد بن ليث قال نا عبد الحميد بن وهب قال قال العرس بن خالد الا اقرئك كتابا كتبه
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخرج لي كتابا فيه هذا ما اشترى العرس بن خالد من عبد الله بن عوذة من
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم قال
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عباد بن ليث وقد روي عنه غير واحد من اهل الحديث

باب بيع الخيار

مسلم عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت
بركة بيعهما وقال البخاري وذكر الحديث من رواية همام بن يحيى قال همام وحدث في كتابي يختار ثلاث
مرار فان صدقا وبينا بورك لهما وان كذبا وكتما قضى ان يربحا ويمحقا بركة بيعهما مسلم عن
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يفترقا
وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر وان خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان فارق
من تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا رجلا فارقه
ان لا يقيله قام فمشى هنيه ثم رجع اليه خرجه ابو داود من حديث محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده زاد فيه ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله ورواه مخرمة بن بكير عن ابيه قال
سمعت عمرو بن شعيب يقول سمعت شعيبا يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايما رجل ابتاع من رجل بيعة فان كل واحد منهما بالخيار حتى يفترقا من مكانهما الا ان تكون
صفقة خيار ولا يحل لاحد ان يفارق صاحبه مخافة ان يقيله خرجه الدارقطني من احمد بن عبد الرحمن بن
وهب عن عمه عن مخرمة ومخرمة لم يسمع من ابيه انما كان يجد في كتابه وذكر الدارقطني عن ابي
الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي جملا بوسق فلما وجب البيع قال له النبي صلى الله
عليه وسلم اختر فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمر كم الله بيعا وعنه في هذا الحديث فقال الاعرابي
ايت كاليوم مثله بيعا عمر كم الله معي انت قال لا من قريش وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن

ابيه ان هذا كان قبل البيوع وذكر عبد الرزاق من حديث ابان بن عياش عن انس ان رجلا اشترى
من رجل بعيرا واشترط الخيار اربعة ايام فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيع وقال الخيار ثلاثة ايام
ابان لا يحتج احد بحديثه وكان رجلا صالحا الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيار ثلاثة ايام
عن بيع الاعرابي نحو قال هذا حديث حسن وقال ابو داود في كتابه روينا من طريق ابن ابي شيبة عن ابي كريب
عن قاسم الجعفي عن ابيه عن ميمون بن مهران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصفقة هي الخيار
والخيار بعد الصفقة فلا يحل لمسلم ان يبيع مسلما هذا مرسل

باب ــــــ التجارة مع المشركين واهل الكتاب

مسلم عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فجمع ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل يسوق غنما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل
بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال
وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاه وان كان غائبا خبأه له قال وجعل قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على بعيره او كما قال وفي رواية قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
بنسيئة فاعطاه درعا له رهنا

باب ــــــ

النسائي عن ابي هريرة عن الزهري
عن عمارة بن خزيمة ان عمه حدثه وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم ابتاع فرسا من اعرابي واستتبعه ليقبض ثمن الفرس فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم وابطأ
الاعرابي وطفق رجال يعرضون للاعرابي فيساومونه في الفرس ولم يشعروا ان النبي صلى الله عليه
وسلم ابتاعه حتى زاد بعضهم في السوم على ما ابتاعه منه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداءه فقال اليس
قد ابتعته منك فقال لا والله ما بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتعته منك فطفق الناس
يلوذون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالاعرابي يقول هلم شاهدا يشهد انى بعتك
قال خزيمة من جاء انا اشهد انك قد بعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد
فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين

باب ــــــ عهدة الرقيق

ابو داود عن الحسن عن عتبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام لم يسمع الحسن من عتبة وزاد في رواية بعدها
ان وجدها في الثلاثة الليالي رد بغير بينة وان وجدها بعد الثلاثة كلف البينة انه اشتراه
وبهذا الفظ ذكر ابو داود ايضا وفي رواية ابن الاعرابي ان هذه الزيادة من كلام قتادة ومن
طريق حماد بن سلمة عن زياد لا اعلم عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عهدة بعد
اربعة ايام هذا مرسل وذكر ابن ابي شيبة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عهدة
الرقيق ثلاثة تكلفي اصاح الحسن من سمرة

باب ــــــ اذا اختلف البيعان

النسائي عن عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جده قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول ربه السلعة او يترادان

ذكر

ذكر ابو عمران في هذا الحديث انقطاعا قال وهو حديث محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصل عند جماعة
العلماء تلقوه ايضا بالقبول وبنوا عليه كثيرا من فروعه فما اشتهر عندهم بالحجاز فالعراق شهرة يستغنى
بها عن الاسناد كما اشتهر حديث لا وصية لوارث انتهى كلام ابي عمر هذا الحديث يروى بالفاظ منها
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر البائع ان يحلف ثم يختار المبتاع ان شاء ترك وان شاء اخذ خرجه النسائي
ايضا من حديث ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع من ابيه ورواه عون بن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار
وعون لم يدرك ابن مسعود ذكره الترمذي وقد روي هذا الحديث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود
ولم يصل ايضا انتهى كلام الترمذي وحديث القاسم يروى عنه بالفاظ منها الا تقدم في حديث ابي عبيدة وفي
اسناده محمد بن ابي ليلى وهو ضعيف منه خرجه الدارقطني ومنها اذا اختلف البيعان فالقول ما قال
البائع فاذا استهلك فالقول ما قال المشتري وهذا رواه عبيد الله بن الحسن بن عمارة وهو متروك وفي لفظ اخر
اذا اختلف المتبايعان في البيع والسلعة كما هي لم تستهلك فالقول ما قال البائع او يترادان البيع
وهذا ايضا رواه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ضعيف ذكر هذا والذي قبله ابو الحسن الدارقطني
وذكر ايضا من حديث عبد الله بن عصمة عن ابراهيم عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اختلف البيعان والبيع مستهلك فالقول قول البائع وعبد الله بن عصمة ضعيف

باب ــــــ في الحكرة

مسلم عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله
معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان محتكرا

باب ــــــ في وضع الجوائح

مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا مم
تأخذ مال اخيك بغير حق

باب ــــــ

روى ابو محمد من حديث عبد الملك بن حبيب
الاندلسي قال اخبرنا مطرف عن ابي طوالة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصيب
ثلث التمر فقد وجب على البائع الوضيعة قال عبد الملك وحدثني اصبغ بن الفرج عن السمح بن عبد
الجبار بن عمر عن ربيعة الرأي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح اذا بلغت ثلث التمر
فصاعدا قال عبد الملك وحدثني عبيد الله بن موسى عن خالد بن ايلي عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الجوائح الريح والبرد والحريق والجراد والليل
احاديث عبد الملك هذا لا يصح منها شيء الحديثان الاولان مرسلان وعبد الجبار ضعيف جدا وخالد بن
ايلي متروك وابو الزبير يدلس في حديث جابر مع ضعف رواية عبد الملك وحديث خالد الخامس ذكره ابو
احمد بن عدي

باب ــــــ

ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته ابو داود وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال قال سعيد بن المسيب
في حديث ذكره كله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا باس في التولية في الطعام قبل ان يستوفى قال ابو داود
هذا قول اهل المدينة وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثا مستفاضا بالمدينة قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه الا
ان يشرك فيه او يوليه او يقيله

باب ــــــ في الشركة والمضاربة

ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما
صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما الترمذي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والمدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر فاصاب بعضهم

اعلاها فاصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها يصعدون يستقون الماء فيصبون على الذين في
اعلاها فقال الذين في اعلاها لا نؤذيكم تصعدون فتؤذوننا فقال الذين في اسفلها فانا نثقبها من اسفلها
فنستقي فان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا وان تركوهم هلكوا جميعا قال حديث حسن صحيح
وعن ابي لبيد نماره بن زياد عن عروة بن الجعد قال دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا لاشتري
به شاة فاشتريت له شاتين فبعت احداهما بدينار وجئت بالشاة والدينار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت له ما كان من امره فقال بارك الله لك في صفقة يمينك فكان بعد ذلك يخرج
الى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم وكان من اكثر اهل الكوفة مالا ابو لبيد اثنى عليه احمد بن حنبل
ثناء حسنا واخرجه البخاري عن شبيب بن فروة قال سمعت الحي يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا فذكر الحديث وذكر الترمذي ايضا عن الحسن عن حبيب بن ابي ثابت عن حكيم
ابن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حكيم بن حزام يشتري له اضحية بدينار فاشترى اضحية
فاربح فيها دينارا فاشترى اخرى مكانها فجاء بالاضحية والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح
بالشاة وتصدق بالدينار قال ابو عيسى حديث حكيم بن حزام لا نعرفه الا من هذا الوجه وحبيب لم
يسمع عندي من حكيم بن حزام

باب في الوكالة

ابو داود عن جابر بن عبد الله قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت اني اردت
الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على
ترقوته

باب في الشروط

ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم هذا يرويه كثير بن زيد مولى الاسلميين وهو ضعيف
عندهم وان كان قد روى عنه جلة ويروى عن الوليد بن رباح ولا اعلم روى عن الوليد الا كثير
ابن زيد وقد روي هذا الحديث من طرق مرسلا عن عمر بن عبد العزيز وعطاء بن ابي رباح وقد روي
مسندا من حديث عائشة وانس ولفظة المسلمون على شروطهم ما وافق الحق واسانيد هذا لا يحتج بها
ورواه الترمذي من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما وقال حديث حسن ومن مراسيل
ابي داود عن عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج هو وابو بكر معه مهاجرين الى المدينة
مرا براعي غنم فاشترى منه شاة وشرط ان يسلبه له مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
فماله للذي باعه الا ان يشترطه المبتاع وعن جابر بن عبد الله قال اتى على النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اعيى فبعثه فوثب فكنت بعد ذلك اشد خطامه لا اسبح حد سعلا اقدر عليه فلحقني النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بخمس اواق قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال ولك
ظهره الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته به فزادني اوقية ووهبه لي وذكر عبد الوارث بن
سعيد قال نا ابو حنيفة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع وشرط خرجه ابو محمد من طريق محمد بن عبد الله الحاكم

باب في السلم

البخاري عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون التمر السنتين
والثلاث قال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم الى اجل معلوم وفي وزن معلوم مجالد عن عبد الله بن ابي اوفى
قال كانت لنا شرك اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلنا من كان رأس ماله
عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك وقال ابو داود الى قوم ما هو عندهم ولم يقل ما كنا نسألهم ابو داود

عن ابي اسحاق عن رجل يجاني عن ابن عمر ان رجلا اسلف رجلا على فلم يخرج ذلك السنة شيئا فاختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تستقل ما اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبدو
صلاحه هذا منقطع الاسناد مسلم عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من
رجل بكرا فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه ابا
رافع فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعا قال اعطه اياه ان خيار الناس احسنهم قضاء النسائي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلف في حمل الحنطة ربا ابو داود عن سعيد
يعني ابا ابي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف
في شيء فلا يصرفه الى غيره عطية هو العوفي لا يحتج بحديثه وان كان قد روى عنه الجلة وروى الحارث
ابن ابي اسامة من حديث علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قرض جر الى
منفعة فهو ربا في اسناده سوار بن مصعب وهو متروك

باب

في الرهن البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة قاسم
ابن اصبغ عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغلق الرهن لمرهونه له غنمه وعليه غرمه ووى مرسلا عن سعيد ورفع عنه في هذا الاسناد
وفي غيره ورفعه صحيح ابو داود عن عطاء بن ابي رباح ان رجلا رهن فرسا فنفقت بيده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للذي رهن ذهب حقك هذا مرسل وضعيف الاسناد والصحيح عن عطاء في هذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرهن بما فيه واسنده الدارقطني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرهن بما فيه وذكر ضعف الاسناد

باب في الحوالة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على غني
فليتبع البخاري عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى
قالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى
عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها فقال هل ترك شيئا قالوا لا فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه دينه
فصلى عليه ذكره ابن ابي شيبة من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال فيه فقال له ابو
قتادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الغريم عليك وبرئ منها الميت قال نعم يا رسول الله
فصلى عليها فلما كان من الغد قال عليه السلام لابي قتادة ما فعل الدينار ان قال يا رسول الله انما
توفيناه امس ثم قال الغد لذلك ما فعل الدينار ان قال قضيتها يا رسول الله قال الان برد عليه جلده

باب لا وصية لوارث

مسلم عن اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى
كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير
ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا تنفق المرأة من بيت زوجها
الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ثم قال العارية مؤداة والمنحة
مردودة والدين مقضي والزعيم غارم قال وفي الباب عن عمرو وخارجة وهو حديث حسن صحيح
ابو داود عن انس بن مالك ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتاع وفي عقده تضعف

فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن البيع فقال يا نبي الله أفلا أصبر عن البيع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت غير تارك للبيع فقل ها وها ولا خلابة اسم هذا الرجل حبان
ابن عمرو اصابته آفة في رأسه فكسرت لسانه ونزعت عقله ذكره البخاري في التاريخ الكبير وذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بايعت فقل لا خلابة وانت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال

باب في كسب الكلب ٥ ابو داود عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كسب الاماء زاد ايضا في طريق اخرى حتى نعلم من اين هو خرجه عن رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج ابو داود عن الزهري عن ابن محيصة عن ابيه انه استأذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى امره ان اعلفه
ناضحك ورقيقك ابن محيصة هو حرام بن سعد بن محيصة ينسب تارة لجده وليس لسعد صحبة
وقد روي هذا الحديث ابو داود الطيالسي قال نا شعبة قال نا ابو بلج قال سمعت عباية بن رفاعة
ابن رافع يحدث ان جده هلك وترك غلاما حجاما وناضحا وارضا واما فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يجعل كسب الحجام في علف الناضح الحديث ولا اعلم هذا ايضا يتصل مسلم عن رافع
ابن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث وعن ابن عباس قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبدا لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم اجره
اسم هذا الغلام ابو طيبة امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاعين من طعام وكانت ضريبته
ثلاثة اصع فخفف عنه صاع ابو داود عن ابي امامة وفي رواية عن ابن ماجة عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا هدت لخالتي غلاما فانا ارجو ان يبارك لنا فيه فقلت
لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا لا يصح من قبل ابي ماجة وعن عبادة بن الصامت قال علمت ناسا
من اهل الصفة الكتاب والقرآن فاهدى الي رجل منهم قوسا ليست بمال وارمي بها في سبيل الله لآتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاسألنه فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت
اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال وارمي بها في سبيل الله قال ان كنت تريد ان تطوق طوقا من
نار فاقبلها وفي هذا الباب في هذه القصة او مثلها عن ابي بن كعب ذكره قاسم بن اصبغ وغيره وهي
اسانيد منقطعة وضعاف وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله خرجه البخاري وخرج البخاري ايضا عن عائشة قالت اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلان من بني الدئل هاديا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث الطيالسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا
الاجير اجره من قبل ان يجف عرقه وذكر ابو داود في المراسيل عن ابراهيم النخعي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استيجار الاجير حتى يبين له اجره ابراهيم لم يدرك ابا سعيد

باب في الديون والاستقراض ٥ البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداه الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله
النسائي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسدانت فقيل
يا ام المؤمنين وليس عندك شيء وقالت ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ دينا
وهو يريد ان يؤديه اعانه الله ابو جعفر الطبري عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحبسوا الانفس بعد مماتها قالوا يا رسول الله وما ذاك قال الدين خرجه ابو جعفر الطحاوي ايضا

والحارث بن ابي اسامة في مسنده الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى النسائي عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي قال
استلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله لك
في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء مسلم عن جندب قال اني لعند من عباده
اذ اتاه الله مالا فقال لئن ما اعملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالك
فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا
احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي قال عقبة بن عامر وابو سعيد الانصاري هكذا سمعناه من فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي قتادة قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه الطيالسي
عن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا كان له بكل يوم صدقة
قال وسمعته يقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة قلت يا رسول الله قلت بكل يوم صدقة
ثم قلت بكل يوم مثله صدقة قال فقال بكل يوم صدقة ما لم يحل الدين فاذا حل الدين فانظره بعد
الحل فله بكل يوم مثله صدقة مسلم عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان عليه في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك
فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار اليه ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه البخاري عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب مسلم عن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا
عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا
ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ابو داود عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان معاذ بن جبل لم يزل يداين حتى
اغلق ماله كله فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل
غرماءه ان يضعوا او يؤخروا فابوا فلو ترك لاحد من اجل احد لترك لمعاذ من اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء وقال في طريق اخرى عن عبد
الرحمن فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماءه على ان يخلع له ماله هذا من المراسيل وكذا سنده هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه والمرسل اصح لان عبد الرزاق ارسله عن معمر
عن الزهري عن ابن كعب ان معاذ بن جبل وذكر ابو بكر البزار من حديث مسلم بن خالد الزنجي عن يزيد بن
اسلم عن عبد الرحمن البيلماني قال كنت بمصر فقال لي رجل انا ادلك على رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قلت بلى فاشار الى رجل قلت من انت قال انا سرق قلت سبحان الله ينبغي لك ان تسمى بهذا الاسم وانت
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماني ولم ادع ذلك قلت فلم
سماك سرق قال قدم رجل من اهل البادية ببعيرين فابتعتهما منه ثم دخلت بيتي وخرجت من الجانب
الآخر فقضيت فيهما ما قضيت منهما حاجتي وتغيبت حتى ظننت ان الاعرابي قد خرج فاذا الاعرابي
مقيم فاخذني وقدمني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال ما حملك على ما صنعت قلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قضيت بينهما حاجتي يا رسول الله فقال اقضه قلت ليس عندي قال انت سرق اذهب يا اعرابي فبعه
حتى تستوفي حقك فجعل الناس يبيعون ويوفون فيقولون ما تريدون قالوا ما نريد ثمن بعيرنا عنده منك
او نعطيه منك فقال واسرا من سكم من احد اخرج الي اسمي اذهب فقد اعتقتك مسلم عن خالد بن عبد
الرحمن لا يحتج بما او لعل هذا كان قبل ان ينزل قول الله تعالى فان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ٥
وذكر الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل وعليه دين الى
اجل ولدين الى اجل فالذي عليه حال والذي له الى اجل فحاسبه ابو حمزة عن جابر بن يزيد ضعيف
عن مترك البخاري عن جابر بن عبد الله ان اباه قتل يوم بدر شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في
حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفعوا في جابر فلم يكلموا في فاتوا فلم يعطهم النبي صلى
الله عليه وسلم جابرا وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف بالحائط ودعا في ثمره بالبركة
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واغلظ له فهمه
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد الا افضل من سنه
قال اشتروه فاعطوه اياه فانه خيركم احسنكم قضاء النسائي عن ابن عباس قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم
من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك شيء
بعد فقال الرجل واراد ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل لا خيرا فانا خير من تسلف
فاعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين النسائي عن عائشة قالت كان على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهودي فطولبه فكان اذا اطلبه فعرفني فيها تقاضاه وقدم فلان اليهودي
من الشام فقلت لو ارسلت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد
محمد انما يريد ان يذهب بمالي او يذهب بما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم
لله واداهم للامانة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه
الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته ابو بكر عن ابي شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي
دينا ثم جحد على قضاه فمات قبل ان يقضيه فانا وليه يعني ابن مجلد نا هشام بن عمار نا ابن مبارك
نا عنه بن حميد عن يحيى بن ابي اسحاق الهمداني قال سألت انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة الرجل منا
يقرض اخاه المال يهدي اليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم اخاه قرضا فاهدى
اليه او حمله على الدابة فلا يقبله ولا يركبها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك اسباب صالح وذكر
الدارقطني عن طارق بن عبد الله المحاربي قال اقبلنا في ركب من الربذة وخمس الزوة حتى نزلنا قريبا
من المدينة وذكر الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم فاشترى منهم جملا بكذا وكذا صاعا
من التمر ثم امر بالجمل فذهب به قال فلما كان العشي اتانا رجل فقال السلام عليكم اني انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليكم وانا امركم ان تاكلوا من هذا حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا قال فاكلنا
حتى شبعنا واكتلنا حتى استوفينا وذكر العقيلي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين امر باخراج
بني النضير من المدينة جاء ناس منهم فقالوا ان لنا دينا فقال ضعوا وتعجلوا في اسناده رجل يقال له محمد
بن محمد وهو مجهول وحديثه غير محفوظ ومن طريق عبد الله عن شعبة عن فراس المحاربي عن الشعبي عن
ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم ذكر فيهم رجل كان له على رجل دين
فلم يشهد عليه وقد اسنده معاذ بن اشتى عن عبيد الله بن شعبة عن فراس عن الشعبي عن ابي بردة عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم ذكره ذلك ابو محمد علي بن احمد ومتى روى عنه يحيى بن سعيد القطان وابو زرعة الرازي

باب الشفعة

مسلم عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شرك في ارض او ربع او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ او يدع فان ابا فشريكه احق حتى يؤذنه به النسائي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر به ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحد وذكر ابن ابي عن جابر ابن عبد الله قال اشتريت ارضا في جنب ارض جعل فقال انا احق بها فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله في ارض طريق ولا حق فقال عليه السلام هو احق بها فقضى له بالجوار وهذا يرويه سليمان عن هشيم عن عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي عن عطاء عن جابر والحديث الذي قبل هذا رواه خالد الواسطي واحمد بن حنبل وعدة عن سليمان عن هشيم بهذا الاسناد والحديث يدور على عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي وهو ثقة مأمون عند اهل الحديث ذكر الترمذي حديث خالد خاصة وذكر علي بن عبد العزيز في المسند عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شفعة ٥ لغائب ولا لصغير ولا لشريك على شريكه اذا اسقبه بالشراء الشفعة لحل العقال وذكره ابو بكر البزار وحديث علي اتم في هذا وهو حديث ضعيف الاسناد فيه البيلماني وغيره وذكر ابو محمد وقال فيه الشفعة لحل العقال فان قيمها كانه ثبت حقه والا فالقوم عليه وهو ايضا من حديث البيلماني عن ابن عمر مسند الكسر وعن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريك شفيع والشفعة في كل شيء اسنده ابو حاتم السكري ورواه شعبة وابو الاحوص وغيرهما عن ابي مليكة مرسلا والمرسل اصح روى هذا الحديث محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبد شفعة وفي كل شيء ذكره ذلك ابو محمد ورواه ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي مليكة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شيء الارض والجارية والخادم فقال غلط انما الشفعة في الارض فقال اما ابن ابي مليكة فسمعني لام بذا قول قال النبي صلى الله عليه وسلم وتقول هكذا هكذا رواه مرسلا وقد اسنده عمر ابن هارون وهو متروك عن شعبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة في العبد وفي كل شيء ذكره ابن عدي وذكره الطحاوي قال نا محمد بن خزيمة نا يوسف عن عدي هو ٥ القرطبي نا ابن ادريس هو عبد الله الازدي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شيء وذكر عبد الرزاق قال نا الاسلمي قال اخبرني عبد الله ابن ابي بكر عن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة في الدين وهو الرجل يكون له الدين على الرجل فيبيعه فيكون صاحب الدين احق به زاد في طريق اخرى اذا ادى مثل الذي ادى صاحبه وهذه الزيادة رواها عن عمر ايضا مرسلا وذكر الدارقطني عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة في بير ولا فحل وقال هذا حديث يرويه محمد بن عبد الله بن عمرو بن حزم عن ابي بكر بن حزم عن ابان بن عثمان عن عثمان وذكره السفوان بن عيسى وابن ادريس عن ٥ رواه مالك عن ابي بكر بن حزم عن عثمان لم يذكر ابان وكلهم وقفوه ورواه يزيد بن عياض عن ابي بكر بن حزم وعن ابان بن عثمان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف اصح ويزيد بن عياض ضعيف ومن مرسل ابي داود عن ابي يونس عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون دارا جار وكذلك ابن شهاب وقيل اربعون دارا جار قال اربعون عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وبين يديه البخاري عن ابي بن كعب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه وذكر ابو بكر بن ابي

شيبة عن الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد بن سويد عن ابيه قال قلت
يا رسول الله ارض ليس فيها لاحد قسم ولا شريك الا الجوار قال الجار احق بصقبه ما كان المتروك
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار قال الحديث حسن صحيح وقال
ابو عيسى لا نعرفه الا من حديث سماك الحسن عن سمرة يذكر ذلك عن علي بن المديني وذكر عن ابن قال نا احمد بن زهير
ابن حرب نا احمد بن جناب نا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار قال احمد بن جناب اخطأ فيه عيسى بن يونس انما هو موقوف على الحسن وقال
الدارقطني وهم فيه عيسى بن يونس ورواه يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة وكذلك رواه شعبة
وغيره عن قتادة وهو الصواب البخاري عن ابي هريرة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع وذكر عبد الرزاق قال نا معمر عن جابر عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق الميتاء سبع اذرع جابر هو الجعفي وذكر
ابو احمد من طريق حماد بن منصور الناجي عن ابي ربيعة السختياني عن انس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الطريق الميتاء التي توتا من كل مكان اذا استأذن اهله فيه فان عرضه سبعة اذرع وقضى في الشعاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصلحتم عليه وعلى موتاكم وما لم يحط عليه فهو له ورسول البخاري عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فايهما اهدي قال الى ايهما اهدي بابا باب ٥ مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو
هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم وقال ابو داود اذا استأذن احدكم اخاه ان
يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه وذكر ابو احمد بن عدي من حديث عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حق الجار قال ولا يستطيل عليه بالبناء يحجب عليه الريح الا باذنه
ولا تؤذه بقتار قدرك الا ان تغرف له منها وذكر الحديث وهذا حديث منكر واسناده ضعيف لا يعول
عليه باب ٥ في احياء الموات والغراسة والمزارعة وكراء الارض
وما يتعلق بذلك ٥ مسلم عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا
من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع ارضين البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين ابو بكر
ابن ابي شيبة عن علي بن مدرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان
يحمل ترابها الى المحشر البخاري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
ليست لاحد فهو احق ٥ النسائي عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
فهي له وليس لعرق ظالم حق ابو داود عن عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى
ارضا فذكر مثله قال ولقد اخبرني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم غرس احدهما نخلا في ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها
قال ولقد رايتها واتيها لتضرب اصولها بالفؤس حتى اخرجت منها وانها لنخل عم قال واكثر ظني انه ابو سعيد
الخدري يعني الذي حدثه هذا الحديث وعن عروة ايضا قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
انا الارض ارض الله والعباد عباد الله ومن احيى موات فهو احق به جاء بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الذين جاءا بالصلاة عنه وعن الحسن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على ارض
فهي له مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلا

البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على
سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين بعد العصر ليقتطع بها حق امرئ مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ابو داود عن ابي حازم جبان بن
زيد الشرعي انه سمع رجلا من المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلا والنار حبان بن زيد لا يعلم روى عنه الا
جرير بن عثمان وقد قيل فيه مجهول ورواه عبد الله بن حراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون شركاء في الماء والنار والكلا وثمنه حرام وقال البخاري
عبد الله بن حراش عن العوام بن حوشب منكر الحديث وضعفه ايضا ابو زرعة وقال فيه ابو حاتم ذاهب الحديث
ذكر حديثه هذا ابو احمد بن عدي وذكر ابو داود من طريق سيار بن منظور رجل من فزارة عن ابيه عن رجل
من فزارة يقال له بهيسة عن ابيها قالت استأذن رجل النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قيس
فجعل يقول ويلتم ثم قال يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير يمينه مجهول
وكذلك الذي قبلها وعن صفية وحبيبة ابنتي حيي عن فاطمة بنت الحسين قالت قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فتقدم صاحبي حدث بن حسان وافد وائل بن وائل فبايعه على الاسلام عليه
وعلى قومه فقال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهنا لا يجاوزها الينا الا مسافر او
مجاور فقال اكتب يا غلام بالدهنا فلما رايته قد امر له بها تخفض بصري وجعلت اعلق وداوي فقلت يا رسول
الله انه لم يسلك السوبة من الارض فاسأله انما هذه الدهنا مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها
وقد ذلك فقال اسكت يا غلام صدقت المسكينة احق المسلم بسهم الماء والشجر وتبعا ونان على الضمان
قال ابو داود الضمان الشيطان مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البئر
جرحها جبار والمعدن جرحها جبار والبهيمة جرحها جبار وفي الركاز الخمس مسلم عن عبد الله بن الزبير
ان رجلا خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر قال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وذكر عبد الرزاق عن ابي حازم الزرقي
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور ان يحبس الى الكعبين حتى يبلغ الكعبين
ثم يرسل وغيره من السيول كذلك ابو داود عن ابي قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار ولي
فذكر ان يحفر الرجل الى ساقه رجل ليذهب بمائه هذا مرسل ابو داود عن الصعب بن جثامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمى البقيع قال لا حمى الا لله ورسوله وقال علي بن عبد العزيز في المنتخب حمى البقيع لخيل
المسلمين ترعى فيه وذكر ابو داود عن ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده ابيض بن حمال انه سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاراك وعن سمير بن
قيس عن ابيض انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل
صح هذه الاحاديث حديث الصعب بن جثامة هو الذي يعول عليه وذكر علي بن عبد العزيز في المنتخب عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة فاستطاع ان لا يقوم حتى
يغرسها فليغرسها مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرس مسلم غرسا ولا

يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة الطحاوي عن ابي سعيد الخدري
قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في نخلة فقطع منها جريدة ثم زرع بها النخيل فاذا فيها خمس
اذرع فجعلها حريما وقال ابو داود خمس اذرع او سبع اذرع وذكر الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حريم البير المحدثة خمسون ذراعا وحريم البير العادية خمسون ذراعا وحريم الزرع ثلاث
مائة ذراع وحريم العين الشجة ست مائة ذراع هذا الحديث يرويه مسندا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرويه مرسلا كما تقدم والمرسل اشبه ذكر الحديث والتعليل ابو الحسن الدارقطني
رحمه الله وذكر ابو داود في المراسيل عن الزهري وقال قال سعيد بن قبل نفسه وحريم قليب الفرس
ثلاث مائة ذراع وعن الزهري قال انا السنة والقضاء فذكر بمعنى ما تقدم وقال حريم العين خمسمائة ذراع
من كل ناحية فهذا حريم ما يأذن به السلطان من الحفائر الا ان يكون لقوم اسلموا عليها او اتاعوها مسلم
عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب ابو داود
عن عبد الله ابن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوبه الله رأسه في النار وقال
ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة من الارض يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا
وظلما بغير حق البخاري عن ابي امامة الباهلي قال روى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل هذا بيت احد الا دخله الذل البزار عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتجن احد سيفا امر بالحاجم ان تنصب في الزرع قال احد
رواته من اهل العين البزار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم زرعت
وليقل حرثت مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان وعن الفضل قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتل الكلب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الغنم والصيد والزرع النسائي
عن ابن المغفل ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها
فاقتلوا منها الاسود البهيم وايما قوما اتخذوا كلبا ليس كلب حرث ولا صيد ولا ماشية فانه ينقص من اجورهم
كل يوم قيراط وذكر ابو احمد من حديث معمل بن فضالة الطحاوي الكوفي ابو عبد الله عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل الدار القاصية في اقتناء الكلب اذا نزلوا وجوف وخلا
هذا مترك قال فيه يحيى بن معين هو من المعروفين بالكذب ونحوه قال احمد بن حنبل وذكر ابو احمد ايضا
من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة وغيره عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقتنى الكلب الا لصاحب غنم او حائط او صيد الحديث عبد الرحمن عند جميعهم مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر على شطر ما يخرج منها من زرع او ثمر مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها مسلم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى يهود والنصارى
من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ورسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فقروا حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه وعن رافع بن خديج انه قال لعبد الله بن عمر سمعت عمي
وكانا شهدا بدرا يحدثان ان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله لقد كنت

اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدث فيها شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض وعنه انا ظهير بن رافع وهو احد
قد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافعا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنهي حق قال سألني كيف تصنعون بحقلكم قلت نواجرها على الربع والاوساق من البر
والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او امسكوها ابو داود عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتانا بني حارثة فقال في ارض ظهير فقال ما احسن ظهير فقالوا ليس لظهير قال اليس
ارض ظهير قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فاخذنا
زرعنا وردونا اليه النفقة وفي اخرى ارتينا فرد الارض على اهلها وخذ نفقتك البخاري عن رافع
ابن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه ويقول هذه القطعة لي وهذه لك
فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسلم واما بالورق فلم ينهنا
وقال عن جابر نهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ للارض حظا واجرا البخاري عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقال اكتراها فلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما مسلم
عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كراء الارض قال فقلت ابالذهب والورق قال اما بالذهب والورق فلا باس وذكر ابو داود
من حديث سعد بن ابي وقاص قال كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد بالماء فنهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامرنا ان نكريها بذهب او فضة وهذا لا يصح لان في اسناده محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى ويقال ابن لبيبة وذكر ايضا من حديث طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وقال انما
يزرع ثلاثة رجل له ارض فهو يزرعها او رجل منح ارضا فهو يزرع ما منح ورجل استكرى ارضا بذهب
او ورق واخر الحديث انما يزرع ثلاثة انما هو قول سعيد بن المسيب ذكره كذلك النسائي وذكر
ابو داود ايضا عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم فلا
تكروا المزارع فسمع قوله فلا تكروا المزارع لا يصح هذا لان في اسناده عبد الرحمن بن اسحاق المدني
عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر شطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين
وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الارض
والماء او يمضي لهن الاوساق فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق
فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء البخاري عن ابي هريرة قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في
الثمر قالوا سمعنا واطعنا ابو داود عن عطاء بن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته عطاء ابن ابي رباح لم
يسمع من رافع الدارقطني عن جابر انه نهى ان يشترك اثنان في زرع فمن احرم الارض ومن الماء
الفدان ومن الاخر البذر ومن الاخر العمل فاما طلع النزاع رفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقى الارض وجعل لصاحب الفدان كل يوم درهما واعطى العامل كل يوم اجره وجعل الغلة كلها
لصاحب البذر هذا مرسل وفي اسناده واصل بن ابي جميل وهو ضعيف وذكر الدارقطني ايضا عن

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنا في مباع قومهم باذنهم فلما اتيته ومن
بنا بغير اذنهم فلما اتيته في اسناده عمر بن قيس يعرف بسدل وهو متروك وكذا بوبكر بن ابي شيبة
عن مهاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اتخذي غنما فان فيها بركة البزار عن
عروة بن الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة والغنم
بركة زاد الطحاوي والابل عز اهلها البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم النسائي عن عبدة بن حزن قال افتخر اهل الابل والشاء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم وبعثت انا ارعى غنما
لاهلي بجياد البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى
الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ابو بكر بن ابي شيبة
عن نمر بن الازور قال بعثني اهلي بالقدح الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان احلبها فحلبتها
فقال دع داعي اللبن لا تحلبه ابو داود عن عبد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري ان عامرا
الشعبي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعلفوها
فسيبوها فاخذها فاحياها حتى اوتها قال عبيد الله فقلت عمن قال عن غير واحد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن حميد روى عنه هشام وابان العطار ومنصور بن زاذان وغيرهم

باب في الحبس والعمرى والهبة والهدية والضيافة والعارية

مسلم عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستامره فيها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تامرني فيه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا
يوهب ولا يورث فتصدق بها عمر في الفقراء وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيها ومن حديث محمد بن الصباح
الزهراني عن المدرك ان في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل اهلها منها بالمعروف
غير المنكر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مدرج موضح باليمن وروى عثمان بن ابي
عن اخيه عيسى عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حبس بعد سورة النساء عبد الله بن لهيعة ضعيف واخر مثله ولا يتابع عليه على هذا
ذكر حديث ابو جعفر العقيلي ابو داود عن حميد الاعرج عن طارق المكي عن جابر بن عبد الله قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة من الانصار اعطاها ابنها من نخل فماتت فقال ابنها يا
اعطيتها حياتها وله تخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لها حياتها وموتها قال كنت تصدقت
بها عليها قال ذلك ابن عبد الله الضعيف وهذا ما اخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال اعطيتكها ولعقبك فانها لمن اعطيها
وعقبه وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث عن عائشة قال انما
العمرى التي اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وبذلك كان الزهري يفتي وعن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير
ان امه عاتكة زوجه سالت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت
لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني فاخذ ابي بيدي وانا يومئذ غلام فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا ابنة رواحة اعجبها ان اشهدك على الذي وهبت
لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابشر الكد لدغير هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا قال لا
قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي طريق اخر فكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال لا قال فلا تصلح
هذا وانى لا اشهد على جور الا على حق وفي طريق اخر اشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء
قال بلى قال فلا اذا وفي اخرى فعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم رجع ابي
ردك الصدقة وفي اخرى انه عليه السلام امر بردها النسائي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا فقال
في خطبته لا يحل لامرأة عطية الا باذن زوجها ورواه داود بن ابي هند وحبيب المعلم عن عمرو بن شعيب
بهذا الاسناد قال لا يجوز لامرأة هبة في مالها اذا ملك زوجها عصمتها ذكره الفسائي ايضا وقد تقدم
الكلام على ضعف هذا الاسناد وفي بعض طرق هذا الحديث عن عمرو بن شعيب انا بلغه عن عبد الله
ابن عمرو اخرجه ابو داود عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص البخاري
عن ميمونة انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها
فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قلت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك النسائي عن ابن عمر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل
يعطي عطية يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي عطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب ياكل
حتى اذا شبع قاء ثم عاد فيه ورواه ابو داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم وزاد فيه فاذا استردوا لواهبه فليعرف فليعرف بما استرد ثم ليرجع اليه ما وهب ولم يذكر
استثنا الوالد الا قطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من وهب هبة ثم لحق بها لم
يشبها رواته ثقات لكنه جعله وهما قال والصواب عن ابن عمر عن عمر قوله ورواه ايضا من حديث
ابي هريرة وفي اسناده ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ومن حديث ابن عباس وفي اسناده محمد بن عبد الله
العرزمي وروي الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وهما ضعيفان جدا وروي من حديث الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها وذكر ابو داود
عن علي القطان عن رجل عن ابيه عن جده ان رجلا منهم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا بني تريك
السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام فقال انا بني جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا
وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افيلحق بهم قال هم اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا قتلوا اهل الاسلام
وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا قتلوا اهل الاسلام
هذا مختصر المروزي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد وافاء المدينة تذهب
وجواء الصدقة ولا تحقر من جارة جارتها ولو فرسن شاة البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع او ذراع لقبلت وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وعن ابن عمر انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان على بكر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت وذكر العقيلي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهدى
له هدية وهو فيها جالس فهم شركاء فيها هذا ابو وبه مسدد بن علي وعبد السلام بن عبد القدوس
وهما ضعيفان ورواه ايضا عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده وضاح بن حيثمة ولا

يتابع عليه الترمذي عن أبي هريرة قال أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ناقة من إبله التي كانوا أصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فسخطه فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر إن رجالا من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي ثم يسخط فيغلظ
يسخط علي ولم أر الله لا أقبل هدية هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي زاد
أبو داود وما يجري وللترمذي أيضا عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه
منها بكرات الحديث وقال لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي إسناد
هذا الحديث بالقوي وكذلك الذي قبله أبو داود عن عياض بن حمار قال أهدى النبي صلى الله عليه
وسلم ناقة فقال أسلمت قلت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني نهيت عن زبد المشركين هذا كان
قبل غزوة تبوك وذكر البخاري عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم أبو داود
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيف حق على كل مسلم فإن أصبح بفنائه
فهو عليه دين إن شاء اقتضى وإن شاء ترك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أضاف
قوما فأصبح الضيف محروما فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله وذكر
الدارقطني عن المقدام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل بقوم فلم يقروه فأخذ
منهم ثمن قراه ثلاثة أيام فلا إثم عليه ذكره في كتاب العلل وفي إسناده إسماعيل بن عياش عن الحجاز
وإسماعيل ضعيف عند جميعهم إلا أن الشامي وليس الحديث بشامي والصحيح حديث أبي داود
مسلم عن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم وعن أبي شريح الخزاعي أنه قال سمعت أذناي
وأبصرته عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة أيام فما كان
وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يحل له أن يقيم عنده حتى يؤثمه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم
أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله كيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به
وذكر أبو أحمد بن جريج إبراهيم بن عبد الله بن أبي عبد الرزاق قال أظنه عن عبد الرزاق عن
سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة على أهل الوبر
وليست على أهل المدر إبراهيم هذا يحدث المناكير الترمذي عن مالك بن مغول قال قلت يا رسول
الله الرجل أمر به ولا يقريني ولا يصيبني ويمر بي أفأجزيه قال لا أقره وراء ذرى الشيك فقال أهل
لك من مال قلت من كل المال قد أعطاني الله الإبل والغنم قال فأثر عليك قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه أيحب
أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم فلا
يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه وذكر أبو داود عن الحسن عن سمرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه وإلا فليصلبه ويشرب ولا يحمل الترمذي
عن يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل
ولا يتخذ خبنة قال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم وذكر من حديث بن عجلان عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن التمر المعلق فقال من أصاب منه
من ذي حاجة من غير متخذ خبنة فلا شيء عليه قال حديث حسن أبو داود عن عباد بن شرحبيل
قال أصابني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة فعركت سنبلا فأكلت وحملت في ثوبي فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما علمت إذ كان جاهلا ولا أطعمت إذ كان جائعا وقال ساعيا
وأمر فرد علي ثوبي وأعطاني وسقا أو نصف وسق البخاري عن أبي الخير قال حللت على عائشة
وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جارية تطرفينها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت
وقد كان لي منه درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا بعثت إلي
تستعيره أبو داود عن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استكرهت على فادفع إليهم
ثلاثين رمحا وثلاثين بعيرا قلت يا رسول الله أعارية مضمونة أم عارية مؤداة قال بل عارية مؤداة رواه
النسائي عن صفوان بن أمية أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه أدراعا يوم حنين قال أغصبا يا محمد
قال بل عارية مضمونة فضاع بعضها فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمنه له قال أنا اليوم
يا رسول الله في الإسلام أرغب ورواه أبو داود أيضا بهذا الإسناد ولم يقل في بعض طرقه مضمونة وحديث
يعلى أصح وذكر الدارقطني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على
المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان قبل عمر في الإسناد عمرو بن عبد الجبار
عن عبيدة بن حسان وهما ضعيفان وذكر عطاء بن أبي رباح قال أسلم قوم وفي أيديهم عواري المشركين
فقالوا قد أحرز لنا الإسلام ما بأيدينا من عواري المشركين فسئل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
الإسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مؤداة فأدوا القوم ما بأيديهم من تلك العواري وهذا مرسل
أبو داود عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما أخذت حتى تؤدي
ثم إن الحسن قال هو أمينك لا ضمان عليه الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك قال هذا حديث حسن صحيح باب
ذكر ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأي المؤمن
واجب على كل مسلم هذا من المسائل باب الوصايا والفرائض
مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي
فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده وعن سعد بن أبي وقاص قال عادني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من
الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره
قال لا الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك قلت يا رسول الله
أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة وذكر
عبد الرزاق في مصنفه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يعاد سعد بن أبي وقاص من مرضه هذا أن
خرج من مكة وأن يدفن في طريق المدينة وذكر أبو بكر البزار والترمذي عن أبي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المثل الذي ينفق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي إذا شبع الدارقطني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة هذا

رواه ابن جريج عن عطا الخراساني عن ابن عباس وعطا هذا لم يدرك ابن عباس ولم يره وقد وصله يونس
ابن راشد فرواه عن عطا عن عكرمة عن ابن عباس والمقطوع هو المشهور وذكر الدارقطني ايضا
من جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث ولا اقرار بدين هذا
مرسل اسناده نوح بن دراج وهو ضعيف وذكر ايضا عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو
ابن خارجة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى خطبة بمنى فقال ان الله قسم لكل نصيب من الميراث
ولا تجوز وصية لوارث الا من الثلث وشهر لكلوا فيه وقد ذكره مسلم في صدر كتابه وذكر الدارقطني ايضا
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجيز لقاتل وصية اسناده ضعيف فيه مبشر بن عبيد وقد روى
ابو داود عن شهر بن حوشب ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل والمرأة
ليعملان بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار قال فراعلى ابو هريرة
مرارا هاتين من حدود وصية يوصي بها او دين غير مضار حتى بلغ ذلك العوفي العظيم ابو داود عن ابي الزبير
المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوخر من الماهر احدا مرة اذا كان يعقل هذا مرسل وذكر ابن
داود ايضا عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد من صدقة الماعون في حياته ما يرد من
وصية الحيف عند موته الصحيح عن عروة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروى عن عروة قوله وقد
روي موقوفا على عائشة وذكر البزار قال نا اسمعيل بن مسعود قال نا ابو بكر الحنفي نا محمد بن
عبيد الله عن ابي قيس عن هذيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اوصى لرجل بسهم فسأل فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم السدس محمد بن عبيد الله هو العرزمي وهو متروك وابو قيس اسمه عبد الرحمن بن
ثروان له احاديث يخالف فيها ابو داود عن عبد الرحمن بن قيس انه سمع شيوخا من بني عمرو بن عوف
ومن حالفهم عبد الله بن ابي محمد قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوما الى الليل الحديث موقوف على علي وقد روي من حديث جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن في اسناده حرام بن عثمان وذكر ابن احمد بن عدي وذكر ابو داود عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل
من مال يتيمك غير مسرف ولا مبذر ولا متأثل وذكر ابن احمد من حديث ابي عامر الخزاز رستم قال
ولا باس به عن محمد بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رجل يا رسول الله ما امر يتيمي قال ما
كنت منه صابرا ولدك واي مال ولا متأثل من ماله مالا مسلم عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال اليتيم
وعن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء
البخاري عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة البخاري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
وفيها ان فاطمة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حاله التي كانت عليه ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى
ابو بكر ان يدفع الى فاطمة شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك قال فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت

بعد

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وذكر الحديث وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة وعن عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام
والعباس بن عبد المطلب كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وقال النسائي قال عمر بن الخطاب لعبد
الرحمن بن عوف وسعد وعثمان وطلحة والزبير انشدكم الله الذي قامت له السموات والارض سمعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا معشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة قالوا اللهم نعم مسلم عن اسامة
بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم الا ان يكون عبدا او امة محمد بن عمرو بن شيخ
وهذا الحديث ذكره الدارقطني قال والمحفوظ موقوف البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتنا فانا مولاه
مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
وذكر عن شعبة قال حدثني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا مريض لا اعقل فتوضأ فصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله انما يرثني
كلالة فنزلت اية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا انزلت
وعن ابن جريج عن ابي جابر في هذا الحديث قال فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
وعن معاذ بن ابي طلحة اليعمري ان عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر
ابا بكر ثم قال اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر
الا يكفيك اية الصيف التي في آخر النساء وان يعش اقض فيها بقضية تقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا
يقرأ القرآن وعن البراء بن عازب قال اخر اية انزلت اية الكلالة واخر سورة انزلت براءة ابو داود
عن سلمة بن عبد الرحمن قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يستفتونك
في الكلالة قال من لم يترك ولدا ولا والدا فورثته كلالة هذا يرويه مهلهل التيمي عن عبد الله
ابن عمر عن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتين من سعد الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان بنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك وان عمهما اخذ
مالهما ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك قال الحديث
حسن صحيح البخاري عن هذيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن بنت وابنة وابنة ابن واخت فقال
للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى
فقال ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم ابو داود عن عثمان بن اسحاق عن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب
قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء ولا في سنة نبي
الله شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة شهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن سلمة فقال مثل ما قال
المغيرة فانفذه ابو بكر لها ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب تسأله فقال ما لك في كتاب الله شيء
وما كان القضاء الذي قضي به الا لغيرك وما انا بزائد في الفرائض ولكن هو ذلك السدس فان اجتمعتما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهو بينكما وايكما حلت به فهو له ليس هذا الحديث بمتصل السماع فيما اعلم والحديث مشهور ابو داود
عن ابي المسيب عبيد الله بن عبيد الله عن ابن يزيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الجدة السدس
اذا لم تكن دونها ام ابو المسيب ثقة يحيى بن معين وقال فيما البخاري عنده مناكير وعن الحسن
ان عمر قال ايكم يعلم ما ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجد فقال معمل بن سنان انا ورث رسول
الله صلى الله عليه وسلم السدس قال مع من قال لا ادري قال لا ادريت فاتفق اذا الترمذي
عن الحسن عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن ابي مات قال
من ميراثه قال له السدس قال فلما ولى دعاه قال له السدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس
الآخر طعمة صحح ابو عيسى هذا الحديث وقال ابو حاتم لم يسمع الحسن من عمر وذكر ابو داود عن محمد
ابن سيرين قال اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس اراب وابنها حي هذا مرسل
وقد اسند محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ورث جدة وابنها حي ومحمد بن سالم هو الفارض وهو ضعيف الحديث جدا شبه المتروك ومنهم من
تركه ذكر حديثه الترمذي وقال حديث لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد روت بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الجدة مع ابنها ولم يورثها بعضهم وذكر ابو داود ايضا عن منصور عن
ابراهيم النخعي قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات السدس قلت ما هن قال جدتك
من ابيك وجدتك من قبل امك وفسره في آخر قال جدة الاب اراه ابيه واراه جدة امه اراها
وهذا مرسل وذكر ابن وهب عن مسلم عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم جدتين السدس اذا لم يكن ام او شيء دونها فان لم يوجد الا واحدة
فلها السدس مجاهد لم يسمع من علي وعبد الوهاب ضعيف الترمذي عن حكيم بن حكيم قال كتب
عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له
والخال وارث من لا وارث له قال هذا حديث حسن النسائي عن المقدام بن معدي كرب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال مولى من
لا مولى له يرث ماله ويفك عانه اختلف في اسناد هذا الحديث وفيه عائشة واختلف فيه
ايضا ابو داود عن يزيد بن ابي سلمة عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب في قبا يستخبر
في الجدة والخالة فاتى الله عليه لا ميراث لهما قال ابو داود معناه لا سهم لهما ولكن يرثون
بالرحم وقد اسنده مسعدة بن اليسع الباهلي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في انه لا شيء لهما ومسعدة ضعيف بل متروك والصواب مرسل النسائي عن عبد
الله بن شداد عن ابنة حمزة قالت مات مولى وترك ابنته فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينها وبين ابنته فجعل لي النصف ولها النصف ورواه هكذا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو
ضعيف وذكر النسائي ايضا عن عبد الله بن شداد ان ابنة حمزة بن عبد المطلب اعتقت مملوكا فمات
وترك ابنته ومولاته فورثته ابنته النصف وورثته ابنة حمزة النصف قال وهذا اولى بالصواب
من الذي قبله وذكر ابو داود في المراسيل ايضا عن عبد الله بن ابي بكر وغيره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم زوج عمارة بنت حمزة سلمة بن ابي سلمة ولم يذكر فانا فتوارثا وذكر الترمذي
عن الحارث عن علي بن ابي طالب انه قال انكم تقرءون هذه الآية من بعد وصية توصون بها او دين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالوصية قبل الدين وان العيان بني الام يتوارثون دون
بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ورواه الحارث بن ابي اسامة من حديث

ابن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولا وصية لوارث وكلا الحديثين ضعيف وذكر
ابو داود عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن يهودي
ولد له قبل وبعد من ابن يورث فقال النبي صلى الله عليه وسلم يورث من حيث يبول هذا من اضعف اسناد
يكون الترمذي عن عائشة ان مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقع من عرق نخلة فمات فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انظروا هل له من وارث قالوا لا قال فادفعوه الى بعض اهل القرية قال هذا حديث حسن
ابو داود عن بريدة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان عندي ميراث رجل من الازد ولست
اعلم ازديا ادفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازديا هو لا فاتاه بعد الحول فقال يا رسول الله لم اجد
ازديا ادفعه اليه قال فانطلق فانظر اول خزاعي تلقاه فادفعه اليه وفي لفظ آخر قال مات رجل
من خزاعة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا
ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه الكبر من خزاعة الترمذي عن ابن عباس ان
رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا عبدا هو اعتقه فاعطاه النبي صلى
الله عليه وسلم ميراثه قال هذا حديث حسن الترمذي عن الضحاك بن قيس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب اليه ان يورث امرأة اشيم من دية زوجها وقال حديث حسن صحيح قال ابو عمر
وذكر حديث الضحاك هو حديث صحيح عند جماعة العلماء معمول به وذكر الترمذي ايضا عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث في اسناده اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة
وقد تركه بعض اهل الحديث منهم احمد بن حنبل ذكر ذلك الترمذي ورواه النسائي من حديث ابن
جريج ويحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
جماعة عن عمرو بن شعيب مرسلا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث قاتل عمد ولا
خطأ شيئا من الدية وذكر الدارقطني عن ابي قرة عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس للقاتل شيء وعن سفيان عن ليث عن
طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وابو فروة هذا اظنه موسى بن طارق وكان لا باس به وليث
هو ابن ابي سليم وهو ضعيف الحديث وقد تكلم في سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب والصواب
في هذا الارسال عن عمرو بن شعيب قال اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
ذلك الدارقطني وذكر ايضا محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب قال اخبرني ابي عن جدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم فتح مكة فقال لا يتوارث اهل ملتين والمرأة ترث من دية
زوجها وماله وهو يرث من مالها ودية ما لم يقتل احدهما صاحبه عمدا فان قتل احدهما صاحبه
عمدا لم يرث من ديته ولا من ماله شيئا وان قتل خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته ومحمد بن سعيد
اظنه المصلوب وهو متروك عند الجميع ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن حسين المعلم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال تزوج زياد بن حذيفة بن سعيد بن سهل امرأة من بني ليث معمر
الحميري فولدت له ثلاثة اولاد فتوفيت فهم تورثها بنو هارباها وولاء لها فخرج بهم عمرو بن
العاص معه الى الشام فماتوا في طاعون عمواس فورثهم عمرو وكان عصبتهم فلما رجع عمرو جاء بنو
معمر فخاصموه الى عمر في ولاء اختهم الى عمر بن الخطاب فقال عمر اقضي بينكم بما سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما احرز الولد او الوالد فهو لعصبته من كان قال فقضى لنا وكتب بذلك
كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت واخرجتني اذا استحلفه مروان توفي مولى لها
وترك الف دينار فبلغني ان ذلك القضاء قد غير فخاصموه الى هشام بن اسماعيل فرفعها الى عبد الملك

بن مروان قال وانبناه بكتاب عمر قال ان كنت لا ادري ان هذا من القضاء الذي لا اشك فيه وما كنت
ارى ان يشكوا في القضاء فقضا لنا به فلم ينازع فيه بعد قال ابو عمر بن عبد البر هذا حديث صحيح
وذكر توثيق الناس لعمرو بن شعيب وانه انما انكر من حديثه وضعفه ما كان عن قوم ضعفاء عنه وقال
غيره نعم عمرو بن شعيب ثقة ولكنه يحدث عن صحيفة جده خرج ابو داود هذا الحديث وحديث
ابن ابي شيبة انه وقال ابو داود ما ابو سلمة باحاد عن حميد قال الناس يتهمون عمرو بن شعيب في
هذا الحديث قال ابو داود وروي عن ابي بكر وعمر خلاف هذا وروي عن علي مثل هذا وذكر عبد
الرزاق عن عمر بن عبد العزيز عن الحسن ان رجلا اراد ان يشتري عبدا فذكر الحديث وفيه ان الرجل
سال عن ميراث النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن له عصبة فهو لهم هذا مرسل
وعمر بن عبد العزيز هذا هو العذري واسلم ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استهل المولود ورث الشافعي عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصبي اذا استهل ورث وصلى عليه هذا حديث قد روي موقوفا على جابر قال الترمذي وكان الموقوف
اصح ولفظ الترمذي الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه ايضا من حديث جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر البزار في مسنده عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن ابيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهلال الصبي العطاس البيلماني ضعيف عند هم
ابو داود عن تميم الداري انه قال يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل من المسلمين
قال هو اولى الناس بمحياه ومماته قال اختلفوا في صحة هذا الخبر وذكر ابو احمد من حديث جعفر
ابن الزبير عن القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسلم على يدي رجل فله
ولاؤه جعفر هذا متروك وكان رجلا صالحا رحمه الله ابو داود وعن عمر بن مرداويه الثعلبي عن
عبد الواحد بن عبد الله البصري عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة تحوز ثلاثة
مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه ابن رواية وعبد الواحد صالحان ولا يحتج بما
ذكر ذلك ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم ابو داود عن مكحول قال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ميراث بن الملاعنة لامه ولورثتها من بعدها وعن العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن عبد الله بن عبيد عن رجل من اهل الشام ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولد الملاعنة عصبة امه هذا من المراسيل الترمذي عن ابي
لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة
فالولد ولد زنا ولا يورث وبهذا الاسناد قال يرث الولد من يرث المال قال ابو عيسى ليس اسناده
بالقوي كذا قال وابن لهيعة قد ضعفه الناس ابو داود عن ابن عباس والذين عاقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم قال كان الرجل يحلف الرجل ليس بينه وبينه نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ
ذلك الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فانه على قسم الاسلام
وذكر ابو عمر في التمهيد عن عطا ان رجلا اسلم على ميراث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه منه هذا مرسل وذكر ابو عمر ان قوما من الانصار على خلافه
وذكر ان الناس انما اخذوا بالحديث الذي قبل هذا الاخر فانه قضى بما في حديث عطا ولم يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه عثمان على ذلك واخذ بما يضاد جابر بن زيد وطائفة من فقهاء التابعين
بالبصرة خاصة ذكره في باب ثور بن زيد ابو داود عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه

عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ميراث فوما اذا لم يحل القسم لا يقتسم اي لا يقسم
هذا مرسل ابو داود وعن سليمان بن موسى عن نصير مولى معاوية قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قسمة الضرار وهذا مرسل ايضا مسلم عن بريدة بن حصيب قال بينا انا جالس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك
وردها عليك الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها
قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة ماضية او
فريضة عادلة في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي الترمذي عن عبد الوهاب بن عبد
المجيد الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حيا عثمان واقرؤهم كتاب الله
ابي بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل الا وان لكل امة امينا
وان امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح كذا قال ابو
عيسى هذا حديث حسن صحيح والمتفق على المسند من هذا الحديث ذكر ابو عبيد وابو
الحديث انما يرويه الحفاظ من اهل البصرة عن خالد عن ابي قلابة مرسلا

باب الاقضية والشهادات

الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضاء وسال فيه شفعا وكل به
الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله ملكا يسدده قال حديث حسن غريب ابو داود عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
النسائي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة اثنان في النار
وواحد في الجنة رجل عرف الحق وقضى به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في
الحكم فهو في النار ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار الترمذي عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القاضي ما لم يجر فاذا
جار تخلى عنه وتركه والشيطان وعن عبد الله بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي قال هذا حديث حسن صحيح زاد ابو بكر البزار والرائش رواه من حديث
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث الترمذي اصح اسنادا والرائش الذي يمشي بين
الراشي والمرتشي ابو داود وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاخيه
شفاعة واهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا مسلم
عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم
اصاب فله اجران واذا حكم فاخطا فله اجر وعن سعيد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن رجل
له مساكن فاوصى لكل مسكين قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اخبرني بها يشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد عليه وعن ابي بكرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان زاد النسائي
ولا يقضين احد وهو غضبان وروى القاسم بن عبد الرحمن العمري من حديث ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان اخرجه الدارقطني
والقاسم هذا متروك وذكر الدارقطني ايضا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من قضى له الحاكم من حكم المسلمين فلم يجب فهو ظالم لا حق له هذا مرسل ومراسيل الحسن عند بعضهم
جدا مسلم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل احدكم ان يكون
الحق بحجته من بعض فاقضي له على نحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيا فلا ياخذه فانما اقطع
له قطعة من النار وقال ابو داود في هذا الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان يختصمان في مواريث
لم يكن لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر وانكما تختصمان الي ولعل احدكم ان يكون الحن بحجته
زاد في بعض طرقه يختصمان في مواريث واشيا قد درست قال فاقضي بينكما براي فيما لم ينزل علي فيه
وعن الحارث بن عمرو عن ناس من اهل حمص من اصحاب معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يبعث معاذا الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض عليك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم
تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله ولا في كتاب الله
قال فاجتهد راي ولا الو فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله
لما يرضي رسول الله هذا الحديث لا يسند ولا يوجد من وجه صحيح ابو داود عن علي بن ابي طالب قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا
علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين
حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا وما شككت
في قضاء بعد هذا يروى بهذا حسن بن المعتمر ويقال ابن ربيعة عن علي وكان رجلا صالحا وفي حديثه
ضعف وقد روي من طريق القاسم بن عيسى الطائي عن الثوري عن علي بن الاقمر عن علي والقاسم
هذا مجهول ذكره ابو محمد واسنده الى القاسم البزار عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد عن علي
ابن ابي طالب عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال اكثر علي بما رات في قضاء عمر فما كان يزورها
ويختلف عليها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذا السيف فانطلق فان وجدته عندها
فاقتله قال قلت يا رسول الله اكون كرجل اذا ارسلني كالسكة المحماة لا ينعوني حتى امضي
لما امرتني به اما الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فاقبلت متوشحا
السيف فوجدتها عندها فاخترطت السيف فلما رات ما في يدي عرفت ما اريد فاتت نخلة فرقاها ثم
ارمى بنفسه على قفاه ثم سمعت نجذ فاذا هو اجب امسح ماله قليل ولا كثير فجررت السيف ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الحمد لله الذي صرف عنا اهل البيت قال لا نعلمه يروى عن النبي
صلى الله عليه السلام متصلا هذه الامر هذا الوجه بهذا الاسناد كذا قال في هذا الاسناد ورواه يحيى
ابن سعيد القطان عن الثوري عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن جده علي بن ابي طالب واسنده ابو
نعيم عن الثوري عن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن علي واختلف على ابي نعيم والمسلم اصح ابو داود
عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم
يريد مصعب بن ثابت وهو ضعيف وذكره المسلم عن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب على اليمن قال علي دعاني وقال قدم الوضيع قبل الشريف وقدم
الضعيف قبل القوي وقدم الرجال قبل النساء مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما
امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى انه للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
وهذه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الذي اشترى العقار

في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك عني انما اشتريت منك الارض
ولم اشتر منك الذهب وقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي جارية وقال الاخر لي جارية فقال انكحا الغلام
الجارية وانفقا على انفسكما منها وتصدقا ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين وهذا صحيح الاسناد ابو داود عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل
وهو يعلم لم يزل في سخط الله ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج
مما قال مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعض الرجال الحن لالد
الخصم ابو داود عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عين ماله
عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه النسائي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن اسيد بن
ظهير انه كان عاملا على اليمامة وان مروان كتب الى معاوية ايما رجل سرق منه سرقة فهو احق بها
حيث ما وجدها ثم كتب مروان بذلك الي فكتبت الى مروان ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بانه اذا
كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فغير سبيلها ان شا اخذ الذي سرق بثمنه وان شا
اتبع سارقه ثم قضى بذلك بعده ابو بكر وعمر وعثمان فبعث مروان بكتابي الى معاوية فكتب معاوية
الى مروان انك لست ولا اسيد بقاضيين ولكني اقضي بقضاء معاوية وعكرمة بن خالد ضعيف الحديث
مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع متاعا
فافلس الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيا فوجده بعينه فهو احق به وان مات المشتري
فصاحب المتاع اسوة الغرما هكذا رواه مالك مرسلا ووصله ابو داود من طريق اسماعيل بن عياش
عن الزبيدي عن الزهري عن ابي بكر عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فكان
قضاه من ثمنها شيا فما بقي فهو اسوة الغرما وايما امرى هلك وعنده متاع امرى بعينه اقتضى منه
شيا او لم يقتض فهو اسوة الغرما واسماعيل بن عياش حديثه عن الشاميين صحيح ذكره يحيى بن
معين وغيره والزبيدي هو محمد بن الوليد شامي حمصي ومن طريق ابن ابي عصمة نوح بن ابي مريم
قاضي مرو عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما افلس الرجل ووجد رجل متاعه فهو بين غرمائه وابو عصمة هذا متروك الحديث وقد
روي من طريق صدقة بن خالد عن محمد بن قيس عن سهل عن ابي مليكة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وعمرو بن قيس هذا متروك الحديث ايضا ذكره ابو عصمة وما بعده ابو محمد مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس وانشا
قد افلس فهو احق به من غيره ابو داود عن المعتمر يعني بن عمر بن نافع عن عمرو بن خلدة قال
اتينا ابا هريرة فصاحب لنا قد افلس فقال لاقضين فيكم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من افلس
او مات فوجد رجل متاعه عنده بعينه فهو احق به قال ابو داود ومن ياخذ بهذا ابو المعتمر اي لا يوقف
وذكر الدارقطني بهذا الاسناد وزاد فيه الا يترك صاحبه وفيه الترمذي عن مخلد بن صالح
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان مخلد بن خفاف معروف
بهذا الحديث ولا يعرف له غيره وقال ابو عيسى فيه حديث حسن ورواه الترمذي ايضا من حديث عمر
ابن علي المقدمي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يروى هذا
مسلم بن خالد الزنجي عن هشام ومسلم بن خالد لا يحتج به وعمر بن علي كان يدلس وبه ضعفه من ضعفه

وكان ابن حنبل ينهى عليه ويذكر تدليسه وقال الترمذي في حديث عمر بن علي هذا الذي رواه عن
هشام بن عروة رواية ابن مهدي وهو حافظ حديث حسن صحيح وقال استغرب محمد بن اسماعيل هذا الحديث
من حديث عمر بن علي قلت تركه تدليسا قال لا ورواه جرير عن هشام بن عروة ولم يسمعه منه وليس
محمد رواه عن هشام اقوى من عمر بن علي علما ولم يقل فيه ناهشام وكان عمر يذكر من التدليس ما
يذكر وحديث مسلم بن خالد ذكره ابو داود وهو مسلم بن خالد قال ناهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ماشاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فاختصما الى النبي صلى الله عليه
وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج
بالضمان قال الترمذي تفسيره ان الرجل يشتري العبد فيستغله ثم يجد به عيبا فيرده على البائع
فالغلة للمشتري لان العبد لو هلك لهلك من مال المشتري النسائي عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند احدى امهات المؤمنين فارسلت اخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول صلى الله عليه
وسلم فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم احديهما الى الاخرى
فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم فكلوا فاكلوا حتى جاءت قصعتها التي في بيتها فدفع القصعة
الصحيحة الى رسول الله وترك القصعة المكسورة في بيت التي كسرتها خرجه البخاري ايضا وقال الترمذي
في هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام وانا بانا وقال حديث حسن صحيح وذكر
سعيد بن منصور قال نا سويد بن عبد العزيز الدمشقي نا ابو نوح المروزي من الرافعي بكر قال نا الحضرمي
رجل قد سماه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متاع النساء للنساء ومتاع الرجال
للرجال سويد بن عبد العزيز مذكور بالكذب تركه احمد بن حنبل وضعفه يحيى بن معين وقال فيه ليس
بشيء وضعفه غيره ايضا ابو نوح والحضرمي مجهولان ذكر ذلك ابن محمد ابو داود عن حبيب المعلم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي
مالا وولدا وان والدي يحتاج مني مالي قال انت ومالك لابيك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا
من كسب اولادكم قد تقدم الكلام في هذا الاسناد وقد صح من طريق اخر قوله عليه السلام انت ومالك
لابيك ذكره ابو بكر البزار وغيره وقد قيل انه منسوخ بآية الميراث وصح من حديث عائشة قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم ذكره ابو داود وذكر
ابو داود ايضا عن الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب قال كانت لنا ناقة
ضارية فدخلت حائطا فافسدت فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوائط بالنهار
على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابت ماشيتهم بالليل حرام بن
محيصة عن البراء بن عازب لم يسمع من البراء وهو حرام بن سعد بن محيصة عن ابيه عن البراء ولم يتابع
على قوله عن ابيه ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري عن حرام بن سعد وسعد بن المسيب عن البراء
وفيه اختلاف اكثر من هذا ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال نا ابو امامة بن سهل بن
حنيف ان ناقة دخلت في حائط قوم فذكره وابو امامة هذا اسمه اسعد بن سهل سماه النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الاسم وذكر البزار من حديث دهثم بن قران عن نمران بن جارية عن ابيه ان قوما
اختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حش فيه حديقة بين اليمان يقضي بينهم فقضى به للذي
يليه القط فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت واحسنت دهثم متروك
الحديث المزار عن الحسن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخرج شيئا من جوه فاصاب
انسانا فهو ضامن اسنده حماد بن زيد عن مالك الصايغ وليس بقوي والناس يرسلونه عن الحسن وذكر ابو

محمد

ابو محمد في كتاب الاحاديث من طريق عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا ابي قال قال ابن جريج قال ابو محمد
وروينا ايضا من طريق وكيع عن ابن جريج من طريق ابن ابي شيبة عن حجين بن عبيد عن ابن جريج عن عمرو
ابن دينار وابن ابي مليكة ما زالنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالابق يدبر وفي رواية
ابن دينار وابن ابي مليكة قضى في الابق اذا جيء به خارجا من الحرم بدينار الدارقطني عن النعمان بن بشير
احمد انه عليه السلام قضى في الابق اذا جيء به خارجا من الحرم بدينار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوقف دابة في سبيل من سبل المسلمين او في سوق من اسواقهم
فهو ضامن في اسناده السري بن اسماعيل وهو متروك الحديث ابو داود عن ابي جعفر محمد بن علي
عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار قال ومع الرجل اهله قال فكان
سمرة يدخل الى نخله فيتاذى به ويشق عليه فطلب منه ان يبيعه فابى فقال هبه لي ولك كذا وكذا فابى
ارغب فيه فابى فقال انت مضار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاقلع نخله وقال لا ضرر ولا
ضرار قال كانت لابي لبابة عرق في حائط رجل فكان اذا مر به يتاذى به فقال انك تطلع الى عرقك فان اعطيك كذا
في حائطك واخرجه عني فابى فكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فقال يا ابا لبابة خذ مثل عرقك فغرسه الى
جانب مالك واكفف عن صاحبك ما يكره فقال ما انا بفاعل قال اذهب فاخرج المثل عرقه الى حائطه ثم
اضرب فوق ذلك بجدار فانه لا ضرر في الاسلام ولا ضرار العرق بالفتح النخلة والعرق بالكسر
الكباس وهذا الحديث في المراسيل ويحكى لا اولا ذكره في كتابه وهو منقطع لان محمد بن سمرة لا سماع له
وقوله لا ضرر ولا ضرار خرجه الدارقطني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده
ابراهيم بن اسماعيل هو ابن حبيبة يرفعه احمد بن حنبل وقد ضعفه ابو حاتم وقال منكر الحديث لا يحتج به
وروي هذا الحديث عن عبد الملك بن معاذ النصيبي عن الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار ذكره ابو عمر ورواه مالك عن عمرو بن يحيى عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار هكذا رواه مرسلا الترمذي عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من ضار مسلما او مكر به قال حديث غريب وخرجه ابو بكر البزار عن ابي بكر الصديق ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام ولا يدخل الجنة سيء الملكة ملعون من ضار
مسلما او غاره وذكر الترمذي ايضا عن ابي صدقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار
الله به ومن شاق شاق الله عليه قال حديث حسن غريب هذا الاسناد واسناد ابي بكر الذي قبله اسناد
متقارب في اسناده ابي بكر اسلم الكوفي والذي قبله عبيد فرقد السبخي وكلاهما يرويه عن مرة الطيب
مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وذكر العقيلي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين في الحقوق في اسناده مطرف بن مازن
وهو ضعيف رماه احمد بن حنبل بالكذب وقال ابو احمد الجرجاني وذكر حديثه ايضا لم ار فيما يرويه متنا
منكرا وحديث مطرف هذا عند ابي داود ومن قول عمرو بن دينار مسلم عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى
عليه وعن وائل بن حجر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان يختصمان في ارض فقال
احدهما ان هذا اغتصر عني ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه
ربيعة بن عيدان قال الحضرمي قال ليس له بينة قال اذا يذهب بها يعني بالارض قال ليس له الا ذلك فلما
قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارض امرئ مسلم بيمين فاجرة لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية
ربيعة بن عيدان قال ابو داود في هذا الحديث قال يا رسول الله انه فاجر ليس يبالي ما حلف عليه ليس
يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك وذكر الحديث وزاد من حديث الاشعث بن قيس فقال الكندي

فقال ان ارضي اقتطعها الحضرمي في الجاهلية وهي ارض فلان في يدي يزرعها وليست له بينة قال فلك يمينه قال ان الحضرمي رجل فاجر لا يتورع عن شيء قال ليس لك منه الا يمينه

هي له ضه وذكر ابو داود ايضا من حديث الحارث بن سليمان قال نا كردوس عن الاشعث بن قيس
ان رجلا من كنده ورجلا من حضرموت اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي
يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي بيده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله يعلم انها
ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي اليمين وساق الحديث ثم يذكر في الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره باليمين وذكره النسائي ايضا وقد ذكر هذا الحديث بهذا الاسناد وكردوس هو ابن العباس وقيل
هو ابن هانئ وقيل هو ابن عمرو وجعل هم ابن المديني ثلاثة رجال قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن ذلك قال
فيه نظر ويقال في نسبه تعلبي وتعلبي بالثاء والتاء قال ابي ابن معين ثقة وذكر ابن ابي حاتم وذكر
ابو عمر بن عبد البر من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من انكر الا في القسامة ورواه ابو احمد من
حديث مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله سواء
وقال الا في القسامة ورواه ايضا من حديث مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذان الاسنادان يعرفان لمسلم بن خالد عن ابن جريج وفي المتن
زيادة قوله الا في القسامة قال ابو احمد ومسلم بن خالد لا يحتج به الدارقطني عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق رواه من حديث اسحاق بن الفرات عن الليث بن سعد
عن نافع عن ابن عمر واسحاق ضعيف وذكر عبد الملك بن حبيب عن سالم بن غيلان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كانت له طلبة عند احد فعليه البينة والمطلوب اولى باليمين فان نكل حلف الطالب واخذ
هذا مرسل مع ضعف اسناده الدارقطني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعت الحالة طالبا ان يحلف فجاء على ذلك بشاهد عدل استحلفه وحكم فان حلف بطلت شهادة الشاهد
وان نكل فكولد بمنزلة شاهد آخر وحال طالبا قطني اسناده ونهير بن محمد ليس بالحافظ ولا يحتج به ومن
مراسيل ابي داود عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اجتلب شيئا عشرين فهو
له مسلم عن عبد الله بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويسبق يمينه شهادته قال ابراهيم النخعي
كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يوفون ويظهر السمن وعن زيد بن خالد الجهني انا النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بشهادته قبل ان يسألها وذكر ابو احمد من حديث مسلم الطائفي قال نا عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده شهادة فلا يقل لا اخبر به الا عند الامام ولكن اخبر به اذا دعي
اوي هو ابن محمد بن مسلم وثقه يحيى بن معين وكان يحيى بن سفيان الثوري ضعفه احمد بن حنبل قال فيه ابو
احمد له احاديث حسان غرائب وهو صالح الحديث لا باس به لم ار له حديثا منكرا ابو داود وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ابو داود وعن محمد بن راشد
عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة
وذي الغمر على اخيه زاد وشهادة القانع لاهل البيت ولعانها بغيرهم وعن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان
بهذا الاسناد لا تجوز شهادة زان ولا زانية وقد تقدم الكلام في هذا الاسناد وروى الترمذي هذا الحديث
عن هبل بن زنبيل الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة

خائن

خائن ولا خائنة ولا مجلود حد ولا ذي غمر لاخيه ولا مجرب بشهادة ولا القانع اهل البيت ولا طنين في اهل
قرابة قال ولا يعرف معنى هذا الحديث ولا يصح عندي من قبل اسناده انتهى كلام ابي عيسى يزيد بن زياد الدمشقي
في هذا الحديث الاسناد متروك وقد رواه يحيى بن سعيد الفارسي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
وهو متروك وايضا ذكر الكلام على يحيى بن زنبيل ابو حاتم وابو الحسن الدارقطني وذكر ابو احمد من حديث عبد الله
ابن محمد بن عقيل ضعفه الناس الا احمد بن حنبل والحميدي واسحاق بن راهويه فانهم كانوا يحتجون بحديثه
وذكر ابو احمد ايضا من حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا
خائنة الشهادة تراقلنا هذا يرويه عمر بن عمرو ابو حفص المستملي الطحان وهو في عداد من يضع
الحديث وذكر ابو داود في المراسيل عن الحسن ان رجلا من قريش سرق ناقة فقطع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده فكان جابر بن الشهادة البخاري عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ابو داود وعن خريم بن
فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة
الزور بالشرك بالله ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به الطحاوي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
يدي الساعة تسلم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة الرجل على التجارة وقطع الارحام وظهور
شهادة الزور وكتمان شهادة الحق ابو داود وعن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس فيها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جام فضة مخوصا بالذهب
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام
رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم فنزلت فيهم يا ايها
الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الآية خرجه البخاري ايضا ابو داود وعن الشعبي
ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة ولم يجد احدا من المسلمين يجيز على وصيته فاشهد رجلين من الكفار
فقدما الكوفة فاتيا الاشعري فاخبراه فقدما بتركته ووصيته فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي
كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا غيرا فمضى شهادتهما
وروي من طريق عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجوز شهادة ملة على ملة الا ملة محمد فانها تجوز على غيرهم عمر بن راشد ليس بقوي ضعفه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين وابو زرعة وحديثه هذا ذكره الدارقطني رحمه الله النسائي قال نا عمرو بن علي قال
نا عبد الاعلى قال نا سعيد بن ابي عروبة وسمعه ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو موسى ان
رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى بها بينهما نصفين قال
اسناده جيد وقال اخبرنا علي بن محمد بن علي قال نا محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن انس
عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلين ادعيا دابة وجدها احدهما عند رجل فاقام كل واحد منهما شاهدين انها
دابته فقضى النبي صلى الله عليه وسلم انها دابتهما وبينهما نصفين قال النسائي هذا خطأ ومحمد بن
كثير هذا هو المصيصي وهو صدوق الا انه كثير الخطأ والخطأ وهذا الحديث لانه انما يروى عن
قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن جده ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا ودابة الى النبي صلى
الله عليه وسلم ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وذكر الدارقطني
هذا الاختلاف وذكر الحديث واختلافه على قتادة ثم قال ورواه ابو كامل مظفر بن مدرك عن حماد بن
سلمة عن قتادة عن النضر بن انس عن ابي بردة مرسلا وقال في آخره قال حماد فحدثت به سماك فقال

فقال سماك انا حدثت به ابا بردة ثم ذكر الاختلاف على سماك وقال هذا الحديث يرجع الى سماك الصحيح
عن سماك مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره هذا لا يعرف الحديث فقد اسنده ثقتان عن قتادة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى وسماه سعيد بن ابي عروبة وهشام بن يحيى واصل سعيد بن ابي
بردة سمعه من سماك وسمعه من ابيه عن ابي موسى اسلم اسود او عن ابي هريرة ان رجلين اختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم في متاع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين فاحبا
ان يستهما في اليمين فاستهما فجعل عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد عن ابي يحيى عن عبد الرحمن بن
الحارث عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الشهود اذا استووا اقرع بين الخصمين
هذا مرسل وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى متروك وذكر الدارقطني عن محمد بن الحسين قال نا ابو خيثمة
عن هشيم وهو ابن حبيب الصيرفي وهو ثقة عن الشعبي عن جابر ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
في ناقة فقال كل واحد منهما نتجت هذه الناقة عندي واقاما بينة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
للذي هي في يده وذكر ايضا عن عطاء عن عمر بن الخطاب قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة
رجل وامرأتين في الكلام لم يسمع عطاء عن عمر بن الخطاب وفي اسناده ايضا ابن لهيعة والحجاج بن ارطاة وذكر ايضا من
حديث عبد الرحمن المدني وهو مجهول عن الاشعث عن ابي قابل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز
شهادة القابلة وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن ابن عمر قال سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يجوز في الشهادة من الشهود قال رجل وامرأة البيلماني ضعيف وذكر عبد الرزاق
عن ابراهيم بن محمد عن ابي جابر البياضي واسمه محمد بن عبد الرحمن وهو يحيى بالكذب عن ابن المسيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهد الرجل بشهادتين قبلت الاولى وتركت الاخرى وان شهد الغلام
وفي قوله يؤخذ بقول الآخر ومعنى هذا ان يشهد الرجل بشهادة ثم يرجع عنها ويشهد بخلافها الثاني
عن ابي يحيى الانصاري واسمه مصدع عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم في شيء
فقال للمدعي اقم البينة فلم يقم وقال للآخر احلف فحلف آمنا الذي لا اله الا هو فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ادفع حقه اليه وستكفر عنك لا اله الا الله اسلمت وعنه عن ابن عباس قال جاء
خصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فادعى احدهما على الآخر حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمدعي اقم
بينتك فقال يا رسول الله ليس لي بينة فقال للآخر احلف باسم الذي لا اله الا هو ما له عليك وعنده
شيء مصدع ابو يحيى ذكره ابو احمد الجرجاني وقال فيه كان نابيا جابرا عن الطريق قلما ابن ابي حاتم فقال
فيه كان خالطا بابن عباس ويقال ان ابا يحيى هذا اسمه زياد كبقية وثقه ابن معين وذكر ابو نعيم من
حديث شعث بن براز عن الحسن قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستحلف رجل بطلاق او عتاق وهذا
مرسل وذكر المتن واشعث بن براز متروك ابو داود نا احمد بن عبدة نا عمار بن شبيب بن عبيد الله
ابن الزبير الحميري قال حدثني قال سمعت جدي الزبير يقول بعث بنو الله صلى الله عليه وسلم جيشا
الى بني العنبر فاصبحوا بركبة من ناحية الطائف واساقوهم الى بني الله صلى الله عليه وسلم فركبت فيهم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته انا اخذت فاحمدنا وقد
كنا اسلمنا وحضرنا اذان الصلوة فلما قدم بالعنبر قال لي بنو الله صلى الله عليه وسلم هل لكم بينة على انكم
اسلمتم قبل ان تؤخذوا في هذه الايام قلت نعم قال فمن بينتك قلت سمرة رجل من بني عمرو ورجل آخر
سماه له فشهد الرجل وابا سمرة ان يشهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما فاعل ابيك لم يشهد لك فتخلف معه
شاهدك الآخر قلت نعم فاستحلفني فحلفت بالله لقد اسلمنا يوم كذا وكذا وحضرنا اذان الصلوة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فاقسموهم انصافا للاموال ولا تسوا ذراريهم [illegible] الله لا يحل لاحد

الغنائم بينكم عما لا مال الزبيب فدعتني امي فقالت هذا الرجل اخذ فانصرفت الى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني فاخبرته فقال اجب فاخذ بثلثيه فقمت معه مكانا ثم نظر الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائمين فقلت ما تريد باسيرك فارسلته من يدي فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال للرجل رد
عليه ذريته اما التي اخذت منها فقال يا نبي الله انما اخرجت من يدي قال فاخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
سيفا لرجل فاعطانيه وقال للرجل اذهب فزده اصعا من طعام قال فزادني اصعا من شعير عمار بن شبيب
لا يحتج بحديثه مسلم عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ
مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال
وان قضيبا من اراك وهذا الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل ارض باليمن فخاصمت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هل لك بينة فقلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مالا امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية بعض طرق هذا الحديث ان خصما كان يهوديا وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهودي احلف خرجا ابو داود ايضا والنسائي وغيرهما من رواية معاوية
عن الاعمش عن سفيان عن الاشعث ولم يتابع ابو معاوية على قوله قال لليهودي احلف مسلم عن
ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا
قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة

باب في اللقطة والضوال

مسلم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج وعن
زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها وعن ابن عباس ان
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها وان جاء
ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال
يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه او احمر وجهه ثم قال
ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وعنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة في الذهب والورق فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها وهي
وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها
دعها فان معها حذاءها وسقاءها تأكل الشجر وترد الماء حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب وفي آخره فان جاء صاحبها وعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه
والا فهي لك وذكر النسائي عن الليث بن سعد قال حدثني من رضيت عن اسماعيل بن امية عن يحيى
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل
عن الضالة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها ثلاثة ايام على باب المسجد فان جاء صاحبها فادفعها
اليه وان لم يأت فعرفها سنة فان جاء صاحبها فعرفها وهي [illegible] ولا فشأنك بها ابو داود وعن محمد بن اسحاق
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضالة الشاء فاجعلها حتى يأتيها ربها
قد تقدم الكلام في هذا الاسناد وذكر الدارقطني عن عمارة بن جارية الضبي عن عمرو بن كثير
قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع [illegible] يقول لا يحل لاحد منها الا خمسة شيء
[illegible] قلت جنيبة يا رسول الله [illegible] نأخذ منها شاة فلحرتها اهل بيتي

ذلك شيء فقال التيتها تحمل شفرة واوتادا فلا تمسها وفي رواية تحمل شفرة واوتادا بخبت الجيش ٥
وعمارة بن جارية ليس بمشهور بالرواية فيها اهل وقد صح تحريم الاهلي لا يطيب نفس من صاحبها او حق كون
فيها وخبت الجيش ارض بين مكة والجار اليس بها انيس البخاري عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي الق فقلت
لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب قال
وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها وعاءها فان جاء
صاحبها والا استمتع بها وفي طريق اخر عن شعبة قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او
حولا واحدا يعني للتوسلة وقال مسلم في بعض طرقه قال شعبة فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها
عاما واحدا وفي بعض طرقه ايضا والا فهي كسبيل مالك عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق المشاة
والقرية الجامعة فعرفها سنة قال فان جاء طالبها فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان في الخراب
يعني فيها وفي الركاز الخمس وذكر الدارقطني عن سويد بن عبد العزيز عن سفيان بن حبيب
الواسطي عن عمرو بن شعيب بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة توجد
في ارض العدو فقال فيها وفي الركاز الخمس سويد بن عبد العزيز ضعيف مع ضعف عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ابو داود عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العصي والسوط والحبل واشباهه يلتقطها الرجل ينتفع به كذا رواه المغيرة بن زياد عن
ابي الزبير ورواه المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال كنا في ولم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم والمغيرة بن مسلم اصح حديثا واصلح من حديث المغيرة بن زياد وقد روي عن اسرائيل عن
عمرو بن عبد الله بن يعلى عن حكيمة عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التقط لقطة
يسيرة درهما او حبلا او شبه ذلك فليعرفه ثلاثة ايام فان كان فوق ذلك فليعرفه ستة ايام ٥
حكيمة بنت غيلان الثقفية عمرو بن عبد الله هذا منكر الحديث ضعيفه ذكره ابو محمد بن ابي حاتم
وفي هذا الباب عن مسلمة عن علي عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من وجد دينارا او سكينا فليستمتع او ليعرف وقال من ذكر ضعف هذا الاسناد
النسائي عن عياض بن حماد المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ لقطة فليشهد
ذوي عدل وليحفظ عفاصها ووكاءها ولا يكتم ولا يغيب فان جاء صاحبها فهو احق بها وان لم يجئ
صاحبها فالله يؤتيه من يشاء وذكر البزار عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال لا تحل اللقطة فمن لقط شيئا فليعرفه منه فان جاء صاحبه فليرد اليه
وان لم يات فليتصدق به فان جاء فليخير بين الاجر وبين الذي له في اسناده يوسف بن خالد السمتي
ولا يصح ابو داود عن موسى بن يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من ابي طالب
دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيكما قالت الجوع فخرج على فوجد دينارا فاشترى
لهما الدقيق فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء اليهودي فاشترى به
دقيقا فقالت اثمن هذا الرجل الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق
وخرج علي حتى جاء فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن
الدينار بدرهم لحما فجاء به فعجنت ونصبت وخبزت فارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله
اذكر لك فان رايته حلالا اكلناه واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا بسم الله فاكلوا منه

فبينما

فبينما هم مكانهم اذ اعلام بيشما الله تعالى والاسلام فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو علي
فسأله فقال سقط في السوق شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ارسل الي بالدينار وعلي درهمك فارسل اليه فدفعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليه وذكر عبد الرزاق عن ابي سعيد الخدري ان عليا رضي الله عنه جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينار وجده في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرفه ثلاثا ٥
ففعل فلم يجد احد يعرفه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كله او شانكه فذكر الحديث وفي اسناده
ابو بكر بن ابي مريم وهو متروك الحديث البخاري عن انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها النسائي عن عبد
الله بن الشخير ان نفرا من بني عامر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا هو ما من
الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار اراد من حديث الجارود فلا
تقربها ثلاثا ابو داود عن عكرمة احسبه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة
الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها هكذا ذكره على الشك وذكر عبد الرزاق في المصنف
عن طاوس وعكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الضالة المكتومة من الابل
قرينتها مثلها ان اداها بعد ما يكتمها او وجدت عنده فعليه قرينتها مثلها ٥ ٥ ٥

باب في العتق وصحبة المماليك

مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو
منها عضوا من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه الترمذي عن ابي امامة وغيره من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرء مسلم اعتق امرءا مسلما كان
فكاكه من النار يجزي كل عضو منها عضوا منه وايما امرء مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه
من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها
من النار يجزي كل عضو منها عضوا منها قال هذا حديث حسن صحيح غريب مسلم عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله قال قلت اي الرقاب
افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال
قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك
على نفسك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان
يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العبد فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد
غير مشقوق عليه ذكر الاستسعاء في هذا الحديث يروى من قول قتادة ذكره كذلك شعبة وهشام
وهمام عن قتادة واما البخاري ومسلم فانما اخرجاه مسندا عن ابي عروبة وجرير عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابع جرير وابن ابي الخليل عروبة
عن حجاج بن حجاج والاحول وموسى بن خلف النسائي عن ابن عمر وجابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا وله فيه شركا وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه
بقيمته لما اساء من مشاركتهم وليس على العبد شيء ابو داود عن ابن الشيب واسمه سلمة عن

ابيه ان رجلا اعتق نصيبا له في مملوك فلم يضمنه النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد بن حنبل
انما هو بالثلث الثلث الصحيح في هذا ما تقدم من تضمين المعتق لان الثلث مجهول وذكر عبد
الرزاق في رجل اعتق عبده عند الموت وترك دينا وليس له مال قال يستسعى العبد في قيمته
وعن زياد الاعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا مرسل وذكر سعيد بن منصور قال نا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص كان له غلام فاعتقوه كلهم الا
رجلا واحدا فذهبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل يستسعى بالى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الرجل فوهب الرجل نصيبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه فكان يقول انا مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسمه رافع ابو البهي وهذا منقطع لان محمد بن عمرو بن سعيد لم يذكر من حدثه
وذكر عبد الرزاق ايضا وذكر ابو داود عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة
فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت لو لم تشترطي علي ما
فارقت النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقتني واشترطت علي وسعيد بن جمهان وثقه يحيى بن معين وقال
فيه ابو حاتم لا يحتج بحديثه ابو داود عن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في
دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على
هذا والذي نفسي بيده فقالوا هم عتقاء الله ابو داود عن عبد ربه بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما حاصر اهل الطائف خرج اليه ارقاء من ارقائها فاسلموا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اسلم مواليهم بعد ذلك رد رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء يعني لهم ليس هو مرسل وليس اسناده
بقوي وقد اسند مثل هذه القصة ابو بكر البزار من حديث عبد الله بن عباس وغيلان الثقفي
وفي الاسناد عبد الله بن لهيعة ولا يصح وفي ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الولاء ليس بمستقل ولا محول وفي اسناده المعيرة بن جميل وهو مجهول النسائي عن ضمرة عن
سعيد بن عبد الله بن يزيد بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا
رحم محرم فقد عتق عليه هذا الحديث بان ضمرة تفرد به ولم يتابع عليه وقال بعض المتاخرين
ليس انفراد ضمرة بهذا الحديث علة فيه لان ضمرة ثقة والصحيح اذا اسنده ثقة ولا يضر انفراده
ولا ارسال من ارسله ولا توقيف من وقفه وذكر النسائي ايضا عن الحسن عن سمرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ولا يصح هذا الا في حديث العقيقة وكذلك
حديث ابن عباس جاء رجل باخيه فقال يا رسول الله اني اريد ان اعتق اخي هذا فقال انا الله
فيه اعتقه حين ملكته لا يصح ايضا من اجل ضعف الاسناد وهذا الحديث ذكره الدارقطني
وذكر ابو احمد من حديث يحيى بن سعيد الحارثي الفارسي قاضي شيراز عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عتق اليهودي والنصراني والمجوسي ويحيى
ابن سعيد هذا قال فيه ابو احمد ليس من اوليك المعروفين وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل
مسلم عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مماليك عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين واعتق اربعة وقال له قولا
شديدا القول الشديد هو والله اعلم ما يكره النسائي عن الحسن عن عمران بن حصين ايضا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه في هذه القصة لقد هممت ان لا اصلي عليه ابو داود عن ابي

قلابة ان رجلا من بني عذرة اعتق عبدا له في مرضه لم يكن له غيره مال فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يشتريه في الثلثين هذا من المسائل الدارقطني عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببيع خدمة المدبر اذا احتاج الصوابه مرسل عن عبد الملك
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر من الثلث اسناده ضعيف
والصحيح موقوف ومن مراسيل ابي داود عن ابي قلابة جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبر من الثلث
وقد اسند من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اسنده علي بن عطيان عن عبد الله بن عمرو وذكر ذلك
الدارقطني رحمه الله وذكر ابو احمد من حديث اسحاق بن ابراهيم بن عمران بن عمير المسعودي مولاهم
عن القاسم بن عبد الله قال قال ابن مسعود يا عمير اعتقك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعتق مملوكا فليس للمولى من مال الرقيق قال لا نتابع اسحاق على هذا وهو قليل الحديث جدا
النسائي عن القاسم بن محمد قال كان لعائشة غلام وجارية زوج قالت فاردت ان اعتقهما فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتقتيهما وابدي بالرجل قبل المرأة
البخاري عن عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني قالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت عليهم فابوا الا ان
يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها
واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل ايما
شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله
اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق فلان والولاء لي انما الولاء لمن اعتق زاد في اخر فعلت
عائشة وعنها في هذا الحديث ان بريرة لم تكن نفضت من كتابتها شيئا البزار عن سلمان الفارسي
وذكر حديثه وما جرى عليه من الرق وفي الحديث ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكاتبة سلمان
فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة احييها له وباربعين اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اعينوا اخاكم وذكر بابا في الحديث وفي اسناده محمد بن اسحاق ابو داود عن ابن اسحاق عن
محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث من المصطفى في سهم ثابت بن
قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبت على نفسها وكانت امرأة ملاحة تاخذها العين قالت عائشة
فجاءت تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فلما قامت على الباب فرأيتها كرهت مكانها وعرفت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت
الحارث وانا كان من امري ما لا يخفى عليك ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن الشماس وانني كاتبت
على نفسي على تسع اواق في كتابتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك الى ما هو خير
قالت وما هو يا رسول الله قال ادي عنك كتابتك واتزوجك قالت قد فعلت قالت فتسامع بذلك
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية فارسلوا ما في ايديهم من السبي وقالوا اصهار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأينا امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق في سببها مائة اهل بيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من بني المصطلق قال ابو داود في هذا الحديث انما الولي يزوج نفسه مسلم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته خرجه ابن حبان في الفرايض عن يحيى بن سليم
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع
ولا يوهب النسائي عن ابن جريج عن عطا عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله نسهم مكاتبنا
فتاذن لنا ان نكتبها قال نعم قال فكان ولما كتب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة لا يجوز
شرطان في بيع واحد ولا شرط في بيع وسلف ولا بيع ما لم يضمن ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها
الا عشرة دراهم فهو عبد له مائة اوقية فقضاها الا اوقيتين فهو عبد عطا هو الخراساني ولم يسمع
من عبد الله بن عمرو كذا قال علي بن احمد بن سعيد بن حزم ولم احد احدا ذكر لعطا الخراساني سماعا من
عبد الله بن عمرو فيما رايت وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب
عبد ما بقي عليه من كتابته درهم هذا الحديث ايضا يرويه عطا الخراساني عن عبد الله بن عمرو كما تقدم
ويروى من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره عبد الباقي بن قانع وانما يعرف من قول ابن عمر وهو
الصحيح وقد خرجه ابو محمد وذكر الترمذي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان عند مكاتب احدكن ما يؤدي فلتحتجب منه قال حديث حسن صحيح ابو داود وعن عكرمة عن عمار
عن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم
حرفة ولا ترسلوهم كلا على الناس هذا مرسل وضعيف النسائي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى
الله عليه وسلم واتوهم من مال الله الذي اتاكم قال ربيع الكتابة هذا يرويه ابن جريج عن عطاء بن
السائب ويقال انه لم يسمع منه الا بعد الاختلاط ويقال انه موقوف على النسائي عن علي
ابن ابي طالب وابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المكاتب يعتق منه بقدر ما ادى ويرد
عليه الحد بقدر ما عتق منه ويرث بقدر ما عتق منه ابو داود عن خطاب بن صالح مولى الانصار عن
امه عن ميلاء بنت مغفل امراة من خارجة قيس عيلان قالت قلت يا رسول الله انا امراة من خارجة
قيس عيلان قدم ابن عمي المدينة في الجاهلية فباعني من الحارث بن عمرو الحبشي ابي اليسر بن عمرو فولدت
لعبد الرحمن بن الحارث فقالت امراته الان والله تباعين في دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولي الحارث بن عمرو قبل ابو اليسر فجاء اليه فقال اعتقوها فاذا اسمعتم برقيق قدم علي
فائتوني اعوضكم منها فاعتقوها فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق فعوضهم منها قال هذا
ضعيف الاسناد الدارقطني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع امهات الاولاد
وقال لا يعتق ولا يوهب ينتفع بها سيدها حيا فاذا مات فهي حرة هذا يروى من قول ابن عمر
ولا يصح مسندا وعن سعيد بن المسيب انه اعتق امهات الاولاد وقال عمر اعتق بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اسناده عبد الرحمن الافريقي وهو ضعيف ذكره الدارقطني ايضا وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الولد حرة وان كان سقطا في اسناده الحسين بن عيسى الحنفي وهو
منكر الحديث ضعيفه وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امة ولدت
من سيدها فانها اذا مات حرة من جميع ماله في اسناده هذا والذي قبله الحسين بن عبد الله بن
عبيد الله بن العباس وهو ضعيف وعن جدته عن ابن عباس ايضا قال لما ولدت مارية قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي حياة ابي بكر ذلك ما لم ينه عنه فلما كان عمر فلم يعد لذلك علينا ورواه من طريق ابي الزبير
عن جابر دون الاول سماع ابي الزبير من جابر ولم يذكره في الثاني وذكر ابو بكر بن ابي شيبة قال

نا

نا معاوية بن هشام نا ايوب بن عتبة عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا نبيع امهات الاولاد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا ثم ذكر انه تركه من بيعهن وكان
عمر يسند في بيعهن ايوب ضعيف ولكن ذكر ابو حاتم ان كتاب ايوب عن يحيى صحيح قاسم بن اصبغ عن
ابن عباس قال لما ولدت مارية ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها وفي اسناد
هذا محمد بن مصعب القرقساني وهو ضعيف كانت فيه غفلة وحسن ما سمعته من قول المتقدمين
مسدد ولا باس به وبعض المتاخرين يوثقه وخرج الدارقطني عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لمملوكه انت حر ان شاء الله فهو حر ولا استثناء له في اسناده حميد بن مالك
وهو ضعيف مسلم عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا ما بلغني فقالا فقال الا من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان
مائة درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل
شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين
يديك وعن يمينك وعن شمالك وروى ابو بكر عبد الغفار بن القاسم الكوفي الانصاري عن ابي جعفر عن
جابر بن عبد الله في قصة هذا المدبر فقال انما اذن في بيع خدمته وعبد الغفار هذا متهم بالكذب وكان
غاليا في التشيع وذكره وحديثه ابو بكر الجرجاني مسلم عن المعرور بن سويد قال مررنا بابي ذر بالربذة
وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما لكانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل
من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فالمملوك
مما تاكلون والبسوهم ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم ابو داود وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوككم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون
ومن لا يلاءمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان
الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده اكلة او اكلتين قال يعني لقمة او لقمتين وعن زاذان ابن عمر
ان ابن عمر دعا بغلام له فراى بظهره اثرا فقال ويحك قال لا قال فانت عتيق ثم اخذ شيئا من
الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما تزن هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب
غلاما حدا لم يأته فان كفارته ان يعتقه وفي رواية من لطم عبده لم يذكر الحد وعن ابي مسعود الانصاري
قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود الله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما انك لو لم تفعل للفحتك النار او
لمستك النار وعن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قرب الظهر فصليت خلف ابي
فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
لنا خادم الا واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها فقالوا ليس لهم خادم
غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فخلوا سبيلها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال ابو داود وعن
اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونزلنا فجلست عايشة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابي بكر
وكانت زاملة ابي بكر وزاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة مع غلام ابي بكر فجلس ابو بكر ينتظر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يطلع عليه فطلع وليس معه بعير فقال اين بعيرك قال اصللته البارحة فقال ابو بكر بعير واحد
تضله فطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وتبسم مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكلكم عبيد الله
وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقل احدكم اسق ربك اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي
امتي وليقل فتاي وفتاتي وفتاي وفي طريق اخرى ولا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال ابو داود
لا يقولن المملوك لي ربي وليقل سيدي وسيدتي مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد
لم تقبل له صلاة وعن منصور عن الشعبي عن جرير انه سمعه يقول ايما عبد ابق فرجع اليه فقد كفر حتى
يرجع اليهم قال منصور فقدمت هذا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى عني هاهنا بالبصرة
النسائي عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وان مات مات
كافرا قال فاتى غلام لجرير فاخذه فضرب عنقه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ابق العبد الى ارض الشرك فقد حل دمه

باب في الايمان والنذور

مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في
ركب وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ابو داود عن سعد بن
عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يحلف لا والكعبة فقال له ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حلف بغير الله فقد اشرك وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني
بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا مسلم عن ثابت بن الضحاك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به الله به في نار جهنم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق وفي
رواية فليتصدق بشيء وفي اخرى من حلف باللات والعزى وذكرا ابو احمد من حديث ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه في مجلس تعالى اقامرك فقد وجب عليه كفارة
يمين هذا يرويه مسلم بن خالد الحسيني وهو ضعيف عند ابي البخاري عن عائشة لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قول لا والله بلى والله ابو داود عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو قول الرجل في بيته كلا والله وبلى والله رواه جماعة عن عائشة قولها النسائي
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله فله ثنياه وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فهو بالخيار ان شاء مضى وان شاء ترك وذكر
ابو احمد من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لامرأته انت طالق ان شاء الله
او غلامه حر ان شاء الله وعليه المشي الى بيت الله ان شاء الله فلا شيء عليه هذا يرويه اسحاق بن يحيى
الكعبي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس واسحاق هذا يحدث بالمناكير

عن الثقات ابو داود عن عكرمة مولى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لاغزون
قريشا والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله وقال والله لاغزون قريشا ثم سكت ثم قال ان
شاء الله ويروى مسندا من حديث عبد الواحد بن صفوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال بعد الثالثة ثم سكت ساعة ثم قال ان شاء الله وعبد الواحد بن صفوان ليس حديثه بشيء
والصحيح مرسل وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمين في غضب
ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك اسناده ضعيف مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة كلها تأتي بفارس من يقاتل في سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة فجاءت بشق رجل
وايم الله والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي اخرى لو
قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته وعن ابي موسى قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم ولا عندي ما احملكم عليه قال فمكثنا ما شاء الله ثم اتي بابل
فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلت او قال بعضنا لبعض لا يبارك لنا صاحبنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحلفه ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم والله
لا احلف على يمين ان شاء الله ثم ارى خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وعن عدي بن
حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفر وليأت الذي
هو خير وعن ابي هريرة قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد
ناموا فاتى اهله بطعامه فحلف لا ياكل من اجل الصبية ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
ابو داود من حديث عبد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين فرأى خيرا منها فليدعها وليأت الذي هو خير وان تركها كفارتها قال ابو داود والاحاديث كلها
عن النبي صلى الله عليه وسلم فليكفر عن يمينه الا ما لا يعبأ به وعن المغيرة بن شعبة بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن عياش عن ابيه عن عمر بن شعيب بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر الا فيما
ابتغي به وجه الله ولا يمين في قطيعة رحم وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن سعيد الفارسي عن
عمرو بن دينار عن عطاء عن طاوس عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الرجل يحلف بالمشي الى بيت الله وبالهدي وبالايمان المغلظة ان مشى شهرا كذا وكذا حتى يطلق امرأته فقال
انها يمين كفرها وعن يحيى بن سعيد هذا قاضي شيراز وكان يحدث بالبواطيل عن الثقات وذكر عن يحيى عن عمرو
ابن مالك النكري عن سعيد عن ابي الجوزاء عن الضحى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فرأى غيرها خيرا منها فليأتها فان كفارتها طلاق او عتاق ويحيى هذا ضعفه ابن معين والنسائي وابو
زرعة الرازي وذكر ابو احمد في كتاب الاعراب روينا من طريق الجراح بن مهلهل قال اخبرنا ابو الاشهب
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين صبر
ان شاء وان شاء كفر قال وبه يقول الحسن واحمد وزاد في موضع آخر وبه يقول ابن مسعود وذكر
البزار عن ابن عباس قال كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه بصاع من تمر وامر الناس ان يفعلوه
فمن لم يجد فنصف صاع من بر اسناده عمرو بن عبد الله بن علي الثقفي وهو ضعيف عندهم ضعفه ابو
حاتم وابو زرعة واحمد بن حنبل وغيرهم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله ثم لا يعطي كفارته التي فرض الله له وعنه قال قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليمين حنث او ندم البخاري عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله ثم قال ماذا قال ثم عقوق
الوالدين ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع بها مال امرئ مسلم هو
بها كاذب الترمذي عن عبد الله بن انيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اكبر الكبائر الشرك بالله
وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها جناح بعوضة الا جعلت
نكتة في قلبه الى يوم القيامة البخاري عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار
المقسم ذكر ابو داود في المراسيل عن ابي الزاهرية وراشد بن سعد هدت امرأة الى عائشة تمرا فاكلت
وبقيت تمرات فقالت المرأة اقسمت عليك لا اكلتيه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان على
الحنث وصله الدارقطني عنهما عن عائشة ولا يصح ورواه من حديث ابي هريرة بمعناه ولا يصح ايضا
وذكر ابو محمد بن مطر بن زياد بن سلمة عن علي بن زيد عن حجر عن علي بن حسين ان الله لبانة ربط نفسه
الى سارية فقال لا احل نفسي حتى يخلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنزل توبتي فجاءت فاطمة فحلته
فابى ان يحله الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بضعة مني
هذا مرسل وعلي بن زيد ضعفه اكثرهم وذكر الدارقطني عن واثلة بن الاسقع وابي امامة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مقهور يمين اسناده ضعيف فيه صباح بن سطام وغيره
عبد الرزاق عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمين لولد مع والده ولا يمين
لزوج مع زوجة ولا يمين للمملوك مع مالكه الحديث في اسناده سعيد بن عنان وهو متروك ورواه
ابو بكر بن ابي شيبة من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده محمد بن كبريت وهو
ضعيف عندهم ابو داود عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل
احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مال لي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان
الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين
عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم وفيما لا تملك قال احمد بن حنبل سعيد بن المسيب
عن عمر وعندنا حجة قد سمع عمر وسمع منه اذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ذكر هذا عنه ابو محمد بن
ابي حاتم ورواه الحديث ابو داود ايضا عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يذكر قصة الاخوين ابو داود عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعنا وائل بن حجر فلما كنا ببعض الطريق عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا له وحلفت انه اخي فصدق المسلم
اخو المسلم اسناده هذا ما خرجه مسلم من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قول
ابراهيم صلى الله عليه وسلم لسارة ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني فان سألك فاخبريه انك
اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك وذكر الحديث وسيأتي ان شاء الله عز وجل
مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال لا يأتي بخير وانما يستخرج
به من البخيل وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يرد من ابن آدم شيئا لم يكن
الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج وعن عمران
ابن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم واسر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
الوثاق ومعه العضباء فقال يا محمد فاتاه فقال ما شأنك قال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج قال

اعطانا لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شأنك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شأنك قال اني جائع
فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك عندي بالطين قال فاسر نفرا من بني عقيل واصاب
العضباء وكانت المرأة في الوثاق وكان القوم ربطوا بعيرا بفناء البيت فانفلتت ذات ليلة من الوثاق
فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير نفر فما تركت حتى جاءت على العضباء فلم يرع وناقة منوقة فجعلت في جرانها
ثم زجرتها وانطلقت تندو بها وطليعة فاخبرتهم فقال ونذرت لله عز وجل ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها ان نجاها الله عليها
لتنحرنها لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ابو داود عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا بنوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني نذرت ان انحر ابلا بنوانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا
لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء
لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك البخاري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه زاد ابو جعفر الطحاوي ويكفر عن يمينه وهكذا عند ابي داود
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وحديث الطحاوي
احسن اسنادا من حديث ابي داود واصح وقال ابو داود وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نذر نذرا فلم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا يطيقه فليفه وقال ابن الجارود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم النذر نذران فما
كان لله فكفارته الوفاء به وما كان للشيطان فلا وفاء فيه وعليه كفارة يمين وذكر سعيد بن منصور قال
نا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر
في غضب ورواه عبد الوارث بن سعيد وجرير بن حازم كلاهما عن محمد بن الزبير بهذا الاسناد وقال لا نذر
في معصية الله وكفارته كفارة يمين ومحمد بن الزبير ضعيف جدا ذكر ذلك جابر ابو احمد بن عدي وذكر يحيى
ابن ابي كثير عن رجل من بني حنيفة وعن ابي سلمة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في غضب ولا في
معصية وكفارته كفارة يمين هذا مرسل ومنقطع ذكره عبد الرزاق وذكر ابو احمد بن عدي من حديث
ابن سلمة مودود المعروف عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نذر في غضب قال الحديث غير محفوظ وذكر الدارقطني عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من جعل عليه المشي الى بيت الله في امر لا يريد به وجه الله تعالى فكفارته كفارة يمين ومن جعل المشي الى
بيت الله في امر يريد به وجه الله سبحانه فليف به ولا يمشي فاذا اتى مكة فمشى نذره هذا مختصر من حديث يزيد
غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري وهو متروك ذكر ذلك ابن ابي حاتم وقال مسلم عن عقبة بن عامر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة يمين وعن عقبة انه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية
فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب وقال ابو داود وعن
ابن عباس في هذا الحديث ان اخت عقبة نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا وفي آخره ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وقال
الطحاوي عن عقبة ابن عامر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان اخته نذرت ان تمشي الى الكعبة
حافية ناشرة شعرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مرها فلتركب ولتختمر ولتهد هديا وللنسائي

مرادها نذر

عبد

نذران

في هذا الحديث والتتمة ثلاثة ايام ولم يذكر الهدي وكذلك عند ابي داود كما عند النسائي لكن في رواية ذكر
الهدي الا ما تقدم من حديث ابن عباس مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنين فقال ما بال هذا فقالوا انه نذر ان يمشي فقال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره
ان يركب اسود داود عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح
الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا ثم اعاد
عليه فقال شانك اذا البخاري عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو
برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وذكر عبد الرزاق عن يحيى
ابن العلاء عن مشرح بن كريب مولى ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني نذرت ان
انحر نفسي فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدي مائة بقرة وان يجعلها في ثلاث سنين وقال انك
لا تجد من يلحد منك معارض ضعيف والحديث مرسل النسائي عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقود رجلا بحبل في نذر فقسا وله النبي صلى الله عليه وسلم فقطعه فقال انه نذر وفي
اخرى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشيخ يطوف بالكعبة وهو دانسا بزمامه
فانفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده خرجه البخاري ايضا مسلم
عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

كتاب الديات والحدود

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين وصحبه وسلم تسليما
مسلم عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلت الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
وانفسكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم
فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل من يبلغه اوعى
له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت وفي اخرى واعراضكم من غير شك مسلم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وعن سليمان بن
يسار ابي سلمة بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية ابو داود عن ابي عمرو مولى ابي عمرة
ابن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك بحرة الرهاط
على ستة ليه قال القاتل والمقتول منهم هكذا رواه مرسلا مسلم عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهودي فقال انتم والله قتلتموه قالوا
والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب محيصة وهو الذي كان لقي النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم حويصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان تودوا صاحبكم واما ان تؤذنوا
بحرب من الله ورسوله فكتبوا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى دخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني
منها ناقة حمراء وعن سهل بن ابي حثمة ان محيصة وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فذكر
الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته
قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم وذكر الحديث وقال ابو داود
في هذا الحديث عن عبد الرحمن ان سهلا وابنه اوهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى يهود
انه قد وجد بين اظهركم قتيل فادوه فكتبوا يا رسول الله حين بيننا ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا قال
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة الصحيح المشهور ان اليهود لم يحلفوا
وقال النسائي عن سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم
تاتون بالبينة على من قتل قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قال ولم يتابع سعيد على هذه
الرواية فيما علم ابو داود عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال
من الانصار استحقوا قالوا نحلف على الغيب يا رسول الله فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية
على يهود ولا نعلم احدا بين اظهرهم النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محيصة
الانصاري اصبح قتيلا على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على من
قتله ادفعها اليك برمته قال يا رسول الله من اين اصيب شاهدين وانما اصبح قتيلا على
ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة قال يا رسول الله وكيف احلف على ما لا اعلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استحلف منهم خمسين قسامة قالوا يا رسول الله كيف نستحلفهم وهم اليهود
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته عليهم ولعائم بنصفها قال النسائي لا اعلم احدا تابع
عمرو بن شعيب على هذه الرواية ومن كتاب الدارقطني عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قضى
في قوم وجد بينهم قتيل فاستحلف منهم خمسين يمينا بالله رب هذا البيت الحرام وربه هذا
الشهر الحرام ما قتلوه ولا علموا له قاتلا ثم حلفوا قال احمد وادية حفلة في اسنان الابل
ومن الدنانير والدراهم دية وثلثا ثم قال انا قضيت عليكم بقضائي صلى الله عليه وسلم هذا
مختصر في اسناده عمر بن قبيح وهو متروك الحديث وعن ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحملوا على العاقل من دية المعتوه شيئا في اسناده محمد بن سعيد واظنه المصلوب مسلم
عن جابر بن عبد الله قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولى
مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخرجت انه لعزة صحيفة من فضلة ذلك وعن وابل بن حجر قال اني لقاعد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتله فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو
نحتطب شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لك من شيء قال كساء وفاس قال فترى قومك يشترونك قال انا اهون
على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعته فقال له ذلك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان
قتله فهو مثله واخذته باثمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان تبوء باثمك واثم صاحبك
قال يا نبي الله لعله قال بلى فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله وعنه في هذا

من تبعه

الحديث قال فانطلق وفي عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل
والمقتول في النار فاتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه ابو داود
عن وائل ايضا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جي برجل قاتل في عنقه نسعة قال فدعى ولي
المقتول فقال العفو فقال لا قال فتقبل الدية قال لا قال فدعى به فلما كان في قفاه قال ما انك
لو عفوت يبوء باثمه واثمك لعله قال يحمل عنه قال فما رايته يجر النسعة وعند ابي داود ايضا في
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارايت ان رسلك قتل الناس يجمع دية قال لا
وعن ابي هريرة فاقتل بعلي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف الى جنب المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للولي اما انه ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار قال فخلى سبيله قال وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر
نسعته فسمي ذا النسعة وعن ابن شريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكم يا بني خزاعة
قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذا قتيل فاهله بين خيرتين ان
ياخذوا العقل وبين ان يقتلوا تقدم لمسلم كتاب الحج في تحريم مكة التخيير بين القود والدية ابو داود
عن ابي شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المقتتلين ان يحجزوا الاول فالاول وان كانت امرأة
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل
منها فجي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك قال ما كان الله
ليسلطك على ذلك او قال على قال قالوا الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود من حديث سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باليهودية
فقتلت وان بشر بن البراء كان ممن اكل من تلك الشاة قلت هكذا رواه مرسلا والصحيح ما تقدم
مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرة لها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها فقال احداهما
لحمل بن النابغة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال
رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يبطل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسجع كسجع الاعراب وجعل عليهم الدية وفي حديث ابي هريرة فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم وذكر الحديث وفي آخره انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع وقال النسائي فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل بها وخرجه من حديث جمل بن مالك وقال
ابو داود وعن ابي هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبدا وامة او فرس او بغل
والصواب ما تقدم وقال من حديث بريرة ان امرأة حذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل فيه ولدها خمسمائة شاة وفي بويه عن الحذف قال ابو داود هكذا قال ابن عباس
يعني ابن عبد العظيم الصواب مائة شاة وفي مسند الحارث بن ابي اسامة وفي الجنين غرة عبد او امة
وعشرين من الابل ومائة شاة اخرجه عن ابي الجليح مرسلا ان جمل بن مالك كانت له امرأتان مليكة
وام عفيف فقذفت احداهما الاخرى بحجر فاصابت قبلها فماتت والقت جنينها بيت الحديث وذكر
عبد الرزاق عن جابر البياضي عن سعيد بن المسيب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين
يقتل بطن المرأة بغرة في الذكر غلام وفي الانثى جارية وهذا مرسل وضعيف جدا النسائي عن
سليمان بن كثير نا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
في عمية او رمية يكون بينهم حجر او سوط او بعصى فعقله عقل خطا ومن قتل عمدا فهو قود يديه ومن

حال

حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذكر ابن
ابي حاتم تضعيف سليمان بن كثير عن يحيى بن معين وقال في ابي حاتم يكتب حديثه واما ابو احمد الجرجاني
فلم يذكر فيه اكثر من يحيى بن معين سليمان بن كثير وهشيم سمعا من الزهري وهما ضعيفان ولعل
يحيى بن معين ذا بيحاتم انما ضعفاه من اجل هذا وقال الجرجاني ولسليمان بن كثير عن الزهري وعروة
احاديث صالحة وهو لا باس به ولم اسمع احدا قال في روايته عن غير الزهري شيا وذكر ابن ابي
شيبة قال فيه فما كان من عمد فدية مغلظة مائة من الابل وحديث
ابن ابي شيبة من رواية اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف والذي قبله صحيح وذكر ابو بكر الشافعي من
حديث العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في المأمومة ولا الجائفة
ولا المنقلة ولا المسلة وفي اسناده من لا يحتج به رشدين بن سعيد وغيره ولا اعلم ايضا يتصل الاستماع
الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في المأمومة ولا الجائفة
ولا المنقلة كما تقدم وعنه عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية
الاصابع اليدين والرجلين سواء عشر من الابل والاسنان سواء السن والضرس سواء هذه وهذه
سواء البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته
وفي المواضح خمس خمس وذكر عبد الرزاق قال نا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الموضحة بخمس من الابل وعدلها من الذهب والورق والبقر والشا
وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض فيما دون الموضحة بشيء وعن ابن جريج
عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنقولة خمس عشرة من الابل
او عدلها من الذهب والورق والشا والبقر هذه كلها مراسيل والصحيح حديث الشافعي في الموا
خمس خمس وذكر عبد الرزاق ايضا عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في العين نصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب والبقر الورق والبقر او
الشا وبهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصابع عشر عشر فكل اصبع لا زيادة
بينهن او قيمة ذلك من الذهب والورق والبقر والشا ابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة وكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل مأثرة كانت في الجاهلية تذكر وترعى
من دم او مال تحت قدمي الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطا
شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه
القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو ورواه يزيد وموسى بن اسماعيل عن حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمر ورواه يزيد بن يحيى عن حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن ابن عمر ورواه عبد الوارث وسفيان بن عيينة
كلاهما عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر والصحيح قول من قال عن عبد الله بن عمرو
يعقوب السدوسي هو يعقوب بن اوس ويقال عقبة بن اوس وبهما واحد وهو الذي رواه عنه
القاسم بن ربيعة ولا اعلم روى عنه غيره وليس بمشهور ولا يصح للقاسم سماع من عبد الله بن عمرو
الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اعتقوا او اخذوا الدية وهي ثلاثون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لشدة العقل قال ابو داود
حسن غريب ابو داود عن حسن المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل خطأ فدية مائة من الابل ثلثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون
حقة وعشرة بنو لبون ذكر ذلك عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بهذا الاسناد قال
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل
الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
ان الابل قد غلت فقومها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى
اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وترك قيمة لم يرفعها فيما
رفع من الدية وعن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بهذا الاسناد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربع مائة دينار وعدلها من الورق قد يقومها على
اثمان الابل واذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين اربع مائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم وقال
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة ومن كان دية عقله في الشاء الفي شاة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقول سواء بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل فالعصبة
قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا جدع الدية كاملة واذا جدعت ارنبته فنصف
العقل خمسون من الابل وعدلها من الذهب والورق او مائتي بقرة او الفي شاة وفي اليد اذا
قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي المأمومة ثلث العقل ثلاث وثلاثون من الابل وثلث
او قيمتها من الذهب او الورق او البقر او الشاء والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشر
من الابل وفي الاسنان خمس من الابل في كل سن وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين
عصبتها من كانوا الا ان يرثوه منها شيء الا ما فضل عن ورثتها وان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم
يقتلون قاتلها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شيء وان لم يكن له وارث فوارثه
اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيئا وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل شبه العمد
مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وفي رواية وذلك ان يضرب الشيطان بين الناس فيكون دما
في عمياء في غير ضغينة ولا حمل سلاح وعن قطن بن وبرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
الدية على اهل الابل مائة من الابل وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل
الحلل مائتي حلة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر هذا يرويه ابو عبيدة بن يحيى
ابن واضح عن محمد بن اسحاق عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو عبيدة ثقة ابو داود
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون
جذعة وعشرون بنت لبون وعشرون بنت مخاض خرجه من حديث حجاج بن ارطاة عن يزيد بن
جبير عن حنش بن مالك الطائي عن عبد الله وهو اسناد ضعيف وذكر ابو داود ايضا عن محمد بن اسحاق
قال حدثني محمد بن جعفر قال سمعت زياد بن ضميرة يحدث عن ابيه وكان اشهد احيانا النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر دية الاشجعي الذي قتله محلم بن جثامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمسون في ورثة
هذا وخمسون في فوريا اذا رجعنا الى المدينة وذكر الحديث ابو داود وعن محمد بن مسلم وهو الطائفي
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من بني عدي قتل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
ديته اثني عشر الفا رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا وهو اصح وذكر ابو محمد من طريق

حماد

حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل خمسمائة
اية الى الغاية اصبع وله قنطار في الاخرة والقنطار دية احدكم اثني عشر الفا هذا مرسل الفسطاط
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن
كتابا فيه السنن والفرائض والديات وبعث به مع عمرو بن حزم على اهل اليمن وهذا نسختها من
محمد النبي الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر
ابرهة اما بعد وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء
المقتول وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية
وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل
وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس
من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار رواه عن عمرو بن منصور عن الحسن
ابن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر باسناده وسليمان بن داود
هذا الذي يروي هذا عن الزهري ضعيف ويقال انه سليمان بن ارقم وروى النسائي ايضا هذا
الحديث في النسخة عن الهيثم بن مروان عن محمد بن بكر عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم عن الزهري
عن ابي بكر باسناده قال وهذا اشبه بالصواب سليمان بن ارقم متروك لا ان سليمان بن ارقم
قال في حديثه والعين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة نصف الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري مرسلا ورواه مالك عن عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه قال الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول
وذكره وحديث الزهري اتم وحديث مالك ذكره النسائي وكذلك هو في الموطأ وذكر ابو داود في المراسيل
حديث يونس وقال قد اسند هذا ولا يصح وقال الذي قال سليمان بن داود وهم ليس في
اسناده سليمان بن ارقم وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابن طاوس ان في الكتاب الذي
عندهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانف اذا قطع المارن مائة وذكر في هذا الكتاب ايضا
واذا قطع الذكر ففيه مائة ناقة وقد انقطعت شهوته وذهب نسله وذكر الدارقطني عن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نجران وذكر الديات وفي الاذن خمسون ومن مراسيل ابي داود عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر الدية اذا قطعت الحشفة وفي الشفتين الدية قال
ابو احمد هذا حديث المتن لا يروى الا من هذا الطريق وذكر ضعفه العزمي وان عامة رواته غير
محتج به النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل
المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها في اسناد هذا الحديث اسماعيل بن عياش وهو
في غير الشاميين ضعيف كثير الخطأ لا يرفع حديثه وهو ايضا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وذكر عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن عمر عن كتاب لعمر بن عبد
العزيز قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن قتل يوم اضحى وفطر بان ديته على الناس
جماعة لا ينبغي ان يودى من قتله النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عقل اهل الذمة على نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل عقل الكافر نصف عقل المسلم وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن

شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل رجل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة آلاف
درهم وانه ينفى من ارضه هذا مرسل وذكر ابو احمد من حديث عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المجوسي ثمانمائة درهم في اسناده عبد الله بن صالح عن ابي لهيعة
ولا يصح ابو داود عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب يقتل يؤدى
ما ودي من كتابته دية الحر وما بقي دية العبيد المعلول وعن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ديته المعاهد نصف دية الحر المسلم روي عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم ودى العامريين دية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هذا حديث غريب وذكر الدارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ودى
ذميا دية مسلم في اسناده رجل يقال له ابو بكر وهو متروك ومن مراسيل ابي داود عن ربيعة بن
عبد الرحمن قال كان يقتل الذمي مثل يقتل المسلم ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ابي بكر
ومن عمر ومن عثمان حتى كان يعني صدرا من ولاية معاوية قال معاوية ان كان اهله قد
اصيبوا به فقد اصيب به بيت مال المسلمين فاجعلوا البيت مال المسلمين النصف ولاهله النصف
خمسماية دينار ثم قتل رجل آخر من اهل الذمة فقال معاوية لو انا نظرنا الى هذا الذي يدخل بيت
المال فجعلناه ضعفا على المسلمين وهو انا لم نر هناك وضع عنهم الى خمسماية وقد اسند هذا
بركة بن محمد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة معاوية بمختصر وبركة
متروك وزاد فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رد الامر الى القضا الاول ومن مراسيل ابي داود عن
سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية كل ذي عهد في عهده الف دينار البزار
عن حمزة بن المعتمر انهم اجتمعوا ببرا باليمن فسقط فيها الاسد فاجتمعوا ينظرون اليه فوقع رجل
في البير فتعلق برجل آخر فتعلق الآخر بآخر حتى كانوا اربعة فسقطوا في البير جميعا فجرحهم الاسد
فتناول رجلا برجله فقتله فقال الناس للاولين قتلت صاحبنا وعليك دينه فابى اصحابه فكادوا
يقتتلون فقدم على عمر فسألهم عن ذلك الحال فسألوا فقال انا اقضي بينكم بقضاء لم يرض منكم
جاز عليه قضاء ومن تحت طائفة الحق لحق تاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيقضي بينكم قالوا نعم فقال
اجمعوا من حضر البير من الناس ربع دية ونصف دية وثلث دية ودية تامة للاول ربع دية لانه
هلك فوقه ثلاثة والثاني ثلث دية لانه هلك فوقه اثنان وللثالث نصف دية لانه هلك فوقه
واحد وللآخر الدية تامة فان رضيتم بهذا بينكم قضينا وان لم ترضوا فلا حق لكم حتى تاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقضي بينكم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العام المقبل فقصوا عليه
فقال هو ما قضى بينكم حسن ابن المعتمر هذا يقال له حنش بن ربيعة ويكنى ابا المعتمر قال ابو
حاتم فيه كان عبد اصلحا ولسرا راحم يكتب حديثه وقال ابو بكر البزار وحديث هذا لا نعلمه
يروى الا عن علي ولا نعلمه طريقا عن علي الا هذا الطريق ابو داود عن بصرة عن عمران بن حصين
ان غلاما لانا س فقرا قطع اذن غلام لانا س اغنيا فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا اناس فقرا فلم يجعل عليهم شيا صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني من حديث هشام بن
قراد اليمامي عن عمران بن حارثة عن ابيه ان عبدا مملوكا خرج رجلا فقطع يده ثم اقر آخر فقطع اخته
مولى العبد والمقطوع والمشجوج الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفع المقطوع تكلم فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم الغلام فدفعه الى المقطوع ثم اسعدي المشجوج فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم العبد من المقطوع
فدفعه الى المشجوج فذهب المشجوج بالعبد ورجع المقطوع لاشي له خرجه في المختلف والمختلف وهم

وهشام متروك الحديث ومن طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن الشعبي عن جابر الجعفي
عن ابي عازب وعلقمة بن مرثد عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء
خطا السيف ففي كل خطا ارش ابو عازب لا اعلم روى عنه الا جابر الجعفي ومن طريق عبد الباقي
ابن نافع نبيه الى ابراهيم بن بنت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وابراهيم هذا
مجهول ذكره ابو محمد ابن ابي داود وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي
من قتل بعد اخذ الدية هذا حديث منقطع النسائي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في الدية العود السادة لمكانها اذا طلعت ثلث ديتها وفي اليد الشلاء قطعت ثلث ديتها
وفي السن السوداء اذا نزعت ثلث ديتها وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تطبب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن هذا والذي قبله من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن الله بن عمرو الاول من رواية العلا بن الحارث عن عمرو وهو ثقة والثاني من رواية الوليد عن ابن
جريج عن عمرو قال ابو داود وهذا لم يروه الا الوليد لا يدري اهو لا هذا الكلام عن ابن الاحوص
مسلم عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية او امية رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع
يده من فيه فنزع ثنيته فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم كما يعض الفحل لا دية
له زاد ابو داود ان شيئا تمكث من يدك فيعضها ثم تنزعها من فيه مسلم عن انس ان اختا للربيع
ابن النضر كسرت ثنية جارية فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
قالت الربيع يا رسول الله اتقتص من فلانة والله لا تقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان
الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت والله لا تقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره البخاري عن انس ان اختا للربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد من
حدش قال ابو احمد نا سعيد بن عثمان الحراني والحسين بن معشر قالا نا محمد بن مالك العطاف بن خالد
عن نافع عن ابن عمر فذكره قال ابو عمر وهذا لم اسمعه بهذا الاسناد الا منهما جميعا وهو منكر سمعت ابا
معشر يقول كتبنا عن محمد كتاب عطاف قديما ولم يكن فيه هذا الحديث كان ابو ابي معشر او محمد
الى ان محمد القى هذا الحديث ذكره في باب عطاف وقال في عطاف لم يحدثنا مالك بن انس وهو المدني
وقال فيه عن احمد بن حنبل ثقة صحيح الحديث ومرة وثقه ابن معين ومرة قال لا باس به وذكر ابن ابي حاتم
محمد بن مالك وذكر رواية ابي زرعة وقوله فيه لا باس به ابو بكر بن ابي شيبة عن اسماعيل بن علية
عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر عن عبد الله ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستقيد فقال حتى تبرا فاتى رجل واستقاد فعنت رجله وبريت رجل المستقاد منه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ليس لك شيء انك اثمت هذا ابو وبيد ابان وسفيان عن عمرو بن
دينار عن محمد بن طلحة عن يزيد بن ركانة مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند ام سلمة
على ان الذي اسنده ثقة جليل حدث ابن علية وروى يحيى بن انيسة ويزيد بن هارون عن ابي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بستانا بالحراجات سنه ويحيى بن يزيد متروك وذكر
الدارقطني حديث يزيد وذكر اسد بن موسى من حديث يحيى وذكر الدارقطني من حديث مسلم بن

خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص
من الجرح حتى يبرأ رواه النسائي عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق من جسده بشيء كفر الله عنه من ذنوبه بقدر ذلك ابو داود عن انس قال ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع اليه شيء فيه قصاص الا امر فيه بالعفو وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اباجهم مصدقا فلاحاه رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
القود يا رسول الله قال لكم كذا وكذا فرضوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على
الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوا
يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ارضيتم قالوا لا فهم المهاجرون بهم فامرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم قالوا نعم قال اني خاطب الناس ومخبرهم
برضاكم قالوا نعم فخطب الناس النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتم قالوا نعم وذكر عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الكتاب الذي كتبه بين قريش والانصار
ان لا يتركوا فرحا ان سعوه في فكاك او عقل قال عبد الرزاق المفرح هو الذي يكون عليه العقل ما لم
خاصة مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه
المفارق للجماعة ابو داود عن عبيد الله بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه
يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل به
وعن ابن عباس قال كان عبد الله بن سعد بن ابي السرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزله الشيطان
فلحق بالكفار فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان
فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في الجهاد باتم من هذا البخاري عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مسلم بكافر وذكر ابو داود في المراسيل عن عبد الله بن عبد الله بن
الحضرمي قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر مسلما بكافر قتله غيلة وقال اولي واحق من
اوفى بذمته هكذا رواه مرسلا وارسله ايضا ربيعة بن ابي عبد الرحمن بن البيلماني وقد اسنده عن ابن
البيلماني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح من اجل ابن البيلماني والصحيح حديث علي من رواية
قتادة ان لا يقتل مسلم بكافر النسائي عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
عبده قتلناه ومن جدع جدعناه ومن خصاه خصيناه قال البخاري عن علي بن المديني سماع الحسن
من سمرة صحيح واخذ بهذا الحديث وقال البخاري وانا اذهب اليه وقال غيره لم يسمع الحسن من سمرة الا
حديث العقيقة ابو داود عن سوار بن جزء وكان ثقة قال نا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
جاء رجل مستصرخا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال وبحكما مالك فقال شتم سيده جاريه فغار فجب
مذاكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالرجل فطلبه فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذهب فانت حر فقال يا رسول الله على من نصرني قال على كل مومن او على كل مسلم قال ابو داود
الذي عتق كان اسمه روح بن سمرو الذي جبه زنباع وذكر البزار عن ابن البيلماني وهو ضعيف
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مثل بمملوكه فهو حر وهو مولى الله ورسوله والناس على
شروطهم ما وافق الحق وفي الباب عن ابن عباس فيمن حرق مملوكه او مثل به مثل حديث ابن عمر ذكره
العقيلي في اسناده عمرو بن عبيد الازدي القرشي وهو مجهول ذكر حديثه ابو محمد وكذا الكلام فيه

الترمذي

الترمذي عن سراقة بن مالك قال اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه وعن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الوالد بالولد وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقاد الحدود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد حديث سراقة وعمر وابن
عباس لا يصح منها شيء على ما ذكره في كتاب الترمذي وغيره وذكر الدارقطني عن علي قال من السنة
الا يقتل مسلم بذي عهد ولا حر بعبد في اسناده جابر الجعفي وليس بمتصل ايضا وذكر الدارقطني
ايضا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اعتق عبدا مشتركا فجلده النبي صلى الله عليه وسلم مائة
جلدة ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين ولم يقد به وامره ان يعتق رقبة في اسناده اسماعيل
ابن عياش وهو ضعيف في غير الشاميين وهذا الاسناد حجازي وقد رواه اسحاق بن عبيد الله بن
ابي فروة عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الرقبة
واسحاق بن ابي فروة متروك ذكر حديثه الدارقطني ايضا ولا يصح في هذا شيء ومن مراسيل ابي داود عن
سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قتل رجل اباه فاقتلوه وقد اسنده من
حديث بقية عن ابي بكر بن ابي مريم عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بن ابي
مريم ضعيف عندهم ذكر هذا ابو محمد بن عدي الدارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا امسك الرجل الرجل فقتله الاخر يقتل الذي قتله ويحبس الذي امسكه رواه سفيان الثوري
عن اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر هكذا وروي معمر بن راشد عن اسماعيل مرسلا والارسال
اكثر البزار عن ابي اسرائيل الملائي عن عطية عن ابي سعيد قال وجد قتيل او ميت بين قريتين
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فذرع ما بينهما وهو ذراع فكانوا اقرب الى احدهما فكانوا نظروا الى شبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني الى اقرب احدهما فالقاه الى اقربهما قال وابو اسرائيل ليس بالقوي وانما
يكتب من حديثه ما لا يحفظ عن جدة كذا قال وقد وثقه ابن معين واما النسائي فقال فيه ليس
بثقة وكان يسب عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد روي هذا الحديث ايضا الضبي بن الاشوث ثم
سالم المدني قال سمعت عطية العوفي عن ابي سعيد قال وجد قتيل بين قريتين الحديث ذكره ابو
محمد قال ولم اعرفه المتقدمين كلاما في الضبي الا ما ذكرته لما انكرت من روايته كذا قال في الضبي
وقال فيما بعد ثم يكتب حديثه وعليه ايضا لا يحتج بروان كان قد روى عنه كثير من الجلة
وهذا الحديث لا يصح من وجه من الوجوه النسائي عن عطاء وعن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من شهر سيفه ثم وضعه فهو هدر روي موقوفا والذي اسنده ثقة البخاري
عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه وذكر الدارقطني من حديث عبد الله بن عيسى الخزاعي عن عفان عن
شعبة عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل المراة اذا
ارتدت عبد الله بن عيسى كان كذابا يضع الحديث عن عفان وغيره ولا يصح هذا عن النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر ابو محمد من حديث جابر عن عبد الله قال ارتدت امراة عن الاسلام فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعرض عليها الاسلام والا قتلت فعرضوا عليها الاسلام فابت ان تقبل فقتلت وهذا
حديث يرويه عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب قال ولا يتابع عليه وهو منكر الحديث ولم ار للمتقدمين
فيه كلاما وفي هذا الحديث خبر عن الاسلام على من ارتد وذكر ابو محمد من حديث موسى بن
ابي كثير عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان امراة ارتدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قتل

بعض علم يتقنها رواه حفص بن سليمان عن موسى وهو منكر الحديث حديث منكر ولم يروه عنه غير
وحفص ضعيف مسلم عن انس ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا
من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم
في الحرة حتى ماتوا وقال ابو داود في هذا الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاتي
بهم فانزل الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا الاية وزاد في اخره ثم نهى عن المثلة وقال مسلم عن انس انما سمل اعينهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم وذلك لانهم سملوا اعين الرعاء كان هذا الفعل من هؤلاء المرتدين
سنة ست من الهجرة واسم الراعي يسار وكان نوبيا فقطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في
لسانه وعينيه حتى مات وادخل المدينة ميتا ففعل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلوا
الترمذي عن جندب البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف
في اسناده اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ذكره الترمذي وغيره مسلم عن انس بن مالك
ان جارية وجد راسها قد رض بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا
فاومأت براسها فاخذ اليهودي فاقر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة
وفي طريق اخرى كان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلي لها وفيه انه رضخ راسها بالحجارة
وذكر ابو نعيم من حديث محمد بن جابر اليمامي عن زياد بن علاقة عن مرداس وهو ابن عروة له صحبة
ان رجلا رمى رجلا بحجر فقتله فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاقاد منه محمد بن جابر كان قد عمي
واختلط عليه حديثه وذهبت كتبه فضعف وذكر البزار من حديث الحر بن مالك عن مبارك
ابن فضالة عن الحسن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بالسيف اسند الحر بن
مالك عن مبارك عن فضالة هكذا ولا باس به والناس يرسلونه عن الحسن وذكر البزار ايضا عن
الثوري عن جابر وهو الجعفي عن ابي عازب اسمه مسلم بن عمرو وقد روي عن علي وابي هريرة وابن مسعود
وكلها ضعيف والنسائي عن ابي برزة قال مر رجل على ابي بكر وهو متغيظ على رجل من اصحابه فقلت
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي اضرب عنقه قال لم تسل قلنا اضرب عنقه قال قوم يعني
لا ذهب عظم كلمتي غضبه ثم قال ما كانت تلك لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة عبد الله بن ابي اوفى عبد الله بن ابي اوفى
وجابر وابو سعيد وسهل بن حنيف وغيرهم وروى كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حكم الله فيمن بغى من هذه الامة ان لا يقتل اسيرهم ولا يجاز على جريحهم ولا
يتبع موليهم ولا يقسم فيئهم وهم عندنا الخوارج وكوثر بن حكيم هذا متروك الحديث وحديثه هذا
ذكره الحارث بن اسامة وابو بكر البزار ابو داود عن اسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن
عباس اما علي كانت له ام ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها ولا تنتهي ويزجرها
فلا تزدجر فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه قال فاخذ المغول فجعله
في بطنها واتكى عليها فقتلها فوقع بين رجليها طفل فلطخت ما هناك بالدم فلما اصبح ذكر ذلك للنبي

عن ابي عازب عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بالسيف ولكن خطأ اثر وقد مر ذكر جابر الجعفي

صلى

صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال انشد الله رجلا فعل هذا ما فعل لي حق الا قام قال فقام
الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا
صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا تزدجر ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين
وكانت بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فجعلته في بطنها واتكأت
عليه حتى قتلتها قال النبي صلى الله عليه وسلم الا فاشهدوا ان دمها هدر الطفل يقال هو عبد الله
ابن زيد الحلمي ابو داود عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ابنك هذا قال اي وربي الكعبة حقا اشهد به قال فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبهه في ابي ومن حلفه ابي على ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني
عليه وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر وازرة وزر اخرى باب

حد الزنا فيمن يعمل عمل قوم لوط ۞ النسائي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى
الله عليه وسلم في حديث الرؤيا قال فانطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فاطلعنا فيه فاذا
فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت لما
ما هؤلاء الزناة والزواني اخرجه البخاري ايضا ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزناة ثلاثة ذكره الطحاوي عن عائشة ان هذا في رجل مخنث مسلم
عن ابي هريرة قال قال سعيد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة
شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق نبيا ان كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور
وانا اغير منه واسماء غير مني ابو داود عن عبادة بن الصامت قال ناس لسعد بن عبادة يا ابا
ثابت قد نزلت الحدود لو انك وجدت مع امراتك رجلا كيف كنت صانعا قال كنت ضاربا بها السيف
حتى يبكتا افانا اذهب فاجيء باربعة شهداء قال ذلك قد قضى الحاجة فانطلق فاجتمعوا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله الم تر الى ابي فارس قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا ثم قال لا الفافا ان يتابع فيه السكران والغيران هذا من رواية
ابن الاعرابي وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن زياد عن الحسن في الرجل يجد مع امراته
رجلا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا يعني شاهدا فلم يتم الكلام وعن معمر
عن الزهري وذكر قول سعد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا اسامة الا بالسنة مسلم
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدى عليها فاعترفت فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا
عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد
مائة والرجم وعن بريدة بن خصيب قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع واستغفر الله وتب اليه قال فرجع
غير بعيد فجاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مم اطهرك قال من الزنا قال فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون قال اشربت خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد ريح خمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازنيت قال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين يقول قائل
لقد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع يده على يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من غامد
من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك
تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت
نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت قال قد وضعت الغامدية قال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا
ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا رسول الله قال فرجمها وصلى عليها
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك فقال يا رسول الله اني ظلمت نفسي وزنيت واريد
ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فرده الثانية فكان فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا قالوا ما نعلمه
الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسألهم عنه فاخبروه
انه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له ثم امر به فرجم فجاءته الغامدية فقالت يا رسول
الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك
تردني كما رددت ماعز بن مالك فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت جاءت
بالصبي خرقة فقالت قد ولدت قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته جاءت بالصبي
في يده كسرة خبز قالت هذا يا نبي الله قد فطمته واكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فمشى خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها
فتنضح الدم على وجه خالد فشتمها فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا
يا خالد والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها
ودفنت وعن ابي سعيد الخدري وذكر حديث ماعز قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد فما
اوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه
حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت ثم قال فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فقال في العشي قال وكلما انطلقنا معه في سبيل الله فخلف رجل في عيالنا
لحسن كتب البيتين على ان لا اوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه
النسائي عن ابي هريرة وذكر قصة ماعز قال فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراره حين مسته
الحجارة قال فهلا تركتموه وقال ابو داود لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وليس اسناد هذا
بالقوي لانه من حديث هشام بن سعد عن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه عن جده هزال عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ولا يحتج بمثل هذا الاسناد وقال من حديث جابر فهلا تركتموه وحيتموني به وهذا
من حديث محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا احسن من الذي قبله واصح ابو داود عن ابي هريرة في حديث ماعز ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في تلك منها قال نعم
قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها
حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم البخاري عن ابن عباس قال لما اقر ماعز
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا تكني قال نعم فعند ذلك امر به فرجم وقال ابو داود ولم يصل عليه وقال البخاري من حديث جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خيرا وصلى عليه وذكر ابو داود عن نعيم بن هزال عن ابيه ان
ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال له هزال لو سترته بثوبك
لكان خيرا لك وفي طريق اخرى لهذا الامر ما عزا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي
هريرة قال اتى رجلان من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فناداه يا رسول الله اني
زنيت وذكر الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احصنت قال نعم ابو داود عن
جابر بن عبد الله ان رجلا زنى بامرأة فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فجلدها الحد ثم اخبر انه محصن فامر
به فرجم ذكره النسائي ايضا وقال لم يرفعه الا ابن وهب ثم رجع عن جابر انه قال في محصن زنا
ولم يعلم بالحصان حتى جلد ثم علم بالحصان قال يرجم قال وهذا هو الصواب والذي قبله خطأ
مسلم عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى فقالت
يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن الى هذه فاذا وضعت
فائتني بها ففعل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال
له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من المدينة
لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل وذكر النسائي في طريق
منقطعة عن ابي بكرة الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهبي حتى تضعي ما في بطنك فذهبت
ثم جاءت فقالت اني ولدت غلاما فكفله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذهبي حتى تطهري
فذهبت ثم رجعت فقالت قد طهرت فارسلها نسوة فاستبرأن طهرها ثم جئن يشهدن زينبه
انها قد طهرت فامر بحفرة الى سرتها ثم جاء المسلمون معه فاخذ حصاة مثل الحمص فرماها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن فارموا واتقوا الله في وجهها وذكر الحديث ولم يذكر انها
كانت من غامد وذكر النسائي ايضا عن الشعبي ان رجلا عليا رجم سراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة
وقال جلدتك بكتاب الله ورجمتك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعبي رأى علي بن ابي طالب
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى قالوا يسود وجوههما
ويخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاءوا بها فقرؤها
حتى اتوا آية الرجم فوضع الفتى الذي يقرأ يده على آية الرجم فقال ما هذا فنظروا فيها وقرأها فقال
له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فكنت ممن رجمهما فلقد رأيته يقيها من
الحجارة بنفسه ابو داود عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال اتى نفر من اليهود فدعوا رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم الى الغيب فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المدراس فقالوا يا ابا
القاسم ان رجلا منا زنى بامراة فاحكم بينهم فوضعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فجلس
عليها ثم قال ايتوني بالتوراة فاتي بها فنزع الوسادة من تحته ووضع التوراة عليها وقال
امنت بك وبمن انزلك ثم قال ايتوني باعلمكم فاتي بفتى شاب ثم ذكر قصة الرجم وفيه حدثنا ابن
عبد الله قال حدثنا الوحظي اليهود برجل منهم وامراة زنيا فقال ايتوني باعلم رجلين منكم فاتوه
بابني صوريا فنشدهما كيف تجدان امر هذين في التوراة قالا نجد في التوراة اذا شهد اربعة انهم
راوا ذكره في فرجها مثل المرود في المكحلة رجما قالا فما يمنعكما ان ترجموهما قالا ذهب سلطاننا
فكرهنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باليهود فجاؤا باربعة فشهدوا انهم راوا ذكره في
فرجها مثل الميل في المكحلة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها في اسناده محمد بن سعيد
وذكر ابو داود من طريق منقطعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
اليهود انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنا وساق الحديث
وذكر من حديث عكرمة بمعناه مرسلا وترجم عليه كيف يحلف الذمي ابو داود وعن النعمان بن
بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل ياتي جارية امراته فقال ان كانت احلتها له جلدمائة
وان لم تكن احلتها له رجمته هذا الحديث لا يتصل الا من حديث خالد بن عرفطة عن حبيب بن
سالم عن النعمان وخالد هذا مجهول قال ابو حاتم لا اعرف احدا يقال له خالد بن عرفطة الا
الذي مجهول ابو داود وعن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق قضى في رجل وقع على جارية
امراته ان كان استكرهها فهي حرة عليه لسيدها مثلها وان كان طاوعته فهي وما ولدت من ولد لسيدها
وفي طريق اخر ولم يذكر فيه قبيصة خذوا الا انه قال وان كان طاوعته فهي ومثلها من مال السيد لها
وهذا ايضا لا يصح قال النسائي ليس هذا بالبيت صحيح يحتج به وذكر ابو عبد الله الحديث
وصححه وذكر شهرة عن الحسن ولم يذكر قبيصة وانما ضعف الحديث من اجل قبيصة النسائي عن
البراء بن عازب قال اصبت خالي وهو عرابة فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رجل نكح امراة ابيه فامرني ان اضرب عنقه واحل مالهم ابو داود عن وائل بن حجر ان امراة
خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته
منها فصاحت وانطلق ومر عليها رجل فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل الذي
ظنت انه وقع عليها فاتوا بها فقالت نعم هو هذا فاتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
امر به قال صاحبها الذي وقع عليها يا رسول الله انا صاحبها الذي وقع عليها فقال لها اذهبي فقد
غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا قال ابو داود يعني الرجل الماخوذ فقالوا للرجل الذي وقع عليها
ارجمه فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه اسرائيل واسباط بن نصر عن سماك
عن علقمة وائل عن ابيه وكان سماك يقبل التلقين ابو داود عن عمرو بن شعيب عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول
به وهذا الاسناد ايضا من اتى بهيمة فاقتلوها واقتلوه معها قال قلت له ما شان البهيمة
قال ما اراه الا كره ان ياكل لحمها وقد عمل بها ذلك الذي اختلف في اسناد هذا الحديث عمرو بن ابي
عمرو قال فيه يحيى بن معين هو ضعيف ليس بالقوي وليس بحجة وقال فيه احمد بن حنبل وابو حاتم
ليس به باس ووثقه ابو زرعة ذكر ذلك كله ابو محمد بن ابي حاتم الرازي وذكره ابو محمد الجرجاني فقال
فيه عن يحيى بن معين عمرو بن ابي عمرو ليس بالقوي وكان مالك يروي عنه ويستضعفه قال مالك عمرو

بن

ابن عمر وليس بالقوي وقال فيه احمد بن حنبل لا باس به روى عنه مالك وقال السعدي عمرو بن
ابي عمرو مضطرب الحديث وقال النسائي عمرو بن ابي عمرو ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به وقال ابو احمد عمرو بن ابي عمرو روى عنه
مالك وهو عندي لا باس به لان مالك لا يروي الا عن ثقة او صدوق وذكر ابو احمد من حديث عباد
ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يعمل عمل قوم لوط وفي الذي
يوقب نفسه وفي الذي يقع على ذات محرم وفي الذي ياتي البهيمة فقتل قال هذا يرويه عمرو بن ابي
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وليس في روايته الذي يوقب نفسه وعباد بن منصور صفة النسائي
وابو زرعة ويحيى بن معين وقال يحيى بن سعيد عباد بن منصور ثقة ليس ينبغي ان يترك حديثه وذكر
ايضا من حديث عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الذي يعمل عمل قوم لوط فارجموا الاعلى والاسفل ارجموهما جميعا عن عاصم
ابن عمر عاصم ضعيف عندهم ضعفه ابن معين واحمد بن حنبل وابو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم
ومن حديثه ذكره الترمذي رحمه الله النسائي عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب
وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب ذكره الدارقطني ان الصواب عن ابن عمر في هذا الحديث ان
ابا بكر وليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن ابي عامر بن سهل بن حنيف عن ابيه قال اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انهم اشكى رجل منهم حتى اضنا فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم
فهش لها فوقع عليها فلما دخل عليه رجل من قومه يعودونه اخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ما راينا باحد من الضنى مثل الذي به لو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلدة على عظم فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له مائة شمراخ فيضربونه بها ضربة واحدة اختلف في اسناد هذا
الحديث مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديثة عهد
بنفاس فخشيت ان اجلدها قتلتها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وقال
النسائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حديثة عهد بها فاجلدها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم النسائي عن علي قال زنت جارية لي فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تضربها حتى تمضي اربعون ابو داود عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليه ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت قال فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة وفي طريق اخرى ثم بيعوها في الرابعة وكذلك عند الترمذي وذكر مالك في الموطا عن
يزيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد فقال دون هذا
فاتي بسوط قد ركب به ولان فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم
ان تنتهوا عن محارم الله من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته
نقم عليه كتاب الله قال ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث لا اعلمه يسند بهذا اللفظ من وجه من الوجوه

باب ذكر القاسم بن اصبغ عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن المعطل السلمي انه

ضرب حسان بن ثابت بالسيف في جهاد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستدعاه عليه فلم يبده ٥
وعقل جرحه وقال انه قد قلت سبيا تكلموا في سماع سعيد بن المسيب من صفوان وصفوان قتل في
ايام عمر وان كان سعيد قد سمع من عمر لقيه البغال بن مقرن باب

في القطع ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده وفي اخرى ان سرق حبلا وان سرق بيضة وقال البخاري قال
الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرونه ما يساوي دراهم وذكر ابو بكر البزار
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة من حديد قيمتها احد وعشرون
درهما واسناده ضعيف فيه المختار بن نافع وغيره مسلم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم اسود داود عن اسماعيل بن ابي اويس نا فعا حدثنا زيد
ابن عمر حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق ترسا من رصفة العشا قيمته ثلاثة دراهم
البخاري عن عائشة قالت لم يكن يقطع السارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من
ثمن المجن ترسا او مجنا وكان كل واحد منهما ذا ثمن زاد ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عنها وان يد
السارق لم تكن تقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه ابو داود وعن الحسن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في الطعام هذا مرسل النسائي عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق في ما دون المجن قيل لعائشة ما ثمن المجن قالت ربع
دينار وذكر حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطع يد السارق في اقل من عشرة دراهم ذكره الدارقطني وقد تقدم الكلام في ضعف الاسناد مسلم
عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تقطع يدها وعنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم فيها اسامة بن زيد فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتشفع في حد من حدود الله فقال اسامة استغفر لي يا رسول
الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله الذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المرأة التي
سرقت فقطع يدها قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفت الروايات في قصة هذه المرأة فالذي في الصحيحين انها سرقت المتاع فاستعارت النسائي عن صفوان بن امية قال كنت نائما في المسجد على خميصة لي ثمن ثلاثين درهما
رجل فاختلسها مني فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فاتيته فقلت اتقطعه من اجل
ثلاثين درهما انا ابيعه واسيه ثمنها قال فهلا كان قبل ان تاتيني به زاد في اخرى اني قد وهبتها له
رواه سماك بن حرب عن جبير بن ابي صفوان عن صفوان وعبد الله بن ابي بشير عن عكرمة عن صفوان واسمعت
ابن مرزوق عن عكرمة عن ابن عباس قال كان صفوان نائما في المسجد رواه عمرو بن دينار عن طاوس عن
صفوان ذكر هذا الطرق النسائي ورواه مالك في الموطا عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن
امية وقد روي من غير هذا الوجه ولا اعلم يتصل من وجه يحتج به وذكر الدارقطني من حديث عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطعه من المفصل وذكر ابو احمد من حديث ليث عن

مجاهد

مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا من المفصل وليث هذا ابن ابي
سليم ذكره في باب خالد بن عبد الرحمن الحذاء وهي رواية عن مالك بن معول عن ليث وجابر تفرد به
وذكر الدارقطني عن عروة بن الزبير قال شفع الزبير في سارق فقيل حتى تبلغه الامام فقال اذا بلغ الامام
فلعن الله الشافع والمشفع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسناده محمد بن المنكدر ومحمد بن موسى
ابن مسكين ابو عذبة وهو ضعيف رواه مالك عن عروة انا الزبير ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف
هو الصحيح وذكر النسائي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن عمه رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في كثر ولا في الكثر والكثر الجمار
هكذا رواه سفيان بن عيينة ورواه واسع ولم يذكر بن جبل ولم يتابع سفيان على هذه الروايات الاحاد
ابن يحيى فانه رواه عن شعبة عن يحيى بن سعيد مثل رواية سفيان واما غير حماد فانه رواه عن شعبة
ولم يذكر واسع بن حبان ومحمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من رافع وعن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه
من ذي حاجة من غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن
سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه
والعقوبة وقال في اخر عن هشام بن سعد عن عمرو بهذا الاسناد وليس فيه شيء من الماشية قطع الائمة
اوه المراح ثمن المجن فيه القطع ومن لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه هو منسوخ لا اعلم احدا من
الفقهاء قال به الا ما جاء عن عمر وقد جاء عن ابي الدرداء وروايته عن احمد بن حنبل ومحمل هذا على العقوبة
والتشديد والزيادة عليه الناس العقوبة في الغرم بالمثل لقول عز وجل فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم وابو عمر يضعف حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذا كان الراوي عنه ثقة ابو داود وعن حماد
ابن ابي اميه قال كنا مع بشر بن ارطاة في البحر فاتي بسارق يقال له مصدر وقد سرق بخبة فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في الغزو ولولا ذلك لقطعتك بشر هذا يقال سرق
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت له اخوات سود في جانب علي واصحابه وهو الذي دفع طفلي عبد الله
ابن العباس فعقرت امهما عقبها وهامت على وجهها ودعى عليه رضي الله عنه ان يبطل الله عمره ويذهب عقله
فكان كذلك قال يحيى بن معين كان بشر بن ارطاة رجلا سوءا ابو داود عن فضالة بن عبيد قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه في اسناده حجاج بن ارطاة
ابو داود عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق
المملوك فبعه ولو بنش النسائي عن جابر بن عبد الله قال جيء برجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فقطع ثم جيء به في الرابعة فقال اقتلوه قالوا يا رسول
الله انما سرق قال اقطعوه فاتي به في الخامسة فقال اقتلوه فقال مريد فانطلقنا به الى مربد النعم
فاستلقى على ظهره ثم كسر المعروف بعرقوبه ورجله فاضطجع الابل ثم حملوا عليه الثانية فصنع مثل ذلك
ثم حملوا عليه الثالثة فرميناه بالحجارة ثم القيناه في بئر ثم رمينا عليه الحجارة هذا يرويه مصعب بن
ثابت وليس بالقوي قال النسائي وليس هذا الحديث بصحيح ولا اعلم في هذا الباب حديثا صحيحا وذكر
النسائي ايضا عن ابي المنذر مولى ابي ذر عن ابي الخير ومحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص اعترف
اعترافا فلم يجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى قال فاعيد به مرتين
فقطعوه ثم جيء به فقطعوه ثم جاء به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه قال
استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ابو المنذر لا اعلم روى عنه الا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة وذكر

بالمشدد ان السارق اذا سرق ثانيا قطعوه فان سرق ثالثا قتلوه وان سرق رابعا
اخرجوه فان سرق خامسا قتلوه وان سرق سادسا قتلوه

عبد الرزاق عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مرسلا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل سرق شملة
بهذا الحديث فقال اقطعوه ثم احسموها وعن مجزر بن المكدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع رجلا
ثم امر به فحسم ثم قال تب الى الله قال اتوب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قطعت يده وقعت في
النار فان عاد تبعها وان تاب استثناها قال عبد الرزاق يقول استرجعها وروى النسائي من حديث عمر
ابن مالك وعبد الله بن الحارث بن ابي ربيعة ان رجلا كان سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفى عنه ثم سرق الثانية والثالثة والرابعة كل مرة يرفع اليه فيعفو عنه
ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه السادسة فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة
فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة فقطع رجله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع باربع ولم يقل
في حديث عبد الله اربع باربع وهذا لا يصح للارسال وضعف الاسناد خرجه الدارقطني والحارث بن
اسامة وذكر ابو احمد من حديث حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان عبدا من رقيق
الخمس سرق من الخمس فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال مال الله سرق بعضه من بعض
قال حجاج بن تميم ليست رواية عن ميمون بن مهران بمستقيمة وذكر الدارقطني عن عبد الرحمن بن عوف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرم على السارق بعد قطع يمينه اسناده منقطع وذكر
الدارقطني ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على العبد الابق اذا سرق قطع
ولا على الذمي اذا سرق قطع فيه غير قيد بن سليمان والصواب موقوف وذكر ايضا من حديث عبد الله بن
النعمان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد ولا على اهل الكتاب حدود والصواب
موقوف وذكر ايضا عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل يسرق الصبيان ثم يخرج بهم
فيبيعهم في ارض اخرى فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعت يده تفرد به عبد الله بن محمد عن يحيى
عن هشام عن ابيه عن عائشة وهو كثير الخطا على هشام ضعيف الحديث الترمذي عن ابي الزبير عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع قال حديث
حسن صحيح

باب الحد في الخمر

مسلم عن حصين بن المنذر
وابو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان اتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه
رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخر انه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي
قم فاجلده فقال علي يا حسن قم فاجلده فقال الحسن ولي حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال
يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وهذا احب الي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد
شرب الخمر فجلده بجريدتين نحوا من اربعين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالنعال والجريد
ثم جلد ابو بكر اربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال
عبد الرحمن بن عوف اري ان تجعلها كاخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين وعن علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم
على احد حدا فيموت فيه واجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يسنه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه
فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان زاد في اخرى بعد
ذكر الضرب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله وما
خشيت الله وما استحييت من الله ورسوله ثم ارسلوه وفي اخرى ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه

النسائي

النسائي عن عبد الرحمن بن ازهر بن عبد يغوث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشارب يوم حنين
فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وربما كانت ايديهم حتى قال فرفعوا فرفعوا
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك سنه وذكر عن ابن جريج قال قلت لعطاء اجلد محمد بن
المنكدر عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بوقت في الخمر قال ابن عباس شربه
رجل فسكر فلقي يميل في فج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ان حاذى دار ابن عباس انفلت
فدخل على عباس فالتزمه من عرضه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فتبسم وقال اقد فعلها
ثم لم يامر فيه بشيء النسائي عن ابن عمر ونفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاقتلوه في بعض الروايات عن ابي
الثالثة او الرابعة ولا يصح انما الصحيح في الرابعة وذكر الخامسة من حديث ابن عمر وقال ابو محمد بن ابي
حاتم في كتاب الجرح والتعديل في باب الزاي من الكنى منه ابو الرمد البلوي روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا شرب الخمر اربع مرات فامر به ضربت عنقه من رمدائيا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة
عن ابي سليمان مولى ابي سلمة عن ابي الرمد وهذا الاسناد لا يصح به وقال النسائي من حديث زياد
البكائي عن محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه فضربوا عنقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيمان اربع مرات فراى المسلمون ان الحد وقع وان القتل قد رفع البخاري
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي
به يوما فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله

باب في القذف

الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال الرجل للرجل يا مخنث فاضربوه عشرين
ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه اسناده ضعيف لانه من رواية ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة
عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس الا ان احمد بن حنبل يوثق ابراهيم بن اسماعيل هذا ويضعف
غيره وذكر عبد الرزاق عن ابراهيم عن داود بن الحصين عن ابي سفيان قال من قال لرجل من الانصار
يا يهودي فاضربوه عشرين مرسل ضعيف جدا ابو داود عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة
فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الفرية ثمانين وعن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فاقر عنده انه زنى بامراة سماها له فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شانها فسألها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد وتركها حديث سهل بن
سعد اسناده من اسناد الحديث الذي قبله ابو داود عن عائشة قالت لما نزل عذري قالت قام النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك وتلا بعض القرآن فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم
اسماء ثابت بن حسان ومسطح بن اثاثة وتقولوا فان المراة حمنة بنت جحش وقال الطحاوي ثمانين
وهم الذين تلوا في ذلك وقالوا بالفاحشة حسان ومسطح وحمنة مسلم عن ابي بردة
الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من
حدود الله هذا يروى عبد الملك بن زيد وعطاء بن خالد وهما ضعيفان الترمذي عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعنه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا

عبد الله بن مسعود ان رجلا كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبيله فان الامام لا يخطئ في العفو خير من يخطئ في العقوبة رواه يزيد بن زياد وهو ضعيف
وابو حاتم يقول فيه متروك الحديث ابو داود عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
قد تقدم الكلام في ضعف هذا الاسناد وانقطاعه ابو داود عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة بهز بن حكيم ثقة ابن معين وعلي بن
المديني وقال فيه ابو حاتم شيخ لا يحتج بحديثه وقال ابو زرعة بهز بن حكيم صالح ولكنه ليس بالمشهور
ابو داود عن ازهر بن عبد الله الحرازي ان قوما من الكلاعيين سرقوا لهم متاع فاتهموا ناسا من الحاكة
فاتوا النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم ثم اتوا النعمان
فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال النعمان ما شئتم ان شئتم أمرتهم فضربوا مثلكم فذكر
والا اخذت من ظلمكم مثل ما اخذت من ظلمهم فقالوا هذا حكمك قال هذا حكم الله ورسوله في اسناده
بقية بن الوليد عن صفوان واحسن حديثه ما كان عن يحيى بن سعيد قال النسائي واخرج هذا الحديث
هذا حديث منكر لا يحتج بمثله وانما اخرجته ليعرف ابو داود عن ابي نواس قال خطبنا عمر فقال
ان لم اعمل ما لي ليعرفوا بشاركم ولا ياخذوا اموالكم فمن فعل ذلك به عزر ذلك فليرفعه الي اقصه
منه قال ابي والذي نفسي بيده الا اقصه منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم
عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر وقال في حديث عن المجنون
المغلوب عليه ولم يقل المبتلى وقال عن الصبي حتى يحتلم وقال العارقطني وذكر حديث علي رضي الله عنه
وانه رواية من روى هذا الحديث موقوفا على عمر وعلي بن ابي طالب اشبه بالصواب وذكر ابو احمد من
حديث جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبت الصلاة
على الغلام اذا احتلم والصوم اذا اطاق وتجري عليه الشهادة والحدود اذا احتلم جويبر لا يحتج به
احد وقد تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي كانا لا يحدثان عنه ولا يصح سماع الضحاك من ابن
عباس البخاري عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

كتاب الصيد والذبائح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مسلم عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فذكه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان
وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله فان رميت بسهمك فاذكر
اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وفي
اخرى فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك وقال النسائي في هذا الحديث فان ادركته لم يقتل وادرج
واذكر اسم الله مسلم عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصاب بحده فكله واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان اكل منه فلا تاكل فانه انما امسك على نفسه

قلت فان وجدت مع كلبي كلبا آخر فلا ادري ايهما قتله قال فلا تاكل وفي لفظ فسالته عن
صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل ما لم يكله فان ذكاته اخذه وفي آخر اذا ارسلت كلبك
المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل النسائي عن عدي بن حاتم ايضا قال قلت يا رسول الله انا اهل
صيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فينتن الاثر فيجده ميتا قال اذا
وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكله مسلم عن ابي ثعلبة الخشني
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب فنا كل في
آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فاعرف ما الذي يحل
لنا من ذلك قال اما ما ذكرت فانكم بارض قوم اهل كتاب تاكلون في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم
فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت بارض صيد فما
اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك
الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده
بعد ثلاث فكله ما لم ينتن وقال الترمذي عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة مثل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قدور المجوس فقال انقوها غسلا واطبخوا فيها قال هذا اشهر من حديث ابي ثعلبة
وقد ذكر الحديث عن ابي قلابة عن ابي اسماعيل ابي ثعلبة الا انه قال يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
كما تقدم لمسلم وقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء ورواه من طريق الحجاج هو ابن ارطاة
عن الوليد بن ابي مالك عن عبد الله وهو ابو ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة وقال فيه قلت انا
اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد عندهم غير آنيتهم الحديث ابو داود عن
ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلت وذكرت اسم الله فكل
وان اكل منه فكل ما رد عليك هذا يزيد داود بن عمرو الدمشقي قال فيه احمد بن حنبل مقارب
الحديث وقال فيه ابو حاتم شيخ وقال ابو زرعة لا باس به ومرة قال فيه ابن معين مستور ومرة
قال ثقة ويروى فيه ايضا عن عدي بن حاتم رواه اسد بن موسى عن ابن ابي ليلى عن الشعبي
عن عدي بن حاتم واسد بن موسى لا يحتج به عندهم ولا يعرف باسد المسه ورواه عن اسد عبد الملك
ابن حبيب ورواه شعبان الثوري عن سماك عن مري بن قطر عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما كان من كلب ضاري امسك عليك فكل قال قلت وان اكل قال نعم وان اكل وسماك كان يقبل
التلقين ذكر ذلك النسائي وغيره ولم يكن سماك لماح من اجل موسى بن قطر ذكر هذان الحديثين
اللذين قبله ابو محمد وذكر في الباب عن ابي النعمان عن ابيه قال وابو النعمان مجهول وفي اسناده
الواقدي عن ابي بكر الطاهري قال وهو مجهول الترمذي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما امسك عليك فكل قال لا نعرفه الا من حديث مجالد وهو
ضعيف قال نهينا عن صيد كلب المجوس اسناده ضعيف ابو داود عن ابي رزين قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم بصيد فقال اني رميته من الليل واعياني ووجدت سهمي فيه من الغد وقد عرفت
سهمي فقال والليل خلق من خلق الله عظيم لعلك مالك عليه شيء اتبعه لعلك هذا مرسل وفي المراسيل
ذكره وذكرها ابو احمد بن عدي من حديث حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل انسية توحشت فذكاتها ذكاة الوحشية وحرام عندهم كما
قال الشافعي الرواية عن حرام مسلم عن سعيد بن جبير ان قرة بن عبد الله بن مغفل حذف
فقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكا عدوا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا

شكا عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال فعاد فقال احدثكم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ثم عدت لا اكلك ابدا وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله اني لاقو العدو غدا وليس
معنا مدي قال اعجل او اربني ما اهدر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسادحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة قال فاصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء
فاصنعوا به هكذا زاد الحميدي وكلوه مالك عن الزهري واسمه زيد بن كعب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء فاذا بحمير وحشي عقير فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتي صاحبها الزهري وهو صاحبها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله شانكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق
ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية بين الروحاء والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فوقف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده لا يدنيها احد من الناس حتى يجاوزه ابو داود وعن ام
كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكانها مسلم عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم الاهلية من المجد عن انس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر صبحنا
خارجة من القرية فلما حصرناها فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم
عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها المسعودي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والحمير والخيل
الانسي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن غالب بن الحر قال قلت يا رسول الله اصابتنا
السنة ولم يكن في مالي ما اطعم اهلي الا سمان حمر وانك حرمت لحوم الحمر الاهلية فقال اطعم اهلك من
سمن حمرك فانما حرمتها من اجل جوالي القرية وهذا الحديث ليس بمتصل الاسناد الا من حديث عبد الله
ابن عمر وبن نوفل وهو غير معروف وفي اسناده ايضا رجل يقال له عبد الرحمن بن بشير وهو ذلك
وجوالي جمع جالة وهي التي تاكل الجلة وهي العذرة ابو داود عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها هذا يزيد بن محمد بن اسحاق عن ابي نجيح عن مجاهد ورواه
الثوري عن مجاهد مرسلا واما النهي عن لبن الجلالة فقد روي من طريق اخر وزاد الدارقطني من
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولا تركبوها حتى تعلف اربعين ليلة وفي اسناده اسماعيل بن ابراهيم بن
مهاجر البجلي وهو ضعيف وابوه لا يحتج به ابو داود عن عمرو بن دينار عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الحمر واكل فيها البخاري عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل وقال ابو داود واذن لنا في لحوم الخيل
وذكر من حديث حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهانا يوم خيبر عن الخيل والبغال والحمير
فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل وذكر من حديث خالد بن
الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرام عليكم لحوم الحمر الاهلية وخيلها وبغالها هذا يزيد بن صالح بن
المقدام عن جده المقدام بن معدي كرب عن خالد ولا تقوم به حجة لضعف اسناده وذكر ذلك ابو عمر بن عبد البر
ولا يوجد من حديث ابي الزبير عن جابر الا ما ذكر فيه السماع او كان من رواية الليث عن ابي الزبير وذكر
الترمذي من حديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله

وسلم لحوم الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عكرمة مضطرب
الحديث عن يحيى بن ابي كثير وذكر ابو احمد من حديث خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فخطب الناس فقال الا واني احرم عليكم
كل ذي ناب من السباع وما يحرم من الدواب الا ما شئت قال ذكره ابو احمد تضعيف خالد عن احمد بن حنبل
وقول النسائي فيه ليس بثقة وذكره ابو حاتم وقال عنده احاديث مناكير وقال فيه ابو زرعة لا باس به
وهو شامي وهو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك واسم ابي مالك هانئ قال ابو حاتم سئل عن
يزيد هذا قيل كان من فقهاء اهل الشام وكان ثقة وسئل عنه ابو زرعة فاثنى عليه خيرا وذكر يزيد بن
ابي مالك والد عبد الرحمن ولم يقل فيه اكثر من روى عنه ابو اسحاق الهمداني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
وقال فيه احمد اسمه يزيد بن عبد الرحمن وقال كان فقيه دمشق ومفتيهم وقال في خالد لم ارمن
حديث خالد الا كالا يحتمل في الرواية او يرويه ضعيف عنهم فيكون البلاء من الضعيف لا منه قال ابو احمد
وقد روى هذا الحديث عن خالد بن معدان نوفر بن يزيد ويحيى بن سعيد كذلك وذكر الترمذي
عن اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم بن ابي المخارق وعن حيان بن جزء عن اخيه خزيمة بن جزء قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضب فقال اوما اكل الضب احد وسالته عن اكل
الذئب فقال اوياكل الذئب احد ففيه خبر ضعيف ابو عيسى هذا الاسناد وقد صح اباحة اكل
الضب باسناد اخر وقد تقدم في باب ابو داود وعن عقبة بن وهب بن عقبة العامري انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير اماء قال ماكل لنا الليثة فقال ماطعامكم قلنا
نفتيق ونصطبح فسرع عقبة قال فدع غداءه وقدع عشيه قال ذلك والي الجوع فاحل لهم الميتة
على هذه الحال قال ابن عيينة عقبة بن وهب هذا ما كان من شانه الحديث وقال فيه ابن معين
صالح الحديث وذكر ابو داود من حديث سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا نزل الحرة ومعه اهله
وولده فقال رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها فوجدها ولم يجد صاحبها فرمت فقالت
امراته انحرها فابى فنفرت فقالت اسقها حتى نفرطها فابى فنفرت فقالت حتى نشل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه فسالة فقال هل عندك غنى تمسكها قال لا قال فكلوها قال فجاء صاحبها فاخبره
الخبر فقال هلا كنت نحرتها فقال استحييت منك ابو داود عن عيسى بن نميلة عن ابيه قال كنت
مع ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلى قل لا احد فيما اوحي الي محرما الاية قال الشيخ عنده سمعت
ابا هريرة يقول ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث فقال ابن عمر ان كان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كما قال ومن طريق حماد بن سلمة عن حماد هو ابن ابي سليمان
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بضب فلم ياكله فقالت يا رسول الله
الا نطعمه المساكين فقال لا تطعموهم مما لم ياكله الا انه في هذا الحديث رواية من رواه عن
ابراهيم عن عائشة ولم يذكر الاسود ذكره الدارقطني مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان معه ناس من اصحابه فيهم سعد فاتوا على الجلم ضب فنادت امراة من نسا النبي صلى الله عليه
وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وعن انس قال مررنا فاستفتينا ارنبا بمر الظهران
فسعوا عليه وذبحوا قال فسكت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فشقها وركبها فجاء بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وذكر عبد الرزاق عن
ابراهيم بن عمر عن عبد الكريم ابي امية قال سال جرير بن انس الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الارنب فقال لا اكلها اثبت انها تحيض عبد الكريم ضعيف عند الجميع والحديث منقطع ايضا

سمعت ابي يحدث عن الجميع العامري يقول

وذكر النسائي عن موسى بن طلحة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بارنب قد شواها رجل فلم يدنها
اليه قال يا رسول الله اني تركت بغداد ما فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياكلها وقال
لمن عنده كلوا فاني لو اشتهيتها اكلتها هذا مرسل ابو داود عن ابي عثمان النهدي عن سلمان قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه هذا يروى مرسلا والذي
قاله اشهر عن وصله وقد روي من حديث ثابت بن زهير قال سمعت انا فيما يحدث عن ابن عمر قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل يسأله عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه قال والجراد
قال والجراد مثله ذلك الحديث في الضب مشهور واما الغريب قوله والجراد مثل ذلك وجابر بن زهير
يخالف الثقات ويحدث بالمناكير ذكر حديثه ابو احمد مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد وذكر الدارقطني عن زينب بنت مجمع ويقال مجمع
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لنا في الجراد وكانوا يأكلونه قال والصواب
موقوف وذكره المؤتلف والمختلف ان مجمعا بالجيم تصحيف وذكر الدارقطني ايضا عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احل لنا ميتتان الدم ومان ومن الميتة ميتتان من الميتة الحوت والجراد
ومن الدم الكبد والطحال هذا يرويه عبد الله وعبد الرحمن ابنا زيد بن اسلم عن ابيهما عن ابن عمر وهما
ضعيفان ولا يحتج بهما وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن يحيى بن ابي كثير وكان من خيار الناس واهل
الدين عن ابيه عن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الاذن في القلب رواه
اسرائيل بن ابي اسحاق عن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير ورواه ايضا يحيى بن اسحاق البجلي فقال عن
عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اكل اذن في القلب قال ولم احد فيه يعني في عبد الله هذا المتقدمين كلاما وقد روى عنه اسحاق
ابن اسرائيل وارجو انه لا باس به ولا اعرف له شيا منكرا الا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
اذن القلب كذا قال لم احد فيه المتقدمين كلاما وقد قال فيه احمد بن حنبل ثقة لا باس به وقال فيه
ابو حاتم صدوق وذكر ابو احمد ايضا من حديث عمر بن موسى بن وجيه عن واصل بن ابي جميل عن مجاهد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ما كل سبع من الشاة المشاة والمارة والفرة والانيس
والحما والدم عمر بن موسى متروك الحديث واما تحريم الدم فقد صح بالقران وصح غسله بالخبر المسند
مسلم عن مزهدم الحرمي قال كنا عند ابي موسى فدعي بمايدة وعليها لحم دجاج فدخل رجل من
تيم الله احمر شبه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكله وذكر ابو احمد من حديث خالد بن عبيد الله الحزري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد ان ياكل دجاجة امر بها فربطت اياما ثم ياكلها بعد ذلك خالد بن عبد الله متروك
الحديث النسائي عن عبد الله هو ابن عمرو بن العاص يرفعه قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير
حقها سالها الله عز وجل عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله وما حقها قال حقها ان تذبحها فتاكلها
ولا تقطع راسها وترمي به مسلم عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا
ابا عبيدة بن الجراح نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا
تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها الماء فتكفينا يومنا الى
الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل
البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة ترمى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن
رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن

ثلاثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه القدر
كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا
من اضلاعه فاقامه على رجل اعظم بعير معنا فمر من تحتها ثم تزودنا من لحمها وسايق لحما قدمنا المدينة
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء
فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله قوله فاكله ذكره البخاري
ايضا وذكر ابو داود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او حسر
عنه فكلوه وما مات فيه فطفى فلا تاكلوه انما يروى الثقات من قول جابر وانما اسند من وجه ضعيف
من حديث يحيى بن سليم عن ابن امية عن ابي الزبير عن جابر ومن حديث عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة
ابن صهيب وهو ضعيف لم يروه عنه الا اسماعيل بن عياش

كتاب الضحايا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
مسلم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا
يمس من شعره ولا بشره شيا وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره شيا حتى يضحي هذا
الحديث قد روي موقوفا قال الدارقطني وهو الصحيح عندي انه موقوف وذكره الترمذي وقال
حديث حسن صحيح ابو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت يوم الاضحى بعيد جعله الله لهذه الامة فقال الرجل ارايت ان لم اجد الا منيحة اهلها اتاثبها
قال لا ولكن تاخذ من شعرك وتقلم اظفارك وتحلق عانتك فتلك تمام ضحيتك عند الله عز وجل وعن حنش قال
رايت عليا يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي
عنه فانا اضحي عنه حنش هذا لا يحتج بحديثه ابو داود عن ابي رملة واسمه عامر بن يحلف بن سليم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان على كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة اتدرون ما العتيرة
هذه التي يقول لها الناس الرجبية قال ابو داود والعتيرة منسوخة اسناد هذا الحديث ضعيف وقد
صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا فرع ولا عتيرة وفي هذا الباب عن يحيى بن زرارة بن كريم بن
الحارث قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاء عتر ومن شاء لم يعتر
ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيتها وقبض اصابعه الا واحدة وزرارة هذا لا يحتج بحديثه
وخرجه النسائي وخرج الدارقطني عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان له مال فلا يضح فلا يقربن مصلانا قال الصواب موقوف وعن رفاعة بن رافع قال اخبرتنا
ام عن عائشة قالت قلت يا رسول الله استسرين واضحي قال نعم فانه دين مقضي قال هذا اسناد ضعيف
وخرج المسلم عن عبيد بن فيروز قال قلت للبراء بن عازب حدثني ما كره او نهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الاضاحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بيده ويدي اقصر من يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع لا تجزي في الاضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين
عرجها ضلعها والكسير التي لا تنقي قال فانا اكره ان يكون نقص في القرن والاذن قال ما كرهت
فدعه ولا تحرمه على احد وفي طريق اخر والعجفاء التي لا سمن بدل الكسير وعن علي بن ابي طالب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بعورا ولا مقابلة ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدابره ولا شرفا ولا خرقا وفي اخرى ولا تنبوا وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي
بعضباء او مدابرة او سرفا او خرقا او جدعا وذكر ابو عمرو التمهيد من محمد بن قرحه عن
ابي سعيد الخدري قال اشتريت كبشا لاضحي به فاكل الذئب من اذنه او قال الكلب فذكرت ذلك
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به في اسناده جابر بن يزيد الجعفي وقال ابو عمر في هذا الحديث
ليس اسناده بالقوي وقال ان محمد بن قرحه لم يسمع من ابي سعيد الخدري قال وكان شعبة يضعف
جابر بن يزيد بالحفظ ويحسن الثناء عليه وذكر ابو محمد هذا الحديث قال فعسى الذئب على ذنبه وهو
ايضا من حديث جابر وذكر ايضا من حديث جماع بن ارطاة عن بعض شيوخه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل ايضحى بالبتراء قال لا باس بها وهذا ضعيف ومنقطع ابو داود عن ابي حميد الرعيني قال
اضحية يزيد بن مصر قال اتيت مسلم بن عبيد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا
فلم اجد شيئا يعجبني غير ترمالكم هذه فما تقول قال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك
ولا تجوز عني قال نعم انك تكذب ولا اشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة
والمستاصلة قرنها من اصله والخضاء المسيحة والكسراء المصفرة التي يستاصل اذنها حتى يبدو
صماخها والمستاصلة قرنها من اصله والعضباء التي ذهب عينها والمسيحة التي لا تنقي الغنم عجفا او سمنا
والكسيرة التي بان كسرها ابو حميد ويزيد ليس بمشهور فيما اعلم لا اعلم روى عن يزيد الا ابو
حميد ولا عن ابي حميد الا نور بن يزيد وذكر ابو داود ايضا في المراسيل عن طاوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عما يكره من الضحايا والبدن فقال العوراء والعضباء والمصرمة اطباؤها كلها مسلم
عن عقبة بن عامر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحايا فاصابني جذع فقلت يا رسول الله
اصابني جذع فقال ضح به وفي طريق اخر فسمى عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به
والعتود الجفر من المعز وعن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان وذكر ابو داود وعن عاصم بن
كليب عن ابيه قال كنا مع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع من بني تميم
فرت الغنم فامر منادي ينادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع توفي مجاشع
توفي هذا النبي هو مجاشع بن مسعود وذكر ابو محمد من طريق سليمان بن يسار عن مكحول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تضحوا بالجذعة من الضان والثنية من المعز وهذا مرسل مسلم عن البراء
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسكة في شيء
وكان ابو برده بن يسار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد
بعدك وعنه ان خالد بن ابي برده ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان هذا يوم اللحم فيه مكروه واني عجلت نسكي لاطعم اهلي وجيراني واهل داري قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعد نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناق لي خير من شاتي لحم فقال هي خير
نسكيك ولا تجزي جذعة عن احد بعدك وفي طريق اخر ان عندي جذعة من المعز وعن جندب
ابن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت
فقال من ذبح هذه قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وعن شداد بن
اوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا
قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وذكر

الدارقطني عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم
واذا ذبح احدكم فليجهز وهذا الحديث يروى عن الزهري عن سالم عن ابيه والذي اسنده عنه لا يحتج به
والصحيح عن الزهري مرسلا وفيه من الزيادة على الحديث الصحيح ان توارى الشفار عن البهائم ابو داود
عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضحى بالمصلى فلما قضى
صلاته وخطبته نزل من منبره واتي بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال بسم الله
والله اكبر هذا عني وعن من لم يضح من امتي لا يعرف المطلب سماع من جابر وقد صح ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يذبح ويضحي بالمصلى اخرجه مسلم وغيره مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بكبش اقرن يطا في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد
ومن امة محمد ثم ضحى به زاد النسائي ويا كل في سواد مسلم قال انس قال ضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ابو داود
عن ابي عياش رجل من اهل مصر عن جابر بن عبد الله قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين
اقرنين املحين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم
منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح ابو عياش روى عنه خالد بن ابي عمران وبريد بن
ابي حبيب ولم اسمع فيه تجريح ولا تعديل وذكر ابو محمد عن عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بالجزور وبالكبش اذا لم يكن جزور وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في الركاز الخمس المنتقى عبد الله بن نافع ضعيف وقد تقدم القول فيه الترمذي
عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة قال حديث حسن غريب وقد تقدم لمسلم في الاشتراك في الهدي وذكر
الترمذي ايضا عن عطاء بن يسار قال سالت ابا ايوب الانصاري كيف كانت الضحايا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فياكلون ويطعمون حتى
تباهى الناس فصارت كما ترى قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن ابن عباس وابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان قال الحسن بن عيسى وهي التي تذبح
فتقطع الجلد ولا تفري الاوداج ثم تترك حتى تموت وذكر ابو احمد من حديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن
حوشب قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبيحة ان تفرس ان تنخع قبل ان
تموت قد تقدم ذكر من وثق شهرا ومن ضعفه وبمعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة نصارى
العرب البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى وعن كعب بن
مالك انه امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وذكر ابو احمد من حديث
عبد الله بن جعفر عن معمر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في ذبيحة المرأة والصبي
والغلام اذا ذكروا اسم الله جابر الاول سوا الجعفي وقد تقدم ذكره النسائي عن سليمان بن
يسار عن يزيد بن ثابت انه ذبح شاة في شاة فذبحها بروث فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها
ابو داود وعن عروة بن الزبير عن عائشة انهم قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثو عهد هم
بشرك وانهم ياتوننا بلحمان لا ندري اذكروا اسم الله عليها ام لا قال اذكروا اسم الله وكلوه ورواه
مالك ولم يذكر عائشة وروى سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اجتهدوا بايمانهم وكلوا رواه مرسلا كذلك وذكر ابو داود عن بدر بن زيد عن
الصلت هو مولى سويد بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم
الله او لم يذكر ان ذكر لم يذكر الا اسم الله هذا مرسل وقد اسنده الدارقطني من حديث ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليسم وليذكر اسم الله ثم
ليأكل وعن ابي هريرة فيمن نسي التسمية ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله على كل مسلم وكلا
الحديثين ضعيف وذكر ابو داود عن عبيد الله بن ابي زياد المناح عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة وعن ابي سعيد الخدري قال كنا ننحر الناقة
وندبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين الفقيه امنا كله قال كلوا ان شئتم فان كانت ذكاة امه
عبيد الله بن ابي زياد ضعيف الحديث وفي اسناد ابي سعيد مجالد بن سعيد وهو ضعيف ذكر صاحبا
ابن ابي حاتم ويروى هذا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين قال ذكاته ذكاة امه اسنده
ابو بشر رجه الدارقطني واسناده ضعيف فيه عصام بن يوسف عن مبارك عن مجاهد وخرج
في ذكاة الجنين ايضا عن ابي هريرة وعلي وابن عباس كلهم من النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي
داود وله في لفظ الحديث محمد عن ابي الوداد عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
الجنين يخرج ميتا قال ان شئتم فكلوه وفي اخرى ان شئتم على المذبحة فذبيحته ذكاة امه ولا حجة
ايضا باسانيدها كلها وقال في حديث ابن عمر الصحيح موقوف مسلم عن علي بن ابي طالب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى
محدثا ولعن الله من غير منار الارض الدارقطني عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايام التشريق كلها ذبح ابو داود عن سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار انهما بلغهما ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا ساقي الا على الحرم لمن اراد ان يسافر بذلك هذا مرسل قال
ابو محمد وبه نقول ابو سلمة وسليمان بن يسار ومن طريق فيه من الوليد بن مسلم عن مبشر بن عبيد
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبح بالليل مبشر متروك
الحديث ابو داود عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا من الحلق
او الحلق قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك قال ابو داود ولا يصح
هذا الا في المتردية والنافرة وذكر العقيلي عن ابي هريرة ان جبريل اتى فامره النبي صلى الله عليه
وسلم ان يطعن فاسناده يحيى بن المثنى قال وهو مجهول بنقل الحديث ابو داود عن ابن عباس
ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاقرة الاعراب مسلم عن عائشة قالت دخل
ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخروا ثلاثا وتصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله الناس يتخذون الاسقية من
ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم
الضحايا بعد ثلاث قال انما نهيتكم من اجل الدافة فكلوا وادخروا وتصدقوا وعن سعيد بن جبير قال
مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا للصاحب الطير كل خاطئة من سهامهم
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيئا فيه روح غرضا وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل
شيء من الدواب صبرا الترمذي عن ابي واقد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يجبون اسنمة الابل ويقطعون الياتها فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة قال هذا حديث

حسن

حسن غريب البزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وعن لحمي البهائم
بغير شديدا باب الفرعة والعتيرة مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة الفرع اول النتاج كان يذبح لطاغوت فيذبحونه يعني يذبحونه
لالهتهم النسائي عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وزيد بن اسلم قالوا يا رسول
الله ما الفرع قال الفرع حق وان تتركه حتى يكون بكرا فتحمل عليه في سبيل الله وتطعيه ارملة خيرا
من ان تذبحه فتصدق لحمه بورقه فتكفئ اناءك وتوله ناقتك قالوا يا رسول الله العتيرة قال
والعتيرة حق وعن مخنف الخزاعي رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ضحاياكم عواتم
الاضاحي فوق ثلاث كي تشبعكم فتدخرها الله بالخير فكلوا وادخروا وان هذه الايام ايام اكل
وشرب وذكر الله فقال رجل انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله
في اي شهر ما كان وبروا الله واطعموا فقال رجل يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما
تامرنا فقال لله رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى اذا استحمل
ذبحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل فان ذلك خير باب في العقيقة
مالك عن زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق وكانه كره الاسم قال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عن
ولده فلينسك قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم يروى معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من هذا الوجه ومن حديث عمرو بن شعيب وقد اختلف فيه على عمرو واحسن اسانيده ما اسنده
عبد الرزاق وقال الخرائطي ثنا داود بن قيس قال سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن ابيه عن جده قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة قال لا احب العقوق وكانه كره الاسم قالوا يا رسول الله
ينسك احدنا عن ولده قال من احب منكم ان ينسك عن ولده فليفعل عن الغلام شاتان متكافئتان
عن الجارية شاة الترمذي عن يوسف بن ماهك انهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألوها
عن العقيقة فاخبرتهم ان عائشة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة قال الحديث حسن صحيح زاد النسائي لا يضركم ذكرانا كانت او اناثا خرجه عن ام كرز
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عن سلمان بن عامر الضبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مع
الغلام عقيقة فاهرقوا عنه دما وميطوا عنه الاذى وعن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة
ابن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه
ويحلق راسه ويسمى سماه الحسن من سمرة حديث العقيقة صحيح وذكر ابو داود هذا الحديث كما ذكره
النسائي وذكره من طريق همام قال اخبرنا قتادة عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويدمى فكان قتادة اذا
سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحنا العقيقة اخذنا منها صوفه واستقبلنا بها اوداجها ثم
نوضع على يافوخ الصبي حتى تسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق وقال غيره هكذا
ثبت وقد سبقهم سالم قتادة عن صفة الدمية المذكورة فوصفها وذكر ابو الحسن حديث
ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المولود بمنزلة الدم يعني عن العقيقة ابراهيم هذا لا اعلم احدا وثقه الا
احمد بن حنبل وحده واما الناس فضعفوه الترمذي عن علي رضي الله عنه قال عق رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة قال

فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم قال ليس اسناده بمتصل وذكر ابن ابي حاتم من حديث ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا وهو صحيح وفيه عن انس
ذكره ابن الجهم وهو صحيح ايضا وذكر ابو داود من حديث ابن عباس وكان مولد الحسن في عام احد ومولد
الحسين في العام الثاني وكان سابع اعكر من النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة عن الغلام شاتان
الحديث المتقدم في الحديبية ذكره النسائي وولد الحسن والحسين ذكره ابو محمد ومن مراسيل ابي داود
عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة التي عقتها فاطمة عن الحسن والحسين ان يجئوا
الى بيت الفاطمة برجل وكلوا واطعموا ولا تكسروا منها عظما وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن
عن عبد الكريم ابي امية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الغلام من بني هاشم اذا افصح سبحان
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى آخر السورة ابو داود عن بريدة قال كنا
في الجاهلية اذا ولد لنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح شاة ونحلق
رأسه ونلطخه بزعفران ابو داود وعن عائشة بمثله قالت فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا مكان
الدم خلوقا ابو داود وعن ابي رافع قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته
فاطمة بالصلاة ابن ابي حاتم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما جاءته النبوة

باب في الختان

وقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة فذكر في الختان
وقد تقدم في الطهارة البخاري عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثمانين سنة بالقدوم قال ابو هريرة القدوم وروى حجاج بن ارطاة عن ابي المليح عن ابيه عن شداد بن
اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء قال وهذا الحديث
يروى عن حجاج بن ارطاة وليس ممن يحتج به اذا انفرد في حديثه والذي اجمع عليه المسلمون الختان
للرجال ابو داود وعن محمد بن حسان قال قلت لعبد الوهاب المالكي في عن عبد الملك بن جريج عن عائشة
انه امرية كانت تختن بالمدينة فقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة
واحب الى البعل محمد بن حسان رجل مجهول وهو حديث ضعيف قال ابو داود وقد روي
عن عبد الله بن عمرو عن عبد الملك بلسانه ومعناه وليس هو بالقوي وقد روي مرسلا ومعناه
لا تنهكي لا تبالغي في المنع

كتاب الاطعمة

البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم اني
اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن طلحة
ابن عبيد الله قال غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة معنا وهو صائم فجهدنا الصوم فحللناه
ناقتنا في غب وصببنا له عليه سلا نكرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فطره فلما
غابت الشمس ناولناه القتب فلما رآه قال ما هذا قلنا لبناء سلا اردنا
نكرمك به قال اكرمك الله بما اكرمتني او دعوة هذا معناها ثم قال من اقتصد اغناه الله ومن بذر
افقره الله ومن تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله ابو بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عال من اقتصد مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام

الاربعة يكفي الثمانية وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن
يأكل في معاء واحد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب
سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم امر باخرى
فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معاء واحد والكافر يشرب في سبعة
امعاء النسائي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اذا رأيت الصائم الطعام فاتيته
بتمر وانا فيه متأول ذلك احدهما اذن بلال قال يا انس انظر رجلا يأكل معي فدعوت زيد بن ثابت
فجاء وذكر الحديث مالك عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لطعام الجفل داء وطعام الضيف شفاء
هذا من رواية المقدام بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك البخاري عن عبد الله بن
عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك الترمذي عن العلاء
ابن الفضل عن عبد الله بن عكراش عن ابيه وكان له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريدا فقال لم يأكلوا
كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان الرطب او من عبد الله شك قال فقلت
يا رسول الله من اين ياكل فقال كل من حيث شئت
فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح بلله يديه وجهه
وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث العلاء بن الفضل مسلم عن جابر بن عبد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر
الله عند دخوله قال الشيطان اذا ذكرتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال اذا ذكرتم المبيت
والعشاء الترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعامه
فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل بسم الله في اوله وآخره قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان
الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله زاد حمزة بن محمد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وليأخذ بيمينه البخاري عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عنده لا آكل
وانا متكئ آبو داود وعن جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على مائدة فيها الخمر وان ياكل الرجل وهو منبطح على بطنه ثم ضمه جعفر عن
الزهري وعن ابي جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من فعل الاعاجم وانه منهوش من العظم فانه هنيء وامرأ قال ابو داود وليس
بالقوي وقال عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة صحب النبي صلى الله عليه وسلم فاتى ليلة فامر
بجنب فشوي فاخذ الشفرة فجعل يحزه بها فجاء بلال فاذنه بالصلاة قال فالقى الشفرة وقال ما له
ترب يداه وقام يصلي وكان شارب وفي فقصه على سواك وقال اقصه لك على سواك وروى المسيب
ابن واضح عن ابن المبارك عن سفيان بن قرات وهو ابن عبد الله الدوري عن ابي حازم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كره ثمن الطعام قال انما يبتاع السباع وذكر ابن عدي وقال لا اعلم رواه غير المسيب
وقال قال ابو هريرة به كان المسيب لا يحدث الا بشيء يعرفه وكان النسائي حسن الرأي فيه ويقول يؤذونا

فيه اي يتكلمون فيه وذكر ابن ابي حاتم المسيب هذا فقال روى عنه ابي وابو زرعة سمعت ابي
يسأل عنه فقال صدوق وكان يخطئ كثيرا فاذا قيل له لم يقبل وذكر ابو احمد ايضا من حديث سمير بن
الزبير الثقفي عن مكحول عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهوا ان يقام عن الطعام حتى يرفع
مكحول لم يسمع من عائشة وذكر ابو احمد من طريق معمر عن يحيى بن ابي كثير قال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعتمد الرجل على يده اليسرى عند الاكل وهذا مرسل الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر حديثا قال ليتحلق عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال حديث حسن صحيح ابو داود من
وحشي بن حرب ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال لعلكم
تفترقون قال نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه مسلم عن جدته قالت
اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نضع ايدينا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وانا
حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنما تدفع فذهبت لتضع يدها فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدها ثم جاء اعرابي كأنما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل
الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي
ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده لفي يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله
فاكل ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى
الصحفة ولكن ليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها هذا لفظ حديث النسائي عن محمد بن
بشر وصفوان رسول الله ترتيب حسن فقال خذوا اسم الله واشار الى ذروتها باصابعه الثلاث وذكره
الحديث مسلم عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع ويلعق يده
قبل ان يمسحها وذكر ابو احمد من حديث محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل الطعام فالامام اكل بثلاثة اصابع فذكره ثم ذكر محمد بن عبد الرحمن
في الطب وهذا الحديث ضعيف عن هشام وقد رواه غير الطفاوي ايضا مسلم عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم
فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في اي
طعامكم البركة النسائي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم الطعام
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها فان آخر الطعام فيه بركة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة ابو داود عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها
او يلعقها الترمذي عن مقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ
آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث
لشرابه وثلث لنفسه قال حديث حسن صحيح ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نام وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه مسلم عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب
الشربة فيحمده عليها ابو داود عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن
عبادة فجاءه بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار
وصلت عليكم الملائكة مسلم عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قط طعاما كان

اذا

اذا اشتهى اكله واذا كرهه تركه الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر
بمنزلة الصائم الصابر قال حديث حسن غريب البخاري عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة النسائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما دعا بالبركة ابو داود
عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق مسلم عن ابن مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع
لنا طعاما لخمسة نفر فانا اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع طعاما ثم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله وعن انس ان
جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله وعن ابي هريرة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته وليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما
هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما فقاما
معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق
فيه بسر ورطب وتمر فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك
والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم
هذا النعيم البخاري عن انس قال كنت غلاما اسعى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على غلام له يخيط قاتا بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رأيت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله
قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع وقال مسلم
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة قال فلم ازل احب الدبا من
يومئذ وقال عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها
وتعاهد جيرانك وعن ابي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من
ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه البخاري عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم سأل اهله الادام فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل

نعم الادام الخل وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن محمد بن المغيرة قال نا مسعر عن محارب
قال لقيت جابر بن عبد الله فقربت اليه خبزا وخلا فقال كل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خير الادام الخل يخبر ما قدم اليه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل
قال تفرد به مسعر فيما اعلم يقوله خير ما قدم اليه وهامة احاديث عبد الله بن محمد بن
المغيرة لا يتابع عليه مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين التمرتين حتى
يستاذن اصحابه الاستيذان من قول ابن عمر الجعدي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا كنا نهيناكم عن قران التمر فاقرنوا بسر فقد وسع الله الخير مسلم عن عبد الله بن بشر قال
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا له طعاما وحلبنا له حلبة فاكل منه ثم اتي بتمر وكان يأكله ويلقي
النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال
ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وعن انس قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متقعيا يأكل تمرا وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يتمر فيعجل
نفسه وهو محتفز فاكل منه الاذرعيا وفي رواية اكلا حثيثا وعن عبد الله بن جعفر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب ابو داود عن عائشة قالت رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وعن
ابنتي بسر السلمي قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا له تمرا وزبدا وكان يحب
التمر والزبد وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتمر فيتتبع الفحل فيفتشه يخرج السوس منه الذي يدوه هذا الحديث مرسلا عن اسحاق اكثر من اسناده
وذكر ابو احمد من حديث مبارك بن سحيم قال فيه البخاري منكر الحديث وقال فيه النسائي
متروك وذكر قال فيه غيره او معناه ابو داود وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع تمرة على كسرة وقال هذا ادم هذه وعن ابي الزبير عن جابر قال قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شعب من الجبل قد قضى حاجته وبين يديه تمر على ترس او جفنة فدعوناه فاكل
معنا وما مسها ترجمة عليه باب طعام الفجاءة ٥ الدارقطني عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت على اخيك فكل من طعامه ولا تسأله واذا استاكلك فلا تشرب
من شرابه ولا تسأله اسناده يحيى بن فيلان وعبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة عن [illegible] عن المعرى
عن ابي هريرة وقد تفرد بها المعرى وهو ضعيف رواه ابو داود من حديث مسلم بن خالد الزنجي حدثني
زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فذكر
بمثله وهذا الاسناد لا باس به مسلم بن خالد مختلف من الحديث ووثقه يحيى بن معين وقال فيه ابو حاتم
لا باس به مسلم عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذي انزل
الله عز وجل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا والعسل الترمذي عن اسلم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وخرجا ايضا عن عبد الله بن عيسى عن عطاء الثقفي عن ابي اسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حديث عن رسول بنت عطاء وقال فيه علي بن المديني هو عطاء بن
يزيد الليثي ووصفه الازدي بالاضطراب فحديث عمر الذي قبل هذا ابو داود وعن قرة بن اياس

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم
ولا بد اكليهما فاميتوهما طبخا قال يعني الثوم والبصل وقد جاء اباحة اكلهما نيا وقد تقدم في الصلاة ٥
وذكر ابو داود عن المغيرة بن شعبة قال اتيت قوما فاتيت مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت
بركعة فلما دخلت المسجد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الثوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحه فلما قضيت الصلاة ٥
جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله واسر تعلمني بيدك قال فادخلت يده في كمي
فمسني الى صدري فاذا انا معصوب الصدر قال ذلك عذرا البخاري عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الذباب في انا احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الاخرى داء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء رواه من حديث بن عجلان عن ٥
المقبري عن ابي هريرة

كتاب الاشربة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب منكم النبيذ
فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا وعن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط
التمر والبسر وعن خليط التمر والزبيب وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد
على حدته وروى ابن المبارك عن وفا بن ياس عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين شيئين نبيذهما يبغي احدهما على صاحبه قال سالت عن النبيذ
فيما قال وكان يكره المدر عن البسر مخافة ان يكون شيئين وكان تطلعه معه وفا ابن ياس هذا
كوفي يكنى ابا زيد وثقه يحيى بن معين ومرة قال لم يكن بالقوي وضعفه يحيى بن سعيد وقد روي
عنه وقال فيه ابو حاتم صالح الحديث وهذا الحديث ذكره ابن عدي وذكر ابو داود عن عائشة قالت
كنت اخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيه في انا فامر به ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم في
اسناده ابو بكر البكراوي وهو ضعيف عندهم وله فيه اسناد اخر والصحيح النهي كما ذكر مسلم وغيره
وذكر احمد من حديث عمرو بن زرارة قال نا عطاء بن ابي ميمونة عن ام سليم وابي طلحة انهما كانا يشربان
نبيذ الزبيب والبسر بخلطانه فقيل له يا ابا طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا
قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه في ذلك الزمان كان نهى عن الاقران قال عمرو بن
زرارة نحا لفظ الثقات في بعض ما يرويه ولم يقل فيه اكثر من هذا وقد ضعفه ابو حاتم وقال فيه ابن
معين صالح الحديث وقال ابو بكر بن ابي خيثمة احمد بن محمد الصفار قال نا ابو حفص عمرو بن زرارة
وكان يوثق مسلم عن بريدة بن خصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن
الاشربة الا في ظروف الادم فكلوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا وعن ابن عباس قال كان ابو ذر
الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل ويشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد
والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب ابو داود عن ابي
هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فحببت فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم اتيته
به فاذا هو يغلي فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الاخر مسلم عن
ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد الا وان
الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة اشياء من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر

حلطها بالعقل وثلاثة اشياء وددت ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا فيها الجد
والكلالة وابواب من ابواب الربا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين
النخلة والعنب ابو داود وعن النعمان بن كثير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من
العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة وانا انهاكم عن كل مسكر مسلم عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا وهو يدمنها ولم
يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر بن عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان الله عهد على من
شرب الخمر المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار
او عصارة اهل النار ابو داود وعن محمد بن رافع [illegible] الصنعاني قال سمعت النعمان
يقول [illegible] عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] خمر وكل مسكر حرام ومن
شرب مسكرا بخس صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله [illegible] كان حقا على الله ان
يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا رسول الله [illegible] ومن سقاه اسكرانا
من حرام كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال النسائي [illegible] بن يزيد عن عبد الله بن
البيلي وهو عبد الله بن فيروز قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص وهو في حائط له بالطائف
يقال له الوهط وهو يحدث اصرافي من قريش بان ذكر انه يشرب الخمر فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من شرب الخمر شربة لم تقبل له توبة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم
تقبل له توبة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له توبة فان عاد كان حقا على
الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قيل وما طينة الخبال يوم القيامة قال صديد اهل النار
وروى عن ابي الدرداء عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب
الخمر رجل من امتي فيقبل الله له صلاة اربعين يوما الدارقطني عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر ام الخبائث ومن شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان
مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية وعن زيد بن خالد قال تلقفت الخطبة من فم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتبوك سمعته يقول والخمر اجماع الاثم وذكر الترمذي في كتاب العلل عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر كابد ومن يروى محمد بن سليمان الاصبهاني وهو مقارب
الحديث قال عن البخاري الترمذي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر
كثيره فقليله حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام وعن ديلم بن الهيسع الحميري قال
قلت يا رسول الله انا بارض باردة نعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ فيها شرابا من هذا القمح نتقوى
به على اعمالنا وعلى برد بلادنا فقال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت فان الناس غير تاركيه
قال فان لم يتركوه فاقتلوهم مسلم عن انس قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي
طلحة وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت
في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فهرقتها وذكر الحديث البزار عن ابن عباس
قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والمسكر من كل شراب وهذا اصح اسنادا وهذا وذكر النسائي ايضا
وفي بعض طرقه والمسكر من كل شراب وهذا اصح اسنادا وقد روي مرفوعا من حديث انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وفي اسناده سعيد بن مجاهد عن الحارث بن النعمان ومن حديث ابي سعيد الخدري وفي

اسناده

اسناده مسلم بن مصعب عن عطية العوفي وفي حديث علي بن ابي طالب وفي اسناده عبد الرحمن بن مشنج
القطواني وكلهم ما بين ضعيف ومجهول والصحيح هو الموقوف وذكر العقيلي عن علي بن ابي طالب قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الاشربة يوم حجة الوداع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرام الخمر بعينها
والسكر من كل شراب يرويه عبد الرحمن بن بشر القطواني وهو مجهول الرواية والنسب وموقوفا ولا
ذكر النسائي عن ابي الاحوص عن سماك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بردة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا في الظروف ولا تسكروا قال النسائي هذا حديث مسكر غلط
فيه ابو الاحوص سلام بن سليم لا نعلم ان احدا تابعه عليه من اصحاب سماك وسماك ليس بالقوي وكان يقبل
التلقين ورواه شريك عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اشربوا ولا تسكروا ولا شريك لا يحتج بحديثه ويعلس ايضا وروى المشمعل بن مطهان وهو ضعيف
عن النضر بن عبد الرحمن وهو ضعيف ضعفه ابو حاتم وابو زرعة واحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتبذوا فيما بدا لكم في الظروف فان الظروف
لا تحل شيئا ولا تحرم ولا تسكروا وذكر ابن محمد وزاد فيه ابو احمد بن عدي قال عموما قولك يا رسول الله
لا تحل شيئا ولا تحرم ولا تسكروا وذكر ابن محمد وزاد فيه ابو احمد بن عدي قال عموما قولك يا رسول الله
لا تسكروا قال يا عمر اشرب فاذا احسست فدع رواه من حديث مشمعل عن النضر وفي باب النضر ذكره
وذكر قول النسائي في النضر انه متروك وقال فيه ابو احمد ومع ضعفه يكتب حديثه وروى النسائي
عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من نبيذ وهو عند الركن فرفع القدح الى
فرفعه الى فيه فوجد شديدا فرده على صاحبه فقال رجل من القوم يا رسول الله احرام هو فقال على
بالرجل فاتي به فاخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه الى فيه فقطب ثم دعا بماء ايضا فصب
فيه ثم قال اذا اغتلمت عليكم هذه الاوعية فاكسروا متونها بالماء في اسناده عبد الملك بن نافع
وليس بشيء ولا يحتج بحديثه ولا يتابع على هذا من روايته والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته وذكر
هذا كله النسائي رحمه الله ويقال عبد الملك بن نافع ويقال عبد الملك بن القعقاع وهما واحد ويقال
رجلان رواه جرير عن ابي اسحاق الشيباني عن مالك بن القعقاع عن ابن عمر رفعه بمعناه وذكر
الدارقطني وقال كذا قال مالك بن القعقاع وقال غيره عن عبد الملك بن نافع بن ابي القعقاع
وهو رجل مجهول ضعيف والصحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر قليله فكثيره
حرام وروى النسائي عن ابي مسعود قال عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى
فاتي بنبيذ من السقاية فمجه فقطب قال علي بذنوب من زمزم فصب عليه فشرب فقال رجل احرام
هو يا رسول الله قال لا هذا في اسناده يحيى بن اليمان وتفرد به ولا يعرف الحديث الا من طريقه ويحيى
ابن يمان ضعيف لا يحتج به لسوء حفظه وكثرة خطئه ذكره النسائي وغيره وروى عن الكلبي عن ابي صالح
عن المطلب قال عطش النبي صلى الله عليه وسلم فذكره رواه الثوري عن الكلبي وحسكه بالكلبي
وابي صالح ضعفا ولا يعرف الحديث الا يحيى بن اليمان كما تقدم وحديث الكلبي ذكره الدارقطني
رحمه الله وذكر ابو بكر البزار من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد عليكم
فاقتلوه بالماء وفي اسناده يزيد بن ابي زياد الكوفي وهو ضعيف لا يحتج به وذكر عبد الرزاق
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليمذقه احدكم في سقاه اذا اخشى فليمذقه بالماء وفي
اسناده ابان بن ابي عياش ويروى عن ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده سماك
قال اشربوا في السقاء فان رجسهم عليه فامدوه بالماء ذكره ابن ابي شيبة وروي ايضا من حديث ابن
عباس مرفوعا وفي اسناده علي بن بذيمة وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك لوفد عبد القيس

أخرجه أبو بكر البزار وأبو داود بمعناه وذكر أبو محمد عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بركة بالنبيذ فذاقه فقطب فرده وقيل له يا رسول الله إنه شراب أهل مكة فقال فرده
فصب عليها الماء حتى رغت وقال حرمت الخمر لعينها والسكر من كل شراب وهذا يروى من طريق محمد بن الحنفية
وهو ضعيف ذكره ابن أبي حاتم ومن طريق شبيب بن واقد وهو ضعيف عن قيس بن قطن ويقال إنه
مجهول وذكر من طريق أبي بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل مسكر حرام فقال له رجل إن هذا الشراب إذا أكثر منه سكرنا قال ليس كذلك
إذا شرب تسعة فلم يسكر فلا بأس به وإذا شرب العاشر سكر فهو حرام وهذا إسناد مذكور من أجل
الكلبي وأبي صالح وعن علقمة قال سألت ابن مسعود عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في المسكر قال
الشربة الأخيرة في إسناده الحجاج بن أرطاة وذكر من طريق سعيد بن منصور عن العلاء بن الحضرمي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشربوا ما لم يسفه أحلامكم ولا يذهب أموالكم وهذا مرسل وذكره عبد
الرزاق عن أبي العلاء مرسلا كذلك وحديث الكلبي إذا شربت تسعة ذكره أبو أحمد بن عدي أيضا وضربت
على بن أبي طالب ذكره العقيلي أيضا أبو داود وعن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر المفتر كل شراب يورث الفتور والخدر في الأطراف والأصابع وهو مقدمة السكر
أسود وأورد عن مالك بن أبي مريم قال دخلت على عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا الطلاق فقال حدثني
أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير
اسمها زاد ابن أبي شيبة يضرب على رؤوسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض رواه جميعا من
حديث معاوية بن صالح الحمصي وقد ضعفه قوم منهم يحيى بن معين ويحيى بن حوشب فيما ذكره ابن حبان
وقال أبو حاتم فيه الحديث حسن يكتب حديثه وهذا وثقه ابن حنبل وأبو زرعة الترمذي عن أنس
ابن مالك قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري والمشترى له قال هذا حديث غريب مسلم عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا قالا الترمذي عن أنس عن أبي طلحة أنه قال يا نبي
الله إني اشتريت الخمر لأيتام في حجري قال أهرق الخمور وأكسر الدن في إسناد حديث الترمذي لينة ابن
أبي سليم ويروى في كسر جرار الخمر وشق زقاقها عن ابن عمر وأبي جحيفة وجابر بن عبد الله وأسانيدها
ضعيفة فيها ثابت بن يزيد الحلاني وبشر بن دعلوق وابن لهيعة وعمر بن حمزة وغيرهم وذكر
الدارقطني من حديث أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أهاب الميتة إن دباغه يحل كما يحل خمر
الخل تفرد به فرج بن فضالة وهو ضعيف مسلم عن أنس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن وعن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم زاد الدارقطني وإنما فيه شيء
من ذلك خرجه من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الترمذي عن كبشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشرب من قربة معلقة قائما فقمت إليها فقطعته قال هذا حديث حسن
صحيح غريب كبشة هذه أنصارية أخت بني مالك بن النجار وتوفي بالبصرة مسلم عن قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه زجر عن الشرب قائما قال قتادة فقلنا فالأكل قال ذلك أشد وأخبث وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحدكم قائما فمن نسي فليستقئ في إسناده
عمر بن حمزة العمري وهو ضعيف وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اختناث الأسقية أن يشرب من أفواهها وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في

الشراب

الشراب ثلاثا ويقول إنه أروى وأمرأ وأبرأ قال أنس وأنا أتنفس في الشراب ثلاثا أخرجه النسائي عن أنس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم فليتنفس ثلاث مرات فإنه أهنأ وأمرأ وأبرأ مسلم
عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الإناء متفق عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النفخ في الشراب فقال له رجل يا رسول الله فالقذاة أراها في الإناء فقال أهرقها وذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أتقذع عن فيك قال فما أراك تقذع بعد فيها قال فما رؤيت بعد
الترمذي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب تنفس مرتين قال هذا حديث غريب لا نعرفه
إلا من حديث رشدين وقد ذكر تضعيفه غير مرة في موضع آخر وخرج عن عطاء بن أبي رباح عن أبيه عن
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث
وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم قال هذا حديث غريب الترمذي عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب البخاري عن أنس قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتي بلبن قد شيب بماء وعن يساره أعرابي فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطه الأعرابي فضله ثم قال
الأيمن فالأيمن ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة مسلم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن
أعطيه هؤلاء قال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده وعن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل القوم يعني شربا أبو داود وعن
أبي سعيد الخدري قال تجشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلاثة أقداح وأن ينفخ في الإناء
في إسناده فرقد بن عبد الرحمن وهو ضعيف الحديث وذكر العقيلي عن معمر بن عبد الله التيمي عن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب لبن بما قال معمر منكر
الحديث لا يعرف إلا بالنقل وحديث شعبة محفوظ وذكر البزار عن أبي أمية أن أبا مجلز عن علقمة بن
يحيى عن أبي شيخ قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر بني محارب نصركم أصلا تستوفون حلب
امرأة ليس هذا الإسناد بمعروف وإنما أعلم وذكر أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن عمر قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ليث بن أبي سليم عن حميد بن عامر عن ابن عمر وسعيد هذا لا يعرف والصحيح
ما خرج البخاري عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول
الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي وذكر الحديث البزار عن ابن عباس قال أهدى
المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح زجاج فكان يشرب فيه هذا يروى منقطعا ووصله
منذل بن علي وكان لا بأس به عند بعضهم أبو داود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب
له الماء من بيوت السقيا قالت فشربه بعض جيراني وبين المدينة يومان النسائي عن عبد الله بن سرجس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء وأفضلكم بالبان البقر فإنها ترتع
من كل الشجر الترمذي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجمة ولبن الجلالة والشرب
من السقاء قال حديث حسن صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غطوا الإناء
وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح
عند الرقاد فإن الفويسقة ربما أجرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت مسلم عن جابر أيضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ

فاذا ذهب ساعة من الليل فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم ولو ان
تعرضوا عليها عودا واطفئوا مصابيحكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا
مواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب
فحمة العشاء وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في
السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوبا
قال الليث ابن سعد الاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون

كتاب الزينة واللباس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مسلم عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري
ومعي الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى
ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان
الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس النسائي عن ابي بكر بن نصر الجشمي قال كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا رث الثياب فقال الك مال قلت نعم يا رسول الله من كل
المال قال اذا اتاك الله مالا فليظهر اثر نعمته عليك ابو داود عن عبد الله بن الشامي عن ابي عن رجل من قومه من
بني تميم قال سألت عبد الله عن قول الله عز وجل يوم القيامة ثوبا سابغا من قطران يتلبب فيه النار وذكر ابو داود
ايضا عن ابي المليح الهذلي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم البخاري
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وامرنا بالقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن خاتم
الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وقال في حديث آخر
وعن لبس الحرير والديباج وان يجلس عليه زاد مسلم من حديث البراء في ذكر الفضة فانه من شربها
في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة وقال ابن عمر رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء تباع بالسوق فقال يا
رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك وقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه الحلة وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتصيب بها
خيرا بين نسائك وفي طريق آخر فلبستها يوم الجمعة والوفد السيراء المضلع بالقز وعن عمر بن الخطاب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير وقال من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة النسائي
عن داود السراج عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه داود السراج لا اعلم روى عنه الا قتادة ابو داود

عن

عن عبد الرحمن بن غنم قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخمر والحرير وذكر كلاما قال يمسخ منهم قردة
وخنازير الى يوم القيامة الخمر هي الزنا قاله الباهلي وروي الخمر بالحاء والزاي والصواب ما تقدم
مسلم عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر عن اسماء قالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي
عائشة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى
قبضت فلما قبضت قبضتها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القميص الحرير
في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما وفي رواية من حكة كانت بهما من غير شك وذكر ابو احمد
من حديث عيسى بن ابراهيم بن طهمان الهاشمي عن موسى بن ابي حبيب عن الحكم بن عتيبة وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الحرير عند القتال عيسى بن ابراهيم بن
طهمان ضعيف عندهم بل متروك ابو داود وعن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا باس به في اسناده حصين بن عبد
الرحمن الحمصي وثقه ابو زرعة ويحيى بن معين يقول فيه صالح الحديث وضعفه غيرهما مسلم
عن عبد الرحمن بن عوف بن الحارث قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ازهرة
من لباس الكفار فلا تلبسهما ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبط ابن رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ثنية فالتفت الي وعلي ريطة مضرجة بالعصفر فقال ما هذه الريطة عليك فعرفت ما كره
فاتيت اهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه ثم اتيته من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الريطة
فاخبرته فقال الا كسوتها بعض اهلك فانه لا باس بها للنساء المضرجة التي ليست بالمشبعة ولا المورسة
رواه من حديث اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن شعبة السهمي عن عبد الله بن عمرو الا انه قال
وعلي ثوبان مصبوغ بعصفر مورد البخاري عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المياثر الحمر ابو داود وعن ابن سيرين عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركبوا الخز ولا النمار قال فكان معاوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي عن
ابي رافع الصائغ عن عبد الله بن زبير انه سمع علي بن ابي طالب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا
في يمينه وذهبا في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وقال علي بن المديني هذا الحديث حديث
حسن ورجاله معروفون وذكر النسائي ايضا عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا ساحل
لا تلبسوا الحرير والذهب وحرمه على ذكورها رواه يزيد بن زريع وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد وعبد
الوهاب بن عبد المجيد وابو معاوية ومحمد بن عبيد وخالد بن مسعود عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد
ابن ابي هند عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه من لا يحتج به عن عبيد الله عن نافع عن سعيد عن
رجل من اهل العراق عن ابي موسى وذكره عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن سعيد عن رجل من
اهل العراق عن ابي موسى واختلف فيه عن ايوب وذكر الدارقطني ان سعيد بن ابي هند عن ابي موسى ولم
يذكر بينهما احدا وقال هذا حديث حسن صحيح النسائي عن سفيان بن ابي موسى قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا وقد خرج المنع من التحلي بالذهب للنساء عن ثوبان
وحذيفة وابي هريرة واسماء بنت يزيد وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاباحة للنساء الكرة ذلك
النسائي وابو داود وقال النسائي ايضا عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير
والذهب ومقابر الخمر ابو داود عن عقبة بن اوس انه قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق

فامتنع عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب أبو داود عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تحبسوا الرفقة فيها جلد نمر وعن أبي الخليج بن أسامة عن أبيه أسامة بن عميرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع يروى عن أبي الخليج مرسلا ذكره الترمذي قال وهو أصح
يعني المرسل النسائي عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم عن لحوم الحمر
وعن لبس الصلب والمقدم والمعصفر وعن القراءة راكعا مسلم عن البراء قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن
منه صلى الله عليه وسلم الحلة إزار ورداء وذكر أبو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من جارة عن أم
ابن خديج قالت جاء جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بوابنا ستر
أبلنا أكسية فيها خيوط عهن حمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى هذه الحمرة قد علتكم فقمنا
سراعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نمر بعض أهلنا فأخذنا الأكسية فنزعناها منها إلا
منقطع له عن حديث بن الأيلح السليمي أن امرأة من بني أسد قالت كنت يوما عند امرأة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نصنع ثيابا لها لبابا المغرة فنبت عن كذا فاطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى
المغرة رجع فلما أوارت ذلك زينب علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت فأخذت فغسلت
ثيابها وأرت كل حمرة ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلم ير شيئا دخل قال أبو داود
في إسناد هذا الحديث نا أبو عوف الطائي نا محمد بن إسماعيل نا أبي قال ابن عوف قرأت في أصل إسماعيل قال
أخبرنا منعم عن شريح بن عبيد عن حديث بن الأيلح السليمي فذكره وعن زكاة بن عبد يزيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس أسناده مجهول لا يعرف
لبعضهم سماع من بعض وعن زيد مولى أبي أحمد عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفي يدها
فقالت لبة لا لبتين قال أبو داود معناه لا تقيم مثل الرجل يقول لا أكرره طاقة ولا طاقتين
مسلم عن عمرو بن حريث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفها
بين كتفيه أبو داود وعن سليمان بن عتبة بن أبي قال نا شيخ من أهل المدينة قال سمعت عبد الرحمن بن
عوف يقول رأيتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسل لها بين يدي ومن خلفي أبو داود عن عبد الله
ابن عباس قال لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل قال أبو عبيدة الحلل
برود اليمن قال الحلة إزار ورداء ولا تكون حلة حتى تكون ثوبين وعن عبد الله بن عبد الله الشخير
عن أبيه قال رأيت رجلا يتمارا على جنة بيضاء عليه عمامة سوداء فقال كساني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أبو داود وعشرون نفسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أقل وأكثر يلبسون الخز
النسائي عن أبي رمثة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه بردان أخضران مسلم
عن أنس قال كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة النسائي عن عائشة أنها جعلت
للنبي صلى الله عليه وسلم بردة من صوف يلبسها فإذا عرق فوجد ريح الصوف طرحها وكان يحب الريح
الطيبة مسلم عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا وكساء ملبدا فقالت في هذا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية إزارا غليظا وعن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود للرجل الموشى مثل صور الرجال والمرجل بالجيم هو الموشى
أيضا مثل صور الرجال الترمذي عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القميص وعن أسماء بنت يزيد قالت كان كم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ قال حديث حسن
غريب قال حديث حسن غريب مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش

الرجل وفراش المرأة والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن عائشة قالت كان وسادة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من أدم حشوه ليف أبو داود عن جابر بن سمرة قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فرأيته متكيا على وسادة على يساره مسلم عن جابر بن عبد الله
قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت أعاطا وأنا أنا أعاط قال لعاطا
تكون قال جابر عنما رأيتي نمط فأنا أتزوجه عني وتقول عمدي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما تكون أبو داود عن عبد الله بن حكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأرض جهينة وأنا غلام شاب أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قد دبغ الخبر
في الانتفاع بجلود الميتة إذا دبغت وقد تقدم في الطهارة البخاري عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر يا رسول الله إن
أحد شقي يسترخي إزاري إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست
ممن يصنعه خيلاء النسائي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إزرة المؤمن إلى نصف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك ففي
النار لا ينظر الله عز وجل إلى من جر ثوبه بطرا مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا رجل يتبختر يمشي في برديه إذ أعجبته نفسه فخسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم
القيامة الترمذي عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
يوم القيامة فقالت أم سلمة وكيف يصنع النساء بذيولهن قال يرخين شبرا قالت إذا تنكشف
أقدامهن قال فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه قال حديث حسن صحيح أبو داود عن ابن
عمر قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإزار فهو في القميص وعن عكرمة أن ابن عباس
يأتزر فيضع إزاره من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من مؤخره فقلت له تأتزر هذه الإزرة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر بها وعن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى ثوبيه أو رجليه على
الأخرى وهو مستلق على ظهره الصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه
ثوب والاحتباء احتباء الرجل بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء مسلم عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة فيه كلب ولا صورة وقال البخاري ولا صورة
تمثال وقال أبو داود صورة ولا كلب ولا جنب وأسند مسلم والبخاري أيضا وأجل أبو داود وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال أتيتك البارحة فلم
يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان
في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على رأس البيت فقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع
فيجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج فففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الحديث مسلم عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل إذا دخل
استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فإني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا
قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول عليها حرير وكنا نلبسها وقميصا قالت رأيته يعني النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه
فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين

وحشوتها ليفا فلم يعبه ذلك علي وعليها في المرقد التي فيها التصاوير فحولته فجعلته مرفقتين
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما في البيت عن بشر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني حدثه
وهو مع بشر عبيد الله الخولاني ان ابا طلحة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بشر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني الم يحدثنا في التصاوير قال انه قال الا رقما في ثوب الم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكره ذلك ابو داود
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سميناه باسمه اما
قميصا او عمامة ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسئلك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك
من شره وشر ما صنع له قال ابو نضرة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم
ثوبا جديدا قيل له تبلى ويخلف الله عز وجل البخاري عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله بن المبارك وهي بالحبشية حسنة حسنة قال فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ خاتمك فانتفع به فقال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر الدارقطني عن عطاء بن يزيد عن ابي نعيمة الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
في يده خاتما من ذهب فنزعه بغضب فلما عقل النبي صلى الله عليه وسلم القاه فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يره فقال ما ارانا الا قد اوجعناك واغرمناك هكذا رواه النعمان بن راشد عن الزهري
عن عطاء ورواه الحفاظ من اصحاب الزهري عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني ان رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لبس خاتما وهو الصحيح ابو داود عن عائشة قالت قد رمت على النبي صلى الله عليه
وسلم حلية تعني هنا النجاشي اهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فاخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعود معرضا عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابي العاص ابنة زينب
فقال تحلي بهذا يا بنية مسلم عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر اريس
نقشه محمد رسول الله فذهب يلتمسه فلم يجده فامر بنزح البئر فلم يقدر عليه قال ابو داود
لم يختلف على عثمان حتى سقط الخاتم من يده وذكر الدارقطني عن حميد عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يكتب في الخاتم بالعربية قال الصحيح عن حميد عن الحسن مرسلا ابو داود عن انس
قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة كله فصه منه مسلم عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه ونقشه كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
من ورق وكان فصه حبشيا وعنه انه ابصر في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ورق يوما واحدا
قال فصنع الناس الخواتيم من ورق فلبسوه فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
وقد كانت اتى من حديث ابن عباس ان عليه السلام كان يختم به ولا يلبسه وذكر ابو داود وعن
همام بن جريج عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه
قال ابو داود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داود وهذا حديث منكر وانما يعرف عن
ابن جريج اتخذ خاتما من ورق ثم القاه وانوهم فيه من همام ولم يروه غيرهما وذكر ابو احمد من حديث
محمد بن عبد الله بن محمد العرزمي عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختم في
خنصره الايمن فاذا دخل الخلاء جعل الكتاب مما يلي كفه قال هذا متن غريب بهذا الاسناد وذكر
ضعفا العرزمي علامة رواياته غير محفوظة ابو داود عن ابي ظبيه عبد الله بن مسلم ولا يحتج
بحديثه عن عبد الله بن بريدة عن بريدة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه
فقال ما لي اجد منكم ريح الاصنام ثم طرحه وجاء عليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية
اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا وعن
اياس بن الحارث بن مصنب عن جده قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد ملوي عليه
فضة اياس لا اعلم روى عنه الا نوح بن ربيعة وعن المسيب بن شريك عن صلحب له عن ابي ريحانة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم الا لذي سلطان مسلم عن انس قال كان خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى الترمذي عن عبد الله بن جعفر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال البخاري هذا اصح شيء روي في هذا الباب النسائي عن
علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في السبابة والوسطى البخاري
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله ابو داود عن عبد الله بن بريدة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل على فضالة بن
عبيد فذكر حديثا فقال ما لي اراك غضبانا وانت امير الارض قال يعني فضالة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الآرا فقال وما لي لا ارى عليك خاتما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا ان نختمي احيانا هذا مختصر ابو داود عن ابي الزبير عن جابر قال نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وعن
ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها البخاري
عن انس ان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمش في نعل واحدة ولا تحف في ازار واحد الحديث ابو داود عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلحه
ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا خلع فليبدا بالشمال وليمنها جميعا وليخلعها جميعا الترمذي
عن عائشة قالت رمانا النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة في اسناده ليث بن ابي سليم ورواه
من طريق اخر من نعل عائشة قالت رمقت ابو داود عن ابن عباس قال امرت ان اجلس الرجل

باب في الخضاب

ان يخلع نعله فينفض ما يجده

مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
وعن جابر بن عبد الله قال اتي بابي قحافة عام فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا وجنبوه السواد النسائي عن هشام بن عروة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وروى ما يضا من حديث هشام عن ابن
عمر قال وكلاهما ليس بمحفوظ وقال الدارقطني المشهور عن هشام مرسلا ابو داود عن ابي ذر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحسن ما غيره الشيب الحناء البخاري عن عبد الله بن موهب قال
دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا زاد ابن ابي خيثمة بالحناء
والكتم والاسناد واحد ابو داود عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا له وفرة وبها ردع حمرة وعليه بردان اخضران وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
التزعفر للرجال ابو داود عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة حتى يملأ ثيابه من
الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء
احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته قال ابو عمر بن عبد البر لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة الا ثيابه ولما الخضاب فلم يكن عليه السلام يخضب مسلم عن ابن
سيرين قال سالت انسا هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب فقال لم يبلغ الخضاب كان
في لحيته شعرات بيض قال فقلت له فكان ابو بكر يخضب قال فقال نعم بالحناء والكتم زاد في طريق
اخر واختضب عمر بالحناء رواه من حديث ثابت عن انس وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يختضب
ابو داود عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا
ومر اخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا
احسن من هذا كله في اسناده حميد بن موهب قال البخاري فيه منكر الحديث ابو داود عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يخضبون في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون
رائحة الجنة باب ــــــــــ مسلم عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون
شعورهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ذلك وذكر
ابن عبد البر في التمهيد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا وفروا
وخالفوا اليهود وقال في اسناده اسناد صحيح كلهم ثقات ابو داود عن عائشة قالت كنت اذا
اردت ان افرق راس النبي صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق من يافوخه وارسلت ناصيته بين
عينيه الترمذي عن امها في قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وعليه اربع غدائر
قال هذا حديث حسن مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم
راسه ولحيته فكان اذا دهن لم يتبين واذا شعر راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل
وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة
الحمامة يشبه جسده وعن اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان لي ابنة عريسا اصابتها حصبة فتمرق شعرها افاصله قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة زاد البخاري ان زوجها امرني ان اصل في شعرها قال لا النسائي عن علي بن ابي طالب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان تحلق المراة شعرها هذا يرويه همام بن يحيى عن قتادة
عن حلاس بن عمرو عن علي وخالفه هشام الدستوائي وحماد بن سلمة فرويا عن قتادة عن رجل عن النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد من حديث معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال نا عبد الحميد بن جعفر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها
على كل حال قال وهذا عن عبد الحميد بهذا الاسناد يرويه معلى وقال في معلى ارجو انه لا باس به
ولا يذكر لاحاديثه قولا اكثر من ما الدهمي عليه وذكر ابو حاتم فقال فيه ضعيف كان حديثه لا اصل

له وقال مرة متروك الحديث النسائي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى صبيا
حلق بعض راسه وترك بعضه فنهى عن ذلك فقال احلقوه كله او احلقوه كله وذكر ابو احمد من حديث
سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفاء
بالموسى الا هذا الحجامة قال ابو احمد هذا متن منكر وسعيد بن بشير الغالب عليه الصدق وعلى حديثه
الاستقامة ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويعظم مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة البخاري عن عبد الله بن مسعود لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله اشمئزازا لا الحسن من امته
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى في كتاب الله عز وجل ابو داود في المراسيل عن عثمان بن الاسود
سمع مجاهدا يقول راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا طويل اللحية فقال لم يشوه احدكم نفسه
قال ورايت رجلا ناتئ الراس يعني شعثا فقال مره احسن اليه شعره او لحيته وفي كتاب ابي داود عن
ابي الزناد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه
وعن جابر بن عبد الله قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال
اما يجد هذا ما يسكن به شعره ابو داود وعن قيس بن بشر عن ابيه عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم الرجل جرم الا رجل لا طول جمته واستدلال ازاره فيلم ذلك خزي الجمل
ياخذ سوطه فقطع به الجمة الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه وقال يهدا الاسناد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قادمون على اخوانكم حتى المصلحة فاصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم حتى
تكونوا كانكم شامة في الناس الحديث اطول من هذا الكتاب اختصرته وعن هشيم بن بشير العسقلاني عن
سنان العسقلاني عن رويفع بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رويفع لعل الحياة تطول بك
بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري
هشيم بن حبان ثقة وسنان لا اعلم روى عنه الا هشيم ومن حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت
له نورا يوم القيامة وفي اخر يرجع الى هذا الاسناد الا كتب الله بها حسنة وحط عنه بها خطيئة وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح
خفيف المحمل وقال مسلم من عرض عليه ريحان فلم يذكر الطيب البخاري عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب ابو داود عن انس ايضا قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب
منها وعن الحسن عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تركبوا الارجوان ولا تلبسوا
المعصفر ولا القسي ولا المكفف بالحرير قالوا وما القسي قال ثياب قسية قال وقال الا وطيب الرجال
ريح لا لون له الا وطيب النساء لون لا ريح له تكلموا في سماع الحسن من عمران وصلوا هذا الحديث
في المراة اذا خرجت واما اذا كانت في بيتها فتطيب بما شاءت مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسك اطيب الطيب وعن نافع ان ابن عمر كان اذا استجمر استجمر بالالوة
غير مطراة وكافورا يطرحه مع الالوة قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد
من حديث عمر بن حبيب العدوي قال نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال سالت انسا عن الحلي للنبي
صلى الله عليه وسلم قال كان يكتحل في اليمنى ثنتين وفي اليسرى ثنتين وواحدة بينهما قال ابن سيرين
هكذا الحديث وانما احب ان يكون في هذه ثلاث وفي هذه ثلاث وواحدة بينهما قال ابو احمد عمر بن
حبيب حسن الحديث يكتب حديثه مع ضعفه النسائي عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ايما امراة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية مسلم عن ابي موسى قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمر عن الرجل ابو داود عن حميد الشامي وسليمان المنتهى لا ادريما
عن ثوبان في حديث ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخره يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج قال يحيى بن معين في حميد الشامي وسليمان المنتهى لا اعرفهما وكذا قال احمد
ابن حنبل في حميد لا اعرفه قال ابو احمد انما انكر على حميد هذا الحديث وهو حديث لا اعلم له غيره
وذكر ابو داود عن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري عن عائشة قالت جيئ بها هي عمتها او دخل
عليها بجارية وعليها خلاخل بصوت فقالت لا تدخليها علي الا ان تقطعي خلاخلها وقالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس باب

في الاسماء والكنى ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الاسماء الى
الله عبد الله وابشها رجل تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله قال سفيان بن عيينة مثل شاهنشاه
ابو داود عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب
الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة مسلم عن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله واصدق
الكلام الى الله عز وجل اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات
لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول ايمن هو فلا يكون فيقال لا انما
هن اربع فلا تزيد علي وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة
وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان
يكره ان يقال خرج من عند برة وعن محمد بن عمرو بن عطا قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت
ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم ببر منكم قالوا بم نسميها قال زينب وعن اسود قال نادى رجل رجلا
بالقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم اعنك وانما
دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي الترمذي عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القاسم قال
حديث حسن صحيح وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت ان ولد لي ولد بعدك
اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم قال وكانت رخصة لي وصحح ايضا هذا الحديث ابو داود وعن
عائشة قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته
محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال اما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي
حرم كنيتي واحل اسمي صح هذه الاحاديث اسنادا واحل حديث مسلم وذكر ابو احمد من حديث الحسن بن
نجيح الملحي عن عباد بن راشد عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
سيد ولا تصيحن ونهى عن تصغير الاسماء وان يسمى الصبي عوان وحمدان او يعوش وكل اسم فيه
اوه او دي هذا حديث موضوع وكان اسحاق هذا كذابا ابو داود عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولي اخ صغير يكنى ابا عمير وكان له نغر يلعب به فمات فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فراه حزينا فقال ما شانه قال مات نغره فقال يا ابا عمير ما فعل
النغير وعن عائشة انها قالت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنا قال فاكتني باسمك عبد الله يعني ابن
اختها عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله وعن هانئ بن يزيد انه لما وفد الى رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز
وجل هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي
كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا قال فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم
وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح مسلم عن اسامة بن زيد حديث ٥
ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فهو عبد الله بن ابي سلول لعظم المنافقين
مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس النسائي عن بريدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال المنافق سيد فاما ان يكن سيدكم فقد اسخطتم ربكم البزار عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس باب

في السلام والاستيذان ٥ مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام وذكر الحديث
النسائي عن جابر بن سليم قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله
فقال عليك السلام تحية الميت السلام عليكم ثلاثا اي هكذا فصل البخاري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وفي طريق اخر
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد الترمذي عن فضالة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسلم الماشي على القائم البزار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدا فهو افضل ابو داود عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ولي الناس بالله من بدا هم بالسلام مسلم عن
انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم النسائي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد احدكم فليسلم واذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من
الثانية ابو داود عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى
المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وعن سعيد بن خالد
الخزاعي عن عبد الله بن الفضل قال اخبرنا عبيد الله بن رافع عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس اذا ان يرد احدهم يرويه عبد الله بن
الفضل عن عبيد الله بن ابي رافع هكذا ويقال انه لم يسمع منه وان بينه وبينه رجلا في غير ما حديث
وقد ذكر سعيد السماع في هذا الحديث ورايت تضعيف سعيد هذا عن ابي زرعة وابي حاتم الطبراني
عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتماشون فاذا لقيهم شجرة او اكمة تفرقوا يمينا
وشمالا واذا التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض ابو داود عن ابي هريرة قال اذا لقي احدكم صاحبه
فليسلم عليه فان حال بينهما شجرة او جدار ثم لقيه فليسلم عليه ايضا رفعه باسناد اخر عن ابي هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم الترمذي عن عبد الحميد بن بهرام انه سمع شهر بن حوشب يقول سمعت اسما
بنت يزيد تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى

بيده بالتسليم واشار عبد الحميد بيده شهر بن حوشب وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وكان البخاري
يقوي امره ويقول هو حسن الحديث وكذا قال ابو زرعة لا باس بحديثه شهر بن حوشب وتركه شعبة ويحيى
ابن سعيد وتكلم فيه ابن عون ثم روى عن رجل عنه وقال الشعراني شهر اتركوه اي طعنوا فيه وانما طعنوا فيه
لانه كان في امر السلطان واحسن حديثه ما كان عن عبد الحميد عنه ذكره كذا الترمذي وابن ابي حاتم وفي رواية
الترمذي اخبرنا قتيبة اخبرنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود اشارة بالاصابع
وتسليم النصارى بالاكف قال ابو عيسى هذا حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك هذا
الحديث عن ابن لهيعة ولم يرفعه وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل
الكلام وباسناد هذا الحديث عن جابر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا احدا الى الطعام حتى يسلم
اسناده ضعيف ضعفه الترمذي واجله من اجله وانه عنبسة بن عبد الرحمن ويروى عنبسة ايضا
عن محمد بن زاذان وهو منكر الحديث واحسن من هذا ما ذكره ابو احمد من حديث عبد العزيز بن ابي رواد عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام
فلا تجيبوه وذكر الترمذي عن المقداد بن الاسود في حديث قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الليل فسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان وذكره مسلم وقال ابو عيسى فيه حديث حسن صحيح
الترمذي عن حنظلة بن عبيد الله عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه
او صديقه ايحنيه قال لا قال فيأخذ بيده ويصافحه قال نعم وحنظلة بن عبيد الله
هذا يروي عنه اكثر وهذا الحديث مما انكر عليه وكان قد اختلط وقال ابو عيسى في حديث هذا حديث حسن
وذكر الدارقطني عن حمزة عن عائشة قالت لما قدم جعفر من ارض الحبشة خرج اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعانقه هذا في اسناده ابو قتادة الحراني وقد روي عنها من طرق اخر منها محمد بن عبيد الله
عن عبيد الله بن عمر قال وكلاهما غير محفوظ ابو داود عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود
فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله اصبرني اقتص فاصطبر اسقد
ابو داود عن عبد الله بن عمرو ذكر قصة قال فدونها يعني من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا
به في اسناده يزيد بن ابي زياد الكوفي ولا يحتج به الترمذي عن صفوان بن سليم قال قال
يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين
فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع ايات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا
ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود الا تعدوا في السبت
فقبلوا يديه وارجله وقالوا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ربه ان لا يزال
في ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود قال الحديث حسن صحيح البخاري عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته تريد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عشرون ثم جلس وجاء اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عشرون ثم جلس وجاء اخر
عن كعب بن مالك وذكر حديثه وقال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وانا رسول الله صلى الله

ترك الاذى زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المساجد على الاذى بصيرة قال الله تعالى
صلى الله عليه وسلم في اجر فسلم تنال السلام

عليه

عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بتوبة الله علينا حتى صلى الفجر الترمذي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المشركين واليهود فسلم عليهم قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام واذا
لقيتم احدهم في الطريق فاضطروه الى اضيقه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود
اذا سلموا عليكم يقول احدهم السام عليكم فقولوا وعليكم وعن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من
اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تسمع ما قالوا قال اذ قلت وعليكم وفي رواية
قد قلت بغير واو الترمذي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا وذكر احمد من حديث ابراهيم بن هانئ وهو مجهول
عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صافح يهوديا او نصرانيا
طيبة وما ليغسل يده رواه عن ابراهيم بقية بن الوليد وليس بابراهيم بن هانئ انما يورد تزيد
بغداد ذلك ثقة معروف وذكر ابو احمد ايضا من حديث عمه بن سعيد القطان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم مس يهوديا فتوضأ هذا مختصر وعبد بن سعيد هذا
اخو ابي الربيع السمان كان صدوقا وكان لا يحفظ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند
ابي بن كعب فاتى ابو موسى الاشعري مغضبا حتى وقف فقال انشدكم الله هل سمع احد منكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال اي وما ذاك قال استأذنت
على عمر بن الخطاب امس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني
جئت امس فاستأذنت ثلاثا ثم انصرفت فقال هل سمعناك ونحن يومئذ على شغل فلو ما استأذنت
حتى يؤذن لك قال استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله لاوجعن ظهرك
وبطنك او لتأتين بمن يشهد لك على هذا قال ابي فوالله لا يقوم معك الا احدثنا سنا قم يا ابا سعيد
فقمت حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الترمذي عن كلدة بن
حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن ولبأ وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه
وسلم باعلى الوادي قال فدخلت ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام
عليكم ادخل وذلك بعد ما اسلم وعن صفوان قال حديث حسن غريب وذكر ابو احمد بن عدي من حديث
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأذن لمن لا يبدأ بالسلام وفيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأذنوا لمن لا يبدأ بالسلام هذا والذي قبله من فعل النبي صلى
الله عليه وسلم يرويهما ابراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف يكتب حديثه مع ضعفه مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله فقال يا رسول الله استأذن
على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عليها
فقال الرجل اني خادمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عليها اتحب ان تراها عريانة
قال لا قال فاستأذن عليها هكذا رواه مرسلا عن عطاء ابو داود عن عبد الله بن بسر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن
او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها ستور يومئذ
وذكر ابو احمد بن عدي عن خارجة بن مصعب عن عبد الحميد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن على الباب ستر ولا باب فلا باس به ان يطلع في الدار
خارجة هذا يكتب حديثه وقد تركه احمد بن حنبل ومرة قال فيه ابن معين كذاب ومرة قال ليس بثقة
وقال مسلم بن الحجاج سمعت يحيى بن يحيى وسئل عن خارجة بن مصعب فقال خارجة عندنا مستقيم
الحديث لما كان يدلس فيه عن كتاب ابراهيم فاما كنا قد عرفنا تلك الاحاديث فلا يضر عنه
ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الرجل الى الرجل ينه البخاري
عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابو هريرة الحق
اهل الصفة فادعهم الي فاجتمعوا فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذنوا فدخلوا مسلم عن جابر
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال من هذا فقلت انا فقال اخرج وهو يقول انا انا وفي
رواية كانه كره ذلك وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحرة في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدري يحك بها راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم
انك تنظر لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل
النظر وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او
مشاقص وكانى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه وذكر العقيلي عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله وفي اسناد هذا الحديث
محمد بن كثير القصاب البصري وهو ضعيف

باب العطاس والتثاوب

مسلم عن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد
الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرد ما استطاع
فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وقال في طريق اخر فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم وقال النسائي يغفر الله لنا ولكم مسلم عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل مزكوم وقال الترمذي في الثالثة انت مزكوم ابو داود عن ابي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غض بها صوته وقال الترمذي
غطا وجهه وعن ابي موسى كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم
يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم

باب

قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله
ابو داود عن الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد
وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكاء على اليه يدي قال اتقعد قعدة المغضوب عليهم وعن
ابن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجاب فقد برئت منه
الذمة الجهني هاهنا الحاجز الذي يمنع الماشي ان يقع منه مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيمن الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر منهم ثلاثة فاقبل اثنان الى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله
واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ابو داود عن جرير بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان الرجلان في مجلس يتحدثان في الفقه فلا يجلس اليهما الثالث حتى يستاذنهما
تفرد به مسلمة بن علي الخشني عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن نافع عن ابن عمر ومسلمة بن علي
منكر الحديث ضعيفه عندهم وذكر ابو داود عن قيس بن ابي حازم عن ابيه انه جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل وعن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس فقلص عنها الظل فصار بعضه في
الشمس وبعضه في الظل فليقم هكذا رواه منقطعا من حديث مخلد بن خالد وابن السرح قالا انا
سفيان عن محمد بن المنكدر الا ان مخلدا قال اذا كان احدكم في الفيء ورواه ابو احمد من حديث عبد الله
بن محمد بن المغيرة عن سفيان بن محمد بن المنكدر من جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقعد الرجل بين الظل والشمس وقال انه مقعد الشيطان واسناد ابي داود هو المشهور وعبد الله
ابن محمد بن المغيرة ليس بقوي فاحسن ما في هذا الباب حديث ابي المنيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجلسين وملبسين فاما المجلسان فالجلوس بين الشمس
والظل والمجلس الاخر بان يحتبي في ثوب يفضي بفرجه الى عورته واما الملبسان فاحدهما الصلاة
في ثوب واحد لا يتوشح به واما الاخر فثوب يصلي في سراويل ليس عليه رداء وابو المنيب وثوبه ضعيف
وحديثه هذا ذكره ابو احمد وغيره وذكر ابو داود عن ابي الخصيب زياد بن عبد الرحمن بن شبرمة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو الخصيب لا اعلم روى عنه الا عقيل بن طلحة وعن ابي مخلد قال خرج معاوية بن ابي
الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس الزبير فقال معاوية لابن عامر اجلس فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ولمسلم من
حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد جاء سعد بن معاذ قوموا الى سيدكم وقد
تقدم الحديث بكماله في الجهاد مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
ابو داود وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي بعض الرجل بين الرجلين هذا يرويه
داود بن صالح المدني عن نافع عن ابن عمر ولا يتابع عليه وبه يعرف وله فيه لفظ اخر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلك الرجلان فلا تمر بينهما خزعة او بسرة ذكره ابو احمد
ابن عدي ابو داود عن ابي سعيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج
من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاخرن فانه
ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق قال فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها
ليتعلق بالجدار من لصوقها به في اسناد هذا الحديث شداد بن ابي هند بن جابر عن ابيه عقال الهروي
حققت الطريق واحققته اذا توسطته وحققت الطريق وسطه وذكر ابو احمد من حديث بقية عن علي
المديني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوات الفروج

ان بكر بن السرح على الجدي وهو علي بن علي القرشي وهو مجهول فيما قال ابو احمد وقد روي هذا
الحديث اسحاق بن نجيح الملطي عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تفرح على السرح واسحاق بن نجيح معروف بالكذب ذكره
هذا ابو احمد ايضا

باب في ثواب الامراض وما يصيب المسلم

البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا
كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى الهم يهمه
الترمذي عن سعد بن ابي وقاص قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة
ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة قال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب قال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله
فيها قال لا تسبي الحمى فانها تذهب بالخطايا كما يذهب الكير خبث الحديد البخاري عن انس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
الجنة يريد عينيه وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن وهب الخفاف عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كفر البراجم الصدقة وكفارة المصائب والامراض
ومن بات فلم يصبر الدارقطني عن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يود اهل
العافية ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب الله عز وجل لاهل البلاء مسلم عن
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين الى سبعين واقلهم من
يجاوز ذلك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست
قيل وما هي يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له
واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي آخر قيل يا رسول الله وما
خرفة الجنة قال جناها ابو داود وعن زيد بن ارقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يعادون صاحب ضرس وصاحب الرمد وصاحب الدمل وهذا يرويه مسلم بن علي الخشني
وهو ضعيف عندهم البخاري عن انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو
عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار

باب

باب في الطب

مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله وروي يحيى بن زهدم بن الحارث عن ابيه قال سمعت
ابي عمران انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا اربعة فانها الاربعة لا تكرهوا
الرمد فانه ينتظر عرق العين ولا تكرهوا الزكام فانه ينتظر عرق الجذام ولا تكرهوا السعال فانه ينتظر
عرق القلب ولا تكرهوا العماء فانها تقطع عرق البرص ذكره ابو احمد من حديث الترمذي عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم
قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن اسماء انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في
جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال برد وها بالماء قال انها من فيح جهنم البخاري
من انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء زمزم رواه
ابو بكر بن ابي شيبة ايضا وذكر قاسم بن اصبغ عن ام خالد بنت سعيد قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا اذا اتى الزبيرات يبرد له ماء ثم نضبه عليه مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال
اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ابو داود وعن
سعد بن ابي وقاص قال مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي
حتى وجدت بردها على فؤادي فقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل
يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن مسلم عن عائشة قالت لعودنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق
قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم وعن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى
الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال لم تدغرن اولادكم بهذه الاعلاق عليكن بهذا العود
الهندي فان فيه سبع اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وعن وائل
ابن حجر ان طارق بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما
اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ابو داود وعن سعيد بن ابي وقاص قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسقى اليتامى الخمر الصحيح في هذا موقوف على ابن عمر الترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة ماء وشفاء للعين البخاري
عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به الوجع جعه قال اهريقوا على من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الصلاة الترمذي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والملدود والمشي وذكر
الحديث ابو داود وعن الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به
الترمذي عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سالها بم تستمشين قالت بالشبرم قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حارها وقالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان شفاء من الموت
لكان في السنا قال هذا حديث غريب يعني دواء المشي وذكر ابو احمد من حديث محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي اخبرنا هشام بن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمح من الجذام
ان يأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة كل يوم يفعل ذلك سبعة ايام قال الحاكم رواه بهذا الاسناد
غير الطفاوي وله غرائب وافراد وكلها محتملة ولم ار المتقدمين فيه كلاما وقد قال فيه يحيى
ابن معين صالح وقال فيه ابو حاتم صدوق الا انه يهم احيانا وقال فيه ابو زرعة منكر الحديث ابو
داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفاء من كل داء مسلم عن جابر بن عبد الله قال رمينا في يوم الاحزاب على اكحله فكواه
النبي صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة
شربة عسل وشرطة محجم او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي في حديث جابر بن عبد الله وما احب
ان اكتوي اخرجه مسلم ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من
ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وان خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو
الابصار زاد الترمذي وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين
مسلم عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا
على رقاكم لا باس بالرقا ما لم يكن فيه شرك وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق
فان سيد الحي لدوغ او مصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ الرجل فاعطي قطيعا
من غنم فابى ان يقبلها وقال حتى اذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما ادراك انها
رقية ثم قال خذ منهم واضربوا لي بسهم معكم وقال البخاري من حديث ابن عباس فقال يا رسول الله
اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ابو
داود عن عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشينا ريح وظلمة شديدة
وقال يعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يؤمنا
بهما في الصلاة مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها وضعها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثقل اخذت بيده لامسح به كما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني
مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى وعنها قالت كان اذا اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل عليه السلام قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك من شر حاسد
اذا حسد ومن شر كل ذي عين وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك
وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر البخاري عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بهما
اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة الترمذي عن

ابي خزامة بن يعمر عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقي
وادوية نتداوى بها وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله قال الحديث حسن صحيح وذكر
ابو داود عن القاسم بن حسان عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود كان يقول كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج
بالزينة لغير محلها والضرب بالكفاف والرقا الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير ارادة ومضاجعة
ومساداة النسا غير محرم وقال معتمر ولغير محله عبد الرحمن بن حرملة ضعفه البخاري وقال لا يصح حديثه
ذكره ابن عدي وليس ذلك ايضا بمشهور الاصحاب ابن مسعود مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه
احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا
سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم
فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا
بالله وذكروا اشيا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فقالوا الذين
لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
البخاري عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان يرى انه يقوي على النسا ولا
يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا قال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال في مشط ومشاقة قال واين قال
في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بير ذروان قال فاين البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها كان
ماوها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فاستخرج قالت قلت فهلا تنشرت فقال اما
والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا وقال مسلم بن الحجاج فقلت يا رسول الله افلا
احرقته قال لا اما انا فقد شفاني الله عز وجل وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شي سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا مالك عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف
فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة فلم يلبث سهل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل
لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا باركت اغتسل
له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف قدميه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه
فراح سهل مع الناس ليس به باس ورواه معمر عن الزهري عن ابي امامة قال فيه ثم امره يعني النبي صلى
الله عليه وسلم فغسل وجهه وظهر عقبيه وغسل صدره وداخلة ازاره وركبتيه واطراف قدميه ظاهرهما
في الاناء ثم امره فصب على راسه وكفا الاناء من خلفه قال وامره فصنع مثل ذلك فقام فرجع مع الركب
ذكره ابو عمرة التمهيد في حديث ابن شهاب عن ابي امامة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يورد ممرض على مصح وهذه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال
اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجي البعير الاجرب فيجربها كلها قال فمن
اعدى الاول الترمذي عن المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مخدوم فادخله معه في القصعة ثم قال كل بسم الله ثقة بالله
وتوكلا قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يونس بن محمد عن المفضل وروى هذا الحديث شعبة عن
حبيب بن الشهيد عن ابي بريدة ان ابن عمر اخذ بيد مجذوم وحديث شعبة اثبت عندي واصح وذكر ابو احمد
من حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتقوا المجذوم كما يتقى الاسد اخرجه ابو داود عن عمرو بن عبد الله عن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وفيها اموالنا فتحولنا
الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة

باب ٥ مسلم عن جرير بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه قال مالك عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله اختلف في اسناد هذا الحديث وذكر ابو محمد من طريق
عبد الملك بن حبيب قال حدثني عبد الملك بن الماجشون عن المغيرة عن محمد بن كعب القرظي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل من لعب بالميسر يعني النرد والشطرنج ثم قام يصلي مثل الذي
يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يصلي القول يقبل الله صلاته ومن طريقه نا اسد بن موسى وعلي
ابن معبد عن ابن جريج عن حبيب بن سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشطرنج ملعونة ٥
من لعب بها والناظر اليها كاكل الخنزير ومن طريقه حدثني الحزامي عن ابي رواد عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الشاة التي يقتل لضنة والله لهلكة
والله استاصلته والله افكا وزورا ولكذبا على الله هذه الاحاديث الثلاثة مراسيل وضعاف وروى
حماد بن زيد عن ابي عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم من بات فوق اجار ليس حوله شيء
فوقع فمات او دكك البحر عند ارتجاجه فهلك فقد برئت منه الذمة هكذا رواه حماد بن زيد وغيره
يرويه عن ابي عمران عن زهير بن عبد الله موقوفا وهو الصواب وزهير ليس بمحمد ذكره هذا الدارقطني وحماد بن زيد جليل حافظ وذكر ابو يعلى عن كثير نا ابو عبد الله عن بشير بن مسلم عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز في سبيل
الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا قال ابو داود هذا حديث ضعيف جدا بشر ابو عبد الله
وبشير مجهولان الترمذي عن بريدة بن حصيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان رد الله سالما
ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي
والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل
عمر فالقت الدف تحت استها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر
كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف قال الحديث حسن
صحيح غريب من حديث بريدة وفي هذا الباب حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار يغنيان وفي رواية يلعبان بدف وقد تقدم الحديث في العيدين وتقدم
ايضا في النكاح حديث البخاري عن الربيع بنت معوذ في اباحة الغناء في العرس والضرب بالدف ٥
وحديث الترمذي ايضا وذكر الغنا في عن السائب بن يزيد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا عائشة تدرين من هذه قالت لا يا نبي الله قال هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك ٥
فغنتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نفخ الشيطان في منخره ابو داود عن ابن مسعود قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغنا ينبت النفاق في القلب اسناده منقطع وذكر ابو احمد
من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري عن ابيه عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغنا ينبت النفاق في القلب وعبد الرحمن متروك المتن ومذي عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره نكون بنيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند مصيبة خمش وجوه
وشق جيوب ورنة شيطان في اسناده محمد بن ابي ليلى الفقيه وموسى الحفظ يحتج بما حدث وقد رجح النبي
عن خمش الوجوه وشق الجيوب وهو رفع الصوت عند المصيبة باسناد اخر وروى فرج بن فضالة عن علي
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلا فذكر فيها
والخمر والقيانات والمعازف وفرج بن فضالة ضعيف جدا وقبله في الاسناد ثلاثة مجهولون لاحق بن
الحسن وصرار بن علي واحمد بن عبد الله بن سعيد بن كثير ذكر هذا الحديث ابو محمد وذكر من طريق قاسم
ابن اصبغ عن كيسان مولى معاوية عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تسع فذكر فيهن
الغنا والنوح وكيسان مجهول لا اعلم روى عنه الا محمد بن سعاجر وذكر باسناده الى ابن شيبان
قال حدثني ابراهيم بن عثمان بن سعيد اخبرنا محمد بن العز نا ابو حماد يحيى ويزيد بن عبد الصمد اخبرنا
عبيد بن هشام الحلبي هو ابو نعيم اخبرنا عبد الله بن المبارك عن عبد الكبير بن انس عن محمد بن المنكدر عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس الى قينة يسمع منها صب في اذنيه الانك يوم القيامة ٥
ابراهيم بن عثمان وابن ابي العز مجهولان ايضا والحديث مكذوب ولا يصح من حديث مالك ومن طريق ابن
شيبان قال روى هاشم بن ناجح وعمر بن موسى عن مكحول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات وهذه جارية مغنية فلا تصلوا عليه مكحول لم يلق عائشة وهاشم بن ناجح مجهول وعمر
ابن موسى الذي يروي عن مكحول يقال انه الوجيهي وكان يضع الحديث ذكره ابن الجارود وذكر ابن
عدي من حديث يحيى بن عبد الله العلا الرازي واصله من سكن الري وهو متروك الحديث قال حدثني
بشير بن نمير انه سمع حكيما يقول اخبرني يزيد بن عبد الله عن صفوان بن امية قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحجر بن قره فقال يا رسول الله كنت على الشقوة ولا ارانا ادرك الا بدني ٥
فاذن لي في الغنا من غير فاحشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذن لك ولا كرامة ولقد كذبت
يا عدو الله لقد رزقك الله طيبا فتعرضت لما حرم الله عليك من رزقه وكان ما احل الله لك من حلال
اوليك لو كنت تقربت اليك لكلت بك ثم دعا الى الصلاة والله ان حدث بعدا السقوة من شيء كنت ضربا
وجيعا وحلقت راسك مثلة ونفيتك عن اهلك واحللت سلبك نهبة لفتيان المدينة فقام عمرو بن
قرة وبه من الجزي والشر ما لا يعلمه الا الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قام هم المسلمون
من مات منهم غير توبة حشره الله يوم القيامة محشورا مربانا كالما قام فخرج وذكر الحديث وبشير بن
نمير ايضا ليس بثقة والحديث باطل وذكر من حديث يزيد بن عبد الملك النوفلي اخبرنا داود بن رشيد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى الحبشية حرام وغناؤها حرام وثمنها
حرام وثمنها كثمن الكلب نجس ومن نبت لحمه من السحت فالنار يزيد بن عبد الملك ضعيف لا اعلم
احدا وثقه وذكر ابو احمد ايضا من حديث عمر بن يزيد المدايني وهو منكر الحديث سمعت الحسن بن ابي الحسن
حدثني ابو هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الغانية والمستغنية والمغني والمغنى له الا يصح
سماع الحسن من ابي هريرة وذكر ابو احمد من طريق سعيد بن منصور عن حسان بن شبان عن رجل عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسخ قوم من امتي في اخر الزمان قردة وخنازير اتخذوا القيانات
والمعازف والدفوف يشربون هذه الاشربة وذكر الحديث وهذا منكر وقد رواه سعيد بن منصور

في حديث أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وفي إسناده فروة السبيعي والحارث بن سليمان
وفي هذا الباب حديث قد تقدم في كتاب الأشربة من حديث أبي مالك أبو داود عن نافع قال سمع
ابن عمر مزمارا قال فوضع إصبعيه في أذنيه ونحى عن الطريق وقال يا نافع هل تسمع شيئا قال فقلت
لا قال فرفع إصبعيه من أذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا
في بعض الروايات عن أبي داود قال هذا حديث منكر وعن الوليد بن كثير عن عبد الله بن عمرو أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام الغبيراء
شراب تتخذه الحبشة من الذرة يقال لها السكركة والكوبة الطبل ولا يصح تحريم الكوبة لأن الوليد
ابن كثير غير معروف ورواه أبو بكر البزار من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرم الخمر
والميسر والكوبة وفي إسناده قبيصة عن الثوري وقبيصة ضعيف ورواه أبو بكر بن أبي شيبة من حديث
قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم الخمر والكوبة والقنين ثم قال
إياكم والغبيراء فإنها حرام خمر العالم في إسناده يحيى بن أيوب المصري عن عبيد الله بن نهيك وعبيد الله هذا
ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وعلي بن المديني وقال فيه أبو زرعة
صدوق وثقه البخاري وفي هذا الباب عن أبي أمامة وقد تقدم في كتاب البيوع في إسناده على
ابن يزيد وحديث آخر عن عائشة مذكور معه علته أبو داود عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يتتبع حمامة فقال شيطان يتتبع شيطانة مسلم عن عائشة أنها كانت تلعب
بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكن يأتين صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن إلي مسلم عن سهل بن حنيف أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبثت نفسي وليقل لقست باب النسائي عن
حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء
فلان وذكر أبو أحمد من حديث فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يكنى اسم من سماه الله بالصاق ولا يتابع فرات على هذا الحديث وليس
فرات بالقوي البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار باب
الترمذي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة على أخيك فيرحمه الله ويبتليك
وذكر أبو أحمد بن عدي من حديث عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تمنى أحدكم فليتمن ما ذا يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب له من تمنيه
باب أبو داود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني مسلم عن أبي أمامة الأنصاري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين
فإنهما اللذان يخطفان ويتبعان ما في بطون النساء وعن أبي سعيد الخدري في حديث ذكره في قصة
الفتى الذي قتل الحية فأتت في الحين فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن بالمدينة جنا
قد أسلموا فإذا رأيتم منها شيئا فآذنوها ثلاثة أيام فإن بدا لكم فاقتلوها فإنما هو شيطان وفي
طريق آخر فاقتلوه فإنما هو كافر وعن سعيد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
وزغة في أول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن نملة قرصت نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت

فأوحى

فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح وفي طريق آخر فهلا نملة واحدة أبو
داود عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد النسائي عن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا ذكر ضفدعا في دواء عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله وذكر أبو أحمد من حديث عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان
هو الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل ضفدعا فعليه مثله
حرما كان أو حلالا وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي عن مالك أيضا وسفيان أثبت لأن عبد الرحمن
ابن مهدي ليس حديثه بشيء والصحيح حديث النسائي الحديث الذي قبل هذا والله أعلم

باب في الأدب مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تجدون الناس كإبل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة البخاري عن عائشة أن رجلا
استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين
رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه قال يا عائشة متى عهدتني
فحاشا إن شر الناس يوم القيامة منزلة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه
باب أبو داود عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
يقول السر بين أصبعين باب مسلم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة
من النار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه
فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته وفي رواية إذا ضرب وقال عبد الرزاق في مصنفه وهذا
عن معمر عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإن الله خلق وجه آدم على صورته هكذا رواه معمر
ثم قال عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله كذا قال مثله البخاري عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ بنصالها لا يعقر
بكفه مسلما باب مسلم عن المقدام بن معدي كرب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحثي
التراب في وجوه المداحين وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول
الله ما من رجل يعد رسول الله أفضل منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق
صاحبك من أراد يقول ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل
أحسب فلانا إن كان يرى أنه كذلك ولا أزكي على الله أحدا باب مسلم عن أبي هريرة
قال قلت يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أدناك أدناك
وذكر الدارقطني عن ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعت أحدكم أمه وهو في الصلاة
فليجب وإذا دعاه أبوه فلا يجب قال هكذا رواه حفص بن غياث عن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر
مرسلا ورواه عبد العزيز بن أبان عن أبي ذئب عن ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلا
والمرسل أصح مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى بن
مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فأتته أمه وهو يصلي فقالت
يا جريج فقال يا رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت أمه فلما كان من الغد أتته وهو يصلي
فقالت يا رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فلما كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال

يا بني حي وصالح فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو
اسرائيل جريجا وعبادته فكانت امرأة تعني بتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتنه لكم قال فتعرضت له فلم
يلتفت اليها فأتت راعيا كان يؤوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت
هو من جريج فأتته فانزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم فقالوا زنيت بهذه البغي
فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه
وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه ويمسحونه وقالوا نبني لك صومعتك
من ذهب فقال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع امه فمر رجل راكب على دابة فارهة
وشارة حسنة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه
باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي
تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم
اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلي مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله
فقلت اللهم لا تجعلني مثله فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم
لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها
وذكر ابو احمد من حديث عباد بن كثير بن قيس الرملي وليس بالثقة عن عروة بن رويم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان الجهاد على باب احدكم فلا يخرج الا باذن ابويه
عباد بن كثير الرملي وثقه ابن معين وضعفه ابو زرعة وابو حاتم وقال البخاري فيه نظر ووثقه
ايضا زياد بن الربيع اليحمدي وكان زياد من الثقات وقد رواه احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال
نا مخرمة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره تفرد به احمد
ابن علي وانكر عليه وقد روي موقوفا ولم يذكر فيه نافعا ذكره ابو احمد ايضا وذكره الترمذي عن ابن عمر
قال كانت تحتي امرأة احبها وكان ابي يكرهها فامرني ان اطلقها فابيت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا عبد الله طلق امرأتك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن ابي اسيد
قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من
بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما
وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما البزار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والديوث والمرأة المترجلة تشبه بالرجال وثلاثة
لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر ذكره النسائي ايضا وخرج الترمذي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة
المسافر ودعوة الوالد على ولده البزار عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله
ابن ابي وهو في ظل اطمة فقال هنا عليا ابن ابي كبشة فقال انه عبد الله بن عبد الله والذي اكرمك
بالحق لئن شئت لاتينك برأسه فقال لا ولكن بر اباك واحسن صحبته مسلم عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا
عباد الله اخوانا كما امركم الله مسلم عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
قاطع قال سفيان يعني قاطع رحم البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها البخاري عن ابي هريرة ان
الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم ومنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة
واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطف الوحش على ولدها
واخر استسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة الترمذي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم
حظه من الخير قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة البخاري عن ابن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت
الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة
والبذاء من الجفاء والجفاء في النار قال هذا حديث حسن صحيح وذكر ابو عمر حديث معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء لا دين لمن لا حياء له قال هذا
حديث الشاميين واسناده حسن قال وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضينا
الاسلام بخصلتين قلت وما هما قال الحياء والسماحة قال لا في غيره ذكره في باب ملك عن صفوان
من كتاب التمهيد الترمذي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اثقل في
ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذي قال هذا حديث حسن صحيح
البزار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن
يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا
الاذنين قال يعني مازحه قال هذا حديث حسن غريب ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من
النبوة وعن ابي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس
فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ابو بكر بن ابي شيبة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه
عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله منه عذره مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما نقصت صدقة من مال ولا زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله البخاري
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون في اليوم اظلهم في ظلي
اذ لا ظل الا ظلي مالك عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في الترمذي عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد ان طبت
وطاب ممشاك وتبأت من الجنة منزلا قال هذا حديث حسن غريب ابو عمر بن عبد البر عن عائشة
قالت جاءت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها من انت قالت جذامة المدنية فقال بل انت جذامة
المزنية كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بابي انت وامي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول
الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال قال انها كانت تأتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان

مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة البزار عن ابن عباس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم بالله رؤيته وزاد كم في علمكم منطقه وذكركم بالآخرة
عمله الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم
يوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ورزين واصل بن عبد الرحمن ابو حرة الرقاشي قال قال محمد
ابن سيرين قالت حمرة قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم ذكره
ابو احمد بن عدي في باب واصل ولم يذكر له مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب النسائي عن معاذ
ابن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويبعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه
تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة
والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا هذه الآية تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه الجهاد قال الا اخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا قلت يا رسول الله وانا
لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم
الا حصائد السنتهم البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا
فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم البخاري عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرمي
رجل رجلا بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي قال هذا حديث حسن غريب ابو داود
عن جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان عليك
السلام تحية الميت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله اذا اصابك ضر فدعوته
كشفه عنك واذا اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قال قلت الوصاة قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال
ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ
شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه وعلى النسائي يكون اجر ذلك
لك وبالا عليه البخاري عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا الترمذي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فتؤذوا الاحياء مسلم عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله

شيا

شيا الا من كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول انظروا هذين حتى يصطلحا فقيل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان
كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ابو داود
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم الترمذي عن عائشة قالت حكيت للنبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما يسرني
اني حكيت رجلا وان لي كذا وكذا قالت فقلت يا رسول الله ان صفية امرأة قالت بيدي هكذا كانها تعني
قصيرة قالت لها مرجت بكلمة لو مزجت بها البحر لمزج قال حديث حسن صحيح وعن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة قال حديث حسن
صحيح ابو داود وعن عائشة انها قالت بعثت لصفية بنت حيي وعند زينب فضل طعام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطها بعيرا قالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر مسلم عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما زال الرجل يصدق ويتحرى
الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى
النار وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي
طريق اخر وان صام وصلى وزعم انه مسلم ابو داود وعن ام كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا اعده كذبا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا يريد به الا الاصلاح والرجل يقول في الحرب
والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها اخرجه مسلم ايضا واخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي عليه السلام قط الا ثلاث كذبات اثنتين في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في سارة حسنة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت
احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك
اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل
الجبار فاتاه فقال له قد قدم ارضك امرأة لا تنبغي ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم
صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة
فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك فدعا فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال
لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الثانية فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي فلك
عهد الله ان لا اضرك ففعلت فاطلقت يده فدعا الذي جاء بها فقال انك لم تأتني بانسان وانما اتيتني بشيطان ولم
تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم انصرف فقال لها
مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر وابعد مخادعا قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء الترمذي
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصدقة
والصيام قال بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة قال هذا حديث حسن صحيح
البزار عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابلغ ذا سلطان نصيحة من

صلى الله عليه وسلم

لا يستطيع ابلاغها ثبت الصدقة على الصراط يوم تزل فيه الاقدام مسلم عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى
له سائر الجسد بالسهر والحمى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس ذا
الوجهين الذي ياتي هؤلا بوجه وهؤلا بوجه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب او قال العشب وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى
ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة مثل البغي وقطيعة الرحم مسلم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الظلم ظلمات يوم القيامة وعن ابي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا
اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وذكر الدارقطني عن ابي هريرة
المغيري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة المظلوم مستجابة وان كانت من فاجر
فجوره على نفسه الترمذي عن ابي بكر الصديق انه قال ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه قال هذا حديث حسن صحيح
البزار عن عبد الله بن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت امتي تهاب الظالم ان تقول
له انك ظالم فقد تودع منهم فقال انك في اساءته انقطعا البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او من شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الكبرياء
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار الترمذي عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صورة الرجال
يغشاهم الذل من كل مكان فيساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة
اهل النار طينة الخبال قال هذا حديث حسن وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله عز وجل من الجعل الذي يدهده
الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي كلكم بنو آدم وآدم من تراب

وفي

وفي رواية عبية الجاهلية وفخرها بالاباء قال حديث حسن النسائي عن الحارث بن مالك الاشعري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا بدعوى جاهلية فانه من جثى جهنم فقال رجل يا رسول الله
وان صام وصلى قال نعم وان صام وصلى فادعوا بدعوة الله الذي سماكم به المسلمين المؤمنين عباد الله
الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستمورون
وتمحصون وتفتحون لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف وليه عن المنكر ومن كان منكم
متجرا فليتبوا مقعده من النار حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وعن ابي امية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني
فقلت له كيف تصنع في هذه الاية قال اية اية قال قلت يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي
راي برايه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فان من ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على
الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم وفي رواية قيل يا رسول الله اجر خمسين منا
او منهم قال لا بل اجر خمسين منكم قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن اسامة بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة في النار فيندلق اقتاب بطنه فيدور
بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن
المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف ولا ياتيه وانهى عن المنكر واتيه ابو داود وعن العرس
ابن عميرة الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها
فكرهها وقال مرة فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كمن شهدها البزار وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى البخاري عن صفوان بن سليم يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم
النهار ويقوم الليل وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله مسلم عن عائشة قالت جاءت
امراة ومعها ابنتان لها تسالني فلم تجد عندي شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت هي وابنتاها فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له
سترا من النار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في طريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا
خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر

باب في التوبة والزهد

مسلم
عن الاغر المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم
مائة مرة البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط

يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها الترمذي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر قال هذا حديث حسن غريب مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم الترمذي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم
خطاء وخير الخاطئين التوابون قال حديث حسن غريب مسلم عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في ارض دوية مهلكة معه راحلته
عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهب فطلبها حتى اشتد عطشه ثم قال ارجع الى مكاني الذي
كنت فيه فانام فيجيء الموت فوضع يده على ساعده ليموت فاستيقظه عليه راحلته عليها زاده وطعامه
وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك
وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر
لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد
فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب
اعمل ما شئت فقد غفرت لك لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت وعن ابي سعيد الخدري
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل
الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به
مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم
ومن يحول بينك وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع
الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصم فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب
انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايهما كان
اقرب فهو لها فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال
الحسن فذكر لنا انه لما اتاه الموت ناء بصدره ابو داود وعن سفيان بن عيينة عن الزهري عن كعب بن
مالك عن ابيه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم او ابو ليلى انه او من شاء الله من توبتي ان اهجر دار قومي
التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزيك عنك الثلث رواه معمر عن الزهري عن
ابن كعب بن مالك قال كان ابو ليلى انه فذكر معناه والقصة لابي ليلى انه الترمذي عن يحيى بن عبيد الله عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها مسلم عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا البخاري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب
وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فكنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة فقال من هذه فقلت امراة
لا تنام تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم

عليه

عليه صاحبه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل البخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا اغدوا وروحوا بشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
مسلم عن حنظلة الاسدي قال وهو من ابي بكر رضي الله عنه فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق
قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالجنة والنار كانا راي
عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا
كثيرا قال ابو بكر فوالله لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر رضي الله عنه حتى دخلنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول الله ما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة
كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة
على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات ابو بكر بن ابي شيبة عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قصدا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه البزار عن جابر
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي
فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشركه ابو داود
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن ثم صلى في السر
فاحسن قال الله تبارك وتعالى هذا عبدي حقا خرجه في كتاب الزهد وذكر الدارقطني عن ابي عبد
الرحمن الجبلي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له سريرة صالحة اوشاه
الله عليه علانية ورايه قال الصحيح في هذا عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم البزار
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزينوا الخشبة عليكم ملبسا اكثر منه العجب مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته
احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد الترمذي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اخبط اوليائي عندي المؤمن ضعيف الحال ذو حظ من الصلاة نحر عبادة
ربه واطاعه في السر والعلانية وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر عليه ثم نفض يده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وقل حفيده بن عامر قال قلت
يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك البزار عن
ابي خلاد وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل قد اعطي زهدا في الدنيا
وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة وعن انس قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر
فقال له يا اباذر الا ادلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى
يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما وذكر
ابو احمد من حديث عثمان بن سعيد الكاتب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصمت حكم وقليل
فاعله الحديث حسن ويكتب على لسان ابو بكر بن ابي شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
الترمذي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان

قال كثرة الكلام بغير ذكر وقسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي البيهقي وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كان له او وكل به قرينه من الجن قالوا وايا ك
يا رسول الله قال وايا ي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وفي رواية قرينه من الجن وقرينه
من الملائكة الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم
وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق
فمن وجد ذلك فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قال الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء قال هذا حديث حسن صحيح البيهقي عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال في حجة الوداع هذا يوم حرام وبلد حرام فدماؤكم واموالكم عليكم حرام مثل هذا البلد وهذا
اليوم الى يوم تلقونه وحتى دفعة دفعها مسلما ورد ما يريد بها سوا حرام وساحبركم من المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على اموالهم والمسلم والمهاجر من هجر الخطايا
والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل مسلم مرفوعا وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرء
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ابن ابي خيثمة عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ابو داود وعن ابي قلابة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال في امتي تسعة لا يبغون الله بشيء الا اصابهم ثم تمطرون وثم تنصرون
قال وحسبت انه قال وثم يرفع عنكم هذا مرسل باب ١٥ الترمذي عن سهل
ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها
كافرا منها ابن ابي خيثمة عن الضحاك بن سفيان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا مثل قلب الم
والدين قال ثم تصير الى ماذا قلت الى ما علمت يا رسول الله قال فان الله جعل ما يخرج من ابن ادم مثلا
للدنيا الترمذي عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالم او متعلم قال الحديث حسن غريب مسلم عن اسامة بن زيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون
الا اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء الترمذي عن خولة
بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة من اصابها بحقها بورك له فيها
ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار قال الحديث حسن صحيح
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة
وحب المال البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه بيمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل به خيرا مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اخاف عليكم
ما يخرج لكم من زهرة الدنيا قال وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال البركات الارض قالوا يا رسول الله
وهل ياتي الخير بالشر قال لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير ان كل
ما ينبت الربيع يقتل الا اكلة الخضر فانها تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت

وبالت وثلطت ثم عادت فاكلت ان هذا المال الخضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع زاد في طريق اخر ويكون عليه شهيدا يوم القيامة عبد الرحمن
عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته الاخرة جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته
الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له
الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك
غنى واسد فقرك والا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بث بجنبتيها ملكان ينادي اللهم اعط منفقا خلفا
واعط ممسكا تلفا الترمذي عن عفان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وخلف الخبز والماء قال حديث حسن صحيح وخلف الخبز يعني
ليس معهما ادام مسلم عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما اتاه الترمذي عن عبيد الله بن محصن كانت له حجة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده وعنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا قال هذا حديث حسن
غريب البيهقي عن خباب بن الارت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليؤجر في كل شيء الا
البناء في هذا التراب الترمذي عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن يحيى اجعل لي بطحاء
مكة ذهبا قلت لا يا نبي ولكن اشبع يوما واجوع يوما وقال ثلاثا او نحوها فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت شكرتك وحمدتك قال الحديث حسن وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي
المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام قال
هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك
فهو ذاهب وتاركه للناس حدثني عبد الرحمن بن محمد الاماني نا ابو الحسن محمد بن مخلد الدقاق نا ابو بكر
ابن ثابت الخطيب باسناده الى ابن عباس قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام او قال
يا بني الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك
اليه في الرخاء وفي الشدة اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن
فلو ان الخلق كلهم جميعا ارادوا ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو ارادوا ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع
الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا رواه في كتاب الفضل الموصلي وهو حديث صحيح وقد خرجه الترمذي
وصححه مسلم عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك
لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء فشكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء فصبر فكان خيرا له الترمذي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن
سخط فله السخط قال هذا حديث حسن غريب البخاري عن ابي هريرة ما ابتلاهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا الترمذي عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير

تعدو خماصا وتروح بطانا قال هذا حديث حسن صحيح وذكر ابو احمد من حديث علي بن غراب الكوفي
قال نا المغيرة بن ابي قرة السدوسي عن انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله ارسل ناقتي واتوكل ام
اعقلها واتوكل قال بل اعقلها وتوكل على بن غراب صدوق قلت يا ابا زرعة وقال لي هذا الحديث نا المغيرة
وذكر ابن ابي حاتم عن يحيى بن معين انه قال ظلم الناس حين تكلموا فيه يعني علي بن غراب وقد ذكره الترمذي
من حديث يحيى بن سعيد عن المغيرة وقال حديث غريب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المرسلين بما امر به المسلمين قال يا ايها
الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك الترمذي عن ابي الجوزاء السدوسي قال قلت للحسين
بن علي ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق
طمأنينة وان الكذب ريبة قال هذا حديث حسن صحيح وعن عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس قال حديث حسن غريب
البخاري عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده الترمذي عن انس بن مالك قال كان اخوان على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فكان احدهما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكى المحترف اخاه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به قال هذا حديث حسن صحيح غريب ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولد الرجل من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم مسلم عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا
اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك الدارقطني عن محمد بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان رجلا حمل على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في طاعة الله خر في ذلك
اليوم ولو ابد ربه لرد ادمن الاخر البزار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد حتى يرزقه الله الانابة الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت مسلم عن ابي هريرة
قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها فذكر حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال
ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمره فينطلق به الى ربه
ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا
ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال فرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ريطة عليه على انفه هكذا وعن ابن عمر قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة خلافه عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر معلق بشجر
الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم القيامة

باب من ذكر الحشر والجنة والنار

النسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب

اكلني بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهما اشد ما تجدون من الحر وما
تجدون من الزمهرير مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش
املح فيقال يا اهل الجنة فيشرئبون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح
ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في الدنيا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاء بالموت يوم القيامة في صورة كبش اقرن فيوقف بين الجنة والنار ثم يذبح ثم يقال يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهؤلاء في الدنيا البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون
قد اخذت النار بعضهم الى كعبيه وبعضهم الى ركبتيه وبعضهم الى حقويه وبعضهم الى عنقه وبعضهم
الى حاجبيه يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها من امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها
من امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله تعالى شفعت الملائكة
وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر بافواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون نبات الغثاء في حميل السيل
مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد الترمذي عن معاوية بن
حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال واشار بيده الى الشام فقال هاهنا الى هاهنا تحشرون
ركبانا ومشاة وتجرون على وجوهكم يوم القيامة على اخر اهل الجنة دخولا الجنة ثلاثون سبعين امة انتم اكرمها
واكرمهم على الله وان اول ما يعرف من احدكم فخذه في طرف اخر فخذه وكفه مسلم عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض وعن سليم بن عامر قال
حدثني المقداد بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق
حتى تكون منهم مقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل مسافة الارض او الميل
الذي يكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه قاسم بن
اصبغ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فاذا الشمس يوم القيامة تبلى قدر
ميل ويزداد فيها كذا وكذا يعني منها اليوم كما تبلى القدر على النار في برزة الاسلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن اربع عن عمره
فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اكتسبه وفيما انفقه خرجه الترمذي
ايضا وقال حديث حسن صحيح مسلم عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه
فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف قال فاني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكافر والمنافق فينادي بهم يوم القيامة على رؤوس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على الله وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة
دخولا واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه
فيقال ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون
في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا
فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر

كذبني ابن ادم ولم يكن ان يكذبني وشتمني ابن ادم ولم يكن له ان يشتمني اما تكذيبه اياي فقوله اني لا اعيده
كما بدأته وليس اخر الخلق بالهين علي من اوله واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الله الاحد الصمد الذي لم
الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد خرجه البخاري ايضا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
وفي طريق اخر منه خلق وفيه يركب وفيه تركب وفي كتاب البعث لابي بكر بن ابي داود من حديث ابي سعيد قيل وما
هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل ومنه تنبتون مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد النسائي عن معاوية بن
حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال واشار بيده الى الشام فقال هاهنا الى هاهنا تحشرون
ركبانا ومشاة وتجرون على وجوهكم يوم القيامة على اخر اهل الجنة دخولا الجنة ثلاثون سبعين امة انتم اكرمها
واكرمهم على الله وان اول ما يعرف من احدكم فخذه في طرف اخر فخذه وكفه مسلم عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض وعن سليم بن عامر قال
حدثني المقداد بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق
حتى تكون منهم مقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل مسافة الارض او الميل
الذي يكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه قاسم بن
اصبغ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فاذا الشمس يوم القيامة تبلى قدر
ميل ويزداد فيها كذا وكذا يعني منها اليوم كما تبلى القدر على النار في برزة الاسلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن اربع عن عمره
فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اكتسبه وفيما انفقه خرجه الترمذي
ايضا وقال حديث حسن صحيح مسلم عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه
فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف قال فاني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكافر والمنافق فينادي بهم يوم القيامة على رؤوس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على الله وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة
دخولا واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه
فيقال ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون في رؤية الشمس الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون
في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا
فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر

لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول
اليوم انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا اذا قال فيقال له الان نبعث شاهدا
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قال المفلس فينا من لا درهم له ولا درهم ولا
متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار البخاري عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في
دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كانت له في الدنيا مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم
القيامة عذب فقلت اليس قد قال الله تعالى يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك الحساب وانما ذلك
العرض من نوقش الحساب عذب وعن ابي هريرة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه
كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ بعده ابدا قال وقالت اسماء ابنة ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال
اما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على اعقابهم قال فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن عن ديننا وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحو ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ليس معها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال انكم لا تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان
يعبد غير الله عز وجل من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر وفاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم ما صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا رب فاسقنا فيشار
اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار فيدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون قالوا عطشنا يا رب فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون
الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
وفاجر اتاهم رب العالمين تبارك وتعالى في ادنى صورة من الذي رأوه فيها قال فما تنظرون فتتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب

فيقول

فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من
تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر
قال دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل
ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احدكم بأشد مناشدة
لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد
اخذت النار الى نصف ساقيه والى كعبيه يقولون ربنا ما نذرنا فيها احدا ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها من امرتنا
به احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا ان شئتم ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة
وشفعت النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها
قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل الا ترونها الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس يكون اصفر واخضر وما يكون منها
الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم
يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة برحمته من غير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا
الجنة فما رأيتم فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا
فيقولون ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا مسلم عن ابي سعيد قال اخبرنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم الى بعض فيأتون آدم صلى الله
عليه وسلم فيقولون له اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله فيأتون ابراهيم
صلى الله عليه وسلم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل فيفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد قط ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه وزن شعيرة من خير فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي عز وجل فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في
قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال ذرة من خير فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي عز وجل في
الثالثة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك لي ولكن وعزتي
وكبريائي وعظمتي وجلالي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي طريق آخر
ان رحمتي تغلب غضبي مسلم عن ابي سعيد الخدري ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة

أقاله ربه لكنه بيضا مسك خالص مسلم عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا إن شئتم فلا
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا
يقطعها واقرؤا إن شئتم وظل ممدود وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرؤا إن شئتم
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور قال أبو عيسى هذا حديث
حسن صحيح وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة إلا وساقها
من ذهب قال هذا حديث حسن غريب البخاري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأة من
أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها
النسائي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يلبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب
الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ومن شرب من آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة مسلم عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراؤون أهل الغرف من فوقهم كما
تراؤون الكوكب الدري الغابر من الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين مسلم
عن محمد بن سيرين قال أما نعلم أن أهل الجنة أكثر أم الرجال أكثر في الجنة أم النساء قال أبو هريرة أولم
يقل أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على أضوأ كوكب
دري في السماء الكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة أعزب وقال
البخاري زوجتان من حور العين مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول
زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا
يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة أزواجهم الحور
العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم عليه السلام ستون ذراعا في السماء وفي رواية خلق
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا
يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس مسلم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا
أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا فذلك قوله عز وجل ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون
مسلم عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة طولها
ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم فلا يرى بعضهم بعضا مسلم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قلت يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة قال
أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب الدارقطني عن جابر بن عبد الله قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة
قال لا النوم أخو الموت والجنة لا موت فيها الترمذي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها قال فجاءها فنظر
إليها وإلى ما أعد لأهلها فيها قال فرجع إليه وقال وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فأمر بها فحفت بالمكاره
قال فقال ارجع فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال فرجع إليها فإذا هي قد حفت بالمكاره فرجع إليه فقال

وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال اذهب إلى النار فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها فإذا هي يركب
بعضها بعضا فرجع إليه فقال وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فأمر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع إليها
فرجع إليها فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يجوز منها أحد إلا دخلها قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأهون أهل النار عذابا يوم القيامة فيوضع له نعلان
من نار يغلي منهما دماغه قال ما أظن أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر
أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون قال فذلك حين يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم
فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا فإن يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل قال والذي نفسي
بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم
في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار الترمذي عن بريدة بن
حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة
وأربعون من سائر الأمم قال حديث حسن مسلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا قال

فيشربون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون
وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا

باب في السعادة والشقاوة

والمقادير

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون بعد ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون بعد ذلك
مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله
وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها مسلم عن علي بن ابي طالب قال كنا
في جنازة من بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
جعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار
والا وقد كتب شقية او سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان
من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فسيسرون الى عمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فيسرون الى عمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وامن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا
لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء
ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في يده اليسرى هذا كتاب من
رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا
فقال اصحاب فيم العمل يا رسول الله ان كان قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له
بعمل اهل الجنة وان عمل باعمال اهل النار وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح غريب البخاري عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء زاد النسائي ثم خلق سبع سموات
مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير
الخلائق قبل ان يخلق السموات بخمسين الف سنة وعرشه على الماء مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد
يصرفه كيف شاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك الترمذي
عن عبد الله بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولما خلق الله القلم قال له اجر فجرى
ما هو كائن الى يوم القيامة هذا من حديث اهل الشام واسناده حسن ذكره ابو الحسن علي بن المديني وقد رواه
الترمذي باسناد آخر اسود او عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة
ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم يروى هذا مرفوعا عن ابن عمر قال الدارقطني وهو الصحيح
وذكر الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام

نصيب

نصيب المجوسية والقدرية قال هذا حديث غريب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء الله فعل فان لو تفتح عمل
الشيطان ابو داود عن سيف الشامي عن عوف بن مالك انه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قضى بين
رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل مسلم عن طاوس قال اه ركت ناسا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى انت آدم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة
فقال آدم انت الذي اصطفاك الله على كل شيء واصطفاه على الناس برسالته اتلومني على امر قدر
علي قبل ان اخلق مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدركا
ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما السمع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش
والرجلان زناهما الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه مسلم عن ابي هريرة ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما
تنتج البهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة اقرؤا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله وفي طريق آخر حتى تكونوا انتم تجدعونها وفي آخر فقال رجل يا رسول الله ارايت لو مات قبل ذلك
قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي آخر ليس من مولود الا يولد على هذه الفطرة حتى يبين عنه لسانه مسلم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق
ابويه طغيانا وكفرا مسلم عن عائشة قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي فقلت يا رسول
الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا ولم يدركه قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة
اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا وهم في اصلاب آبائهم البخاري عن سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرؤيا قال واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يزيد بن عبد الله بن يحيى بن
المتوكل قال حدثتني بنت مولاة القاسم قالت سمعت عائشة تقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اولاد المسلمين ايرحم يوم القيامة قال في الجنة يا عائشة وسالته عن اولاد المشركين ايرحم يوم القيامة
يا رسول الله قال في النار يا عائشة فقلت بحسبي لم يدركوا الاعمال ولم تجر عليهم الاقلام قال ربك اعلم بما
كانوا عاملين والذي نفسي بيده لو شئت لاسمعتك تضاغيهم في النار الصحيح حديث البخاري الذي قبل هذا
ويحيى المتوكل ضعيف عندهم. بلية لم يروعنها الا ابن عقيل واما يروى مقدار خمسة احاديث او ستة
الى سبعة مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حبيب اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبابي ابي سفيان وبامي معاوية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سالت عائشة لآجال وآثار
موطوءة وارزاق مقسومة لا يعجل منها شيء قبل اجله ولا يؤخر منها شيء قبل اجله ولو سالت الله ان يعافيك
من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا لك قال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا والقردة والخنازير كانوا قبل ذلك

باب

مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

احد احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا
وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت النسائي عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكرون الله فيه
الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة وعن ابن عباس الترمذي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كان له كعدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات وكان في حرز
من الشيطان حتى يمسي واذا امسى قال مثل ذلك حتى يصبح مسلم عن عبد الله بن مسعود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير هذه الليلة وخير
ما فيها وما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ
بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله النسائي عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك
وملائكتك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار
قال فان قال اربع مرات اعتقه الله ذلك اليوم من النار وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور وعن الحارث بن مسلم
التميمي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات
فانك اذا مت من يومك لم يكتب الله لك جوارا من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني
من النار سبع مرات فانك ان مت من ليلتك تلك كتب الله لك جوارا من النار وعن عثمان بن عفان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ثلاثا حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي
ابو داود وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قال يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت تنحى له الشيطان
قال فيقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي مسلم عن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان
عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله
من ابواب الجنة الثمانية شاء وفي رواية ادخله الله الجنة على ما كان من عمل وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر البخاري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعه يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ٥

ما

ما اصابه الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ٥
مخلصا دخلت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر قال هذا حديث حسن صحيح النسائي
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك
به واداعوك به قال قل لا اله الا الله قال موسى يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال
لا اله الا انت انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن والارضين السبع
كنة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله مالك عن زياد بن ابي زياد عن طلحة بن عبيد الله بن
طلحة بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له هذا مرسل مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده ٥
سبحان الله العظيم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن سعد بن ابي وقاص قال كنا جلوسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب
احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة الترمذي
عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في مسجدها ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم بها
قريب من نصف النهار فقال لها ما زلت على ذلك قالت نعم فقال لقد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بما قلت لوزنتهن وذكر الحديث وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت النسائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
وان ابغض الكلام الى الله ان يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك نفسك وعن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هي يا رسول الله قال الملة
قيل وما هي يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد ولا حول ولا قوة الا بالله البزار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بوصية نوح ابنه قالوا بلى قال اوصى نوح ابنه
فقال لابنه اني آمرك باثنتين واوصيك باثنتين اوصيك بقول لا اله الا الله فانها لو وضعت في كفة ووضعت
السموات والارض في كفة لرجحتهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص الى الله وتقول سبحان الله وبحمده
فانها عبادة الخلق وبها تقسم ارزاقهم وانهاك عن اثنتين عن الشرك والكبر فانهما يحجبان عن الله
قال قيل يا رسول الله اين الكبر انه يتخذ الرجل الطعام الطيب فتكون عليه الجفنة او يلبس الثوب
النظيف قال ليس ذلك يعني بالكبر انما الكبر ان يسفه الحق ويغمص الناس ذكره القاضي بن سحنون
في فوائده وقال فيه فانها عبادة الخلق وبها تقطع ارزاقهم وعن الكبر والوضع على الله عز وجل
الترمذي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة
في الجنة قال حديث حسن صحيح النسائي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الا اعلمك

كلمة من كنز تحت العرش كحول ولا قوة الا بالله يقول الله اسلم عبدي واستسلم ابو داود عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من
حيث لا يحتسب النسائي عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات من يومه قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة النسائي عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله
وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالها في مجلس كان كالطابع
يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارته

باب

٥ الف ر ا و د عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا على فان صلاتكم تبلغني حيث
كنتم صلى الله عليه وسلم النسائي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فلم يصل
علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم البشر
في وجهه فقلنا انا لنرى البشر في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك عز وجل يقول اما
يرضيك ان لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا الترمذي
عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي اكثرهم علي صلاة قال ابو
عيسى هذا حديث حسن غريب النسائي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي صلى الله عليه وسلم

باب

٥ مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني الترمذي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء قال هذا حديث حسن غريب
وعن ابي الخير عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء
ولا يزيد في العمر الا البر قال هذا حديث حسن غريب البزار عن عائشة قالت يا رسول الله اي
الدعاء افضل قال الدعاء المرء لنفسه وفي طريق اخرى في العبادة افضل قال دعاء المرء لنفسه ابو داود
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك
النسائي عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا مسلم
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم اغفر لي ان
شئت فاعطني فانه لا مكره له وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل
اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك
ويدع الدعاء ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان
يدخرها له في الآخرة واما ان يكف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر يا رسول الله قال الله اكثر مسلم
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك
مثل البخاري عن عكرمة عن ابن عباس قال انظر الحجر من الدعاء فاعتنبه فاني عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يفعل ذلك النسائي عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى

احدكم

احدكم من نفسه او ماله او اخيه ما يعجبه فليدع بالبركة البزار عن علي بن ابي طالب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يكرهه قال الحمد لله على كل حال واذا رأى ما يسره قال الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات النسائي عن علي بن ربيعة الاسدي قال لزمت عليا رضي الله عنه اياما في بداية فلما وضع رجله
في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون ثم كبر ثلاثا وحمد ثلاثا ثم قال لا اله الا انت سبحانك اني قد ظلمت نفسي
فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما مثل ما قلت
ثم استضحك فقال الوا ما استضحكك يا رسول الله قال يعجب ربنا من قول عبده سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت والترمذي في هذا الحديث قال بسم الله ثلاثا وقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك كاضحكت وقال حديث حسن صحيح مسلم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر اربع تكبيرات ثم قال سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن
وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وفي رواية وكآبة المنقلب والحور بعد الكور
ودعوة المظلوم الترمذي عن سالم ان ابن عمر كان يقول للرجل اذا سافر ادن مني اودعك كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك قال
هذا حديث حسن صحيح وعن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني اريد
سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال اوجز لي يا رسول الله قال
ويسر لك الخير حيث كنت قال هذا حديث حسن غريب

مسلم

عن خولة بنت حكيم انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه النسائي عن ابي الملبح عن رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عثرت بك الدابة فلا تقل تعس الشيطان فانه يتعاظم حتى
يصير مثل البيت ويقول بقوتي صرعته ولكن قل بسم الله فانه يتصاغر حتى يصير مثل الذباب
النسائي عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا
فقال جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء مسلم عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من آخر كلامك فان مت من ليلتك مت
وانت على الفطرة قال فردد تهن لاستذكرهن فقلت آمنت برسولك الذي ارسلت قال قل آمنت
بنبيك الذي ارسلت وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك
احيي وباسمك اموت واذا استيقظ قال بسم الله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هب من نومه قال اللهم اني اسألك خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به قال واذا تخيلت السماء
تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر واذا امطرت اكتسر عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته

فقال لعله يا عائشة كما قال القوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
النسائي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يمسي وحين يصبح اللهم
إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم
استر عورتي وآمن روعتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي
وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي قال الحسين بن محمد أبو داود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا رأى ناشئا في أفق السماء ترك العمل وإن كان في صلاة ثم يقول اللهم إني أعوذ بك من شرها وإن
رأى مطرا قال اللهم صيبا هنيئا وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم
نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فإنهن يرون ما لا ترون مسلم عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من شر الشيطان فإنها رأت شيطانا وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدعوا على أنفسكم ولا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة
من يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم وذكر الدارقطني عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطلبوا الخير وتعرضوا لنفحات الله فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء
وسلوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم أبو بكر بن أبي شيبة عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن قال إذا أهم أحدكم بأمر
فليصل ركعتين من غير الفريضة وليقل الأمر ويقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به خرجه البخاري أيضا مسلم
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم النسائي عن أبي بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي
شأني كله لا إله إلا أنت وعن سعد بن أبي وقاص قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون
إذ دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لن يدعو بها مسلم في شيء قط
إلا استجاب له وفي طريق آخر إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من بلاء الدنيا ودعا بها فرج عنه الترمذي
عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه
قال الحديث حسن صحيح غريب مسلم عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي
ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي واجعل الحياة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن طارق بن أشيم أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وجمع أصابعه إلى الإبهام قال فإن هؤلاء يجمعن لك
آخرتك ودنياك وعن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
إنك أنت الغفور الرحيم وفي رواية في صلاتي وفي بيتي وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي
وخطأي وعمدي كل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت
المؤخر وأنت على كل شيء قدير الترمذي عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة

القدر

القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني قال هذا حديث حسن صحيح النسائي
عن أبي بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سلوا الله عز وجل العفو والعافية
فإنه ما أوتي أحد بعد يقين خير من معافاة المترمذي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو يقول رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي
الهدى وانصرني على من بغى علي رب اجعلني شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا لك أواها منيبا
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري
قال حديث صحيح وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم وما رزقتني مما أحب فاجعله لي قوة فيما تحب
اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا فيما تحب قال هذا حديث حسن غريب النسائي عن نافع
قال كان ابن عمر إذا جلس لم يتحرك يدعو لجلسائه بهذه الكلمات وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهن لجلسائه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك
ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا
وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا البزار
عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك
ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك عدل فيّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدا من خلقك
أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري
وجلاء حزني وذهاب همي وغمي مسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من
الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم
أو أجهل أو يجهل علي أحمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من
أن أظلم أو أظلم وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم إني أعوذ بك من النفاق والشقاق
وسوء الأخلاق وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون
والجذام ومن سيئ الأسقام البخاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة ليس
لها ريح وطعمها مر وقال البخاري مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة وطعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وذكر الحديث مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
له اجران وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى
بالقرآن ابو داود عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر
مسلما ستره الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله
لم يسرع به نسبه المسند عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس
قيل يا رسول الله من هم قال هم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته الترمذي عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها
لا اقول الم حرف لا لام حرف والميم حرف قال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة
ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقول له اقرأ وارقأ
ويزاد بكل اية حسنة قال هذا حديث صحيح ابو داود عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند
اخر اية تقرؤها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم تعقلها
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن مثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت زاد في طريق اخر واذا قام صاحب القرآن وقرأه بالليل والنهار
ذكره واذا لم يقم نسيه ابو داود عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي
ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها انكر علي بن المديني
ان يكون المطلب سماه من انس وذكر البخاري قال البخاري لا اعلم المطلب سماعا من احد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا كله الترمذي وذكر
هذا الحديث وقال حديث غريب البخاري عن عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على
ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع وذكر في طريق اخرى
صفة الترجيع ا ا ا ا ثلاث مرات وعن قتادة سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم الترمذي عن
يعلى

يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي
وينام بقدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا قال هذا حديث حسن صحيح غريب مسلم عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل
عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ
القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ فقرأت فقال هكذا
انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه عن عثمان بن عفان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب مسلم عن ابن عباس قال
بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب
من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا
اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ
بحرف منها الا اوتيته مسلم عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه
ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما ياتيان كانهما غمامتان
او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام يعني ان البطلة السحرة وعن ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية معك من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله
اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
فضرب على صدري قال والله ليهنك العلم يا ابا المنذر زاد ابو بكر بن ابي شيبة والذي نفسي بيده ان لهذه
الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش مسلم عن ابي الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية من اخر الكهف البزار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ابو عمر بن عبد البر
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم
تصبه فاقة ابدا الترمذي عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباء على
قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر واذا فيه انسان
يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة وهي المنجية
تنجيه من عذاب القبر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب مسلم عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل
ثلث القرآن وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير
مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ابو داود عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى
ابن فايد عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
الا لقي الله يوم القيامة اجذم النسائي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس يوم النحر وهو مسند ظهره الى راحلته فقال الا اخبركم بخير الناس وشر الناس
ان من خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدمه حتى ياتيه الموت وان

من شر الناس رجل فاجر يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والاعجمي قال اقرءوا فكل حسن وسيجيء اقوام
يقيمونه كما تقام القداح يتعجلونه ولا يتأجلونه البزار وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما اخوف عليكم رجلا قد قرأ حتى اذا رئي عليه بهجته وكان ردأ للاسلام اعتراه الى
ما شاء الله وخرج عن جاره بسيفه فرماه بالشرك البخاري عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رجلا
قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا فاذا اختلفتم فقوموا عنه
ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر مسلم عن عائشة قالت
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الحكمة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث على الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال وعن ابن عباس قال اقبلت طائفة من بني اسرائيل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم نسألك عن شيء فان اجبتنا فيه اتبعناك وصدقناك وآمنا
بك قال فاخذ عليهم ما اخذ على بني اسرائيل على نبيه اذ قال الله على ما نقول وكيل قالوا اخبرنا عن
علامة النبي قال تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل قال يلتقي
الماآن فاذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت وان علا ماء المرأة اذكر قالوا صدقت قالوا اخبرنا
عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله
قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره بالسحاب اذا زجر حتى يجتمع الى حيث امر قالوا صدقت قالوا
فاخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه قال كان يسكن البدو فاشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلاؤمه الا
لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت قالوا فاخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة فانه ليس نبي
الا يأتيه ملك من الملائكة من عند ربه بالرسالة وبالوحي فمن صاحبك فانه تبعث هذه حتى نتابعك
فقال جبريل فقالوا ذاك الذي ينزل بالحرب وبالقتال ذلك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر
وبالرحمة تابعناك فانزل الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل الآية البخاري عن البراء
ابن عازب وقال السفهاء من الناس هم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقد تقدم ذكر القبلة في كتاب الصلاة البخاري عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامته قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارأيت
قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى
على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما نزلت
هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة

والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وعن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا
البيت من ظهره فانزل الله عز وجل وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله وقال مسلم عن البراء كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها فجاء رجل
من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها الترمذي
عن ابن عمر ان الجويني قال كنا في سنة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فحمل اليهم من المسلمين مثلهم
او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل
فيهم فصاح الناس وقال سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب فقال يا ايها الناس انكم لتتأولون
هذه الآية هذا التأويل وانما نزلت هذه فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه وقال بعضنا
لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه
فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما قلنا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وترك الغزو
فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه ابو داود وعن ابي امامة التيمي قال كنت
رجلا اكتري في هذا الوجه وكان ناس يقولون ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني رجل
اكتري في هذا الوجه وان ناسا يقولون ليس لي حج قال يعني ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت
وتفيض من عرفات وترمي الجمار قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن مثل ما سألتني عنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية وقال لك حج البخاري عن
ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية يتأثموا ان يتجروا في الموسم فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وعن عائشة قالت كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان العرب يقفون اذا افاضوا من عرفات فلما جاء الاسلام امر الله
عز وجل نبيه عليه السلام ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من
حيث افاض الناس ابو داود وعن ابن عباس قال لما انزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن والذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الآية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه
وشرابه من شرابه فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
فخلطوا طعامهم بطعامه وشرابهم بشرابه وعن ابن عباس ايضا قال يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة
وانتم سكارى ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس نسختها في المائدة انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية الترمذي عن البراء ابن عازب ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون قال انزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل قال فكان الرجل يأتي من نخله على
قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه وكان اهل الصفة ليس لهم طعام وكان احدهم
اذا اتى القنو فضربه بعصاه فسقط من البسر والتمر فيأكل وكان ناس لا يرغبون في الخير يأتي الرجل بالقنو
فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث الآية قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطاه
لم يأخذه الا على اغماض وحياء قال فكنا بعد يأتي احدنا بصالح ما عنده قال هذا حديث حسن غريب صحيح

البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم الترمذي عن معاوية بن حيدة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله
كنتم خير أمة أخرجت للناس قال أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل مسلم عن جابر
ابن عبد الله قال فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما نحبها
لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما البخاري عن البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الرجالة عبد الله بن الزبير وأقبلوا مهزمين وذلك أن يدعوهم الرسول في آخرهم لم يسمع النبي صلى الله
عليه وسلم إلا اثني عشر رجلا مسلم عن يزيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد فرجع ناس ممن
كان معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا نقتلهم فنزلت فما
لكم في المنافقين فيئتين البخاري عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال قطع على أهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن
ناسا من المشركين كانوا مع المشركين يكثرون سواد هم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم
يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم الآية مسلم عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية قال أنزلت في
المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وأمسكني وأنت في حل مني فنزلت
هذه الآية وعن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو
علينا أنزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال عمر إني لأعلم اليوم الذي أنزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم عرفة وعن عبد الله بن مسعود قال لما أنزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا
لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون أنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من
قبل أو كسبت في إيمانها خيرا وعن ابن عباس قال كانت امرأة تطوف بالبيت ومعها ريابة فتقول من يبغيني
تطوفا فأنزل الله فيها فنزلت هذه الآية ضد وأدبرت كيد كل مجد الترمذي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا قال جعل إصبعه هكذا وأمسك سليمان بطرف
إبهامه على الخنصر اليسرى أصابع الجبل وخر موسى صعقا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب
مسلم عن المسيب بن حزن قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد
لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم به هو على ملة عبد المطلب
وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين
لهم أنهم أصحاب الجحيم وأنزل الله في أبي طالب إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم
بالمهتدين النسائي عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى

وزيادة

وزيادة قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا
يريد أن ينجزكموه قالوا ألم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويجرنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون إلى الله
ما أعطاهم شيئا أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم الترمذي عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول
الله أين كان ربنا قبل أن يخلق الخلق قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد
أبو هارون أي ليس معه شيء قال أبو عيسى أبو رزين اسمه لقيط بن عامر وهذا حديث حسن وذكر أبو أحمد
من حديث عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطي يوسف
وأمه شطر الحسن قال أبو أحمد هذا أشهر وأصح وأوثق من أن يقال فيه شطر الحسن قال في عماء وهكذا
قال وكيع مسلم في هذا الحديث نا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة ولم يذكر أنه وعماء أهل من شيبان
الترمذي عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فما من الناس جمعة فقدمنا
المدينة فاختبأنا بها وقلنا هلكنا ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل أنتم الكارون وأنا فئتكم قال أبو عيسى هذا حديث حسن وحاضر الناس فروا من القتال والعكار
الذي يعرا منه وليس بالفرار من الزحف وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الحائط بن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي وهو يصلي فالتفت أبي ولم يجبه وصلى أبي وخفف
ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ما منعك يا أبي أن تجيبني إذ دعوتك فقال يا رسول الله كنت في الصلاة قال أفلم تجد
فيما أوحي إلي محرما أن استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا أعود إن شاء الله قال أتحب
أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال فقرأ أم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها للسبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته
قال أبو عيسى حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد أم القرآن وأم الكتاب والسبع
المثاني قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق
وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبت ثم أتيت بيت المقدس قال
فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناءين خمر وإناء
من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبريل فقيل من أنت فقال جبريل
قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث إليه قال بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب
بآدم صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت
قال أنا جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث إليه قال بعث إليه ففتح لنا فإذا
أنا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة
فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث إليه
قال بعث إليه فإذا أنا بيوسف إذا هو قد أعطي شطر الحسن قال فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء
الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث
إليه قال بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بإدريس صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير فقد أورفعناه مكانا
عليا ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث إليه قال بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بهرون فرحب ودعا لي بخير ثم
عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال وقد بعث اليه قال بعث اليه فتح لنا فاذا انا بموسى فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال بعث
اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم
سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم انتهى بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى
ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة
قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال
فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك
لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي وموسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات
كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له
عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى
فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجعت اليه حتى
استحييت منه وعن عبد الله بن مسعود اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب قال كان
نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن فاستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة وعن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك
سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة وذكر ابو احمد من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما
بلغ بحمد ربك قال فريقيه هذا رويه محمد بن ابان بن صالح وكان من رؤوس المرجئة فتكلم فيه من اجل
ذلك ومع ذلك يكتب حديثه مسلم عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤن
يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك
فقال انهم كانوا يسمون بالانبياء والصالحين قبلهم وروى يحيى بن الحسن بن مالك السكوني عن ابيه عن ابي الجهنية
عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم كاتب بني اسرائيل الجبل وهو قول يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب
قال كما يطوي السجل الكتاب كذلك نطوي السماء تعود به يحيى وقد تقدم ذكره في الايمان والنذور وجدته
خرجه ابو احمد وخرجه ابو داود في كتاب الامارة من كتابه من حديث يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك بهذا
الاسناد ويزيد بن كعب ليس ممن يحتج به فيما اعلم ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا ربك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى
من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فاذا هو
بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار زاد ابو بكر البزار فيقول اوكل ابوك الحميري
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل جبريل الا اجلين قضى موسى قال ايهما وكلما
الشرمذي عن بشار بن مكرم الاسلمي قال لما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الاية قاهرة للروم وكانت المسلمون يحبون ظهور
الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وذلك قول الله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من

يشا

يشا وهو العزيز الرحيم فكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان بعث فلما
انزل الله عز وجل هذه الاية خرج ابو بكر الصديق يصيح في نواحي مكة الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال فناداه ناس من قريش لابي بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبكم
ان الروم ستغلب في بضع سنين افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر
والمشركين وتواضعوا الرهان وقالوا لابي بكر كم تجعلوا البضع قال فقال سبع سنين فسموا بينهم
بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه قال فسموا سبع ست سنين قال فمضت الست سنين قبل ان يظهروا
فاخذوا المشركين رهن ابي بكر فلما دخلت الست السنين ظهرت الروم على فارس فقام المسلمون الى
ابي بكر تسيه ست سنين لان الله عز وجل قال في بضع سنين قال واسم عند ذلك ناس من المشركين
قال هذا حديث حسن صحيح غريب البخاري عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر
حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستأذن ولا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم الطحاوي
عن ابي هريرة قال لما نزل وان تتولوا يستبدل قوما غيركم قال هم يا رسول الله قال وسلمان الى
جنبه قال هم الفرس هذا وقومه وذكر يحيى بن سلام عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن ليلة اسري به فقال في حديثه فبينا اني في المسجد الحرام
ثم دفع لنا البيت المعمور فاذا هو حيال الكعبة فقلت يا جبريل ما هذا قال البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا آخر ما عليهم مسلم عن عبد الله بن مسعود قال لقد رأى من آيات ربه
الكبرى قال رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح البخاري عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو قال من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان بالثريا لناله رجال من فارس او رجل من هؤلاء قاسم بن اصبغ عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قلت ما اطول هذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلاة المكتوبة
يصليها في الدنيا الترمذي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ
خطيئة نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا هو نزع واستغفر وتاب سقل قلبه فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه
وهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال هذا حديث صحيح مسلم عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت كفلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حرا فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم
يعلم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي فاخبرها الخبر قال لقد خشيت على
نفسي قالت لخديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل

وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت بخديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل فقال يا ابن اخي ماذا ترى فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي نزل على موسى بن عمران يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الترمذي عن ابي هريرة قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل امراة وامة بما عمل على ظهرها تقول عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذه اخبارها قال
حديث حسن صحيح غريب وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب
ومجراه على الدر واليا قوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج قال
حديث حسن صحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب قال هذا حديث حسن صحيح البزار وعن عبد الله بن
مسعود قال كل شيء نزل بها فهو بمكة وكل شيء نزل بها يا ايها الذين امنوا فهو بالمدينة وعن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن
الرحيم فاذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السورة قد ختمت واستقبلت او ابتدئت سورة اخرى
يرويه جماعة مرسلا

باب في الرؤيا

البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فانه لا يكذب وقال مسلم في هذا الحديث اصدقكم رؤيا
اصدقكم حديثا وفي الرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما
يحدث المرء نفسه فان راى احدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث به الناس وذكر الحديث مسلم عن
ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتحول عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان وشرها
ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى
احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه البخاري عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
بالله ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره النسائي عن ابي قتادة في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاذا راى احدكم التي يحب فليحمد الله عليها وليحدث بها وليقل خيرا وليقل خيرا الترمذي عن ابي ذر
لتبط بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على
رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت قال هذا حديث حسن صحيح وفي مسند شعبة من الزيادة فلا
يحدث بها الا حبيبا او لبيبا الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
ثلاث بالاسناد الترمذي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث
فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن راى ما يكره فليقم فليصل وكان يقول
يعجبني القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من راى فانما هو فانه ليس للشيطان ان يتمثل
علي وكان يقول لا تقصص الرؤيا الا على عالم او ناصح قال هذا حديث صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني وعن ابي هريرة

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صورني صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها
وليس بنافخ ومن تحلم كلفه ان يعقد شعيرة ومن استمع الى حديث قوم يفرون به منه صب في اذنيه الانك
يوم القيامة وفي طريق اخر ومن تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين

باب في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم

هو محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان الى هنا انتهى النسب الصحيح وما فوق عدنان تختلف فيه ولا خلاف بينهم في ان
عدنان من ولد اسماعيل الذبيح بن ابراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام وكنيته صلى الله عليه وسلم ابو القاسم
وامه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهما يجتمعان مع ابيه في النسب ومنه صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا القصير ولا الابيض الابهق ولا الادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط رجل الشعر
احمر اللون مشربا بحمرة في بياض كان وجهه القمر حسن العنق صحم الكراديس وطئ الاشفار ادعج العينين في
بياضهما عروق وارقاق حمر حسن الثغر واسع الفرج سائل الانف اذا مشى كانه يتكفا اذا التفت التفت بجميعه
كثير النظر الى الارض جعل البصر بالعقيق كث اللحية واسعها اسود الشعر ليس برجل ولا جعد
اذا طول شعره فالى شحمة اذنه ومع كثافته واذا قصره فالى انصاف اذنيه لم يبلغ شيب راسه ولحيته عشرين
شعرة وكان عليه السلام ربعة فاذا مشى مع الطوال طالهم واسماؤه صلى الله عليه وسلم محمد واحمد والماحي والحاشر
يحشر الناس على عقبه والعاقب ليس بعده نبي والمتقي والتوبة ونبي الرحمة والمتوكل وسماه الله رؤوفا رحيما
ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول وقيل لثمان وقيل لاثنتي عشرة ليلة ووافق
الشهور الافرنجية شهر ابريل وذلك قبل قدوم الفيل بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسين يوما وكان مولده
بمكة وقيل مات ابوه وهو ابن سبعة اشهر وقيل بل تركه حملا وهو الصحيح وماتت امه بالابواء بين مكة والمدينة
ولم يستكمل اربع سنين ثم كفله جده ابو طالب ونبئ صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لثلاث مضين لربيع الاول
سنة احدى واربعين من عام الفيل فاقام بمكة ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة وقيل عشر سنين
وثلاث عشرة ليلة وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين وهو الثامن من ربيع الاول سنة اربع
وخمسين من عام الفيل على قول من اعتبر رمي ومئذ بها عشرين سنة وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين
سنة هذا هو الاشهر كان ابتداء مرضه عند عائشة واشتد به في بيت ميمونة ومرض في بيت عائشة بإذن
اهله وعند عائشة مات يوم الاثنين اول يوم من ربيع الاول ووافق موته يوما الذي كان يدور عليها فيه
ودفن يوم الثلاثاء وقيل ليلة الاربعاء وكانت علته اثني عشر يوما صلى الله عليه وسلم ونساؤه صلى الله عليه
وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى وهي اول من تزوج تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة
وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين ثم تزوج بعدها سودة بنت زمعة من بني عامر بن لوي ثم تزوج عائشة
بنت ابي بكر الصديق بمكة وبنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد الهجرة
بسنتين واشهر ثم تزوج زينب بنت خزيمة من بني هلال بن عامر وتوفيت بعد صحبتها بشهرين ثم تزوج
ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية واسم جدها زيد من المغيرة من بني مخزوم وهي اخر نسائه موتا وقيل اخرهن
موتا صفية وتزوج زينب بنت جحش من بني اسد بن خزيمة ماتت قبل خلافة عمر بن الخطاب ثم تزوج
جويرية بنت الحارث من بني المصطلق من خزاعة ثم تزوج ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب
ابن امية وقيل اسمها هند تزوجها وهي ببلاد الحبشة وكانت هناك مهاجرة واصدقها عنه النجاشي اربعمائة

دينار وسيقت اليه من هناك وماتت في ايام اخيها معاوية وتزوج اثر فتح خيبر صفية بنت حيي بن
اخطب سيد بني النضير من ولد هارون بن عمران اخي موسى بن عمران صلى الله عليهما وهو عمران بن قاهات
ابن لاوي بن رسول الله يعقوب صلى الله عليه وسلم ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية وهي آخر من تزوج
تزوجها بمكة في عمرة القضا وماتت ايام معاوية وقبرها بسرف وبعث عليه السلام في الحرث ليتزوجها
فدخل عليها ليخطبها فاستعاذت منه فاعاذها ولم يتزوجها وهو الصحيح في ازواجه ولم يتزوج بكرا غير عائشة
وكان له من الولد القاسم وبه يكنى عاش اياما يسيرة وولد له قبل النبوة وولدا له آخران اختلف في اسم احدهما
ولا يصح بالرواية في ذلك عن عبد الله والقاسم والطيب والطاهر وزينب ورقية وفاطمة وام كلثوم وهؤلاء
كلهم ولد وا بمكة من خديجة وولد له بالمدينة ابراهيم من مارية القبطية وكانت سريته صلى الله عليه وسلم
ثلاثة اشهر وكان عمره عامين غير شهرين وكانت له سرية اخرى اسمها ريحانة بنت شمعون من بني قريظة
وقيل من بني النضير ماتت قبله عليه السلام قيل مات مرجعه من حجة الوداع فقلت اكثر هذا السادس
المرتبة الرابعة لابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة وانا اول من ينشق عنه القبر وانا اول شافع واول مشفع مسلم
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان اعرف
اني لاعرفه الان مسلم عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق
القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا مسلم
عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر مرتين
ابو داود الطيالسي عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش
هذا سحر ابن ابي كبشة قال فقال انظروا ما يأتيكم به السفار فان محمدا لا يستطيع ان يسحر الناس كلهم
قال فجاء السفار فقالوا كذلك البخاري عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فهرع الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به
ولا ماء نشرب الا من بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة الترمذي عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقلت كنا نأكل
الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واوتي النبي صلى الله عليه وسلم
بانا فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من تحت اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة
من الله حتى توضأنا كلنا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح الترمذي عن سمرة بن جندب قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بفلاة فتناول في قصعة من هريسة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فما كانت
تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
حن الجذع حتى اتاه فالترمذي شكن قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة والزبير فتحرك الصخرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
الترمذي عن سعيد بن زيد قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم اثم قيل وكيف
ذلك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حراء فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد

قيل

قيل ومن هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن
ابن عوف قيل فمن العاشر قلت انا مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا
وانا مع امينها ايتها الامة المحمدية ابن الجراح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه البخاري عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين
واختار لي من اصحابي اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم اصحابي وقال في اصحابي كلهم خير واختار
امتي على الامم وخيار امتي اربع قرون الاول والثاني والثالث والرابع ذكره ابو موسى بن سهل وغيره ولم يعين
البزار عن ابي الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال لعيسى بن مريم اني باعث من
بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال
يا رب كيف هذا ولا علم ولا حلم قال اعطيهم من حلمي وعلمي مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شر امتي احبار يكونون بجدي يود احدهم لو رآني باهله وماله

باب الفتن والشروط

مسلم عن زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة ونحن معه اذ حادت
به فكادت تلقيه فاذا اقبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى
مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان
يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ
بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا
نعوذ بالله منه مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا مسلم
عن حذيفة قال اخبرنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانتظر الآخر اخبرنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم اخبرنا عن رفع الامانة
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصى فدحرجه
على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اشجعه وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما
ليردنه علي دينه ولئن كان يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا
مسلم عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه
قال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة
ولكن ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت
انا لعله قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا
فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين على
ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربدا كالكوز مجخيا لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال حذيفة وحدثته ان بينك وبينه بابا مغلقا يوشك
ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقتل ويموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد الاحمر قلت لسعد يعني ابن طارق وما اسود مربد
قال سارية البياض سواد قلا قلت فما الكور محمى قال مكوسا مسلم عن ام سلمة قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة مسلم عن زينب
بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق بيده عشرا قلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث مسلم عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم
من اطام المدينة قال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر السرار
عن كرز بن علقمة قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم هل للاسلام من منتهى قال اي بيت من العرب او العجم
اراد الله به خيرا ادخل عليهم الاسلام ثم قال هذه ثم ترتفع الفتن كانها الظلل قال كلا والله يا
ثابت قال والذي نفسي بيده لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض ابو داود عن
البراء بن نجيح عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين
او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما
قال قلت اهم يقوم ام مضى قال مما مضى قال لم يروه في تفسير هذا الحديث قال الحربي ويروى ترول
وقال ترول اقرب لانها تزول عن ثباتها واستقرارها وتدور بما تركبون وبما تحبون فان قلت الصحيح
ستة خمس فيها قتل اهل مصر وحصر عثمان وان كانت الرواية ستة ست فيها خروج طلحة والزبير
الى الجمل وان كانت ستة سبع ففيها قتل صفين وقال الخطابي يريد عليه السلام ان هذه المدة اذا انقضت
حدث في الاسلام امر عظيم يخاف لذلك على اهله الهلاك يقال للامر اذا تغير واستحال ارتد حاله
وهذا واسع على اشارة الى انقضاء مدة الخلافة وقوله يعني لهم دينهم اي ملكهم وذكر من لدن بايع
الحسن معاوية الى انقضاء ايام بني امية من المشرق نحوا من سبعين سنة والدين الملوك والسلطان
مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم مسلم عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتن الا ثم تكون فتن القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من
الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه
ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال
يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل
يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احد الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجي
سهم فيقتلني قال تبوء باثمك واثمك وتكون من اصحاب النار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من استشرفها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا فليعذ به ابو داود عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي اكسروا قسيكم
وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احدكم كخير ابني ادم ابو داود عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن قال ابو ذر قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضرب به على عاتقي قال
شاركت القوم اذا قال فما تامرني قال الزم بيتك قال فان دخل علي بيتي قال فان خشيت ان يبهرك

شعاع

السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمه واثمك النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول
الله اذا رايت الناس مرجت عهودهم وخفت امانتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قلت فما تامرني
عند ذلك يا رسول الله سبحان الله فذاك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة مالك عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
مسلم عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي ابو داود عن
المقدام قال اي الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن
جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها مسلم عن حذيفة قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت اسالة عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاء
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم قلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قال هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك ابو داود عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
زوى لي الارض او قال ان ربي زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي
لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة وان لا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ولا اهلكهم
بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها
او قال بافطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا وحتى يكون بعضهم يسبي بعضا وانما اخاف على امتي الائمة
المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين
وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة
من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله مسلم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه
ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان
لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ربي ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها مسلم عن ابي بكرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت او
قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه البخاري عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابن عباس لا ترتدوا بعدي لا ترجعوا مسلم عن المقداد بن
الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضربني احدى يدي فقطعها ثم لاذ
مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قال قلت يا رسول الله انه قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فهو بمنزلتك قبل ان تقتله وانه بمنزلتك قبل ان يقول كلمته التي قال ابو داود عن ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دما حراما لحم النسائي عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يقتل المؤمن متعمدا أو الرجل يموت كافرا وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا البزار عن أبي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه
مذهوب به فاتبعته بصري فعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام هذا صحيح ولعل
هذه الفتن هي التي تكون عند خروج الدجال والله ورسوله أعلم وقد ذكر أبو داود من حديث خالد بن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال
لها دمشق من خير مدائن الشام وعند دمشق يكون نزول عيسى عليه السلام وعندها يكون الدجال
على ما يأتي بعد إن شاء الله مسلم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرى الليلة في المنام
عند الكعبة فإذا رجل آدم كأحسن ما يكون من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح بن مريم ورأيت وراءه رجلا
جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه ما رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال أبو داود عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما
يبعث به من الشبهات أو لما يبعث به من الشبهات مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس مسلم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ليهبطن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتحاسد وليدعون إلى المال
فلا يقبله أحد مسلم عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي
يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول أميرهم صل
لنا فيقول لا بعضهم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الدجال أعور جعد ممجاء أقمر كأن رأسه مغصة شجرة أشبه الناس بعبد العزى
ابن قطن الخزاعي فإما هلك الهلك فإنه أعور وليس الله بأعور مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور ألا إن المسيح
الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية أبو داود عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إني كنت حدثتكم عن المسيح حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال رجل قصير
أفحج أعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور
مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار أبو بكر بن أبي شيبة عن الحسن بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن المسيح الضلالة رجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عليها ظفرة غليظة في الحنا
أبو داود الطيالسي عن سفينة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يكن نبي إلا قد
أنذر أمته الدجال ألا وإنه أعور العين اليسرى جفال الشعر وباليمنى ظفرة غليظة بين عينيه كافر يخرج معه
وادیان أحدهما جنة والآخر نار فناره جنة وجنته نار فيقول الدجال للناس ألست بربكم أحيي
وأميت ومعه ملكان يشبهان نبيين لا أعرف اسميهما واسما آبائهما ولو شئت أن أسميهما سميتهما
أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فيقول ألست بربكم أحيي وأميت فيقول أحدهما كذبت فلا تسمعه

من

من الناس أحد ويقول الآخر صدقت وذلك فتنة ثم يسير حتى يأتي المدينة فيقول لبعض قرية ذكر الرجل
فلا يؤذن له أن يدخلها ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عند عقبة أفيق مسلم عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض
والآخر رأي العين نار تأج فإما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ فيشرب فإنه ماء
بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير
كاتب وإن من جريرة عمر بن ثابت عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه
لأبرى أحدهم بحجني عوت البعوض عن حذيفة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ليس من فتنة صغيرة ولا
كبيرة إلا توضح بفتنة الدجال فمن نجا من فتنة ما قبلها فقد نجا منها وإن لا يضر مسلما مكتوب بين
عينيه كافر قال سمرة بن أصبغ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال في خمسة من الدين وأدبار من العلم أربعين ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة واليوم
كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه ولد حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعين ذراعا
فيقول أنا ربكم وهو أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
يرد كل ماء وسهل إلا المدينة ومكة وقامت الملائكة بأبوابها ذكر الحديث مسلم عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال
لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق فإذا جاءوها نزلوا ولم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا
بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الآخر قال ذلك الثالث الذي في البحر يقولون
الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها
فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون
فينكفئ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق
فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقتتلون فيهزم ثلث
لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون فيفتتحون
قسطنطينية فبينما هم يقتسمون المغانم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان
إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون القتال
يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيأمهم فإذا رآه عدو الله
ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته وعن بشير
ابن جابر قال هبت ريح حمراء بالكوفة فقال رجل لم لا يأخذ الله بن مسعود حاجة السائلة قال فقعد
وكان متكئا فقال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال هكذا بأيديهما حول الشام
فقال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الشام قلت الروم يعني قال نعم ويكون عند ذلك
القتال كرة شديدة فليشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسي هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى
يمسي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان يوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل
الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة ما قتلوا لا يرى مثلها وإنها لتلقى الطير فيما حتى إن الطائر ليمر
بجانبيهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم إلا رجل واحد فبأي

غنيمة يفرح وباي مبرك بقاسم فيقسمها ثم كذلك اذ سمعوا بناس اكثر مرة لكم فيها الصريخ ان الدجال قد
في ديارهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اسمائهم واسماء ابائهم وانوان خيولهم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس
على اهل الارض يومئذ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
فيتوجه قبله رجال من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى
هذا الرجل الذي خرج فيقولون له اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن
قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر به الدجال فيؤخذ
فيوسع بطنه وظهره ضربا فيقول اوما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيشق
بالمنشار من قرنه الى قدمه حتى يفرق ما بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم
فيستوي قائما قال فيقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل
بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه
سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذف به الى النار وانما القي في الجنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين وعنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم
احييته اتشكون في الامر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قبل قط اشد
بصيرة مني الان قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها
فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه كل كافر ومنافق وفي طريق اخر كل منافق ومنافقة
مسلم عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع
حتى ظناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال
غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظناه في طائفة النخل قال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا
فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط
عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج في
الارض بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض
قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي
كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث
استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح
عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصرا ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه
قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك
فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم صلى الله عليه وسلم
فينزل بالمنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر

واذا

واذا رفع راسه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى ابن مريم قوما قد عصمهم الله فيمسح على وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا
لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم
يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضعا شبرا الا ملأه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه فيرسل الله عز وجل طيرا كاعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتاخذهم تحت ابائهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها
تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وقال في طريق اخر بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون
الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما وقال الترمذي في هذا الحديث يرسل الله طيرا
كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالهند ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين
مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث
فيمكث لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى عليه السلام كانه
عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله
عز وجل ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان
الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا قال
فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في
ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال فاول من
يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا
كانه الطل او الظل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقول
يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث فيقال من كم فيقال من
كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق
ابو بكر بن ابي شيبة عن جرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال قال الله حتى يخرج
فانه يزعم انه الله فمن امن به واتبعه وصدقه فليس ينفعه صالح من عمل سلف ومن كفر به وكذبه
فليس يعاقب بشيء من عمل سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر
المؤمنون في بيت المقدس قال فيهم مر الله وجنوده حتى ان جرو الحائط واصل الشجرة ينادي يا مؤمن
هذا كافر يستتر بي تعالى فاقتله قال ولن يكون ذلك كذلك حتى يرى امر اسمع شانها فانفسكم
فيسالون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن مراتبها ثم على اثر القبض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووقع في حديث عبد الله بن عمرو الا الكعبة وبيت المقدس ذكره ابو جعفر الطبري وزاد ابو جعفر الطحاوي
ومسجد الطور رواه من حديث حماد بن ابي سليمان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون
الفا عليهم الطيالسة مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت نداء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء اللاتي يلين ظهور
القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه
ثم قال تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم ثم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن
جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن
مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم
ارفؤا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب
كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما
الجساسة قالت ايتها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت
لنا رجلا فرقنا منها فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده
وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري
فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج
شهرا ثم ارمانا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا ندري
ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا
الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليه سراعا وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون
شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر قال اسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا
له نعم قال اما انه يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر قال هل فيها
ماء قلنا هي كثيرة الماء قال انه يوشك ان يذهب ماؤها قال اخبروني عن عين زغر قلنا عن اي شأنها تستخبر
قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني
عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قال نعم قلنا نعم قال كيف صنع بها فاخبرناه
انه قد ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه قال قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم
ان يطيعوه واني اخبركم عني اني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في الاربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان
ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصرفني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة
الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فحدثني تميم وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن فاطمة الا انه في
بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق وما هو من قبل المشرق واومأ بيده الى المشرق قالت فحفظت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة البخاري وداود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به اسود افحج
يقلعها حجرا حجرا البخاري وداود الطيالسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الرجل
بين الركن والمقام واول من يستحل هذا البيت اهله فاذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تجيء
الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده قال وهم الذين يستخرجون كنزه مسلم عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن الخاب او يباب قال الزهري قلت لسهل كم ذلك من المدينة قال
كذا وكذا البخاري ومسلم عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة وهو
قال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدابة
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج باليمن تطرد الناس الى محشرهم مسلم عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال احفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا منها ومن حديث هشام بن يوسف القاضي ابو عبد الرحمن
الصنعاني عن رباح بن عبيد الله بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبعث الشحيح جياد قالوا وفيم ذلك يا رسول الله قال تخرج منه الدابة فتضرج ثلاث
مرضات فيسمعها من بين الخافقين لم يتابع رباح على هذا الحديث خرج الحديث ابو احمد بن عدي رحمه الله
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون كلهم يزعم انه رسول الله وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب فيه وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ابو داود عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا يعجز امتي ان يؤخروهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف
يوم قال خمسمائة سنة ٥ والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اسبوع يوم الاربعاء رابع صفر سنة ١١٢٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net